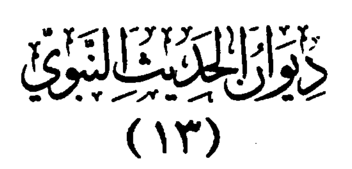


المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية

ومطبوعا بترتيبه الصحيح

ومشفوعا

بدراسة استقرائية لتعقب

أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه

مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

المجلد الخامس

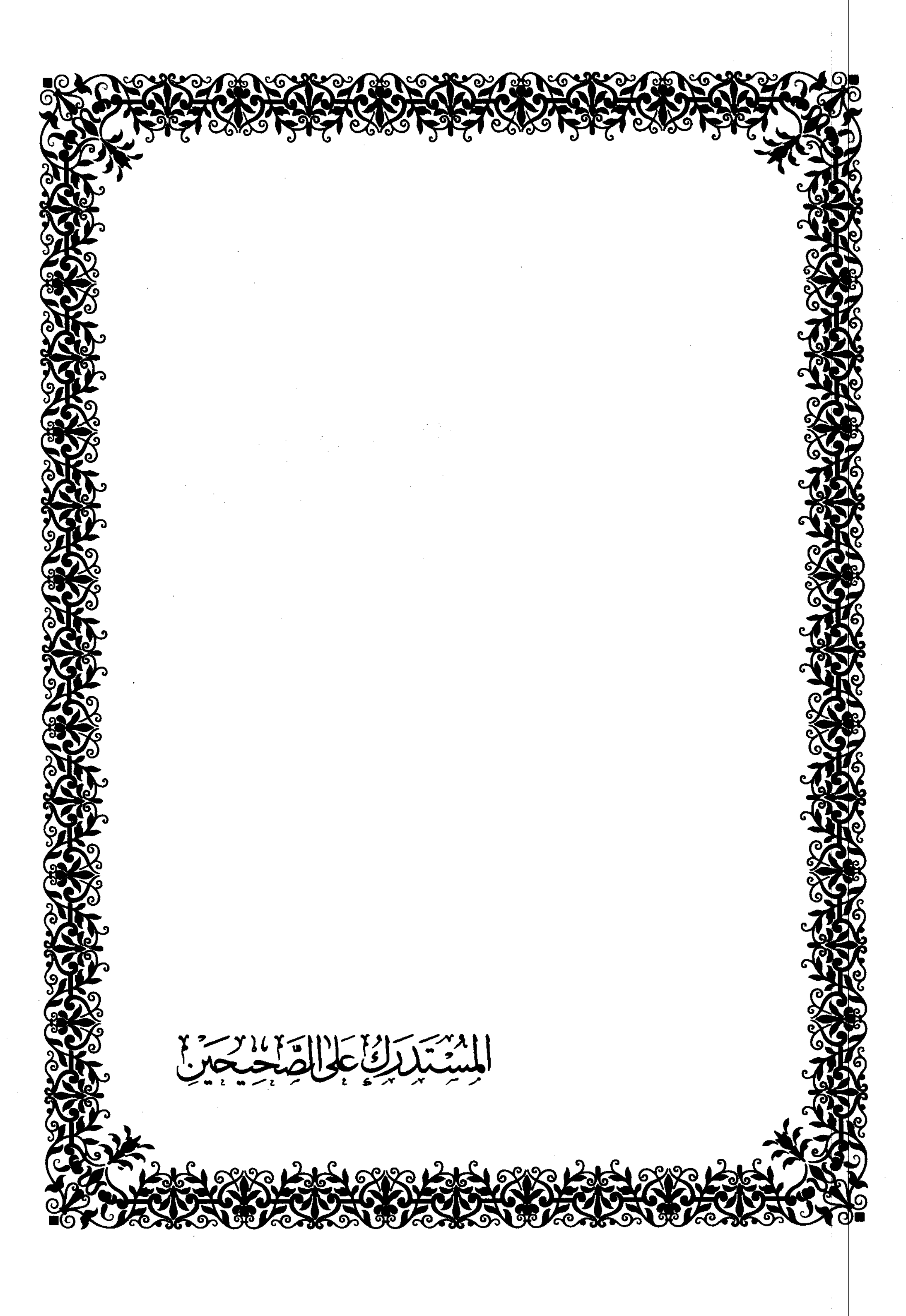
تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم


وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى


المستدرك على الصحيحين

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-466-39-2



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods,it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بربرلمين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ :

٣٠- كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين

وَذِكْرِ مَنَاقِبِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ مَعَ الْأُمَمِ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

فَإِنَّ الْإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْرَجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ قَبْلَ بَدْءِ الشَّرِيعَةِ وَذِكْرَ الصَّحَابَةَ فَاقْتَدَيْتُ بِهِ .

١- ذِكْرُ مَا رُوِيَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِنْ ذِكْرِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَامْرَأَتِهِ حَوَّاءَ حِينَ أُهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ

٥[٤٠٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ ، قَالَ : «**لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ تَرَكَهُ فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ ، قَالَ : ظَفِرْتُ بِهِ خَلْقٌ لَا يَتَمَالَكُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٠٤١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ ،

٥[٤٠٤٠] [الإتحاف : حب عه كم م حم ٥٨٦] [التحفة : م ٣٦٦] ، وتقدم برقم (١٠٥) .

۩[٢/٢٤٨ ب]

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٦) من وجه آخر عن حماد به .

●[٤٠٤١] [الإتحاف : كم ٧٥٢٩] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا أُسْكِنَ آدَمُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٤٠٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَىٰ أَرْضِ الْهِنْدِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٤٠٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : أَطْيَبُ رِيحٍ فِي الْأَرْضِ الْهِنْدُ ، أُهْبِطَ بِهَا آدَمُ ﷺ ، فَعَلَقَ شَجَرُهَا مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٤٠٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ زَوَّدَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَثِمَارُكُمْ هَذِهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ تَغَيَّرُ وَتِلْكَ لَا تَغَيَّرُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

---

(١) لم يخرج البخاري لعمار بن أبي معاوية البجلي .

●[٤٠٤٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٠] .

(٢) فيه عمران بن عيينة : صدوق له أوهام ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

●[٤٠٤٣] [الإتحاف : كم ١٤٥٢٦] .

(٣) لم يخرج مسلم ليوسف بن مهران ، ولم يرو عنه إلا ابن جدعان ، وهو لين الحديث .

●[٤٠٤٤] [الإتحاف : كم ١٢٣٧٢] .

ㅇ[٤٠٤٥] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ الشَّجَرَ وَالْمَاءَ وَالْمَدَائِنَ وَالْعُمْرَانَ وَالْخَرَابَ، فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ ﷻ: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا﴾ إِلَى ۩ آخِرِ الْآيَةِ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: ٩، ١٠]، وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِينَ مِنْهُ، فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ سَاعَاتٍ الْآجَالَ حِينَ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ، وَفِي الثَّانِيَةِ أَلْقَى الْآفَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ، وَفِي الثَّالِثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ، وَأَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ لَهُ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ»، ثُمَّ قَالَتِ الْيَهُودُ: ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: «ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ»، قَالُوا: قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتْمَمْتَ، قَالُوا: ثُمَّ اسْتَرَاحَ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، فَنَزَلَتْ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ [ق: ٣٨، ٣٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٠٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ

ㅇ[٤٠٤٥][الإتحاف: كم ٨٥٧٢]، وتقدم برقم (٣٧٢٨).

۩[٢/٢٤٩أ]

(١) فيه أبو سعد البقال وهو ضعيف مدلس.

●[٤٠٤٦][الإتحاف: كم ١٠٣].

الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيٍّ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ آدَمُ رَجُلًا طُوَالًا كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٤٠٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، خُلِقَ آدَمُ فِيهِ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَقَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ(١) .

○ [٤٠٤٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ** عليه السلام **بِنَعْمَانَ - يَعْنِي بِعَرَفَةَ - فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قُبُلًا ، وَقَالَ : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾** [الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٠٤٧] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٢٠٤٢٨] [التحفة : م ت ١٣٨٨٢ - م س ١٣٩٥٩ - س ١٤٠١٩ - سي ١٤٣٢٨] ، وتقدم برقم (١٠٤١) ، (١٠٤٥) .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، والإسناد موافق لمسلم برقم (٤/١٥٠٤) بداية من محمد بن بشر العبدي نهاية بأبي سلمة .

○[٤٠٤٨] [الإتحاف : كم حم ٧٦٢٥] [التحفة : س ٥٦٠٢] ، وتقدم برقم (٧٥) .

۩[٢/٢٤٩ ب]

(٢) فيه كلثوم بن جبر : صدوق يخطئ . وقد رجح ابن منده وابن كثير أن الصواب فيه الوقف . وينظر «الرد على الجهمية» لابن منده (ص : ٢٩) ، و«تفسير ابن كثير» (٦/ ٤٣٦) .

٥[٤٠٤٩] أخبرنا أبو النضر الفقيه، وأبو الحسن العنزي، قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، ويحيى بن بكير، عن مالك، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار الجهني، أن عمر بن الخطاب، سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، فقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون**»، فقال رجل: يا رسول الله، ففيم العمل؟ قال: «**إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل أهل الجنة فيدخل الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل أهل النار فيدخل النار**».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١].

•[٤٠٥٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا الحسن بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧]، قال: أي رب ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلى، قال: أي رب، ألم تنفخ في من روحك؟ قال: بلى، قال: أي رب، ألم تسكني جنتك؟ قال: بلى، قال: أي رب، ألم تسبق رحمتك غضبك؟ قال: بلى، قال: أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال: بلى، قال: فهو قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢].

٥[٤٠٤٩] [الإتحاف: حب ط كم حم ١٥٧٩٤] [التحفة: دت س ١٠٦٥٤]، وتقدم برقم (٧٤)، (٣٢٩٨).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لمسلم بن يسار الجهني وهو مقبول، ولم يسمع من عمر، كما قال أبو حاتم وأبو زرعة. وينظر: «تفسير ابن كثير» (٦/ ٤٤١).

•[٤٠٥٠] [الإتحاف: كم ٧٥٣١].

(٢) فيه المنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم.

○[٤٠٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَتْ حَوَّاءُ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَنَذَرَتْ لَئِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لَتُسَمِّيَنَّهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ لَهَا وَلَدٌ فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٠٥٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ ۩، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَمَّا تُوُفِّيَ آدَمُ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَاءِ وِتْرًا وَأَلْحَدُوا لَهُ، وَقَالُوا: هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٢- ذِكْرُ نُوحٍ النَّبِيِّ ﷺ

وَاخْتَلَفُوا فِي نُوحٍ وَإِدْرِيسَ فَقِيلَ: إِنَّ إِدْرِيسَ قَبْلَهُ وَأَكْثَرُ الصَّحَابَةِ عَلَى أَنَّ نُوحًا قَبْلَ إِدْرِيسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.

○[٤٠٥٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

○[٤٠٥١][الإتحاف: كم حم ٦١٠٥][التحفة: ت ٤٦٠٤].

(١) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، والحديث معلول. وينظر: «تفسير ابن كثير» (٦/ ٤٨١).

○[٤٠٥٢][الإتحاف: كم قط ١٠٠].

۩[٢/ ٢٥٠ أ]

(٢) رواته كلهم ثقات.

○[٤٠٥٣][الإتحاف: كم ٩٠٩٣].

«بَعَثَ اللَّهُ نُوحًا لِأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ، وَفَشَوْا».

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: «فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَوَّلُ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَى الْأَرْضِ»[١].

○[٤٠٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «وَلَدُ نُوحٍ ثَلَاثَةٌ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٤٠٥٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ خَمْسَةٌ وَمُحَمَّدٌ ﷺ سَيِّدُ الْخَمْسَةِ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ[٣].

●[٤٠٥٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيبَةَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾ [نوح: ١]، فَذَكَرَ أَنَّ

---

(١) فيه يوسف بن مهران: لين الحديث، ولم يرو عنه إلا ابن جدعان، وابن جدعان: ضعيف.

○[٤٠٥٤] [الإتحاف: كم حم ٦٠٧٩] [التحفة: ت ٤٦٠٥ - ت ٤٦٠٦].

(٢) الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما قال ابن المديني وأبو حاتم.

○[٤٠٥٥] [الإتحاف: كم ١٨٨٣٧].

(٣) فيه حمزة الزيات: صدوق زاهد ربما وهم.

●[٤٠٥٦] [الإتحاف: كم ١٣٣٨٧].

نُوحًا اغْتَسَلَ ، فَرَأَىٰ ابْنَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : تَنْظُرُ إِلَيَّ ۞ وَأَنَا أَغْتَسِلُ خَارَ اللَّهُ لَوْنَكَ ، قَالَ : فَاسْوَدَّ ، فَهُوَ أَبُو السُّودَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٠٥٧] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَفَّافُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ ، فَاخْتَلَفُوا فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا﴾ [البقرة : ٢١٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٠٥٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ ، مَوْلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ**» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ حَتَّىٰ كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً ، فَعَظُمَتْ وَذَهَبَتْ كُلَّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُ سَفِينَةً ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : يَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ ، فَكَيْفَ تَجْرِي؟ فَيَقُولُ : سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا وَفَارَ التَّنُّورُ كَثُرَ الْمَاءُ فِي السِّكَكِ خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّىٰ بَلَغَتْ**

۞[٢/ ٢٥٠ ب]

(١) فيه محمد ابن أبي لبيبة : ضعيف كثير الإرسال .

●[٤٠٥٧][الإتحاف : كم ٨٤٩١] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي داود الطيالسي ، فقد أخرج له البخاري تعليقًا .

○[٤٠٥٨][الإتحاف : كم ٢١٥٠٧] ، وتقدم برقم (٣٣٥٢) .

ثُلُثَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّىٰ بَلَغَتْ ثُلُثَي الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا خَرَجَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعَتْهُ بِيَدِهَا حَتَّىٰ ذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٠٥٩] *أَخْبَرَنِي* أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : جَمَعَ رَبُّنَا ﷻ لِنُوحٍ عِلْمَ الْمَاضِينَ كُلِّهِمْ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ، فَدَعَا قَوْمَهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً تِسْعَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، كُلَّمَا مَضَىٰ قَرْنٌ اتَّبَعَهُ قَرْنٌ فَزَادَهُمْ كُفْرًا وَطُغْيَانًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٤٠٦٠] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ۩ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : وَذَكَرَ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ شَهِدُوا بَدْرًا ، قَالَ وَهْبٌ : وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، كُلُّهُمْ رَفَعُوا الْحَدِيثَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو نُوحًا وَقَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : مَاذَا أَجَبْتُمْ نُوحًا؟ فَيَقُولُونَ : مَا دَعَانَا وَمَا بَلَّغَنَا وَلَا نَصَحَنَا وَلَا أَمَرَنَا وَلَا نَهَانَا ، فَيَقُولُ نُوحٌ : دَعَوْتُهُمْ يَا رَبِّ دُعَاءً فَاشِيًا فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدَ فَانْتَسَخَهُ وَقَرَأَهُ**

---

(١) فيه موسىٰ بن يعقوب الزمعي : صدوق سيئ الحفظ ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٤٠٥٩] [الإتحاف : كم ١٤٧٤٦] .

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز : تكلموا فيه ، انظر «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٧) ، وفي الإسناد من لا يعرف .

٥[٤٠٦٠] [الإتحاف : كم ٩٠٥٧] .

۩[٢/ ٢٥١ أ]

وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ: ادْعُوا أَحْمَدَ وَأُمَّتَهُ، فَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَيَقُولُ نُوحٌ لِمُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَلَّغْتُ قَوْمِي الرِّسَالَةَ وَاجْتَهَدْتُ لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ، وَجَهِدْتُ أَنْ أَسْتَنْقِذَهُمْ مِنَ النَّارِ سِرًّا وَجِهَارًا، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ: فَإِنَّا نَشْهَدُ بِمَا نَشَدْتَنَا بِهِ أَنَّكَ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَيَقُولُ قَوْمُ نُوحٍ: وَأَنَّىٰ عَلِمْتَ هَذَا يَا أَحْمَدُ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ وَنَحْنُ أَوَّلُ الْأُمَمِ وَأَنْتَ وَأُمَّتُكَ آخِرُ الْأُمَمِ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [نوح: ١] قَرَأَ السُّورَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا، فَإِذَا خَتَمَهَا، قَالَتْ أُمَّتُهُ نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ، وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ عِنْدَ ذَلِكَ: امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَمْتَازُ فِي النَّارِ»(١).

٣- ذِكْرُ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ﷺ

• [٤٠٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قَالَ: كَانَتْ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ وَإِدْرِيسَ أَلْفُ سَنَةٍ، وَأَنَّ بَطْنَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَسْكُنُ السَّهْلَ، وَالْآخَرُ يَسْكُنُ الْجَبَلَ، وَكَانَ رِجَالُ الْجَبَلِ صِبَاحًا، وَفِي النِّسَاءِ دَمَامَةٌ، وَكَانَتْ نِسَاءُ السَّهْلِ ۩ صِبَاحًا، وَفِي الرِّجَالِ دَمَامَةٌ، وَأَنَّ إِبْلِيسَ أَتَىٰ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامِ الرُّعَاةِ، فَجَاءَ فِيهِ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَاتَّخَذُوا عِيدًا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ

---

(١) فيه إدريس: ضعيف، وابنه عبد المنعم: ذاهب الحديث.

• [٤٠٦١] [الإتحاف: كم ٨٤٩١].

۩ [٢/ ٢٥١ ب]

فِي عِيدِهِمْ ذَلِكَ ، فَرَأَىٰ النِّسَاءَ وَصَبَاحَتَهُنَّ ، فَأَتَىٰ أَصْحَابَهُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ ، فَتَحَوَّلُوا إِلَيْهِنَّ ، وَنَزَلُوا مَعَهُنَّ ، فَظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِيهِنَّ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب : ٣٣](١) .

• [٤٠٦٢] فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِدْرِيسَ مَنْ هُوَ وَفِي أَيِّ زَمَانٍ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ جَدُّ نُوحٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَنُوخُ ، وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ حَيٌّ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : كَانَ إِدْرِيسُ أَوَّلَ نَبِيٍّ أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ ، وَهُوَ أَخْنُوخُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَهْلَائِيلَ بْنِ قِينَانَ بْنِ نَاشِرِ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ(٢) .

• [٤٠٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنَزِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ إِدْرِيسَ رَجُلًا أَبْيَضَ طَوِيلًا ضَخْمَ الْبَطْنِ ، عَرِيضَ الصَّدْرِ ، قَلِيلَ شَعْرِ الْجَسَدِ ، كَبِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ ، وَكَانَتْ إِحْدَىٰ عَيْنَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَىٰ ، وَكَانَتْ فِي صَدْرِهِ ثَلَاثَةُ بَيَاضٍ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا رَأَىٰ مِنْ جَوْرِهِمْ وَاعْتِدَائِهِمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَهُوَ حَيْثُ ، يَقُولُ ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم : ٥٧](٣) .

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين ، سوى داود بن أبي الفرات ، فمن رواة البخاري وحده ، وعلباء بن أحمر ، فمن رواة مسلم وحده .

•[٤٠٦٢][الإتحاف : كم ٢٥١٢١ - كم/ ٢٥٤١١] .

(٢) فيه إدريس : ضعيف ، وابنه عبد المنعم : كذبه أحمد كما قال الذهبي في «التلخيص» .

•[٤٠٦٣][الإتحاف : كم ٦٠٩٩] .

(٣) فيه الحسين بن حميد : كذاب .

○[٤٠٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: «**هَذَا الْغُلَامُ يَعِيشُ قَرْنًا**»، قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨]، فَكَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ، فَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ ۩ الرَّحْمَنِ عَلَى رَأْسِ أَلْفَيْ سَنَةٍ مِنْ خَلْقِ آدَمَ(١).

٤- ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ ﷺ خَلِيلِ اللَّهِ ﷻ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ هُودٌ وَصَالِحٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

○[٤٠٦٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، قَدْ سَمِعَ بِخُلَّتِكُمَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٠٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

○[٤٠٦٤] [الإتحاف: كم حم ٦٩٤٩]، وسيأتي برقم (٨٧٤٨)، (٨٧٤٩).
۩[٢/ ٢٥٢أ]

(١) فيه الحسن بن الجهم بن جبلة بن مصقلة أبو علي التيمي: كان عنده كتاب «المغازي» عن الواقدي سمعه من الحسين بن الفرج. والحسين بن الفرج الخياط البغدادي أبو علي: قال ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، وقال أبو زرعة: «ذهب حديثه. ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه».

○[٤٠٦٥] [الإتحاف: كم ٢٠٣٤٧] [التحفة: خ م ٤٠٤٥- م ١٤٩١٤- خ م ت س ق ١٤٩٢٧].

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٤) و(٤٦٩٣) ومسلم (١٨٤) من حديث أبي زرعة بنحوه.

○[٤٠٦٦] [الإتحاف: عه حب كم ٣٩٩٠] [التحفة: م س ٣٢٦٠].

مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّىٰ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٠٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّىٰ أَمَرَ بِهَا فَنُحِّيَتْ ، «**وَرَأَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ ، فَقَالَ**» : قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ، وَاللَّهِ إِنِ(٢) اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(٣) .

●[٤٠٦٨] **فحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَصَفِيُّهُ وَنَبِيُّهُ ﷺ ابْنُ آزَرَ بْنِ مَاجُورَ بْنِ سَارُوحَ بْنِ رَاعُو بْنِ مَالِحِ بْنِ عَابَرَ بْنِ شَالِخِ بْنِ أَرْفَخْشَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

●[٤٠٦٩] **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : طَلَعَتْ كَفٌّ مِنَ السَّمَاءِ بَيْنَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقد أخرجه مسلم (٥٢٢) عن عبيد الله بن عمرو به بسياق أتم . وعبد الله بن الحارث لم يرو له البخاري .

○[٤٠٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ٨٣٣٦] [التحفة : خ د ٥٩٩٥- خ س ٦٣٤٠] .

(٢) «إن استقسما» إن نافية . أي : «والله ما استقسما بالأزلام قط» .

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٥٤) عن هشام به ، وأخرجه (١٦١٤) ، (٤٢٧٠) عن أيوب به .

●[٤٠٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٢] .

●[٤٠٦٩] [الإتحاف : كم ٦٤٣٥] .



أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو مِنْ رَأْسِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ تَدْنُو ، فَأَلْقَتْهَا فِي رَأْسِهِ ، وَقَالَتِ : اشْتَعِلْ وَقَارًا ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ أَنْ تَطَهَّرْ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ تَطَهَّرْ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ شَابَ وَاخْتَتَنَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِي الْقُرْآنِ ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ۩ : ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [التوبة : ١١٢] و﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [المؤمنون : ١ - ١١] ، وَالَّتِي فِي الْأَحْزَابِ ﴿إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ﴾ [الأحزاب : ٣٥] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، وَالَّذِي فِي سَأَلَ سَائِلٌ ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ﴾ [المعارج : ٢٣-٣٣] ، فَلَمْ يَفِ بِهَذِهِ السِّهَامِ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِمَا(١) .

● [٤٠٧٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ بِالْقَدُومِ ، وَمَاتَ ﷺ وَهُوَ ابْنُ مِائَتَيْ سَنَةٍ(٢) .

● [٤٠٧١] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وأخبرني أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

۩ [٢/ ٢٥٢ ب]

(١) فيه القاسم : صدوق يغرب كثيرًا ، وأبو عبد الملك : ضعيف .

● [٤٠٧٠] [الإتحاف : حب ابن سعد كم ١٨٧١٤] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فمن رواة مسلم ، وأخرج له البخاري تعليقًا .

● [٤٠٧١] [الإتحاف : حب ابن سعد كم ١٨٧١٤] [التحفة : س ١٢٩٦٦ - خ ١٣٧٦٥ - خت ١٣٧٨٤ - خ م ١٣٨٧٦] .

الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ بِالْقَدُومِ، ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً(١).

• [٤٠٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَأَىٰ عَلَىٰ رَأْسِهِ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ مِثْلَ الْغَمَامَةِ فِيهِ مِثْلُ الرَّأْسِ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ ابْنِ عَلَىٰ ظِلِّي أَوْ عَلَىٰ قَدْرِي، وَلَا تَزِدْ وَلَا تَنْقُصْ، فَلَمَّا بَنَىٰ خَرَجَ، وَخَلَّفَ إِسْمَاعِيلَ وَهَاجَرَ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٤٠٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَثِيرَ بْنَ كَثِيرٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام، فَوَجَدَ إِسْمَاعِيلَ يُصْلِحُ بَيْتًا لَهُ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبَّكَ قَدْ أَمَرَنِي بِبِنَاءِ الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: فَأَطِعْ رَبَّكَ فِيمَا أَمَرَكَ، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَيْهِ ۩، قَالَ: فَقَامَ مَعَهُ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِيهِ وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ، وَيَقُولَانِ: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين. ولكن أخرج البخاري برقم (٣٣٥٨، ٦٣٠٦) ومسلم برقم (٢٤٤٥) من طريق الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ: «اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم».

• [٤٠٧٢] [الإتحاف: كم ١٤١٣٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لحارثة بن مضرب ومؤمل بن إسماعيل، وأخرج البخاري لمؤمل تعليقًا وهو صدوق سيئ الحفظ.

• [٤٠٧٣] [الإتحاف: كم ٧٥٣٢] [التحفة: خ س ٥٦٠٠].

۩ [٢/٢٥٣ أ]



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٠٧٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمُ الْبَيْتَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ، قَالَ : فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدِ اتَّخَذَ بَيْتًا وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَحُجُّوهُ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكَمَةٍ أَوْ تُرَابٍ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٠٧٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : الْإِسْلَامُ ثَلَاثُونَ سَهْمًا وَمَا ابْتُلِيَ بِهَذَا الدِّينِ أَحَدٌ ، فَأَقَامَهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] فَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٠٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ،

---

(١) لم يخرج مسلم لكثير بن كثير ، ومحمد بن سنان القزاز : ضعيف . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٨) من طريق أبي عامر العقدي عن إبراهيم بن نافع به مطولًا ، ولكن فيه : «فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له» بدلًا من «يصلح بيتًا له» . وكذلك أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٧) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، عن سعيد بن جبير ، به ، مطولًا .

●[٤٠٧٤] [الإتحاف : كم ٧٥٣٣] .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وسمع منه جرير بعد الاختلاط .

●[٤٠٧٥] [الإتحاف : كم ٨٥١٢] [التحفة : س ٦١٥٧] .

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ .

○[٤٠٧٦] [الإتحاف : كم ١٤٤٩٢] [التحفة : د س ١٠١٨١] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : اسْتَغْفَرَ رَجُلٌ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ ، فَقُلْتُ : أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ : اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة : ١١٤](١) .

٥- ذِكْرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

•[٤٠٧٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢) بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : «**أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَوُضِعَ الْكِتَابُ عَلَى لَفْظِهِ وَمَنْطِقِهِ ، ثُمَّ جُعِلَ كِتَابًا وَاحِدًا مِثْلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَوْصُولُ ، حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُ وَلَدُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، أَظُنُّهُ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيِّي وَخَلِيلِي أَبِي إِبْرَاهِيمُ**» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ [آل عمران : ٦٨] الْآيَةَ(٤) .

---

(١) فيه محمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، وعبد الله بن الخليل : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

•[٤٠٧٧] [الإتحاف : كم ٨٥٣٠] .

(٢) في الإصل : «إسماعيل بن إبراهيم» والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

(٣) فيه عبد العزيز بن عمران : متروك ، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ضعيف .

○[٤٠٧٨] [الإتحاف : كم ت ١٣٢١٩] [التحفة : ت ٩٥٨١] ، وتقدم برقم (٣١٩٢) وسيأتي برقم (٤٠٧٩) .

۩[٢/ ٢٥٣ ب]

(٤) رواته رواة الصحيحين .



○[٤٠٧٩] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلِي**» ، ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران : ٦٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

■ حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ صَحَّ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ مَسْرُوقٍ(١) .

○[٤٠٨٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا افْتَتَحْتُمْ مِصْرًا فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْرًا ؛ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا**» .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ : الرَّحِمُ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٠٨١] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاهُ صَادِقَ الْوَعْدِ ، وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ حِدَّةٌ يُجَاهِدُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ وَالظَّفَرَ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْحَرْبِ عَلَى الْكُفَّارِ

○[٤٠٧٩] [الإتحاف : كم ت ١٣٢١٩] [التحفة : ت ٩٥٨١] ، وتقدم برقم (٣١٩٢) ، (٤٠٧٨) .

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○[٤٠٨٠] [الإتحاف : كم ١٦٤٢٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لهشام بن يوسف .

●[٤٠٨١] [الإتحاف : كم ٦١٠٠] .

لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، صَغِيرَ الرَّأْسِ ، غَلِيظَ الْعُنُقِ ، طَوِيلَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ ، وَهُوَ قَائِمٌ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ، طَوِيلَ الْأَنْفِ ، عَرِيضَ الْكَتِفِ ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ ، بَارِزَ الْخَلْقِ ، قَوِيٌّ شَدِيدٌ عَنِيفٌ عَلَى الْكُفَّارِ ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ، قَالَ : وَكَانَتْ زَكَاتُهُ الْقُرْبَانَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَكَانَ لَا يَعِدُ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أَنْجَزَهُ فَسَمَّاهُ اللَّهُ صَادِقَ الْوَعْدِ ، وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا(١) .

•[٤٠٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ۩ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٠٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات : ١٠٧] ، قَالَ : إِسْمَاعِيلُ عَنْهُ ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ الْكَبْشَ(٣) .

○[٤٠٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْعِجْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

---

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز كوفي : كذاب ، والحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس .

•[٤٠٨٢] [الإتحاف : كم ٧٩٠٤] .

۩[٢/ ٢٥٤أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن اليمان وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير .

•[٤٠٨٣] [الإتحاف : كم ١٠١١١] .

(٣) فيه ثوير بن أبي فاختة : ضعيف رمي بالرفض ، وبه أعل الذهبي الحديث في «التلخيص» .

○[٤٠٨٤] [الإتحاف : كم ١٦٨٥٢] .

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَطَّابِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُتْبِيُّ ، مِنْ وَلَدِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ (٢) ، قَالَ : حَضَرْنَا مَجْلِسَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَتَذَاكَرَ الْقَوْمُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ إِسْحَاقُ الذَّبِيحُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَقَطْتُمْ عَلَى الْخَبِيرِ ، كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَلَّفْتُ الْبِلَادَ يَابِسَةً وَالْمَاءَ يَابِسًا هَلَكَ الْمَالُ وَضَاعَ الْعِيَالُ ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الذَّبِيحَيْنِ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَا الذَّبِيحَانِ؟ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أَمَرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ نَذَرَ لِلَّهِ إِنْ سَهَّلَ اللَّهُ أَمْرَهَا أَنْ يَنْحَرَ بَعْضَ وَلَدِهِ ، فَأَخْرَجَهُمْ ، فَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ ، فَخَرَجَ السَّهْمُ لِعَبْدِ اللَّهِ ، فَأَرَادَ ذَبْحَهُ ، فَمَنَعَهُ أَخْوَالُهُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَقَالُوا : ارْضِ رَبَّكَ وَافْدِ ابْنَكَ ، قَالَ : فَفَدَاهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ ، قَالَ : فَهُوَ الذَّبِيحُ ، وَإِسْمَاعِيلُ الثَّانِي (٣) .

• [٤٠٨٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : الْمُفَدِّيُّ إِسْمَاعِيلُ وَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهُ إِسْحَاقُ وَكَذَبَتِ الْيَهُودُ (٤) .

• [٤٠٨٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا الرواية في الأصل ، وكذا ساق ابن حجر الإسناد في «الإتحاف» وقال ابن حجر : «رويناه في «الخلعيات» وفيه : ثنا عبيد الله بن محمد العتبي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سعد» .

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥١) بعد أن ذكره عن الحاكم : «وهكذا رواه ابن مردويه والثعلبي في تفسيريهما ، ورواه الخلعي في «فوائده» بزيادة والد العتبي بينه وبين الصنابحي» . اهـ .

(٢) قوله : «عن الصنابحي» في الأصل : «الضبابي» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه عمر بن عبد الرحيم الخطابي وعبيد الله بن محمد العتبي لم نقف لهما على ترجمة فلا يعرفان ، وعبد الله بن سعد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٤٠٨٥] [الإتحاف : كم ٨١٩٠] .

(٤) فيه عمر بن قيس : متروك . وبه أعل الذهبي الحديث في «التلخيص» .

•[٤٠٨٦] [الإتحاف : كم ٧٩٠٤] .

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ قَالَ ، فِي الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ، قَالَ : هُوَ إِسْمَاعِيلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٤٠٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ ، يَقُولُ : إِنَّ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنِ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلُ ، وَإِنَّا لَنَجِدُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قِصَّةِ الْخَبَرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ حِينَ فَرَغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنِ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الصافات : ١١٢] ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود : ٧١] ، يَقُولُ : بِابْنٍ وَبِابْنِ ابْنٍ فَلَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مَوْعُودٌ بِمَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي أَمَرَ بِذَبْحِهِ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ(٢) .

● [٤٠٨٨] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ : قَدِ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَيُّهُمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ ، وَأَيْنَ أَرَادَ ذَبْحَهُ بِمِنًى أَوْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَكَتَبْتُ كُلَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَخْبَارِ الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ

۩ [٢/ ٢٥٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، ولم يرد في الصحيحين رواية لشعبة عن بيان .

● [٤٠٨٧] [الإتحاف : كم ٢٥٢٢٥] .

(٢) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وهو مقطوع .

● [٤٠٨٨] [الإتحاف : كم ٤٥٠٩] .



أَبِي مَالِكٍ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ الدَّارِ، وَكَانَ مَوْلًى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ذَبِيحِ اللَّهِ، أَيُّهُمَا كَانَ؟ فَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ، لَمَّا بَلَغَ إِسْمَاعِيلُ سَبْعَ سِنِينَ رَأَى إِبْرَاهِيمُ فِي النَّوْمِ فِي مَنْزِلِهِ بِالشَّامِ أَنْ يَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ عَلَى الْبُرَاقِ حَتَّى جَاءَهُ فَوَجَدَهُ عِنْدَ أُمِّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَمَضَى بِهِ لِمَا أُمِرَ بِهِ، وَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فِي حَاجَتِي، قَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَرَأَيْتَ وَالِدًا يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَلِمَ؟ قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَإِنْ كَانَ اللَّهُ أَمَرَنِي أَطَعْنَا اللَّهَ وَاحْتَسَبْتُ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَجَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى هَاجَرَ، فَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ بِابْنِكِ؟ قَالَتْ: ذَهَبَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ، قَالَتْ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدًا يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: هُوَ يَزْعُمُ ۩ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَتْ: فَقَدْ أَحْسَنَ حَيْثُ أَطَاعَ اللَّهَ، ثُمَّ أَدْرَكَ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ أَبُوكَ؟ قَالَ: لِحَاجَتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِكَ لِيَذْبَحَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدًا قَطُّ يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَحْسَنَ، حَيْثُ أَطَاعَ رَبَّهُ، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى مِنًى حَيْثُ أُمِرَ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى مَنْحَرِ الْبُدْنِ الْيَوْمَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَكَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَأَطِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ فِي طَاعَةِ رَبِّكَ كُلَّ خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: هَلْ أَعْلَمْتَ أُمِّي بِذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَصَبْتَ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَحْزَنَ، وَلَكِنْ إِذَا قَرَّبْتَ السِّكِّينَ مِنْ حَلْقِي فَأَعْرِضْ عَنِّي، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَصْبِرَ وَلَا تَرَانِي، فَفَعَلَ إِبْرَاهِيمُ، فَذَهَبَ يَحُزُّ فِي حَلْقِهِ، فَإِذِ الْحَزُّ فِي نُحَاسٍ مَا يَحْتَكُّ الشَّفْرَةُ، فَشَحَذَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بِالْحَجَرِ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُزَّ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مِنَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا بِوَعْلٍ وَاقِفٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: قُمْ يَا بُنَيَّ، فَقَدْ نَزَلَ فِدَاكَ، فَذَبَحَهُ هُنَاكَ(١).

۩[٢/ ٢٥٥ أ]

(١) فيه الواقدي: متروك مع سعة علمه، وابن أبي سبرة: رموه بالوضع.

●[٤٠٨٩] قال الْوَاقِدِيُّ، وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: الذَّبِيحُ هُوَ إِسْمَاعِيلُ(١).

٦- ذِكْرُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

○[٤٠٩٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ: يَا رَبِّ، أَسْمَعُ النَّاسَ يَقُولُونَ: رَبُّ إِسْحَاقَ، قَالَ: إِنَّ إِسْحَاقَ جَادَ لِي بِنَفْسِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ تَفَرَّدَ بِهِ(٢).

●[٤٠٩١] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ سَارَةُ بِنْتَ تِسْعِينَ سَنَةً، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ، وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى بِإِسْحَاقَ، وَأَمِنَ مِمَّنْ كَانَ يَخَافُهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي ۩ عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ ﵇ إِلَى سَارَةَ بِالْبُشْرَى، فَقَالَ: أَبْشِرِي بِوَلَدٍ يُقَالُ لَهُ إِسْحَاقُ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ، قَالَ: فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا عَجَبًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩] وَقَالَتْ ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ﴾ [هود: ٧٢]، قَالُوا: أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

●[٤٠٨٩] [الإتحاف: كم ٤٥٠٩].

(١) فيه الواقدي: متروك، وربيعة بن عثمان: صدوق له أوهام.

○[٤٠٩٠] [الإتحاف: كم ٦٨٦٣].

(٢) فيه علي بن زيد ابن جدعان: ضعيف، وبه أعل ابن حجر الحديث في «إتحاف المهرة» (٦/ ٤٨٤).

●[٤٠٩١] [الإتحاف: كم ٨٥٢٦].

۩[٢/ ٢٥٥ ب]



■ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالسُّدِيِّ فَالْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٠٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ نُورًا وَضِيَاءً وَقُرَّةَ عَيْنٍ لِوَالِدَيْهِ ، فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَكْثَرَهُ جَمَالًا ، وَأَحْسَنَهُ مِنْطَقًا ، فَكَانَ أَبْيَضَ جَعْدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ مُشْبِهًا بِإِبْرَاهِيمَ خَلْقًا وَخُلُقًا ، وَوُلِدَ لِإِسْحَاقَ يَعْقُوبُ وَعِيصَا ، فَكَانَ يَعْقُوبُ أَحْسَنَهُمَا وَأَنْطَقَهُمَا وَأَكْثَرَهُمَا جَمَالًا وَظُرْفًا ، وَكَانَ عِيصَا كَثِيرَ شَعْرِ الْجَسَدِ وَالْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَكَانَ يَسْكُنُ الرُّومَ .

■ فِيمَا حَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ(٢) .

•[٤٠٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ﴾ [الصافات : ١١٢] ، قَالَ : بُشْرَىٰ نُبُوَّةٍ بُشِّرَ بِهِ مَرَّتَيْنِ حِينَ وُلِدَ وَحِينَ نُبِّئَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عمرو بن حماد : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

•[٤٠٩٢] [الإتحاف : كم ٢٥٠٤٠] .

(٢) فيه الحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس .

•[٤٠٩٣] [الإتحاف : كم ٨٥٢٧] .

(٣) فيه سنيد بن داود : ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه .

٧- ذِكْرُ مَنْ قَالَ إِنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

●[٤٠٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ كَعْبًا، قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَلَى، قَالَ كَعْبٌ: لَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمُ يَذْبَحُ إِسْحَاقَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ أَفْتِنْ عِنْدَهَا آلَ إِبْرَاهِيمَ لَا أَفْتِنُ أَحَدًا مِنْهُمْ أَبَدًا، فَتَمَثَّلَ الشَّيْطَانُ لَهُمْ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِإِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ دَخَلَ عَلَى سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ أَصْبَحَ إِبْرَاهِيمُ غَادِيًا بِإِسْحَاقَ؟ قَالَتْ سَارَةُ: غَدَا ۩ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا، وَاللَّهِ مَا غَدَا لِذَلِكَ، قَالَتْ سَارَةُ: فَلِمَ غَدَا بِهِ؟ فَقَالَ: غَدَا بِهِ لِيَذْبَحَهُ، قَالَتْ سَارَةُ: وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ، قَالَ الشَّيْطَانُ: بَلَى وَاللَّهِ، قَالَتْ سَارَةُ: وَلِمَ يَذْبَحُهُ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَتْ سَارَةُ: فَقَدْ أَحْسَنَ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ إِنْ كَانَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ إِسْحَاقَ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَثَرِ أَبِيهِ، قَالَ: أَيْنَ أَصْبَحَ أَبُوكَ غَادِيًا؟ قَالَ: غَدَا بِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا وَاللَّهِ مَا غَدَا بِكَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، وَلَكِنَّهُ غَدَا بِكَ لِيَذْبَحَكَ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَمَا كَانَ أَبِي لِيَذْبَحَنِي، قَالَ: بَلَى، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَوَاللَّهِ، إِنْ أَمَرَهُ لَيُطِيعَنَّهُ، فَتَرَكَهُ الشَّيْطَانُ وَأَسْرَعَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَيْنَ أَصْبَحْتَ غَادِيًا بِابْنِكَ، قَالَ: غَدَوْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا غَدَوْتَ بِهِ إِلَّا لِتَذْبَحَهُ، قَالَ: وَلِمَ أَذْبَحُهُ؟ قَالَ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ أَمَرَنِي لَأَفْعَلَنَّ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ وَسَلَّمَ إِسْحَاقُ عَافَاهُ اللَّهُ وَفَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْحَاقَ: قُمْ أَيْ بُنَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْفَاكَ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِسْحَاقَ: إِنِّي أَعْطَيْتُكَ دَعْوَةً أَسْتَجِيبُ لَكَ

●[٤٠٩٤] [الإتحاف: كم ٢٥٠٤٢].

۩[٢/٢٥٦أ]

فِيهَا ، قَالَ إِسْحَاقُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي أَيُّمَا عَبْدٍ لَقِيَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ .

■ قَالَ الحَاكِم : سِيَاقَةُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَاتِعِ الْأَحْبَارِ ، وَلَوْ ظَهَرَ فِيهِ سَنَدٌ لَحَكَمْتُ بِالصِّحَّةِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ .

●[٤٠٩٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : هُوَ إِسْحَاقُ يَعْنِي الذَّبِيحَ(١) .

●[٤٠٩٦] وحدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : الَّذِي أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ ذَبْحَهُ إِسْحَاقُ(٢) .

●[٤٠٩٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٤٠٩٥] [الإتحاف : كم ٨٥٢٨] .

(١) تبدو صحة السند ظاهرة ، وقد روي من غير وجه عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد ، غير أن متنه معارض بما هو أصح منه من أن الذبيح هو إسماعيل وليس إسحاق ، وهو ما عليه أقوال العلماء . وانظر «تفسير الطبري» (٢١/ ٩٢) ، و«تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٥) .

●[٤٠٩٦] [الإتحاف : كم ٨٥٢٨] .

(٢) حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عدا روايته عن ثابت البناني وحميد الطويل وأخرج له البخاري تعليقا ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم أخرج له البخاري تعليقا .

●[٤٠٩٧] [الإتحاف : كم ١٣١٢٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لسنيد بن داود وقد ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، ولم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس .

• [٤٠٩٨] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ۩، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي أَصْلِ ثَبِيرٍ الَّتِي ذَبَحَ عَلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ هَبَطَ عَلَيْهِ كَبْشٌ أَغْبَرُ لَهُ نُوَاحٌ مِنْ ثَبِيرٍ قَدْ نَوَّحَهُ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْسِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمُ فِي الْمَنَامِ أَنْ يَذْبَحَ إِسْحَاقَ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ (١).

■ قال الحاكم: وَقَدْ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ بِأَسَانِيدِهِ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَعُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ كُنْتُ أَرَى مَشَايِخَ الْحَدِيثِ قَبْلَنَا وَفِي سَائِرِ الْمُدُنِ الَّتِي طَلَبْنَا الْحَدِيثَ فِيهِ وَهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلُ، وَقَاعِدَتُهُمْ فِيهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ»، إِذْ لَا خِلَافَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَنَّ الذَّبِيحَ الْآخَرَ أَبُوهُ الْأَدْنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْآنَ إِنِّي أَجِدُ مُصَنِّفِي هَذِهِ يَخْتَارُونَ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ إِسْحَاقُ.

فَأَمَّا الرِّوَايَةُ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، وَهُوَ بَابُ هَذِهِ الْعُلُومِ:

• [٤٠٩٩] فأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: حَدِيثُ إِسْحَاقَ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَهُ وَهَبَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فَارَقَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَلَمَّا

• [٤٠٩٨] [الإتحاف: كم ٧٥٣٥].

۩ [٢/ ٢٥٦ ب]

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه. والطريق الثاني فيه أبو الزبير وهو مدلس.

• [٤٠٩٩] [الإتحاف: كم ٢٥٣٩٨].



كَانَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَهُ وَيَجْعَلَهُ قُرْبَانًا ، وَكَانَ الْقُرْبَانُ يَوْمَئِذٍ يُتَقَبَّلُ وَيُرْفَعُ ، فَكَتَمَ إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ إِسْحَاقَ وَجَمِيعَ النَّاسِ وَأَسَرَّهُ إِلَىٰ خَلِيلٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْغَازِرُ الصِّدِّيقُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِإِبْرَاهِيمَ ، وَقَوْلُهُ : فَقَالَ لَهُ الصِّدِّيقُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْتَلِي بِمِثْلِ هَذَا مِثْلَكَ ، وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّبَكَ وَيَخْتَبِرَكَ ، فَلَا تَسُوءَنَّ بِاللَّهِ ظَنَّكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِلَّا بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَذَكَرَ وَهْبٌ حَدِيثًا طَوِيلًا إِلَىٰ أَنْ قَالَ وَهْبٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَقَدْ سَبَقَ إِسْحَاقُ النَّاسَ إِلَىٰ دَعْوَةٍ مَا سَبَقَهَا إِلَيْهِ أَحَدٌ ، وَيَقُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيَشْفَعَنَّ لِأَهْلِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ ، فَقَالَ : اسْمَعْ مِنِّي يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنِّي أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ ، وَقَالَ لِإِسْحَاقَ : اسْمَعْ مِنِّي يَا أَصْبَرَ الصَّابِرِينَ ، فَإِنِّي قَدِ ابْتَلَيْتُكُمَا ۩ الْيَوْمَ بِبَلَاءٍ عَظِيمٍ لَمْ أَبْتَلِ بِهِ أَحَدًا**[1] **مِنْ خَلْقِي ، ابْتَلَيْتُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ بِالْحَرِيقِ ، فَصَبَرْتَ صَبْرًا لَمْ يَصْبِرْ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَابْتَلَيْتُكَ بِالْجِهَادِ فِيَّ وَأَنْتَ وَحِيدٌ ضَعِيفٌ ، فَصَدَّقْتَ وَصَبَرْتَ صَبْرًا وَصِدْقًا لَمْ يُصَدِّقْ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَابْتَلَيْتُكَ يَا إِسْحَاقُ بِالذَّبْحِ ، فَلَمْ تَبْخَلْ بِنَفْسِكَ ، وَلَمْ تُعَظِّمْ ذَلِكَ فِي طَاعَةِ أَبِيكَ ، وَرَأَيْتَ ذَلِكَ هَنِيئًا صَغِيرًا فِي اللَّهِ مِمَّا يَرْجُو مِنْ أَحْسَنِ ثَوَابِهِ ، وَيَسَّرَ بِهِ حُسْنَ لِقَائِهِ ، وَإِنِّي أُعَاهِدُكُمَا الْيَوْمَ عَهْدًا لَا أَخِيسُ بِهِ أَمَّا أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ عَلَىٰ نَفْسِي ، فَأَنْتَ خَلِيلِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْأَرْضِ دُونَ رِجَالِ الْعَالَمِينَ ، وَهِيَ فَضِيلَةٌ لَمْ يَنَلْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، وَلَا أَحَدٌ بَعْدَكَ ، فَخَرَّ إِبْرَاهِيمُ سَاجِدًا تَعْظِيمًا لِمَا سَمِعَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ مُتَشَكِّرًا لِلَّهِ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْحَاقُ ، فَتَمَنَّ عَلَيَّ بِمَا شِئْتَ وَسَلْنِي وَاحْتَكِمْ أُوتِكَ سُؤْلَكَ ، قَالَ : أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَصْطَفِيَنِي لِنَفْسِكَ ، وَأَنْ تُشَفِّعَنِي فِي عِبَادِكَ الْمُوَحِّدِينَ ، فَلَا يَلْقَاكَ عَبْدٌ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا إِلَّا أَجَرْتَهُ مِنَ النَّارِ ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ :**

۩[٢/٢٥٧ أ]

(١) ضبب عليه في الأصل .

أَوْجَبْتُ لَكَ مَا سَأَلْتَ ، وَضَمِنْتُ لَكَ ، وَلَآتِيَنَّكَ مَا وَعَدْتُكُمَا عَلَى نَفْسِي وَعْدًا لَا أُخْلِفُهُ وَعَهْدًا لَا أَحْبِسُ بِهِ وَعَطَاءً هَنِيئًا لَيْسَ بِمَرْدُودٍ»(١) .

•[٤١٠٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَوْلُهُ : ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ [البقرة : ١٢٤] ، قَالَ : مَنَاسِكُ الْحَجِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَشَوَاهِدُهَا كَثِيرَةٌ قَدْ خَرَّجْتُهَا فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ(٢) .

٨- ذِكْرُ لُوطٍ النَّبِيِّ ﷺ

قَدِ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّهُ مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ثُمَّ اخْتَلَفُوا أَهُوَ مِنْ وَلَدِهِ أَوْ مِنْ وَلَدِ أَخِيهِ .

•[٤١٠١] فأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَتْ سَارَةُ تَزَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا : حَجُورَا فَوَلَدَتْ لَهُ سَبْعَةَ نَفَرٍ بَافِسَ ، وَمَدْيَنَ ، وَكَيْسَانَ ، وَلُوطَ ، وَسَرْخَ ، وَأُمَيْمَ ، وَنَعْشَانَ .

■ وَذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَهْبٌ : مَدْيَنُ ۩ دَرَجَاتٌ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَأَنَّ لُوطًا كَانَ مِنْهُمْ .

•[٤١٠٢] وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

---

(١) فيه إدريس : ضعيف ، وابنه عبد المنعم : ذاهب الحديث ، وهذا من الإسرائيليات التي يرويها وهب من كتب اليهود .

•[٤١٠٠] [الإتحاف : كم ٧٢٢١] .

(٢) فيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : ذكره الذهبي في «الميزان» ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

•[٤١٠١] [الإتحاف : كم ٢٥٣٩٩] .

۩[٢/ ٢٥٧ ب]

•[٤١٠٢] [الإتحاف : كم ٨٥٢٩] .

طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَلُوطٌ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

وَفِي كِتَابِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ ، يَقُولُ : خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَتِهِ سَارَةَ وَمَعَهَا أَخُوهَا لُوطٌ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ ، وَهُوَ قَوْلٌ ثَالِثٌ(١) .

●[٤١٠٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ بِهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَاسَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَلُوطٌ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ لُوطُ بْنُ فَارَانَ بْنِ آزَرَ بْنِ بَاخُورَ بْنِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ وَالْمُؤْتَفِكَةُ هُمْ قَوْمُ لُوطٍ .

○[٤١٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود : ٨٠] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ لُوطًا كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا(٢) .

---

(١) فيه عمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

●[٤١٠٣] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٣] .

○[٤١٠٤] [الإتحاف : كم حم ٢٠٥٥٩] [التحفة : خ ١٣٧٦٦ - م ١٣٩٣٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونًا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يرد في مسلم رواية لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ولا لحماد عن محمد بن عمرو .

=

•[٤١٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، ﴿أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٖ شَدِيدٖ﴾ [هود: ٨٠]، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ.

•[٤١٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: انْطَلَقَ لُوطٌ وَنَزَلَ عَلَىٰ أَهْلِ سَدُومَ فَوَجَدَهُمْ يَنْكِحُونَ الرِّجَالَ، فَنَزَلَ فِيهِمْ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، فَدَعَاهُمْ وَوَعَظَهُمْ، وَكَانَ مِنْ خَبَرِهِمْ مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

•[٤١٠٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: كَانَ لُوطٌ نَبِيَّ اللَّهِ، وَكَانَ ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْوَجْهِ دَقِيقَ ۞ الْأَنْفِ، صَغِيرَ الْأُذُنِ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ، جَيِّدَ الثَّنَايَا، أَحْسَنَ النَّاسِ، مَضْحَكًا إِذَا ضَحِكَ، وَأَحْسَنَهُ وَأَرْزَنَهُ وَأَحْكَمَهُ وَأَقَلَّهُ أَذًى لِقَوْمِهِ، وَهُوَ حِينَ بَلَغَهُ عَنْ قَوْمِهِ مَا بَلَغَهُ مِنَ الْأَذَىٰ الْعَظِيمِ الَّذِي أَرَادُوهُ عَلَيْهِ حَيْثُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ[١].

= والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٥، ٤٦٧٤) ومسلم برقم (١٤٠، ٢٤٤٦) من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة، أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٥، ٣٣٩١، ٤٦٧٤) ومسلم برقم (١٤٠، ٢٤٤٦) من طريق ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب. وأخرجه البخاري برقم (٣٣٩١) من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي عبيد مولى ابن أزهر.

وأخرجه البخاري برقم (٣٣٧٨) ومسلم برقم (٢٤٤٦/ ٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج. جميعهم عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به بنحوه دون ذكر الجملة الأخيرة: «وما بعث الله بعده نبيا إلا في ثروة من قومه».

•[٤١٠٥] [الإتحاف: كم ٢٤٦٥٦].

•[٤١٠٦] [الإتحاف: كم ٢٣٨٩٠].

•[٤١٠٧] [الإتحاف: كم ٢٥٠١٧].

۞[٢/ ٢٥٨أ]

(١) فيه مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة روى صحيفة سمرة بن جندب، وفي الإسناد من لا يعرف.

• [٤١٠٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ : وَبَلَغَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الشَّامِ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا طَرِيدًا فَانْطَلَقَ وَمَعَهُ سَارَةُ ، وَقَالَتْ لَهُ : إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَكَانَ أَوَّلَ وَحْيٍ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَآمَنَ بِهِ لُوطٌ فِي رَهْطٍ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقَالَ : إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ آمِّينَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ حَتَّىٰ وَرَدَ حَرَّانَ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا حَتَّىٰ دَفَعُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ وَفِيهَا جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارِينَ ، حَتَّىٰ قَصَمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ لُوطٌ فَنَبَّأَ اللَّهُ لُوطًا وَبَعَثَهُ إِلَى الْمُؤْتَفِكَاتِ رَسُولًا وَدَاعِيًا إِلَىٰ اللَّهِ وَهِيَ خَمْسَةُ مَدَائِنَ أَعْظَمُهَا سَدُومُ ، ثُمَّ عَمُودُ ، ثُمَّ أَرُومُ ، ثُمَّ صَعُورَا ، ثُمَّ صَابُورُ ، وَكَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدَائِنِ أَرْبَعَةَ آلَافِ أَلْفِ إِنْسَانٍ ، فَنَزَلَ لُوطٌ سَدُومَ ، فَلَبِثَ فِيهِمْ بِضْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ عِبَادَتِهِ ، وَتَرْكَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَالْخَبَائِثِ ، وَكَانَتِ الضِّيَافَةُ مُفْتَرَضَةً عَلَىٰ لُوطٍ كَمَا افْتُرِضَتْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَ قَوْمُهُ لَا يُضِيفُونَ أَحَدًا وَكَانُوا يَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَيَدَعُونَ النِّسَاءَ ، فَعَيَّرَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِمْ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٦٥ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم﴾ [الشعراء : ١٦٥ ، ١٦٦] ، قَالَ وَهْبٌ : وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَىٰ إِتْيَانِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ بَسَاتِينُ وَثِمَارٌ فِي مَنَازِلِهِمْ وَبَسَاتِينُ وَثِمَارٌ خَارِجَةً عَلَىٰ ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ قَحْطٌ شَدِيدٌ وَجُوعٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّكُمْ إِنْ مَنَعْتُمْ ثِمَارَكُمْ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ كَانَ لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٌ ، فَقَالُوا : كَيْفَ نَمْنَعُهَا ، فَأَقْبَلَ ۩ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالُوا : اجْعَلُوا سُنَّتَكُمْ فِيهَا مَنْ أَحْدَثَكُمْ فِي بِلَادِكُمْ غَرِيبًا لَا تَعْرِفُوهُ ، فَاسْلُبُوهُ وَانْكِحُوهُ وَاسْحَبُوهُ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَطَئُونَ بِلَادَكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمْ إِبْلِيسُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ فِي هَيْئَةِ صَبِيٍّ وَضِيءٍ أَحْلَىٰ صَبِيٍّ رَآهُ النَّاسُ وَأَوْسَمُهُ ، فَعَمَدُوا فَنَكَحُوهُ وَسَلَبُوهُ وَسَحَبُوهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ ،

۩ [٢/٢٥٨ ب]

فَكَانَ لَا يَأْتِيهِمْ غَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ تِلْكَ سُنَّتُهُمْ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ لُوطًا ، فَنَهَاهُمْ لُوطٌ عَنْ ذَلِكَ وَحَذَّرَهُمُ الْعَذَابَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ .

■ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

•[٤١٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَمَّا خَرَجَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَ قَرْيَةِ لُوطٍ وَأَتَوْهَا نِصْفَ النَّهَارِ ، فَلَمَّا بَلَغُوا نَهَرَ سَدُومٍ لَقُوا ابْنَةَ لُوطٍ تَسْتَقِي مِنَ الْمَاءِ لِأَهْلِهَا وَكَانَ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَقَالُوا لَهَا : يَا جَارِيَةُ ، هَلْ مِنْ مَنْزِلٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، مَكَانَكُمْ لَا تَدْخُلُوا حَتَّى آتِيَكُمْ ، فَأَتَتْ أَبَاهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ أَرَادَكَ فِتْيَانٌ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ مَا رَأَيْتُ وُجُوهَ قَوْمٍ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهُمْ لَا يَأْخُذُهُمْ قَوْمُكَ فَيَفْضَحُوهُمْ ، وَقَدْ كَانَ قَوْمُهُ نَهَوْهُ أَنْ يُضِيفَ رَجُلًا ، حَتَّى قَالُوا : حَلَّ عَنَّا ، فَلْيُضِفِ الرِّجَالَ ، فَجَاءَهُمْ وَلَمْ يُعْلِمْ أَحَدًا إِلَّا أَهْلَ بَيْتِ لُوطٍ ، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ فَأَخْبَرَتْ قَوْمَهُ ، قَالَتْ : إِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ رِجَالًا مَا رَأَيْتُ مِثْلَ وُجُوهِهِمْ قَطُّ ، فَجَاءَهُ قَوْمٌ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ ، قَالَ لَهُمْ لُوطٌ : يَا قَوْمِ ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ مِمَّا تُرِيدُونَ ، قَالُوا لَهُ : أَوَ لَمْ نَنْهَكَ أَنْ تُضَيِّفَ الرِّجَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ، وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ، فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ شَيْئًا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود : ٨٠] ، يَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَوْ أَنَّ لِي أَنْصَارًا يَنْصُرُونِي عَلَيْكُمْ أَوْ عَشِيرَةً تَمْنَعُنِي مِنْكُمْ لَحُلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا جِئْتُمْ تُرِيدُونَهُ مِنْ أَضْيَافِي ، وَلَمَّا قَالَ لُوطٌ : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي**

•[٤١٠٩] [الإتحاف : كم ١٣١٩٩] .

إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ، بَسَطَ حِينَئِذٍ جِبْرِيلُ جَنَاحَيْهِ فَفَقَأَ أَعْيُنَهُمْ وَخَرَجُوا يَدُوسُ بَعْضُهُمْ فِي آثَارِ بَعْضٍ عُمْيَانًا ، يَقُولُونَ : النَّجَا النَّجَا ، فَإِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ أَسْحَرَ قَوْمٍ فِي الْأَرْضِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ﴾ [القمر : ٣٧] ، وَقَالُوا : يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ ، فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُكَ فَاتَّبِعْ آثَارَ أَهْلِكَ ، يَقُولُ : سِرْ بِهِمْ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ، فَأَخْرَجَهُمُ اللهُ إِلَى الشَّامِ ، وَقَالَ لُوطٌ : أَهْلِكُوهُمُ السَّاعَةَ ، فَقَالُوا : إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ إِلَّا بِالصُّبْحِ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ السَّحَرُ خَرَجَ لُوطٌ وَأَهْلُهُ مَعَهُ امْرَأَتُهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ﷻ : ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القمر : ٣٤]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٩- ذِكْرُ هُودٍ النَّبِيِّ ﷺ

• [٤١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ هُودٌ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا جَلْدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٤١١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

[٢/٢٥٩ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي مالك . وعمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

• [٤١١٠] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لعلي بن نصر ، عن شعبة .

• [٤١١١] [الإتحاف : كم ٢٤٦٣٥] .

أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، قَالَ : إِنَّهُ لَمْ تُهْلَكْ أُمَّةٌ إِلَّا لَحِقَ نَبِيُّهَا بِمَكَّةَ ، فَيَعْبُدَ فِيهَا حَتَّىٰ يَمُوتَ ، وَإِنَّ قَبْرَ هُودٍ بَيْنَ الْحِجْرِ وَزَمْزَمَ[1] .

•[٤١١٢] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ : أَرَأَيْتَ كَثِيبًا أَحْمَرَ يُخَالِطُهُ مَدَرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَسِدْرٌ كَثِيرٌ بِنَاحِيَةِ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَرْضِ حَضْرَمَوْتَ؟ ، هَلْ رَأَيْتَهُ قَالَ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ لَتَنْعَتُهُ نَعْتَ رَجُلٍ قَدْ رَآهُ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ حُدِّثْتُ عَنْهُ ، قَالَ الْحَضْرَمِيُّ : وَمَا شَأْنُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : فِيهِ قَبْرُ هُودٍ ﷺ[2] .

•[٤١١٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَسُئِلَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ ، عَنْ هُودٍ أَكَانَ أَبُو الْيَمَنِ الَّذِي وَلَدَ لَهُمْ؟ فَقَالَ وَهْبٌ لَا ، وَلَكِنَّهُ أَخُو الْيَمَنِ ، وَفِي التَّوْرَاةِ يُنْسَبُ إِلَىٰ نُوحٍ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَ الْعَرَبِ ۩ وَفَخَرَتْ مُضَرُ بِأَبِيهَا إِسْمَاعِيلَ ادَّعَتِ الْيَمَنُ هُودًا أَبًا لِيَكُونَ وَالِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَوِلَادُهُ فِيهِمْ ، وَلَيْسَ بِأَبِيهِمْ وَلَكِنَّهُ أَخُوهُمْ ، وَإِنَّمَا بُعِثَ إِلَىٰ عَادٍ ، وَكَانَ وَهْبٌ لَا يُسَمِّي عَادًا قَدْحًا لَهُمْ ، وَلَا نَسَبَ قَبَائِلَهُمْ وَلَا يَأْثِرُ أَشْعَارَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أُمَّةٌ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا وَلَا أَعْظَمَ مِنْهُمْ أَجْسَامًا وَلَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا ، فَلَمَّا رَأَوُا الرِّيحَ قَدْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا لِهُودٍ : تُخَوِّفُنَا بِالرِّيحِ

---

(١) فيه مؤمل بن إسماعيل : صدوق سيئ الحفظ ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

•[٤١١٢] [الإتحاف : كم ١٤٤٣٤] .

(٢) فيه سلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس .

•[٤١١٣] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٠] .

۩[٢/ ٢٥٩ ب]

فَجَمَعُوا ذَرَارِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَدَوَابَّهُمْ فِي شِعْبٍ، ثُمَّ قَامُوا عَلَىٰ بَابِ ذَلِكَ الشِّعْبِ يَرُدُّونَ الرِّيحَ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ، فَدَخَلَتِ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ قَلَعَتْهُمْ، قَالَ وَهْبٌ: وَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ هُودَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَادِ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ كَانَ كُلُّ رَمْلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبِلَادِ كَانَ مَسَاكِنَ عَادٍ فِي رِمَالِهَا، وَكَانَتْ بِلَادُ عَادٍ أَخْصَبَ بِلَادِ الْعَرَبِ، وَأَكْثَرَهَا رَيْعًا وَأَنْهَارًا وَجِنَانًا، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَتَوْا عَنِ اللَّهِ وَكَانُوا أَصْحَابَ أَوْثَانٍ يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ.

• [٤١١٤] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ هُودٌ أَشْبَهَ النَّاسِ بِآدَمَ عليه السلام[(١)].

١٠- ذِكْرُ صَالِحٍ النَّبِيِّ ﷺ

• [٤١١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نَوْفٍ الشَّامِيِّ، أَنَّ صَالِحَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْعَرَبِ لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا وَانْقَضَىٰ أَمْرُهَا عَمَّرَتْ ثَمُودُ بَعْدَهَا، فَاسْتُخْلِفُوا فِي الْأَرْضِ فَانْتَشَرُوا، ثُمَّ عَتَوْا عَلَى اللَّهِ، فَلَمَّا ظَهَرَ فَسَادُهُمْ وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ صَالِحًا، وَكَانُوا قَوْمًا عَرَبًا وَهُوَ مِنْ أَوْسَطِهِمْ نَسَبًا وَأَفْضَلِهِمْ مَوْضِعًا، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْحِجْرَ إِلَىٰ قُرْحٍ وَهُوَ وَادِي الْقُرَىٰ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا فِيمَا بَيْنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجَازِ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ غُلَامًا شَابًّا فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّىٰ شَمِطَ وَكَبِرَ وَلَا يَتْبَعُهُ مِنْهُمْ

• [٤١١٤] [الإتحاف: كم ٢٥٠١٨].

(١) فيه الحسين بن حميد: كذاب، والحسن بن ذكوان: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس.

• [٤١١٥] [الإتحاف: كم ٢٥٣٨٥].

إِلَّا قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ ، فَهَلَكَتْ عَادٌ وَثَمُودُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ ، وَكَانُوا مِنْ وَلَدِ لَاوِذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ يَعْنِي قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا هُودٌ وَصَالِحٌ وَإِبْرَاهِيمُ عليهم السلام .

●[٤١١٦] أخبرني ۩ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ صَالِحٌ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هُوَ سَبِطَ الرَّأْسِ(١) .

●[٤١١٧] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، قَالَ وَهْبٌ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ صَالِحًا إِلَى قَوْمِهِ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ ، وَكَانَ رَجُلًا أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ سَبِطَ الشَّعْرِ ، وَكَانَ يَمْشِي حَافِيًا كَمَا كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام لَا يَتَّخِذُ حِذَاءً ، وَلَا يَدَّهِنُ وَلَا يَتَّخِذُ بَيْتًا وَلَا مَسْكَنًا وَلَا يَزَالُ مَعَ نَاقَةِ رَبِّهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ تَوَجَّهَ مَعَهَا ، وَحَيْثُمَا نَزَلَتْ نَزَلَ مَعَهَا ، وَكَانَ قَدْ صَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ أَنْ تُعْقَرَ النَّاقَةُ ، وَكَانَتْ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى شَامَةٌ عَلَامَةٌ ، فَلَبِثَ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ لَدُنْ ، كَانَ غُلَامًا إِلَى أَنْ شَمِطَ وَهُمْ لَا يَزْدَادُونَ إِلَّا طُغْيَانًا .

○[٤١١٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

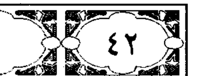
●[٤١١٦] [الإتحاف : كم ٢٥٠١٩] .

۩[٢/ ٢٦٠أ]

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : متروك .

●[٤١١٧] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠١] .

○[٤١١٨] [الإتحاف : كم ٤٩٥٧] ، وسيأتي برقم (٧٣٥٠) .



كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَزَلْنَا الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ كَانَ عَمِلَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ طَعَامًا فَلْيُلْقِهِ**» ، قَالَ : فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَنَ الْعَجِينَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ فَأَلْقَوْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِجْرَ ثَمُودَ ، بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ (١) .

٥[٤١١٩] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : قُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا حَدِيثَ ثَمُودَ ، فَقَالَ : أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمُودَ ، وَكَانَتْ ثَمُودُ وَقَوْمُ صَالِحٍ أَعْمَرَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا ، فَأَطَالَ أَعْمَارَهُمْ حَتَّى جَعَلَ أَحَدَهُمْ يَبْنِي الْمَسْكَنَ مِنَ الْمَدَرِ ، فَيَنْهَدِمُ وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ حَيٌّ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اتَّخَذُوا مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ، فَنَحَتُوهَا وَجَابُوهَا ۩ وَجَوَّفُوهَا ، وَكَانُوا فِي سَعَةٍ مِنْ مَعَائِشِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا صَالِحُ ، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ لِيُخْرِجَ لَنَا آيَةً نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَدَعَا صَالِحٌ رَبَّهُ فَأَخْرَجَ لَهُمُ النَّاقَةَ ، وَكَانَ شِرْبُهَا يَوْمًا وَشِرْبُهُمْ يَوْمًا مَعْلُومًا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شِرْبِهَا خَلُّوا عَنْهَا ، وَعَنِ الْمَاءِ وَحَلَبُوا الْمَاءَ ، فَمَلَئُوا كُلَّ إِنَاءٍ وَوِعَاءٍ وَسِقَاءٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شِرْبِهِمْ صَرَفُوهَا عَنِ الْمَاءِ فَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ شَيْئًا ، فَمَلَئُوا كُلَّ إِنَاءٍ وَوِعَاءٍ وَسِقَاءٍ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى صَالِحٍ أَنَّ قَوْمَكَ سَيَعْقِرُونَ نَاقَتَكَ ، فَقَالَ لَهُمْ ، فَقَالُوا : مَا كُنَّا لِنَفْعَلَ ، قَالَ : إِنْ لَمْ تَعْقِرُوهَا أَنْتُمْ يُوشِكُ أَنْ يُولَدَ فِيكُمْ مَوْلُودٌ يَعْقِرُهَا ، قَالَ : مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ الْمَوْلُودِ فَوَاللَّهِ لَا نَجِدُهُ إِلَّا قَتَلْنَاهُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ غُلَامٌ أَشْقَرُ أَزْرَقُ أَصْهَبُ ، قَالَ : وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَيْخَانِ عَزِيزَانِ مَنِيعَانِ لِأَحَدِهِمَا ابْنٌ يَرْغَبُ لَهُ عَنِ الْمَنَاكِحِ وَلِلْآخَرِ ابْنَةٌ

---

(١) فيه عبد العزيز بن الربيع : صدوق ربما غلط .

٥[٤١١٩] [الإتحاف : كم ١٥٩٥٣] .

۩[٢/ ٢٦٠ ب]

لَا يَجِدُ لَهَا كُفُوًا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا مَجْلِسٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُزَوِّجَ ابْنَكَ؟ قَالَ : لَا أَجِدُ لَهُ كُفُوًا ، قَالَ : فَإِنَّ ابْنَتِي كُفْءٌ لَهُ وَأَنَا أُزَوِّجُكَ ، فَزَوَّجَهُ فَوُلِدَ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ الْمَوْلُودُ ، وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ، قَالَ لَهُمْ صَالِحٌ : إِنَّمَا يَعْقِرُهَا مَوْلُودٌ فِيكُمْ ، اخْتَارَ ثَمَانِيَةَ نِسْوَةٍ قَوَابِلَ مِنَ الْقَرْيَةِ وَجَعَلُوا مَعَهُمْ شُرَطًا فَكَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِذَا وَجَدُوا امْرَأَةً تُمْخَضُ نَظَرُوا مَا وَلَدُهَا ، فَإِنْ كَانَ غُلَامًا قَلَبْنَهُ يَنْظُرْنَ مَا هُوَ ، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً أَعْرَضْنَ عَنْهَا ، فَلَمَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَوْلُودَ صَرَخْنَ النِّسْوَةُ ، قُلْنَ هَذَا الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَالِحٌ ، فَأَرَادَ الشُّرَطُ أَنْ يَأْخُذُوهُ فَحَالَ جَدَّاهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَقَالُوا : لَوْ أَنَّ صَالِحًا أَرَادَ هَذَا قَتَلْنَاهُ ، وَكَانَ شَرَّ مَوْلُودٍ ، وَكَانَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الْجُمُعَةِ ، وَيَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي السَّنَةِ ، فَاجْتَمَعَ الثَّمَانِيَةُ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ وَالشَّيْخَانِ ، فَقَالُوا : نَسْتَعْمِلُ عَلَيْنَا هَذَا الْغُلَامَ لِمَنْزِلَتِهِ وَشَرَفِ جَدَّيْهِ ، فَكَانُوا تِسْعَةً ، وَكَانَ صَالِحٌ لَا يَنَامُ مَعَهُمْ فِي الْقَرْيَةِ كَانَ فِي الْبَرِيَّةِ فِي مَسْجِدٍ ، يُقَالُ لَهُ : مَسْجِدُ صَالِحٍ فِيهِ يَبِيتُ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ أَتَاهُمْ فَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ ، وَإِذَا أَمْسَى خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَاتَ فِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَمْكُرُوا بِصَالِحٍ مَشَوْا حَتَّى أَتَوْا عَلَى شِرْبٍ عَلَى طَرِيقِ صَالِحٍ ، فَاخْتَبَأَ فِيهِ ثَمَانِيَةٌ** ⌂ ، **وَقَالُوا : إِذَا خَرَجَ عَلَيْنَا قَتَلْنَاهُ وَأَتَيْنَا أَهْلَهُ فَبَيَّتْنَاهُمْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَاسْتَوَتْ عَلَيْهِمْ فَأَجْمَعُوا وَمَشَوْا عَلَى النَّاقَةِ وَهِيَ عَلَى حَوْضِهَا قَائِمَةٌ ، فَقَالَ الشَّقِيُّ لِأَحَدِهِمْ : ائْتِهَا فَاعْقِرْهَا ، فَأَتَاهَا ، فَتَعَاظَمَهُ ذَلِكَ ، فَأَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ ، فَبَعَثَ آخَرَ ، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ فَجَعَلَ لَا يَبْعَثُ رَجُلًا إِلَّا يُعَاظِمُهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى مَشَى إِلَيْهَا وَتَطَاوَلَ فَضَرَبَ عُرْقُوبَهَا ، فَوَقَعَتْ تَرْكُضُ ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنْهُمْ صَالِحًا ، فَقَالَ : أَدْرِكِ النَّاقَةَ فَقَدْ عَقَرَتْ فَأَقْبَلَ وَخَرَجُوا يَتَلَقَّوْنَهُ وَيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّمَا عَقَرَهَا فُلَانٌ لَا ذَنْبَ لَنَا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ تُدْرِكُونَ فَصِيلَهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمُ الْعَذَابَ ، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ وَلَمَّا رَأَى**

⌂ [٢/ ٢٦١ أ]

الْفَصِيلُ أُمَّهُ تَضْطَرِبُ أَتَىٰ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ الْغَارَةُ قَصِيرًا ، فَصَعِدَ وَذَهَبُوا يَأْخُذُوهُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى الْجَبَلِ فَطَالَ فِي السَّمَاءِ حَتَّىٰ مَا يَنَالُهُ الطَّيْرُ ، قَالَ : وَدَخَلَ صَالِحٌ الْقَرْيَةَ ، فَلَمَّا رَآهُ الْفَصِيلُ بَكَىٰ حَتَّىٰ صَارَتْ دُمُوعُهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ صَالِحًا فَرَغَا رَغْوَةً ، ثُمَّ رَغَا أُخْرَىٰ ، ثُمَّ رَغَا أُخْرَىٰ ، فَقَالَ صَالِحٌ : لِكُلِّ رَغْوَةٍ أَجَلُ يَوْمٍ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ، إِلَّا أَنَّ آيَةَ الْعَذَابِ أَنَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تُصْبِحُ وُجُوهُهُمْ مُصْفَرَّةً ، وَالْيَوْمَ الثَّانِي مُحْمَرَّةً ، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ مُسْوَدَّةً ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا وُجُوهُهُمْ كَأَنَّمَا طُوِيَتْ بِالْخَلُوقِ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ ذَكَرُهُمْ وَأُنْثَاهُمْ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، قَدْ مَضَىٰ يَوْمٌ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَكُمُ الْعَذَابُ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الثَّانِي إِذَا وُجُوهُهُمْ مُحْمَرَّةٌ كَأَنَّمَا خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ ، فَصَاحُوا وَضَجُّوا وَبَكَوْا وَعَرَفُوا أَنَّهُ الْعَذَابُ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ أَلَا قَدْ مَضَىٰ يَوْمَانِ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَكُمُ الْعَذَابُ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الثَّالِثَ ، إِذَا وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ كَأَنَّمَا طُلِيَتْ بِالْقَارِ ، فَصَاحُوا جَمِيعًا أَلَا قَدْ حَضَرَكُمُ الْعَذَابُ فَتَكَفَّنُوا وَتَحَنَّطُوا وَكَانَ حَنُوطُهُمُ الصَّبْرَ وَالْمُرَّ ، وَكَانَتْ أَكْفَانُهُمُ الْأَنْطَاعَ ، ثُمَّ أَلْقَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْأَرْضِ ، فَجَعَلُوا يُقَلِّبُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مَرَّةً وَإِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً لَا يَدْرُونَ مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ خُشَّعًا وَفُرُقًا ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ أَتَتْهُمْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فِيهَا صَوْتُ كُلِّ صَاعِقَةٍ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ لَهُ ۩ صَوْتٌ فِي الْأَرْضِ فَتَقَطَّعَتْ قُلُوبُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ ، فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ لِذِكْرِ هَلَاكِ آلِ ثَمُودَ ، تَفَرَّدَ بِهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ غَيْرُهَا ، وَلَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ إِخْرَاجِهِ[1] .

۩[٢/ ٢٦١ ب]

(١) فيه سنيد : ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، وأبو بكر بن عبد الله : رموه بالوضع ، وشهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام . وقال الذهبي في «التلخيص» : «أبو بكر بن عبد الله واه» .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ دَلَّ عَلَىٰ صِحَّةِ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ :

○ [٤١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَمَّا أَتَىٰ عَلَى الْحِجْرِ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَلَا تَسْأَلُوا رَسُولَكُمُ الْآيَاتِ هَذَا قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا رَسُولَهُمُ الْآيَةَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وِرْدِهَا»**(١) .

١١- ذِكْرُ شُعَيْبٍ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٤١٢١] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَشُعَيْبُ بْنُ مِيكَائِيلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا ، فَكَانَ مِنْ خَبَرِهِ وَخَبَرِ قَوْمِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَهُ ، قَالَ : **«ذَاكَ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ»** ، لِمُرَاجَعَتِهِ قَوْمَهُ .

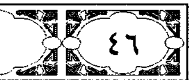
● [٤١٢٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَسَالِمٍ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود : ٩١] ، قَالَ : كَانَ شُعَيْبٌ أَعْمَىٰ .

○ [٤١٢٠] [الإتحاف : كم ٣٥١٩] ، وتقدم برقم (٣٢٩٠) ، (٣٣٤٦) .

(١) فيه أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق : صدوق ربما وهم ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

○ [٤١٢١] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٤] .

● [٤١٢٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٦] .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ (١) .

• [٤١٢٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ شُعَيْبًا إِلَىٰ أَهْلِ مَدْيَنَ وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ، وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَكَانُوا أَهْلَ كُفْرٍ بِاللَّهِ وَبَخْسٍ لِلنَّاسِ فِي الْمَكَايِيلِ وَالْمَوَازِينِ ، وَإِفْسَادٍ لِأَمْوَالِهِمْ ، وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ وَبَسَطَ لَهُمْ فِي الْعَيْشِ اسْتِدْرَاجًا مِنْهُ لَهُمْ مَعَ كُفْرِهِمْ بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ : يَا قَوْمِ ، اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ ۩ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٌ ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِ شُعَيْبٍ لِقَوْمِهِ ، وَجَوَابِ قَوْمِهِ لَهُ مَا قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ .

• [٤١٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، حَدَّثَنِي بَرِيرٌ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ هَلَاكِ قَوْمِ شُعَيْبٍ ، وَقَوْلِ اللَّهِ ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء : ١٨٩] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقْدَةً وَحَرًّا شَدِيدًا فَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِمْ فَدَخَلُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَجْوَافَ الْبُيُوتِ فَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِمْ ، فَخَرَجُوا مِنَ الْبُيُوتِ هِرَابًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً فَأَظَلَّتْهُمْ مِنَ الشَّمْسِ ، فَوَجَدُوا لَهَا بَرْدًا وَلَذَّةً فَنَادَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ إِذَا اجْتَمَعُوا تَحْتَهَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَارًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَذَاكَ ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لسالم الأفطس ، وشريك بن عبد الله : صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه ، وشريك : صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا . وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٤١٢٣] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٢] . ۩ [٢/ ٢٦٢ أ]

• [٤١٢٤] [الإتحاف : كم ٧٢٤٣] .

(٢) فيه بريربن ضمرة الباهلي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وغيره بهذا الأثر ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى حاتم بن أبي صغيرة . وسعيد بن زيد صدوق له أوهام .

•[٤١٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ، يَقُولُ: بَعَثَ اللَّهُ شُعَيْبَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَىٰ أُمَّتَيْنِ إِلَىٰ قَوْمِهِ أَهْلِ مَدْيَنَ وَإِلَىٰ أَصْحَابِ الْأَيْكَةِ، وَكَانَتِ الْأَيْكَةُ مِنْ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَرًّا شَدِيدًا، وَرَفَعَ لَهُمُ الْعَذَابَ كَأَنَّهُ سَحَابَةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ خَرَجُوا إِلَيْهَا رَجَاءَ بَرْدِهَا، فَلَمَّا كَانُوا تَحْتَهَا مَطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

•[٤١٢٦] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩]، قَالَ: ظِلَالُ الْعَذَابِ(١).

•[٤١٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ [هود: ٨٧]، قَالَ: كَانَ مِمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ حَذْفِ الدَّرَاهِمِ أَوْ قَالَ قَطْعِ الدَّرَاهِمِ، فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيْهِمْ ظُلَّةً مِنْ سَحَابٍ، وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَى الشَّمْسِ، فَأُحْرِقَتْ عَلَى الْأَرْضِ، فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَىٰ تِلْكَ الظُّلَّةِ حَتَّىٰ إِذَا اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمُ الظُّلَّةَ وَأَحْمَىٰ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ فَاحْتَرَقُوا كَمَا يَحْتَرِقُ الْجَرَادُ فِي الْمَقْلَىٰ.

•[٤١٢٨] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ،

•[٤١٢٥] [الإتحاف: كم ٢٥٠٠٤].

•[٤١٢٦] [الإتحاف: كم ٢٥١٠٥].

(١) علقه البخاري في «صحيحه» عن مجاهد قال: ««إظلال العذاب إياهم».

•[٤١٢٧] [الإتحاف: كم ٢٤٢١٣].

•[٤١٢٨] [الإتحاف: كم ٧٨٩٠].

۩[٢/ ٢٦٢ ب]

أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَنْ حَدَّثَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ فَكَذِّبْهُ(١) .

١٢- ذِكْرُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

• [٤١٢٩] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ إِسْرَائِيلُ(٢) .

• [٤١٣٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأَمَّا الْأَسْبَاطُ فَهُمْ بَنُو يَعْقُوبَ ، قَالَ اللَّهُ(٣) : يُوسُفُ وَابْنُ يَامِينَ وَرُوبِيلُ وَيَهُوذَا وَشَمْعُونُ وَلَاوِي وَدَانُ وَفَهَاتُ ، كَانُوا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا نَشَرَ اللَّهُ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا لَا يَعْلَمُ أَنْسَابَهُمْ إِلَّا اللَّهُ عز وجل ، ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف : ١٦٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

• [٤١٣١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : تَزَوَّجَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ امْرَأَةً فَحَمَلَتْ بِغُلَامَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ

---

(١) فيه جابر هو ابن زيد : ضعيف رافضي .

• [٤١٢٩] [الإتحاف : كم ٨٥٣١] .

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٤١٣٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٣] .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، ورقم أمامه في الحاشية برقم : «ظ» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لأسباط بن نصر عن السدي ، ولا السدي عن مرة . وعمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

• [٤١٣١] [الإتحاف : كم ٢٣٨٩١] .

تَضَعَ اقْتَتَلَ الْغُلَامَانِ فِي بَطْنِهَا ، فَأَرَادَ يَعْقُوبُ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ عِيصَىٰ ، فَقَالَ عِيصَىٰ : وَاللَّهِ إِنْ خَرَجْتَ قَبْلِي لَأَعْتَرِضَنَّ فِي بَطْنِ أُمِّي فَلَأَقْتُلَنَّهَا ، فَتَأَخَّرَ يَعْقُوبُ وَخَرَجَ عِيصَىٰ قَبْلَهُ ، وَأَخَذَ يَعْقُوبُ بِعَقِبِ عِيصَىٰ فَخَرَجَ ، فَسُمِّيَ عِيصَىٰ لِأَنَّهُ عَصَىٰ ، فَخَرَجَ قَبْلَ يَعْقُوبَ وَسُمِّيَ يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ خَرَجَ آخِذًا بِعَقِبِ عِيصَىٰ ، وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فِي الْبَطْنِ ، وَلَكِنَّهُ عَصَىٰ وَخَرَجَ قَبْلَهُ ، وَكَبِرَ الْغُلَامَانِ وَكَانَ عِيصَىٰ أَحَبَّهُمَا إِلَىٰ أَبِيهِ ، وَكَانَ يَعْقُوبُ أَحَبَّهُمَا إِلَىٰ أُمِّهِ ، وَكَانَ عِيصَىٰ صَاحِبَ صَيْدٍ ، فَلَمَّا كَبِرَ إِسْحَاقَ عَمِيَ .

وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا(١) .

١٣- ذِكْرُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

○ [٤١٣٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ شَطْرَ الْحُسْنِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٤١٣٣] **حدثنا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ : «**إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ**(٣)

---

(١) فيه إبراهيم بن إسحاق : ضعيف جدا ، وأسباط : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

○[٤١٣٢] [**الإتحاف** : كم حم ٥١٥] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٣٧) و(٢/١٧٧) وغيرها بداية من عفان بن مسلم نهاية بأنس .

○[٤١٣٣] [**الإتحاف** : حب كم حم ٢٠٥٥٨] [**التحفة** : ت ١٥٠٤٣- ت ١٥٠٥٥- س ١٥٠٨١] ، وتقدم برقم (٣٣٦٨) .

۞[٢/٢٦٣ أ]

(٣) قوله : «ابن الكريم» رقم أمامه في الحاشية برقم : «ظ» ، ولعل المراد سقوط : «ابن الكريم» بعده ؛ فهو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .



يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٤١٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : جَاءَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ بَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : أَنَا ابْنُ الْأَشْيَاخِ الْكِرَامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : ذَاكَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٤١٣٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ يُوسُفَ عليه السلام أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَلَقِيَ أَبَاهُ بَعْدَ الثَّمَانِينَ .

●[٤١٣٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، قَالَ : قُسِمَ الْحُسْنُ فَجُعِلَ لِيُوسُفَ وَسَارَةَ النِّصْفُ وَلِسَائِرِ النَّاسِ النِّصْفُ .

○[٤١٣٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لسعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمة ، والحديث أخرجه البخاري (٣٣٥٥) ، (٣٣٧٧) ، (٣٣٨٦) ، (٤٦٦٩) ، ومسلم (٢٤٥٥) عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ببعضه في سياق أطول .

●[٤١٣٤][الإتحاف : كم ١٣١١٦] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوىٰ أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي فمن رواة مسلم وحده .

●[٤١٣٥][الإتحاف : كم ٢٣٩٩٤] .

●[٤١٣٦][الإتحاف : كم ٢٤١٩١] .

○[٤١٣٧][الإتحاف : كم ٥٦١٢] .

أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ وَهُوَ يَصِفُ يُوسُفَ حِينَ رَآهُ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلًا صُورَتُهُ كَصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ»، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَىٰ يُوسُفَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْهَيْبَةِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ حَتَّىٰ كَانَ يُقَالَ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّهُ أُعْطِيَ نِصْفَ الْحُسْنِ وَقُسِمَ النِّصْفُ الْآخَرُ بَيْنَ النَّاسِ (١).

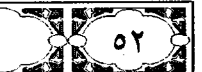
○ [٤١٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَعْرَابِيُّ، سَلْ حَاجَتَكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَاقَةً بِرَحْلِهَا وَأَعْنُزٌ يَحْلُبُهَا أَهْلِي، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: «إِنَّ مُوسَىٰ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: نَحْنُ نُحَدِّثُكَ أَنَّ يُوسُفَ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوَاثِيقَ اللَّهِ أَلَّا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ ۩ نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، قَالَ: وَأَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ قَالُوا: مَا تَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلَّا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا دُلِّينِي عَلَىٰ قَبْرِ يُوسُفَ، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّىٰ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَالَتْ، فَقِيلَ لَهُ: أَعْطِهَا حُكْمَهَا، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا، فَأَتَتْ بُحَيْرَةً،

---

(١) فيه سلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ، وأبو هارون: متروك شيعي ومنهم من كذبه، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس.

○[٤١٣٨] [الإتحاف: حب كم ١٢٣١٩]، وتقدم برقم (٣٥٦٩).

۩[٢/ ٢٦٣ ب]



فَقَالَتْ : أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ ، فَلَمَّا نَضَبُوهُ ، قَالَ : احْفِرُوا هَاهُنَا ، فَلَمَّا حَفَرُوا إِذَا عِظَامُ يُوسُفَ ، فَلَمَّا أَقَلُّوهَا مِنَ الْأَرْضِ فَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤١٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي وَرَثَةِ إِبْرَاهِيمَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ : ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ [يوسف : ١٠١] الْآيَةَ(٢) .

•[٤١٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ فِرَاقِ يُوسُفَ حِجْرَ يَعْقُوبَ إِلَى أَنِ الْتَقَيَا ثَمَانُونَ سَنَةً .

•[٤١٤١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّمَا اشْتُرِيَ يُوسُفُ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَكَانَ أَهْلُهُ حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ بِمِصْرَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا رِجَالُهُمْ أَنْبِيَاءُ وَنِسَاؤُهُمْ صِدِّيقَاتٌ ، وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا مَعَ مُوسَى حَتَّى بَلَغُوا سِتَّمِائَةَ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا .

---

(١) فيه محمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع ، ويونس بن أبي إسحاق : صدوق يهم قليلا . وقال ابن كثير في «تفسيره» (١٠/ ٣٤٧) : «وهذا حديث غريب جدا والأقرب أنه موقوف» .

•[٤١٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : كذاب ، وفي الإسناد من لا يعرف .

•[٤١٤٠] [الإتحاف : كم ٢٤٩٥٢] .

•[٤١٤١] [الإتحاف : كم ١٣٣٦٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤١٤٢] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : ثُمَّ وُلِدَ لِيَعْقُوبَ يُوسُفُ الصِّدِّيقُ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَاخْتَارَهُ وَأَكْرَمَهُ وَقَسَمَ لَهُ مِنَ الْجَمَالِ الثُّلُثَيْنِ وَقَسَمَ بَيْنَ عِبَادِهِ الثُّلُثَ ، وَكَانَ يُشْبِهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ وَصَوَّرَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الْمَعْصِيَةَ ، فَلَمَّا عَصَى آدَمُ نُزِعَ مِنْهُ النُّورُ وَالْبَهَاءُ وَالْحُسْنُ ، وَكَانَ اللَّهُ أَعْطَى آدَمَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالنُّورَ وَالْبَهَاءَ يَوْمَ خَلَقَهُ ، فَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَأَصَابَ الذَّنْبَ نُزِعَ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ وَهَبَ اللَّهُ لِآدَمَ الثُّلُثَ مِنَ الْجَمَالِ مَعَ التَّوْبَةِ ۩ الَّذِي تَابَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى يُوسُفَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالنُّورَ وَالْبَهَاءَ الَّذِي كَانَ نَزَعَهُ مِنْ آدَمَ حِينَ أَصَابَ الذَّنْبَ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ الْعِبَادَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ ، وَأَعْطَى يُوسُفَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ بِتَأْوِيلِ الرُّؤْيَا ، وَكَانَ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ الَّذِي رَآهُ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ ، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ عَلَّمَهُ اللَّهُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، وَكَانَ إِذَا تَبَسَّمَ رَأَيْتَ النُّورَ فِي ضَوَاحِكِهِ ، وَكَانَ إِذَا تَكَلَّمَ رَأَيْتَ شُعَاعَ النُّورِ فِي كَلَامِهِ وَيَلْتَهِبُ الْتِهَابًا بَيْنَ ثَنَايَاهُ .

■ قَدِ اخْتَصَرْتُ مِنْ أَخْبَارِ يُوسُفَ عليه السلام مَا صَحَّ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ وَلَوْ أَخَذْتُ فِي عَجَائِبِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيِّ لَطَالَتِ التَّرْجَمَةُ بِهَا(٢) .

---

(١) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، لم يسمع من أبيه .

•[٤١٤٢] [الإتحاف : كم ٢٥٠٢٠] .

۩[٢/ ٢٦٤ أ]

(٢) فيه الحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وكان يدلس .

١٤- ذِكْرُ النَّبِيِّ الْكَلِيمِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَأَخِيهِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ

● [٤١٤٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وُلِدَ مُوسَىٰ بْنُ مَنْشَا بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، فَتَنَبَّأَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ، فِيمَا يَزْعُمُونَ وَيَزْعُمُ أَهْلُ التَّيَقُّنِ بِهَا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَتَعَلَّمَ مِنْهُ حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ الْعَالِمُ الَّذِي خَرَقَ السَّفِينَةَ، وَقَتَلَ الْغُلَامَ، وَبَنَى الْجِدَارَ وَمُوسَىٰ بْنُ مِيشَا مَعَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ حَتَّىٰ بَلَغَ مَا بَلَغَ.

■ قال الحاكم: هَكَذَا يَذْكُرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيَسْتَدِلُّ بِالْحَدِيثِ الثَّابِتِ الصَّحِيحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَىٰ صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَىٰ آخَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: قَامَ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْحَدِيثُ بِطُولِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ ذِكْرِهِ لِأَنِّي تَرَكْتُ ذِكْرَهُ مِنَ الْوَسَطِ، فَأَمَّا مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمُ.

● [٤١٤٤] فحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرِ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِمُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ: ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ ۞ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٤]، قَالَ: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ

●[٤١٤٣] [الإتحاف: كم ٢٥١٢٥].

●[٤١٤٤] [الإتحاف: كم ٧٩١٥].

۞[٢/ ٢٦٤ ب]

مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٥]، فَكَانَ مُوسَىٰ يَرَىٰ أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ قَدْ أُثْبِتَتْ لَهُ كَمَا تَرَوْنَ أَنْتُمْ، أَنَّ عُلَمَاءَكُمْ قَدْ أَثْبَتُوا لَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَكَمَا يُثْبِتُوهُ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ مُوسَىٰ إِلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ لَقِيَ الْعَالِمَ فَاسْتَنْطَقَهُ، فَأَقَرَّ لَهُ بِفَضْلِ عِلْمِهِ وَلَمْ يَحْسُدْهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ وَرَغِبَ إِلَيْهِ: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا، فَعَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَىٰ لَا يُطِيقُ صُحْبَتَهُ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَىٰ عِلْمِهِ، فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ وَهُوَ يَعْتَذِرُ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَعَلِمَ أَنَّ مُوسَىٰ لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ عِلْمِهِ، فَقَالَ لَهُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَرَكِبَا فِي السَّفِينَةِ فَخَرَقَهَا الْعَالِمُ وَكَانَ خَرْقُهَا لِلَّهِ رِضًا وَلِمُوسَىٰ سَخَطًا، وَلَقِيَ الْغُلَامَ فَقَتَلَهُ وَكَانَ قَتْلُهُ لِلَّهِ رِضًا، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْقِصَّةِ وَالْكَلَامِ وَلَمْ يُجَاوِزِ ابْنُ عَبَّاسٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤١٤٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ، لَوْ كَانَ صَبَرَ لَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِ، وَلَكِنْ قَالَ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾** [الكهف: ٧٦]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) فيه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، قال الذهبي فيه: «عامة ما يرويه في فضائل علي، وهو متهم في ذلك»، وأبوه داهر هو: محمد بن عبد الله، قال الذهبي فيه: «رافضي بغيض، لا يُتابع على بلاياه»، وعباية الأسدي قال الذهبي فيه: «من غلاة الشيعة».

٥[٤١٤٥] [**الإتحاف**: حب كم حم عم ٦٦] [**التحفة**: د ت س ٤١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرو البخاري لحمزة الزيات، ولم يرد في الصحيحين رواية ليحيى بن معين عن يحيى بن آدم، ولا ليحيى عن حمزة، ولا لحمزة عن أبي إسحاق. والحديث أخرجه البخاري (١٢٦)، (٣٤٠٤)، (٤٧٠٨)، (٤٧٠٦)، ومسلم (٢٤٥٧) عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير ... بنحوه، في سياق مطول.

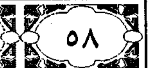
•[٤١٤٦] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان اليماني، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال: ذكر مولد موسى بن عمران بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، وحديث عدو الله فرعون حين كان يستعبد بني إسرائيل في أعماله بمصر، وأمر موسى والخضر، قال وهب: ولما حملت أم موسى بموسى كتمت أمرها جميع الناس، فلم يطلع على حملها أحد من خلق الله، وذلك شيء سرها الله به لما أراد أن يمن به على بني إسرائيل، فلما كانت السنة التي يولد فيها موسى بن عمران بعث فرعون القوابل، وتقدم إليهن وفتش النساء تفتيشا لم يفتشهن قبل ذلك، وحملت أم موسى بموسى فلم ينتأ بطنها، ولم يتغير ۩ لونها، ولم يفسد لبنها، ولكن القوابل[1] لا تعرض لها، فلما كانت الليلة التي ولد فيها موسى ولدته أمه ولا رقيب عليها ولا قابل ولم يطلع عليها أحد إلا أخته مريم، وأوحى الله إليها أن أرضعيه، فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين، قال: فكتمته أمه ثلاثة أشهر ترضعه في حجرها لا يبكي ولا يتحرك، فلما خافت عليه وعليها عملت له تابوتا مطبقا، ومهدت له فيه، ثم ألقته في البحر ليلا كما أمرها الله وعمل التابوت على عمل سفن البحر خمسة أشبار في خمسة أشبار ولم يقير، فأقبل التابوت يطفو على الماء، فألقى البحر التابوت بالساحل في جوف الليل، فلما أصبح فرعون جلس في مجلسه على شاطئ النيل فبصر بالتابوت، فقال لمن حوله من خدمه: إيتوني بهذا التابوت، فأتوه به، فلما وضع بين يديه فتحوه فوجد فيه موسى، قال: فلما نظر إليه فرعون، قال: عبراني من الأعداء فأعظمه ذلك وغاظه، وقال: كيف أخطأ هذا الغلام الذبح وقد أمرت القوابل ألا يكتمن مولودا يولد، قال: وكان فرعون قد

•[٤١٤٦] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٣]. ۩[٢/ ٢٦٥ أ]

(١) قال النووي في «تحرير ألفاظ التنبيه» (١/ ٢٤٥): «القوابل: جمع قابلة؛ وهي التي تتلقى الولد عند الولادة».

اسْتَنْكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ ، وَكَانَتْ مِنْ خِيَارِ النِّسَاءِ الْمَعْدُودَاتِ وَمِنْ بَنَاتِ الأَنْبِيَاءِ ، وَكَانَتْ أُمًّا لِلْمُسْلِمِينَ تَرْحَمُهُمْ وَتَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ وَتُعْطِيهِمْ وَيَدْخُلُونَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ لِفِرْعَوْنَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ هَذَا الْوَلِيدُ أَكْبَرُ مِنِ ابْنِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا أَمَرْتَ أَنْ تَذْبَحَ الْوِلْدَانَ لِهَذِهِ السَّنَةِ فَدَعْهُ يَكُنْ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَلَاكَهُمْ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، وَكَانَ فِرْعَوْنُ لَا يُولَدُ لَهُ إِلَّا الْبَنَاتُ ، فَاسْتَحْيَاهُ فِرْعَوْنُ وَرَفَعَهُ وَأَلْقَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ مَحَبَّتَهُ وَرَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَكِ أَنْتِ ، فَأَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيدُ نَفْعَهُ ، قَالَ وَهْبٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ قَالَ فِي مُوسَىٰ كَمَا قَالَتِ امْرَأَتُهُ آسِيَةُ : عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا لَنَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَبَىٰ لِلشَّقَاءِ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ الْمَرَاضِعَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، كُلَّمَا أُتِيَ بِمُرْضِعَةٍ لَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَهَا فَرَقَّ لَهُ فِرْعَوْنُ وَرَحِمَهُ وَطَلَبَتْ لَهُ الْمَرَاضِعُ ، وَذَكَرَ وَهْبٌ حُزْنَ أُمِّ مُوسَىٰ وَبُكَاءَهَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ كَادَتْ أَنْ تُبْدِيَ بِهِ ، ثُمَّ تَدَارَكَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ۞ فَرَبَطَ عَلَىٰ قَلْبِهَا إِلَىٰ أَنْ بَلَغَهَا خَبَرُهُ ، فَقَالَتْ لِأُخْتِهِ تَنَكَّرِي وَاذْهَبِي مَعَ النَّاسِ وَانْظُرِي مَاذَا يَفْعَلُونَ بِهِ ، فَدَخَلَتْ أُخْتُهُ مَعَ الْقَوَابِلِ عَلَىٰ آسِيَةَ بِنْتِ مُزَاحِمٍ ، فَلَمَّا رَأَتْ وَجْدَهُمْ بِمُوسَىٰ وَحُبَّهُمْ لَهُ وَرِقَّتَهُمْ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ إِلَىٰ أَنْ رُدَّ إِلَىٰ أُمِّهِ ، فَمَكَثَ مُوسَىٰ عِنْدَ أُمِّهِ حَتَّىٰ فَطَمَتْهُ ، ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَيْهِ ، فَنَشَأَ مُوسَىٰ فِي حِجْرِ فِرْعَوْنَ وَامْرَأَتِهِ يُرَبِّيَانِهِ بِأَيْدِيهِمَا وَاتَّخَذَاهُ وَلَدًا فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ لَهُ خَفِيفٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ ، إِذْ رَفَعَ الْقَضِيبَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ فِرْعَوْنَ فَغَضِبَ فِرْعَوْنُ وَنَظَرَ مَنْ ضَرَبَهُ حَتَّىٰ هَمَّ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَتْ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ : أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَغْضَبْ وَلَا يَشُقَّنَّ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ صَبِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَعْقِلُ جَرِّبْهُ إِنْ شِئْتَ اجْعَلْ فِي هَذَا الطَّسْتِ جَمْرَةً وَذَهَبًا فَانْظُرْ عَلَىٰ أَيِّهِمَا يَقْبِضُ ، فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا مَدَّ مُوسَىٰ يَدَهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الذَّهَبِ قَبَضَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ عَلَىٰ يَدِهِ ، فَرَدَّهَا إِلَى الْجَمْرَةِ فَقَبَضَ عَلَيْهَا مُوسَىٰ فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ ، ثُمَّ

۞[٢/ ٢٦٥ ب]



قَذَفَهَا حِينَ وَجَدَ حَرَارَتَهَا ، فَقَالَتْ آسِيَةُ لِفِرْعَوْنَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُهُ ، وَكَفَّ عَنْهُ فِرْعَوْنُ وَصَدَّقَهَا وَكَانَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْعُقْدَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي لِسَانِ مُوسَىٰ أَثَرُ تِلْكَ الْجَمْرَةِ الَّتِي الْتَقَمَهَا ، قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ : وَلَمَّا بَلَغَ مُوسَىٰ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَحُكْمًا وَفَهْمًا ، فَلَبِثَ بِذَلِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً دَعَا إِلَىٰ دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَشَرَائِعِهِ وَإِلَىٰ دِينِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَآمَنَتْ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

■ ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا(١) .

○[٤١٤٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ بِالْكَلَامِ وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤١٤٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ ۩ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمُوسَىٰ ، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ وَكَلَّمَهُ مُوسَىٰ مَرَّتَيْنِ .

○[٤١٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس : يضع الحديث ، وإدريس : ضعيف .

○[٤١٤٧] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] ، وتقدم برقم (٢١٧) ، (٣٧٩٣) .

(٢) فيه إسماعيل بن زكريا : صدوق يخطئ قليلًا .

●[٤١٤٨] [الإتحاف : خز كم ٢٥٠٣٩] .

۩[٢/٢٦٦أ]

○[٤١٤٩] [الإتحاف : كم ٤١٢] .

أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ صَفِيُّ اللَّهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٤١٥٠] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: مَكَثَ مُوسَىٰ بَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ(٢).

•[٤١٥١] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ، لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَبِّي أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ، قَالَ: لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ، فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَحَفَّ حَوْلَ الْجَبَلِ الْمَلَائِكَةَ، وَحَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بِنَارٍ، وَحَفَّ حَوْلَ النَّارِ بِمَلَائِكَةٍ، وَحَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بِنَارٍ، ثُمَّ تَجَلَّىٰ رَبُّكَ لِلْجَبَلِ، ثُمَّ تَجَلَّىٰ مِنْهُ مِثْلُ الْخِنْصَرِ فَجَعَلَ الْجَبَلَ دَكًّا، وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفَاقَ، فَقَالَ: سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي: أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعلي بن الحسن، ولا لأبي ظفر عبد السلام بن مطهر.

•[٤١٥٠][الإتحاف: كم ٢٤٦٥٠].

(٢) فيه أبو معشر: ضعيف، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية: صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء.

•[٤١٥١][الإتحاف: كم ٨٥٣٢].

(٣) فيه عمرو بن طلحة القناد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.



●[٤١٥٢] حدثنا بكرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : ذُكِرَتْ لِي الشَّجَرَةُ الَّتِي آوَىٰ إِلَيْهَا مُوسَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَسِرْتُ إِلَيْهَا يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ ، ثُمَّ صَبَّحْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ حِصْنٌ أَبْرَقُ ، فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمْتُ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا بَعِيرِي وَهُوَ جَائِعٌ ، فَأَخَذَ مِنْهَا مِلْءَ فِيهِ وَهُوَ جَائِعٌ فَلَاكَهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهُ فَلَفَظَهُ ، فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَانْصَرَفْتُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤١٥٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطْبِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، أَشَارَ حَمَّادٌ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ مَفْصِلِ الْخِنْصَرِ ، قَالَ : فَسَاخَ الْجَبَلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤١٥٤] فحدثناه الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - شَكَّ أَبُو سَلَمَةَ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، قَالَ : «سَاخَ الْجَبَلُ» .

●[٤١٥٢] [الإتحاف : كم ١٣٠٤٤] .

(١) أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٤١٥٣] [الإتحاف : خز كم حم ٥٥٦] [التحفة : ت ٣٨٠] ، وتقدم برقم (٦٦) ، (٦٧) وسيأتي برقم (٤١٥٤) .

[٢/٢٦٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الله الخزاعي .

○[٤١٥٤] [الإتحاف : خز كم حم ٥٥٦] [التحفة : ت ٣٨٠] ، وتقدم برقم (٦٦) ، (٦٧) ، (٤١٥٣) .

○[٤١٥٥] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَحْوَ حَدِيثِ الْخُزَاعِيِّ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ هُدْبَةُ(١) .

●[٤١٥٦] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : كَانَ هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ بَيِّنَ الْمِنْطِقِ يَتَكَلَّمُ فِي تُؤَدَةٍ وَيَقُولُ بِعِلْمٍ وَحِلْمٍ ، وَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ مُوسَى طُولًا وَأَكْبَرَهُمَا فِي السِّنِّ ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمَا لَحْمًا وَأَبْيَضَهُمَا جِسْمًا وَأَغْلَظَهُمَا أَلْوَاحًا ، وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا جَعْدًا آدَمَ طُوَالًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ شَامَةُ النُّبُوَّةِ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَإِنَّ شَامَةَ النُّبُوَّةِ قَدْ كَانَتْ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَدْ سُئِلَ نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**هَذِهِ الشَّامَةُ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيَّ شَامَةُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، لِأَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا رَسُولَ**»(٢) .

●[٤١٥٧] *أخبرنا* أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ : ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [يوسف : ١٠١] الْآيَةَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَوْرَثَهُمَا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَمَلَّكَهُمَا مُلْكًا نَاعِمًا ، فَمَلَكَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَمَلَّكَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ۞

○[٤١٥٥] [الإتحاف : خز كم حم ٥٥٦] .

(١) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٢) و(٢٤٥٢) وغيرها بداية من هدبة بن خالد إلى أنس .

●[٤١٥٦] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٤] .

(٢) فيه إدريس : ضعيف .

●[٤١٥٧] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

۞[٢/٢٦٧أ]



وَآتَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا حَتَّىٰ سَأَلُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ، فَقَالُوا : أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً ، وَذَلِكَ حِينَ رَأَوْا مُوسَىٰ كَلَّمَهُ رَبُّهُ وَسَمِعُوا فَطَلَبُوا الرُّؤْيَةَ ، وَكَانَ مُوسَى انْتَقَىٰ خِيَارَهُمْ لِيَشْهَدُوا لَهُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ رَبَّهُ قَدْ كَلَّمَهُ ، فَقَالُوا : لَنْ نَشْهَدَ لَكَ حَتَّىٰ تُرِيَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ(١) .

○ [٤١٥٨] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا ، فَأَتَىٰ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ ، فَلَطَمَهُ مُوسَىٰ فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَعَرَجَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، عَبْدَكَ مُوسَىٰ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُ : إِيتِ عَبْدِي مُوسَىٰ فَخَيِّرْهُ بَيْنَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارَتْهَا كَفُّهُ سَنَةٌ وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ ، فَأَتَاهُ فَخَيَّرَهُ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ : الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالْآنَ إِذَنْ ، فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقَبَضَ رُوحَهُ وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي النَّاسَ فِي خِفْيَةٍ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

١٥- ذِكْرُ وَفَاةِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ مُوسَى عليه السلام

● [٤١٥٩] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : وَنَعَى اللَّهُ هَارُونَ لِمُوسَىٰ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ ، فَلَمَّا نَعَاهُ لَهُ حَزِنَ ، فَلَمَّا قُبِضَ جَزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا

---

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : متروك .

○ [٤١٥٨] [الإتحاف : كم حم ١٩٦٣٥] [التحفة : خ م س ١٣٥١٩ - خ ١٤٧٢٨] .

(٢) أخرجه البخاري (١٣٤٨) ، (٣٤١٠) ، ومسلم (٢٤٤٩) عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، بغير هذا السياق . وأخرجه مسلم (٢٤٤٩/ ١) عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، مثل رواية طاوس .

● [٤١٥٩] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٥] .

وَبَكَىٰ بُكَاءً طَوِيلًا ، فَلَمَّا تَمَادَىٰ فِي ذَلِكَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَزِّيهِ وَيَعِظُهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُوسَىٰ ، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَحِنَّ إِلَىٰ فَقْدِ شَيْءٍ مَعِي وَلَا أَنْ تَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِي ، وَلَا أَنْ تُشَدَّ رُكَبَكَ إِلَّا بِي ، وَلَا أَنْ يَكُونَ جَزَعُكَ هَذَا وَبُكَاؤُكَ الْآنَ عَلَىٰ هَارُونَ إِلَّا لِي ، وَكَيْفَ تَسْتَوْحِشُ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامِي أَمْ كَيْفَ تَحِنُّ إِلَىٰ فَقْدِ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ إِذِ اصْطَفَيْتُكَ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي وَذَكَرَ مُنَاجَاةً طَوِيلَةً ، قَالَ : وَقُبِضَ هَارُونُ وَمُوسَى ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةِ سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ التِّيهُ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَقُبِضَ هَارُونُ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ فَبَقِيَ مُوسَىٰ بَعْدَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّىٰ تَمَّ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَفَرِّقُونَ عَلَيْهِ يَجْتَمِعُونَ لَهُ مَرَّةً وَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ أُخْرَىٰ .

١٦- ذِكْرُ وَفَاةِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ۩

●[٤١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ أَنِّي مُتَوَفٍّ هَارُونَ ، فَأْتِ بِهِ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَانْطَلَقَ مُوسَىٰ وَهَارُونُ نَحْوَ ذَلِكَ الْجَبَلِ ، فَإِذَا هُمْ فِيهِ بِشَجَرَةٍ فَلَمْ يَرَ شَجَرَةً مِثْلَهَا وَإِذَا هُمْ بِبَيْتٍ مَبْنِيٍّ ، وَإِذَا هُمْ فِيهِ بِسَرِيرٍ عَلَيْهِ فُرُشٌ ، وَإِذَا فِيهِ رِيحٌ طَيِّبٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ إِلَىٰ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَالْبَيْتِ وَمَا فِيهِ[1] أَعْجَبَهُ ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ ، إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَنَامَ عَلَىٰ هَذَا السَّرِيرِ ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ : فَنَمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ فَيَغْضَبَ عَلَيَّ ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ : لَا تَرْهَبْ أَنَا أَكْفِيكَ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ فَنَمْ ، فَقَالَ : يَا مُوسَىٰ ، بَلْ نَمْ مَعِي ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ غَضِبَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ جَمِيعًا ،

۩[٢/ ٢٦٧ ب]

●[٤١٦٠] [الإتحاف : كم ٩١٤٤] .

(١) ضبب عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية : «فيها» ، وصحح عليه .

فَلَمَّا نَامَا أَخَذَ هَارُونَ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا وَجَدَ حِسَّهُ ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ ، خَدَعْتَنِي ، فَلَمَّا قُبِضَ رُفِعَ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَذَهَبَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ وَرُفِعَ السَّرِيرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَ مَعَهُ هَارُونُ ، قَالُوا : إِنَّ مُوسَىٰ قَتَلَ هَارُونَ وَحَسَدَهُ حُبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُ ، وَكَانَ هَارُونُ آلَفَ عِنْدَهُمْ وَأَلْيَنَ لَهُمْ مِنْ مُوسَىٰ ، كَانَ فِي مُوسَىٰ بَعْضُ الْغِلَظِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ ، قَالَ لَهُمْ : وَيْحَكُمْ إِنَّهُ كَانَ أَخِي أَفَتَرَوْنِي أَقْتُلُهُ؟ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ فَنَزَلَ بِالسَّرِيرِ حَتَّىٰ نَظَرُوا إِلَيْهِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَصَدَّقُوهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٤١٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟﴾ [الأحزاب : ٦٩] ، قَالَ : صَعِدَ مُوسَىٰ وَهَارُونُ الْجَبَلَ فَمَاتَ هَارُونُ ، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ : أَنْتَ قَتَلْتَهُ كَانَ أَشَدَّ حُبًّا لَنَا مِنْكَ وَأَلْيَنَ لَنَا مِنْكَ ، فَآذَوْهُ فِي ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَحَمَلَتْهُ ، فَمَرُّوا بِهِ عَلَىٰ مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّىٰ عَلِمُوا بِمَوْتِهِ فَدَفَنُوهُ وَلَمْ يَعْرِفْ قَبْرَهُ ۩ إِلَّا الرَّخَمُ ، وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ أَصَمَّ أَبْكَمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

●[٤١٦٢] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَبُّوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ،

---

(١) لم يخرج مسلم لأبي مالك ، وعمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

●[٤١٦١] [الإتحاف : كم ١٤٥٢٢] .

۩[٢/٢٦٨ أ]

●[٤١٦٢] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٦] .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَىٰ قَدْ كَرِهَ الْمَوْتَ وَأَعْظَمَهُ ، فَلَمَّا كَرِهَهُ أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُحَبِّبَ إِلَيْهِ الْمَوْتَ وَيُكَرِّهَ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ ، فَحُوِّلَتِ النُّبُوَّةُ إِلَىٰ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ ، فَكَانَ يَغْدُو إِلَيْهِ وَيَرُوحُ ، فَيَقُولُ لَهُ مُوسَىٰ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ لَهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَمْ أَصْحَبْكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، فَهَلْ كُنْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تَبْتَدِئُ بِهِ وَتَذْكُرُهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ مُوسَىٰ كَرِهَ الْحَيَاةَ وَأَحَبَّ الْمَوْتَ .

● [٤١٦٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاةِ صَفِيِّ اللَّهِ مُوسَىٰ ﷺ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يَسْتَظِلُّ فِي عَرِيشٍ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي نَقِيرٍ مِنْ حَجَرٍ ، كَمَا تَكْرَعُ الدَّابَّةُ فِي ذَلِكَ النَّقِيرِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ حَتَّىٰ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِمَا أَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاتِهِ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ عَرِيشِهِ ذَلِكَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَمَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفِرُونَ قَبْرًا فَعَرَفَهُمْ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ يَحْفِرُونَ قَبْرًا ، وَلَمْ يَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ مِثْلَ مَا فِيهِ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالنَّضْرَةِ وَالْبَهْجَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ : يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ ، لِمَنْ تَحْفِرُونَ هَذَا الْقَبْرَ؟ قَالُوا : نَحْفِرُهُ وَاللَّهِ لِعَبْدٍ كَرِيمٍ عَلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ مِنَ اللَّهِ بِمَنْزِلٍ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مَضْجَعًا وَلَا مُدْخَلًا وَذَلِكَ حِينَ حَضَرَ مِنَ اللَّهِ مَا حَضَرَ فِي قَبْضَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ : يَا صَفِيَّ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ تَكُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ : وَدِدْتُ ، قَالُوا : فَانْزِلْ ، فَاضْطَجِعْ فِيهِ وَتَوَجَّهْ إِلَىٰ رَبِّكَ ، ثُمَّ تَنَفَّسْ أَسْهَلَ نَفَسٍ تَنَفَّسَهُ قَطُّ ، فَنَزَلَ ، فَاضْطَجَعَ فِيهِ وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ، فَقَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ ، ثُمَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَىٰ ﷺ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ[1] .

● [٤١٦٣] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٦] .

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس : كذاب ، وأبوه : ضعيف .

١٧- ذِكْرُ أَيُّوبَ بْنِ أَمُوصَ نَبِيِّ اللَّهِ الْمُبْتَلَى ﷺ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِمِائَةٍ :

•[٤١٦٤] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ أَيُّوبُ بْنُ أَمُوصَ نَبِيُّ اللَّهِ الصَّابِرُ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ عَدُوُّ اللَّهِ بِجُنُودِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ لِيَفْتِنُوهُ وَيُزِيلُوهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ ، وَلَمْ يَجِدْ إِبْلِيسُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَىٰ أَيُّوبَ السَّكِينَةَ وَالصَّبْرَ عَلَىٰ بَلَائِهِ الَّذِي ابْتَلَاهُ ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ، وَكَانَ أَيُّوبُ رَجُلًا طَوِيلًا جَعْدَ الشَّعَرِ ، وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ ، حَسَنَ الْخُلُقِ ، وَكَانَ عَلَىٰ جَبِينِهِ مَكْتُوبٌ الْمُبْتَلَى الصَّابِرُ ، وَكَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ عَرِيضَ الصَّدْرِ غَلِيظَ السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ ، وَكَانَ يُعْطِي الْأَرَامِلَ وَيَكْسُوهُمْ جَاهِدًا نَاصِحًا لِلَّهِ ﷻ .

■ قال الحاكم : قَدِ اخْتَلَفُوا فِي أَيُّوبَ أَنَّهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ أُرْسِلَ ، فَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ : إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ يُوسُفَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ ، عَنْ وَهْبٍ ، أَنَّهُ أَيُّوبُ بْنُ أَمُوصَ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عِيصَا بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ ، أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ شُعَيْبٍ ، وَقَدْ رَجَّحَ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَيْثَمَةَ ، أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1] .

•[٤١٦٤] [الإتحاف : كم ٢٥٠٢١] .

۩ [٢/ ٢٦٨ ب]

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : كذاب ، والحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وكان يدلس .

●[٤١٦٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةَ أَيُّوبَ، قَالَتْ لَهُ: قَدْ وَاللَّهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْجَهْدِ، وَالْفَاقَةِ مَا إِنْ بَعَثَ قَوْمِي بِرَغِيفٍ، فَأَطْعَمْتُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَكَ، قَالَ: وَيْحَكِ كُنَّا فِي النَّعْمَاءِ سَبْعِينَ[١] عَامًا، فَنَحْنُ فِي الْبَلَاءِ سَبْعَ سِنِينَ[٢].

○[٤١٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَيُّوبَ نَبِيَّ اللَّهِ لَبِثَ بِهِ بَلَاؤُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ، قَدْ كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: نَعْلَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مُنْذُ ثَمَانِي ۩ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ، فَيَكْشِفُ عَنْهُ مَا بِهِ، فَلَمَّا رَاحَا إِلَىٰ أَيُّوبَ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّىٰ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ بِالرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ يَذْكُرَانِ اللَّهَ، فَأَرْجِعُ إِلَىٰ بَيْتِي، فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ يُذْكَرَ اللَّهُ إِلَّا فِي حَقٍّ، وَكَانَ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ، فَإِذَا قَضَىٰ حَاجَتَهُ أَمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ أَنِ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، فَاسْتَبْطَأَتْهُ فَتَلَقَّتْهُ بِنَضْوٍ وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَهُوَ

●[٤١٦٥] [الإتحاف: كم ٩٠٩٥].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه يوسف بن مهران: لين الحديث، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو: ضعيف، أخرج له مسلم في المتابعات.

○[٤١٦٦] [الإتحاف: حب كم ١٧٧٢].

۩[٢/٢٦٩ أ]



أَحْسَنُ مَا كَانَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ، قَالَتْ : أَيْ بَارَكَ اللهُ فِيكَ ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللهِ هَذَا الْمُبْتَلَىٰ؟ وَاللَّهِ عَلَىٰ ذَاكَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، قَالَ : وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ : أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ ، فَبَعَثَ اللهُ سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ أَنْدَرِ الْقَمْحِ أَفْرَغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّىٰ فَاضَ وَأَفْرَغَتِ الْأُخْرَىٰ فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّىٰ فَاضَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٤١٦٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو مُسْلِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا عَافَى اللهُ أَيُّوبَ أَمْطَرَ عَلَيْهِ جَرَادًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَقَالَ : أُمْطِرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ وَيَجْعَلُهُ فِي ثَوْبِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَيُّوبُ ، أَمَا تَشْبَعُ؟ قَالَ : وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٤١٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : ابْتُلِيَ أَيُّوبُ سَبْعَ سِنِينَ مُلْقًى عَلَىٰ كُنَاسَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد أخرج البخاري لنافع بن يزيد تعليقًا . وقال ابن كثير في «تفسيره» (٩/ ٤٢٩) : «رفع هذا الحديث غريب جدًّا» .

○[٤١٦٧] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٧٩٠٣] [التحفة : خت س ١٤٢٢٤ - خ ١٤٧٢٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يرد في البخاري رواية لعمرو بن مرزوق عن همام ، والحديث أخرجه البخاري (٢٨٣) ، (٣٣٩٥) ، (٧٤٨٩) من أوجه أخرى عن أبي هريرة بمعناه .

●[٤١٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٥] .

• [٤١٦٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: كَانَ عُمْرُ أَيُّوبَ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَى ابْنِهِ حَوْمَلٍ، وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ ابْنَهُ بِشْرَ بْنَ أَيُّوبَ نَبِيًّا وَسَمَّاهُ ذَا الْكِفْلِ، وَأَمَرَهُ بِالدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِهِ، وَأَنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِالشَّامِ عُمْرَهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ عُمْرُهُ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَإِنَّ بِشْرًا ۩ أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ عَبْدَانَ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُمْ شُعَيْبًا(١).

١٨- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ إِلْيَاسَ وَصِفَتِهِ ﷺ

• [٤١٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: ثُمَّ كَانَ إِلْيَاسُ نَبِيُّ اللَّهِ صَاحِبَ جِبَالٍ وَبَرِيَّةٍ يَخْلُو فِيهَا يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَكَانَ ضَخْمَ الرَّأْسِ خَمِيصَ الْبَطْنِ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وَكَانَ فِي صَدْرِهِ شَامَةٌ حَمْرَاءُ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِأَرْضِ(٢) الشَّامِ وَلَمْ يَصْعَدْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَأَوْرَثَ الْيَسَعَ مِنْ بَعْدِهِ النُّبُوَّةَ(٣).

١٩- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ﷺ

وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ.

• [٤١٧١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ

• [٤١٦٩] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٧]. ۩ [٢/ ٢٦٩ ب]

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس: كذاب، وأبوه: ضعيف.

• [٤١٧٠] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢٢].

(٢) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «إلى أرض».

(٣) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: كذاب، والحسن بن ذكوان: صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وكان يدلس.

• [٤١٧١] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢٣].

جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: وَكَانَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ، فَقَالَ: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ فَنَجَّاهُ مِنَ الْغَمِّ مِنْ ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ: ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةِ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ، وَتَابَ عَلَىٰ قَوْمِهِ وَأَرْسَلَهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، فَآمَنُوا فَمَتَّعَهُمُ اللَّهُ إِلَىٰ آجَالِهِمُ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ بِالْعَذَابِ(١).

٥ [٤١٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبُرُلُّسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ الَّتِي دَعَا بِهَا فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَمْ يَدْعُ مُسْلِمٌ بِهَا فِي كُرْبَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥ [٤١٧٣] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

---

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: متروك.

٥ [٤١٧٢] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢]، وتقدم برقم (١٨٨٦)، (١٨٨٧)، (١٨٨٨)، (٣٤٨٩) وسيأتي برقم (٤١٧٨).

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق يهم قليلا. قال الترمذي في «السنن» (٥/ ٥٣٠): «وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن سعد، ولم يذكر فيه عن أبيه».

٥ [٤١٧٣] [الإتحاف: كم ١٩٥٩٣] [التحفة: خ م ١٢٢٧٢ - خ ١٤٢٣٤].

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ۩ بْنِ مَتَّىٰ فَقَدْ كَذَبَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ»(١).

○[٤١٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: هَذِهِ ثَنِيَّةُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ عَلَىٰ نَاقَةٍ خِطَامُهَا لِيفٌ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَهُوَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤١٧٥] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَكَثَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا(٣).

۩[٢/ ٢٧٠أ]

(١) لم يخرج الشيخان للمعافى بن سليمان وهو صدوق كثير الخطأ. والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٥٨٣) عن محمد بن سنان، وأخرجه البخاري برقم (٤٧٨٨) عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح. كلاهما عن فليح بمثله.

○[٤١٧٤] [الإتحاف: كم ٧٤١٤] [التحفة: م ق ٥٤٢٤].

(٢) رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة وداود بن أبي هند فمن رواة مسلم وحده وأخرج لهما البخاري تعليقا. والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٧) من طريق داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه.

●[٤١٧٥] [الإتحاف: كم ٩١٤١].

(٣) فيه عمرو بن طلحة: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب وأخرج له البخاري تعليقًا، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.



● [٤١٧٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات : ١٤٣] ، قَالَ : كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ فِي الرَّخَاءِ .

● [٤١٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى الْتَقَمَهُ الْحُوتُ ضُحًى وَلَفَظَهُ عَشِيَّةً .

○ [٤١٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ يُونُسَ الَّذِي دَعَا بِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ اسْتُجِيبَ لَهُ» .

■ هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ(١) .

● [٤١٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبٍ أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى ، كَانَ عَبْدًا صَالِحًا ، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ ضِيقٌ ، فَلَمَّا حُمِلَتْ عَلَيْهِ أَثْقَالُ النُّبُوَّةِ ، وَلَهَا أَثْقَالٌ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا قَلِيلٌ ، فَتَفَسَّخَ تَحْتَهَا تَفَسُّخَ الرُّبَعِ تَحْتَ الْحِمْلِ ، فَقَذَفَهَا مِنْ بَدَنِهِ ، وَخَرَجَ هَارِبًا مِنْهَا ، يَقُولُ ﷻ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف : ٣٥] وَ﴿ٱصْبِرْ

●[٤١٧٦] [الإتحاف : كم ٢٤٠٠٧] .

●[٤١٧٧] [الإتحاف : كم ٢٤٥٢٧] .

○[٤١٧٨] [الإتحاف : كم حم ٥١١٦] [التحفة : ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢] ، وتقدم برقم (١٨٨٦) ، (١٨٨٧) ، (١٨٨٨) ، (٣٤٨٩) ، (٤١٧٢) .

(١) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب : صدوق كثير التدليس والإرسال ، ويحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وأبو خالد الأحمر : صدوق يخطئ .

●[٤١٧٩] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٨] .

لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨] أَيْ لَا تُلْقِ أَمْرِي كَمَا أَلْقَاهُ ۩.

●[٤١٨٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ظَنَّ أَنَّهُ الْمَوْتُ، فَحَرَّكَ رِجْلَيْهِ، فَإِذَا هِيَ تَتَحَرَّكُ فَسَجَدَ، وَقَالَ: يَا رَبِّ، اتَّخَذْتُ لَكَ مَسْجِدًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْجُدْهُ أَحَدٌ(١).

٢٠- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ صَاحِبِ الزَّبُورِ عليه السلام

●[٤١٨١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا بْنِ عَوْبَدِ بْنِ بَاعَزَ بْنِ سَلْمُونَ بْنِ يَحْسُونَ بْنِ نَادِبَ بْنِ رَامِ بْنِ حَضْرُونَ بْنِ فَارِطِ بْنِ يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا أَزْرَقَ قَلِيلَ الشَّعْرِ طَاهِرَ الْقَلْبِ فَقِيهًا.

●[٤١٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٣ - ٢٤٦]، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ نَبِيِّهِمْ أَنَّ فِي وَلَدِ فُلَانٍ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ الْجَالُوتَ، وَمِنْ عَلَامَتِهِ هَذَا الْقَرْنُ تَضَعُهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَيَفِيضُ مَاءً فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّ فِي وَلَدِكَ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ جَالُوتَ،

۩[٢/ ٢٧٠ ب]

●[٤١٨٠] [الإتحاف: كم ٢٣٩٩٦].

(١) فيه سنيد بن داود: ضعف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه.

●[٤١٨١] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٩].

●[٤١٨٢] [الإتحاف: كم ٢٤٢١٤].

قَالَ : نَعَمْ ، يا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا أَمْثَالَ السَّوَارِي وَفِيهِمْ رَجُلٌ بَارِعٌ عَلَيْهِمْ ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَى الْقَرْنِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ لَكَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَدِ ، قَالَ : نَعَمْ ، يا نَبِيَّ اللَّهِ ، لِي وَلَدٌ قَصِيرٌ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ فَجَعَلْتُهُ فِي الْغَنَمِ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ فِي شِعْبِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : هَذَا هُوَ لَا شَكَّ فِيهِ ، قَالَ : فَوَضَعَ الْقَرْنَ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَفَاضَ(١) .

○ [٤١٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَىٰ آدَمَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، قَالَ : فَرَأَىٰ رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ ۩ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ : سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ : أَيْ رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : فَلَمَّا انْقَضَىٰ عُمُرُ آدَمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ : أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ ، قَالَ : فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٤١٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،

---

(١) فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف .

○ [٤١٨٣] [الإتحاف : كم ١٨٣٤٠] [التحفة : ت ١٢٣٢٥ - ت سي ١٢٩٥٥ - سي ١٤٨٥٢] ، وتقدم برقم (٣٢٩٩) .

۩ [٢/ ٢٧١ أ]

(٢) فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

● [٤١٨٤] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٧] .

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَبَيْنَ مُوسَى إِلَى دَاوُدَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ وَتِسْعَةٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.

• [٤١٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾ [ص: ٢٠]، قَالَ: كَانَ يَحْرُسُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، قَالَ السُّدِّيُّ: وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ قَسَمَ الدَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، يَوْمًا يَقْضِي فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِعِبَادَتِهِ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِنِسَائِهِ، وَكَانَ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً، وَكَانَ فِيمَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ أَنَّهُ كَانَ يَجِدُ فِيهِ فَضْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَلَمَّا وَجَدَ ذَلِكَ فِيمَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَرَى الْخَيْرَ كُلَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِهِ آبَائِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، فَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَافْعَلْ بِي مِثْلَ مَا فَعَلْتَ بِهِمْ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ آبَاءَكَ ابْتُلُوا بِبَلَايَا لَمْ تُبْتَلَ بِهَا أَنْتَ ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ بِذَبْحِ ابْنِهِ، وَابْتُلِيَ إِسْحَاقُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ، وَابْتُلِيَ يَعْقُوبُ بِحُزْنِهِ عَلَى يُوسُفَ، وَإِنَّكَ لَمْ تُبْتَلَ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، قَالَ: يَا رَبِّ، ابْتَلِنِي بِمِثْلِ مَا ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّكَ مُبْتَلًى فَاحْتَرِسْ، قَالَ: فَمَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ قَدْ تَمَثَّلَ فِي صُورَةِ حَمَامَةٍ مِنْ ذَهَبٍ حَتَّى وَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، قَالَ: فَمَدَّ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَطَارَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَنَظَرَ أَيْنَ يَقَعُ، فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِ، قَالَ: فَأَبْصَرَ امْرَأَةً تَغْتَسِلُ عَلَى سَطْحٍ لَهَا، فَرَأَى امْرَأَةً مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ خَلْقًا، فَحَانَتْ مِنْهَا الْتِفَاتَةٌ فَأَبْصَرَتْهُ فَأَلْقَتْ شَعَرَهَا فَاسْتَتَرَتْ بِهِ فَزَادَهُ ذَلِكَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ ۩ أَنَّ لَهَا زَوْجًا وَأَنَّ زَوْجَهَا غَائِبٌ بِمَسْلَحَةِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى صَاحِبِ الْمَسْلَحَةِ، فَأَخْبَرَهُ أَنْ يَبْعَثَهُ إِلَى عَدُوِّي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَبَعَثَهُ، فَفُتِحَ لَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ،

• [٤١٨٥] [الإتحاف: كم ٢٣٨٩٢].

۩ [٢/ ٢٧١ ب]

فَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مَلَكَيْنِ فِي صُورَةِ إِنْسِيَّيْنِ ، فَطَلَبَا أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ ، فَوَجَدَاهُ فِي يَوْمِ عِبَادَةٍ ، فَمَنَعَهُمَا الْحَرَسُ أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ ، فَتَسَوَّرَا عَلَيْهِ الْمِحْرَابَ ، قَالَ : فَمَا شَعَرَ وَهُوَ يُصَلِّي إِذَا هُوَ بِهِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسَيْنِ ، قَالَ : فَفَزِعَ مِنْهُمَا ، فَقَالَا : لَا تَخَفْ إِنَّمَا نَحْنُ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ، وَلَا تُشْطِطْ ، يَقُولُ : لَا تَخَفْ .

■ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي إِقْرَارِهِ بِخَطِيئَتِهِ .

● [٤١٨٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : اخْتَارَ اللَّهُ لِنُبُوَّتِهِ وَانْتَخَبَ لِرِسَالَتِهِ دَاوُدَ بْنَ إِيشَا ، فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ النُّورَ وَالْحِكْمَةَ وَزَادَهُ الزَّبُورَ مِنْ عِنْدِهِ ، فَمَلَكَ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا سَبْعِينَ سَنَةً ، فَأَنْصَفَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَضَى بِالْفَصْلِ بَيْنَهُمْ بِالَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ مِنْ حُكْمِهِ ، وَأَمَرَ رَبُّنَا الْجِبَالَ فَأَطَاعَتْهُ ، وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَأَمَرَ رَبُّنَا الْمَلَائِكَةَ تَحْمِلُ لَهُ التَّابُوتَ فَلَمْ يَزَلْ دَاوُدُ يُدَبِّرُ عِلْمَ اللَّهِ ، وَنُورُهُ قَاضِيًا بِحَلَالِهِ نَاهِيًا عَنْ حَرَامِهِ ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنِ اسْتَوْدِعْ نُورَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ إِلَى ابْنِكَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَفَعَلَ (١) .

● [٤١٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ﴾ [الأنبياء : ١٠٥] ، قَالَ : فِي زَبُورِ دَاوُدَ مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ مُوسَى ، ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ ، قَالَ : الْجَنَّةُ .

●[٤١٨٦] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : متروك .

●[٤١٨٧] [الإتحاف : كم ٢٤٥٦٢] .

٢١- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْمُلْكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

○ [٤١٨٨] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، إِمْلَاءً بِانْتِقَاءِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ عَمِّي(١) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقُلْتُ: زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي ۩ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهَا الْعِشْرُونَ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَحَادِيثُ النَّاسِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَمْ يُعَمِّرِ اللَّهُ مَلِكًا فِي أُمَّةِ نَبِيٍّ مَضَى قَبْلَهُ مَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنَ الْعُمُرِ فِي أُمَّتِهِ**»(٢).

● [٤١٨٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]، قَالَ: كَرْمٌ أَنْبَتَتْ عَنَاقِيدُهُ فَأَفْسَدَتْهُ، قَالَ: فَقَضَى دَاوُدُ بِالْغَنَمِ لِصَاحِبِ الْكَرْمِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: غَيْرَ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَدْفَعُ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِ الْغَنَمِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعُودَ كَمَا كَانَ، وَتَدْفَعُ الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِ الْكَرْمِ فَيُصِيبُ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ الْكَرْمُ كَمَا كَانَ دَفَعْتَ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِهِ، وَدَفَعْتَ الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِهَا، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: ٧٩](٣).

○[٤١٨٨] [الإتحاف: كم ١٤١٧٠].

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٩): «كذا قال والصواب أنه أخوه أبو جعفر عن أبيه عن جده علي عن النبي ﷺ... رواه الحاكم في «مستدركه» وما نبه على الخطأ في قوله: «عمي»».

۩[٢/ ٢٧٢ أ]

(٢) فيه شهاب بن عبد ربه: لم نعثر له على ترجمة، وحسين بن زيد بن علي: صدوق ربما أخطأ.

●[٤١٨٩] [الإتحاف: كم ١٣١٨٢].

(٣) فيه أشعث: ضعيف، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي: «لا بأس به وكان يدلس» قاله أحمد، وأبو إسحاق السبيعي: مدلس.

• [٤١٩٠] أخبرني أبو سعيد الأحمسي ، حدثنا الحسين بن حميد ، حدثنا الحسين بن علي السلمي ، حدثني محمد بن حسان ، عن محمد بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : أعطي سليمان بن داود ملك مشارق الأرض ومغاربها ، فملك سليمان بن داود سبعمائة سنة وستة أشهر ، ملك أهل الدنيا كلهم من الجن والإنس والشياطين والدواب والطير والسباع ، وأعطي علم كل شيء ، ومنطق كل شيء ، وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة التي تسمع بها الناس ، وسخرت له ، فلم يزل مدبر أمر الله ونوره وحكمته حتى إذا أراد الله أن يقبضه أوحى إليه أن استودع علم الله وحكمته أخاه وولد داود ، وكانوا أربعمائة وثمانين رجلا بلا رسالة(١) .

• [٤١٩١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن الشعبي ، قال : أرخ بنو إسحاق من مبعث موسى إلى ملك سليمان بن داود ، قال : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾ [النمل : ١٦] ، قال : أخذت إليه النبوة وسأله أن يهب له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ، فسخر له الجن والإنس والطير والريح(٢) .

• [٤١٩٢] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثني حجاج ، عن أبي معشر ، عن محمد بن كعب ، قال : بلغنا أن سليمان بن داود ، كان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للإنس ، وخمسة وعشرون للجن ، وخمسة وعشرون للوحش ۩ ، وخمسة وعشرون للطير ، وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب منها ثلاثمائة صريحة ، وسبعمائة سرية فأمر الريح العاصف فرفعته ، فأمر الريح فسارت به ، فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء

• [٤١٩٠] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

(١) فيه الحسين بن حميد : كذاب . قال الذهبي في «التلخيص» : «هذا باطل» .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٤١٩٢] [الإتحاف : كم ٢٥٢٢٦] .

۩ [٢/ ٢٧٢ ب]

وَالْأَرْضِ أَنِّي قَدْ زِدْتُ فِي مُلْكِكَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَتِ الرِّيحُ فَأَخْبَرَتْكَ .

•[٤١٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّمِائَةِ كُرْسِيٍّ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِيهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِي أَشْرَافَ الْإِنْسِ ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَتُظِلُّهُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ ، قَالَ : فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ(١) .

•[٤١٩٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، يَقُولُ : مَلَكَ الْأَرْضَ أَرْبَعَةٌ : سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَذُو الْقَرْنَيْنِ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حُلْوَانَ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : الْخَضِرُ؟ فَقَالَ : لَا(٢) .

٢٢- ذِكْرُ زَكَرِيَّا بْنِ أَذْنَ النَّبِيِّ عليه السلام

•[٤١٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، وَأَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما . وَعَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا : كَانَ آخِرَ أَنْبِيَاءِ بَنِي

•[٤١٩٣] [الإتحاف : كم ٧٥٨٢] .

(١) فيه المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم ، والأعمش يدلس .

•[٤١٩٤] [الإتحاف : كم ١٦٨٥٥] .

(٢) فيه عمرو بن عبد الله الوادعي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو إسحاق يدلس .

•[٤١٩٥] [الإتحاف : كم ١٣١٨٣] .

إِسْرَائِيلَ زَكَرِيَّا بْنُ أَدْنَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَكَانَ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، قَالَ: يَرِثُنِي مُلْكِي، وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ النُّبُوَّةَ[(١)].

○[٤١٩٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[(٢)].

٢٣- ذِكْرُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ

●[٤١٩٧] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَأَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ سِرًّا، فَقَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۞ ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي﴾، وَهُمُ الْعَصَبَةُ، ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ⑤ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾، يَقُولُ: يَرِثُ نُبُوَّتِي وَنُبُوَّةَ آلِ يَعْقُوبَ، ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ [مريم: ٤-٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾، يَقُولُ: مَنَازِلُهُ، ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨]، وَقَالَ: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩]، ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾، وَهُوَ جِبْرِيلُ، ﴿وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩]

---

(١) فيه عمرو بن حماد القناد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، وقد أخرج له البخاري تعليقًا، والسدي: صدوق يهم، ورمي بالتشيع.

○[٤١٩٦] [الإتحاف: خز عه حب كم حم ٢٠٠٨١] [التحفة: م ق ١٤٦٥٢].

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٥٦) عن هداب بن خالد عن حماد بن سلمة به.

●[٤١٩٧] [الإتحاف: كم ١٣١٨٤].

۞[٢/ ٢٧٣ أ]

﴿ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴾ [مريم : ٧] ، لَمْ يُسَمَّ قَبْلَهُ أَحَدٌ يَحْيَىٰ ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : إِنَّ ﴿ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يُصَدِّقُ بِعِيسَىٰ ، ﴿ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا ﴾ [آل عمران : ٣٩] ، وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا سَمِعَ النِّدَاءَ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا زَكَرِيَّا إِنَّ الصَّوْتَ الَّذِي سَمِعْتَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ سَخِرَ بِكَ ، وَلَوْ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَوْحَاهُ إِلَيْكَ كَمَا يُوحِي إِلَيْكَ غَيْرَهُ مِنَ الْأَمْرِ فَشَكَّ مَكَانَهُ ، وَقَالَ : ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ ﴾ ، يَقُولُ : مِنْ أَيْنَ؟ ﴿ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ [آل عمران : ٤٠] ﴿ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴾ [مريم : ٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٤١٩٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ، بِبُخَارَىٰ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ ، قَالَ : دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ، فَقَالَ : ﴿ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ [آل عمران : ٣٨] ﴿ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا ﴾ [مَرْيَم : ٤] الْآيَاتِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ۝٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ۝٩ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ ﴾ أَعْلَمُ أَنَّكَ قَدِ اسْتَجَبْتَ ، ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴾ [مريم : ٨ - ١٠] ، قَالَ : فَخُتِمَ عَلَىٰ لِسَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ وَهُوَ صَحِيحٌ لَا يَتَكَلَّمُ ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ۝١١ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴾ الْآيَاتِ إِلَىٰ ﴿ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴾ [مريم ١١ - ١٥] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي مالك وأبي صالح ، وعمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وأبو صالح : ضعيف يرسل .

●[٤١٩٨] [الإتحاف : كم ٢٥٣٨٦] .

•[٤١٩٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ زَكَرِيَّا وَعِمْرَانُ تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ، فَكَانَتْ أُمُّ يَحْيَىٰ عِنْدَ زَكَرِيَّا، وَكَانَتْ أُمُّ مَرْيَمَ عِنْدَ عِمْرَانَ، فَهَلَكَ عِمْرَانُ وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ وَهِيَ جَنِينٌ فِي بَطْنِهَا، وَكَانَتْ ۩ فِيمَا يَزْعُمُونَ قَدْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهَا الْوَلَدَ حَتَّىٰ أَيِسَتْ وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ.

○[٤٢٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ أَوْ عَمِلَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا لَمْ يَهِمَّ بِخَطِيئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا**»(١).

•[٤٢٠١] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا سَيِّدًا وَحَصُورًا، وَكَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَلَا يَشْتَهِيهِنَّ، وَكَانَ شَابًّا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالصُّورَةِ لَيِّنَ الْجَنَاحِ، قَلِيلَ الشَّعْرِ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ طَوِيلَ الْأَنْفِ أَقْرَنَ الْحَاجِبَيْنِ دَقِيقَ الصَّوْتِ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ قَوِيًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ(٢).

•[٤١٩٩] [الإتحاف: كم ٢٥١٢٨].

۩[٢/ ٢٧٣ ب]

○[٤٢٠٠] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٧].

(١) فيه يوسف بن مهران لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث، وعلي بن زيد: ضعيف. وقد ضعف الحديث ابن كثير وابن حجر. وينظر: «تفسير ابن كثير» (٩/ ٢٢٤)، و«التلخيص الحبير» (٤/ ٣٦٥).

•[٤٢٠١] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢٤].

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: متروك.

• [٤٢٠٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بُعِثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ(١) يُعَلِّمُونَ النَّاسَ، قَالَ: وَكَانَ فِيمَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْأَخِ، قَالَ: وَكَانَتْ لِمَلِكِهِمُ ابْنَةُ أَخٍ تُعْجِبُهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَكَانَتْ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةٌ يَقْضِيهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمَّهَا، قَالَتْ لَهَا: إِذَا دَخَلْتِ عَلَى الْمَلِكِ فَسَأَلَكِ حَاجَتَكِ، فَقُولِي حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ لِي يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا فَقَالَتْ: حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا، فَقَالَ: سَلِينِي غَيْرَ هَذَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا هَذَا، فَقَالَ: فَلَمَّا أَبَتْ عَلَيْهِ دَعَا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَدَعَى بِطَسْتٍ فَذَبَحَهُ فَنَدَرَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بُخْتَنَصَّرَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَدَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ، فَأَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ حَتَّى يَسْكُنَ، فَقَتَلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِنٍّ وَاحِدَةٍ حَتَّى سَكَنَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٤٢٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ إِنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا.

■ وَقَدْ رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ(٣).

• [٤٢٠٢] [الإتحاف: كم ٧٥١٧].

(١) كذا في الأصل، وفي «الإتحاف»: «اثني عشر من الحواريين»، بدون ذكر: «ألفا».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لسلم بن جنادة، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم.

• [٤٢٠٣] [الإتحاف: كم ٧٥١٩].

۩ [٢/ ٢٧٤ أ]

(٣) أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٠٨)، وقال: «هذا حديث لا يصح».

٢٤- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

○ [٤٢٠٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ نَبِيٌّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١).

● [٤٢٠٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: حَنَّةُ وَلَدَتْ مَرْيَمَ، وَمَرْيَمُ وَلَدَتْ عِيسَى(٢).

● [٤٢٠٦] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، قَالَ: وُلِدَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ(٣).

● [٤٢٠٧] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄،

○ [٤٢٠٤] [الإتحاف: كم ١٩٠٦٣] [التحفة: د ١٣٥٨٩ - خ ١٣٦٠٥ - م ١٤٧٦٩ - م ١٤٩٧٤ - خ ١٥١٧٣].

(١) أخرجه البخاري (٣٤٤٣) عن فليح بن سليمان به مختصرا، وأخرجه البخاري (٣٤٤٢)، ومسلم (٢٤٤١)، (٢٤٤١/ ١)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (٢٤٤١/ ٢) عن همام، عن أبي هريرة.

● [٤٢٠٥] [الإتحاف: كم ١٨٩٢٩].

(٢) فيه شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

● [٤٢٠٦] [الإتحاف: كم ٢٤٢٠٣].

(٣) فيه جابر وهو ابن زيد: ضعيف رافضي، وزيد العمي: ضعيف.

● [٤٢٠٧] [الإتحاف: كم ١٣١٨٥].

وَعَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: خَرَجَتْ مَرْيَمُ إِلَىٰ جَانِبِ الْمِحْرَابِ بِحَيْضٍ أَصَابَهَا، فَلَمَّا طَهُرَتْ إِذْ هِيَ بِرَجُلٍ مَعَهَا، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧]، وَهُوَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَفَزِعَتْ مِنْهُ، فَقَالَتْ: ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ۝ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾ [مريم: ١٨، ١٩] الْآيَةَ، فَخَرَجَتْ وَعَلَيْهَا جِلْبَابُهَا فَأَخَذَ بِكُمِّهَا، فَنَفَخَ فِي جَيْبِ دِرْعِهَا وَكَانَ مَشْقُوقًا مِنْ قُدَّامِهَا، فَدَخَلَتِ النَّفْخَةُ صَدْرَهَا فَحَمَلَتْ فَأَتَتْهَا أُخْتُهَا امْرَأَةُ زَكَرِيَّا لَيْلَةً تَزُورُهَا، فَلَمَّا فَتَحَتْ لَهَا الْبَابَ الْتَزَمَتْهَا، فَقَالَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا: يَا مَرْيَمُ أَشَعَرْتِ أَنِّي حُبْلَىٰ؟ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: أَشَعَرْتِ أَيْضًا أَنِّي حُبْلَىٰ، قَالَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا: فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا فِي بَطْنِي يَسْجُدُ لِلَّذِي فِي بَطْنِكِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾، [آل عمران: ٣٩] فَوَلَدَتِ [*] امْرَأَةُ زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ، وَلَمَّا بَلَغَ أَنْ تَضَعَ مَرْيَمُ خَرَجَتْ إِلَىٰ جَانِبِ الْمِحْرَابِ، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ، قَالَتِ اسْتِحْيَاءً مِنَ النَّاسِ: ﴿يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣] فَنَادَاهَا جِبْرِيلُ مِنْ تَحْتِهَا ﴿أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٤، ٢٥] فَهَزَّتْهُ فَأَجْرَىٰ لَهَا فِي الْمِحْرَابِ نَهَرًا، وَالسَّرِيُّ: النَّهَرُ، فَتَسَاقَطَتِ النَّخْلَةُ رُطَبًا جَنِيًّا، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ، فَأَخْبَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ، فَلَمَّا أَرَادُوهَا عَلَى الْكَلَامِ أَشَارَتْ إِلَىٰ عِيسَىٰ، فَتَكَلَّمَ عِيسَىٰ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾ [مريم: ٣٠، ٣١]، فَلَمَّا وُلِدَ عِيسَىٰ لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ صَنَمٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا وَقَعَ سَاجِدًا لِوَجْهِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

---

[*] [٢/ ٢٧٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأبي مالك، وعمرو بن حماد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

ه [٤٢٠٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ وَفْدَ نَجْرَانَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: مَا تَقُولُ فِي عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ: «هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، قَالُوا لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ نُلَاعِنَكَ أَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِذَا شِئْتُمْ»، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَمَعَ وَلَدَهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ رَئِيسُهُمْ: لَا تُلَاعِنُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَاعَنْتُمُوهُ لَيُخْسَفَنَّ بِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ، فَجَاءُوا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُلَاعِنَكَ سُفَهَاؤُنَا وَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَعْفِيَنَا، قَالَ: «قَدْ أَعْفَيْتُكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظَلَّ نَجْرَانَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه [٤٢٠٩] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ وَلَدِ آدَمَ الشَّيْطَانُ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةَ وَلَهَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ صَارِخًا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ وَابْنِهَا، فَإِنَّ مَرْيَمَ حِينَ وَضَعَتْهَا - يَعْنِي: أُمَّهَا - قَالَتْ: ﴿إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦]، فَضَرَبَ ۩ دُونَهَا الْحِجَابَ فَطَعَنَ فِيهِ، ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ [آل عمران: ٣٧] وَهَلَكَتْ أُمُّهَا، فَضَمَّتْهَا إِلَىٰ خَالَتِهَا أُمِّ يَحْيَىٰ».

ه [٤٢٠٨] [الإتحاف: كم ابن شاهين الطبراني ٢٨٣٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، وأحمد بن محمد الأزهري حدث بمناكير.

ه [٤٢٠٩] [الإتحاف: كم ١٩٠٣٠] [التحفة: خ م ١٣١٤٩ - خ م ١٣٢٧٦ - خ ١٣٧٧٢ - م ١٥٤٨٠].

۩ [٢/ ٢٧٥ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٤٢١٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**فَيَأْتُونَ عِيسَى بِالشَّفَاعَةِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَحَدًا هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ وَيُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى غَيْرِي؟ فَيَقُولُونَ : لَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥[٤٢١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

٥[٤٢١٢] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ :**

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٣٢) ، (٤٥٢٧) ، ومسلم (٢٤٤٢) ، (٢٤٤٢/ ١) عن سعيد عن أبي هريرة بمعناه ، وأخرجه البخاري (٣٢٩١) عن الأعرج عن أبي هريرة بمعناه كذلك .

٥[٤٢١٠] [الإتحاف : كم ٨٥٣٣] .

٥[٤٢١١] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة : س ٦١٥٩] ، وتقدم برقم (٣٨٨٢) ، وسيأتي برقم (٤٨١٧) ، (٤٩٢٠) .

٥[٤٢١٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٩٨٧٣] [التحفة : خ م ١٤٤٥٨ - م ١٤٦٦١] .

(٢) كذا ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٩٤) ، من طريق الحاكم ، وذكره الحاكم مرة أخرى ، وقال فيه : «أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري» ، وقال مرة أخرى : «أخبرني محمد بن عبد الله بن أحمد الشعيري» ، وقد ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» ، (وفيات ٣٣١ - ٣٤٠) ، (٧/ ٧٥٠) .

عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَابْنُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٢١٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ أُمِّ صُبَيَّةَ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيَهْبِطَنَّ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا وَلَيَسْلُكَنَّ فَجًّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيُثَنِّيهِمَا وَلَيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتَّىٰ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَلَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِ**» ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَيْ بَنِي أَخِي إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ، فَقُولُوا : أَبُو هُرَيْرَةَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) .

○ [٤٢١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ رُوحَ اللَّهِ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ نَازِلٌ فِيكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ ۩ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ تَرْتَعَ الْأُسُودُ مَعَ الْإِبِلِ ، وَالنُّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ مَعَ**

---

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٤٩٥) و(٣٤٣٧) عن مسلم بن إبراهيم به .

○[٤٢١٣] [الإتحاف : كم ١٩٥٩٨] .

(٢) في الأصل : «أم حبيبة» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس . وعطاء مولى أم حبيبة : مقبول . وينظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢٧٤٧) .

○[٤٢١٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٩٠٣٤] .

۩[٢/ ٢٧٥ ب]

الْحَيَّاتِ ، لَا تَضُرُّهُنَّ ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يُتَوَفَّىٰ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٢١٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : تَوَفَّى اللَّهُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارٍ حِينَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَالنَّصَارَىٰ تَزْعُمُ أَنَّهُ تَوَفَّاهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ ، ثُمَّ أَحْيَاهُ ، قَالَ وَهْبٌ : وَزَعَمَتِ النَّصَارَىٰ أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ عِيسَىٰ لِمُضِيِّ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثٍ وَسِتِّينَ مِنْ وَقْتِ وِلَادَةِ الْإِسْكَنْدَرِ ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَوْلِدَ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا كَانَ قَبْلَ مَوْلِدِ عِيسَىٰ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَرْيَمَ حَمَلَتْ بِعِيسَىٰ وَلَهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَاشَ إِلَىٰ أَنْ رُفِعَ ابْنَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَنَّ مَرْيَمَ بَقِيَتْ بَعْدَ رَفْعِهِ سِتَّ سِنِينَ ، فَكَانَ جَمِيعُ عُمْرِهَا سِتًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ زَكَرِيَّا بْنُ بَرْخِيَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا زَعَمُوا ابْنَ مِائَتَيْنِ ، وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ ، فَلَمَّا وُلِدَتْ مَرْيَمُ كَفَلَهَا زَكَرِيَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهَا لِأَنَّ خَالَتَهَا أُخْتُ أُمِّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ وَاسْمُ أُمِّ مَرْيَمَ حَنَّةُ بِنْتُ فَاقُوذَ بْنِ قِيلَ(٢) .

■ قال الحاكم : قَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي عَدَدِ الْمُرْسَلِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِي أَدَّىٰ إِلَيْهِ الِاجْتِهَادُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَىٰ أَنْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّنَا الْمُصْطَفَىٰ ﷺ فَقَدْ ذَكَرْتُهُمْ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ : وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي :

●[٤٢١٦] حدثناه الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ،

---

(١) وصحح إسناده ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٤٩٣) .

●[٤٢١٥] [الإتحاف : كم ٢٥٤١٠] .

(٢) فيه عبد المنعم بن إدريس : ذاهب الحديث ، وأبوه : ضعيف .

●[٤٢١٦] [الإتحاف : كم ٩٠٥٨] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ جَالِسٍ عِنْدَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ: ادْنُ مِنِّي، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَبْقَاكَ اللَّهُ، وَاللَّهِ مَا أُحْسِنُ أَنْ أَسْأَلَكَ كَمَا سَأَلَ هَؤُلَاءِ، فَقَالَ: ادْنُ مِنِّي فَأُحَدِّثَكَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أُحَدِّثُكَ عَنْ آدَمَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا حَرَّاثًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا نَجَّارًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِدْرِيسَ أَنَّهُ ۩ كَانَ عَبْدًا خَيَّاطًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ دَاوُدَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّادًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ مُوسَى أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّاعًا عَظِيمَ الضِّيَافَةِ، يُؤْثِرُ الْمَسَاكِينَ عَلَى نَفْسِهِ، وَيُحِبُّهُمْ فِي اللَّهِ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ شُعَيْبٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ لُوطٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّاعًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ صَالِحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا تَاجِرًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَكَانَ يَصُومُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَفِي وَسَطِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَفِي آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَتْ لَهُ تِسْعُمِائَةِ سُرِّيَّةٍ، وَثَلَاثُمِائَةِ فِهْرِيَّةٍ، وَأُحَدِّثُكَ عَنِ ابْنِ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَخْبَأُ شَيْئًا لِغَدٍ، وَيَقُولُ: الَّذِي غَدَّانِي سَوْفَ يُعَشِّينِي وَالَّذِي عَشَّانِي سَوْفَ يُغَدِّينِي، يَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلَةً كُلَّهَا يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَهُوَ بِالنَّهَارِ سَائِحٌ، وَيَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَرْعَى غَنَمَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِأَجْيَادَ، وَكَانَ يَصُومُ، فَنَقُولُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، فَنَقُولُ: لَا يَصُومُ، وَكُلُّهَا مَا رَأَيْنَاهُ صَائِمًا، وَيَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ أَلْيَنَ النَّاسِ جَانِبًا وَأَطْيَبَهُمْ خَبَرًا، وَأَطْوَلَهُمْ عِلْمًا، وَأُخْبِرُكَ عَنْ حَوَّاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْزِلُ الشَّعْرَ فَتُحَوِّلُهُ بِيَدِهَا فَتَكْسُو نَفْسَهَا وَوَلَدَهَا، وَأَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ كَانَتْ تَصْنَعُ ذَلِكَ(١).

■ قال الحاكم: فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الْعَالِي الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْجُمْلَةِ مُفَسَّرًا فَهُوَ الَّذِي:

٥ [٤٢١٧] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِدْرِيسَ السَّامِرِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا

۩ [٢/ ٢٧٦ أ]

(١) عبد المنعم بن إدريس اليماني: تركه غير واحد.

٥ [٤٢١٧] [الإتحاف: كم ١٧٥٧٧].

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً»، قُلْتُ: وَمَا تَحِيَّتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَكْعَتَانِ»، فَرَكَعْتُهُمَا، ثُمَّ الْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «خَيْرٌ مَوْضُوعٌ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ ۞ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ»، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمِ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ»، قُلْتُ: كَمِ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ».

وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ[(١)].

○ [٤٢١٨] حدثنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ، بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ آلَافٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ[(٢)].

○ [٤٢١٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ»[(٣)].

۞ [٢/ ٢٧٦ ب]

(١) فيه يحيى بن سعيد السعدي البصري، قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل». وقال ابن عدي عن هذا الحديث: «وهذا حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر».

○ [٤٢١٨] [الإتحاف: كم ١٩٥٠].

(٢) فيه إبراهيم بن المنذر الحزامي: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، وإبراهيم بن المهاجر بن مسمار: ضعيف، ويزيد الرقاشي: زاهد ضعيف.

○ [٤٢١٩] [الإتحاف: كم ٥١٦٧].

(٣) فيه مجالد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، وأبو الوداك: صدوق يهم.

●[٤٢٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ سَلَكَ فَجَّ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُجَّاجًا عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ ، وَلَقَدْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا[١] .

○[٤٢٢١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ فِيمَا خَلَا مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَمَانِيَةُ آلَافِ نَبِيٍّ ، ثُمَّ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ كُنْتُ أَنَا بَعْدَهُ»[٢] .

●[٤٢٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٣] ﵄ ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَقُولُ : إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ[٤] .

●[٤٢٢٠] [الإتحاف : كم ٨٩٧٤] .

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس ، ومقسم : صدوق ، وكان يرسل .

○[٤٢٢١] [الإتحاف : كم ١٩٥٠] .

(٢) فيه محمد بن ثابت : صدوق لين الحديث ، ومعبد بن خالد الأنصاري : مجهول ، ويزيد الرقاشي : زاهد ضعيف .

●[٤٢٢٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٧] .

(٣) قوله : «عن محمد عن عكرمة ، وعن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس» وقع في الأصل : «عن محمد بن عكرمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه أحمد بن محمد بن أيوب : صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد ، ومحمد بن إسحاق : إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر .

○ [٤٢٢٣] **حدثنا** أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ[١] بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[٢] الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**كَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ**»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَبَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ أَلْفُ سَنَةٍ۞، وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ أَلْفُ سَنَةٍ، وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ عِيسَىٰ وَمُحَمَّدٍ ﷺ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ[٤].

■ **قال الحاكم**: وَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيسَىٰ نَبِيٌّ، وَقَدْ رُوِيَتْ أَخْبَارٌ فِي خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ وَابْنَتِهِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَوْلِهِ: «**ابْنَةُ أَخِي نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ**».

● [٤٢٢٤] **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ لِقَوْمِهِ: إِنِّي أُطْفِئُ عَنْكُمْ نَارَ الْحَدَثَانِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: وَاللَّهِ مَا قُلْتَ لَنَا يَا خَالِدُ قَطُّ إِلَّا حَقًّا فَمَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ نَارِ الْحَدَثَانِ تَزْعُمُ أَنَّكَ تُطْفِئُهَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّىٰ أَتَوْهَا وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ شِقِّ جَبَلٍ مِنْ حَرَّةٍ يُقَالُ لَهَا: حَرَّةُ أَشْجَعَ، فَخَطَّ لَهُمْ خَالِدٌ خُطَّةً فَأَجْلَسَهُمْ فِيهَا،

○ [٤٢٢٣] [الإتحاف: كم ٩٠٩٨].

(١) كذا في الأصل، وفي «الإتحاف»، ولعله تصحيف صوابه: «عمر بن أحمد» وهو إحدى الصور التي يجيء عليها الراوي، ويحتمل كذلك أن يكون تصحيفا من «أحمد بن أحيد»، وكلاهما موصوف في أسانيد الحاكم ب«الفقيه ببخارى»، وكنيتهما أبو حفص، ويرويان عن صالح الملقب بجزرة، والله أعلم.

(٢) قوله: «إبراهيم بن» موضعه مطموس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) في الأصل: «عمران» والتصويب من «الإتحاف».

۞ [٢/ ٢٧٧ أ]

(٤) فيه علي بن زيد: ضعيف، ويوسف بن مهران: لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث.

● [٤٢٢٤] [الإتحاف: كم ٨٥٣٤].

فَقَالَ : إِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكُمْ فَلَا تَدْعُونِي بِاسْمِي فَخَرَجَتْ كَأَنَّهَا خَيْلٌ شُقْرٌ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلَهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ : بَدَا بَدَا بَدَا كُلُّ هَذَا زَعَمَ ابْنُ رَاعِيَةِ الْمِعْزَىٰ أَنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْهَا وَثِيَابِي بِيَدِي حَتَّىٰ دَخَلَ مَعَهَا الشَّقَّ ، قَالَ : فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ : وَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ بَعْدُ ، قَالَ : فَقَالُوا : إِنَّهُ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَهُ بِاسْمِهِ ، قَالُوا : ادْعُوهُ بِاسْمِهِ ، قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَدْعُونِي بِاسْمِي قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُونِي فَادْفِنُونِي ، فَإِذَا مَرَّتْ بِكُمُ الْحُمُرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ فَانْبِشُونِي فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونِي حَيًّا ، قَالَ : فَدَفَنُوهُ فَمَرَّتْ بِهِمُ الْحُمُرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ ، فَقُلْنَا : انْبُشُوهُ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَنْبُشَهُ ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ لَا تُحَدِّثُ مُضَرُ أَنَّا نَنْبُشُ مَوْتَانَا وَاللَّهِ لَا نَنْبُشُهُ أَبَدًا ، قَالَ : وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِي عُكَنِ امْرَأَتِهِ لَوْحَيْنِ فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ فَانْظُرُوا ۩ فِيهِمَا فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ ، وَقَالَ : لَا يَمَسَّهُمَا حَائِضٌ ، قَالَ : فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى امْرَأَتِهِ سَأَلُوهَا عَنْهُمَا ، فَأَخْرَجَتْهُمَا وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : فَذَهَبَ بِمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ عِلْمٍ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو يُونُسَ ، قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ : سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : **«ذَاكَ نَبِيٌّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ»** ، وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ : إِنَّ ابْنَ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : **«مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي»** .

■ *قال الحاكم* : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَإِنَّ أَبَا يُونُسَ هُوَ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ عِكْرِمَةَ هُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ ، فَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعِ مَا يَصِحُّ عَنْ عِكْرِمَةَ(١) .

فَأَمَّا مَوْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ هَكَذَا فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْأَصْبَغِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ نَصْرٍ ، وَأَبَا عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ نَصْرٍ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ

۩[٢/ ٢٧٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج لأبي عوانة عن أبي يونس ولا لأبي يونس عن عكرمة . ومعلى بن مهدي : قال أبو حاتم الرازي : «يحدث أحيانًا بالحديث المنكر» .

الْمَعَافِرِيَّ ، الْأَنْدَلُسِيُّونَ وَجَمَاعَتُهُمْ عِنْدِي ثِقَاتٌ يَذْكُرُونَ : أَنَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ بَحْرٌ فِي وَسَطِ جَبَلٍ عَظِيمٍ لَا يَصْعَدُهُ أَحَدٌ ، وَإِنَّ طَرِيقَهَا فِي الْبَحْرِ عَلَى الْجَبَلِ ، وَإِنَّهُمْ رَأَوْا فِي أَعْلَى الْجَبَلِ فِي غَارٍ هُنَاكَ رَجُلًا عَلَيْهِ صُوفٌ أَبْيَضُ مُحْتَبِيًا فِي صُوفٍ أَبْيَضَ ، وَرَأْسُهُ عَلَى يَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ نَائِمٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنَّ جَمَاعَةَ أَهْلِ النَّاحِيَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٥- ذِكْرُ أَخْبَارِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ وَقْتِ وِلَادَتِهِ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِهِ ، مَا يَصِحُّ مِنْهَا عَلَى مَا رَسَمْنَا فِي الْكِتَابِ لَا عَلَى مَا أَجْرَيْنَا عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ ، إِذْ لَمْ نَجِدِ السَّبِيلَ إِلَيْهَا إِلَّا عَلَى الشَّرْطِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ .

○[٤٢٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ ، فَقَالَ : **«دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى ، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ بُصْرَى وَبُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ»** .

■ قال الحاكم : خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ ، صَحِبَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، فَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَإِذَا أَسْنَدَ حَدِيثًا عَنِ الصَّحَابَةِ ، فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(١) .

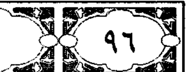
○[٤٢٢٦] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

○[٤٢٢٥] [الإتحاف : كم ٢٠٩٣٠] .

۩[٢/٢٧٨ أ]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

○[٤٢٢٦] [الإتحاف : حب كم البيهقي حم ١٣٨١٩] ، وتقدم برقم (٣٦١٢) .



الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْيَمَانِ : حَدَّثَكَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبِشَارَةُ عِيسَىٰ قَوْمَهُ ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ[١] .

• [٤٢٢٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : قَدِمْنَا الْيَمَنَ فِي رِحْلَةِ الشِّتَاءِ ، فَنَزَلْتُ عَلَىٰ حَبْرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الزَّبُورِ : يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ بَدَنِكَ مَا لَمْ يَكُنْ عَوْرَةً؟ قَالَ : فَفَتَحَ إِحْدَىٰ مَنْخِرَيَّ فَنَظَرَ فِيهِ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ فِي إِحْدَىٰ يَدَيْكَ مُلْكًا وَفِي الْأُخْرَىٰ النُّبُوَّةَ ، وَأَرَىٰ ذَلِكَ فِي بَنِي زُهْرَةَ فَكَيْفَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي : قَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ؟ قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الشَّاعَةُ؟ قَالَ : زَوْجَةٌ ، قُلْتُ : أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا ، قَالَ : إِذَا قَدِمْتَ فَتَزَوَّجْ فِيهِنَّ ، فَرَجَعَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَىٰ مَكَّةَ فَتَزَوَّجَ هَالَةَ بِنْتَ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَوَلَدَتْ حَمْزَةَ وَصَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ ، فَوَلَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حِينَ تَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ آمِنَةَ : فَلَجَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَىٰ أَبِيهِ[٢] .

---

(١) فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني : ضعيف واختلط ، وسعيد بن سويد قال البخاري : «لم يصح حديثه» .

•[٤٢٢٧] [الإتحاف : كم ٦٨٦٤] .

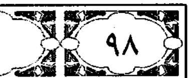
(٢) فيه عبد العزيز بن عمران : متروك ، ويعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

•[٤٢٢٨] حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: كان هشام بن عروة يحدث، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها، فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ، قال في مجلس من قريش: يا معشر قريش، هل ولد فيكم الليلة مولود؟ فقال القوم: والله ما نعلمه، قال: الله أكبر، أما إذا أخطأكم فلا بأس، انظروا واحفظوا ما أقول لكم، ولد هذه الليلة ۩ نبي هذه الأمة الأخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس، لا يرضع ليلتين، وذلك أن عفريتا من الجن أدخل أصبعيه في فمه، فمنعه الرضاع، فتصدع القوم من مجلسهم وهم متعجبون من قوله وحديثه، فلما صاروا إلى منازلهم أخبر كل إنسان منهم أهله، فقالوا: قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمدا فالتقى القوم، فقالوا: هل سمعتم حديث اليهودي وهل بلغكم مولد هذا الغلام، فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فأخبروه الخبر، قال: فاذهبوا معي حتى أنظر إليه، فخرجوا به حتى أدخلوه على آمنة، فقال: أخرجي إلينا ابنك، فأخرجت، وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة فوقع اليهودي مغشيا عليه فلما أفاق، قالوا: ويلك ما لك؟ قال: ذهبت والله النبوة من بني إسرائيل فرحتم به، يا معشر قريش، أما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب، وكان في النفر يومئذ الذين قال لهم اليهودي ما قال هشام والوليد بن المغيرة ومسافر بن أبي عمرو وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة شاب فوق المحتلم في نفر من بني عبد مناف وغيرهم من قريش.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد تواترت الأخبار أن رسول الله ﷺ ولد مختونا مسرورا، وولد رسول الله ﷺ في الدار التي في الزقاق المعروف بزقاق

•[٤٢٢٨] [الإتحاف: كم ٢٢٣٤٩].

۩[٢/ ٢٧٨ ب]



الْمَدْكَلِ بِمَكَّةَ ، وَقَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ فِي أَيْدِي وَلَدِهِ بَعْدَهُ(١) .

○ [٤٢٢٩] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ» .

وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ وَلَا جَعْفَرٌ ؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا ۩ مُسْلِمَيْنِ .

■ قَدِ أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ هَذَا الْحَدِيثَ(٢) .

○ [٤٢٣٠] أخبرنا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ بِنَيْسَابُورَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ، قَالَ : «ذَاكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَمَا قَبْلَهَا»(٣) .

---

(١) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس . ويحيى الكناني : ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٩٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ١٧٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا .

○ [٤٢٢٩] [الإتحاف : مي خز عه جا حب طح قط كم حم ١٧٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٤] .
۩ [٢/ ٢٧٩ أ]

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٦٠١) ومسلم (١٣٧٢) عن ابن وهب به . وفي مسلم أيضًا برقم (١٣٧٢/ ١) و(١٣٧٢/ ٢) بطرق أخرى عن علي بن حسين به بنحوه .

○ [٤٢٣٠] [الإتحاف : كم م حم ٤٠٧٣] [التحفة : م س ١٢١١٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يخرج أيضًا لعبد الله بن معبد الزماني ، وقد أخرجه مسلم (١١٨٤/ ١) عن شعبة عن غيلان بن جرير به بسياق أتم .

● [٤٢٣١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفِيلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٤٢٣٢] **حدثناه** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفِيلِ .

■ تَفَرَّدَ حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ(٢) .

● [٤٢٣٣] **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ .

● [٤٢٣٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ كُنَّا لِدَّيْنِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ عُكَاظٍ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٤٢٣١] [الإتحاف : كم ٧٥٣٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلًا .

●[٤٢٣٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٩] .

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق : صدوق يهم قليلًا . وحميد بن الربيع : ضعيف ، وابنه الحسين : كذاب .

●[٤٢٣٣] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٩] .

●[٤٢٣٤] [الإتحاف : كم البيهقي حم ١٦٣٦٥] [التحفة : ت ١١٠٦٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لأحمد بن عبد الجبار ، وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ولا للمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .



• [٤٢٣٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ۩ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كِنْدِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ، وَيَقُولُ:

رَبِّ رُدَّ إِلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدَا

رُدَّهُ إِلَيَّ وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بَعَثَ بِابْنِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ، وَلَمْ يَبْعَثْهُ فِي حَاجَةٍ إِلَّا أَنْجَحَ فِيهَا، وَقَدْ أَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ مُحَمَّدٌ وَالْإِبِلُ فَاعْتَنَقَهُ، وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، لَقَدْ جَزِعْتُ عَلَيْكَ جَزَعًا لَمْ أَجْزَعْهُ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ وَاللَّهِ لَا أَبْعَثُكَ فِي حَاجَةٍ أَبَدًا، وَلَا تُفَارِقُنِي بَعْدَ هَذَا أَبَدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ مِنْ أَسَامِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ وَالْحَاشِرِ وَالْعَاقِبِ وَالْمَاحِي (١).

○ [٤٢٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُزَكِّي، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ أَسْمَاءً فَمِنْهَا مَا حَفِظْنَا وَمِنْهَا مَا نَسِينَا، قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالْمَلْحَمَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣).

• [٤٢٣٥] [الإتحاف: كم ٥٨٩٤].

۩ [٢/ ٢٧٩ ب]

(١) لم يخرج مسلم للعباس بن عبد الرحمن، وهو مستور، ولا لكنديد بن سعيد.

○ [٤٢٣٦] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٢٣٩٢] [التحفة: م ٩١٤٧].

(٢) في الأصل، و«الإتحاف»: «عبد الله بن حاتم»، والصواب: «عبد العزيز بن حاتم»، وهو: أبو عمر المروزي، كما وقع في مواضع من «المستدرك».

(٣) فيه المسعودي: صدوق اختلط قبل موته، وقد أخرجه مسلم (٢٤٢٩) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة به.

○ [٤٢٣٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ وَالْخَاتَمُ وَالْعَاقِبُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٤٢٣٨] حدثنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٤٢٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ۩ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَعُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ[٣] .

○ [٤٢٣٧] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٣٩٠٧] [التحفة : خ م ت س ٣١٩١] ، وسيأتي برقم (٧٩٢٧) موقوفًا .

(١) أخرجه البخاري (٣٥٢٨) ، (٤٨٨٠) ، ومسلم (٢٤٢٨) ، (٢٤٢٨/ ١) ، (٢٤٢٨/ ٢) عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ببعضه في سياق أتم .

○ [٤٢٣٨] [الإتحاف : كم ١٩٤٤٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد فيه رواية لمحمد بن عجلان عن أبيه ، وابن عجلان : صدوق ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقًا .

● [٤٢٣٩] [الإتحاف : كم ١٧٩٩] .

۩ [٢/ ٢٨٠ أ]

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف .



○ [٤٢٤٠] حدثني بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ أَنَا؟» ، قُلْنَا : رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «نَعَمْ ، وَلَكِنْ مَنْ أَنَا؟» ، قُلْنَا : أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، قَالَ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٤٢٤١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ ، وَقُلْتُ لَهَا : أَخْبِرِينِي ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ كَانَ؟ مِنْ مُضَرَ كَانَ؟ قَالَتْ : فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ ، مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٤٢٤٢] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ وِلَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «تُوُفِّيَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ حُبْلَىٰ بِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٤٢٤٠] [الإتحاف : كم ٢٨٦٦] .

(١) فيه عبيد بن إسحاق العطار : منكر الحديث ، والقاسم بن محمد بن عبد الله : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

●[٤٢٤١] [الإتحاف : كم ٢١٤٦٩] [التحفة : خ ١٥٨٨٥] .

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٩٠) ، (٣٤٩١) عن عبد الواحد بن زياد به .

●[٤٢٤٢] [الإتحاف : كم ١٦٣٦٦] .

(٣) لم يخرج مسلم لأبي يحيى ، ولا لصدقة بن سابق ، ولا لمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

ㅇ[٤٢٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُوَارِزْمِيُّ، بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنَّعٍ، فَمَا رُئِيَ أَكْثَرُ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الِاسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي**»[١].

ㅇ[٤٢٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ۩، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكَانَ يُعْرَفُ ذَلِكَ مِنْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَخْرَجَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ[٢].

ㅇ[٤٢٤٥] أخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا

ㅇ[٤٢٤٣] [الإتحاف: حب طح كم حم ٢٢٢٩]، وتقدم برقم (١٤٠٧).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليحيى بن يمان، وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير، ولا لسليمان بن بريدة، ولم يخرج مسلم لأبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، وهو صدوق يخطئ.

ㅇ[٤٢٤٤] [الإتحاف: كم حم ١٦٤١١] [التحفة: د س ١١١٣٥ - ت ١١١٥٣].

۩ [٢/ ٢٨٠ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٥٢)، (٤٤٠٠)، (٤٦٥٧)، ومسلم (٢٨٧١) عن الزهري به في سياق قصة توبة كعب بن مالك.

ㅇ[٤٢٤٥] [الإتحاف: حب كم حم عم ١٤٧٧٧] [التحفة: ت ١٠٠٢٤ - ت ١٠٢٨٩].

الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، مُشْرَبٌ حُمْرَةً ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَمْشِي يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ[١].

○[٤٢٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ضَلِيعَ الْفَمِ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: بَاذَامٌ جُشْمٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٤٢٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَكَانَ فِي سَاقِهِ حُمُوشَةٌ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) فيه المسعودي: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وعثمان بن مسلم بن هرمز فيه لين.

○[٤٢٤٦] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ٢٥٧٥] [التحفة: م ت ٢١٨٣].

(٢) أخرجه مسلم من حديث شعبة برقم (٢٤١١).

○[٤٢٤٧] [الإتحاف: كم حم عم ٢٥٦٠] [التحفة: ت ٢١٤٤].

(٣) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: كذاب، وحجاج بن أرطأة: أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس، وسماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٤٢٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ (١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

○[٤٢٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ حَاتِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ فَامْسَحْ ظَهْرِي»، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ وَوَضَعْتُ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ فَغَمَزْتُهَا، فَقِيلَ لَهُ: مَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عِنْدَ كَتِفِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٤٢٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣).

○[٤٢٤٨] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ٢٥٧٦] [التحفة: ت ٢١٤٢ - م ٢١٤٦ - م ٢١٩٠].

(١) كذا في الأصل: «حميد بن إبراهيم الصائغ»، وجاء في مصادر ترجمته باسم: «حميد بن أبي زياد الصائغ».

(٢) أخرجه مسلم (٢٤١٦/ ١)، (٢٤١٦/ ٢) عن سماك به.

○[٤٢٤٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٩٠٣] [التحفة: تم ١٠٦٩٨].

۩[٢/ ٢٨١ أ]

○[٤٢٥٠] [الإتحاف: كم ط حم ١٧٧٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لحماد بن خالد، ولم يرد في «الصحيحين» رواية: أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد، ولم يرد بهما رواية لحماد بن خالد عن مالك بن أنس.



٥[٤٢٥١] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَكَانَ شَيْخًا؟ قَالَ : كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٢٥٢] حدثنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالٍ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ : سَلْهُ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ شَعَرًا مِنْ شَعْرِهِ قَدْ لُوِّنَ ، فَقَالَ أَنَسٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَدْ مُتِّعَ بِالسَّوَادِ وَلَوْ عَدَدْتُ مَا أَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبِهِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، مَا كُنْتُ أَزِيدُهُنَّ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ شَيْبَةً ، وَإِنَّمَا هَذَا الَّذِي لُوِّنَ مِنَ الطِّيبِ الَّذِي كَانَ يُطَيَّبُ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٤٢٥٣] أخبرني أبو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩(٣) .

٥[٤٢٥١] [الإتحاف : كم خ حم ٦٩٥٠] [التحفة : خ ٥١٨٩] .

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٢) عن حريز بن عثمان به .

٥[٤٢٥٢] [الإتحاف : كم ١٢٩٢] .

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

٥[٤٢٥٣] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٥٨٥] [التحفة : م ٢١٣٩ - تم ٢١٥١ - م تم س ٢١٨٢] .

۩[٢/ ٢٨١ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن الحجاج ، وسماك بن حرب : صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وقد أخرجه مسلم (٢٤١٦) ، (٢٤١٦/ ١) عن سماك به بنحوه .

٥[٤٢٥٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ ، وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ عَلَاهُ الشَّيْبُ ، وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ مَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥[٤٢٥٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : هَلْ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : مَا شَانَهُ اللَّهُ بِبَيْضَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مَحْفُوظٌ عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٢٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : قِيلَ لِأَنَسٍ مَا كَانَ شَيْبُ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : «مَا شَانَهُ اللَّهُ بِالشَّيْبِ مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ إِنَّمَا اشْتُهِرَتْ بِعَائِشَةَ ﵂ ، وَهِيَ مِنْ قَوْلِ أَنَسٍ غَرِيبَةٌ جِدًّا(٢) .

٥[٤٢٥٤] [الإتحاف : مي جا كم حم عم ١٧٧٢٧] [التحفة : د ت س ١٢٠٣٦ - د تم س ١٢٠٣٧] .

٥[٤٢٥٥] [الإتحاف : كم ٢٢٤٣٧] .

(١) فيه محمد بن كناسة : كان صاحب أدب يكتب حديثه ولا يحتج به .

٥[٤٢٥٦] [الإتحاف : كم حب حم ٤٨٠] [التحفة : ق ٦٥٣ - ق ٧٦١ - م ١٥٩٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، وقد تابعه عفان عن حماد به ، وأخرجه مسلم (٢٤١٣/ ٦) عن أبي إياس عن أنس مختصرًا بلفظ : «ما شانه الله ببيضاء» .



○ [٤٢٥٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٢٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٢) السُّكَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُدْعَى الْمُرْتَجِزَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٤٢٥٩] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُقْرِئُ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ

○ [٤٢٥٧] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٢٨٦٧] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٦٩٣] .

(١) لم يخرج مسلم لمسدد ، وقد أخرجه البخاري (٣١١٨) ، (٥٨١٩) ، (٣١١٨) ، ومسلم (٢١٤٠/ ١) ، (٢١٤٠/ ٢) عن حميد بن هلال به .

○ [٤٢٥٨] [الإتحاف : كم ٧٤٦٨] .

(٢) كذا في الأصل ، و«الإتحاف» ، ولعل الصواب : «الحسن بن الحسين» ، وهو : «السكري أبو سعيد» . انظر : «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٥٠) .

(٣) فيه سليمان بن داود المنقري هو الشاذكوني : رماه ابن معين بالكذب ، وقال البخاري : «فيه نظر» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣٤٥) (٩١٩) : «روى هذا الحديث الهيثم بن عدي ، عن إدريس ، فأخذه الشاذكوني ، فأقلبه على ابن إدريس» . اهـ . والهيثم بن عدي : متروك كذبه البخاري وأبو داود .

○ [٤٢٥٩] [الإتحاف : كم ١٤٨٢٧] .

۩ [٢/ ٢٨٢ أ]

الْمُرْتَجِزُ، وَنَاقَتُهُ الْقَصْوَى، وَبَغْلَتُهُ دَلْدَلُ، وَحِمَارُهُ عُفَيْرٌ، وَدِرْعُهُ الْفُضُولُ، وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ(١).

٥[٤٢٦٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ الَّذِي:

٥[٤٢٦١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: «بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ»(٤).

٥[٤٢٦٢] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا وَرَقَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ جَنَّةً أَوْ جَنَّتَيْنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) فيه حبان بن علي: ضعيف، ويحيى بن الجزار: صدوق رمي بالغلو في التشيع.

٥[٤٢٦٠] [الإتحاف: حم كم ١٧٠٣٧].

(٢) في الأصل «و» بدل صيغة التحديث، والتصويب من: «الإتحاف».

(٣) قد اختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٧٤) الإرسال.

٥[٤٢٦١] [الإتحاف: كم ٢٠٦٧٧] [التحفة: ت ١٥٣٩٧].

(٤) فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، وسليمان بن محمد بن الفضل: ضعفه الدارقطني.

٥[٤٢٦٢] [الإتحاف: كم ٢٢٢٨٦].

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي سعيد الأشج، عن أبي معاوية.

وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ مَا :

•[٤٢٦٣] حدثنيه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ، وَكَانَ وَاعِيَةً ، قَالَ : قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، فِيمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ ذَكَرَتْ لَهُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

يَا لِلرِّجَالِ وَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ ... وَمَا لِشَيْءٍ قَضَاهُ اللَّهُ مِنْ غِيَرِ

حَتَّىٰ خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأُخْبِرَهَا ... وَمَا لَهَا بِخَفِيِّ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ

جَاءَتْ لِتَسْأَلَنِي عَنْهُ لِأُخْبِرَهَا ... أَمْرًا أُرَاهُ سَيَأْتِي النَّاسَ مِنْ أُخَرِ

فَخَبَّرَتْنِي بِأَمْرٍ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ ... فِيمَا مَضَىٰ مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ وَالْعَصْرِ

بِأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ ... جِبْرِيلُ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْبَشَرِ ۩

فَقُلْتُ عَلَّ الَّذِي تُرْجِينَ يُنْجِزُهُ ... لَكِ الْإِلَٰهُ فَارْجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي

وَأَرْسِلِيهِ إِلَيْنَا كَيْ نُسَائِلَهُ ... عَنْ أَمْرِهِ مَا يَرَىٰ فِي النَّوْمِ وَالسَّهَرِ

فَقَالَ حِينَ أَتَانَا مَنْطِقًا عَجَبًا ... تَقِفُ مِنْهُ أَعَالِي الْجِلْدِ وَالشَّعَرِ

إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَاجَهَنِي ... فِي صُورَةٍ أُكْمِلَتْ مِنْ أَهْيَبِ الصُّوَرِ

ثُمَّ اسْتَمَرَّ وَكَانَ الْخَوْفُ يُذْعِرُنِي ... مِمَّا يُسَلِّمُ مِنْ حَوْلِي مِنَ الشَّجَرِ

فَقُلْتُ ظَنِّي وَمَا يَدْرِي أَيَصْدُقُنِي ... أَنْ سَوْفَ تُبْعَثُ تَتْلُو مُنْزَلَ السُّوَرِ

وَسَوْفَ أُبْلِيكَ إِنْ أَعْلَنْتَ دَعْوَتَهُمْ ... مِنَ الْجِهَادِ بِلَا مَنٍّ وَلَا كَدَرِ (١)

•[٤٢٦٣] [الإتحاف : كم ١٧٣٠٢] .

۩[٢/ ٢٨٢ ب]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

٥[٤٢٦٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ الْكِنَانِيِّ، ثُمَّ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: بُعِثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ(١).

وَالدَّلِيلُ عَلَىٰ صِحَّةِ حَدِيثِ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اخْتِيَارُ سَيِّدِ التَّابِعِينَ هَذَا الْقَوْلَ:

٥[٤٢٦٥] كَمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ(٢).

٥[٤٢٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَدِيجَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أُبْطِئَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ جَزَعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ لَقَدْ قَلَاكَ رَبُّكَ لِمَا يَرَىٰ مِنْ جَزَعِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ٣].

٥[٤٢٦٤] [الإتحاف: كم البيهقي ١٦٣٠١].

(١) فيه عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري: متروك وكان عارفا بالأنساب، والزبير بن موسى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو الحويرث: صدوق سيئ الحفظ.

٥[٤٢٦٥] [الإتحاف: كم ٢٤٣٣٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين وهو مرسل.

٥[٤٢٦٦] [الإتحاف: كم ٢١٤١٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالٍ فِيهِ(١) .

○[٤٢٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ : «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ إِلَى ۩ قَوْلِهِ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم : ٦٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) .

●[٤٢٦٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَسَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُنَزِّلُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا .

قَالَ سُفْيَانُ : خَمْسُ آيَاتٍ وَنَحْوُهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٢٦٩] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وعروة لم يدرك خديجة رضي الله عنها .

○[٤٢٦٧] [الإتحاف : كم حم ٧٦٢٩] [التحفة : خ ت س ٥٥٠٥] .

۩[٢/ ٢٨٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير ، إنما أخرج له استشهادا ، وهو صدوق يخطئ ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج مسلم لعمر بن ذر ، وقد أخرجه البخاري (٣٢٢٥) ، (٤٧١٢) ، (٧٤٥١) عن عمر بن ذر به .

●[٤٢٦٨] [الإتحاف : كم ٧٤٥٤] [التحفة : س ٥٤٩٢- س ٥٤٩٤- س ٥٦٢٦- س ٦٠٨٦] .

(٣) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ .

○[٤٢٦٩] [الإتحاف : حب كم ٤٨٠٦] [التحفة : ت ٣٧٢٨] .

أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ الْقُرْآنَ إِنَّمَا جُمِعَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

٥[٤٢٧٠] **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلِمَ أَنَّهَا سُورَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٤٢٧١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَأَنَا فِي بِيَاعَةٍ لِي ، فَمَرَّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا**» ، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ قَدْ أَدْمَى كَعْبَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تُطِيعُوا هَذَا فَإِنَّهُ كَذَّابٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : هَذَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ خَرَجْنَا مِنَ الرَّبَذَةِ وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ لَنَا حَتَّى نَزَلْنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن شماسة ، ويحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .

٥[٤٢٧٠] [الإتحاف : حب كم ٧٣٦٥] [التحفة : د ٥٥٨٤ - د ١٨٦٧٨] .

(٢) فيه مثنى بن الصباح : ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدًا .

٥[٤٢٧١] [الإتحاف : خز حب قط كم ٦٦١٢ - حب كم/ ٦٦١٤] [التحفة : س ٤٩٨٨ - س ٤٩٨٩ - ق ٤٩٩٠] .

قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودًا إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «**مِنْ أَيْنَ الْقَوْمُ؟**» ، فَقُلْنَا : مِنَ الرَّبَذَةِ ، وَمَعَنَا جَمَلٌ أَحْمَرُ ، فَقَالَ : تَبِيعُونَنِي الْجَمَلَ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «**بِكَمْ؟**» ، فَقُلْنَا : بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، قَالَ : «**أَخَذْتُهُ**» ، وَمَا اسْتَقْصَىٰ ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَذَهَبَ بِهِ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ فِي حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ؟ فَلَمْ يَكُنْ مِنَّا أَحَدٌ يَعْرِفُهُ ، فَلَامَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَقَالُوا : تُعْطُونَ جَمَلَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَ؟ فَقَالَتِ الظَّعِينَةُ : فَلَا تَلَاوَمُوا ، فَلَقَدْ رَأَيْنَا وَجْهَ رَجُلٍ لَا يَغْدِرُ بِكُمْ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَتَانَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَأَنْتُمُ الَّذِينَ جِئْتُمْ مِنَ الرَّبَذَةِ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَهُوَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ حَتَّىٰ تَشْبَعُوا وَتَكْتَالُوا حَتَّىٰ تَسْتَوْفُوا ، فَأَكَلْنَا مِنَ التَّمْرِ حَتَّىٰ شَبِعْنَا ، وَاكْتَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْغَدِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ ، أَدْنَاكَ**» ، وَثَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، فَقَالَ : «**لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ ، لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٤٢٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

[٢/ ٢٨٣ ب]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

٥ [٤٢٧٢] [الإتحاف : مي كم حم ٢٦٥٨] [التحفة : د ت س ق ٢٢٤١] .

الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ ، فَيَقُولُ : «**هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَىٰ قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي**» ، قَالَ : فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : «**وَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَةٌ؟**» وَسَأَلَهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ ، فَقَالَ : مِنْ هَمْدَانَ ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْهَمْدَانِيَّ خَشِيَ أَنْ يَخْفِرَهُ قَوْمُهُ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : آتِيهِمْ فَأُخْبِرَهُمْ ، ثُمَّ أَلْقَاكَ ۩ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، قَالَ : «**نَعَمْ**» ، وَانْطَلَقَ فَجَاءَ وَفْدُ الْأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

۩[٢/ ٢٨٤أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمصعب بن المقدام ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم لعثمان بن المغيرة .



حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَوَّالٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِمِائَةٍ :

٣١- كِتَابُ الْمَسْرَىٰ

وَفِيهِ أَخْبَارٌ بِزِيَادَاتٍ صَحِيحَةِ الْأَسَانِيدِ فَلَمْ أُخَرِّجْهَا إِذِ الْأَصْلُ فِي الْمِعْرَاجِ قَدْ خَرَّجَاهُ لِمَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ .

٣٢- وَمِنْ كِتَابِ آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي هِيَ دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ

ه [٤٢٧٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه [٤٢٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ فَسَأَلَهَا ، فَقَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ .

ه[٤٢٧٣][الإتحاف : كم حم ١٨٢٨٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وعبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وابن عجلان : صدوق أخرج له مسلم في المتابعات .

ه[٤٢٧٤][الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢][التحفة : س ق ١٦١٠٧- س ١٦١١٥] ، وتقدم برقم (٣٥٢٧) ، (٣٨٨٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٢٧٥] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ الْمِنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَمَعْمَرٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَمَنَعَهُ ، إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْثَمًا ، فَإِنْ كَانَ مَأْثَمًا أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللَّهِ فَيَكُونَ لِلَّهِ يَنْتَقِمُ ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، وَكَانَ إِذَا أَحْدَثَ الْعَهْدَ بِجِبْرِيلَ يُدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ ۩ الْمُرْسَلَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَمِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ غَرِيبٌ جِدًّا فَقَدْ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَيُّوبَ ، وَعَارِمٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ(٢) .

---

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦) من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة به في سياق مطول .

○ [٤٢٧٥] [الإتحاف : حب كم ٢٢١٣٣] [التحفة : س ١٦٤١٨ - خ ١٦٥٦٠ - خ م د ١٦٥٩٥ - س ١٦٦٢٥ - د ١٦٦٦٤ - س ١٦٦٧٣ - س ١٦٦٨٠ - س ١٦٦٨٢ - خ م ١٦٧٠٩ - م ١٦٨٤٧ - م ١٦٨٤٨ - م ١٦٩٩٤ - م تم س ١٧٠٥١ - م ١٧٢١٨] .

۩ [٢/ ٢٨٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري للنعمان بن راشد إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق سيء الحفظ .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٥٥٦ ، ٦١٣٠ ، ٦٧٩٣) ومسلم برقم (٢٤٠١) من طريق ابن شهاب الزهري به مختصرا بلفظ : «ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها» .

وأخرجه مسلم برقم (٢٤٠٢) من طريق هشام عن أبيه عن عائشة ﵂ قالت : «ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله ، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله ﷿» .

ه[٤٢٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ : لَا فَظٌّ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَّابٌ بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا بَلْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٤٢٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِئُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَقِيلٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَرْمَلَةِ حَتَّى يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٤٢٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَرْمَلَةِ حَتَّى يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ .

ه[٤٢٧٦][الإتحاف : كم ٢٢٥٧٧][التحفة : ت ١٧٧٩٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير إنما أخرج له تعليقا ، وهو صدوق يخطئ ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج البخاري ليونس بن عمرو وهو صدوق يهم قليلا ، ولا العيزار بن حريث .

ه[٤٢٧٧][الإتحاف : مي حب كم حم ٦٨٩٨][التحفة : س ٥١٨٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعلي بن الحسين بن واقد وأخرج له مسلم في «المقدمة» ، وهو صدوق يهم ، وقد أخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا ، ولم يخرج ليحيى بن عقيل .

ه[٤٢٧٨][الإتحاف : كم ٥٣٩١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

قَالَ الحَاكِمُ : وَقَدْ قَدَّمْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ مِنْ أَخْلَاقِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَىٰ لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الدخان : ٣٢] ، وَقَوْلِهِ ﷻ : ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ (رِسَالَاتِهِ)﴾ [الأنعام : ١٢٤] ، وَقَوْلِهِ : ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ١ - ٤] ، فَاسْمَعِ الْآنَ الْآيَاتِ الصَّحِيحَةَ بَعْدَهَا .

●[٤٢٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا هَارُونُ ۩ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ عِيسَىٰ ﵇ : يَا عِيسَىٰ ، آمِنْ بِمُحَمَّدٍ وَأْمُرْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْ أُمَّتِكَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ ، فَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ آدَمَ ، وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَلَقَدْ خَلَقْتُ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ فَاضْطَرَبَ ، فَكَتَبْتُ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَسَكَنَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٢٨٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْفِهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ

---

(١) ظاهر هذا الإسناد على شرط الشيخين ، غير أنه لم يروه سوى الحاكم ، والمعروف حديث ابن أبي أوفى الذي أخرجه النسائي (١٤١٤) ، والدارمي (٧٥) ، وابن حبان (٦٤٢٣ ، ٦٤٢٤) وغيرهم .

●[٤٢٧٩] [الإتحاف : كم ٧٧٠٠] .

۩[٢/ ٢٨٥ أ]

(٢) فيه جندل بن والق : صدوق يغلط ويصحف ، وعمرو بن أوس قال فيه الذهبي في «الميزان» : «يجهل حاله أتى بخبر منكر» يعني هذا الحديث . وقال في «التلخيص» : «أظنه موضوعا على سعيد» .

○[٤٢٨٠] [الإتحاف : كم ١٥١٦٣] .

الْخَطِيئَةَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ لَمَا غَفَرْتَ لِي ، فَقَالَ اللَّهُ : يَا آدَمُ ، وَكَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّدًا وَلَمْ أَخْلُقْهُ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ، لِأَنَّكَ لَمَّا خَلَقْتَنِي بِيَدِكَ وَنَفَخْتَ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ رَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ عَلَى قَوَائِمِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تُضِفْ إِلَى اسْمِكَ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ ، فَقَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ يَا آدَمُ ، إِنَّهُ لَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ ، ادْعُنِي بِحَقِّهِ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ ، وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ ذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْكِتَابِ(١) .

●[٤٢٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ ، فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ ، قَالَ : وَهُمْ يَحِلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمْ حَتَّى جَاءَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، هَذَا يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۩ ، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ : وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ ، وَلَا حَجَرٌ ، إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا تَسْجُدُ إِلَّا لِنَبِيٍّ ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ ، خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ، أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلُ التُّفَّاحَةِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا ، ثُمَّ أَتَاهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَعْيِهِ الْإِبِلَ ، قَالَ : أَرْسِلُوا إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ ، قَالَ : انْظُرُوا إِلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ

---

(١) فيه عبد الله بن مسلم : مجهول لا يعرف ، وإسماعيل بن مسلمة : صدوق يخطئ ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «موضوع» .

●[٤٢٨١] [الإتحاف : كم ابن أبي شيبة ١٢٣٦٩] [التحفة : ت ٩١٤١] .

۩[٢/ ٢٨٥ ب]

الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَىٰ فَيْءِ الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ ، قَالَ : انْظُرُوا إِلَىٰ فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَلَّا تَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ ، فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِسَبْعَةِ نَفَرٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ قَالُوا : جِئْنَا فَإِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، وَإِنَّا بُعِثْنَا إِلَىٰ طَرِيقِهِ هَذَا ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّاهِبُ : هَلْ خَلَّفْتُمْ خَلْفَكُمْ أَحَدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالُوا : إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بُعِثْنَا طَرِيقَكَ هَذَا ، قَالَ : أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَهُ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَبَايِعُوهُ ، فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ ، قَالَ : فَأَتَاهُمُ الرَّاهِبُ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ ؟ قَالُوا : أَبُو طَالِبٍ ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّىٰ رَدَّهُ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا ، وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْعَسَلِ وَالزَّيْتِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٢٨٢] **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ ابْنِ[2] عَمْرٍو السُّلَمِيِّ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «**كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ فَانْطَلَقْتُ أَنَا ، وَابْنٌ لَهَا فِي بُهْمٍ لَنَا ، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا ، فَقُلْتُ : يَا أَخِي اذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا ، فَانْطَلَقَ أَخِي ، وَكُنْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهُوَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي ، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا فَشَقَّا بَطْنِي ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، ولم يخرج مسلم لقراد أبي نوح . قال الذهبي : «أظنه موضوعا فبعضه باطل» .

○ [٤٢٨٢] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٥٨٦] .

(٢) قوله : «معدان عن ابن» ليس في الأصل ، ولعله سهو من الناسخ ، والصواب كما في «الإتحاف» ومصادر التخريج .

فَشَقَّاهُ فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : حِصْهُ يَعْنِي : خِطْهُ وَاخْتِمْ عَلَيْهِ ۩ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرُّوا عَلَيَّ ، فَقَالَا : لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَىٰ أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي رَأَيْتُ فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْتُبِسَ بِي ، فَقَالَتْ : أُعِيذُكَ بِاللَّهِ ، فَرَحَّلَتْ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلَتْنِي عَلَى الرَّحْلِ ، وَرَكِبَتْ خَلْفِي حَتَّىٰ بَلَغْنَا أُمِّي ، فَقَالَتْ : أَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي وَحَدَّثَتْهَا بِالَّذِي لَقِيتُ فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ ، قَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

• [٤٢٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْدَانِيُّ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَلَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَإِذَا رَجُلٌ فِي الْوَادِي ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ الْمَرْحُومَةِ الْمَغْفُورَةِ ، الْمُثَابِ لَهَا ، قَالَ : فَأَشْرَفْتُ عَلَى الْوَادِي ، فَإِذَا رَجُلٌ طُولُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ ، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَيْنَ هُوَ ؟ قُلْتُ : هُوَ ذَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ ، قَالَ : فَأْتِهِ وَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : أَخُوكَ إِلْيَاسُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ لَقِيَهُ فَعَانَقَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَعَدَا يَتَحَدَّثَانِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي إِنَّمَا آكُلُ فِي السَّنَةِ يَوْمًا ، وَهَذَا يَوْمُ فِطْرِي ، فَآكُلُ أَنَا وَأَنْتَ ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مَائِدَةٌ مِنَ

۩ [٢/ ٢٨٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لحيوة بن شريح الحضرمي ولا لبحير بن سعد ، ولا لعبد الرحمن بن عمرو بن عبسة ، وفيه بقية بن الوليد روى له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

• [٤٢٨٣] [الإتحاف : كم ١٨٥٠] .

السَّمَاءِ عَلَيْهَا خُبْزٌ وَحُوتٌ وَكَرَفْسٌ ، فَأَكَلَا وَأَطْعَمَانِي وَصَلَّيَا الْعَصْرَ ، ثُمَّ وَدَّعَهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَرَّ عَلَى السَّحَابِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٢٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا عَجَبًا ، نَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ : «**انْطَلِقْ إِلَى هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ، فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ لَكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا**» ، فَانْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ لَهُمَا ذَلِكَ ، فَانْتَزَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ أَصْلِهَا ، فَمَرَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا فَالْتَقَيَا جَمِيعًا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ مِنْ وَرَائِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ : «**انْطَلِقْ ، فَقُلْ لَهُمَا لِتَعُودَ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا**» ، فَأَتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُمَا ، فَعَادَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا . وَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ لَمَمٌ مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ يَأْخُذُهُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَدْنِيهِ**» ، فَأَدْنَتْهُ مِنْهُ فَتَفَلَ فِي فِيهِ ، وَقَالَ : «**اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ**» ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَجَعْنَا فَأَعْلِمِينَا مَا صَنَعَ**» ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَتْهُ وَمَعَهَا كَبْشَانِ وَأَقِطٌ وَسَمْنٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذْ هَذَا الْكَبْشَ فَاتَّخِذْ مِنْهُ مَا أَرَدْتَ**» ، ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ مَا رَأَيْنَا بِهِ شَيْئًا مُنْذُ فَارَقْتَنَا . ثُمَّ أَتَاهُ بَعِيرٌ ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَرَأَى عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَبَعَثَ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «**مَا لِبَعِيرِكُمْ هَذَا يَشْكُوكُمْ ؟**» ، فَقَالُوا : كُنَّا نَعْمَلُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَذَهَبَ عَمَلُهُ تَوَاعَدْنَا عَلَيْهِ لِنَنْحَرَهُ غَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَنْحَرُوهُ ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْإِبِلِ يَكُونُ مَعَهَا**» .

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» : «يزيد بن يزيد البلوي الموصلي عن أبي إسحاق الفزاري بحديث باطل خرجه الحاكم في «مستدركه»» يعني هذا الحديث ، وقال في «التلخيص» : «موضوع قبح الله من وضعه» .

٥[٤٢٨٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٣٥٨] [التحفة : ق ١١٢٤٩] .

۩[٢/ ٢٨٦ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

•[٤٢٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ قَصْعَةً كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، فَكُلَّمَا شَبِعَ قَوْمٌ جَلَسَ مَكَانَهُمْ أُنَاسٌ آخَرُونَ ، قَالَ كَذَلِكَ إِلَى صَلَاةِ الْأُولَى ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا تُمَدُّ بِشَيْءٍ ؟ فَقَالَ سَمُرَةُ : مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٢٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ ۩ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ ، وَقَالُوا : يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِأَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ غَدًا جِيَاعًا رِجَالًا ، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ فَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعِ تَمْرٍ فَجَمَعَهَا ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

•[٤٢٨٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ٦٠٦٨] [التحفة : ت س ٤٦٣٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن سمرة بن جندب .

○[٤٢٨٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٧٨٨] [التحفة : س ١٢٠٧٣] .

۩[٢/ ٢٨٧ أ]

بِأَوْعِيَتِهِمْ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يُجَيِّشُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْجَيْشِ ، فَمَا تَرَكُوا وِعَاءً إِلَّا مَلَئُوهُ ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . فَقَالَ : **«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهَا إِلَّا حُجِبَ عَنِ النَّارِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٤٢٨٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، قَالَ : رَكِبْتُ الْبَحْرَ فِي سَفِينَةٍ فَانْكَسَرَتْ ، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْهَا فَطَرَحَنِي فِي أَجَمَةٍ فِيهَا أَسَدٌ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحَارِثِ ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وَغَمَزَ بِمَنْكِبِهِ شِقِّي فَمَا زَالَ يَغْمِزُنِي ، وَيَهْدِينِي إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى وَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا وَضَعَنِي هَمْهَمَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٤٢٨٨] *حَدَّثَنِي* أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْلَمِيُّ الْفَارِسِيُّ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ دُرُسْتُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيٌّ بَدَوِيٌّ يَمَانِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، فَأَنَاخَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَعَدَ ، فَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ سَرِقَةٌ ، قَالَ : **«أَثَمَّ بَيِّنَةٌ ؟»** ، قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«يَا عَلِيُّ ، خُذْ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ**

---

(١) فيه أحمد بن عيسى اللخمي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي : صدوق كثير التدليس والإرسال .

●[٤٢٨٧] [الإتحاف : كم ٥٩٠٧] .

(٢) فيه أسامة بن زيد : صدوق يهم .

○[٤٢٨٨] [الإتحاف : كم ٩٦٢٣] .

إِنْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ وَإِنْ لَمْ تَقُمْ فَرُدَّهُ إِلَيَّ» ، قَالَ : فَأَطْرَقَ الْأَعْرَابِيُّ سَاعَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «قُمْ يَا أَعْرَابِيُّ لِأَمْرِ اللَّهِ وَإِلَّا فَادْلُ بِحُجَّتِكَ» ، فَقَالَتِ النَّاقَةُ مِنْ خَلْفِ الْبَابِ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْكَرَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا مَا سَرَقَنِي وَلَا مَلَكَنِي أَحَدٌ سِوَاهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَعْرَابِيُّ ، بِالَّذِي أَنْطَقَهَا بِعُذْرِكَ مَا الَّذِي قُلْتَ ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا وَلَا مَعَكَ رَبٌّ فَنَشُكُّ فِي رُبُوبِيَّتِكَ أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّئَنِي بِبَرَاءَتِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ يَا أَعْرَابِيُّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَبْتَدِرُونَ أَفْوَاهَ الْأَزِقَّةِ يَكْتُبُونَ مَقَالَتَكَ فَأَكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ» .

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ هَذَا لَسْتُ أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ ، وَلَا جَرْحٍ(١) .

○ [٤٢٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَعَا الْعِذْقَ فَجَعَلَ الْعِذْقُ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي الْأَرْضِ فَجَعَلَ يَنْقُزُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ لَهُ : «ارْجِعْ» ، فَرَجَعَ حَتَّى عَادَ إِلَى مَكَانِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

[٢/ ٢٨٧ ب]

(١) فيه يحيى بن عبد الله قال الذهبي في «الميزان» : «شيخ مصري ، عن عبد الرزاق فذكر حديثا باطلا بيقين فلعله افتراه انتهى» . ووافقه الحافظ في «اللسان» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هو كذب» .

○ [٤٢٨٩] [الإتحاف : مي كم حم ٧٢٩٨] [التحفة : ت ٥٤٠٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لمحمد بن سعيد بن الأصبهاني ، وشريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وسماك : صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

●[٤٢٩٠] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١)، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا قَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٢٩١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ۩ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: مَرِضْتُ فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ الْبَلَاءُ فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ: «مَا قُلْتَ؟» فَأَعَدْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اشْفِهِ اللَّهُمَّ عَافِهِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**قُمْ**»، فَقُمْتُ، فَمَا أَعَادَ لِي ذَلِكَ الْوَجَعُ بَعْدَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٤٢٩٢] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

●[٤٢٩٠] [الإتحاف: كم ١٤٤٤١] [التحفة: ت ١٠١٥٩].

(١) قوله: «عباد بن عبد الله» كذا في الأصل و«الإتحاف»، والحديث معروف من حديث عباد بن أبي يزيد - ويقال: ابن يزيد - الكوفي عن علي، كما أخرجه الترمذي (٥/ ٥٩٣)، وانظر «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٧٥).

(٢) فيه عباد بن يعقوب: صدوق رافضي، والوليد بن أبي ثور: ضعيف، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، وعباد بن عبد الله: مجهول.

○[٤٢٩١] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٥٠٧] [التحفة: ت سي ١٠١٨٧].

۩[٢/ ٢٨٨ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لعبد الله بن سلمة وهو صدوق تغير حفظه.

○[٤٢٩٢] [الإتحاف: حم حب كم م ٢٠٧٣٧] [التحفة: م ١٤٨٤٤].

مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ ، إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَىٰ ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَىٰ عَلَيَّ وَإِنِّي دَعَوْتُهَا فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أُمِّي أُبَشِّرُهَا بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْبَابِ إِذِ الْبَابُ مُغْلَقٌ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَسَمِعَتْ حِسِّي فَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا وَجَعَلَتْ عَلَىٰ رَأْسِهَا خِمَارَهَا ، وَقَالَتْ : أَرْفِقْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَفَتَحَتْ لِي فَلَمَّا دَخَلْتُ ، قَالَتْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ ، كَمَا كُنْتُ أَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ أَبْشِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَىٰ اللَّهُ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي وَأُمِّي إِلَىٰ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا ، وَأُمَّهُ إِلَىٰ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَبِّبْهُمْ إِلَيْهِمَا**» ، فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا ۩ مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٢٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَ : كَانَ فُلَانٌ يَجْلِسُ إِلَى

۩ [٢/٢٨٨ ب]

(١) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعكرمة بن عمار : صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، وقد أخرجه مسلم (٢٥٧٢) عن عكرمة بن عمار به .

○ [٤٢٩٣] [الإتحاف : كم ١٣٤٧٣] .

النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**كُنْ كَذَلِكَ**» ، فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّىٰ مَاتَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٤٢٩٤] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا ، كَانَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجِرَةُ كَانَ لَهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَنَانِيرُ ، فَتَقَاضَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «**يَا يَهُودِيُّ ، مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ**» ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي ، فَقَالَ ﷺ : «**إِذَنْ أَجْلِسُ مَعَكَ**» ، فَجَلَسَ مَعَهُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَدَّدُونَهُ وَيَتَوَعَّدُونَهُ ، فَفَطِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ ؟**» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهَدًا وَلَا غَيْرَهُ**» ، فَلَمَّا تَرَحَّلَ النَّهَارُ ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَشَطْرُ مَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَا وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتُ بِكَ إِلَّا لِأَنْظُرَ إِلَىٰ نَعْتِكَ فِي التَّوْرَاةِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَيْبَةَ وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا مُتَزَيِّنٍ بِالْفُحْشِ ، وَلَا قَوْلِ الْخَنَا ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ۩ اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، هَذَا مَالِي فَاحْكُمْ فِيهِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ، وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ الْمَالِ(٢) .

---

(١) فيه ضرار بن صرد : صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض ، وعائذ بن حبيب : صدوق رمي بالتشيع .

٥[٤٢٩٤] [**الإتحاف** : كم ١٤١٧١] .

۩[٢/ ٢٨٩ أ]

(٢) أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «حديث منكر بمرة» .

وَمِنْ كِتَابِ الْهِجْرَةِ الْأُولَىٰ إِلَى الْحَبَشَةِ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ لَقِيَ هُوَ وَالْمُسْلِمُونَ أَذًى مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ ابْتُلُوا وَشَطَّتْ بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ تَفَرَّقُوا وَأَشَارَ قِبَلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَتْ أَرْضًا دَفِيَّةً تَرْحَلُ إِلَيْهَا قُرَيْشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ فَكَانَتْ أَوَّلَ هِجْرَةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى النَّجَاشِيِّ لِعَدْلِهِ .

ه[٤٢٩٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ الْمُجَدَّرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَّةً حَتَّىٰ تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ه[٤٢٩٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَسْحَمَةَ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ عَطِيَّةُ وَإِنَّمَا النَّجَاشِيُّ اسْمُ الْمَلِكِ ، كَقَوْلِكَ كِسْرَىٰ وَهِرَقْلُ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هَذَا كِتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ الْأَصْحَمِ عَظِيمِ الْحَبَشِ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَدْعُوكَ بِدُعَاءِ اللَّهِ فَإِنِّي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ ، يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ** ﴿أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران : ٦٤] **الْآيَةَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ النَّصَارَىٰ**» .

ه[٤٢٩٥] [الإتحاف : كم ٢٢٤٣٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في الصحيحين رواية ليحيى بن معين ، عن عقبة المجدر .

ه[٤٢٩٦] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٠] .

■ لَمْ يُتَابِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ عَلَى اسْمِ النَّجَاشِيِّ أَنَّهُ مَصْحَمَةُ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ الْمُخَرَّجَةَ فِي الْكِتَابَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ بِالْأَلِفِ وَالْكِتَابُ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٤٢٩٧] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ كَمَا أَخْرَجْتُهُ فِي التَّفْسِيرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ كَانَ نَشَرَهُ قَبْلَ وُرُودِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابِهِ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ إِخْرَاجُهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً وَأَنَّهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ ، الْحَدِيثَ .

● [٤٢٩٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَامْرَأَتَهُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجَا مُهَاجِرَيْنِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى ، ثُمَّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ(٢) .

○ [٤٢٩٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٧٨٤] .

۩ [٢/ ٢٨٩ ب]

(١) فيه حديج بن معاوية : صدوق يخطئ ، وأبو إسحاق السبيعي كان يدلس .

● [٤٢٩٨] [الإتحاف : كم ٢٥٢٥١] .

(٢) فيه محمد بن فليح : صدوق يهم ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٠٠٨) و(٤٠١٦) بداية من إبراهيم بن المنذر .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَغَيْرِهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، فِي خُرُوجِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَسَاقَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فَلِذَلِكَ اخْتَصَرْتُ عَلَىٰ رِوَايَةِ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي أَنَّ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرُوا لَمْ يُرَ فِي الْعَرَبِ وَلَا فِي الْحَبَشِ أَحْسَنَ مِنْهَا.

●[٤٢٩٩] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ أَبْيَاتًا لِلنَّجَاشِيِّ يَحُضُّهُمْ عَلَىٰ حُسْنِ جِوَارِهِمْ وَالدَّفْعِ عَنْهُمْ:

لِيَعْلَمْ خِيَارُ النَّاسِ أَنَّ مُحَمَّدًا ... وَزِيرٌ لِمُوسَىٰ وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمِ

أَتَىٰ بِهُدًىٰ مِثْلِ الَّذِي أَتَيَا بِهِ ... فَكُلٌّ بِأَمْرِ اللَّهِ يَهْدِي وَيَعْصِمِ

وَأَنَّكُمُ تَتْلُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ ... بِصِدْقِ حَدِيثٍ لَا حَدِيثِ الْمُبَرْجِمِ

وَإِنَّكَ مَا تَأْتِيكَ مِنَّا عِصَابَةٌ ... لِفَضْلِكَ إِلَّا أُرْجِعُوا بِالتَّكَرُّمِ

○[٤٣٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ، قَالَتْ: قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ ۩ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُوَيْرِيَةٌ، فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «سَنَاهْ سَنَاهْ»، يَعْنِي: حَسَنٌ حَسَنٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٢٩٩] [الإتحاف: كم ٢٥١٣١].

○[٤٣٠٠] [الإتحاف: كم خ ٢٣٦٢٢] [التحفة: خ د ١٥٧٧٩]، وتقدم برقم (٢٤٠٢) وسيأتي برقم (٧٥٩٦).
۩[٢/ ٢٩٠ أ]

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٨٦٣) من حديث الحميدي به، وفيه التصريح بأن قوله: «يعني حسن حسن» من كلام الحميدي.

○ [٤٣٠١] أخبرنا أبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ**»

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○ [٤٣٠٢] حدثني أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «**كُنَّا أَحَدَ عَشَرَ فِي الْعَقَبَةِ الْأُولَىٰ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ النِّسَاءِ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ عَلَيْنَا الْحَرْبَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٣٠٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتْبَعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ وَمَجَنَّةَ وَعُكَاظٍ وَمَنَازِلِهِمْ مِنْ مِنًى، مَنْ يُؤْوِينِي، مَنْ يَنْصُرُنِي، حَتَّىٰ أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي فَلَهُ الْجَنَّةُ؟ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَلَا يُؤْوِيهِ حَتَّىٰ إِنَّ

○ [٤٣٠١] [الإتحاف: كم ٢٨٢٧]، وسيأتي برقم (٥٠١٣).

○ [٤٣٠٢] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط كم حم ٦٧٨٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للحسين بن محمد بن زياد، ويحيى: صدوق يغرب، ومحمد بن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [٤٣٠٣] [الإتحاف: حب كم حم ٣٣٦٤] [التحفة: دت س ق ٢٢٤١]، وسيأتي برقم (٤٣٠٥)، (٥٥٠١).

الرَّجُلَ لَيَرْحَلُ مِنْ مِصْرَ، أَوْ مِنَ الْيَمَنِ إِلَىٰ ذِي رَحِمِهِ فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: احْذَرْ غُلَامَ قُرَيْشٍ لَا يَفْتِنُكَ وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ﷻ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ حَتَّىٰ بَعَثَنَا اللَّهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ، وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ فَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلَامِهِ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ يَثْرِبَ[1] إِلَّا وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ، وَبَعَثَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ فَائْتَمَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا، وَقُلْنَا: حَتَّىٰ مَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ، فَرَحَلْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ فَوَاعَدَنَا بِبَيْعَةٍ مِنَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ: يَا ابْنَ أَخِي، لَا أَدْرِي مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ جَاءُوكَ ۩ إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، فَلَمَّا نَظَرَ الْعَبَّاسُ فِي وُجُوهِنَا، قَالَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا نَعْرِفُهُمْ، هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَىٰ مَا نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «**تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ، وَالْكَسَلِ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ، وَالْيُسْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَلَىٰ أَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ لَا تَأْخُذُكُمْ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَعَلَىٰ أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ، وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَلَكُمُ الْجَنَّةُ**»، فَقُمْنَا نُبَايِعُهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ وَأَنْ يَعَضَّكُمُ السَّيْفُ فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَيْهَا إِذَا مَسَّتْكُمْ وَعَلَىٰ قَتْلِ خِيَارِكُمْ وَمُفَارَقَةِ الْعَرَبِ كَافَّةً، فَخُذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ وَإِمَّا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً فَذَرُوهُ فَهُوَ عُذْرٌ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ، فَقَالُوا: يَا أَسْعَدُ أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ فَوَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ وَلَا نَسْتَقِيلُهَا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا فَأَخَذَ عَلَيْنَا لِيُعْطِيَنَا بِذَلِكَ الْجَنَّةَ.

---

(١) رسمت في الأصل: «يقول».

۩[٢/ ٢٩٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَامِعٌ لِبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٣٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ لَيْلَةِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ .

○[٤٣٠٥] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَغَيْرِهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنُّقَبَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ : «**تُؤْوُونِي وَتَمْنَعُونِي ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَمَا لَنَا ؟ قَالَ : «**الْجَنَّةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) .

●[٤٣٠٦] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْمِشُ(٣) بْنُ عِصَامٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ۞ ، أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكَانُوا يُقْرِئُونَنَا ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ قَرَأْتُ : سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَسُوَرًا مِنَ الْمُفَصَّلِ ، ثُمَّ قَدِمَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَمَّارُ بْنُ

---

(١) فيه يحيى بن سليم : صدوق سيئ الحفظ ، وقد توبع ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

●[٤٣٠٤] [الإتحاف : كم ٢٥٢٨٦] .

○[٤٣٠٥] [الإتحاف : كم ٢٨٢٥] [التحفة : دت س ق ٢٢٤١] ، وتقدم برقم (٤٣٠٣) وسيأتي برقم (٥٥٠١) .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف .

●[٤٣٠٦] [الإتحاف : كم حم ٢١٥٨] [التحفة : خ س ١٨٧٩] .

(٣) في الأصل ، وفي «الإتحاف» : «محمد» ، وصوابه : «محمش» كما في ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٦٢٨) .

۞[٢/ ٢٩١أ]

يَاسِرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ يَسْعَوْنَ ، يَقُولُونَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

●[٤٣٠٧] *أخبرنا* أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحُزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرَ سِنِينَ ، قُلْتُ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : لَبِثَ بِضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً . قَالَ : إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَجُوزًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، تَقُولُ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَىٰ صِرْمَةَ بْنِ قَيْسٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

ثَوَىٰ فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً ... يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَىٰ صَدِيقًا مُوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ ... فَلَمْ يَرَ مَنْ يُؤْوِي وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ النَّوَىٰ ... وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيْبَةَ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ مَا يَخْشَىٰ ظُلَامَةَ ظَالِمٍ ... بَعِيدٍ وَمَا يَخْشَىٰ مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا
بَذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلِّ مَالِنَا ... وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَغَىٰ وَالتَّآسِيَا
نُعَادِي الَّذِي عَادَىٰ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ... بِحَقٍّ وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبَ الْمُوَاتِيَا
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ... وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيَا

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى حفص بن عبد الله السلمي فمن رواة البخاري وحده . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩١٥) عن أبي الوليد الطيالسي ، (٣٩١٦) من طريق غندر ، (٤٩٢٨) من طريق عثمان بن جبلة . ثلاثتهم عن شعبة به بنحوه .

●[٤٣٠٧] [الإتحاف : كم ٦٥٣٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] ، وَهُوَ أَوْلَى مَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ عَلَى مَقَامِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى ﷺ بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

٥[٤٣٠٨] **حدثناه** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، سَبْعًا وَثَمَانِيًا يَرَى الضَّوْءَ ، وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا[(٢)] ۩ .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم بن المنذر الحزامي عن سفيان بن عيينة .

٥[٤٣٠٨] [الإتحاف : عه كم ٨٦٦٨] [التحفة : م ت ٦٢٩٤] .

(٢) فيه عمار بن أبي عمار : صدوق ربما أخطأ .

۩[٢/ ٢٩١ ب]

وبعده في الأصل : «آخر المجلد الثاني ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبته ، يتلوه إن شاء الله تعالى في المجلد الثالث كتاب الهجرة» .

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

٣٣- كِتَابُ الْهِجْرَةِ

قَدْ صَحَّ أَكْثَرُ أَخْبَارِهَا عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ وَأَخْرَجَا جَمِيعًا اخْتِلَافَ الصَّحَابَةِ ﷺ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ .

○[٤٣٠٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : مَشَيْتُ مَعَ عَمِّي[1] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ أَبِي حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَمَّرَ نَبِيَّهُ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] ، وَقَدِ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتُ عَلَى هَذِهِ مَعَ الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَخْرَجَاهَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فَأَمَّا خَبَرُ أَنَسٍ ، وَمُعَاوِيَةَ وَإِنْ صَحَّتْ أَسَانِيدُهَا فِي عَشْرِ سِنِينَ فَلَيْسَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ .

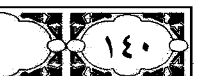
○[٤٣١٠] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَى إِلَيَّ

○[٤٣٠٩] [الإتحاف : كم ١٤١٧٢] .

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٩) : «كذا قال والصواب أنه أخوه أبو جعفر عن أبيه عن جده علي عن النبي ﷺ . . . رواه الحاكم في «مستدركه» وما نبه على الخطأ في قوله : «عمي»» .

(٢) فيه حسين بن زيد : صدوق ربما أخطأ .

○[٤٣١٠] [الإتحاف : كم ٣٩٥٦] [التحفة : ت ٣٢٤١] .



أَيُّ هَؤُلَاءِ الْبِلَادِ الثَّلَاثِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ : الْمَدِينَةِ ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ ، أَوْ قِنَّسْرِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣١١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَأُمِرَ بِالْهِجْرَةِ ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ : ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء : ٨٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٤٣١٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَوْلُهُ : ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء : ٨٠] فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْهِجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ صِدْقٍ ، وَأَدْخَلَهُ الْمَدِينَةَ مُدْخَلَ صِدْقٍ ، قَالَ : وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ، فَسَأَلَ سُلْطَانًا نَصِيرًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَحُدُودِ اللَّهِ ، وَلِفَرَائِضِ اللَّهِ ، وَلِإِقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَأَنَّ السُّلْطَانَ عِزَّةٌ مِنَ اللَّهِ جَعَلَهَا بَيْنَ أَظْهُرِ عِبَادِهِ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَأَكَلَ شَدِيدُهُمْ ضَعِيفَهُمْ(٣) .

○ [٤٣١٣] أخبرنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ

---

(١) فيه غيلان بن عبد الله العامري : لين .

○ [٤٣١١] [الإتحاف : كم حم ٧٢٨٨] [التحفة : ت ٥٤٠٥] .

(٢) فيه قابوس بن أبي ظبيان : فيه لين .

● [٤٣١٢] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٦] .

(٣) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٨٢٦) و(٤٥٤٠) .

○ [٤٣١٣] [الإتحاف : كم ١٨٤٦٩] .

۩ [٣/ ٢ أ]

أَبِيهِ[(١)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَيَّ ، فَأَسْكِنِّي أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ**» ، فَأَسْكَنَهُ اللَّهُ الْمَدِينَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ مِنْ بَيْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[(٢)] .

○[٤٣١٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ : «**قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، أُرِيتُ سَبِخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٤٣١٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : شَرَىٰ عَلِيٌّ نَفْسَهُ ، وَلَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْبَسَهُ بُرْدَهُ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَعَلُوا يَرْمُونَ عَلِيًّا ، وَيَرَوْنَهُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ لَبِسَ بُرْدَهُ ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ ﵁ يَتَضَوَّرُ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ لَلَئِيمٌ إِنَّكَ لَتَتَضَوَّرُ ، وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ ، وَلَقَدِ اسْتَنْكَرْنَاهُ مِنْكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ[(٤)] .

---

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في الأصل ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه سعد بن سعيد : لين الحديث ، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد متروك . قال الذهبي : «لكنه موضوع ، وقد ثبت أن أحب البلاد إلى الله مكة» .

○[٤٣١٤] [الإتحاف : كم ٢٢١٨٨] [التحفة : خ ١٦٥٥٢ - خ ١٦٦٥٣ - خت ١٦٧٢٢] .

(٣) أخرجه البخاري (٢٣٠٨) ، (٣٨٩٦) عن الزهري به في سياق أتم .

●[٤٣١٥] [الإتحاف : كم ٨٧٠٩] .

(٤) فيه أبو بلج : صدوق ربما أخطأ .

•[٤٣١٦] وَقَدْ حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ شَرَىٰ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ عَلِيٌّ عِنْدَ مَبِيتِهِ عَلَىٰ فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

وَقِيتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَىٰ ... وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحِجْرِ
رَسُولَ إِلَهٍ خَافَ أَنْ يَمْكُرُوا بِهِ ... فَنَجَّاهُ ذُو الطَّوْلِ الْإِلَهُ مِنَ الْمَكْرِ
وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ آمِنًا ... مُوقًّى وَفِي حِفْظِ الْإِلَهِ وَفِي سِتْرِ
وَبِتُّ أُرَاعِيهِمْ وَمَا يُثْبِتُونَنِي ... وَقَدْ وَطَّنْتُ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ (١)

○[٤٣١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ ۩ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةَ الَّتِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا ، انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَصْنَامِ ، فَقَالَ : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ صُعِدَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَنْكِبِي ، ثُمَّ قَالَ : «انْهَضْ» ، فَنَهَضْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ ، فَأَنْزَلْتُهُ عَنِّي ، وَجَلَسَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «يَا عَلِيُّ ، اصْعَدْ عَلَىٰ مَنْكِبِي» ، فَصَعِدْتُ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ السَّمَاءَ ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَتَنَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْقَيْتُ صَنَمَهُمُ الْأَكْبَرَ ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوَتَّدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَالِجْهُ؟» ، فَعَالَجْتُ فَمَا زِلْتُ أُعَالِجُهُ ،

•[٤٣١٦] [الإتحاف : كم ١٤٦٥٣] .

(١) فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وقيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، وحكيم بن جبير : ضعيف رمي بالتشيع .

○[٤٣١٧] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] ، وتقدم برقم (٣٤٣١) .

۩[٣/ ٢ ب]

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِيهْ إِيهْ»[(١)] ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «دُقَّهُ» ، فَدَقَقْتُهُ فَكَسَرْتُهُ وَنَزَلْتُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٤٣١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّادِيُّ بِمَرْوَ ، حدثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرْخَسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَمِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ عليه السلام : «مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي؟» قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٤٣١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها ، قَالَتْ : لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ جَمِيعَ مَالِهِ خَمْسَةَ آلَافٍ أَوْ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَأَتَانِي جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ ، فَقُلْتُ : كَلَّا يَا أَبَهْ ، قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، فَعَمَدْتُ إِلَى أَحْجَارٍ فَجَعَلْتُهُنَّ فِي كَوَّةِ الْبَيْتِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ أَمْوَالَهُ فِيهَا ، وَغَطَّيْتُ عَلَى الْأَحْجَارِ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى الثَّوْبِ ، فَقَالَ : أَمَّا إِذْ تَرَكَ هَذَا فَنِعَمْ ، قَالَتْ : وَوَاللَّهِ مَا تَرَكَ لَنَا قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه محمد بن موسى القرشي : ضعيف ، ونعيم بن حكيم : صدوق له أوهام ، وأبو مريم الأسدي : مجهول .

○[٤٣١٨] [الإتحاف : كم ١٤٢٩٩] .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○[٤٣١٩] [الإتحاف : كم حم ٢١٣٠٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٣٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ ۩ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ : ذَكَرَ رِجَالٌ عَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ رضي الله عنه ، فَكَأَنَّهُمْ فَضَّلُوا عُمَرَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ رضي الله عنه ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَلَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ، وَلَيَوْمٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ، لَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَنْطَلِقَ إِلَى الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَجَعَلَ يَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَسَاعَةً خَلْفَهُ حَتَّىٰ فَطِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا لَكَ تَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَسَاعَةً خَلْفِي؟**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَمْشِي خَلْفَكَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ الرَّصَدَ ، فَأَمْشِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ بِكَ دُونِي؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا كَانَتْ لِتَكُونَنَّ مُلِمَّةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِكَ دُونِي ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَى الْغَارِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَتَّىٰ أَسْتَبْرِئَ لَكَ الْغَارَ ، فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي أَعْلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَبْرِئِ الْجُحْرَةَ ، فَقَالَ : مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَتَّىٰ أَسْتَبْرِئَ الْجُحْرَةَ ، فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَ ، ثُمَّ قَالَ : انْزِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَنَزَلَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتِلْكَ اللَّيْلَةُ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٣٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٤٣٢٠] [الإتحاف : كم ١٥٧٧٥] .

۩[٣/٣أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان للسري بن يحيى ، ولم يرد في «الصحيحين» هذا الإسناد مجتمعًا .

○[٤٣٢١] [الإتحاف : حب كم حم ٤٩٦٤] [التحفة : خ ٣٨١٦] .

الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ جَبَلَةَ الْيَمَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْمُسَاوِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ ، يَقُولُ : جَاءَتْنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا أَوْ أَسَرَهُمَا ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ، أَقْبَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : يَا سُرَاقَةُ ، إِنِّي رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ ، أُرَاهُمَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ ، قَالَ سُرَاقَةُ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بُغَاةً ، قَالَ : ثُمَّ مَا لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ إِلَّا سَاعَةً حَتَّىٰ قُمْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي ، فَأَمَرْتُ جَارِيَةً أَنْ تُخْرِجَ إِلَيَّ فَرَسِي وَهِيَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ فَحَبَسْتُهَا عَلَيَّ ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ ، فَخَطَطْتُ بِزُجِّهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَخَفَضْتُ عَالِيَةَ الرُّمْحِ حَتَّىٰ أَتَيْتُ فَرَسِي ، فَرَكِبْتُهَا فَدَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّىٰ رَأَيْتُ(١) أَسْوِدَتَهُمَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ حَيْثُ أَسْمَعَهُمُ الصَّوْتُ عَثَرَ فَرَسِي ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا ، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَىٰ كِنَانَتِي ، فَاسْتَخْرَجْتُ الْأَزْلَامَ ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرَّهُمْ فَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ ۩ ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي فَدَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمْ سَمِعْتُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الِالْتِفَاتَ ، فَسَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّىٰ بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا ، ثُمَّ زَجَرْتُهَا ، فَنَهَضَتْ فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَاهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِيَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَعْنِي الدُّخَانَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ الْأَزْلَامَ ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرَّهُمَا ، فَنَادَيْتُهُمَا بِالْأَمَانِ فَوَقَفَا ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّىٰ جِئْتُهُمَا فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَلَيْهِمْ(٢) أَنْ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

۩[٣/٣ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

سَيظْهَرَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ مِنْ أَخْبَارِ سَفَرِهِمْ، وَمَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَءُونِي شَيْئًا، وَلَمْ يَسْأَلُونِي إِلَّا أَنْ قَالُوا: أَخْفِ عَنَّا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مُوَادَعَةٍ آمَنُ بِهِ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَكَتَبَ لِي فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ مَضَيَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٤٣٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[(٢)]، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِالْحَزْوَرَةِ، يَقُولُ: «**وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

● [٤٣٢٣] **أَخْبَرَنِي** أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ[(٢)]، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَهْلِكُنَّ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٩٧) عن الزهري به.

○[٤٣٢٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ٩٣٣٢] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١]، وسيأتي برقم (٥٣١٠)، (٥٩٥١).

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء.

●[٤٣٢٣] [الإتحاف: كم حم ٧٦٣٦] [التحفة: ت س ٥٦١٨].



الْآيَةُ : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [الحج : ٣٩، ٤٠] عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٤٣٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ۩ ، قَالَتْ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَارِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ مُهَاجِرًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُرْدِفُهُ أَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيُّ فَسَلَكَ بِهِمَا أَسْفَلَ مِنْ مَكَّةَ ، ثُمَّ مَضَىٰ بِهِمَا حَتَّىٰ هَبَطَ بِهِمَا عَلَى السَّاحِلِ أَسْفَلَ مِنْ عُسْفَانَ ، ثُمَّ اسْتَجَازَ بِهِمَا عَلَىٰ أَسْفَلِ أَمَجَ ، ثُمَّ عَارَضَ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْحِجَازَ ، ثُمَّ أَجَازَهُمَا ثَنِيَّةَ الْمِرَارِ ، ثُمَّ سَلَكَ الْحَفْيَاءَ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا مُدْلِجَةَ ثِقْفٍ ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ بِهِمَا مُدْلِجَةَ مَحَاجٍ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا مَذْحِجَ ، ثُمَّ بِبَطْنِ مَذْحِجَ مِنْ ذِي الْغُصُونِ ، ثُمَّ بِبَطْنِ ذِي كَشْدٍ ، ثُمَّ أَخَذَ الْجُبَاجِبَ ، ثُمَّ سَلَكَ ذِي سَلْمٍ مِنْ بَطْنِ أَعْدَاءَ مُدْلِجَةَ ، ثُمَّ أَحْدَرَ الْقَاحَةَ ، ثُمَّ هَبَطَ الْعَرْجَ ، ثُمَّ سَلَكَ ثَنِيَّةَ الْغَابِرِ ، عَنْ يَمِينِ رُكُوبِهِ ، ثُمَّ هَبَطَ بَطْنَ رِيمٍ فَقَدِمَ قُبَاءَ عَلَىٰ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي داود ، وأخرج له تعليقا . وعلي بن سعيد ، اثنان ؛ أحدهما : حافظ متفق على جلالته ، والآخر حافظ فيه ضعف ، ولم يتميز لنا أيهما ، وشعبة هنا متابع لسفيان الثوري الذي اختلف عليه فيه وصلًا وإرسالًا .

٥[٤٣٢٤] [الإتحاف : كم ٢٢٠٤٥] .

۩[٣/ ٤أ]

(٢) لم يخرج مسلم لمسروق بن المرزبان ، وهو صدوق له أوهام ، ولا لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

○[٤٣٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[1] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، حَدَّثَنَا إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مُسْتَخْفِيَانِ مَرُّوا بِعَبْدٍ يَرْعَىٰ غَنَمًا، فَاسْتَسْقَيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرَ أَنَّ هَاهُنَا عَنَاقًا حَمَلَتْ أَوَّلَ الشِّتَاءِ، وَقَدْ أَخْدَجَتْ وَمَا بَقِيَ لَهَا لَبَنٌ، فَقَالَ: «**ادْعُ بِهَا**»، فَدَعَا بِهَا، فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَدَعَا حَتَّىٰ أَنْزَلَتْ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِمِجَنٍّ فَحَلَبَ فَسَقَىٰ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ حَلَبَ فَسَقَى الرَّاعِيَ، ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ، فَقَالَ الرَّاعِي: بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ؟ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ قَطُّ، قَالَ: «**أَوَتُرَاكَ تَكْتُمُ عَلَيَّ حَتَّىٰ أُخْبِرَكَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**»، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ صَابِئٌ، قَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ ذَلِكَ**»، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَأَنَا مُتَّبِعُكَ، قَالَ: «**إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ يَوْمَكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ فَائْتِنَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٤٣٢٦] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ يَسَارٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ، وَسَالِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ[2] جَمِيعًا، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خُوَيْلِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه،

○[٤٣٢٥] [**الإتحاف**: كم ١٦٣٦٧].

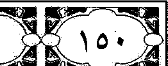
(١) قوله: «أخبرنا محمد بن غالب» ليس في الأصل وضبب مكانه، واستدركناه من «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ٤٩٧) من طريق الحاكم به.

○[٤٣٢٦] [**الإتحاف**: كم ١٧٢٢٥].

(٢) صحح عليه في الأصل.

وَمَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ ۩ مَرُّوا عَلَىٰ خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ ، وَكَانَتِ امْرَأَةً بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْخَيْمَةِ ، ثُمَّ تَسْعَىٰ وَتُطْعِمُ ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا لِيَشْتَرُوا مِنْهَا ، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْنِتِينَ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخَيْمَةِ ، فَقَالَ : «**مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟**» قَالَتْ : شَاةٌ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ ، قَالَ : «**هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟**» قَالَتْ : هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «**أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟**» قَالَتْ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلُبْهَا ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا ، وَسَمَّى اللهَ تَعَالَىٰ ، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا ، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ ، فَاجْتَرَّتْ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّىٰ عَلَاهُ الْبَهَاءُ ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّىٰ رَوِيَتْ ، وَسَقَىٰ أَصْحَابَهُ حَتَّىٰ رَوُوا ، حَتَّىٰ أَرَاضُوا وَشَرِبَ آخِرُهُمْ ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ الثَّانِيَةَ عَلَىٰ بَدْءٍ حَتَّىٰ مَلَأَ الْإِنَاءَ ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ بَايَعَهَا وَارْتَحَلُوا عَنْهَا ، فَقَلَّ مَا لَبِثَتْ حَتَّىٰ جَاءَهَا زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ لِيَسُوقَ أَعْنُزًا عِجَافًا يُسَاوِكْهُنَّ هُزْلًا مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ أَعْجَبَهُ ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبَدٍ وَالشَّاءُ عَازِبٌ حَائِلٌ ، وَلَا حَلُوبَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْخَلْقِ ، لَمْ تَعِبْهُ ثَجْلَةٌ ، وَلَمْ تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ ، وَفِي صَوْتِهِ صَهَلٌ ، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَافَةٌ ، أَزَجُّ أَقْرَنُ ، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَحْسَنُهُ وَأَجْمَلُهُ مِنْ قَرِيبٍ ، حُلْوُ الْمَنْطِقِ فَصْلٌ ، لَا نَزْرٌ فِيهِ وَلَا هَذْرٌ ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ ، رَبْعَةٌ لَا تَشْنَأُهُ مِنْ طُولٍ ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا ، لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ ، إِنْ قَالَ : اسْتَمَعُوا لِقَوْلِهِ ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَىٰ أَمْرِهِ ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ ، قَالَ أَبُو مَعْبَدٍ : هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ

۩ [٣/ ٤ ب]



أَمْرِهِ مَا ذُكِرَ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ ، وَلَأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلًا ، فَأَصْبَحَ صَوْتٌ بِمَكَّةَ عَالِيًا يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ ، وَلَا يَدْرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

جَزَىٰ اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ حَلَّا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلَا بِالْهُدَىٰ وَارْتَحَلَا بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَىٰ رَفِيقَ مُحَمَّدِ ۩
فَيَالَقُصَيٍّ مَا زَوَىٰ اللَّهُ عَنْكُمُ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا تُجَارَىٰ وَسُؤْدُدِ
لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعَدِ
وَيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ مَقَامُ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَائِهَا وَإِنَائِهَا فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ عَلَيْهِ صَرِيحًا ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبَدِ
فَغَادَرَهُ رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ بَعْدَ مَوْرِدِ

فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ بِذَلِكَ ، شَبَّبَ يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ ، فَقَالَ :

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَىٰ قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ فَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتْبَعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا عَمًى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَىٰ أَهْلِ يَثْرِبٍ رِكَابُ هُدًىٰ حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، وَيُسْتَدَلُّ عَلَىٰ صِحَّتِهِ وَصِدْقِ رُوَاتِهِ بِدَلَائِلَ ، فَمِنْهَا نُزُولُ الْمُصْطَفَىٰ ﷺ بِالْخَيْمَتَيْنِ مُتَوَاتِرٌ فِي أَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ ذَوَاتِ

۩[٣/ ٥أ]

(١) فيه سالم بن محمد الخزاعي : مجهول ، والحسين بن حميد بن الربيع الخزاز : كذبه مطين .

عَدَدٍ ، وَمِنْهَا أَنَّ الَّذِينَ سَاقُوا الْحَدِيثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْلُ الْخَيْمَتَيْنِ مِنَ الْأَعَارِبِ الَّذِينَ لَا يُتَّهَمُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ، وَقَدْ أَخَذُوهُ لَفْظًا بَعْدَ لَفْظٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، وَأُمِّ مَعْبَدٍ ، وَمِنْهَا أَنَّ لَهُ أَسَانِيدَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ أَخْذَهُ الْوَلَدُ عَنْ أَبِيهِ ، وَالْأَبُ عَنْ جَدِّهِ لَا إِرْسَالٌ وَلَا وَهَنٌ فِي الرُّوَاةِ وَمِنْهَا أَنَّ الْحُرَّ بْنَ الصَّيَّاحِ[1] النَّخَعِيَّ أَخَذَهُ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ كَمَا أَخَذَهُ وَلَدُهُ عَنْهُ ، فَأَمَّا الْإِسْنَادُ الَّذِي رَوَيْنَاهُ بِسِيَاقَةِ الْحَدِيثِ عَنِ الْكَعْبِيِّينَ فَإِنَّهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَالٍ لِلْعَرَبِ الْأَعَارِبَةِ وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ .

○ [٤٣٢٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَىٰ بَدْءٍ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهْبٍ ۩ الْمَذْحِجِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ هَاجَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ[2] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْخَيْمَتَيْنِ الْمَعْرُوفُ بِرُوَاتِهِ فَقَدْ :

○ [٤٣٢٨] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ . وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ ، فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ . وأخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزٍ . ثُمَّ سَمِعْتُ الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ[3] بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَزَّارَ الْقَطِيعِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

○[٤٣٢٧] [الإتحاف : كم ١٧٨٤٥] .

۩[٣/ ٥ ب]

(٢) قال البخاري : «الحر ما أدري أدرك أبا معبد ، أبو معبد قتل في زمن النبي ﷺ» .

○[٤٣٢٨] [الإتحاف : كم ١٧٢٢٥] .

(٣) في الأصل : «محمد» والصواب ما أثبتناه .

■ فَقُلْتُ لِشَيْخِنَا أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ : سَمِعَهُ الشَّيْخُ مِنْ مُكْرَمٍ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ حَجَّ بِي أَبِي وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، فَأَدْخَلَنِي عَلَىٰ مُكْرَمِ بْنِ مُحْرِزٍ .

•[٤٣٢٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْمُسَاوِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ يَذْكُرُ ، أَنَّهُ لَقِيَ الرَّكْبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ عَارَضُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ بِثِيَابِ بَيَاضٍ حِينَ سَمِعُوا بِخُرُوجِهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّىٰ يُؤْذِيَهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ ، فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَمَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُ ، فَلَمَّا أَوَوْا إِلَىٰ بُيُوتِهِمْ أَوْفَىٰ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ أُطُمًا مِنْ آطَامِهِمْ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبَيَّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ ، فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَلَقَّوْهُ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٣٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَدَخَلَ مَعَهُمْ صُهَيْبٌ ، فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ ۩ .

•[٤٣٢٩] [الإتحاف : كم ٤٦٤١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعبد الله بن معاذ الصنعاني ، وقد أخرجه البخاري (٣٨٩٨) عن الزهري به .

○[٤٣٣٠] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٥٦٠] [التحفة : د (ت) ٨٥١٢- د ت س ٤٩٦٦- س ق ٤٩٦٧] .

۩[٣/٦أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ خَرَجَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ** - يَعْنِي : مَسْجِدَ قُبَاءَ - **فَيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَتْ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٤٣٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ ، يَقُولَانِ : سَمِعْنَا سَعْدًا ، يَقُولُ : لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٤٣٣٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : شَهِدْتُ يَوْمَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَءَ مِنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم للحميدي ، وأخرج له في «المقدمة» .

○[٤٣٣١] [الإتحاف : كم حم ٦١٦٦] [التحفة : س ق ٤٦٥٧] .

(٢) فيه محمد بن سليمان الحزامي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

●[٤٣٣٢] [الإتحاف : كم ٥٠٥٩] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله المديني ولا لعائشة بنت سعد .

○[٤٣٣٣] [الإتحاف : مي كم عه حم ٥٤٢] [التحفة : ت ق ٢٦٨] ، وسيأتي برقم (٤٤٤٤) .

(٤) لم يرد بمسلم رواية لموسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة .

○ [٤٣٣٤] **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، قَالَ: وَمَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَخَرَجَ النَّاسُ حَتَّىٰ دَخَلْنَا فِي الطَّرِيقِ، وَصَاحَ النِّسَاءُ وَالْخُدَّامُ وَالْغِلْمَانُ، جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ فَنَزَلَ حَيْثُ أُمِرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٤٣٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[2] ﷺ، قَالَ: لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ أَنْ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٤٣٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ ۩ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ

○ [٤٣٣٤] [الإتحاف: خزعه حب كم حم ٩٢٤٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○ [٤٣٣٥] [الإتحاف: مي كم حم ٧١٧٩] [التحفة: ت ق ٥٣٣١]، وسيأتي برقم (٧٤٨٣).

(٢) رقم فوقه في الأصل برمز: «خف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لهوذة بن خليفة، وفيه: زرارة بن أوفى، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (١/ ٦٣): «سمعت أبي وسئل: هل سمع زرارة من عبد الله بن سلام؟ قال: ما أراه ولكنه يدخل في المسند».

○ [٤٣٣٦] [الإتحاف: كم ٥٩٠١].

۩ [٣/ ٦ ب]

مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا بَنَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ﵁ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ ﵁ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَؤُلَاءِ وُلَاةُ الْأَمْرِ بَعْدِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٤٣٣٧] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيَّاطُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁، قَالَ: أَخْطَأَ النَّاسُ فِي الْعَدَدِ مَا عَدُّوا مِنْ بَيْعَتِهِ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ، إِنَّمَا عَدُّوا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٣٣٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ(٣).

•[٤٣٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، وحشرج بن نباتة: صدوق يهم، وسعيد بن جمهان: صدوق له أفراد.

•[٤٣٣٧] [الإتحاف: كم ٦٢٢٧] [التحفة: خ ٤٧٢٨].

(٢) رواته رواة الشيخين. والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٢٥) عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم به بنحوه.

○[٤٣٣٨] [الإتحاف: كم ٨٧٠٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لابن أبي مريم عن محمد بن مسلم، ومحمد بن مسلم: صدوق يخطئ من حفظه.

•[٤٣٣٩] [الإتحاف: كم ١٤٣٠٩].

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَسَأَلَهُمْ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ يُكْتَبُ التَّأْرِيخُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مِنْ يَوْمٍ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ أَرْضَ الشِّرْكِ، فَفَعَلَهُ عُمَرُ رضي الله عنه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٣٤٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ آخَىٰ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رضي الله عنه تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»**.

■ تَابَعَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعٍ بِزِيَادَةٍ فِي السِّيَاقَةِ(٢).

٥[٤٣٤١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَآخَىٰ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَبَيْنَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ،

---

(١) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، وعبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

٥[٤٣٤٠] [الإتحاف: كم ٩٣٩٨] [التحفة: ت ٦٦٧٧]، وسيأتي برقم (٤٣٤١).

(٢) فيه علي بن قادم: صدوق يتشيع، وحكيم بن جبير: ضعيف رمي بالتشيع، وجميع بن عمير: صدوق يخطئ ويتشيع.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة»: «وحديث مؤاخاة النبي ﷺ لعلي من الأكاذيب».

٥[٤٣٤١] [الإتحاف: كم ٩٣٩٨] [التحفة: ت ٦٦٧٧]، وتقدم برقم (٤٣٤٠).

۩[٣/ ٧أ]

وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قَدْ آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ فَمَنْ أَخِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَا تَرْضَىٰ يَا عَلِيُّ أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ؟**»[(١)] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكَانَ عَلِيٌّ ﷺ جَلْدًا شُجَاعًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»[(٢)] .

ه[٤٣٤٢] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، *وحدثني* عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَىٰ عَرِيفِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ ، فَكَانَ يُجْرَىٰ عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَيَكْسُونَا الْخُنُفَ ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ ، فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مِنْبَرِهِ فَصَعِدَهُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الشِّدَّةَ[(٣)] مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّىٰ ، قَالَ : «**فَلَقَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ وَعَلَىٰ صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ ، وَمَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرَ**» . قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ : وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ : طَعَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، «**فَقَدِمْنَا عَلَىٰ إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَعِظَمُ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ فَوَاسَوْنَا فِيهِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ ، وَلَكِنْ عَسَىٰ أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا حَتَّىٰ يُغْدَىٰ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ**» . قَالَ : فَقَالُوا :

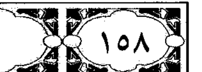
---

(١) كانت في الأصل : «أخوك» ، وصوبها إلى : «أخاك» .

(٢) فيه إسحاق بن بشر : هالك ، وسالم بن أبي حفصة : صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي ، وجميع بن عمير التيمي : صدوق يخطئ ويتشيع ، ومحمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع .

ه[٤٣٤٢] [**الإتحاف** : حب كم حم ٦٦٦٠] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .



يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ ذَاكَ الْيَوْمَ؟ قَالَ : «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ مُتَحَابُّونَ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» ، أُرَاهُ قَالَ : «**مُتَبَاغِضُونَ**» .

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ الْقَطَّانِ ، وَحَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ عَلَى الِاخْتِصَارِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٤٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَىٰ أَهْلٍ وَلَا مَالٍ ، وَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ ، وَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَىٰ بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَىٰ طَرِيقِهِمُ ۩ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي ، وَقَالَ : «**أَبَا هِرٍّ**» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**الْحَقْ**» ، وَمَضَىٰ ، فَاتَّبَعْتُهُ ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ ، فَأَذِنَ لِي ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ : «**مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ؟**» فَقِيلَ : أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبَا هِرٍّ**» ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ ، فَقَالَ : «**الْحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ ، فَادْعُهُمْ فَهُمْ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ ، لَا يَأْوُونَ عَلَىٰ أَهْلٍ ، وَلَا عَلَىٰ مَالٍ**» ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا ، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا ، فَسَاءَنِي ذَلِكَ ، وَقُلْتُ : مَا هَذَا الْقَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ ، فَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدَوِّرَهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَا عَسَىٰ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ مَا يُغْنِينِي؟ وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَطَاعَةِ

---

(١) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع .

○ [٤٣٤٣] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٩٧٤٣] [التحفة : خ ت س ١٤٣٤٤] .

۩ [٣/ ٧ ب]

رَسُولِهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ، قَالَ: «أَبَا هِرٍّ، خُذِ الْقَدَحَ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يُرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّهُ وَيَشْرَبُ وَأُنَاوِلُهُ الْآخَرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، وَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ»، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْعُدْ فَاشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ: «اشْرَبْ»، حَتَّى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى، ثُمَّ شَرِبَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

•[٤٣٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ سَبْعِينَ رَجُلًا مَا لَهُمْ أَرْدِيَةٌ.

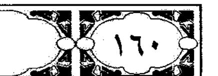
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الحاكم: تَأَمَّلْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجَدْتُهُمْ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم وَرَعًا وَتَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ عز وجل وَمُلَازَمَةً لِخِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مَا اخْتَارَهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ مِنَ الْمَسْكَنَةِ، وَالْفَقْرِ، وَالتَّفَرُّغِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ عز وجل، وَتَرْكِ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، وَهُمُ الطَّائِفَةُ الْمُنْتَمِيَةُ ۩ إِلَيْهِمُ الصُّوفِيَّةُ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ، فَمَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ وَصَبْرِهِمْ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير إنما أخرج له تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج مسلم لعمر بن ذر، وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

•[٤٣٤٤] [الإتحاف: خز حب كم ١٨٨٢٤] [التحفة: خ ت س ١٤٣٤٤].

۩[٣/ ٨أ]



عَلَىٰ تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْأُنْسِ بِالْفَقْرِ، وَتَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلسُّؤَالِ فَهُمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ مُقْتَدُونَ وَعَلَىٰ خَالِقِهِمْ مُتَوَكِّلُونَ[١].

●[٤٣٤٥] وَقَدْ **حدثنا** شَيْخُ التَّصَوُّفِ فِي عَصْرِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ ﷻ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ: الْمُلُوكُ، وَالْمُزَارِعُونَ، وَأَصْحَابُ الْمَوَاشِي، وَالتُّجَّارُ، وَالصُّنَّاعُ، وَالْأُجَرَاءُ، وَالضُّعَفَاءُ، وَالْفُقَرَاءُ لَمْ يُؤْمَرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَنْتَقِلَ مِمَّا هُوَ فِيهِ، وَلَكِنْ أَمَرَهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالتَّقْوَىٰ وَالتَّوَكُّلِ فِي جَمِيعِ مَا كَانُوا فِيهِ، قَالَ سَهْلٌ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَقُولَ: مَا يَنْبَغِي لِي بَعْدَ عِلْمِي بِأَنِّي عَبْدُكَ أَنْ أَرْجُوَ أَوْ أُؤَمِّلَ غَيْرَكَ، وَلَا أَتَوَهَّمُ عَلَيْكَ إِذْ خَلَقْتَنِي وَصَيَّرْتَنِي عَبْدًا لَكَ أَنْ تَكِلَنِي إِلَىٰ نَفْسِي أَوْ تُوَلِّيَ أُمُورِي غَيْرَكَ.

■ **قال الحاكم**: وَقَدْ وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الطَّائِفَةَ بِمَا خَصَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ مِنْ بَيْنِ الطَّوَائِفِ بِصِفَاتٍ فَمَنْ وُجِدَتْ فِيهِ تِلْكَ الصِّفَاتُ اسْتَحَقَّ بِهَا اسْمَ التَّصَوُّفِ.

○[٤٣٤٦] **أخبرنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ حَقًّا ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ، قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا فِي سَعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ ﷻ، وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ رَبِّهِمْ ﷻ، يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن محمد بن شاكر عن محمد بن سابق، ولا رواية لمالك بن مغول عن فضيل بن غزوان، وقد أخرجه البخاري (٤٤٦) عن فضيل بن غزوان به بنحوه في سياق أتم.

●[٤٣٤٥] [الإتحاف: كم ٢٤٣٨٣].

○[٤٣٤٦] [الإتحاف: كم ١٦٢٣٧].

الْمَسَاجِدِ وَيَدْعُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغَبًا وَرَهَبًا ، وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفْضًا وَرَفْعًا ، وَيُقْبِلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْدًا وَبَدْءًا ، فَمَئُونَتُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ ، وَعَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ يَدِبُّونَ فِي الْأَرْضِ حُفَاةً عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ كَدَبِيبِ النَّمْلِ ، بِلَا مَرَحٍ وَلَا بَذَخٍ ، يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، وَيُقَرِّبُونَ الْقُرْبَانَ ، وَيَلْبَسُونَ الْخُلْقَانَ ، عَلَيْهِمْ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ شُهُودٌ حَاضِرَةٌ ، وَعَيْنٌ حَافِظَةٌ يَتَوَسَّمُونَ الْعِبَادَ ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي الْبِلَادِ أَرْوَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَقُلُوبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا إِمَامُهُمْ أَعَدُّوا الْجِهَازَ لِقُبُورِهِمْ ، وَالْجَوَازَ لِسَبِيلِهِمْ ، وَالِاسْتِعْدَادَ لِمُقَامِهِمْ» ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : «﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم : ١٤]»(١) .

■ قَالَ الحَاكِم : فَمَنْ وُفِّقَ لِاسْتِعْمَالِ هَذَا الْوَصْفِ۩ مِنْ مُتَصَوِّفَةِ زَمَانِنَا فَطُوبَاهُ ، فَهُوَ الْمُقْتَفِي لِهَدْيِ مَنْ تَقَدَّمَهُ ، وَالصُّوفِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنْ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمِنْهُمْ أَخْيَارٌ ، وَمِنْهُمْ أَشْرَارٌ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رَعَاعُ النَّاسِ وَعَوَامُّهُمْ ، وَلَوْ عَلِمُوا مَحَلَّ الطَّبَقَةِ الْأُولَىٰ مِنْهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَقُرْبِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَأَمْسَكُوا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْوَقِيعَةِ فِيهِمْ ، فَأَمَّا أَهْلُ الصُّفَّةِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَإِنَّ أَسَامِيَهُمْ فِي الْأَخْبَارِ الْمَنْقُولَةِ إِلَيْنَا مُتَفَرِّقَةٌ ، وَلَوْ ذَكَرْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْهَا بِإِسْنَادِهِ وَسِيَاقَةِ مَتْنِهِ لَطَالَ بِهِ الْكِتَابُ ، وَلَمْ يَجِئْ بَعْضُ أَسَانِيدِهَا عَلَىٰ شَرْطِي فِي هَذَا الْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ الْأَسَامِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَخْبَارِ عَلَىٰ سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ ، وَهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَأَبُو الْيَقْظَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقَدْ كَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ تَبَنَّاهُ ، فَقِيلَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ ، وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، وَصُهَيْبُ بْنُ

(١) فيه حماد بن أبي حميد : ضعيف ، وضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا حديث عجيب منكر» .

۩[٣/٨ ب]

سِنَانِ وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخُو عُمَرَ ، وَأَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو مَرْثَدٍ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَدَوِيُّ ، وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ ، وَمَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْقَارِئُ وَعُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَصَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ ، وَعُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَأَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَسَالِمُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الْبَكَّائِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ [التوبة : ٩٢] وَأَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، وَخُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ ، وَيَبِيتُ مَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَيْضًا مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَيَبِيتُ مَعَهُمْ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ الْجُهَنِيُّ ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ ، وَثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِئُ ، وَالسَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ ، وَثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ .

قال الحاكم رضي الله عنه : عَلَّقْتُ هَذِهِ الْأَسَامِيَ مِنْ أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ فِيهَا ذِكْرُ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَالنَّازِلِينَ مَعَهُمُ الْمَسْجِدَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَدَّمَتْ هِجْرَتُهُ مِثْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَسَلْمَانُ ، وَبِلَالٌ ، وَصُهَيْبٌ ، وَالْمِقْدَادُ ۩ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّرَتْ هِجْرَتُهُ فَسَكَنَ الْمَسْجِدَ فِي جُمْلَةِ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ وَرَدَ مَعَهُ وَقَعَدَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ إِذْ لَمْ يَأْوِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ وَلَا يُعَدُّ فِي الْمُهَاجِرِينَ لِقَوْلِهِ ﷺ : «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ**» ، وَإِنَّ مِمَّا أَرْجُو مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﷻ أَنَّ كُلَّ مَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ فِي التَّوَكُّلِ وَالْفَقْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، وَمِمَّنْ يُحْشَرُ مَعَهُمْ ، وَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ ، وَإِنْ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى دُنْيَا وَثَرْوَةٍ فَمَرْجُوٌّ لَهُ ذَلِكَ أَيْضًا لِقَوْلِهِ ﷺ : «**مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ مَعَهُمْ**» .

۩ [٣/ ٩ أ]



• [٤٣٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : مَا كَانَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَا كَانَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ فَبِمَكَّةَ(١) .

• [٤٣٤٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ حِينًا ، وَحِجَجًا بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

• [٤٣٤٧] [الإتحاف : كم ١٢٩٧٩] .

(١) فيه الجراح والد وكيع : صدوق يهم ، والأعمش يدلس .

• [٤٣٤٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين ، إلا أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط ، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .



حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

٣٤- وَمِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا

وَسَائِرِ الْوَقَائِعِ مِنَ الْهِجْرَةِ وَوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ أَكْثَرِ مَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَفِيهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَدَارُهَا عَلَىٰ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِمَا مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمَا أَخْبَارٌ يَسِيرَةٌ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ مِمَّنْ لَمْ يُخَرِّجُوا عَنْهُمْ فَمِنْهَا:

○ [٤٣٤٩] مَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(1) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: رَأَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنها فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ أَقْبَلَ ضَمْضَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عَلَىٰ فَرَسٍ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ رُؤْيَا، فَأَصْبَحَتْ عَاتِكَةُ فَأَعْظَمَتْهَا، فَبَعَثَتْ إِلَىٰ أَخِيهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَخِي، لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا اللَّيْلَةَ لَيَدْخُلَنَّ عَلَىٰ قَوْمِكَ مِنْهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ، فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَتْ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهُ فَوَقَفَ بِالْأَبْطَحِ، فَقَالَ: انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ ۩ فِي ثَلَاثٍ، فَأَرَىٰ النَّاسَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ أَرَىٰ بَعِيرَهُ دَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَثَلَ بِهِ بَعِيرُهُ، فَإِذَا هُوَ عَلَىٰ رَأْسِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ:

○ [٤٣٤٩] [الإتحاف: كم ٨٤٥٣].

(١) صحح عليه في الأصل.

۩ [٣/ ٩ ب]

انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أُرَىٰ بَعِيرَهُ مَثَلَ بِهِ عَلَىٰ رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ ، فَقَالَ : انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، فَأَقْبَلَتْ تَهْوِي حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلَ ، ثُمَّ ارْفَضَّتْ فَمَا بَقِيَتْ دَارٌ مِنْ دُورِ قَوْمِكَ ، وَلَا بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ بَعْضُهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا فَاكْتُمِيهَا ، قَالَتْ : وَأَنْتَ فَاكْتُمْهَا لَئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ قُرَيْشًا لَيُؤْذُونَا ، فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ مِنْ عِنْدِهَا وَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فَذَكَرَهَا لَهُ وَاسْتَكْتَمَهُ إِيَّاهَا ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ ، فَتَحَدَّثَ بِهَا فَفَشَا الْحَدِيثُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَغَادٍ إِلَى الْكَعْبَةِ لِأَطُوفَ بِهَا إِذْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ ، عَنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ، مَتَىٰ حَدَّثَتْ هَذِهِ النَّبِيَّةُ[(١)] فِيكُمْ ؟ قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ، قَالَ : رُؤْيَا رَأَتْهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنْ تَنَبَّأَ رِجَالُكُمْ حَتَّىٰ تَنَبَّأَ نِسَاؤُكُمْ فَسَنَتَرَبَّصُ بِكُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَ الَّتِي ذَكَرَتْ عَاتِكَةُ ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَسَيَكُونُ ، وَإِلَّا كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا إِنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَيْهِ مِنِّي مِنْ كَبِيرٍ إِلَّا أَنِّي أَنْكَرْتُ مَا قَالَتْ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَتْ شَيْئًا وَلَا سَمِعْتُ بِهَذَا ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا أَتَتْنِي ، فَقُلْنَ : صَبَرْتُمْ لِهَذَا الْفَاسِقِ الْخَبِيثِ أَنْ يَقَعَ فِي رِجَالِكُمْ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ النِّسَاءَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ غَيْرَةٌ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ وَاللَّهِ صَدَقْتُنَّ ، وَمَا كَانَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرَةٍ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مَا قَالَ ، فَإِنْ عَادَ لَأَكْسَعَنَّهُ[(١)] ، فَغَدَوْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَعَرَّضُهُ لِيَقُولَ شَيْئًا فَأُشَاتِمُهُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُقْبِلٌ نَحْوَهُ ، وَكَانَ رَجُلًا حَدِيدَ الْوَجْهِ ، حَدِيدَ الْمَنْظَرِ ، حَدِيدَ اللِّسَانِ إِذْ وَلَّىٰ نَحْوَ بَابِ الْمَسْجِدِ يَشْتَدُّ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ أَكُلُّ هَذَا فَرَقًا أَنْ أُشَاتِمَهُ ، وَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعِيرِهِ بِالْأَبْطَحِ قَدْ حَوَّلَ رَحْلَهُ ، وَشَقَّ قَمِيصَهُ ، وَجَدَعَ بَعِيرَهُ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، اللَّطِيمَةُ اللَّطِيمَةُ أَمْوَالُكُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَتِجَارَتُكُمْ قَدْ عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَالْغَوْثَ ، فَشَغَلَهُ ذَلِكَ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

عَنِّي ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجِهَازُ حَتَّىٰ خَرَجْنَا ، فَأَصَابَ قُرَيْشًا مَا أَصَابَهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، مِنْ قَتْلِ أَشْرَافِهِمْ ، وَأَسْرِ خِيَارِهِمْ ۩ ، فَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

أَلَمْ تَكُنِ الرُّؤْيَا بِحَقٍّ وَعَابَكُمْ ... بِتَصْدِيقِهَا فُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ

فَقُلْتُمْ وَلَمْ أَكْذِبْ كَذَبْتِ وَإِنَّمَا ... يُكَذِّبُنَا بِالصِّدْقِ مَنْ هُوَ كَاذِبُ

وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً(١) .

● [٤٣٥٠] أَخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ لَهُ : مَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ . يَعْنِي : يَوْمَ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ أَبَا ثَابِتٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمَدِينِيُّ ، وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ ، وَكُلُّهُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٤٣٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلَّ ثَلَاثَةٍ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَتْ عَقَبَتُهُ قُلْنَا : ارْكَبْ حَتَّىٰ نَمْشِيَ ، فَيَقُولُ : «**مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَىٰ مِنِّي ، وَمَا أَنَا بِأَغْنَىٰ عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمْ**» .

۩ [٣/ ١٠ أ]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس : ضعيف .

● [٤٣٥٠] [الإتحاف : كم ١٤٥١٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي صخر ولا لأبي معاوية البجلي ، ولم يخرج مسلم لأبي ثابت ، وأبو صخر : صدوق يهم .

○ [٤٣٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٥٦٢] [التحفة : س ٩٢١٩] ، وتقدم برقم (٢٤٨٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٣٥٢] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ : تَحَرَّوْهَا لِإِحْدَىٰ(٢) عَشْرَةَ يَبْقَيْنَ ، صَبِيحَتُهَا يَوْمُ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٤٣٥٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : الْتَمِسُوهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِتِسْعَ عَشْرَةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ بَدْرٍ ، يَوْمَ الْفُرْقَانِ ، يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

•[٤٣٥٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد بمسلم رواية لأبي الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة ، ولا رواية لحماد بن سلمة عن عاصم ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

•[٤٣٥٢] [الإتحاف : طح كم ١٢٤٧٥] [التحفة : د ٩١٧٦] .

(٢) كتب مقابله في الحاشية بخط مغاير : «ليلة القدر عند ابن مسعود» .

(٣) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩١٦) ومسلم برقم (٢٣٠٠/ ١) بداية من قتيبة بن سعيد نهاية بعبد الله .

•[٤٣٥٣] [الإتحاف : طح كم ١٢٤٧٥] [التحفة : د ٩١٧٦] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي عوانة عن أبي إسحاق .

•[٤٣٥٤] [الإتحاف : كم ٢١٥٩] [التحفة : خ ١٨٨٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٤٣٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ ۩ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّنَا لِلْقِتَالِ لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا: «**إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٣٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَىٰ**»، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ فَأَضْرِمْ نَارًا، ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ ﷺ: قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: قَادَتُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ قَاتَلُوكَ، وَكَذَّبُوكَ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ بَعْدُ[3]، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: عَشِيرَتُكَ وَقَوْمُكَ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ؟ إِنَّ مَثَلَ هَؤُلَاءِ كَمَثَلِ

---

(١) لم يخرج الشيخان لعلي بن الحسن بن أبي عيسى، ولم يخرج مسلم لعبد الملك بن إبراهيم الجدي وأخرج له البخاري مقرونا. والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٤٧) من طريق وهب بن جرير عن شعبة به بنحوه ولكن بلفظ: «وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين...».

○[٤٣٥٥] [الإتحاف: عه كم حم ١٦٤٦٦] [التحفة: خ د ١١١٩٠ - خ ١١١٩٤ - خ ١١١٩٨]، وتقدم برقم (٢٥٠٦).

۩[٣/ ١٠ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٢٩١٧) عن أبي نعيم به، وأخرجه البخاري (٣٩٧٥)، (٣٩٧٦) عن أبي أحمد الزبيري، عن عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، والمنذر بن أبي أسيد، عن أبي أسيد به.

○[٤٣٥٦] [الإتحاف: كم حم ١٣٣٤٤] [التحفة: ت ٩٦٢٨].

(٣) ضبب عليه في الأصل.

إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ، قَالَ نُوحٌ : ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح : ٢٦] وَقَالَ مُوسَىٰ : ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس : ٨٨] الْآيَةَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : رَبِّ ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم : ٣٦] وَقَالَ عِيسَىٰ : ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة : ١١٨] وَأَنْتُمْ قَوْمٌ بِكُمْ عَيْلَةٌ فَلَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ ، فَإِنَّهُ لَا يُقْتَلُ ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالْإِسْلَامِ ، فَسَكَتَ ، فَمَا كَانَ يَوْمٌ أَخْوَفَ عِنْدِي أَنْ يُلْقَىٰ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٥٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَدِمَ بِالْأُسَارَىٰ حِينَ قَدِمَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ فِي صِيَاحِهِمْ عَلَىٰ عَوْفٍ ، وَمُعَوِّذٍ ابْنَيْ عَفْرَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ ، قَالَتْ سَوْدَةُ : فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أُتِينَا ، فَقِيلَ : هَؤُلَاءِ الْأُسَارَىٰ قَدْ أُتِيَ بِهِمْ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، فَإِذَا أَبُو يَزِيدَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي نَاحِيَةِ ۞ الْحُجْرَةِ ، مَجْمُوعَتَانِ إِلَىٰ عُنُقِهِ بِحَبْلٍ ، فَوَاللَّهِ مَا مَلَكْتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ كَذَلِكَ ، أَنْ قُلْتُ : إِي أَبَا يَزِيدَ ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ أَلَا(٢) مُتُّمْ كِرَامًا ؟ فَمَا انْتَهَيْتُ إِلَّا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ : «**يَا سَوْدَةُ ، عَلَىٰ اللَّهِ وَعَلَىٰ رَسُولِهِ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا مَلَكْتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ بِالْحَبْلِ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ .

---

(١) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

○ [٤٣٥٧] [**الإتحاف** : كم ١٣٤٧٠] .

۞ [٣/ ١١ أ]

(٢) رقم عليه في الأصل : «خف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ايذَنْ لَنَا فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا الْعَبَّاسِ فِدَاءَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ دِرْهَمًا[1] .

○[٤٣٥٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ[2] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَاهُمْ ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ ﵂ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَىٰ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا**» ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ ، وَوَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخَلِّيَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ[3] .

●[٤٣٥٩] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعبد الرحمن بن أسعد ، وفيه يونس بن بكير ، وهو صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○[٤٣٥٨] [الإتحاف : جا كم ٢١٧٦٣] [التحفة : د ١٦١٧٩] ، وسيأتي برقم (٥١١٦) ، (٧٠٣٢) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

●[٤٣٥٩] [الإتحاف : كم ٨٦٥١] .

عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾ [الأنفال : ٤١] يَعْنِي بِالْفُرْقَانِ : يَوْمَ بَدْرٍ ، يَوْمَ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «اسْتَوُوا حَتَّىٰ أُثْنِيَ عَلَىٰ رَبِّي عز وجل» ، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ۩ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ(٢) ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَعَّدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ عَائِذٌ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام ، وعلي بن أبي طلحة : صدوق قد يخطئ ، ولم يسمع من ابن عباس .

○ [٤٣٦٠] [الإتحاف : كم خد س ٤٥٨٨] [التحفة : سي ٣٦١٠] ، وتقدم برقم (١٨٩٢) .

۩ [٣/ ١١ ب]

(٢) كذا في الأصل ، وهي لغة ، وبها قرئ : «أنطيناك» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي ، ولم يخرج مسلم لأبي هاشم زياد بن أيوب .

٥[٤٣٦١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: وَزَعَمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِسَيْفِهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَدِ انْحَنَىٰ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها: هَاكِي السَّيْفَ حَمِيدًا، فَإِنَّهَا قَدْ شَفَتْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ كُنْتَ أَجَدْتَ الضَّرْبَ بِسَيْفِكَ لَقَدْ أَجَادَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَأَبُو دُجَانَةَ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَفْلَحُ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]. وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْمَغَازِي.

٥[٤٣٦٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ أَعْطَىٰ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ سَيْفَهُ، فَقَالَ: «يَا بُنَيَّةُ، اغْسِلِي عَنْ هَذَا الدَّمَ»، فَأَعْطَاهَا عَلِيٌّ سَيْفَهُ، فَقَالَ: وَهَذَا فَاغْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ الْقِتَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ، لَقَدْ صَدَقَ مَعَكَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه حِينَ نَاوَلَ فَاطِمَةَ عليها السلام السَّيْفَ:

أَفَاطِمُ هَاكِي السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمِ ... فَلَسْتُ بِرِعْدِيدٍ وَلَا بِلَئِيمِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ ... وَمَرْضَاتِ رَبٍّ بِالْعِبَادِ رَحِيمِ[2]

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لمنجاب بن الحارث التميمي.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٤٣٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ ۩ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ارْتَجَزْتُ بِهَذَا الشِّعْرِ:

نَحْنُ حُمَاةُ غَالِبٍ وَمَالِكِ ... نَذُبُّ عَنْ رَسُولِنَا الْمُبَارَكِ

نَضْرِبُ عَنْهُ الْيَوْمَ فِي الْمَعَارِكِ ... ضَرْبَ صِفَاحِ الْكُومِ فِي الْمَبَارِكِ

فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ لِحَسَّانَ: «**قُلْ فِي طَلْحَةَ**»، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ، وَقَالَ:

طَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَىٰ مُحَمَّدًا ... عَلَىٰ سَالِكٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشَقَّتِ

يَقِيهِ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ وَأَسْلَمَتْ ... أَشَاجِعُهُ تَحْتَ السُّيُوفِ فَشُلَّتِ

وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ إِلَّا مُحَمَّدًا ... أَقَامَ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَلَّتِ (١)

○[٤٣٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ (٢) عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ (٣)، عَنْ جَدِّهِ عَنِ (٤) الزُّبَيْرِ ﵁ قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَهَبَ لِيَنْهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ

○[٤٣٦٣] [الإتحاف: كم ٦٦٣٦].

۩ [٣/ ١٢ أ]

(١) فيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسىٰ بن طلحة الطلحي: صدوق يخطئ.

○[٤٣٦٤] [الإتحاف: حب كم حم ٤٦٢٣] [التحفة: ت ٣٦٢٨]، وسيأتي برقم (٥٧٠٩)، (٥٧١٠).

(٢) قوله: «يحيىٰ بن» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٦/ ٣٧٠) من طريق المصنف به، و«سنن الترمذي» (١٦٩٢) و«مسند البزار» (٣/ ١٨٨) وغيرهما من طريق يونس بن بكير.

(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من طبعة «الإتحاف»، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٤) قوله: «عن» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٦/ ٣٧٠) من طريق المصنف به، و«سنن الترمذي» (١٦٩٢) و«مسند البزار» (٣/ ١٨٨) وغيرهما من طريق يونس بن بكير به.

يَنْهَضَ إِلَيْهَا ، فَجَلَسَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٤٣٦٥] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَّ طَلْحَةَ رَجَعَ بِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ ، تَرَصَّعَ(٢) جَبِينُهُ ، وَقُطِعَتْ سَبَّابَتُهُ ، وَشُلَّتِ الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِيهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٤٣٦٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْجَوْلَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، تَنَحَّيْتُ فَقُلْتُ : أَذُودُ عَنْ نَفْسِي ، فَإِمَّا أَنْ أَسْتَشْهَدَ ، وَإِمَّا أَنْ أَنْجُوَ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا بِرَجُلٍ مُخَمَّرٍ وَجْهَهُ مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، فَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ حَتَّىٰ قُلْتُ : قَدْ رَكِبُوهُ ، مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْحَصَىٰ ، ثُمَّ رَمَىٰ بِهِ فِي وُجُوهِهِمْ فَنَكَبُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَىٰ ، حَتَّىٰ أَتَوُا الْجَبَلَ فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا ، وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَبَيْنَا أَنَا أُرِيدُ أَسْأَلُ الْمِقْدَادَ عَنْهُ إِذْ قَالَ الْمِقْدَادُ : يَا سَعْدُ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ ، فَقُلْتُ : وَأَيْنَ هُوَ ۩ ؟ فَأَشَارَ لِيَ الْمِقْدَادُ إِلَيْهِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

●[٤٣٦٥] [الإتحاف : كم ٦٦٤٠] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لإسحاق بن يحيى ، وهو ضعيف ، ولم يخرج البخاري للحسن بن عيسى .

○[٤٣٦٦] [الإتحاف : كم ٥٠٦١] [التحفة : سي ٣٨٦٩] ، وسيأتي برقم (٦٢٥٤) ، (٦٢٥٨) .

۩[٣/ ١٢ ب]

فَقُمْتُ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ مِنَ الْأَذَىٰ، فَقَالَ ﷺ: «**أَيْنَ كُنْتَ الْيَوْمَ يَا سَعْدُ؟**» فَقُلْتُ: حَيْثُ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَجْلَسَنِي أَمَامَهُ، فَجَعَلْتُ أَرْمِي، وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ سَهْمُكَ فَارْمِ بِهِ عَدُوَّكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ لِسَعْدٍ رَمْيَتَهُ، إِيهًا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**»، فَمَا مِنْ سَهْمٍ أَرْمِي بِهِ إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ، إِيهًا سَعْدُ**» حَتَّىٰ إِذَا فَرَغْتُ مِنْ كِنَانَتِي، نَثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي كِنَانَتِهِ، فَنَبَلَنِي سَهْمًا نَضِيًّا، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَيَّشَ، وَكَانَ أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّ السِّهَامَ الَّتِي رَمَىٰ بِهَا سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ أَلْفَ سَهْمٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٤٣٦٧] **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ: لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ فَاءَ إِلَيْهِ، فَبَصُرْتُ بِهِ مِنْ بُعْدٍ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدِ اعْتَقَبَنِي مِنْ خَلْفِي مِثْلِ الطَّيْرِ، يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَىٰ، فَقُلْتُ: أَمَّا إِذْ أَخْطَأَنِي أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَيَجِيءُ طَلْحَةُ فَذَاكَ أَنَا وَأَمُرُّ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ، فَإِذَا طَلْحَةُ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَىٰ، وَإِذَا بِطَلْحَةَ سِتٌّ وَسِتُّونَ جِرَاحَةً، وَقَدْ قَطَعَتْ إِحْدَاهُنَّ أَكْحَلَهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ضُرِبَ عَلَىٰ وَجْنَتَيْهِ، فَلَزِقَتْ حَلْقَتَانِ مِنْ حِلَقِ الْمِغْفَرِ فِي وَجْنَتَيْهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاشَدَنِي اللَّهَ لَمَا أَنْ خَلَّيْتَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لعثمان بن عبد الرحمن، وهو متروك، وكذبه ابن معين، ولم يخرج أيضا لعائشة بنت سعد، وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

○[٤٣٦٧] [الإتحاف: حب كم ٩٢٧٠].

بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَزَعَ إِحْدَاهُمَا بِثَنِيَّتِهِ فَمَدَّهَا فَنَدَرَتْ وَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأُخْرَىٰ فَنَاشَدَنِي اللَّهَ لَمَا أَنْ خَلَّيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَزَهَا بِالثَّنِيَّةِ الْأُخْرَىٰ ، فَمَدَّهَا ، فَنَدَرَتْ وَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثْرَمَ الثَّنَايَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٣٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ﷺ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْظُرُ إِلَى هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ وَصَوَاحِبَاتِهَا مُشَمِّرَاتٍ هَوَارِبَ مَا دُونَ أَخْذِهِنَّ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، إِذْ مَالَتِ الرُّمَاةُ إِلَى الْعَسْكَرِ ، حَتَّىٰ كَشَفْنَا ۩ الْقَوْمَ عَنْهُ يُرِيدُونَ النَّهْبَ ، وَخَلَّوْا ظَهْرَنَا لِلْخَيْلِ ، فَأُتِينَا مِنْ أَدْبَارِنَا ، وَصَرَخَ صَارِخٌ أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ فَانْكَفَأْنَا ، وَانْكَفَأَ الْقَوْمُ بَعْدَ أَنْ أَصَبْنَا اللِّوَاءَ حَتَّىٰ مَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٣٦٩] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ الرِّبَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) فيه علي بن أبي بكر الرازي : صدوق ربما أخطأ وكان عابدا ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف .

●[٤٣٦٨] [الإتحاف : كم ٤٦٤٢] .

۩[٣/ ١٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وفيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○[٤٣٦٩] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٣] [التحفة : د ١٥٠١٧] .

(٣) قوله : «الكارزي» ، في الأصل : «القارئ» ، وفي «الإتحاف» : «الغازي» . وصوابه : «الكارزي» ، كما في ترجمته في «الأنساب» للسمعاني (٥/ ١٣ و٣٧١) ، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٤١) .

وَأَصْحَابُهُ بِأُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ؟ فَقِيلَ بِأُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو أَخِيهِ؟ فَقِيلَ: بِأُحُدٍ، فَسَأَلَ عَنْ قَوْمِهِ، فَقَالُوا: بِأُحُدٍ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَرُمْحَهُ، وَلَبِسَ لَأْمَتَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أُحُدٍ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو، قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَحَمَلَ فَقَاتَلَ، فَحُمِلَ إِلَىٰ أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ لَهُ: جِئْتَ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَمْ حَمِيَّةً وَغَضَبًا لِقَوْمِكَ؟ فَقَالَ: بَلْ جِئْتُ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّىٰ لِلَّهِ صَلَاةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٤٣٧٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ أُحُدٍ: «**أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِي بِحِضْنِ الْجَبَلِ**»، يَقُولُ: «**قُتِلْتُ مَعَهُمْ**»[(٢)].

●[٤٣٧١] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْأَيَّامِ فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، ولم يرد بمسلم رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، ولا رواية لحماد بن سلمة عن محمد بن عمرو.

○[٤٣٧٠] [الإتحاف: كم حم ٢٨٨٩]، وتقدم برقم (٢٤٤٢).

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

●[٤٣٧١] [الإتحاف: كم ٢٣٣١٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٣٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّلُولِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ بِأُحُدٍ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ ، وَأَنَّهُ مَنْ زَارَهُمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَدُّوا عَلَيْهِ» . قَالَ الْعَطَّافُ : وَحَدَّثَتْنِي خَالَتِي ، أَنَّهَا زَارَتْ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ ، قَالَتْ : وَلَيْسَ مَعِي إِلَّا غُلَامَانِ يَحْفَظَانِ عَلَيَّ الدَّابَّةَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَسَمِعْتُ رَدَّ السَّلَامِ ، قَالُوا : وَاللَّهِ إِنَّا نَعْرِفُكُمْ كَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، قَالَتْ : فَاقْشَعْرَرْتُ ، فَقُلْتُ : يَا غُلَامُ ادْنُ بَغْلَتِي فَرَكِبْتُ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ مَدِينِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٣٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما : يَا ابْنَ أُخْتِي أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَّكَ تَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ رضي الله عنهما لَمِنَ الَّذِينَ ، قَالَ اللَّهُ عز وجل : ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران : ١٧٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه سليمان بن داود الفراء : قال الذهبي : «مدني تكلم فيه» .

○[٤٣٧٢] [الإتحاف : كم ٢٤٦٢٣] .

(٢) فيه العطاف بن خالد المخزومي : صدوق يهم .

●[٤٣٧٣] [الإتحاف : كم ٢٢٤٠٥] [التحفة : م ١٦٣٦٣ - م ١٦٨٣٨ - ق ١٦٩٣٩ - م ١٧٠١١ - م ١٧٠٨٥ - خ ١٧٢٠٨] .

(٣) أخرجه البخاري (٤٠٦٦) ، ومسلم (٢٥٠٠) ، عن هشام بن عروة به ، وأخرجه أيضا (٢٥٠٠/ ٢) عن البهي عن عروة بنحوه .



○[٤٣٧٤] أخبرنا أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بْنُ أحمدَ المَحْبُوبِيُّ، حدَّثنَا مُحمَّدُ بْنُ مُعاذٍ، حدَّثنَا أبو النُّعمانِ مُحمَّدُ بْنُ الفَضْلِ عارِمٌ، حدَّثنَا أبو عَوانةَ، عَنْ أبي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جابرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قالَ: قاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ المُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقالُ لَهُ غَوْرَثُ بْنُ الحارِثِ حَتَّى قامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قالَ: «اللَّهُ»، قالَ: فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ، فَقالَ: «مَنْ يَمْنَعُكَ؟»[١] قالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ، قالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قالَ الأَعْرابِيُّ: أُعاهِدُكَ أَنْ لا أُقاتِلَكَ، وَلا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يُقاتِلُونَكَ، قالَ: فَخَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيلَهُ فَجاءَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاةُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاةَ الخَوْفِ، وَكانَ النَّاسُ طائِفَتَيْنِ، طائِفَةٌ بِإِزاءِ العَدُوِّ، وَطائِفَةٌ تُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، فَانْصَرَفُوا فَكانُوا مَعَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بِإِزاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكانَتْ لِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[١]، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعاتٍ.

■ هَذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجاهُ[٢].

○[٤٣٧٥] حدثنا أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حدَّثنَا أحمدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، حدَّثنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزاةٍ فَلَقِيَ المُشْرِكِينَ بِعُسْفانَ ۩، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ

○[٤٣٧٤] [الإتحاف: طح حب كم خ حم ٢٦٩٨] [التحفة: س ٢٢٢٤- س ٢٢٢٥- خ م س ٢٢٧٦- م س ٢٤٤١- ق ٢٦٧٣- م ٢٧٢٧- س ٢٧٥٩- خت ٢٩٧٩- س ٣١٤٢- خ م س ٣١٥٤- خت م ٣١٥٦- خت ٣١٦٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٢٧)، (٢٩٣٠)، (٤١٢٢) (٤١٢٣)، (٤١٢٦) ومسلم (٢٣٥٣) (٨٤٣) من أوجه أخرى عن جابر بن عبد الله بنحوه، وهذا الإسناد فيه سليمان بن قيس لم يخرجا له.

○[٤٣٧٥] [الإتحاف: كم ٨٢٨٦] [التحفة: خ س ٥٨٤٧]، وتقدم برقم (١٢٦٣)، (١٢٦٤).

۩[٣/ ١٤ أ]

فَرَأَوْهُ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : كَانَ هَذِهِ فُرْصَةً لَكُمْ لَوْ أَغَرْتُمْ عَلَيْهَا ، مَا عَلِمُوا بِكُمْ حَتَّى تُوَاقِعُوهُمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : فَإِنَّ لَهُمْ صَلَاةً أُخْرَى هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، فَاسْتَعِدُّوا حَتَّى تُغِيرُوا عَلَيْهِمْ فِيهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ : ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء : ١٠٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَأَعْلَمَهُ مَا ائْتَمَرَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ، وَكَانُوا قُبَالَتَهُ فِي الْقِبْلَةِ جَعَلَ الْمُسْلِمِينَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا مَعَهُ ، فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ وَيَقُومُ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، قَالُوا : لَقَدْ أُخْبِرُوا بِمَا أَرَدْنَاهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

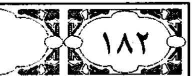
٥[٤٣٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقْرِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو(٢) بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﭬ يَقُولُ : لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَانْكَفَيْتُ إِلَى امْرَأَتِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ ، قَالَ : فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتْ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ ، قَالَ : فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج ليونس بن بكير ، وهو صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا ، وفيه : النضر أبو عمر : متروك . وتعقب الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٨/ ٣٦٧) الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط البخاري فقال : «وليس كما قال ؛ والنضر أبو عمر ضعيف جدا» . اهـ .

٥[٤٣٧٦] [الإتحاف : عه كم حم ٢٦٨١] [التحفة : خ ٢٢١٦ - خ م ٢٢٦٣] .

(٢) صحح عليه في الأصل .



جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا ، فَحَيَّ هَلًّا بِكُمْ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَتَكُمْ حَتَّىٰ أَجِيءَ» ، قَالَ : فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّىٰ جِئْتُ امْرَأَتِي ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُوا لِي خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَأَفْرِغُوا مِنْ بُرْمَتِكُمْ ، وَلَا تُنْزِلُوهَا» ، وَهُمْ أَلْفٌ ، فَأَقْسَمَ جَابِرٌ بِاللَّهِ لَأَكَلُوا حَتَّىٰ تَرَكُوا وَانْصَرَفُوا ، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ ، وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ .

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ اخْتِصَارٌ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٣٧٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ(٢) ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ ، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّاسَ تَفَرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَاثٍ مِنَ الْبَرْدِ ، قَالَ : «ابْنَ الْيَمَانِ ، قُمْ فَانْطَلِقْ إِلَىٰ عَسْكَرِ الْأَحْزَابِ فَانْظُرْ إِلَىٰ حَالِهِمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا قُمْتُ إِلَيْكَ إِلَّا حَيَاءً مِنْكَ مِنَ الْبَرْدِ ، قَالَ : «فَابْرُزِ الْحَرَّةَ وَبَرْدَ الصُّبْحِ ، انْطَلِقْ يَا ابْنَ الْيَمَانِ ، وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرٍّ وَلَا بَرْدٍ حَتَّىٰ تَرْجِعَ إِلَيَّ» ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠٩٢) ، ومسلم (٢٠٩٧) عن أبي عاصم به .

٥[٤٣٧٧] [الإتحاف : عه حب كم ٤٢٤٤] [التحفة : م ٣٣٩٠] .

۩[٣/ ١٤ ب]

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» : «يوسف بن عبد الله بن أبي بردة» ، وهكذا أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٤٥٠) من طريق الحاكم به .

والصواب : «يوسف بن صهيب» فهو الذي يروي عن : «موسىٰ بن أبي المختار» ، وروىٰ عنه : «أبو نعيم الفضل بن دكين» .

ومما يؤيد ذلك أن الحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٤٣) ، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٢٧٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٢٢٩) ، فقالوا : عن يوسف بن صهيب عن موسىٰ بن أبي المختار ، به . والله أعلم .

إِلَىٰ عَسْكَرِهِمْ فَوَجَدْتُ أَبَا سُفْيَانَ يُوقِدُ النَّارَ فِي عُصْبَةٍ حَوْلَهُ قَدْ تَفَرَّقَ الْأَحْزَابُ عَنْهُ، قَالَ: حَتَّىٰ إِذَا جَلَسْتُ فِيهِمْ، قَالَ: فَحَسَّ أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، قَالَ: يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَمِينِي وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، ثُمَّ ضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَسَارِي فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَلَبِثْتُ فِيهِمْ هُنَيَّةً، ثُمَّ قُمْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ أَنِ ادْنُ فَدَنَوْتُ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيَّ أَيْضًا أَنِ ادْنُ فَدَنَوْتُ حَتَّىٰ أَسْبَلَ عَلَيَّ مِنَ الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: «**ابْنَ الْيَمَانِ اقْعُدْ، مَا الْخَبَرُ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عُصْبَةٌ تُوقِدُ النَّارَ قَدْ صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ مِثْلَ الَّذِي صَبَّ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا نَرْجُو مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُو.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٣٧٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَطَلَبُوا أَنْ يُوَارُوهُ، فَأَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَعْطَوْهُ الدِّيَةَ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُبَارَزَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)، وَلَهُ شَاهِدٌ عَجَبٌ.

○[٤٣٧٩] **حدثنا** لُؤْلُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِيُّ فِي قَصْرِ الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِصْرِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخَشَّابُ

---

(١) فيه موسى بن أبي المختار: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا، وبلال العبسي لم يدرك حذيفة، قال ابن معين: «حديثه مرسل». والحديث أصله عند مسلم برقم (١٨٣٦) من طريق إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة رضي الله عنه.

○[٤٣٧٨] [**الإتحاف**: كم ٨٩٦٣].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ جدا، ومقسم: صدوق وكان يرسل.

○[٤٣٧٩] [**الإتحاف**: كم ١٦٧٩٨].

بِتِنِّيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمُبَارَزَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ۩ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(١) .

●[٤٣٨٠] **فحدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه .

■ إِسْنَادُ هَذَا الْمَغَازِي صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) .

○[٤٣٨١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ ثَالِثَ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ قَدْ قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّىٰ أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، وَلَمْ يَشْهَدْ أُحُدًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ خَرَجَ مُعْلِمًا لِيُرَىٰ مَشْهَدُهُ ، فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخَيْلُهُ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا عَمْرُو قَدْ كُنْتَ تُعَاهِدُ اللَّهَ لِقُرَيْشٍ أَنْ لَا يَدْعُوَ رَجُلٌ إِلَىٰ خَلَّتَيْنِ إِلَّا قَبِلْتَ مِنْهُ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ عَمْرٌو : أَجَلْ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ عز وجل وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ وَالْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الْبَرَازِ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، لِمَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَكِنِّي وَاللَّهِ أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَحَمِيَ عَمْرٌو فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسِهِ فَعَقَرَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَجَاءَ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، وَقَالَ : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ وَهُوَ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ ،

۩[٣/ ١٥ أ]

(١) فيه أحمد بن عيسى الخشاب : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام . قال الذهبي : «قبح الله رافضيا افتراه» .

●[٤٣٨٠] [الإتحاف : كم ٢٥٢٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن فليح وهو صدوق يهم ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٠٠٨) و(٤٠١٦) .

○[٤٣٨١] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٢] .

فَقَالَ : أَنَا لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ ، اجْلِسْ**» ، فَنَادَىٰ عَمْرٌو : أَلَا رَجُلٌ ؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَىٰ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رضي الله عنه وَهُوَ يَقُولُ :

لَا تَعْجَلَنَّ فَقَدْ أَتَاكَ ... مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عَاجِزْ
ذُو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ ... وَالصِّدْقُ مَنْجَا كُلِّ فَائِزْ
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُقِيمَ ... عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْجَنَائِزْ
مِنْ ضَرْبَةٍ نَجْلَاءَ ... يَبْقَىٰ ذِكْرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِزْ

فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : عِنْدَكَ يَا ابْنَ أَخِي مِنْ أَعْمَامِكَ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ فَانْصَرِفْ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُهَرِيقَ دَمَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَكْرَهُ أَنْ أُهْرِيقَ دَمَكَ ، فَغَضِبَ ، فَنَزَلَ فَسَلَّ سَيْفَهُ كَأَنَّهُ شُعْلَةُ نَارٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ عَلِيٍّ مُغْضَبًا وَاسْتَقْبَلَهُ عَلِيٌّ بِدَرَقَتِهِ فَضَرَبَهُ عَمْرٌو فِي الدَّرَقَةِ فَقَدَّهَا ، وَأَثْبَتَ فِيهَا السَّيْفَ وَأَصَابَ رَأْسَهُ فَشَجَّهُ ، وَضَرَبَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَىٰ حَبْلِ الْعَاتِقِ ، فَسَقَطَ وَثَارَ الْعَجَاجُ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّكْبِيرَ ، فَعَرَفَ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُ ، فَثَمَّ يَقُولُ عَلِيٌّ رضي الله عنه :

أَعَلَيَّ يَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا ... عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخِّرُوا أَصْحَابِي
الْيَوْمَ يَمْنَعُنِي الْفِرَارُ حَفِيظَتِي ... وَمُصَمِّمٌ فِي الرَّأْسِ لَيْسَ بِنَابِي ۩
آلَى ابْنُ عَبْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةً ... وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكَذَّابِ
إِنِّي لَأَصْدَقُ مَنْ يُهَلِّلُ بِالتُّقَىٰ ... رَجُلَانِ يَضْطَرِبَانِ كُلَّ ضِرَابِ
فَصَدَرْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلًا ... كَالْجِذْعِ بَيْنَ دَكَادِكٍ وَرَوَابِي
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوَ انَّنِي ... كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزَّنِي أَثْوَابِي
عَبَدَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِ ... وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه :

۩[٣/ ١٥ ب]



هَلَّا اسْتَلَبْتَهُ دِرْعَهُ فَلَيْسَ لِلْعَرَبِ دِرْعًا خَيْرًا مِنْهَا، فَقَالَ: ضَرَبْتُهُ فَاتَّقَانِي بِسَوْءَتِهِ وَاسْتَحْيَيْتُ ابْنَ عَمِّي أَنْ أَسْتَلِبَهُ وَخَرَجَتْ خَيْلُهُ مُنْهَزِمَةً حَتَّىٰ أُقْحِمَتْ مِنَ الْخَنْدَقِ.

• [٤٣٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ وُدٍّ أَنْشَأَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ وُدٍّ تَرْثِيهِ، فَقَالَتْ:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَىٰ قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

• [٤٣٨٣] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيَّ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ آدَمَ، يَقُولُ: مَا شَبَّهْتُ قَتْلَ عَلِيٍّ عَمْرًا إِلَّا بِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١] ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٥١].

ㅇ[٤٣٨٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ(١) قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: وَقُتِلَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁.

■ قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُسْنَدَةِ وَمَعًا(٢)، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَمُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مَا بَلَغَنِي لِتَقَرَّرَ عِنْدَ الْمُنْصِفِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ وُدٍّ لَمْ يَقْتُلْهُ، وَلَمْ يَشْتَرِكْ فِي قَتْلِهِ غَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ هَذَا الِاسْتِقْصَاءِ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ مِنَ الْخَوَارِجِ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَيْضًا ضَرَبَهُ ضَرْبَةً، وَأَخَذَ بَعْضَ السَّلَبِ،

ㅇ[٤٣٨٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧٠٤].

(١) قوله: «عن أبي الأسود» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٢) ضبب عليه في الأصل.

وَوَاللَّهِ مَا بَلَغَنَا هَذَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ﷺ ، وَكَيْفَ يَجُوزُ ۩ هَذَا وَعَلِيٌّ عليه السلام يَقُولُ مَا بَلَغَنَا : أَنِّي تَرَفَّعْتُ عَنْ سَلْبِ ابْنِ عَمِّي فَتَرَكْتُهُ ، وَهَذَا جَوَابُهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٤٣٨٥] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ ، وَنَحْنُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزِعًا فَقُمْتُ فِي أَثَرِهِ ، فَإِذَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ، فَقَالَ : «**هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام يَأْمُرُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ**» ، فَقَالَ : قَدْ وَضَعْتُمُ السِّلَاحَ لَكِنَّا لَمْ نَضَعْ قَدْ طَلَبْنَا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى بَلَغْنَا حَمْرَاءَ الْأَسَدِ ، وَذَلِكَ حِينَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : «**عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تُصَلُّوا صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى تَأْتُوا بَنِي قُرَيْظَةَ**» ، فَغَرَبَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُمْ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُرِدْ أَنْ تَدَعُوا الصَّلَاةَ فَصَلُّوا ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : إِنَّا لَفِي عَزِيمَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا عَلَيْنَا مِنْ إِثْمٍ ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، وَتَرَكَتْ طَائِفَةٌ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَلَمْ يَعِبِ النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَرَّ بِمَجَالِسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَقَالَ : «**هَلْ مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟**» قَالُوا : مَرَّ عَلَيْنَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ تَحْتَهُ قَطِيفَةُ دِيبَاجٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَيْسَ ذَلِكَ بِدِحْيَةَ وَلَكِنَّهُ جِبْرِيلُ عليه السلام أُرْسِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ لِيُزَلْزِلَهُمْ وَيَقْذِفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ**» ، فَحَاصَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْتَتِرُوا بِالْحَجَفِ حَتَّى يُسْمِعَهُمْ كَلَامَهُ ، فَنَادَاهُمْ : «**يَا إِخْوَةَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ**» ، قَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، لَمْ تَكُ فَحَّاشًا ،

۩[٣/١٦أ]

٥[٤٣٨٥] [الإتحاف : كم حم ٢٢٦٤١] ، وسيأتي برقم (٦٨٩١) ، (٧٦١٧) .

فَحَاصَرَهُمْ حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ فَحَكَمَ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسْبَىٰ ذَرَارِيُّهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا قَدِ احْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ فِي الشَّوَاهِدِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ قَالَ : عُرِضْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ قُرَيْظَةَ ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ ، فَنَظَرُوا إِلَيَّ فَلَمْ تَكُنْ نَبَتَتْ عَانَتِي ۩ فَتُرِكْتُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَهُ طُرُقٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ مِنْهُمُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَزُهَيْرٌ .

○ [٤٣٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً ، وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعِنْدِي تَضْحَكُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّيُوفِ إِذْ يَقُولُ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا : أَيْنَ فُلَانَةُ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا وَاللَّهِ ، قُلْتُ : وَيْلَكِ مَا لَكِ ؟ فَقَالَتْ : أُقْتَلُ وَاللَّهِ ، فَقُلْتُ : وَلِمَ ، قَالَتْ : لِحَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ ، فَانْطُلِقَ بِهَا ، فَضُرِبَتْ عُنُقُهَا ، فَمَا أَنْسَىٰ عَجَبًا مِنْهَا طِيبَةَ نَفْسِهَا ، وَكَثْرَةَ ضَحِكِهَا ، وَقَدْ عَرَفَتْ أَنَّهَا تُقْتَلُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبي ولا لعبد الله بن نافع ، ولا لعبد الله بن عمر ، وهو ضعيف عابد ، أخرج له مسلم في المتابعات .

○[٤٣٨٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٤- س ١٥٦٦١] .

۩[٣/ ١٦ ب]

○[٤٣٨٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢٠٤٦] [التحفة : د ١٦٣٨٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٤٣٨٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ، فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَاءِ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَعَرَّسْنَا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَشَنَنَّا الْغَارَةَ، قَالَ: فَوَرَدْنَا الْمَاءَ، فَقَتَلْنَا بِهِ مَنْ قَتَلْنَا، قَالَ: فَانْصَرَفَ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ وَفِيهِمُ الذَّرَارِيُّ وَالنِّسَاءُ قَدْ كَادُوا يَسْبِقُونَ إِلَى الْجَبَلِ، فَطَرَحْنَا سَهْمًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ وَقَفُوا، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمٍ، مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ ابْنَتَهَا، قَالَ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسُّوقِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ، لِلَّهِ أَبُوكَ هَبْ لِيَ الْمَرْأَةَ»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، وَهِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَفَادَىٰ بِهَا أُسَارَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ.

■ قَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

٥[٤٣٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[3] بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ

---

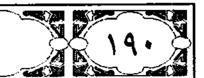
(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

٥[٤٣٨٨] [الإتحاف: عه حب كم طح حم ٦٠٠٧] [التحفة: د س ق ٤٥١٦].

(٢) فيه عكرمة بن عمار: صدوق يغلط ولم يكن له كتاب.

٥[٤٣٨٩] [الإتحاف: كم ٥٨٤٢] [التحفة: س ٤٤٤١].

(٣) صحح عليه في الأصل.



الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ: «لَا تُوقِدُوا نَارًا بِلَيْلٍ»، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: «أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا، أَمَا إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلَا مُدَّكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٤٣٩٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ اسْتَعْمَلَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيَّ بِالْمَدِينَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○ [٤٣٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[2] عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ وَجَهِدَ وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٤٣٩٢] أخبرنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْآدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ

۩[٣/ ١٧ أ]

(١) فيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي: قال ابن عدي: «حدث بها لا يتابع عليه».

○[٤٣٩٠] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٩٤٩٠]، وتقدم برقم (٢٢٧٥).

○[٤٣٩١] [الإتحاف: كم ٥٩٩٠].

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وبريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي: ليس بالقوي وفيه رفض.

○[٤٣٩٢] [الإتحاف: كم ١٤٥٩٠] [التحفة: ق ١٠٢١٣].

الْحَكَمِ ، وَعِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَبَا لَيْلَىٰ أَمَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْبَرَ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَكُمْ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَسَارَ بِالنَّاسِ وَانْهَزَمَ حَتَّىٰ رَجَعَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٣٩٣] حدثنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ ، فَيَلْبَثُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ لَا يَخْرُجُ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِخَيْبَرَ أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ(٢) ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَخَذَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَهَضَ فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ رَجَعَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٤٣٩٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْحَنَفِيِّ(٤) ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ رضي الله عنه ، وَمَعَهُ النَّاسُ إِلَىٰ مَدِينَتِهِمْ أَوْ قَصْرِهِمْ ، فَقَاتَلُوهُمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا ۩ أَنْ هَزَمُوا عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ ، فَجَاءُوا يُجَبِّنُونَهُ وَيُجَبِّنُهُمْ ، فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ .

---

(١) فيه علي بن هاشم : صدوق يتشيع ، وابن أبي ليلى : صدوق سيئ الحفظ جدا .

٥[٤٣٩٣] [الإتحاف : كم ٢٢٩٩] [التحفة : س ١٩٦٩] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

٥[٤٣٩٤] [الإتحاف : كم ١٤٨٨٣] .

(٤) كذا في «الأصل» و«الإتحاف» والحديث أخرجه البزار (٣/ ٢٢) وقال فيه : «عن أبي مريم» قلت : وهو الثقفي ويقال : الحنفي الكوفي ، قال أبو حاتم : أبو مريم الثقفي المدائني اسمه قيس . انظر : «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٣٢) .

۩[٣/ ١٧ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٤٣٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عُمَرَ ﵁، فَانْطَلَقَ، فَرَجَعَ يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَيُجَبِّنُونَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[٤٣٩٦] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ مَرْوَانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَجَبُنَ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، قُتِلَ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلَوْنَ مَعَهُمْ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، وَإِنَّمَا تَقْتُلُهُمْ أَنْتَ، ثُمَّ الْزَمُوا الْأَرْضَ جُلُوسًا، فَإِذَا غَشُوكُمْ فَانْهَضُوا وَكَبِّرُوا**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَبْعَثَنَّ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبَّانِهِ، لَا يُوَلِّي الدُّبُرَ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**»، فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ، وَعَلِيٌّ ﵁ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِرْ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُبْصِرُ مَوْضِعًا، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَعَقَدَ لَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ أُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «**عَلَى أَنْ يَشْهَدُوا**

---

(١) فيه نعيم بن حكيم: صدوق له أوهام، وأبو موسى الحنفي: مجهول.

٥[٤٣٩٥] [الإتحاف: كم ٣٦٣٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج ليحيى بن يعلى، وهو ضعيف شيعي، وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة: ضعيف، ومعقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

٥[٤٣٩٦] [الإتحاف: كم ٣٠٣٨] [التحفة: س ٢٠٠٣ - س ١٣٤٦٠].

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ» ، قَالَ : فَلَقِيَهُمْ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الرَّايَةِ يَعْنِي ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○ [٤٣٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ حِينَ بَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْ عَلِيٍّ ، فَبَرَأَ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ وَهُوَ ۩ يَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ   شَاكِ السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ : فَبَرَزَ لَهُ عَلِيٌّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ   كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ

أُوَفِّيكُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قَالَ : فَضَرَبَ مَرْحَبَ فَفَلَقَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ الْفَتْحُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

○ [٤٣٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ(٣) أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فيه الخليل بن مرة : ضعيف .

○ [٤٣٩٧] [الإتحاف : عه كم م ٥٩٨٥] [التحفة : خ م ٤٥٤٣ - م ٤٥٢٤ - خ م س ٤٧٧٧] .

۩ [٣/ ١٨ أ]

(٢) رواته رواة الشيخين سوى عكرمة بن عمار فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب . والحديث أخرجه مسلم برقم (١٨٥٥/ ١) من طريق هاشم بن القاسم وأبي عامر العقدي وعبيد الله بن عبد المجيد عن عكرمة بن عمار به بنحوه مطولا .

○ [٤٣٩٨] [الإتحاف : كم حم ٨٠١٤] [التحفة : ت ق ٥٨٢٧] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]. وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْبَارٍ وَاهِيَةٍ أَنَّ ذَا الْفَقَارِ مِنْ خَيْبَرَ.

•[٤٣٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ رضي الله عنها مِنَ الصَّفِيِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٤٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[3] بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٤٤٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ[5]، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ خَيْبَرَ

---

(١) فيه ابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه.

•[٤٣٩٩] [الإتحاف: حب كم ٢٢٤١٧] [التحفة: د ١٦٩١٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن حنبل عن أبي أحمد.

○[٤٤٠٠] [الإتحاف: كم ١٤٥٩٢] [التحفة: د ١٠٢١٤ - د ١٠٢٢٤]، وتقدم برقم (٢٦٢٢).

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ.

○[٤٤٠١] [الإتحاف: حب كم ط ١٨٤١٠] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦].

(٥) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من «الإتحاف».

إِلَىٰ وَادِي الْقُرَىٰ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مُغَيْرِبِ الشَّمْسِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٍ فَقَتَلَهُ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُدْرَىٰ مَنْ رَمَىٰ بِهِ فَقُلْنَا لَهُ : هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ شَمْلَتَهُ الْآنَ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ**۩ **غَلَّهَا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ**» ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَزِعًا حِينَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لِنَعْلَيْنِ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهَا فِي النَّارِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ خَرَجْنَا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً . . . الْحَدِيثُ .

٥[٤٤٠٢] *حدثني* زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ جَعْفَرٍ دَاخَلَهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﵇ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدَّمِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ ، عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

۩[٣/ ١٨ ب]

(١) رواته رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا ، ويونس بن بكير من رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ . وفيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح . والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٧١٤) ومسلم (١٠٧) من طريق مالك عن ثور بن زيد به بنحوه .

٥[٤٤٠٢] [الإتحاف : كم ٢١١٥] .

(٢) فيه عمرو بن عبد الغفار : ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي ﵁ .

ه[٤٤٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا أَتَاهُ وَفَاةُ جَعْفَرٍ ﵁ عَرَفْنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ فَتَنَّنَا أَوْ غَلَبْنَنَا، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ». فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي وُجُوهِهِنَّ التُّرَابَ» قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لِلرَّجُلِ: أَبْعَدَكَ اللَّهُ، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا تَرَكْتَ نَفْسَكَ حَتَّى[1] عَرَفْتَ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْثِيَ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ه[٤٤٠٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: مَا احْتَذَى النِّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ه[٤٤٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ جَزَعُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ

ه[٤٤٠٣] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٧٥] [التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢]، وسيأتي برقم (٥٠٠٨)، (٥٠٢٥).

(١) ضبب عليه في الأصل، وكتب في الحاشية: «حين»، ولم يصحح عليه.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس. وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وقد أخرجه البخاري (١٣٠٩)، (١٣١٥)، (٤٢٤٧)، ومسلم (٩٤٣) عن عمرة عن عائشة بنحوه.

ه[٤٤٠٤] [الإتحاف: كم حم ١٩٦١٨] [التحفة: ت س ١٤٢٤٦].



قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالُ قَوْمًا مِثْلَكُمْ وَخَيْرًا مِنْكُمْ ، ۩ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلَنْ يُخْزِيَ اللهُ أُمَّةً ، أَنَا أَوَّلُهَا ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٤٤٠٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ إِذَا حَيَّا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ ﵄ ، قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] . وَقَدْ أَخَّرْتُ فَضَائِلَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ لِأَذْكُرَهَا فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ﵃ أَجْمَعِينَ .

●[٤٤٠٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄ ، قَالَ : أُغْمِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ﵁ ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي : وَا جَبَلَاهْ ، وَا كَذَا وَا كَذَا تَعُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي : أَنْتَ كَذَلِكَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

۩[٣/ ١٩ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لصفوان بن عمرو ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وجبير بن نفير . قال الذهبي : «ذا مرسل وهو خبر منكر» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٤٤٠٦] [الإتحاف : كم ٩٨٢٢] [التحفة : خ س ٧١١٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٩٩) ، (٤٢٤٨) عن إسماعيل بن أبي خالد به .

●[٤٤٠٧] [الإتحاف : كم ٧٠٣٣] .

(٤) أخرجه البخاري (٤٢٥١) عن حصين به .

•[٤٤٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، يَقُولُ : لَقَدِ انْدَقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ سَبْعَةُ أَسْيَافٍ ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ ، أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَخَذَهَا فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ﷺ إِلَىٰ مُؤْتَةَ .

•[٤٤٠٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِامْرَأَةِ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : مَا لِي لَا أَرَىٰ سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ ، كُلَّمَا خَرَجَ صَاحَ بِهِ النَّاسُ : يَا فَرَّارُ ، أَفَرَرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ حَتَّىٰ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَمَا يَخْرُجُ ، وَكَانَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٤٠٨] [الإتحاف : حب كم ٤٤٤٥] [التحفة : خ ٣٥٠٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية ليونس بن بكير عن إسماعيل بن أبي خالد . وقد أخرجه البخاري (٤٢٤٩) ، (٤٢٥٠) من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد به .

•[٤٤٠٩] [الإتحاف : كم ٢٣٤٣٣] .

۩[٣/ ١٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . وفيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

●[٤٤١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : لَقَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ عَمٍّ لِي كَلَامٌ ، فَقَالَ : إِلَّا فِرَارَكَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، فَمَا دَرَيْتُ أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ لَهُ(١) .

○[٤٤١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَكَانِ الْحَرْبِ أَمَرَهُمْ عَمْرٌو أَنْ لَا يُنَوِّرُوا نَارًا ، فَغَضِبَ عُمَرُ وَهَمَّ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ ، فَنَهَاهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكَ إِلَّا لِعِلْمِهِ بِالْحَرْبِ ، فَهَدَأَ عَنْهُ عُمَرُ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٤١٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ الْفَتْحُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ(٣) .

○[٤٤١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى نَزَلَ

●[٤٤١٠][الإتحاف : كم ١٩٣٣٩] .

(١) فيه الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وخالد بن إلياس : متروك الحديث .

○[٤٤١١][الإتحاف : كم ٢٣٠٠] .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

●[٤٤١٢][الإتحاف : كم حم ٨٠٠٨] .

(٣) فيه محمد بن أبي حفصة : صدوق يخطئ .

○[٤٤١٣][الإتحاف : مي ط ش خز جا حب كم حم ٨٠٠٩] .



مَرَّ الظَّهْرَانِ فِي عَشَرَةِ آلافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَبَّعَتْ سُلَيْمٌ وَأَلَّفَتْ مُزَيْنَةُ وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عَدَدٌ وَإِسْلَامٌ وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَقَدْ عَمِيَتِ الْأَخْبَارُ عَلَىٰ قُرَيْشٍ ، فَلَا يَأْتِيهِمْ خَبَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ صَانِعٌ ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَدْ لَقِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَنِيَّةِ الْعِقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَالْتَمَسَا الدُّخُولَ عَلَيْهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ عَمِّكَ ، وَابْنُ عَمَّتِكَ ، وَصِهْرُكَ ، فَقَالَ : **«لَا حَاجَةَ لِي فِيهِمْ ، أَمَّا ابْنُ عَمِّي فَهَتَكَ عِرْضِي ، وَأَمَّا ابْنُ عَمَّتِي وَصِهْرِي فَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ»** ، فَلَمَّا خَرَجَ الْخَبَرُ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ وَمَعَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنٌ لَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَيَأْذَنَنَّ رَسُولُ ﷺ أَوْ لَآخُذَنَّ بِيَدِ ابْنِي هَذَا ، ثُمَّ لَنَذْهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّىٰ نَمُوتَ عَطَشًا أَوْ جُوعًا ۩ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُمَا فَدَخَلَا عَلَيْهِ ، فَأَنْشَدَهُ أَبُو سُفْيَانَ قَوْلَهُ فِي إِسْلَامِهِ ، وَاعْتِذَارِهِ مِمَّا كَانَ مَضَىٰ مِنْهُ ، فَقَالَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً ... لِتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدِ

لَكَالْمُدْلِجِ الْحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ ... فَهَذَا أَوَانُ الْحَقِّ أُهْدَىٰ وَأَهْتَدِي

فَقُلْ لِثَقِيفٍ لَا أُرِيدُ قِتَالَكُمْ ... وَقُلْ لِثَقِيفٍ تِلْكَ عِنْدِي فَأَوْعِدِي

هَدَانِيَ هَادٍ غَيْرَ نَفْسِي وَدَلَّنِي ... إِلَىٰ اللَّهِ مَنْ طَرَّدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ

أَفِرُّ سَرِيعًا جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ ... وَأُدْعَىٰ وَلَوْ لَمْ أَنْتَسِبْ لِمُحَمَّدِ

هُمُ عُصْبَةٌ مَنْ لَمْ يَقُلْ بِهَوَاهُمُ ... وَإِنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ يُلَامُ (١) وَيُفْنَدِ

أُرِيدُ لِأُرْضِيَهِمْ وَلَسْتُ بِلَائِطٍ ... مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أُهْدَ فِي كُلِّ مَقْعَدِ

فَمَا كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي نَالَ عَامِرًا ... وَلَا كَلَّ عَنْ خَيْرٍ لِسَانِي وَلَا يَدِي

۩[٣/ ٢٠أ]

(١) كذا في الأصل ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «يلم» ؛ لأنها في جواب الشرط ، لكن المثبت هو ما يقتضيه الوزن .

قَبَائِلُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ تَوَابِعُ جَاءَتْ مِنْ سِهَامٍ وَسُودَدِ

وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ وَشَتَمْتُمْ سَيَسْعَىٰ لَكُمْ سَعْيَ امْرِئٍ غَيْرِ قَعْدَدِ

قَالَ : فَلَمَّا أَنْشَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : إِلَىٰ اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ ، ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِهِ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مَطْرَدٍ**» قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مَاتَتْ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْوَاءِ ، وَهِيَ تَزُورُ أَخْوَالَهَا مِنْ بَنِي النَّجَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْهُمَا حَلِيمَةُ ، وَابْنُ عَمِّهِ ، ثُمَّ عَامَلَ النَّبِيَّ ﷺ بِمُعَامَلَاتٍ قَبِيحَةٍ ، وَهَجَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّىٰ أَجَابَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

الْحَدِيثُ وَالْقَصِيدَةُ بِطُولِهِمَا مُخَرَّجٌ فِي «الصَّحِيحِ» لِمُسْلِمٍ رحمه الله تعالى ، وَقَدْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهْجُوَهُ فَلَا يَأْذَنُ لَهُ(١) .

٥ [٤٤١٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : زَعَمَ السُّدِّيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ ۩ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّىٰ أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «**أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا حِينَ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ ؟**» فَقَالُوا : مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ ، أَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ ؟ فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ**» .

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير وهو صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

٥ [٤٤١٤] [الإتحاف : قط كم ٥٠٨٢] [التحفة : د س ٣٩٣٧] .

۩ [٣/ ٢٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٤١٥] حدثناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ ﷺ ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٤٤١٦] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام : ٩٣] فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فَرَّ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ ، وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَغَيَّبَهُ عِنْدَهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ أَهْلُ مَكَّةَ ، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْمَنَهُ[٣] .

■ قال الحاكم : قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الْكِتَابَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ قَبْلَ دُخُولِهِ مَكَّةَ بِقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَلٍ ، فَمَنْ نَظَرَ فِي مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأحمد بن المفضل ، وهو صدوق شيعي في حفظه شيء ، وفيه : أسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

○[٤٤١٥] [الإتحاف : كم ٨٤٥٩] [التحفة : د س ٦٢٥٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري للحسين بن واقد ، إنما أخرج له تعليقًا ، ولم يخرج ليزيد النحوي أيضًا .

○[٤٤١٦] [الإتحاف : كم ٢٤٣٨٦] .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وشرحبيل بن سعد : صدوق اختلط بأخرة .

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ وَجِنَايَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ بِمِصْرَ إِلَىٰ أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَعْرَفَ بِهِ .

ه[٤٤١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا طُوًى ، قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِابْنَةٍ لَهُ وَكَانَتْ[١] أَصْغَرَ وَلَدِهِ : أَيْ بُنَيَّةُ ، أَشْرِفِي بِي عَلَىٰ أَبِي قُبَيْسٍ ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ ، فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، مَاذَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ : أَرَىٰ سَوَادًا مُجْتَمِعًا ۩ وَأَرَىٰ رَجُلًا يَسْرِي بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا ، فَقَالَ : تِلْكَ الْخَيْلُ يَا بُنَيَّةُ ، ثُمَّ قَالَ : مَاذَا تُرِيدِينَ ؟ فَقَالَتْ : أَرَى السَّوَادَ قَدِ انْتَشَرَ ، فَقَالَ : إِذَنْ وَاللَّهِ دُفِعَتِ الْخَيْلُ ، فَأَسْرِعِي بِي يَا بُنَيَّةُ إِلَىٰ بَيْتِي ، فَخَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّىٰ إِذَا هَبَطْتُ بِهِ إِلَى الْأَبْطَحِ وَكَانَ فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ عُنُقِهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ حَتَّىٰ جَاءَ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ أَجِيئَهُ» ، فَقَالَ : يَمْشِي هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَقُّ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ ، وَقَالَ : «أَسْلِمْ تَسْلَمْ» ، فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي ، فَمَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ ، فَقَالَ : يَا أُخَيَّةُ ، احْتَسِبِي طَوْقَكِ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ه[٤٤١٧] [الإتحاف : حب كم حم ٢١٢٩٧] .

(١) صحح عليه في الأصل .

۩[٣/ ٢١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وابن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○ [٤٤١٨] حدثنا أَبو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ حَيٌّ، أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْمَعَ مِنْهُ؟ فَلَقِيتُ عَمْرًا فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ، قَالَ: كُنَّا بِمَمَرِّ النَّاسِ فَيُحَدِّثُنَا الرُّكْبَانُ، فَنَسْأَلُهُمْ مَا هَذَا الْأَمْرُ وَمَا لِلنَّاسِ، فَيَقُولُونَ: نَبِيٌّ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَرْسَلَهُ، وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهَا الْفَتْحَ، وَيَقُولُونَ: أَنْظِرُوهُ، فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ نَبِيٌّ فَصَدِّقُوهُ، فَلَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ فَانْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلَامِهِمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ فَأَقَامَ عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ فَتَلَقَّيْنَاهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا، «وَإِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي فَقَدَّمُونِي، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ سِتِّ سِنِينَ فَكُنْتُ أُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ بُرْدَةٌ عَلَيَّ: تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: غَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ، قَالَ: فَكُسِيتُ مُعَقَّدَةً مِنْ مُعَقَّدِ الْيَمَنِ بِسِتَّةِ دَرَاهِمَ أَوْ سَبْعَةٍ، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ كَفَرَحِي بِذَلِكَ.

■ قَدْ رَوَىٰ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ مُخْتَصَرًا فَأَخْرَجْتُهُ بِطُولِهِ[1].

○ [٤٤١٩] أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ۩، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَذَقْنُهُ عَلَىٰ رَحْلِهِ مُتَخَشِّعًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٤٤٢٠] حدثنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ

○ [٤٤١٨] [الإتحاف: جا خز حب قط كم خ ٦٠٣٢] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥].

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨٤) عن سليمان بن حرب به.

○ [٤٤١٩] [الإتحاف: كم ٤٠٩]، وسيأتي برقم (٨١٠١).

۩ [٣/ ٢١ ب]

(٢) فيه عبد الله بن أبي بكر المقدمي لم يخرج له الشيخان، وقد ضعفه أبو زرعة وغيره.

○ [٤٤٢٠] [الإتحاف: كم قط ١٤٠٢٤] [التحفة: ق ١٠٠٠٦].

ابْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(١)] بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٤٤٢١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ**» ، فَأَجَابُوهُ : لَبَّيْكَ بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَقْبِلُوا بِوُجُوهِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**» ، فَأَقْبَلُوا وَلَهُمْ حَنِينٌ حَتَّى أَحْدَقُوا بِهِ كَبْكَبَةً تُحَاكُ مَنَاكِبُهُمْ يُقَاتِلُونَ حَتَّى هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٤٤٢٢] وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ[(١)] الْمُبَارَكِ بْنُ فَضَالَةَ الَّذِي **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : الْتَقَى يَوْمَ حُنَيْنٍ أَهْلُ مَكَّةَ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٣١٢) وقال : «إسماعيل وحده وصله» . وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٩٥) : «يرويه إسماعيل بن أبي الحارث ، عن جعفر بن عون ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود . ورواه هاشم بن عمرو الحمصي ، عن عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود ، وجرير ، وكلاهما وهم ، والصواب عن إسماعيل ، عن قيس ، مرسلًا ، عن النبي ﷺ» .

○ [٤٤٢١] [الإتحاف : كم ٣٧٣١] .

(٣) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي : ضعيف .

○ [٤٤٢٢] [الإتحاف : كم ٨٣٠] .

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ» ، فَقَالُوا : إِلَيْكَ وَاللَّهِ جِئْنَا فَنَكَّسُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَاتَلُوا حَتَّىٰ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٤٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَارَ إِلَىٰ حُنَيْنٍ ، لَمَّا فَرَغَ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ جَمَعَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ مِنْ بَنِي نَصْرٍ ، وَجُشَمَ وَمِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَأَوْزَاعَ مِنْ بَنِي هِلَالٍ ، وَنَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَوْعَبَتْ مَعَهُمْ ثَقِيفُ الْأَحْلَافِ ، وَبَنُو مَالِكٍ ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَسَارَ مَعَ الْأَمْوَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيَّ ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَادْخُلْ بِالْقَوْمِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ لَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ» ، فَدَخَلَ فَمَكَثَ فِيهِمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ : «أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ ؟» فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا تَسْمَعُ يَا ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ : قَدْ كُنْتَ يَا عُمَرُ ضَالًّا فَهَدَاكَ اللَّهُ ﷻ ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فَسَأَلَهُ أَدْرَاعًا مِائَةَ دِرْعٍ ، وَمَا يُصْلِحُهَا مِنْ عِدَّتِهَا ، فَقَالَ : أَغَصْبًا يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ : «بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ حَتَّىٰ نُؤَدِّيَهَا إِلَيْكَ» ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَائِرًا .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) فيه مبارك بن فضالة : صدوق يدلس ويسوي ، والحسن يدلس .

○ [٤٤٢٣] [الإتحاف : حب كم حم ٢٨٨٨] .

۞ [٣/ ٢٢ أ]

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

○ [٤٤٢٤] **حدثنا** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشْدَقِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﵁ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسَ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ**» .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ ، وَيَقُولُ : «**لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ**»(١) .

○ [٤٤٢٥] *أخبرنا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ﵁ قَالَ : حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْرَ الطَّائِفِ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ**» ، فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا .

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا** ۩ **يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا**

○ [٤٤٢٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ٦٧٨٥ - طح كم حب حم/ ٦٧٩٢] [التحفة : ق ٥١٢١ - س ٥٠٩٢] .

(١) فيه عبد العزيز بن معاوية : صدوق له أغلاط ، وعبد الرحمن بن الحارث : صدوق له أوهام ، وسليمان بن موسى الأشدق : صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل .

○ [٤٤٢٥] [الإتحاف : كم حم ١٦٠١٣] [التحفة : س ١٠٧٥٤ - د س ١٠٧٥٥ - س ١٠٧٥٦ - ق ١٠٧٦٥ - ت ١٠٧٦٦ - دت س ١٠٧٦٨ - س ١٠٧٧٢] ، وتقدم برقم (٢٥٠٤) ، (٢٥٠٥) ، (٢٥٩٦) .

۩ [٣/ ٢٢ ب]

مُسْلِمًا ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ بِعَظْمٍ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ» .

■ صَحِيحٌ عَالٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٤٢٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ : عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَعُمْرَةُ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، وَالرَّابِعَةُ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٤٤٢٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[٣] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ[٤] بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ جَعَلَ لَا يَزَالُ يَتَخَلَّفُ الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : **«دَعُوهُ ، إِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلْحِقُهُ اللَّهُ بِكُمْ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاحَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ»** ، حَتَّى قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ ، وَأَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«دَعُوهُ ، إِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلْحِقُهُ اللَّهُ بِكُمْ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاحَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ»** ، فَتَلَوَّمَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه عَلَى بَعِيرِهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَجَعَلَهُ

---

(١) فيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور : حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وقتادة : يدلس .

○[٤٤٢٦] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ٨٣٢٦] [التحفة : د ت ق ٦١٦٨ - ت ١٩١١٩] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

○[٤٤٢٧] [الإتحاف : كم ١٣١٧٧] .

(٣) قوله : «يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار» غير واضح في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٤) في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاشِيًا ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ ، وَنَظَرَ نَاظِرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُنْ أَبَا ذَرٍّ» ، فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ**» ، فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَتِهِ ، وَسُيِّرَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى امْرَأَتَهُ وَغُلَامَهُ إِذَا مُتُّ اغْسِلَانِي وَكَفِّنَانِي ، ثُمَّ احْمِلَانِي فَضَعَانِي عَلَىٰ قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّونَ بِكُمْ فَقُولُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا بِهِ كَذَلِكَ ، فَاطَّلَعَ رَكْبٌ ، فَمَا عَلِمُوا حَتَّىٰ كَادَتْ رَكَائِبُهُمْ تُوطِئُ سَرِيرَهُ ، فَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالُوا۩ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : جِنَازَةُ أَبِي ذَرٍّ ، فَاسْتَهَلَّ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَبْكِي ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ**»[(١)] ، فَنَزَلَ فَوَلِيَهُ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ أَجَنَّهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ذُكِرَ لِعُثْمَانَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَا وَلِيَ مِنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٤٤٢٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَانْتَهَرَنِي ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ ؟ هَذَا بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهَذَا بَيْتُ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما بِبَرَاءَةِ

۩[٣/ ٢٣ أ]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، وبريدة بن سفيان : ليس بالقوي وفيه رفض . قال الذهبي : «فيه إرسال» . قلت : يعني محمد بن كعب فلم يدرك ابن مسعود .

٥[٤٤٢٨][**الإتحاف** : كم ٩٣٩٩] .

إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ فَانْطَلَقَا ، فَإِذَا هُمَا بِرَاكِبٍ ، فَقَالَا : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيٌّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، هَاتِ الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا لِي يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ فَذَهَبَ بِهِ ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَا : مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «**مَا لَكُمَا إِلَّا خَيْرٌ ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي : إِنَّهُ لَا يُبَلِّغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌّ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَىٰ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ وَبَعْدَهُ عَلَىٰ إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرٍ .

○[٤٤٢٩] *حدثني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ(١) بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَأَتْبَعَهُ عَلِيًّا ، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَزِعًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا عَلِيٌّ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَّرَهُ عَلَى الْمَوْسِمِ ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، فَقَامَ عَلِيٌّ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادَىٰ : «إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي بِهَا ، فَإِذَا بُحَّ قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَنَادَىٰ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ ۩ ، عَنْ عَلِيٍّ بِشَرْحِ هَذَا النِّدَاءِ(٢) .

○[٤٤٣٠] *حدثناه* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ

○[٤٤٢٩] [الإتحاف : كم ٨٩٦٥] [التحفة : ت ٦٤٧٦] ، وسيأتي برقم (٤٧١٠) .

(١) صحح عليه في الأصل .

۩[٣/ ٢٣ ب]

(٢) فيه مقسم : صدوق وكان يرسل .

○[٤٤٣٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٤٢٨٠] [التحفة : ت ١٠١٠١ - س ١٠٣٤٢] .

مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(١) ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا ﷺ بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ ؟ قَالَ : بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَىٰ مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٤٤٣١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ جَاءَهُ رَسُولُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ بِكِتَابِهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا : «**وَأَنْتُمَا تَقُولَانِ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ ؟**» قَالَا : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٤٤٣٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لزيد بن يثيع ، ولم يخرج مسلم للحميدي إنما أخرج له في «المقدمة» .

٥[٤٤٣١] [الإتحاف : كم حم إسحاق ١٧١٣٠] [التحفة : د ١١٦٥٠] ، وتقدم برقم (٢٦٦٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لسلمة بن نعيم بن مسعود ولا لأبيه ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وفيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

٥[٤٤٣٢] [الإتحاف : كم ١٢٨٣٠] [التحفة : س ٩٢٨٠] .



مَسْعُودٍ ﵁ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَكِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِ اللَّهِ ، أَوْ رَسُولٌ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فُشُوِّ الْإِسْلَامِ ؟ فَرَدَّهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْدُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّهُمْ فِي الدَّارِ لَيَقْرَءُونَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ ، وَإِنَّ مَعَهُمْ لَمُصْحَفًا فِيهِ قِرَاءَةُ مُسَيْلِمَةَ ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ ﵁ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِقَرَظَةَ وَكَانَ صَاحِبَ خَيْلٍ : انْطَلِقْ حَتَّىٰ تُحِيطَ بِالدَّارِ فَتَأْخُذَ مَنْ فِيهَا ، فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِثَمَانِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ : وَيْحَكُمْ أَكِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِ اللَّهِ ، أَوْ رَسُولٌ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالُوا : نَتُوبُ إِلَىٰ اللَّهِ ، فَإِنَّا قَدْ ظَلَمْنَا ، فَتَرَكَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُقَاتِلْهُمْ ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ ، غَيْرَ رَئِيسِهِمُ ابْنِ النَّوَّاحَةِ أَبَىٰ أَنْ يَتُوبَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِقَرَظَةَ : اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَاطْرَحْ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ أُمِّهِ ، فَإِنِّي أُرَاهَا قَدْ عَلِمَتْ فِعْلَهُ فَفَعَلَ . ثُمَّ أَنْشَأَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا جَاءَ هُوَ وَابْنُ أُثَالٍ رَسُولَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟**» فَقَالَ ۩ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : تَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ**» ، فَجَرَتِ السُّنَّةُ يَوْمَئِذٍ أَنْ لَا يُقْتَلَ رَسُولٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٤٤٣٣] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسَيْلِمَةُ ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ : تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ**» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا رَجُلٌ أُخِّرَ لِهَلَكَةِ قَوْمِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

۩[٣/ ٢٤أ]

(١) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : صدوق اختلط .

٥[٤٤٣٣] [الإتحاف : كم ٨٢٥] .

(٢) فيه شيبان بن فروخ : صدوق يهم ، مبارك بن فضالة : صدوق يدلس ويسوي ، والحسن : يدلس .

ه[٤٤٣٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ فَعَقَلَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**» ، فَقَالَ : مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ ، فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي ، قَالَ : «**سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ**» ، قَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا ؟ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**» ، قَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَوْثَانَ وَالْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ ؟ فَقَالَ ﷺ : «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**» ، ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً الصَّلَاةَ ، وَالزَّكَاةَ ، وَالصِّيَامَ ، وَالْحَجَّ ، وَفَرَائِضَ الْإِسْلَامِ ، كُلَّهَا يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا أَنْشُدُهُ فِي الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ، لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَىٰ بَعِيرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّىٰ : «**إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ**» ، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَىٰ بَعِيرَهُ ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ ۩ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ وَهُوَ يَسُبُّ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ، فَقَالُوا : مَهْ يَا ضِمَامُ ، اتَّقِ الْبَرَصَ ، وَالْجُذَامَ ، وَالْجُنُونَ ، فَقَالَ : وَيْلَكُمْ إِنَّهُمَا وَاللَّهِ مَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ

ه[٤٤٣٤] [الإتحاف : مي كم حم ٨٧٣٩] [التحفة : د ٦٣٥٣ - د ٦٣٦١] .

۩[٣/ ٢٤ ب]



بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَىٰ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ حَاضِرَتِهِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً إِلَّا مُسْلِمٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ وُرُودِ ضِمَامِ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَسُقْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَهَذَا صَحِيحٌ(١) .

○[٤٤٣٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ سَنَةَ عَشْرٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ فَأَفْرَدَ الْحَجَّ(٢) .

○[٤٤٣٦] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ(٣) الْمُهَلَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ(٣) ، قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ حِجَجًا ، وَحَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ الْوَدَاعَ ، وَكَانَ جَمِيعُ مَا جَاءَ بِهِ مِائَةُ بَدَنَةٍ فِيهَا جَمَلٌ كَانَ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ رضي الله عنه مَا غَبَرَ .

فَقِيلَ لِلثَّوْرِيِّ : مَنْ ذَكَرَهُ ؟ فَقَالَ : جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ومحمد بن الوليد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

○[٤٤٣٥] [التحفة : م ٧٩٢١] .

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٤٤٣٦] [الإتحاف : كم ٨٩٤٥- خز عه طح حب كم ط حم/ ٣١٤٩] [التحفة : ق ٦٤٨٥] ، وتقدم برقم (١٧٤٧) .

(٣) صحح عليه في الأصل .

■ قَالَ الحَاكِم : أَمَا الْأَحَادِيثُ الْمَأْثُورَةُ الْمُفَسَّرَةُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهَا بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَأَصَحُّهَا وَأَتَمُّهَا حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ الَّذِي تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وَقَدِ انْتَهَيْنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ إِلَى ابْتِدَاءِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

○ [٤٤٣٧] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَاحِيُّ أَبُو حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ۩ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : طَرَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ انْطَلِقْ فَإِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ» ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ ، قَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ، لِيَهْنِ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ أَوَّلُهَا آخِرَهَا» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ، إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَنِي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَالْخُلْدَ فِيهَا ، وَالْجَنَّةَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي ﷻ» ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَخُذْ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، قَالَ : «كَلَّا يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ، لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي ﷻ» ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بَدَأَهُ شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّهُ عَجَبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَقَدْ(٢) :

---

(١) فيه ابن أبي ليلى : صدوق سيئ الحفظ جدًّا ، ومقسم : صدوق وكان يرسل .

○ [٤٤٣٧] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٨٤٨] .

۩ [٣/ ٢٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لأبي مويهبة ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .



ه[٤٤٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ[١]، عَنْ عُبَيْدٍ[٢] مَوْلَى[٣] الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ[٤].

ه[٤٤٣٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْمِقْدَادِ[٥]، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَدَأَهُ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ﷺ، فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، عَنْ يَمِينِهِ الْعَبَّاسُ، وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلٌ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ عَلِيٌّ.

ه[٤٤٣٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٨٤٨].

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»، والحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ١٦٢) من طريق الحاكم مقرونا بأبي سعيد بن أبي عمرو، وسماه: «عبد الله بن عمر بن ربيعة». وفي «تاريخ دمشق» (٣١/ ٢٠٧) من وجه آخر: «عبد الله بن عمر بن ربيعة يعني العبلي».

وقد أخرج حديثه ابن عساكر في ترجمة: «عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف».

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) في الأصل: «بن»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) تقدم، وانظر: «تعجيل المنفعة» (١/ ٧٥٤).

ه[٤٤٣٩] [الإتحاف: كم ٢٢٨٦٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥ - م س ١٦٠٦١ - ت ١٦١٥٥ - خ م س ١٦٣١٧ - خ ١٦٩٤٧ - خ م ق ١٦٩٧٩ - خ ت س ١٧١٥٣ - ت س ١٧٦١٢].

(٥) في الأصل: «المقدام»، والتصويب من «الإتحاف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ اخْتِلَافَ الصَّحَابَةِ ﭫ فِي مَبْلَغِ سِنِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ فِيهِ(١).

○ [٤٤٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﭭ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ ۩ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ سَكْرَةِ الْمَوْتِ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٤٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَزَّازُ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ ﭬ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ: «جَلَالَ رَبِّي الرَّفِيعِ فَقَدْ بَلَّغْتُ»، ثُمَّ قَضَىٰ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْفَارِسِيَّ وَاهِمٌ فِيهِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ(٣).

○ [٤٤٤٢] فَقَدْ حدثناه أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﭬ،

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، (٦٧٢)، (٢٦٠٤)، (٤٤٢٣)، (٥٧١٤)، ومسلم (٤١١/ ٢) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وحده عن عائشة به بنحوه.

○ [٤٤٤٠] [الإتحاف: كم ٢٩٨١] [التحفة: ت سي ق ١٧٥٥٦]، وتقدم برقم (٣٧٧٧).

۩ [٣/ ٢٥ ب]

(٢) فيه موسى بن سرجس: مستور.

○ [٤٤٤١] [الإتحاف: كم ١١٥٨].

(٣) هذا الإسناد موافق لمسلم، لكن فيه ما ذكره الحاكم.

○ [٤٤٤٢] [الإتحاف: كم ١١٥٨] [التحفة: س ق ١٢٢٩ - س ١٧٢٧ - س ق ١٨١٥٤].

(٤) في الأصل و«الإتحاف»: «العنبري» والصواب ما أثبتناه. انظر: «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني: (٩٧/١).



قَالَ : كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : «**الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ**[١] - مَرَّتَيْنِ - وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» ، وَمَا زَالَ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

■ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَعَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَائِشَةَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : «**الرَّفِيقُ الْأَعْلَى**»[٢] .

○ [٤٤٤٣] *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ظُفُرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَظْلَمَ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ شَيْءٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٤٤٤٤] *حَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْيَوْمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ مِنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٤٤٤٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرْتَعِدِ[٥] الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى النفيلي فأخرج له البخاري وحده ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من زهير إلى أنس بن مالك .

○ [٤٤٤٣] [الإتحاف : حب كم حم البزار ٤٠٣] [التحفة : ت ق ٢٦٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لأبي ظفر ، ولم يرد فيه رواية لأبي ظفر عن جعفر بن سليمان .

○ [٤٤٤٤] [الإتحاف : مي كم عه حم ٥٤٢] [التحفة : ت ق ٢٦٨] ، وتقدم برقم (٤٣٣٣) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لمحمد بن عبد الله الخزاعي .

○ [٤٤٤٥] [الإتحاف : كم ٣١٤٣] .

(٥) ضبب عليه في الأصل .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَسْمَعُونَ الْحِسَّ وَلَا يَرَوْنَ الشَّخْصَ ، فَقَالَتِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ ، فَبِاللَّهِ فَثِقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّمَا الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابُ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَالْمَخْزُومِيُّ هَذَا لَيْسَ بِخَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ ، إِنَّمَا هُوَ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّنْعَانِيُّ(١) ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .

○ [٤٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا ۞ كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَبَكَوْا حَوْلَهُ ، وَاجْتَمَعُوا فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْهَبُ اللِّحْيَةِ ، جَسِيمٌ صَبِيحٌ ، فَتَخَطَّى رِقَابَهُمْ فَبَكَى ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَعِوَضًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، فَإِلَى اللَّهِ فَأَنِيبُوا ، وَإِلَيْهِ فَارْغَبُوا ، وَنَظَرُهُ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ فَانْظُرُوا ، فَإِنَّمَا الْمُصَابُ مَنْ لَمْ يُجْبَرْ . وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ ﷺ : نَعَمْ ، هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَضِرُ ﷺ .

■ هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ ، وَإِنْ كَانَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٢) .

○ [٤٤٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَشْقَرُ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،

---

(١) كذا عينه الحاكم ، والأقرب أنه «هاشم بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي» كما في «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٤٣) .

○ [٤٤٤٦] [الإتحاف : كم ١٢٤٦] .

۞ [٣/ ٢٦ أ]

(٢) فيه عباد بن عبد الصمد ضعيف منكر الحديث .

○ [٤٤٤٧] [الإتحاف : كم خ ٢٢١٥٦] [التحفة : خت ١٦٧٢٤] .

قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ : كَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُهُ بِخَيْبَرَ ، فَهَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : وَقَالَ يُونُسُ (١) .

●[٤٤٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، قَالَ : لَأَنْ أَحْلِفَ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا وَاتَّخَذَهُ شَهِيدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

○[٤٤٤٩] فحدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ غَيْرَ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ سُمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَبْرًا ، وَقُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ صَبْرًا ، وَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَبْرًا ، وَسُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَبْرًا ، فَمَا نَرْجُو بَعْدَهُمْ (٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأحمد بن صالح وعنبسة بن خالد ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من أحمد بن صالح إلى عائشة . وقد أخرجه البخاري (٤٤١٠) معلقا قال : «وقال يونس عن الزهري . .» فذكره .

●[٤٤٤٨] [الإتحاف : كم حم ١٣٠٧٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وفيه : أحمد بن عبد الجبار : ضعيف

○[٤٤٤٩] [الإتحاف : كم ٢٤٥٣٢] .

(٣) فيه داود بن يزيد الأودي : ضعيف .



•[٤٤٥٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس، أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ بكت رسول الله ﷺ، فقالت: يا أبتاه، من ربه ما أدناه، يا أبتاه إلى جبريل أنعاه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه.

■ هذا حديث صحيح ۩ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[1].

○[٤٤٥١] حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان، حدثنا إبراهيم بن نصر الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، قالا: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن علي رضي الله عنه، قال: غسلت رسول الله ﷺ فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا، وكان طيبا حيا وميتا ﷺ.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[2].

○[٤٤٥٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[3]، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أردنا غسل رسول الله ﷺ، فاختلف القوم فيه، فقال بعضهم: أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا، أو نغسله وعليه ثيابه، فألقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا نائم ذقنه على صدره، فقال قائل من

•[٤٤٥٠] [الإتحاف: حب كم حم ٧٦٢] [التحفة: خ ق ٣٠٢ - تم ق ٤٥٠ - س ٤٨٧].

۩ [٣/ ٢٦ ب]

(١) رواته رواة الشيخين ولكن معمر عن ثابت ضعيف كما قال ذلك غير واحد من الحفاظ كعلي بن المديني، وقد أخرجه البخاري (٤٤٤١) عن حماد عن ثابت به بنحوه.

○[٤٤٥١] [الإتحاف: كم ١٤٣١٢] [التحفة: مد ق ١٠١١٥ - د ١٨٧٤١]، وتقدم برقم (١٣٥٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقد أعله الدارقطني بالإرسال في «العلل» (٣/ ٢١٩)، فقال: «أرسله ابن المبارك، وعبد الرزاق، عن معمر، وكذلك قال صالح بن كيسان، والأوزاعي، عن الزهري، والمرسل أصح».

○[٤٤٥٢] [الإتحاف: جا حب كم حم ٢١٧٦٨] [التحفة: د ١٦١٨٠ - ق ١٦١٨٢].

(٣) صحح عليه في الأصل.

نَاحِيَةِ الْبَيْتِ : أَمَا تَدْرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُغَسَّلُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ؟ فَغَسَّلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، يَصُبُّونَ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَيُدَلِّكُونَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : وَايْمُ اللَّهِ ، لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا نِسَاؤُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٤٥٣] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّوِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ طُلَيْقٍ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : مَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَكَىٰ وَبَكَيْنَا ، وَقَالَ : «**مَهْلًا ، غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَجَزَاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا ، إِذَا غَسَّلْتُمُونِي وَحَنَّطْتُمُونِي وَكَفَّنْتُمُونِي فَضَعُونِي عَلَىٰ شَفِيرِ قَبْرِي ، ثُمَّ اخْرُجُوا عَنِّي سَاعَةً ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ خَلِيلِي وَجَلِيسِي جِبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ جُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، ثُمَّ لِيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي ، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ ، ثُمَّ ادْخُلُوا أَفْوَاجًا وَفُرَادَىٰ وَلَا تُؤْذُونِي بِبَاكِيَةٍ ، وَلَا بِرَنَّةٍ ، وَلَا بِصَيْحَةٍ ، وَمَنْ كَانَ غَائِبًا مِنْ أَصْحَابِي فَأَبْلِغُوهُ مِنِّي السَّلَامَ ، فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ عَلَىٰ أَنِّي قَدْ سَلَّمْتُ عَلَىٰ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَابَعَنِي عَلَىٰ دِينِي هَذَا مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وفيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ وأخرج له مسلم في المتابعات ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

○[٤٤٥٣] [الإتحاف : كم ١٣١٨٦] .

(٢) وروى الحديث البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٣١) فقال : «عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن الحسن العرني ، عن الأشعث بن طليق ، عن مرة بن شراحيل» .

■ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مَجْهُولٌ، لَا ۩ نَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ وَالْبَاقُونَ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ(١).

○[٤٤٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطَتْ فِي حُجْرَتِي، فَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ ﵁، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنْ تَصْدُقْ رُؤْيَاكِ يُدْفَنُ فِي بَيْتِكِ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ، قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا عَائِشَةُ، هَذَا خَيْرُ أَقْمَارِكِ، وَهُوَ أَحَدُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢). وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُسْنَدًا.

○[٤٤٥٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا، قَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا

۩[٣/ ٢٧أ]

(١) فيه عبد الملك بن عبد الرحمن: ضعيف، وسلام بن سليمان المدائني: ضعيف، وسلام بن سليم الطويل: متروك، وعبد الملك بن عبد الرحمن: مجهول.

وقال أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٤/ ١٦٨): «هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله، لم يروه متصل الإسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن وهو ابن الأصبهاني». اهـ.

وقال الذهبي في «التلخيص» متعقبًا للحاكم في قوله: «عبد الملك بن عبد الرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول، ولا نعرفه بعدالة ولا جرح، والباقون ثقات»: «قلت: بل كذبه الفلاس، قال: والباقون ثقات. قلت: وهذا شأن الموضوع، يكون كل رواته ثقات سوى واحد، فلو استحيا الحاكم، لما أورد مثل هذا». اهـ.

○[٤٤٥٤] [الإتحاف: كم ٩٢٦٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فالحميدي أخرج له البخاري وحده، وأخرج له مسلم في «المقدمة».

○[٤٤٥٥] [الإتحاف: كم ١٦٧٤].

الْيَوْمَ ؟» قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ دُفِنَ فِي بَيْتِكِ ثَلَاثَةٌ هُمْ أَفْضَلُ أَوْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ**» ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدُفِنَ فِي بَيْتِهَا ، قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ : هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ ، وَهُوَ خَيْرُهَا ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَدُفِنَا فِي بَيْتِهَا(١) .

• [٤٤٥٦] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي وَأَضَعُ ثَوْبِي وَأَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ ﵁ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

---

(١) فيه موسى بن عبد الله السلمي : لا يعرف حاله ، وعمر بن سعيد الأبح : منكر الحديث .

• [٤٤٥٦] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأحمد بن حنبل عن حماد بن أسامة .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥- كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم

أَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَزِيدَا عَلَى الْمَنَاقِبِ وَقَدْ بَدَأْنَا فِي أَوَّلِ ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ بِمَعْرِفَةِ نَسَبِهِ وَوَفَاتِهِ، ثُمَّ بِمَا يَصِحُّ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنْ مَنَاقِبِهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ وَأَقْرَانِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ.

١- فَمِنْ فَضَائِلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

•[٤٤٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو ۩ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ.

○[٤٤٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه»، وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ: لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو حَيْثُ وُلِدَ فَغَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ عَتِيقٍ.

•[٤٤٥٧] [الإتحاف: كم ٢٥٢٨٨].

۩[٣/ ٢٧ ب]

○[٤٤٥٨] [الإتحاف: كم ٢٣١١٢] [التحفة: ت ١٥٩٢١]، وتقدم برقم (٣٦٠٣) وسيأتي برقم (٥٧١٨).



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٤٤٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلِ الْمُطَّوِّعِيُّ بِبِيكَنْدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيَّ[٢] يُحَدِّثُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تَحْيَى[٣]، سَمِعَ عَلِيًّا يَحْلِفُ لَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ مِنَ السَّمَاءِ صِدِّيقًا.

■ لَوْلَا مَكَانُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيِّ مِنَ الْجَهَالَةِ لَحَكَمْتُ لِهَذَا الْإِسْنَادِ بِالصِّحَّةِ[٤].

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵇.

○[٤٤٦٠] حدثناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ، قَالَ: وَافَقْنَا عَلِيًّا ﷺ طَيِّبَ النَّفْسِ وَهُوَ يَمْزَحُ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابِي، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ اللَّهُ صِدِّيقًا عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا[٥].

---

(١) فيه صالح بن موسى الطلحي: متروك، ومعاوية بن إسحاق: صدوق ربما وهم.

●[٤٤٥٩] [الإتحاف: كم ١٤٨٤٢].

(٢) كذا في الأصل وفي «الإتحاف»: «السعدي». ولعل الصواب «العيذي» قال البخاري: وكان من بني ضبة، وذكر الحديث في ترجمته. وانظر: «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٢٧).

وقد ترجم الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٦/ ١٧٧) لمحمد بن سليمان السعيدي، وقال: «له في مناقب الصديق، رد الحاكم خبره لجهالته». قلنا كلاهما واحد. والله أعلم.

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه محمد بن سليمان السعيدي: مجهول، وعمران بن ظبيان: ضعيف.

○[٤٤٦٠] [الإتحاف: كم ١٤٧٨٥].

(٥) فيه هلال بن العلاء: منكر الحديث، والعلاء بن هلال: فيه لين. والضحاك: صدوق كثير الإرسال، وأبو سنان: صدوق له أوهام.

○[٤٤٦١] أخبرني مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانُوا آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، وَسَعَوْا بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁، فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: أَوَ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَئِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ، قَالُوا: وَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَأُصَدِّقُهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أُصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٤٦٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ ۩ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَكَانَ الْوَزِيرِ، فَكَانَ يُشَاوِرُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَكَانَ ثَانِيَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ ثَانِيَهُ فِي الْغَارِ، وَكَانَ ثَانِيَهُ فِي الْعَرِيشِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ ثَانِيَهُ فِي الْقَبْرِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَحَدًا(٢).

●[٤٤٦٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ

○[٤٤٦١] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٦]، وسيأتي برقم (٤٥١٣).

(١) فيه محمد بن كثير الصنعاني: صدوق كثير الغلط.

○[٤٤٦٢] [الإتحاف: كم ٢٤٣٣٧].

۩[٣/ ٢٨أ]

(٢) فيه محمد بن حفص: مجهول، وعبيد الله بن عمر: مجهول.

●[٤٤٦٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٩].

ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ مَرَضُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، وَكَانَ سَبَبُ مَرَضِهِ أَنَّهُ اغْتَسَلَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ، فَحُمَّ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَكَانَ عُمَرُ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ فِي دَارِهِ الَّتِي قَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وِجَاهَ دَارِ عُثْمَانَ الْيَوْمَ ، وَأَوْصَى أَنْ تُغَسِّلَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ امْرَأَتُهُ ، وَإِنَّهَا ضَعُفَتْ فَاسْتَعَانَتْ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ أَحَدُهُمَا غَسِيلٌ ، وَيُقَالُ : فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ، وَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَرِيرُ عَائِشَةَ ﷺ ، الَّذِي كَانَتْ تَنَامُ عَلَيْهِ ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ ، وَدُفِنَ فِي الْبَيْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا ، وَجُعِلَ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ ﷺ(١) .

●[٤٤٦٤] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ سَبَبُ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ مَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا زَالَ جِسْمُهُ يَحْرِي(٢) حَتَّى مَاتَ(٣) .

○[٤٤٦٥] حدثني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى يَوْمًا لِأَبِي بَكْرٍ ﷺ صَحْفَةً مِنْ خَزِيرَةٍ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَلَدَةَ ، وَعِنْدَهُ عِلْمٌ ، فَلَمَّا أَكَلَا مِنْهَا ، قَالَ ابْنُ كَلَدَةَ : فِيهَا سُمُّ سَنَةٍ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمْ يَمُرَّ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ رَأْسِ السَّنَةِ(٤) .

---

(١) فيه محمد بن عمر : متروك ، ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري : صدوق له أوهام .

●[٤٤٦٤] [الإتحاف : كم ٩٧٠٧] .

(٢) يحري : ينقص ، يقال : حرى الشيء يحري إذا نقص . (انظر : النهاية ، مادة حرا) .

(٣) فيه سيف بن محمد : كذبوه ، ويونس بن الفضل لا يدرى من هو . وقال الذهبي في «التلخيص» : «إسناده واه» .

○[٤٤٦٥] [الإتحاف : كم ٢٥٢٨٩] .

(٤) قال الذهبي في «التلخيص» : «مرسل» .

○[٤٤٦٦] **حدثني** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَاذَا يُتَوَقَّعُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ ، وَقَدْ سُمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَقُتِلَ عُمَرُ حَتْفَ أَنْفِهِ ، وَكَذَلِكَ قُتِلَ عُثْمَانُ ۩ وَعَلِيٌّ ، وَسُمَّ الْحَسَنُ ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ حَتْفَ أَنْفِهِ[١] .

○[٤٤٦٧] **حدثني** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْقَسَانِيُّ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَبِيبِ بْنِ حَبِيبٍ[٣] ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : «**قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟ قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ**» ، قَالَ : قُلْتُ :

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمَنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا

وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْخَلَائِقِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] .

●[٤٤٦٨] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سُئِلَ الشَّعْبِيُّ : مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ؟ فَقَالَ : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ ﷺ :

○[٤٤٦٦] [الإتحاف : كم ٢٤٥٣٢] .

۩[٣/ ٢٨ ب]

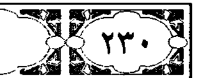
(١) فيه السري بن إسماعيل : متروك .

○[٤٤٦٧] [الإتحاف : كم ٤١٣٠] ، وسيأتي برقم (٤٥١٧) .

(٢) قال الحافظ في «لسان الميزان» (٦/ ٢٩٦) : «غالب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعا . قيل اسم جده : حبيب بن حبيب ، وفي الإسناد عمرو بن زياد وضاع ، فأما غالب فلا يعرف قاله العلائي ، وقال ابن حزم في «المحلى» : غالب بن عبد الله مجهول» .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه عمرو بن زياد : يضع الحديث ، وغالب بن عبد الله القرقساني : لا يعرف .



إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وَأَعْدَلَهَا بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
الثَّانِيَ التَّالِيَ الْمَحْمُودَ مَشْهَدُهُ وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ الرُّسُلَا[1]

•[٤٤٦٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَنِي أَبُو بَكْرٍ ﵁: فِي كَمْ كَفَّنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، قَالَ: فَفِيهَا فَكَفِّنُونِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٤٧٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ جُدُدٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةٌ، قَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا، وَفِيهِ رَدْعُ زَعْفَرَانَ وَمَشْقٌ فَاجْعَلُوهُ مَعَ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ خَلَقٌ، فَقَالَ: الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ إِنَّهُ لِلْمِهْلِ[3][4].

---

(١) فيه الخليل بن زكريا: متروك، ومجالد بن سعيد: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

•[٤٤٦٩][الإتحاف: كم ٢٢٣٣٧][التحفة: س ١٦٦٧٠ - م د ت س ق ١٦٧٨٦ - خ ١٦٩١١ - م ١٦٩٣٢ - م ١٦٩٦٧ - خ ١٦٩٧٣ - م ١٧٠٣٥ - م ١٧٢١٠ - خ ١٧٢٨٩ - د س ١٧٥٥٢ - م ١٧٧٤٥]، وسيأتي برقم (٤٤٧٠).

(٢) رواته رواة الصحيحين، سوى الحميدي فأخرج له مسلم في «المقدمة». والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٩٦) من طريق وهيب بن خالد عن هشام بن عروة به بنحوه.

○[٤٤٧٠][الإتحاف: كم ٢٢٣٣٧][التحفة: س ١٦٦٧٠ - م د ت س ق ١٦٧٨٦ - خ ١٦٩١١ - م ١٦٩٣٢ - م ١٦٩٦٧ - خ ١٦٩٧٣ - م ١٧٠٣٥ - م ١٧٢١٠ - خ ١٧٢٨٩ - م ١٧٧٤٥]، وتقدم برقم (٤٤٦٩).

(٣) قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٧): «للمهلة يعني الصديد، هكذا يقول أصحاب الحديث، وغيرهم من أهل اللغة يقولون: للمهلة بكسر الميم».

(٤) أخرجه البخاري (١٣٩٦) عن وهيب عن هشام به بهذا السياق، وأخرجه البخاري (١٢٧٥)، (١٢٨٢)، (١٢٨٣)، (١٢٨٤)، ومسلم (٩٤٩)، (٩٤٩/ ١) من طرق عن هشام بن عروة به بالمرفوع فحسب.

•[٤٤٧١] قال عَبْدُ الرَّحِيمِ : وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه صُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَدُفِنَ لَيْلًا إِلَىٰ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها[١] .

•[٤٤٧٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَقَامَ[٢] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي خِلَافَتِهِ سَنَتَيْنِ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ[٣] .

○[٤٤٧٣] حدثنا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ؟ قَالَ : «أَنَا نَبِيٌّ» ، قُلْتُ : وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ : «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ، قُلْتُ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : بِمَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتُكَسِّرَ الْأَوْثَانَ وَتَصِلَ الْأَرْحَامَ» ، قُلْتُ : نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ ، فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَىٰ هَذَا؟ قَالَ : «عَبْدٌ وَحُرٌّ» يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا ، وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَأَسْلَمْتُ قُلْتُ : أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي» .

•[٤٤٧١] [الإتحاف : كم ٢٢٣٣٧] .

۩[٣/ ٢٩ أ]

(١) فيه عثمان بن الوليد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٤٤٧٢] [الإتحاف : كم ١١٤٢٩] .

(٢) مكانه بياض في الأصل ، وضبب عليه ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٣) فيه جعفر بن مسافر : صدوق ربما أخطأ .

○[٤٤٧٣] [الإتحاف : خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] [التحفة : س ق ١٠٧٦٢] ، وسيأتي برقم (٦٧٤٩) ، (٧٤٤٥) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ تَابَعَ أَبَا سَلَّامٍ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ[1]، وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ[2].

○ [٤٤٧٤] أَمَّا حَدِيثُ ضَمْرَةَ وَأَبِي طَلْحَةَ فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «**اتَّبَعَنِي عَلَيْهِ رَجُلَانِ حُرٌّ وَعَبْدٌ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ**»، قَالَ: فَأَسْلَمْتُ عِنْدَ ذَلِكَ[3].

○ [٤٤٧٥] وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَمَّارٍ: فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبُعُ الْإِسْلَامِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[4].

● [٤٤٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدَنَا، وَخَيْرَنَا، وَأَحَبَّنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) رواته ثقات. والحديث أخرجه مسلم برقم (٨٣٣) من طريق شداد بن عبد الله أبي عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة به بنحوه.

○[٤٤٧٤] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣]، وسيأتي برقم (٥٣٣٦).

(٣) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وهو جزء من حديث أخرجه مسلم (٨٣٣) من وجه آخر عن أبي أمامة ﷺ.

○[٤٤٧٥] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] [التحفة: ق ١٠٧٥٧ - د ت ١٠٧٥٨ - م ١٠٧٥٩ - س ١٠٧٦٠ - س ١٠٧٦١ - س ق ١٠٧٦٢ - ق ١٠٧٦٣].

(٤) فيه عكرمة بن عمار: صدوق يغلط.

●[٤٤٧٦] [الإتحاف: حب كم ١٥٨٩٥] [التحفة: (خ) ت ١٠٦٧٨].

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٤٤٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْإِمَارَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً قَطُّ ، وَلَا كُنْتُ فِيهَا رَاغِبًا ، وَلَا سَأَلْتُهَا اللَّهَ ﷻ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَمَا لِي فِي الْإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ ، وَلَكِنْ قُلِّدْتُ أَمْرًا عَظِيمًا مَا لِي بِهِ مِنْ طَاقَةٍ وَلَا يَدَانِ إِلَّا بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ ﷻ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ أَقْوَىٰ النَّاسِ عَلَيْهَا مَكَانِي الْيَوْمَ ، فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَذَرَ بِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ ﷺ وَالزُّبَيْرُ : مَا غَضِبْنَا إِلَّا أَنَّا قَدْ أُخِّرْنَا عَنِ الْمُشَاوَرَةِ ، وَإِنَّا نَرَىٰ أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّهُ لَصَاحِبُ الْغَارِ ، وَثَانِيَ اثْنَيْنِ ، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ بِشَرَفِهِ وَكِبَرِهِ ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٤٤٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، قَالَ : فَأَتَاهُمْ عُمَرُ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ

---

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

●[٤٤٧٧] [الإتحاف : كم ٩٢٠٧] .

۩[٣/ ٢٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإبراهيم بن المنذر الحزامي ، ومحمد بن فليح أخرج لهما البخاري وحده ، ومحمد بن فليح صدوق يهم .

●[٤٤٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٥٦٣٠] [التحفة : س ١٠٥٨٧] .

أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ ﵁ ؟ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٤٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ فَجَعَلَ يُنَادِي وَيَقُولُ : وَيْلَكُمْ ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟ قَالُوا : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الْمَجْنُونُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٤٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيِّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ ۞ . يَقُولُ : جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِيَةً وَلِمَنْ قَتَلَهُمَا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دِيَةٌ أَوْ أَسَرَهُمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

●[٤٤٧٩] [الإتحاف : كم ١٢٢٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد فيه رواية لمحمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن أبي عبيدة ، ولا رواية لأبي سفيان عن أنس .

●[٤٤٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٤٩٦٤] [التحفة : خ ٣٨١٦] .

۞[٣/ ٣٠أ]

(٣) لم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن مالك المدلجي ولا لأبيه وهو لين الحديث . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٨٩٧) عن يحيى بن بكير عن الليث به .

●[٤٤٨١] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁، يَقُولُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ، وَيَعْفُو اللَّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٤٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄، يَقُولُ: لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ لَهُ وَأَنَا فِيهِمْ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»، وَإِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤٤٨١] [الإتحاف: كم حم ١٤٧٠٣].

(١) فيه القاسم بن كثير: قال أبو حاتم: «صالح»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال يعقوب بن سفيان: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، وقيس الخارفي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٤٤٨٢] [الإتحاف: عه كم م حم ١٤٥٣١] [التحفة: خ م س ق ١٠١٩٣].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم ليوسف بن عدي، ونعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض أخرج له مسلم في «المقدمة». وقد أخرجه البخاري (٣٦٧٥)، ومسلم (٢٤٦٧) عن ابن المبارك به، وأخرجه البخاري كذلك (٣٦٦٧) عن عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد به.

○[٤٤٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَالْأُخْرَىٰ عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

○[٤٤٨٤] أخبرنا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَنَا، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي الْبَقِيعَ فَتَنْشَقُّ عَنْهُمْ فَأُبْعَثُ بَيْنَهُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٤٨٥] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَخَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِأَبِي بَكْرٍ: «مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخَرِ ۩ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٤٤٨٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ،

○[٤٤٨٣] [الإتحاف: كم ١٠٣٠٢] [التحفة: ت ق ٧٤٩٩]، وسيأتي برقم (٧٩٥٥).

(١) فيه سعيد بن مسلمة القرشي: ضعيف.

○[٤٤٨٤] [الإتحاف: حب كم ٩٨٧١] [التحفة: ت ٧٢٠٠]، وتقدم برقم (٣٧٧٨).

(٢) فيه عاصم بن عمر العمري: ضعيف.

○[٤٤٨٥] [الإتحاف: حم كم ١٤٨٦٥]، وسيأتي برقم (٤٧١٢).

۩[٣/ ٣٠ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي صالح الحنفي فأخرج له مسلم وحده، وقد رقم له الذهبي في «التلخيص» برقم (م).

●[٤٤٨٦] [الإتحاف: كم ١٤٧١٣].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رضي الله عنه خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْتَحُ[1] مِنْ قَلِيبٍ بِبَدْرٍ إِذْ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، فَكَانَتِ الرِّيحُ الْأُولَىٰ جِبْرِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّانِيَةُ مِيكَائِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّالِثَةُ إِسْرَافِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مَيْسَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي الْمَيْسَرَةِ، فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْدَاءَهُ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَرَسِهِ، فَجَرَتْ بِي فَوَقَعْتُ عَلَىٰ عَقِبِي، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عز وجل فَأَمْسَكَنِي، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهَا طَعَنْتُ بِيَدِي هَذِهِ فِي الْقَوْمِ حَتَّىٰ اخْتَضَبَ هَذَا مِنِّي دَمًا، وَأَشَارَ إِلَىٰ إِبْطِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

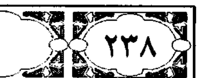
○ [٤٤٨٧] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ».

---

(١) الماتح: المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر. (انظر: النهاية، مادة: متح).

(٢) فيه محمد بن خالد بن عثمة: صدوق يخطئ، وموسى بن يعقوب الزمعي: صدوق سيئ الحفظ، وأبو الحويرث: صدوق سيئ الحفظ. وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم ٣/ ٤٥٢ (١٠٠٢): «هكذا قال ابن عثمة، ووهم فيه؛ وإنما هو كما رواه ابن أبي فديك، وخالد بن مخلد، وابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن رجل من بني أود، أخبره عن علي». اهـ.

○ [٤٤٨٧] [الإتحاف: كم ٧٠١٦] [التحفة: ت ٥٢٤٦].



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٤٤٨٨] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا، يَقُولُ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهُ كَمَا قَالَ: اللَّهُ مَوْلَاهُ، وَجِبْرِيلُ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٤٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ. وأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ الرُّوَاسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ تُوَلُّوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) ۩.

○[٤٤٩٠] وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ حدثناه عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ،

---

(١) فيه الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي: منكر الحديث، والمطلب: صدوق كثير التدليس والإرسال، وعبد الله بن حنطب مختلف في صحبته. وقال الترمذي: «هذا مرسل».

•[٤٤٨٨] [الإتحاف: كم ٦٤٨٧].

(٢) فيه أبو قلابة الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه، وموسى بن عمير: متروك وقد كذبه أبو حاتم.

○[٤٤٨٩] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٨١].

(٣) فيه فضيل بن مرزوق الرواسي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، وأبو إسحاق وهو السبيعي: يدلس.
۩[٣/ ٣١أ]

○[٤٤٩٠] [الإتحاف: كم ٤٢١٣] [التحفة: ت ٣٣٢٢]، وسيأتي برقم (٤٧٤٥).

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا؟ قَالَ : «إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةً فَتَعْصُوهُ نَزَلَ الْعَذَابُ» ، قَالُوا : لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : «إِنْ أَسْتَخْلِفْهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي جَسَدِهِ» ، قَالُوا : لَوِ اسْتُخْلِفَ عَلَيْنَا عَلِيًّا ، قَالَ : «إِنَّكُمْ لَا تَفْعَلُوا ، وَإِنْ تَفْعَلُوا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ» .

■ عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هَذَا هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ (١) .

•[٤٤٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران : ١٥٩] قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

٥[٤٤٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) فيه عثمان بن عمير : ضعيف واختلط ، وكان يدلس ويغلو في التشيع ، وشريك : صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه .

•[٤٤٩١] [الإتحاف : كم ٨٦٨٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد فيهما رواية لسعيد بن أبي مريم عن سفيان بن عيينة .

٥[٤٤٩٢] [الإتحاف : كم حم ١٧١٧٧] [التحفة : د ت ١١٦٦٢ - د ١١٦٨٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ الَّذِي:

○ [٤٤٩٣] *حدثناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: «**أَيُّكُمْ رَأَىٰ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟**» قَالَ: فَصَلَّىٰ ذَاتَ يَوْمٍ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ رَأَىٰ رُؤْيَا؟**»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُضِعْتَ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ أُخْرَىٰ، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَرُفِعْتَ وَتُرِكَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانَهُ، فَجِيءَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَىٰ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، فَرُفِعَ أَبُو بَكْرٍ وَتُرِكَ عُمَرُ، وَجِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَىٰ، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَا وَرُفِعَ الْمِيزَانُ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ عَامًا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا**».

■ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ: فَقَالَ لِي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ سَنَتَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَشْرًا عُمَرَ، وَثِنْتَيْ عَشْرَةَ عُثْمَانَ، وَسِتًّا عَلِيًّا ﷺ أَجْمَعِينَ. وَقَدْ أُسْنِدَتْ ۩ هَذِهِ الرُّؤْيَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٢).

○ [٤٤٩٤] *أخبرناه* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لأشعث بن عبد الملك الحمراني. والحسن: يدلس.

○[٤٤٩٣][الإتحاف: كم ٥٩٠٢][التحفة: دت س ٤٤٨٠]، وسيأتي برقم (٤٧٥٦).

۩[٣/ ٣١ ب]

(٢) فيه المؤمل بن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ، وسعيد بن جمهان: صدوق له أفراد.

○[٤٤٩٤][الإتحاف: حب كم حم ٣٠١٥][التحفة: د ٢٥٠٢]، وسيأتي برقم (٤٦٠٩).

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ» ، قَالَ جَابِرٌ : فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : الرَّجُلُ الصَّالِحُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ نَوْطِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ .

■ وَلِعَاقِبَةِ هَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه[٤٤٩٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْخِلَافَةُ بِالْمَدِينَةِ وَالْمُلْكُ بِالشَّامِ»[٢] .

ه[٤٤٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ه[٤٤٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) فيه عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال ابن حبان : «لا أدري سمع من جابر أم لا» . وموسى بن هارون البردي : صدوق ربما أخطأ .

ه[٤٤٩٥] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٧] .

(٢) فيه سليمان بن أبي سليمان وأبوه : مجهولان .

ه[٤٤٩٦] [الإتحاف : كم ١٤٣١٦] [التحفة : ت ١٠١٠٧] ، وسيأتي برقم (٤٦٨٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج للمختار بن نافع وهو ضعيف ، ولا لسعيد بن حيان والد أبي حيان التيمي ، وفيه : محمد بن سنان القزاز : ضعيف .

ه[٤٤٩٧] [الإتحاف : طح كم ١٠٦٦٧] .



الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ رَأَى النِّسَاءَ يَلْطِمْنَ وُجُوهَ الْخَيْلِ بِالْخُمُرِ، فَتَبَسَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، وَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ؟**» فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه:

عَدِمْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَتِفَيْ كَدَاءِ

يُنَازِعْنَ الْأَسِنَّةَ مُسْرِعَاتٍ ... يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْخُلُوا مِنْ حَيْثُ قَالَ حَسَّانُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٤٩٨] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ ۩، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٤٩٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

---

(١) فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري: ضعيف.

○[٤٤٩٨] [الإتحاف: كم ١٢٩٠٦] [التحفة: ت ٩٤٠٦].

۩[٣/ ٣٢أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لضرار بن صرد وهو صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع، ولا لعبد الله بن سلمة وهو صدوق تغير حفظه، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

○[٤٤٩٩] [الإتحاف: كم ١٨٨٦١] [التحفة: د ١٤٨٨٠].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخَذَ جِبْرِيلُ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَرَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٥٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ : «مَنْ؟» قَالَتْ : إِنْ شِئْتَ بِكْرًا ، وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا ، قَالَ : «وَمَنِ الْبِكْرُ؟ وَمَنِ الثَّيِّبُ؟» قَالَتْ : أَمَّا الْبِكْرُ : فَابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَمَّا الثَّيِّبُ فَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٥٠١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لأبي خالد الدالاني وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، ولم يخرج مسلم لعمران بن ميسرة ، والمحاربي : لا بأس به وكان يدلس .

○[٤٥٠٠] [الإتحاف : كم ٢٢٨٤٣] ، وتقدم برقم (٢٧٤٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام . وفيه : أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف .

○[٤٥٠١] [الإتحاف : كم ٢١٨٠٩] [التحفة : ت س ق ١٦٢١٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لمسدد ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق .

○[٤٥٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَرْوَىٰ الدَّوْسِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِهِمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٥٠٣] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنهما ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى الْآفَاقِ رِجَالًا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ ، كَمَا بَعَثَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ» ، قِيلَ لَهُ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ قَالَ : «إِنَّهُ لَا غِنَىٰ بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، عَنْ مِسْعَرٍ[٢] .

○[٤٥٠٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ۩ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُخَارِقٌ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [الحجرات : ٣] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : فَآلَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي ، أَنْ لَا أُكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ .

○[٤٥٠٢] [الإتحاف : كم ١٧٣٧٨] .

(١) فيه : عاصم بن عمر العمري وهو ضعيف ، وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة .

○[٤٥٠٣] [الإتحاف : كم ٤٢٤١] .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» : «تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر وهو واه» .

○[٤٥٠٤] [الإتحاف : كم البزار ٩٢١٠] .

۩[٣/ ٣٢ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٤٥٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] فَكُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينَا بِهِ، قَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، قَالَهُ ثَلَاثًا، «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟[٢]» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهُوَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ فِي الدُّنْيَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٤٥٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبُلِّيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ[٤]، وَبِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[٥].

---

(١) فيه حصين بن عمر الأحمسي: متروك.

○[٤٥٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ٩٢٦٧] [التحفة: ت ٦٦٠٤]، وسيأتي برقم (٦٤٨٩).

(٢) اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. (انظر: النهاية، مادة: لأواء).

(٣) فيه أبو بكر بن أبي زهير الثقفي: لين الحديث، ولم يسمع من أبي بكر الصديق. قال أبو زرعة: «أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق ﷺ مرسل». «مراسيل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٥٨)

○[٤٥٠٦] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وسيأتي برقم (٤٥٠٧)، (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(٤) ضبب على آخره في الأصل.

(٥) فيه حفص بن عمر الأبلي: كذبه أبو حاتم.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○[٤٥٠٧] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(١).

○[٤٥٠٨] وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَإِذَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ فَصَدِّقُوهُ»(٢).

○[٤٥٠٩] فحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَىٰ

○[٤٥٠٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦) وسيأتي برقم (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(١) فيه يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبوه: صدوق يخطئ.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○[٤٥٠٨] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧) وسيأتي برقم (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(٢) فيه أحمد بن الحسن بن عبيد الله: قال الإدريسي: «لا يعتمد على روايته». وقد رواه علي بن عبد المؤمن بن علي الزعفراني، عن وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٦٧). ورواه أيضا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة. أخرجه الإمام أحمد وغيره.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○[٤٥٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٥٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧)، (٤٥٠٨) وسيأتي برقم (٤٥١٠).

رِبْعِيٍّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ۞ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ**»[(١)].

○[٤٥١٠] وَقَدْ حدثنيه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[(٢)] بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَبِعَهْدِ أُمِّ ابْنِ عَبْدٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أَجَلِّ مَا رُوِيَ فِي فَضَائِلِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمِسْعَرٍ - أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَأَقَامَهُ أَيْضًا عَنْ مِسْعَرٍ وَكِيعٌ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبُلِّيُّ، ثُمَّ قَصَّرَ بِرِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْحُمَيْدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَأَقَامَ الْإِسْنَادَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، فَثَبَتَ بِمَا ذَكَرْنَا صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ وَجَدْنَا لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[(٣)].

○[٤٥١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ،

۞[٣/ ٣٣أ]

(١) فيه هلال مولى ربعي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقد أعل بالاختلاف على عبد الملك بن عمير كما تقدم.

○[٤٥١٠] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٥٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧)، (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩).

(٢) قوله: «إسحاق بن عيسى» بدله في «الإتحاف»: «محمد بن عيسى».

(٣) أعل بالاختلاف على عبد الملك بن عمير كما تقدم. أعله أبو حاتم والبزار وابن حزم، وينظر «التلخيص الحبير» (٤/ ٣٤٩).

○[٤٥١١] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٢] [التحفة: ت ق ٣٣١٧].

عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَاهْدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ»[١] .

• [٤٥١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَّا ، فَنَرَىٰ أَنْ يَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ وَالْآخَرُ مِنَّا ، قَالَ : فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَذَا صَاحِبُكُمْ ، فَبَايِعُوهُ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا ، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَامَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَوْا بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا ۩ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ : لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّىٰ جَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ : ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيُّهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ : لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَاهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

---

(١) فيه إبراهيم بن إسماعيل : ضعيف ، وإسماعيل بن يحيىٰ : متروك ، ويحيىٰ بن سلمة بن كهيل : متروك . وأبو الزعراء وثقه العجلي .

• [٤٥١٢] [الإتحاف : كم حم ٤٨٥٧] .

۩ [٣/ ٣٣ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته ثقات رواة الشيخين سوىٰ داود بن أبي هند وأبي نضرة فمن رواة =

○[٤٥١٣] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، وَسَعَىٰ رِجَالٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﵁، فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَىٰ صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ: أَوَقَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَئِنْ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ، قَالُوا: وَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَأُصَدِّقُهُ بِمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أُصَدِّقُهُ فِي خَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﵁.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيَّ صَدُوقٌ[(١)].

○[٤٥١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁، قَالَ: أَذَّنَ بِلَالٌ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَجَاءَ الصَّيَّاحُ قِبَلَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ حَتَّىٰ تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ**»، فَقَالَ: نَعَمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، هَكَذَا إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ ذَلِكَ فِي مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي مَاتَ فِيهِ[(٢)].

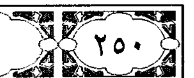
- مسلم وحده وأخرج لهما البخاري تعليقا، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٢٦٣) بداية من وهيب إلى أبي سعيد الخدري ﵁، وقد خرج الشيخان لعفان بن مسلم عن وهيب.

○[٤٥١٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٦]، وتقدم برقم (٤٤٦١).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لمحمد بن كثير الصنعاني وهو صدوق كثير الغلط.

○[٤٥١٤] [الإتحاف: مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة: خ د س ٤٦٦٩- س ٤٦٩٣- خ م ٤٧١٧- م س ٤٧٣٣- خ ٤٧٤٩- خ ٤٧٥٥- خ م س ٤٧٧٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، ولكن لم يرد عندهما رواية لسعيد بن عامر -



○[٤٥١٥] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي بَنُو الْمُصْطَلِقِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بَعْدَكَ؟ قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «**إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ**» ، فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ ، قَالُوا : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ ، فَإِنْ حَدَثَ بِأَبِي بَكْرٍ حَدَثٌ فَإِلَىٰ مَنْ؟ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**إِلَىٰ عُمَرَ**» ، فَقَالُوا[١] : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ ، فَإِنْ حَدَثَ بِعُمَرَ حَدَثٌ فَإِلَىٰ مَنْ؟ ۩ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «**إِلَىٰ عُثْمَانَ**» ، فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَقَالُوا : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ ، فَإِنْ حَدَثَ بِعُثْمَانَ حَدَثٌ فَإِلَىٰ مَنْ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «**إِنْ حَدَثَ بِعُثْمَانَ حَدَثٌ ، فَتَبًّا لَكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ فَتَبًّا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٤٥١٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : «**لَا يَتَأَمَّرُ عَلَيْكُمَا أَحَدٌ بَعْدِي**» .

= عن عمر بن علي المقدمي ، ولم يخرج مسلم لعمر بن علي المقدمي عن أبي حازم . وإبراهيم بن مرزوق : ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٩١) ومسلم (٤١٤) من طريق مالك بن أنس ، والبخاري برقم (١٢٠٩ ، ١٢٢٦) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، والبخاري برقم (١٢٤٣) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن ، والبخاري برقم (٢٧٠٧) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف ، ومسلم برقم (٤١٤/ ٢) من طريق عبيد الله بن عمر العمري . جميعهم عن أبي حازم به إلا أن الذي عرض الصلاة على أبي بكر ﷺ هو بلال ﷺ وليس النبي ﷺ ، وليس عندهما تسمية الصلاة .

○[٤٥١٥] [الإتحاف : كم ١٨١٧] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩[٣/ ٣٤أ]

(٢) فيه نصر بن منصور المروزي : مجهول ، والمختار بن فلفل : صدوق له أوهام .

○[٤٥١٦] [الإتحاف : كم ١١٠٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٥١٧] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقُرْقُسَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَبِيبِ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : «هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟ قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ» ، قَالَ : قُلْتُ :

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمَنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْخَلَائِقِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ أَحَدَا[٢]

●[٤٥١٨] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، قَالَ : جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَقَالَ : مَا بَالُ هَذَا الْأَمْرِ فِي أَقَلِّ قُرَيْشٍ قِلَّةً وَأَذَلِّهَا ذُلًّا[٣]؟ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ، وَاللَّهِ لَئِنْ شِئْتُ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْهِ خَيْلًا وَرِجَالًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَطَالَمَا عَادَيْتَ الْإِسْلَامَ ، وَأَهْلَهُ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، فَلَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ شَيْئًا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ لَهَا أَهْلًا[٤] .

○[٤٥١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَئِيسُ[٥] الْخَيَّاطِ ،

---

(١) فيه : موسى بن ناصح ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

○[٤٥١٧] [الإتحاف : كم ٤١٣٠] ، وتقدم برقم (٤٤٦٧) .

(٢) فيه عمرو بن زياد : وضاع ، وغالب القرقساني : لا يعرف ، وأبوه لم نقف له على ترجمة .

●[٤٥١٨] [الإتحاف : كم ١٤٧٥٠] .

(٣) كذا في الأصل وفي «فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم» لأبي نعيم الأصبهاني (ص١٥٢) : «ذلة» .

قال ابن دريد في «جمهرة اللغة» (١/ ١١٨) : «ذل يذل ذلا بعد عز ، والذلة : مصدر في الذليل أيضا ، ويقولون : ما به من الذل والقل أي : ما به من الذلة والقلة ، والذل والجمع أذلال» .

(٤) فيه أبو الشعثاء الكندي : لم نجد فيه جرحا ولا تعديلا .

○[٤٥١٩] [الإتحاف : كم ٣٧٣٢] .

(٥) في «الأصل» : «دبيس» والتصويب من «الإتحاف» .



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْخُتَلِّيُّ(١) ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَتَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ لَغَا(٢) فِي الْكَلَامِ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟**» قَالَ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفَهِمْتُهُ ، قَالَ : «**فَأَجِبْهُمْ**» ، قَالَ : فَأَجَابَهُمْ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِجَوَابٍ وَأَجَادَ الْجَوَابَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَعْطَاكَ اللهُ الرِّضْوَانَ الْأَكْبَرَ**» ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : وَمَا الرِّضْوَانُ الْأَكْبَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**يَتَجَلَّىٰ اللهُ لِعِبَادِهِ فِي الْآخِرَةِ عَامَّةً ، وَيَتَجَلَّىٰ لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً**»(٣) .

• [٤٥٢٠] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، قَالَتْ : لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَاسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

• [٤٥٢١] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَا رَأَىٰ الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ ، وَمَا رَأَوْهُ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّءٌ ، وَقَدْ رَأَىٰ أَصْحَابُهُ جَمِيعًا أَنْ يَسْتَخْلِفَ أَبَا بَكْرٍ ﷺ .

---

(١) في «الأصل» : «الحبلي» والتصويب من «الإتحاف» .
(٢) ضبب عليه في الأصل .
(٣) فيه محمد بن خالد الختلي : قال ابن الجوزي : «كذبوه» ، وقال الذهبي : «تفرد به محمد بن خالد عن كثير بن هشام وأحسب محمدا وضعه» .
•[٤٥٢٠] [الإتحاف : عه كم حم ٢١٨٣٨] [التحفة : م س ١٦٢٥٣] .
۩[٣/ ٣٤ ب]
(٤) أخرجه مسلم (٢٤٦٢) عن أبي العميس به بسياق أتم .
•[٤٥٢١] [الإتحاف : كم ١٢٥٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١]، وَلَهُ شَاهِدٌ أَصَحُّ مِنْهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِرْسَالًا.

•[٤٥٢٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فِي بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ[٢].

•[٤٥٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁: أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْتَخْلِفُ، وَلَكِنْ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا، فَسَيَجْمَعُهُمْ بَعْدِي عَلَى خَيْرِهِمْ، كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ﷺ عَلَى خَيْرِهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

* * *

---

(١) فيه عاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح.

•[٤٥٢٢] [الإتحاف: كم ١٢٧٤٥].

(٢) الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

•[٤٥٢٣] [الإتحاف: كم ١٤٣٣٨].

(٣) فيه شعيب بن ميمون: ضعيف عابد.

ذِكْرُ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ عَنِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه بِإِجْمَاعِهِمْ فِي مُخَاطَبَتِهِمْ إِيَّاهُ(١) يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٤٥٢٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: وَلِيَنَا أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ خَيْرَ خَلِيفَةِ اللَّهِ، وَأَرْحَمَهُ بِنَا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٤٥٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: طُفْنَا بِغُرْفَةٍ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ حِينَ أَصَابَهُ وَجَعُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: أَلَيْسَ تَرْضَوْنَ بِمَا أَصْنَعُ؟ قُلْنَا: بَلَىٰ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

• [٤٥٢٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه لَمَّا بَعَثَ الْجُيُوشَ نَحْوَ الشَّامِ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَشُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ، مَشَىٰ مَعَهُمْ حَتَّىٰ بَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، تَمْشِي وَنَحْنُ رُكْبَانٌ.

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

•[٤٥٢٤] [الإتحاف: كم ٦٩٨٤].

(٢) فيه يحيى بن سليم: صدوق سيئ الحفظ.

•[٤٥٢٥] [الإتحاف: كم ٩٢١٥].

۩ [٣/ ٣٥ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم.

•[٤٥٢٦] [الإتحاف: كم ٩٢١٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٥٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فِي خِلَافَتِهِ(٣) .

•[٤٥٢٨] وبإسناده ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ(٤) .

•[٤٥٢٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، قَالَ : جَاءَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥) .

•[٤٥٣٠] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) كتب في الحاشية : «قلت : كيف يكون صحيحا وابن المسيب لم يدرك الصديق ولا رآه؟! والله أعلم . كتبه اللخمي» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، والحديث مرسل ؛ فسعيد بن المسيب لم يدرك أبا بكر الصديق ، وللحديث علة أخرى ذكرها عبد الله بن أحمد عن أبيه قال الإمام أحمد : «هذا حديث منكر ما أظن من هذا شيء هذا كلام أهل الشام» ، قال عبد الله : «أنكره أبي على يونس من حديث الزهري ، كأنه عنده من يونس عن غير الزهري» .

•[٤٥٢٧] [الإتحاف : كم ٢٨٦٠] .

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

•[٤٥٢٨] [الإتحاف : كم ٢٨٦٠] [التحفة : خ ٢٥٤١- خ م ٢٦٤٠- خ ٣٠١٥- خ م ٣٠٣٣- م ٣٠٦٢] .

(٤) تقدم ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٣٠٧) ومسلم برقم (٢٣٨٩) من طريق محمد بن علي بن الحسين ، وأخرجه البخاري برقم (٢٦١٤ ، ٣١٤٧ ، ٣١٧٢ ، ٤٣٦٥) ومسلم برقم (٢٣٨٩) من طريق محمد بن المنكدر . كلاهما عن جابر رضي الله عنه بنحوه مطولا .

•[٤٥٢٩] [الإتحاف : كم ٩٢١٤] .

(٥) فيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي : لا بأس به وكان يدلس .

•[٤٥٣٠] [الإتحاف : كم حم ٦٦٠٧] .

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ (١) .

• [٤٥٣١] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ (٢) ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَبَكَى ، فَقُلْنَا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، مَا هَذَا الْبُكَاءُ؟ (٣) .

• [٤٥٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : أَجْمَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه (٤) .

٢- وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

• [٤٥٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي (٥) أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الرُّصَافِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ ۩

---

(١) أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤/ ٣٥٢) من طريق شعبة به .

(٢) في الأصل : «زياد» وهو تصحيف ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه عبد الواحد بن زيد : تركوه . وأسلم الكوفي : لا يعرف . وأبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد

(٤) فيه عاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة . وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٤٥٣٣] [الإتحاف : كم ٢٥٣٢٦] .

(٥) ساقط من «الأصل» .

۩[٣/ ٣٥ ب]



لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ ، لَفظًا وَاحِدًا ، قَالَا : وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ يُكْنَىٰ أَبَا حَفْصٍ ، اسْتُخْلِفَ يَوْمَ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَهُوَ يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ .

• [٤٥٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ رضي الله عنهما عَلَىٰ رَأْسِ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُتَوَفَّىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

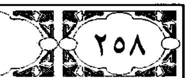
• [٤٥٣٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَرَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَمْشِي حَافِيًا شَيْخٌ أَصْلَعُ آدَمُ أَعْسَرُ يَسْرٍ طُوَالًا مُشْرِفًا عَلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ عَلَىٰ دَابَّةٍ بِبُرْدٍ قَطَرِيٍّ ، يَقُولُ : عِبَادَ اللَّهِ هَاجِرُوا وَلَا تَهْجُرُوا ، وَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمُ الْأَرْنَبَ يَحْذِفُهَا بِالْحَصَىٰ ، أَوْ يَرْمِيهَا بِالْحَجَرِ ، فَيَأْكُلُهَا ، وَلَكِنْ لِيُذَكِّ لَكُمُ الْأَسَلُ الرِّمَاحُ وَالنَّبْلُ (١) .

■ قال الحاكم : وَكَانَ السَّبَبُ فِي تَلْقِيبِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

• [٤٥٣٦] مَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ : لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُكْتَبُ مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ كَتَبَ أَوَّلًا مِنْ خَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَمَنْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ : حَدَّثَتْنِي

•[٤٥٣٤] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٥] .
•[٤٥٣٥] [الإتحاف : كم ١٥٢٧٤] .
•[٤٥٣٦] [الإتحاف : كم ١٥٨٩٣] .

(١) فيه عاصم : صدوق له أوهام .



الشِّفَاءُ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ كَتَبَ إِلَىٰ عَامِلِ الْعِرَاقِ بِأَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ يَسْأَلُهُمَا عَنِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ ، فَبَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِ بِلَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ أَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَا الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُمَا بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عَمْرٌو : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ هُوَ الْأَمِيرُ وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَوَثَبَ عَمْرٌو فَدَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا الِاسْمِ يَا ابْنَ الْعَاصِ ، رَبِّي يَعْلَمُ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، قَالَ : إِنَّ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَدِمَا فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَيَّ ، فَقَالَا لِي : اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَهُمَا وَاللَّهِ أَصَابَا اسْمَكَ ، نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ أَمِيرُنَا ، قَالَ : فَمَضَىٰ بِهِ الْكِتَابُ مِنْ يَوْمَئِذٍ .

■ قَالَ : وَكَانَتِ الشِّفَاءُ جَدَّةَ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ[(١)] .

• [٤٥٣٧] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الطَّائِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ ، فَنَزَلَ عُمَرُ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ خُفَّيْهِ ۩ ، أَوْ قَالَ : مُوقَيْهِ ، وَأَخَذَ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ ثُمَّ خَاضَ الْمَخَاضَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِعْلًا عَظِيمًا عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، نَزَعْتَ خُفَّيْكَ ، وَقُدْتَ رَاحِلَتَكَ ، وَخُضْتَ الْمَخَاضَةَ ، قَالَ : فَصَكَّ عُمَرُ بِيَدِهِ فِي صَدْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : أَوَّهْ ، لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَقَلَّ النَّاسِ ، وَأَذَلَّ النَّاسِ ، فَأَعَزَّكُمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، فَمَهْمَا تَطْلُبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِهِ يُذِلُّكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ[(٢)] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الشفاء ، وفيه يحيى بن بكير وهو صدوق وضعفه البعض .

•[٤٥٣٧] [الإتحاف : كم ١٥٤١٥] .

۩[٣/٣٦أ]

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى الحميدي فأخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في «المقدمة» .

•[٤٥٣٨] وأخبرنا أبو بكرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْأَعْوَرُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه الشَّامَ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَجَاءَ دِهْقَانٌ يُسْتَدَلُّ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّىٰ أَتَاهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ الدِّهْقَانُ عُمَرَ سَجَدَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا السُّجُودُ؟، فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ بِالْمُلُوكِ، فَقَالَ عُمَرُ: اسْجُدْ لِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا فَأْتِنِي، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ فِي بَيْتِكَ مِنْ تَصَاوِيرِ الْعَجَمِ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْتِكَ، وَلَكِنِ انْطَلِقْ فَابْعَثْ لَنَا بِلَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا تَزِدْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِغُلَامِهِ: هَلْ فِي إِدَاوَتِكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيذِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ شَمَّهُ فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرِّيحِ، فَصَبَّ عَلَيْهِ مَاءً ثُمَّ شَمَّهُ فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرِّيحِ، فَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ شَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَابَكُمْ مِنْ شَرَابِكُمْ شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٥٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَيِّدِ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**»(٢).

•[٤٥٣٨] [الإتحاف: كم ١٥٤٠٣] [التحفة: م ت س ١٠٤٥٩].

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوىٰ مسلم الأعور وهو ضعيف، وتركه بعض الأئمة.

○[٤٥٣٩] [الإتحاف: كم ٧٩٧١] [التحفة: ت ٧٦٥٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ المبارك بن فضالة فأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس ويسوي.

○[٤٥٤٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّ شَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما[(١)].

○[٤٥٤١] حدثناه عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ[(٢)] بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)]، وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى حَدِيثِ ۩ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ**».

وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَلَمْ أَذْكُرْ لِمُجَالِدٍ فِيمَا قَبْلُ رِوَايَةً.

○[٤٥٤٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

○[٤٥٤٠] [الإتحاف: كم ٧٩٧١] [التحفة: ت ٦٢٢٣].

(١) انظر التعليق السابق.

○[٤٥٤١] [الإتحاف: حب كم ٢٢٢٩٠] [التحفة: ق ١٧٢٤٤].

(٢) قال الحافظ في «الإتحاف»: «كذا قال، وأظنه سقط عليه، مسلم بن خالد» يعني قبل هشام.

(٣) أخرجه البيهقي من طريق المصنف به سواء، فإن كان الماجشون هو عبد العزيز فلم يخرج له الشيخان.

۩ [٣/ ٣٦ ب]

○[٤٥٤٢] [الإتحاف: كم ١٣٢١١].

«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ»، فَجَعَلَ اللَّهُ دَعْوَةَ رَسُولِهِ ﷺ لِعُمَرَ رضي الله عنه، فَبَنَى عَلَيْهِ مُلْكَ الْإِسْلَامِ، وَهَدَمَ بِهِ الْأَوْثَانَ(١).

•[٤٥٤٣] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٤٥٤٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ الْإِسْلَامُ فِي زَمَانِ عُمَرَ كَالرَّجُلِ الْمُقْبِلِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ كَانَ كَالرَّجُلِ الْمُدْبِرِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا بُعْدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٤٥٤٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ(٤) الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْخُلْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَنْ يُعَانِقُهُ الْحَقُّ يَوْمَ

---

(١) فيه عمر بن محمد بن الحسن الأسدي: صدوق ربما وهم، وأبوه: صدوق فيه لين، ومجالد: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وفي روايته عن الشعبي شيء.

•[٤٥٤٣] [الإتحاف: كم ١٢٨٣١].

(٢) عاصم بن علي: صدوق ربما وهم، والمسعودي: صدوق اختلط.

(٣) إسناده على شرط الشيخين؛ وهو موقوف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٤٥٤٥] [الإتحاف: كم ٤١] [التحفة: ق ٢٤].

(٤) ضبب عليه في الأصل.

الْقِيَامَةِ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه»[(١)].

●[٤٥٤٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٤٥٤٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: قَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

○[٤٥٤٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ۩، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ

---

(١) قال الذهبي: «موضوع». والحديث فيه الفضل بن جبير الوراق: قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، وإسماعيل بن زكريا الخلقاني: صدوق يخطئ قليلا.

●[٤٥٤٦] [الإتحاف: حب كم ١٣١٥٩] [التحفة: خ ٩٥٣٩].

(٢) أخرج البخاري هذا الحديث برقم (٣٨٥٢) عن سفيان به. وأخرجه كذلك برقم (٣٦٧٤) عن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد به.

○[٤٥٤٧] [الإتحاف: كم ٧٤٧٤] [التحفة: ق ٦٤١٧].

(٣) قوله: «المزني»، في «الإتحاف»: «المدني»، وهو تصحيف.

(٤) فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف.

○[٤٥٤٨] [الإتحاف: كم ٩٥٠٥].

۩[٣/ ٣٧أ]

أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ وَأَبْدِلْهُ إِيمَانًا**»، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٤٥٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَاتَلَ عُمَرُ الْمُشْرِكِينَ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُهُمْ مُنْذُ غَدْوَةٍ، حَتَّى صَارَتِ الشَّمْسُ حِيَالَ رَأْسِهِ، قَالَ: أَعْيَا وَقَعَدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَقَمِيصٌ قُومِسِيٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ، فَجَاءَ حَتَّى أَفْرَجَهُمْ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ صَبَأَ، قَالَ: فَنِعْمَ رَجُلٌ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ دِينًا، دَعُوهُ وَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ، تَرَوْنَ بَنِي عَدِيٍّ تَرْضَى أَنْ يُقْتَلَ عُمَرُ؟ لَا وَاللَّهِ لَا تَرْضَى بَنُو عَدِيٍّ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ قَدْ بَلَغْنَا ثَلَاثَمِائَةٍ لَقَدْ أَخْرَجْنَاكُمْ مِنْهَا، قُلْتُ لِأَبِي بَعْدُ: مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ الَّذِي رَدَّهُمْ عَنْكَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: ذَاكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٤٥٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: فيه لين، وقال البخاري: «له مناكير».

●[٤٥٤٩] [الإتحاف: كم ١٠٩٩٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس. ولم يرد في مسلم رواية لحماد عنه، ولا رواية له عن عبيد الله بن عمر

●[٤٥٥٠] [الإتحاف: كم ٨٥٨٣].

يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ الْخَزَّازِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ رضي الله عنه، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: الْيَوْمَ انْتَصَفَ مِنَّا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٥٥١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٥٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ سَالِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أُعْطِيتُ عُسًّا مَمْلُوءًا لَبَنًا فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ تَمَلَّأْتُ حَتَّىٰ رَأَيْتُهُ فِي عِرْقٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَعْطَيْتُهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**»، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا عِلْمٌ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ فَمَلَأْتَ مِنْهُ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ۩ وَأَعْطَيْتَهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: «**أَصَبْتُمْ**».

---

(١) يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبوه: صدوق يخطئ، والنضر أبو عمر الخزاز: متروك.

○[٤٥٥١] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٩٢٤] [التحفة: ت ٩٩٦٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مشرح بن هاعان: قال أحمد بن حنبل: «معروف». وقال يحيى بن معين: «ثقة». وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ ويخالف». وقال في «المجروحين»: «يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به». وقال ابن عدي: «وله غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به». وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٤٥٥٢] [الإتحاف: كم ٩٧٠٩] [التحفة: خ م ت س ٦٧٠٠- س ٦٩٦٣].

۩[٣/ ٣٧ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٤٥٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لَوْ وُضِعَ عِلْمُ عُمَرَ فِي كِفَّةِ مِيزَانٍ ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَىٰ لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٤٥٥٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ[(٣)] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ أَتْقَانَا لِلرَّبِّ ، وَأَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللَّهِ عز وجل .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين ، لكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن عون عن معتمر ، والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على الفضائل» (٣١٩) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن معتمر بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بكر - أو أبي بكر - بن سالم ، عن ابن عمر ، فذكره . هكذا في أصل نسخة «الفضائل» ، فقد اختلف فيه على معتمر بن سليمان : فعمرو بن عون يرويه عنه ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي بكر بن سالم ، عن أبيه سالم ، عن ابن عمر . ومحمد بن أبي بكر المقدمي يرويه عن معتمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي بكر بن سالم ، عن جده عبد الله بن عمر ، ولا يذكر في الإسناد : سالما . وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٥٤) من طريق عبد الله بن الصباح العطار ، عن معتمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، فذكره هكذا ، وجعله منقبة لأبي بكر ، وليس لعمر فيه ذكر . وأصل الحديث أخرجه البخاري (٨٣) ، ومسلم (٢٤٦٩) من طريق حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، به بذكره منقبة لعمر .

●[٤٥٥٣] [الإتحاف : كم ١٢٦٨٨] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ؛ وهو موقوف .

●[٤٥٥٤] [الإتحاف : كم ١٢٥٩٨] .

(٣) هكذا في الأصل و«الإتحاف» : «عبد الملك بن عمير» ، ووقع في «المعجم الكبير» للطبراني : «عن بشر بن موسى ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن ميسرة ، وقد روى مسعر عنهما كليهما» . وقد وقع في «تثبيت الإمامة» لأبي نعيم الأصبهاني (ص ٢٨٦) من طريق جرير ، عن عبد الملك يعني ابن عمير عن زيد بن وهب ، قال : «قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : كان أي عمر أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله ، وأتقانا لله ، وإن أهل بيت لم تدخل عليهم مصيبة عمر رضي الله عنه لأهل بيت سوء» . اه والله أعلم بالصواب .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٤٥٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ**[(٢)]**، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)(٤)] .

٥[٤٥٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، قُمْ فَاخْطُبْ**»، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَخَطَبَ فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، قُمْ فَاخْطُبْ**»، فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ، وَدُونَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: فإنه لم يرد رواية لعبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب فيهما، وقد روى الحديث الطبراني من طريق خلاد بن يحيى فجعل مكان ابن عمير: ابن ميسرة، فإن يكن هذا حديثه، وما ذكره الحاكم وهم، فهو على شرطهما.

٥[٤٥٥٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٢٩٠٣] [التحفة: م ت س ١٧٧١٧].

(٢) **المحدث**: (**الملهم**): هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٣) في حاشية الأصل: «بل خرجه مسلم».

(٤) أخرجه مسلم (٢٤٧٦) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح عن عبد الله بن وهب عن سعد بن إبراهيم به.

٥[٤٥٥٦] [الإتحاف: كم ١٦١٠٧].

(٥) الحديث منقطع؛ فسعيد بن جبير لم يدرك أبا الدرداء، وفيه أبو شهاب وهو صدوق يهم.

ه[٤٥٥٧] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، وَابْنِ عَجْلَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: مَرَّ فَتًى عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْفَتَىٰ، قَالَ: فَتَبِعَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: يَا فَتَى اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لَا، أَوْ تُخْبِرُنِي، فَقَالَ: إِنَّكَ مَرَرْتَ عَلَىٰ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: نِعْمَ الْفَتَىٰ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١].

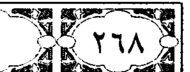
ه[٤٥٥٨] **حدثنا** أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ۩ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ جَاءَ وَالصَّلَاةُ قَائِمَةٌ، وَنَفَرٌ ثَلَاثَةٌ جُلُوسٌ، أَحَدُهُمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ اثْنَانِ وَأَبَىٰ أَبُو جَحْشٍ أَنْ يَقُومَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: صَلِّ يَا أَبَا جَحْشٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَا أَقُومُ حَتَّىٰ يَأْتِيَنِي رَجُلٌ هُوَ أَقْوَىٰ مِنِّي ذِرَاعَيْنِ، وَأَشَدُّ مِنِّي بَطْشًا فَيَصْرَعُنِي، ثُمَّ يَدُسُّ وَجْهِي فِي التُّرَابِ، قَالَ عُمَرُ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَكُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَأَقْوَىٰ بَطْشًا فَصَرَعْتُهُ، ثُمَّ دَسَسْتُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَىٰ عَلِيٌّ عُثْمَانُ فَحَجَزَنِي، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُغْضَبًا حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: **«مَا رَابَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟»** فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ عَلَىٰ نَفَرٍ جُلُوسٍ عَلَىٰ بَابِ

ه[٤٥٥٧] [الإتحاف: كم حم ١٧٥٩١] [التحفة: د ق ١١٩٧٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج الشيخان لغضيف بن الحارث وقد اختلف في صحبته وهارون بن إسحاق الهمداني. وأبو خالد الأحمر صدوق يخطئ.

ه[٤٥٥٨] [الإتحاف: كم ٩٨٨٢].

۩[٣/١٣٨أ]



الْمَسْجِدِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَفِيهِمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ ، فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَتْ مَعُونَةُ عُثْمَانَ إِيَّاهُ إِلَّا أَنَّهُ ضَافَهُ لَيْلَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَشْكُرَهَا لَهُ ، فَسَمِعَهُ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لَنَا عُمَرُ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ رِضَا عُمَرَ رَحْمَةٌ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ كُنْتَ جِئْتَنِي بِرَأْسِ الْخَبِيثِ» ، فَقَامَ عُمَرُ فَلَمَّا بَعُدَ[1] نَادَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «هَلُمَّ يَا عُمَرُ أَيْنَ أَرَدْتَ أَنْ تَذْهَبَ؟» فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ بِرَأْسِ الْخَبِيثِ ، فَقَالَ : «اجْلِسْ حَتَّىٰ أُخْبِرَكَ بِغِنَى الرَّبِّ عَنْ صَلَاةِ أَبِي جَحْشٍ اللَّيْثِيِّ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَائِهِ الدُّنْيَا مَلَائِكَةً خُشُوعًا لَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَائِهِ الثَّانِيَةِ مَلَائِكَةً سُجُودًا لَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ» ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : وَمَا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، فَقُلْهَا يَا عُمَرُ فِي صَلَاتِكَ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِالَّذِي عَلَّمْتَنِي وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَقُولَهُ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «قُلْ هَذِهِ مَرَّةً ، وَهَذِهِ مَرَّةً» ، وَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَنْ قَالَ : «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ ۩ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩[٣/٣٨ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الملك بن قدامة الجمحي وهو ضعيف وقد تفرد بهذا الحديث ، وفيه إسحاق بن محمد الفروي : صدوق كف فساء حفظه ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : صدوق يخطئ . وقال الذهبي في «التلخيص» : «منكر غريب» .

•[٤٥٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ: إِنِّي لَأَظُنُّ كَذَا وَكَذَا، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ، بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ، فَقَالَ لَهُ: أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ أَنَّكَ عَلَىٰ دِينِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَقَدْ كُنْتَ كَاهِنَهُمْ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي قَالَ: كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: فَمَاذَا أَعْجَبُ مَا جَاءَ بِكَ؟ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا لَيْسَ لَهُ سَنَدٌ[١].

○[٤٥٦٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا رَاشِدٍ حَدَّثَهُمْ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ آخِرَ سَفْرَةٍ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا شَارَفَهَا أُخْبِرَ أَنَّ الطَّاعُونَ فِيهَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَهْجِمَ عَلَيْهِ، كَمَا أَنَّهُ لَوْ وَقَعَ وَأَنْتَ بِهَا مَا كَانَ لَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا، فَرَجَعَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ بِاللَّيْلِ إِذْ قَالَ لِي: أَعْرِضْ عَنِ الطَّرِيقِ، فَعَرَضَ، وَعَرَضْتُ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ ذِرَاعِ جَمَلِهِ، فَنَامَ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنَامُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُ لِي: مَا لِي وَلَهُمْ، رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ، ثُمَّ رَكِبَ فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا ظَنَنْتُ أَنَا مُخَالِطُو النَّاسِ، قُلْتُ لَهُ: لِمَ قُلْتَ مَا قُلْتَ حِينَ انْتَبَهْتَ مِنْ نَوْمِكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيُبْعَثَنَّ مِنْ بَيْنِ حَائِطِ حِمْصَ وَالزَّيْتُونِ فِي الْبَرْثِ الْأَحْمَرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ»

•[٤٥٥٩] [الإتحاف: كم ١٥٥٩٩].

(١) أخرجه البخاري (٣٨٥٥) عن يحيى بن سليمان عن عبد الله بن وهب به بسياق أتم.

○[٤٥٦٠] [الإتحاف: كم ١٥٦١٦].



وَلَئِنْ رَجَعَنِي اللَّهُ مِنْ سَفَرِي هَذَا ، لَأَحْتَمِلَنَّ عِيَالِي وَأَهْلِي وَمَالِي حَتَّىٰ أَنْزِلَ حِمْصَ ، فَرَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ وَقُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٥٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنِ اتَّخِذْ لِلْمُسْلِمِينَ دَارَ هِجْرَةٍ وَمَنْزِلَ جِهَادٍ ، فَبَعَثَ سَعْدٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ فَارْتَادَ لَهُمْ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ الْيَوْمَ ، فَنَزَلَهَا سَعْدٌ بِالنَّاسِ ، فَخَطَّ مَسْجِدَهَا ، وَخَطَّ فِيهَا الْخُطَطَ ، قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ ظَهْرُ۩ الْكُوفَةِ يُنْبِتُ الْخُزَامَىٰ ، وَالشِّيحَ ، وَالْأُقْحُوانَ ، وَشَقَائِقَ النُّعْمَانِ ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَدَّ الْعَذْرَاءِ ، فَارْتَادُوا فَكَتَبُوا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكَتَبَ : أَنِ انْزِلُوهُ ، فَتَحَوَّلَ النَّاسُ إِلَى الْكُوفَةِ(٢) .

●[٤٥٦٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : الْكُوفَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَرْضُ الْبَلَاءِ(٣) .

●[٤٥٦٣] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ الْمَرْوَرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

---

(١) قال الذهبي في «التلخيص» : «منكر» . والحديث فيه : إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي وهو صدوق يهم كثيرا ، وعمرو بن الحارث الزبيدي : لين الحديث .

●[٤٥٦١] [الإتحاف : كم ١٥٤٤٤] .

۩[٣/ ٣٩أ]

(٢) فيه الهيثم بن عدي قال البخاري : «ليس بثقة كان يكذب» .

(٣) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٤٥٦٣] [الإتحاف : كم ١٥٢٣١] .

الْخَطَّابِ ﷺ، أَنَّهُ عَرَضَتْ مَوْلَاتُهُ تَصْبُغُ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ: مَا رَابَكَ إِلَى أَنْ تُطْفِئَ نُورَكَ كَمَا يُطْفِئُ فُلَانٌ نُورَهُ(١).

○[٤٥٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤٥٦٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْرَسَ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: الْعَزِيزُ حِينَ تَفَرَّسَ فِي يُوسُفَ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَكْرِمِي مَثْوَاهُ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَتْ مُوسَى ﷺ، فَقَالَتْ لِأَبِيهَا: يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ، وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ ﷺ.

■ قَالَ الْحَاكِمُ: فَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، لَقَدْ أَحْسَنَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ(٣).

---

(١) فيه محمد بن موسى بن حماد البربري: قال الدارقطني: «ليس بالقوي».

○[٤٥٦٤] [الإتحاف: كم ٩٢١٩].

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» متعقبا للحاكم في تصحيحه للحديث: «عبد الله ضعفوه، وعبد الرحمن تكلم فيه، شبه الموضوع». وقال الترمذي - بعد أن خرج الحديث -: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بذاك». والحديث فيه عبد الله بن داود الواسطي: ضعيف، وعبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر: مجهول.

●[٤٥٦٥] [الإتحاف: كم ١٣٣٦٦].

(٣) رواته رواة الصحيحين، غير أن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

مَقْتَلُ عُمَرَ رضي الله عنه عَلَى الاخْتِصَارِ

• [٤٥٦٦] حدثنا الأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، قَالَ : أُصِيبَ عُمَرُ رضي الله عنه يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ(١) .

• [٤٥٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صُبَيْحٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ ، فَقُلْتُ : أَعْجَمِيٌّ ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَىٰ هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ عُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ۞ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَمَنِ اسْتُخْلِفَ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ(٢) .

• [٤٥٦٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ يَصْنَعُ الرَّحَىٰ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَعْمِلُهُ(٣) كُلَّ يَوْمٍ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَقِيَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَكْثَرَ عَلَيَّ فَكَلِّمْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اتَّقِ اللَّهَ وَأَحْسِنْ إِلَىٰ مَوْلَاكَ ، قَالَ : وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

•[٤٥٦٧] [الإتحاف : خز عه طح حب كم حم ١٥٨٠٤] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] .

۞[٣/ ٣٩ ب]

(٢) أخرجه مسلم (٥٥٧) عن هشام عن قتادة به بسياق أتم .

•[٤٥٦٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٨٤٧] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

الْمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ فِي التَّخْفِيفِ عَنْهُ، قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَكَانَ اسْمُهُ فَيْرُوزَ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَقَالَ: يَسَعُ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي، قَالَ: فَغَضِبَ وَعَزَمَ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَصَنَعَ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، قَالَ: فَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ، قَالَ: وَكَبَّرَ عُمَرُ وَكَانَ عُمَرُ لَا يُكَبِّرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمَ، وَيَقُولَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَجَاءَ، فَقَامَ فِي الصَّفِّ بِحَذَاهُ مِمَّا يَلِي عُمَرَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَكَلَّمَ عُمَرُ، وَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَأَهُ عَلَىٰ كَتِفِهِ وَجْأَةً عَلَىٰ مَكَانٍ آخَرَ، وَوَجَأَهُ فِي خَاصِرَتِهِ فَسَقَطَ عُمَرُ، قَالَ: وَوَجَأَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُ، فَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، وَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَاحْتُمِلَ عُمَرُ ﷺ، فَذُهِبَ بِهِ وَمَاجَ النَّاسُ حَتَّىٰ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، قَالَ: فَنَادَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، فَفَزِعَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَصَلَّىٰ بِهِمْ، فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ تَوَجَّهَ النَّاسُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا مَدَىٰ جُرْحِهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ، فَلَمْ يَدْرِ أَدَمٌ هُوَ أَمْ نَبِيذٌ، قَالَ: فَدَعَا بِلَبَنٍ، فَأُتِيَ بِهِ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ قَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنْ كَانَ الْقَتْلُ بَأْسًا فَقَدْ قُتِلْتُ(١).

[٤٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ مِنًىٰ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةً بِبَطْحَاءَ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا صِنْفَةَ رِدَائِهِ، ثُمَّ اسْتَلْقَىٰ وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ كَبِرَ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ، ثُمَّ قَدِمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ، وَفُرِضَتْ لَكُمُ الْفَرَائِضُ، وَتُرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ،

---

(١) فيه جعفر بن سليمان الضبعي: تكلم ابن المديني وغيره في روايته عن ثابت.

[٤٥٦٩] [الإتحاف: كم ١٥٣٦١].

وَضَرَبَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ ، إِلَّا أَنْ تَمِيلُوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَمَا انْسَلَخَتْ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّىٰ قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه ، قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ۩ يَقُولُ : طَعَنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ الَّذِي قَتَلَ عُمَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا بِعُمَرَ فَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَكَانَ مَعَهُ سِكِّينٌ لَهُ طَرَفَانِ فَطَعَنَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَتَلَهَا(١) .

● [٤٥٧٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : عَاشَ عُمَرُ ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ طُعِنَ ، ثُمَّ مَاتَ فَغُسِّلَ وَكُفِّنَ(٢) .

● [٤٥٧١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عُمَرَ حِينَ طُعِنَ فَقُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْلَمْتَ حِينَ كَفَرَ النَّاسُ ، وَجَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي خِلَافَتِكَ اثْنَانِ ، وَقُتِلْتَ شَهِيدًا ، فَقَالَ : أَعِدْ عَلَيَّ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ(٣) .

● [٤٥٧٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

۩[٣/ ٤٠ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ الحميدي ، فأخرج له البخاري وحده ، وأخرج له مسلم في «المقدمة» ، وفي سماع ابن المسيب من عمر مقال .

●[٤٥٧٠] [الإتحاف : كم ١٥٦٠٢] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ ليث بن أبي سليم فأخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .

●[٤٥٧١] [الإتحاف : حب كم ٧٩٠٢] .

(٣) رواته ثقات سوىٰ عبد الوهاب بن عطاء فهو صدوق .

●[٤٥٧٢] [الإتحاف : كم ٦٥٦٣] .

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ عُمَرَ صُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ رضي الله عنهما[١] .

• [٤٥٧٣] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ أَخِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ[٢] ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ ابْتَدَرَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمَا صُهَيْبٌ : إِلَيْكُمَا عَنِّي فَقَدْ وُلِّيتُ مِنْ أَمْرِكُمَا أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَىٰ عُمَرَ ، وَأَنَا أُصَلِّي بِكُمُ الْمَكْتُوبَةَ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ[٣] .

• [٤٥٧٤] أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه حَجَّ بِالنَّاسِ عَشْرَ حِجَجٍ مُتَوَالِيَاتٍ ، مِنْهُنَّ حَجَّةً فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَتِسْعًا فِي خِلَافَتِهِ ، وَأَنَّهُ دُفِنَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رضي الله عنه ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، وَتِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا[٤] .

• [٤٥٧٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

•[٤٥٧٣] [الإتحاف : كم ٦٥٦٣] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» ولعل الصواب : «عبدة» وهو ابن سليمان الكلابي فهو الذي يروي عن سفيان الثوري ، فيشبه أن يكون عبدة قد تصحفت إلى عبيدة ، وإلا فلم يتبين من هو . وفي «الرياض النضرة في مناقب العشرة» (٢/ ٤١٨) : «وعن عروة بن الزبير قال : لما قتل عمر استبق علي وعثمان للصلاة عليه فقال لهما صهيب : إليكما عني ، فقد وليت من أمركما أكثر من الصلاة على عمر وأنا أصلي بكم المكتوبة ، فصلى عليه صهيب . خرجه الخجندي» . اهـ .

(٣) فيه : الحسين بن عمرو العنقزي قال عنه أبو حاتم الرازي : «لين يتكلمون فيه» وقال أبو زرعة : «كان لا يصدق» ، وأخوه القاسم بن عمرو العنقزي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وعبيدة لم نقف له على ترجمة .

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، وَأَشْيَاخُنَا ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ لَمَّا طُعِنَ ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ : إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ لَكِ : إِنْ كَانَ لَا يَضُرُّكِ وَلَا يُضَيِّقُ عَلَيْكِ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَضُرُّكِ أَوْ يُضَيِّقُ عَلَيْكِ ، فَلَعَمْرِي لَقَدْ دُفِنَ فِي هَذَا الْبَقِيعِ مِنْ ۩ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ ، فَجَاءَهَا الرَّسُولُ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّنِي وَلَا يُضَيِّقُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَادْفِنُونِي مَعَهُمَا(١) .

● [٤٥٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَطْلَعْتُ فِي الْقُبُورِ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ﵂ ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا حَصْبَاءَ حَمْرَاءَ .

● [٤٥٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : قُبِضَ عُمَرُ ﵁ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(٢) .

● [٤٥٧٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهْ الْعَفَصِيُّ(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ،

۩[٣/ ٤٠ ب]

(١) فيه محمد بن عمرو : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٤٥٧٦] [الإتحاف : كم ٢٤٩٧٦] .

●[٤٥٧٧] [الإتحاف : كم ١٩٣٢] .

(٢) فيه أبو يوسف القاضي تكلموا فيه . وانظر الاختلاف في سن عمر بن الخطاب في «سير أعلام النبلاء»

●[٤٥٧٨] [الإتحاف : كم ١٣٣٠٦] .

(٣) قوله : «العفصي» تصحف في «الإتحاف» إلى : «المصيصي» .

عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنْ كَانَ عُمَرُ حِصْنًا حَصِينًا يَدْخُلُ الْإِسْلَامُ فِيهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ انْثَلَمَ الْحِصْنُ، فَالْإِسْلَامُ يَخْرُجُ مِنْهُ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ(١).

●[٤٥٧٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُسَجًّى، فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى.

■ قال الحاكم: أَخْبَارُ الشُّورَى مَا يَصِحُّ مِنْهَا مَخْرَجُهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه مَوْصُولَةٌ بِأَخْبَارِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ(٢).

●[٤٥٨٠] حدثنا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سُمِعَ صَوْتٌ بِجَبَلِ تَبَالَةَ حِينَ قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

لِيَبْكِ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا ... فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلْكَى وَمَا قَدُمَ الْعَهْدُ

وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا ... وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ

فَنَظَرُوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.

●[٤٥٨١] حدثنا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: وَرَثَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَتْ:

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى يزيد بن أبي زياد الهاشمي فأخرج له مسلم في المتابعات، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

(٢) رواته رواة مسلم.

●[٤٥٧٩] [الإتحاف: كم ١٤٠٧٣].

●[٤٥٨٠] [الإتحاف: كم ٢٥٠٦٨].

●[٤٥٨١] [الإتحاف: كم ٢١٥٠٤].



عَـيْنِ جُـودِي بِعَبْـرَةٍ وَنَحِيـبِ لَا تَمَلِّـي عَلَـى الْإِمَـامِ الـصَّلِيبِ
فَجَعَتْنِـي الْمَنُـونُ بِالْفَـارِسِ الْمُعْـ ـلَمِ يَـوْمَ الْهَيَّـاجِ وَالتَّلْبِيـبِ
عِصْمَةِ الـدِّينِ وَالْمُعِينِ عَلَـى الدَّهْـ ـرِ وَغِيـثِ الْمَلْهُـوفِ وَالْمَكْـرُوبِ ۩
قُـلْ لِأَهْـلِ الـضَّرَّاءِ وَالْبُـؤْسِ مُوتُـوا إِذْ سَـقَتْهُ الْمَنُـونُ كَـأْسَ شُـعُوبِ

وَقَالَتْ عَاتِكَةُ أَيْضًا:

فَجَّعَنِـي فَيْـرُوزٌ لَا دَرَّ دُرُّهُ بِـأَبْيَضَ تَـالٍ لِلْكِتَـابِ مُنِيـبِ
رَءُوفٍ عَلَى الْأَدْنَىٰ غَلِيظٍ عَلَى الْعِدَىٰ أَخِـي ثِقَـةٍ فِـي النَّائِبَـاتِ مُجِيـبِ
مَتَىٰ مَا يَقُـلْ لَا يَكْـذِبُ الْقَـوْلَ فِعْلُـهُ سَرِيعٌ إِلَى الْخَيْـرَاتِ غَيْـرُ قَطُـوبِ

■ حَدِيثُ الشُّورَىٰ مُخَرَّجٌ فِي الـصَّحِيحَيْنِ لَكِنِّـي قَـدْ أَوْرَدْتُ هَاهُنَـا أَحْرُفًـا صَـحِيحَةَ الْإِسْنَادِ مُفِيدَةً غَرِيبَةً(١).

•[٤٥٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَـدَ الْجَـلَّابُ، قَـالَا: حَـدَّثَنَا الْحَـسَنُ بْـنُ عَلِـيِّ بْـنِ شَـبِيبٍ الْمَعْمَـرِيُّ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ الـصَّبَّاحِ، حَـدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ كَعْـبٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ ﵄، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِ الشُّورَىٰ: لِلَّهِ دَرُّهُمْ لَوْ وَلَّوْهَا الْأُصَيْلِعَ كَيْفَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَإِنْ حُمِلَ عَلَىٰ عُنُقِهِ بِالسَّيْفِ، قَالَ: فَقُلْتُ: تَعْلَمُ ذَاكَ مِنْهُ وَلَا تُوَلِّيهِ؟ قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي(٢)(٣).

۩[٣/ ٤١أ]

(١) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه.

•[٤٥٨٢][الإتحاف: عه حب كم حم ١٥٥٦٤].

(٢) قوله: «فقد ترك من هو خير مني» مكانه بياض في الأصل بمقدار ثلثي سطر، وفيه حرف «ص»، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٣/ ٩٥)، وقد رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٦٩، ٧٠) عن إبراهيم بن محمد بن الهيثم عن محمد بن الصباح به كالمثبت.

(٣) فيه عمر مولى غفرة: ضعيف كثير الإرسال، وعبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

٣- وَمِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

○[٤٥٨٣] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي وَجَاءُونِي لِلْبَيْعَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ**»، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلُ الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ، فَانْصَرَفُوا، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدَمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةٌ فَبَايَعْتُ، فَلَقَدْ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٤٥٨٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، وَأُمُّ عُثْمَانَ: أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ، وَأُمُّ أَرْوَى: أُمُّ حَكِيمٍ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَةِ عُثْمَانَ فَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو.

○[٤٥٨٣] [**الإتحاف**: كم ١٤٦٩٩]، وسيأتي برقم (٤٦١٤).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لهارون بن إسماعيل الخزاز عن قرة بن خالد، ولا رواية للحسن عن قيس بن عباد. وفي الإسناد: محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربما أخطأ».

●[٤٥٨٤] [**الإتحاف**: كم ٢٥٢٩٤].

•[٤٥٨٥] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ۞، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وسمعت أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ(١).

•[٤٥٨٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ(٢).

•[٤٥٨٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

•[٤٥٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِيٌّ غَلِيظٌ قِيمَتُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ أَوْ خَمْسَةٌ، وَرَيْطَةٌ كُوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ ضَرْبَ اللَّحْمِ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ حَسَنَ الْوَجْهِ(٣).

○[٤٥٨٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا

•[٤٥٨٥][الإتحاف: كم ١٣٦٣١].

۞[٣/ ٤١ ب]

(١) فيه ابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

•[٤٥٨٦][الإتحاف: كم ٢٥٠٠٧].

(٢) فيه أبو هلال الراسبي: صدوق فيه لين.

•[٤٥٨٨][الإتحاف: كم ١٣٧٦١].

(٣) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

○[٤٥٨٩][الإتحاف: كم ٢٢٣٥٠].

أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمِّي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أَوَّلُ حَجَرٍ حَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ حَمَلَ عُمَرُ حَجَرًا آخَرَ ، ثُمَّ حَمَلَ عُثْمَانُ حَجَرًا آخَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا[1] تَرَىٰ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ كَيْفَ يُسْعِدُونَكَ[2] ؟ فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا اشْتُهِرَ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ فَلِذَلِكَ هُجِرَ[3] .

●[٤٥٩٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَكَانَتْ بَيْعَةُ عُثْمَانَ ﵁ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ غُرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ .

●[٤٥٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ عُثْمَانَ ﵁ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ[4] .

○[٤٥٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ[5] بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ[6] ، عَنْ

---

(١) رسمها في الأصل : «إلى» .

(٢) كذا في «الأصل» وفي «الإتحاف» : «يساعدونك» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق تغير بأخرة ، وفيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ ، وفيه أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان وهو الباغندي : متكلم فيه .

●[٤٥٩١][الإتحاف : كم ١٢٨٠١] .

(٤) رواته ثقات .

○[٤٥٩٢][الإتحاف : كم ٣٠٠٣] .

(٥) في الأصل : «عبيد» والتصويب من «الإتحاف» .

(٦) في الأصل : «الكيخازاني» والتصويب من «الإتحاف» .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي بَيْتِ ابْنِ خَشَفَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنهم ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : **«لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلَى كُفْئِهِ»** ، فَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ فَاعْتَنَقَهُ ، وَقَالَ : **«أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٤٥٩٣] **حدثنا** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، بِالطَّابِرَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَادَةَ الزُّرَقِيُّ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَوْمَ حُصِرَ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا طَلْحَةُ أَتَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ ، فَقَالَ لَكَ : **«يَا طَلْحَةُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ عُثْمَانَ رَفِيقِي وَمَعِي فِي الْجَنَّةِ»** ، فَقَالَ طَلْحَةُ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ طَلْحَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

۩[٣/ ٤٢ أ]

(١) الحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وقال الذهبي متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث : «قلت : بل ضعيف ، فيه طلحة بن زيد - وهو واه - عن عبيدة بن حسان ؛ شويخ مقل» . اهـ. والحديث فيه طلحة بن زيد وهو متروك ، وعبيدة بن حسان : قال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، وقال ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الثقات» ، وقال الدارقطني : «ضعيف» .

٥[٤٥٩٣] [الإتحاف : كم عم ١٣٦٣٧] .

(٢) فيه أبو عبادة الزرقي وهو متروك . والقاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري : وقال أبو حاتم : «مجهول» ، ولينه الحافظ في «التقريب» ، وقال البخاري : «سمع أبا عبادة ولم يصح حديث أبي عبادة» ، وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٣) : «هذا حديث لا يصح» .

ە[٤٥٩٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كُلَيْبَ بْنَ وَائِلٍ ، حَدَّثَنِي هَانِئُ بْنُ قَيْسٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، فَقَالَ : أَشَهِدَ عُثْمَانُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَشَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَكَانَ مِمَّنِ اسْتَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ الْآنَ أَنَّكَ وَقَعْتَ فِي عُثْمَانَ ، قَالَ : كَذَلِكَ ، يَقُولُ : قَالَ : رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ ، فَقَالَ : عَقَلْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ عُثْمَانُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقُلْتَ : لَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقُلْتَ : لَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ؟ فَقُلْتَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ، فَقَالَ : «**إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ**» ﷺ وَإِنِّي أُبَايِعُ لَهُ فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ ، وَأَمَّا يَوْمُ بَدْرٍ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ﷺ ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرَهُ ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَوَلَّوْا يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ، إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ، وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ە[٤٥٩٤] [الإتحاف : طح حب كم ٩٤٠٩] [التحفة : د ٦٦٨٤ - خ ت ٧٣١٩] .

(١) قوله : «هانئ بن قيس» ليس في الأصل ، والمثبت كما في «الإتحاف» ، وانظر : «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٤/ ٤٨٢) ، و«المعجم الأوسط» (٨/ ٢٣٢) .

(٢) فيه هانئ بن قيس : مستور ، وحبيب بن أبي مليكة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . والحديث أصله في البخاري برقم (٣٦٨٨ ، ٤٠٥٥) من طريق عثمان بن موهب قال : «جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال : من هؤلاء القوم؟ قال : هؤلاء قريش قال : فمن الشيخ فيهم؟ قالوا : عبد الله بن عمر قال : يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد؟ . . .» فذكره بنحوه .

٥[٤٥٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاتَ يَوْمٍ «**تَهْجُمُونَ عَلَىٰ رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِبُرْدَةٍ يُبَايِعُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، فَهَجَمْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ ﷺ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِبُرْدَةٍ حِبَرَةٍ ۩ يُبَايِعُ النَّاسَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٥٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَفِي الْجَنَّةِ بَرْقٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ عُثْمَانَ لَيَتَحَوَّلُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَىٰ مَنْزِلٍ فَتَبْرُقُ لَهُ الْجَنَّةُ**».

■ إِنْ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا حِفْظَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢).

٥[٤٥٩٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، بَنُو عُقْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُمِّنَا أَبُو حَبِيبَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْكَلَامِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهَا**

٥[٤٥٩٥] [الإتحاف: كم ٧٠٢٢].

۩[٣/ ٤٢ ب]

(١) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن الجريري في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا.

٥[٤٥٩٦] [الإتحاف: كم ٦٢٢٨].

(٢) قال الذهبي: «موضوع». والحديث فيه الحسين بن عبيد الله العجلي قال الدارقطني وغيره: «كان يضع الحديث».

٥[٤٥٩٧] [الإتحاف: كم حم ٢٠٣١٧]، وسيأتي برقم (٨٥٥٥).

سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، أَوِ اخْتِلَافٌ وَفِتْنَةٌ» ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ» ، وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٤٥٩٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : أَغْفَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَاسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ تَمَنَّى عُثْمَانُ الْفِتْنَةَ لَحَدَّثْتُكُمْ ، قَالَ : قُلْنَا : أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَحَدِّثْنَا ، فَلَسْنَا نَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي هَذَا ، فَقَالَ : «**إِنَّكَ شَاهِدٌ مَعَنَا الْجُمُعَةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٥٩٩] **حدثنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ادْعُ لِي - أَوْ : لَيْتَ عِنْدِي - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي**» ، قَالَتْ : قُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قُلْتُ : عُمَرُ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قُلْتُ : ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قُلْتُ : فَعُثْمَانُ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، قَالَ : فَجَاءَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : «**قُومِي**» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَى عُثْمَانَ ، وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ قُلْنَا : أَلَا نُقَاتِلُ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَمْرًا ، فَأَنَا صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ .

○[٤٥٩٨] [الإتحاف : كم ١٣٧٢١] .

(١) فيه أبو علقمة .

○[٤٥٩٩] [الإتحاف : كم حم ٢٢٩٦٨] [التحفة : ق ١٧٥٦٩] .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٦٠٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ: «**إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤٦٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى(٣) بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ أَوْ نَفَذَنِي ثَلَاثَ نَفَذَاتٍ، فَقُلْتُ: أَعْجَمِيٌّ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَيْهِمْ رَاضٍ: عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي سهلة مولى عثمان.

○[٤٦٠٠] [الإتحاف: كم حم ٢٢٢٢٧] [التحفة: ت ق ١٧٦٧٥].

۩[٣/ ٤٣ أ]

(٢) فيه موسى بن داود الضبي وهو صدوق له أوهام، والفرج بن فضالة وهو ضعيف. وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٧١) (٢٥٩٧): «ليس هذا من حديث الزهري؛ إنما يرويه الفرج، عن ربيعة». اهـ.

●[٤٦٠١] [الإتحاف: خز عه طح حب كم حم ١٥٨٠٤].

(٣) في «الأصل»: «محمد بن صبيح»، وفي «الإتحاف» حكاية: «يحيى الخراساني»، وهو «يحيى بن صبيح الخراساني»، وهو الصواب.

(٤) أخرجه مسلم (٥٥٧) عن هشام عن قتادة به بسياق أتم.

ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

وَأَوَّلُ مَا لَا يَسَعُ الْعَالِمَ جَهْلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْوُقُوفُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي حَدَثَ ذَلِكَ مِنْهُ وَهُوَ شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ لِأُمِّهِ ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ نَاطِقَةٌ بِأَنَّهُ كَانَ كَاتِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَظَهَرَتْ خِيَانَاتُهُ فِي الْكِتَابَةِ فَعَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَلَحِقَ بِأَهْلِ مَكَّةَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاحَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَلَمْ يُقْتَلْ حَتَّى جَاءَ بِهِ عُثْمَانُ ، وَقَدْ رَاجَعَ الْإِسْلَامَ فَأَمَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَقَنَ دَمَهُ .

•[٤٦٠٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : اسْمُ أَبِي سَرْحٍ الْحُسَامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

■ **قال الحاكم** : وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَلَى مِصْرَ ، أَعْقَبَ وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَإِنَّهُ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُمِلَ إِلَيْهِ ، فَحُرِمَ بَرَكَتَهُ ﷺ .

•[٤٦٠٣] **حدثنا** بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١) الرَّقِّيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكِلَابِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَ بِصِبْيَانِهِمْ ، فَيَمْسَحُ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُءُوسِهِمْ ، وَيَدْعُو لَهُمْ ، فَخَرَجَ بِي أَبِي إِلَيْهِ ، وَإِنِّي مُطَيَّبٌ بِالْخَلُوقِ ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى

•[٤٦٠٣] [الإتحاف : حم كم ١٧٣٠٣] [التحفة : د ١١٧٩٥] .

(١) في الأصل : «زهير» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٣/ ٤٣ ب]



رَأْسِي ، وَلَمْ يَمَسَّنِي ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ أُمِّي خَلَّقَتْنِي بِالْخَلُوقِ ، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخَلُوقِ[١] .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رحمه الله : وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ سَلَحَ[٢] يَوْمَئِذٍ ، فَتَقَذَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَمَسَّهُ ، وَلَمْ يَدْعُ لَهُ وَالْخَلُوقُ لَا يَمْنَعُ مِنَ الدُّعَاءِ ، لَا جُرْمَ أَيْضًا لِطِفْلٍ فِي فِعْلِ غَيْرِهِ ، لَكِنَّهُ مُنِعَ بَرَكَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٤٦٠٤] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : اسْتَعْمَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا وَبِهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَدِمَ عَلَى سَعْدٍ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ ، وَلَا يَعْلَمُ بِعِلْمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَبَا وَهْبٍ ، مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ : قَدِمْتُ عَامِلًا ، قَالَ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ : عَلَى عَمَلِكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَكِسْتَ بَعْدِي ، أَمْ حَمُقْتُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كِسْتُ بَعْدَكَ ، وَلَا حَمُقْتَ بَعْدِي ، وَلَكِنَّ الْقَوْمَ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ بِسُلْطَانِهِمْ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ .

ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ :

حَدِّثْنِي بِحَدِيثِي ضِبَاعٍ وَاشْتَرِي بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ

أَيَا عُمَرَاهُ ، ضِبَاعُ الشَّرِّ[٣]

• [٤٦٠٥] قَالَ الْهَيْثَمُ : وَلَمَّا عَزَلَ عُثْمَانُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَوَلَّاهَا سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، قَالَ الْهَيْثَمُ : فَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ

---

(١) أعل الذهبي هذا الحديث بأن والد عقبة قتل قبل فتح مكة وكان كافرا ، وقتل في غزوة بدر صبرا . والحديث فيه عبد الله الهمداني وهو مجهول .

(٢) من حاشية «الأصل» .

• [٤٦٠٤] [الإتحاف : كم ١٣٦٧٥] .

(٣) فيه الهيثم بن عدي : قال البخاري : «سكتوا عنه» .

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ قَالَ : اغْسِلُوا الْمِنْبَرَ لِأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُطَهَّرُ ، فَغُسِلَ الْمِنْبَرُ حَتَّىٰ صَعِدَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ[1] .

○[٤٦٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا**» ، قَالُوا : مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**مَوْتِي ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ ، وَمِنَ الدَّجَّالِ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٤٦٠٧] أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩ : «**إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ سَتَزُولُ**[2] **بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ سَبْعِينَ**» ، قَالَ عُمَرُ ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِمَا مَضَىٰ أَوْ بِمَا بَقِيَ ، قَالَ : «**لَا ، بَلْ بِمَا بَقِيَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَقْتَلِ عُثْمَانَ كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَارِيخِ الْمَقْتَلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ[3] .

---

(١) الهيثم بن عدي الطائي الكوفي : قال البخاري وغيره : «ليس بثقة كان يكذب» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٤٦٠٦] [الإتحاف : كم حم ٧٠٢٣] .

○[٤٦٠٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٠٠] [التحفة : د ٩١٨٩] ، وسيأتي برقم (٤٦٥٣) ، (٨٨١٤) .

۩[٣/ ٤٤ أ]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات ، والبراء بن ناجية : وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال الذهبي : «فيه جهالة ، وفي سماعه من ابن مسعود نظر» ، قال البخاري في «التاريخ» (٢/ ١١٨) : «عن ابن مسعود ولم يذكر سماعا من ابن مسعود» .



•[٤٦٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ ، وَأُمُّهُمَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمٍ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ فِي رُجُوعِهِ ، وَكَانَ الْوَلِيدُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا وَهْبٍ .

○[٤٦٠٩] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ(١) الْجُرْجُسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ**» ، فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ نَوْطِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ .

■ قَالَ الدَّارِمِيُّ : فَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ يُسْنِدُ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَالنَّاسُ يُحَدِّثُونَ بِهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا ، إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ بْنُ أَبَانٍ وَلَمْ يَكُنْ لِأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : عَمْرٌو(٢) .

○[٤٦١٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا

•[٤٦٠٨] [الإتحاف : كم ٢٥٣٢٧] .

○[٤٦٠٩] [الإتحاف : حب كم حم ٣٠١٥] [التحفة : د ٢٥٠٢] ، وتقدم برقم (٤٤٩٤) .

(١) قوله : «عبد ربه» في الأصل : «عبد الله» ، ضبب عليه ، وكتب أمامه في الحاشية : «عبد ربه» بدون تصحيح ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه عمرو بن أبان بن عثمان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وينظر «سنن أبي داود» (٤٦٣٦) ، و«علل الدارقطني» (١٣/ ٣٦٩) .

○[٤٦١٠] [الإتحاف : عه كم ١٦٥٤٠] [التحفة : ت ١١٢٤٨] ، وسيأتي برقم (٨٥٥٤) .

عفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ ، فَقَالَ : «**هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَىٰ**» فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : هُوَ هَذَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٦١١] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ كَثِيرٍ(٢) مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : جَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ ۩ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَفَرَّغَهَا عُثْمَانُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّبُهَا ، وَيَقُولُ : «**مَا ضَرَّ عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ**» قَالَهَا مِرَارًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٤٦١٢] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ عُثْمَانَ أَصْبَحَ فَحَدَّثَ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : «**يَا عُثْمَانُ ، أَفْطِرْ عِنْدَنَا**» ، فَأَصْبَحَ عُثْمَانُ صَائِمًا فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ رضي الله عنه .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لأن أبا الأشعث أخرج له مسلم وحده .

٥[٤٦١١] [الإتحاف : كم حم عم ١٣٤٩٣] [التحفة : ت ٩٦٩٩] .

(٢) في الأصل : «كريز» ، والمثبت من الحاشية ، وهو الصواب .

۩ [٣/ ٤٤ ب]

(٣) فيه ضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، وكثير مولى عبد الرحمن بن سمرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٤٦١٢] [الإتحاف : كم ١٣٦٩٣] .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٤٦١٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ: **«يَا عُثْمَانُ، تُقْتَلُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَتَقَعُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِكَ عَلَى: فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ، يَغْبِطُكَ[(٢)] أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ، وَتَشْفَعُ فِي عَدَدِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَتُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمِيرًا عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ»**.

■ قال الحاكم: قَدْ ذَكَرْتُ الْأَخْبَارَ الْمَسَانِيدَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَلَمْ أَسْتَحْسِنْ ذِكْرَنَا عَنْ آخِرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِنَّ فِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ، فَأَمَّا الَّذِي ادَّعَتْهُ الْمُبْتَدِعَةُ مِنْ مَعُونَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى قَتْلِهِ، فَإِنَّهُ كَذِبٌ وَزُورٌ فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِخِلَافِهِ[(٣)].

○[٤٦١٤] **حدثنا** أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، سَمِعَ الْحَسَنَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ[(٤)] إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي وَأَرَادُونِي عَلَى الْبَيْعَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ قَوْمًا قَتَلُوا

---

(١) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ.

○[٤٦١٣][الإتحاف: كم ٧٤٧٩].

(٢) في الأصل: «يعطيك»، وفي الحاشية: «لعله يغبطك» وهو الأليق بالسياق.

(٣) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط، والفضل بن جبير الوراق: ولا يتابع على حديثه. وقال الذهبي في «التلخيص»: «كذب بحت».

○[٤٦١٤][الإتحاف: كم ١٤٦٩٩]، وتقدم برقم (٤٥٨٣).

(٤) كتب في الحاشية: «كذا اللهم».

رَجُلًا ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ» ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلُ الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ ، فَانْصَرَفُوا ، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ إِلَيَّ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَنْ قَلْبِي ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ[(١)] .

● [٤٦١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخَفَّافُ ، حَدَّثَنَا الْحَاطِبِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ خَرَجْتُ أَنْظُرُ فِي الْقَتْلَىٰ ، قَالَ : فَقَامَ عَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَدُورُونَ فِي الْقَتْلَىٰ ، قَالَ : فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَقَلَبَهُ عَلَىٰ قَفَاهُ ، ثُمَّ صَرَخَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَرْخُ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : مَنْ هُوَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ شَابًّا صَالِحًا ، ثُمَّ قَعَدَ كَئِيبًا حَزِينًا ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : يَا أَبَهْ ، قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا الْمَسِيرِ ، فَغَلَبَكَ عَلَىٰ رَأْيِكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَاكَ يَا بُنَيَّ ، وَلَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي مُتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ : فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّا قَادِمُونَ الْمَدِينَةَ ، وَالنَّاسُ سَائِلُونَا عَنْ عُثْمَانَ ، فَمَاذَا نَقُولُ فِيهِ؟ قَالَ فَاغْتَمَّ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَا وَقَالَا ، فَقَالَ لَهُمَا عَلِيٌّ : يَا عَمَّارُ ، وَيَا مُحَمَّدُ ، تَقُولَانِ : إِنَّ عُثْمَانَ اسْتَأْثَرَ وَأَسَاءَ الْإِمْرَةَ ، وَعَاقَبْتُمْ وَاللَّهِ ، فَأَسَأْتُمُ الْعُقُوبَةَ ، وَسَتَقْدُمُونَ عَلَىٰ حَكَمٍ عَدْلٍ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ وَسُئِلْتَ عَنْ عُثْمَانَ ، فَقُلْ : كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا ، وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ[(٢)] .

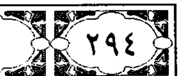
---

(١) فيه محمد بن يونس القرشي الكديمي : ضعيف واتهمه بعض الأئمة .

●[٤٦١٥][الإتحاف : كم ١٤٧١٤] .

۩[٣/ ٤٥ أ]

(٢) فيه بشار بن موسى الخفاف : ضعيف كثير الغلط ، وعثمان بن محمد الحاطبي : شيخ يكتب حديثه روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة ، وابنه : ضعيف الحديث .



•[٤٦١٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني، حدثنا موسى بن إسحاق الخطمي القاضي بالري، حدثنا المسيب بن عبد الملك، حدثنا مروان بن معاوية، عن سوار، عن عمرو بن سفيان، قال: خطبنا علي يوم الجمل، فقال: أين مروحي القوم؟ قال: قلنا: هم صرعى حول الجمل، قال: فقال: أما بعد، فإن هذه الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ فيها عهدا يتبع أثره، ولكنا رأيناها تلقاء أنفسنا، استخلف أبو بكر، فأقام واستقام، ثم استخلف عمر، فأقام واستقام، ثم ضرب الدهر بجرانه[(١)].

•[٤٦١٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، قال: شهد مع علي صفين ثمانون بدريا، وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة[(٢)].

◦[٤٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله[(٣)] محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، سمعت كثيرا أبا النضر، يقول: سمعت ربعي بن حراش، يقول: انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان، فقال: يا بني ما فعل قومك؟ قال: عن أي حالهم تسأل؟ قال: من خرج ۩ منهم إلى هذا الرجل، فسميت له رجلا ممن خرج، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من فارق الجماعة، واستبدل الإمارة، لقي الله ولا حجة له عنده**»[(٤)].

•[٤٦١٦][الإتحاف: كم ١٤٦٧٩].

(١) فيه المسيب بن عبد الملك: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وسوار الشبامي: لا يعرف.

•[٤٦١٧][الإتحاف: كم ٢٤١٤٣].

(٢) فيه أبو إسرائيل: صدوق سيئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع، والحكم: لم يدرك عليا.

◦[٤٦١٨][الإتحاف: كم حم ٤٢٢٠]، وتقدم برقم (٤١٤)، (٤١٥).

(٣) في «الإتحاف»: «أبو عبيد الله» وهو تصحيف.

۩[٣/ ٤٥ ب]

(٤) لم يخرج الشيخان لكثير أبي النضر.

•[٤٦١٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ الصَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ يَذْكُرُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا يَسُرُّنِي إِنْ أَخَذْتُ سَيْفِي فِي قَتْلِ عُثْمَانَ، وَأَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[١].

•[٤٦٢٠] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه بِالْخَوَرْنَقِ وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرٍ، وَعِنْدَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧][٢].

•[٤٦٢١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ بِالسَّاوَةِ، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ يَذْكُرُ عَنْ شُيُوخِهِ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَّهَتْ رَسُولًا إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَخُو عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَسُولًا، يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ، وَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ بِقَمِيصِهِ الَّذِي فِيهِ قُتِلَ، وَأَثْوَابُهُ مُضَرَّجَاتٌ بِدَمِهِ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ، خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَأَخْبَرَهُمْ بِقَتْلِهِ، وَنَشَرَ قَمِيصَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَبَكَىٰ وَبَكَى النَّاسُ مَعَهُ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

•[٤٦١٩] [الإتحاف: كم ١٤٧٧٢].

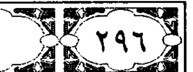
(١) فيه الوليد بن مسلم مدلس، وميمون بن مهران: لم يدرك عليا.

•[٤٦٢٠] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٩].

(٢) فيه يعقوب بن عبد الله القمي: صدوق يهم.

•[٤٦٢١] [الإتحاف: كم ٧٠٢٨].

(٣) قوله: «حدثني أبي» تكرر في الأصل.



أَتَانِيَ أَمْرٌ فِيهِ لِلنَّاسِ غُمَّةٌ وَفِيهِ بُكَاءٌ لِلْعُيُونِ طَوِيلُ
وَفِيهِ مَتَاعٌ لِلْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ وَفِيهِ اجْتِدَاعٌ لِلْأُنُوفِ أَصِيلُ
مُصَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذِهِ تَكَادُ لَهَا شُمُّ الْجِبَالِ تَزُولُ
تَدَاعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ عُصْبَةٌ فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاتِلٌ وَخَذُولُ
سَأُبْقِي أَبَا عَمْرٍو بِكُلِّ مُهَنَّدٍ وَبِيضٍ لَهَا فِي الدَّارِعِينَ هَلِيلُ
وَلَا نَوْمَ حَتَّى يُسْجَنَ الْقَوْمُ بِالْقَنَا وَيُشْفَى مِنَ الْقَوْمِ الْغُوَاةِ غَلِيلُ
وَلَسْتُ مُقِيمًا مَا حَيِيتُ بِبَلْدَةٍ أَجُرُّ بِهَا ذَيْلًا وَأَنْتَ قَتِيلُ

قَالَ: فَخَرَجَ لِنُصْرَتِهِ بِمَنْ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ مَكَّةَ سَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَاتَ (١).

● [٤٦٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ مَغْرَاءَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ مَرَاثِي عُثْمَانَ رضي الله عنه شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

وَكَفَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ وَأَيْقَنَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلِ
وَقَالَ لِأَهْلِ الدَّارِ لَا تَقْتُلُوهُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْ كُلِّ امْرِئٍ لَا يُقَاتِلُ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَبَّ عَلَيْهِمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَعْدَ التَّوَاصُلِ
وَكَيْفَ رَأَيْتَ الْخَيْرَ أَدْبَرَ بَعْدَهُ عَنِ النَّاسِ إِدْبَارَ الرِّيَاحِ الْحَوَافِلِ (٢)

● [٤٦٢٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات، وشيوخه: مبهمون.

● [٤٦٢٢] [الإتحاف: كم ١٦٤٢٦].

۩ [٣/ ٤٦ أ]

(٢) فيه محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلئي البلخي: قال صالح جزرة: «كذاب».

● [٤٦٢٣] [الإتحاف: كم ١٣٦٩١].

رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عُثْمَانَ : مَا كَانَ عَلَىٰ فَصِّ خَاتَمِهِ؟ قَالَ : كَانَ عَلَىٰ فَصِّ خَاتَمِهِ مِنْ صِدْقِ نِيَّتِهِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي سَعِيدًا ، وَأَمِتْنِي شَهِيدًا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَ سَعِيدًا ، وَمَاتَ شَهِيدًا[١] .

• [٤٦٢٤] حدثني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ : جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ يَعُودُهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اسْكُنُوا وَاسْكُتُوا فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، أَنْتَ قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ فَأَطْرَقَ عَلِيٌّ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا قَتَلْتُهُ ، وَلَا أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ[٢] .

• [٤٦٢٥] قال هَارُونُ : وَحَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ[٣] : رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ﷺ أُخْرِجَ مِنْ دَارِ عُثْمَانَ جَرِيحًا[٤] .

• [٤٦٢٦] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ حَاصَرَ عُثْمَانَ ، قَالَ : قُلْتُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَتَلَهُ؟ قَالَ : لَا ، قَتَلَهُ جَبَلَةُ بْنُ

---

(١) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك الحديث وكذبه أحمد وابن معين .

•[٤٦٢٤] [الإتحاف : كم ١٤١٩٨] .

(٢) فيه حصين الحارثي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٤٦٢٥] [الإتحاف : كم ٤٢٨٣] .

(٣) كذا في الأصل ، ووقع في «الإتحاف» : «عن قتادة ، عن (. . . قال . . .)» ومكان النقاط بياض في النسخ الخطية «للإتحاف» ، وكأن سقطا ما في السياق ؛ وهو الأليق فقتادة لم يدرك الحسن بن علي ، أو يكون «قتادة» تصحف من «كنانة» ، فقد ورد الأثر في «مسند ابن الجعد» (٢٦٦٥) من طريق زهير عن كنانة العدوي بنحوه .

(٤) فيه قتادة : أكمه ، وقد ولد بعد مقتل عثمان بدهر .

•[٤٦٢٦] [الإتحاف : كم ٢٥٠٤٨] .

الْأَيْهَمِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: وَقِيلَ: قَتَلَهُ قُتَيرَةُ السَّكُونِيُّ، فَقُتِلَ فِي الْوَقْتِ، وَقِيلَ: قَتَلَهُ كِنَانَةُ بْنُ بِشْرٍ التُّجِيبِيُّ، وَلَعَلَّهُمُ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ قَتِيلُ التُّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ

■ يَعْنِي بِالتُّجِيبِيِّ قَاتِلَ عُثْمَانَ رضي الله عنه[١].

○[٤٦٢٧] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ۩ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنِي أَبُو سِيدَانَ عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ: حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، أَنَّهُ خَطَبَ إِلَىٰ عُمَرَ ابْنَتَهُ، فَرَدَّهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ رَاحَ إِلَيْهِ عُمَرُ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَتَنٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَىٰ خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ابْنَتِي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

●[٤٦٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اشْتَرَىٰ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الْجَنَّةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَيْنِ: بَيْعَ الْحَقِّ حَيْثُ حَفَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِئْرَ رُومَةَ[٣]، وَحَيْثُ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ.

---

(١) فيه كنانة العدوي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومحمد بن طلحة: صدوق له أوهام.

○[٤٦٢٧] [الإتحاف: كم الطبري ١٣٦٥٥].

۩[٣/ ٤٦ ب]

(٢) متن الحديث فيه مخالفة لما في «الصحيحين» من عرض عمر لابنته على عثمان وهو من أبى، وفي الحديث أحمد بن مهران وهو مجهول.

●[٤٦٢٨] [الإتحاف: كم ٢٠٣٧٣].

(٣) في الأصل: «معونة» والصواب ما أثبتناه. والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥٨).

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٤٦٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يُسَيِّرَ إِلَى الشَّامِ إِلَىٰ صِفِّينَ اجْتَمَعَتِ النَّخَعُ حَتَّىٰ دَخَلُوا عَلَى الْأَشْتَرِ بَيْتَهُ، فَقَالَ: هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا نَخَعِيٌّ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَمَدَتْ إِلَىٰ خَيْرِ أَهْلِهَا فَقَتَلُوهُ يَعْنِي عُثْمَانَ، وَإِنَّا قَاتَلْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ بِبَيْعَةٍ تَأَوَّلْنَا عَيْبَةً، وَإِنَّكُمْ تَسِيرُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ، فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ أَيْنَ يَضَعُ سَيْفَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَنَدٌ فَإِنَّهُ مُعْتَدٌّ. صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ[٢] .

٤- وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

●[٤٦٣٠] سمعت الْقَاضِيَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْحَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ الطُّوسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.

●[٤٦٣١] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: اسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنَافٍ.

■ قال الحاكم: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ كُنْيَتُهُ اسْمُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) فيه عيسى بن المسيب ضعفه أبو داود وغيره، وبكر بن بكار وهو ضعيف.

●[٤٦٢٩] [الإتحاف: كم ٢٣٩٠٠].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف، والحسن بن فرات القزاز: صدوق يهم.

●[٤٦٣٠] [الإتحاف: كم ٢٣٨٨٥].



• [٤٦٣٢] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ.

• [٤٦٣٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَوَّلَ هَاشِمِيَّةٍ(١) وُلِدَتْ مِنْ هَاشِمِيٍّ، وَكَانَتْ بِمَحَلٍّ عَظِيمٍ مِنَ الْإِيمَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ، وَتُوُفِّيَتْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ عَلِيٍّ أَسَدًا وَلِذَلِكَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ.

٥ [٤٦٣٤] حدثني بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَمَرَّ بِنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَلَمْ أَرَ هَاشِمِيًّا قَطُّ كَانَ أَعْبَدُ لِلَّهِ مِنْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخْبِرْنَا عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أُمِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵄، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ كَفَّنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا فَجَعَلَ يُومِئُ فِي نَوَاحِي الْقَبْرِ، كَأَنَّهُ يُوَسِّعُهُ وَيُسَوِّي عَلَيْهَا وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، وَحَثَا فِي قَبْرِهَا، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ عَلَىٰ هَذِهِ الْمَرْأَةِ شَيْئًا لَمْ تَفْعَلْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ، فَقَالَ: «**يَا عُمَرُ، إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ كَانَتْ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي الَّتِي وَلَدَتْنِي، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَصْنَعُ الصَّنِيعَ، وَتَكُونُ لَهُ الْمَأْدُبَةُ، وَكَانَ يَجْمَعُنَا عَلَىٰ طَعَامِهِ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تُفْضِلُ مِنْهُ**

• [٤٦٣٣] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٨].

(١) في الأصل: «هاشمي»، والصواب ما أثبتناه.

۩ [٣/ ٤٧ أ]

٥ [٤٦٣٤] [الإتحاف: كم ١٤١٨٠].

كُلِّهِ نَصِيبَنَا فَأَعُودُ فِيهِ ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام **أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي** عز وجل **أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَرَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهَا»**(١) .

○[٤٦٣٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ . وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : قَالَ مُعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ : فَقَالَ : لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا هُنَّ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ : لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَخَذَ عَلِيًّا وَابْنَيْهِ وَفَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، وَلَا أَسُبُّهُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : خَلَّفْتَنِي مَعَ الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ ، قَالَ : **«أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ** ۩ **بَعْدِي»** ، وَلَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ»** ، فَتَطَاوَلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«أَيْنَ عَلِيٌّ؟»** فَقَالُوا : هُوَ أَرْمَدُ ، فَقَالَ : **«ادْعُوهُ»** ، فَدَعَوْهُ فَبَسَقَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرَهُ مُعَاوِيَةُ بِحَرْفٍ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْمُؤَاخَاةِ وَحَدِيثِ الرَّايَةِ(٢) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة : كذبه غير واحد ، والزبير بن سعيد القرشي : لين الحديث .

○[٤٦٣٥] [الإتحاف : عه حب كم حم ٥٠٣٥] [التحفة : خ م س ق ٣٨٤٠- م ت ٣٨٧٢- م ٣٨٨٢- ق ٣٩٠١- خ م س ٣٩٣١] ، وسيأتي برقم (٤٧٦٧) .

۩[٣/ ٤٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وأخرج مسلم هذا الحديث برقم (٢٤٨٣/ ٣) من طريق أخرى عن بكير بن مسلم به نحوه .

○[٤٦٣٦] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ. وحدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمْنَ، قَالَ: «**كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَعِتْرَتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ**»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ﵁، فَقَالَ: «**مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ...**» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ، شَاهِدُهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ - أَيْضًا - صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا[١].

○[٤٦٣٧] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا

○[٤٦٣٦] [الإتحاف: حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩]، وسيأتي برقم (٤٦٣٧)، (٤٧٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن الأعمش وحبيبا مدلسان، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحبيب عن أبي الطفيل.

والحديث استنكره طائفة من أهل العلم، قال ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣١٩ - ٣٢٠): «أما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فليس هو في الصحاح، لكن هو مما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته، فنقل عن البخاري وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفوه».

○[٤٦٣٧] [الإتحاف: حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩]، وتقدم برقم (٤٦٣٦) وسيأتي برقم (٤٧٧٠).

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ[(١)] ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه ، يَقُولُ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ سَمُرَاتٍ خَمْسِ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ ، فَكَنَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ السَّمُرَاتِ ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةً فَصَلَّى ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ وَوَعَظَ ، فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : **«أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنِ اتَّبَعْتُمُوهُ ، وَهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي»** . ثُمَّ قَالَ : **«أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»** ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالُوا ۩ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»** .

■ وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ[(٢)] .

٥[٤٦٣٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ . *وأخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ ، فَقَالَ : **«يَا بُرَيْدَةُ ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»** قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»** ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

---

(١) قوله : «عامر بن واثلة» ؛ في «الأصل» : «عن ابن واثلة» ، ضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «عامر بن واثلة» ، ولم يصحح عليه ، وهو الصواب كما في «الإتحاف» .

۩[٣/ ٤٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لمحمد بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف ، وفيه حسان بن إبراهيم الكرماني : صدوق يخطئ .

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٤٣) في ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل ، واستنكره عليه ، وقال : «وكان ممن يعد من متشيعي الكوفة» .

٥[٤٦٣٨] [الإتحاف : كم حم ٢٣٨٢] [التحفة : س ١٩٧٨ - س ٢٠١٠] ، وتقدم برقم (٢٦٢٥) .

(٣) صحح عليه في الأصل .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٤٦٣٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ ، قَالَ عِمْرَانُ : وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ[(٣)]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم عن ابن أبي غنية ، ولا لابن أبي غنية عن الحكم .

○[٤٦٣٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٠٧٠] [التحفة : ت س ١٠٨٦١] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) قوله : «وولي كل مؤمن» كذا في الأصل ، وقد أخرجه الترمذي (٣٧١٢) والنسائي (٨٠٩٠) وغيرهما من طريق قتيبة بلفظ : «وهو ولي كل مؤمن من بعدي» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن ابن عدي ذكره في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي من «الكامل» (٢/ ٣٨١) ثم قال : «وهذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان ، وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري» . وجعفر بن سليمان : كان يتشيع . قال الذهبي : «وإسناده على شرط مسلم وإنما لم يخرجه في «صحيحه» لنكارته» .

ذِكْرُ إِسْلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضي الله عنه

•[٤٦٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ .

•[٤٦٤١] أخبرني أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[١] بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ۞ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ ، أَوِ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً .

■ هَذَا الْإِسْنَادُ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ .

•[٤٦٤٢] حدثنا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ صَاحِبُ ثَعْلَبٍ ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لِعَلِيٍّ أَرْبَعُ خِصَالٍ لَيْسَتِ الْأَرْبَعَ : هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَأَعْجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَاؤُهُ مَعَهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ ، وَهُوَ الَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ ، وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ[٢] .

•[٤٦٤٠] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٦] .

•[٤٦٤١] [الإتحاف : كم ٢٤٠١٩] .

(١) هكذا هو في «الأصل» ، و«الإتحاف» والظاهر أنه مصحف من «أحمد» فهو أحمد بن منصور الرمادي ، وقد جاء هذا الحديث من طريقه في مصادر كثيرة كما عند البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٠) وكذلك «الصغرى» (٢/ ٣٤٩) ، و«معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٥٨) ، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧) .
وأحمد بن منصور الرمادي هنا هو الأقرب فهو من شيوخ السراج ومن تلاميذ عبد الرزاق ، أما محمد بن منصور بن داود أبو جعفر الطوسي فهو وإن كان من شيوخ السراج إلا أنه لا تعرف له رواية عن عبد الرزاق ، والله تعالى أعلم .

۞[٣/ ٤٨ ب]

•[٤٦٤٢] [الإتحاف : كم ٨٥٨٠] .

(٢) فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ضعفه غير واحد ، وفيه زكريا بن يحيى وهو متهم ، وسماك بن حرب وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة .

٥[٤٦٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٤٦٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ[٢]:

•[٤٦٤٥] حدثناه أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: عَبَدْتُ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٣].

٥[٤٦٤٣] [الإتحاف: كم ٨٩٦٦] [التحفة: س ٦٣١٦]، وسيأتي برقم (٤٧١٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا للقاسم بن الحكم العرني وهو صدوق فيه لين، ولم يخرج مسلم لمقسم وهو صدوق كان يرسل. وفيه محمد بن المغيرة السكري قال السليماني: «فيه نظر».

•[٤٦٤٤] [الإتحاف: كم ١٤٤٤٢] [التحفة: (س) ق ١٠١٥٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقال الذهبي متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين: «كذا قال، وليس هو على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل فتدبره»، وقال ابن الجوزي كما في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٨): «ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي: «أنا الصديق الأكبر» وقال: هو منكر»، وفي الحديث عباد بن عبد الله الأسدي وهو ضعيف.

•[٤٦٤٥] [الإتحاف: كم ١٤١٣٤] [التحفة: (س) ق ١٠١٥٧].

(٣) قال الذهبي: «هذا باطل»، وفي الحديث حبة بن جوين: صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع.
وفي «الموضوعات» للفتني (١/ ٩٦) نقلا عن الذهبي: «إن خديجة وأبا بكر وبلالا وزيد آمنوا أول البعث ولعله قال: عبدت الله مع رسوله ولي سبع سنين. فأخطأ الراوي في السمع».

○[٤٦٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبُو ذَرٍّ وَنُعَيْمٌ ابْنُ عَمِّ أَبِي ذَرٍّ، وَأَنَا مَعَهُمْ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْجَبَلِ مُكْتَتِمٌ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا مُحَمَّدُ، آتَيْنَاكَ نَسْمَعُ مَا تَقُولُ، وَإِلَىٰ مَا تَدْعُو، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ»، آمَنَ بِهِ أَبُو ذَرٍّ وَصَاحِبُهُ وَآمَنْتُ بِهِ، وَكَانَ عَلِيٌّ فِي حَاجَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُ فِيهَا، وَأُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَّىٰ عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٤٦٤٧] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ۩ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: نُبِّئَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[2].

●[٤٦٤٨] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ[3] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبُ الْمُصَلَّىٰ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

○[٤٦٤٦] [الإتحاف: كم ٢٣٣١].

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ.

○[٤٦٤٧] [الإتحاف: كم ١٨٢٨] [التحفة: ت ١٥٨٩].

۩ [٣/ ٤٩أ]

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز: كذبه مطين، وعلي بن عابس: ضعيف، ومسلم الملائي: ضعيف.

ونقل الترمذي في «العلل» (٣٧٥): تضعيفه عن البخاري، وضعف إسناده ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٢/ ١٠٣).

●[٤٦٤٨] [الإتحاف: كم ٢٤٦٤٨].

(٣) قوله: «البربري»، وقع في الأصل: «المرثدي»، والتصويب من: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٠٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٩٨)، وكما جاء في ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٩٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٩١).

صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : قُتِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ ، وَهُوَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ .

• [٤٦٤٩] سمعت أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، يَقُولُ : وَلِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَمْسَ سِنِينَ ، وَقُتِلَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنْ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَمَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ .

٥ [٤٦٥٠] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ أَبَا سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ عَادَ عَلِيًّا رضي الله عنه فِي شَكْوَىٰ لَهُ اشْتَكَاهَا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَكْوَاكَ هَذَا ، فَقَالَ : لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْهُ ، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ، يَقُولُ : «**إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَاهُنَا وَضَرْبَةً هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَىٰ صُدْغَيْهِ ، فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّىٰ تَخْتَضِبَ لِحْيَتُكَ ، وَيَكُونُ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا ، كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَىٰ ثَمُودَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

---

٥ [٤٦٥٠] [الإتحاف : كم ١٤٨٦١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فإن عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأبو سنان الدؤلي لم يخرجا له وهو مختلف في صحبته .

ونقل البرذعي في «سؤالاته» (٢/ ٣٦١) عن أبي زرعة قوله : «خالد بن يزيد المصري و سعيد بن أبي هلال : صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما . قال أبو حاتم : أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة وابن سمعان» .

[٤٦٥١] أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوِسَامِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَدِمْتُ دِمَشْقَ وَأَنَا أُرِيدُ الْغَزْوَ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ فِي قُبَّةٍ عَلَى فَرْشٍ بِقُرْبِ الْقَائِمِ، وَتَحْتَهُ سِمَاطَانِ، فَسَلَّمْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ شِهَابٍ، أَتَعْلَمُ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبَاحَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، فَقُمْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ حَتَّى أَتَيْتُ خَلْفَ الْقُبَّةِ، فَحَوَّلَ إِلَيَّ وَجْهَهُ، فَأَحْنَى عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا ۩ كَانَ؟ فَقُلْتُ: لَمْ يُرْفَعْ حَجَرٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ، فَقَالَ: لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَعْلَمُ هَذَا غَيْرِي وَغَيْرُكَ لَا يَسْمَعَنَّ مِنْكَ أَحَدٌ، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ (١).

[٤٦٥٢] أَخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: اسْتُخْلِفَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَشْهُرٍ، فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْسِمُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى الْمَوْسِمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَحَضَرَ الْمَوْسِمَ، وَتَشَاغَلَ عَلِيٌّ عليه السلام بِالْقِتَالِ، فَاصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ، فَشَهِدَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ أَرْبَعِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

[٤٦٥١] [الإتحاف: كم ٢٥٢٩٥].

۩ [٣/ ٤٩ ب]

(١) فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي وهو صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، وحفص بن عمران بن أبي الوسام، قال الذهبي في «التلخيص»: «لا نعرفه، والخبر مرسل».

[٤٦٥٢] [الإتحاف: كم ١٤٣٢٦ - كم/ ٢٤٣٨٥].

■ قال الحاكم : فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِهَذِهِ التَّوَارِيخِ بُرْهَانًا ظَاهِرًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ [(١)] .

٥ [٤٦٥٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَبْقَ لَهُمْ دِينُهُمْ فَسَبْعِينَ عَامًا**» ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِمَّا بَقِيَ أَوْ مِمَّا مَضَىٰ؟ قَالَ : «**مِمَّا بَقِيَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٢)] .

ذِكْرُ بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي وَقْتِهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ بُويِعَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ ﷺ ، وَقِيلَ بَعْدَ خَمْسٍ ، وَقِيلَ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، وَقِيلَ بُويِعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَقِيلَ بُويِعَ عُقَيْبَ قَتْلِ عُثْمَانَ فِي دَارِ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ ، وَأَصَحُّ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ امْتَنَعَ عَنِ الْبَيْعَةِ إِلَىٰ أَنْ دُفِنَ عُثْمَانُ ، ثُمَّ بُويِعَ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ظَاهِرًا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ طَلْحَةُ ، فَقَالَ : هَذِهِ بَيْعَةٌ تُنْكَثُ .

● [٤٦٥٤] فحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ

---

(١) فيه الحسن بن زياد اللؤلئي : قال يحيى بن معين : «كذاب» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث ليس بثقة ولا مأمون» . وأبو معشر : ضعيف ، وشرحبيل بن سعد القرشي : صدوق اختلط بأخرة .

٥[٤٦٥٣] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٠٠] [التحفة : د ٩١٨٩] ، وتقدم برقم (٤٦٠٧) وسيأتي برقم (٨٨١٤) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف .

وأشار إليه البخاري في «التاريخ» (٢ / ١١٨) في ترجمة البراء بن ناجية وقال : «ولم يذكر سماعا من ابن مسعود» .

●[٤٦٥٤] [الإتحاف : كم ٤٤٩٧] .

التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ ۩: لَمَّا بُويِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ الْمِنْبَرِ:

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسْبُنَا ... أَبُو حَسَنٍ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنْ

وَجَدْنَاهُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ أَنَّهُ ... أَطَبُّ قُرَيْشًا بِالْكِتَابِ وَبِالسُّنَنْ

وَإِنَّ قُرَيْشًا مَا تُشَقُّ غُبَارُهُ ... إِذَا مَا جَرَىٰ يَوْمًا عَلَى الضُّمْرِ الْبَدَنْ

وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ... وَمَا فِيهِمُ كُلُّ الَّذِي فِيهِ مِنْ حُسْنْ(١)

• [٤٦٥٥] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ عَلِيٍّ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ، قَالَ: لَا أُبَايِعُ بَعْدَهُ إِلَّا أَصْعَرَ أَوْ أَبْتَرَ.

■ قال الحاكم: هَذِهِ الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهَا، فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَعَدُوا عَنْ بَيْعَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ مَنْ يَجْحَدُ حَقِيقَةَ تِلْكَ الْأَحْوَالِ فَاسْمَعِ الْآنَ حَقِيقَتَهَا(٢).

• [٤٦٥٦] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أُمَيٍّ

۩[٣/ ٥٠أ]

(١) فيه وضاح بن يحيى النهشلي: منكر الحديث على ما قاله ابن حبان، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن.

(٢) فيه العلاء بن صالح: صدوق له أوهام، وأبو راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٤٦٥٦] [الإتحاف: كم ١٤٣٥١].

الصَّيْرَفِيِّ ، عَنْ أَبِي قَبِيصَةَ عُمَرَ (١) بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ رَثٍّ بِالرَّبَذَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : مَا لَكُمَا تَحِنَّانِ حَنِينَ الْجَارِيَةِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ ضَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، فَمَا وَجَدْتُ بُدًّا مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ ، أَوِ الْكُفْرِ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ (٢) .

• [٤٦٥٧] فَأَمَّا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنَا بِصِحَّةِ حَالِهِ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَتَسَمَّتَ بِسَمْتِكَ ، وَأَقْتَدِيَ بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ ، وَأَعْتَزِلَ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَأَنِّي أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً قَدْ أَخَذَتْ بِقَلْبِي فَأَخْبِرْنِي عَنْهَا أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات : ٩] أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا لَكَ ۞ وَلِذَلِكَ؟ انْصَرِفْ عَنِّي ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنَّا سَوَادُهُ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ شَيْءٍ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أُقَاتِلْ هَذِهِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ ﷻ (٣) .

---

(١) كذا في الأصل ، و«الإتحاف» والظاهر أنها محرفة من «صفوان» كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٧٩٩) على الصواب ، وكذلك كتب التراجم .

(٢) فيه أبو قبيصة عمر بن قبيصة : مجهول ، ويحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وأبو القاسم الحسن بن محمد السكوني : ضعيف .

• [٤٦٥٧] [الإتحاف : كم ٩٤٣١] .

۞ [٣/ ٥٠ ب]

(٣) رواه البيهقي في «سننه» (٨/ ١٧٢) من طريق المصنف ، ومن وجه آخر فيه زيادة تصرح بأن ابن عمر ﷺ لم يعن القتال بين علي ومعاوية ﷺ .

■ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ إِمْسَاكِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقِتَالِ :

ο[٤٦٥٨] **فحدثناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﵄ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَاسْتَبَقْنَا أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْعَدُوِّ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ كَبَّرَ ، فَطَعَنْتُهُ فَقَتَلْتُهُ ، وَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُحْرِزَ دَمَهُ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا فَارِسَ خَيْرٌ مِنْ فَارِسِكُمْ ، إِنَّا اسْتَلْحَقْنَا رَجُلًا فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ ، فَكَبَّرَ ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا أُسَامَةُ ، مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ؟**» فَقُلْتُ : حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَكَبَّرَ ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُحْرِزَ دَمَهُ فَقَتَلْتُهُ ، فَقَالَ : «**كَيْفَ بَعْدَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَقُلْتَ مَا قَالَ**» ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لِي يَوْمَئِذٍ ، فَلَا أُقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَمَا نَهَانِي عَنْهُ ، حَتَّى أَلْقَاهُ(٢) .

ο[٤٦٥٩] **حدثناه** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

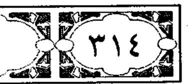
---

(١) لم يخرج مسلم لبشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي ، وباقي رواته رواة الشيخين .
وتكلم ابن معين والإمام أحمد في سماع بشر بن شعيب بن أبي حمزة من أبيه ، انظر «جامع التحصيل» (١٤٩) .

ο[٤٦٥٨] [**الإتحاف : عه حب كم طح حم ١٤٣**] [**التحفة : خ م د س ٨٨**] .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس الرازي : صدوق له أوهام ، وإبراهيم بن مهاجر أخرج له مسلم في المتابعات ولم يخرج له البخاري وهو صدوق لين الحفظ . وعم أبي الشعثاء لا يعرف .

ο[٤٦٥٩] [**الإتحاف : عه حب كم طح حم ١٤٣**] .



أَبِي قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(١).

■ وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنِ اعْتِزَالِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْقِتَالِ:

ο[٤٦٦٠] **فحدثناه** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ عَلِيًّا يَقَعُ فِيكَ إِنَّكَ تَخَلَّفْتَ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَرَأْيٌ رَأَيْتُهُ، وَأَخْطَأَ رَأْيِي، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أُعْطِيَ ثَلَاثًا لِأَنْ أَكُونَ أُعْطِيتُ إِحْدَاهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ: «**هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ: قَالَ: «**اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**»، وَجِيءَ بِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهُوَ أَرْمَدُ مَا يُبْصِرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ فَلَمْ يَرْمَدْ حَتَّى قُتِلَ، وَفُتِحَ عَلَيْهِ خَيْبَرُ، وَأَخْرَجَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: تُخْرِجُنَا وَنَحْنُ عَصَبَتُكَ وَعُمُومَتُكَ وَتُسْكِنُ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: «**مَا أَنَا أُخْرِجُكُمْ وَأُسْكِنُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكَنَهُ**»(٢).

---

(١) فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وعمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وإبراهيم بن مهاجر: صدوق لين الحفظ، وعم أبي الشعثاء: لا يعرف.

ο[٤٦٦٠] [الإتحاف: عه حب كم حم ٥٠٣٥] [التحفة: م ت ٣٨٧٢].

۩[٣/ ٥١ أ]

(٢) قال أحمد: ما له أصل، فيه علي بن المنذر وهو صدوق يتشيع، وابن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع، ومسلم الملائي: ضعيف وقال الذهبي: «متروك».

والحديث استنكره طائفة من أهل العلم، قال ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣١٩ - ٣٢٠): «أما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فليس هو في الصحاح، لكن هو مما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته، فنقل عن البخاري وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفوه».

■ وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنِ اعْتِزَالِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ لِأَخْذِ الْبَيْعَةِ لَهُ مُحَمَّدًا ابْنَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَامْتَنَعَ أَبُو مُوسَى أَنْ يُبَايِعَ فَرَجَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبَعَثَ الْحَسَنَ ابْنَهُ وَمَالِكَ الْأَشْتَرِ:

●[٤٦٦١] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُجَالِدٍ، وَابْنِ عَيَّاشٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، وَبُويِعَ لِعَلِيٍّ عليه السلام، خَطَبَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ، فَنَهَى النَّاسَ عَنِ الْقِتَالِ، وَالدُّخُولِ فِي الْفِتْنَةِ، فَعَزَلَهُ عَلِيٌّ عَنِ الْكُوفَةِ، مِنْ ذِي قَارٍ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَعَزَلَاهُ، وَاسْتَعْمَلَ قَرَظَةَ بْنَ كَعْبٍ، فَلَمْ يَزَلْ عَامِلًا حَتَّى قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ أَشْهُرٍ، فَعَزَلَهُ حَيْثُ قَدِمَ، فَلَمَّا سَارَ إِلَى صِفِّينَ اسْتَخْلَفَ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ حِينَ قَدِمَ مِنْ صِفِّينَ (١).

●[٤٦٦٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ عَلَى عَمَّارٍ وَهُوَ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ، فَقَالَا لَهُ: مَا رَأَيْنَا مِنْكَ أَمْرًا مُنْذُ أَسْلَمْتَ أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ: فَكَسَاهُمَا عَمَّارٌ حُلَّةً حُلَّةً، وَخَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢).

■ وَأَمَّا قِصَّةُ اعْتِزَالِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْبَيْعَةِ:

●[٤٦٦١] [الإتحاف: كم ١٢٢٣١].

(١) فيه الهيثم بن عدي: ضعفوه وقال الذهبي: «متروك».

●[٤٦٦٢] [الإتحاف: كم ١٤٩٥٥] [التحفة: خ ١٠٣٥٢].

(٢) أخرجه البخاري (٧١٠٣) عن شعبة به.

ه [٤٦٦٣] **فحدثناه** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ(١) الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ: «**تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلَى الْحَرَّةِ فَتَضْرِبُهَا بِهِ، ثُمَّ تَدْخُلُ بَيْتَكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ - أَوْ قَالَ - مَيْتَةٌ قَاضِيَةٌ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ**»(٢).

ه [٤٦٦٤] **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَحْمُودٍ، مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْهَلِيِّ، أَنَّهُ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا مِنْ نَجْرَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، وَقَالَ: «**جَاهِدْ بِهَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ، وَكُنْ حِلْسًا مُلْقًى حَتَّىٰ تَقْتُلَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ۩، أَوْ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ**».

■ *قال الحاكم*: فَبِهَذِهِ الْأَسْبَابِ وَمَا جَانَسَهَا كَانَ اعْتِزَالُ مَنِ اعْتَزَلَ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، وَبِضِدِّهَا كَانَ قِتَالُ مَنْ قَاتَلَهُ(٣).

● [٤٦٦٥] **فحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ يَعْنِي إِسْرَائِيلَ بْنَ

ه [٤٦٦٣] [الإتحاف: كم ١٦٥١٣] [التحفة: ق ١١٢٣٤].

(١) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «عبدة».

(٢) فيه سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: قال أبو حاتم: «لا يعرف»، ويحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

ه [٤٦٦٤] [الإتحاف: كم ٥٨٩٣].

۩ [٣/ ٥١ ب]

(٣) فيه سليمان بن محمود: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

● [٤٦٦٥] [الإتحاف: كم ٢٤٠١٠].

موسَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : جَاءَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّاسُ : مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا : نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ ، قَالَ الْحَسَنُ : أَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَفَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عُقُولٌ ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ مَا قَتَلَ عُثْمَانَ غَيْرُكُمْ؟ قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عُقُولٌ ، فَيَقُولُونَ : أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا ضَمِنَّاكَ .

•[٤٦٦٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ : لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ لِطَلَبِ دَمِ عُثْمَانَ ﭬ أَجْمَعِينَ ، كَانَتْ عَائِشَةُ خَطِيبَةَ الْقَوْمِ بِهَا وَهُمْ لَهَا تَبَعٌ ، فَعَرَضُوا مَنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِرْقٍ فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَرَدُّوهُمَا ، قَالَ : وَرَأَيْتُ طَلْحَةَ ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا ، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَىٰ زَوْرِهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنِّي أَرَاكَ وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا ، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَىٰ زَوْرِكَ إِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْأَمْرَ فَدَعْهُ ، فَلَيْسَ يُكْرِهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، قَالَ : يَا عَلْقَمَةُ بْنَ وَقَّاصٍ ، لَا تَلُمْنِي كُنَّا أَمْسِ يَدًا وَاحِدَةً عَلَىٰ مَنْ سِوَانَا ، فَأَصْبَحْنَا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ ، يَزْحَفُ أَحَدُنَا إِلَىٰ صَاحِبِهِ(١) .

○[٤٦٦٧] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﭬ ، قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَلَكَ كِسْرَىٰ ، قَالَ : «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا : ابْنَتَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : «**لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً**» ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ(٢) .

•[٤٦٦٦] [الإتحاف : كم ٢٠ ٦٦] .

(١) فيه عبد الله بن مصعب : ضعفه ابن معين ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ضعيف .

○[٤٦٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٧] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] ، وسيأتي برقم (٨٠٠٠) ، (٨٨٢٣) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٤٠٧) ، (٧١٠٠) من طريق عوف عن الحسن به .



○[٤٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ خُرُوجَ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَضَحِكَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ: «انْظُرِي يَا حُمَيْرَاءُ، أَنْ لَا تَكُونِي أَنْتِ»، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا فَارْفُقْ بِهَا»(١).

●[٤٦٦٩] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَىٰ ۩ الْبَصْرَةِ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يُوَدِّعُهَا، فَقَالَتْ: سِرْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنَفِهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَعَلَى الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَكَ، وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّهُ أَمَرَنَا ﷺ أَنْ نَقَرَّ فِي بُيُوتِنَا لَسِرْتُ مَعَكَ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَأُرْسِلَنَّ مَعَكَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدِي وَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي ابْنِي عُمَرَ.

■ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢).

●[٤٦٧٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂،

○[٤٦٦٨] [الإتحاف: كم ٢٣٤٠٤].

(١) لم يخرج الشيخان لعبد الجبار بن الورد وهو صدوق يهم، ولم يخرج البخاري لعمار الدهني، وسالم بن أبي الجعد: لم يسمع أم سلمة.

●[٤٦٦٩] [الإتحاف: كم ٢٣٥٨٣].

۩[٣/ ٥٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرجا لعبد الرحمن بن صالح الأزدي وهو صدوق يتشيع، ولا لمحمد بن سليمان بن الأصبهاني وهو صدوق يخطئ، ولا لسعيد بن مسلم بن بانك.

●[٤٦٧٠] [الإتحاف: حب كم حم ٢٢٦٩٦].

قَالَتْ : وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ ثَكِلْتُ عَشَرَةً مِثْلَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَإِنِّي لَمْ أَسِرْ مَسِيرِي مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ(١) .

•[٤٦٧١] وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْغَزْوِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ فَقَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الَّتِي تَلِيهَا : اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِدُ بِطَرَفِ الْمَدِينَةِ مِنْكَ وَمِنْ أَصْحَابِكَ أَنْ تَخْرُجُوا ، فَتُفْسِدُوا عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ(٢) .

○[٤٦٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَتْ عَائِشَةُ ﵂ بَعْضَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ نَبَحَتْ عَلَيْهَا الْكِلَابُ ، فَقَالَتْ : أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا : الْحَوْأَبِ ، قَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَا بَعْدُ ، تَقَدَّمِي وَيَرَاكِ النَّاسُ ، وَيُصْلِحُ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، قَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ إِذَا نَبَحَتْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ**» .

○[٤٦٧٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ،

---

(١) رواته رواة الشيخين . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد ، ولا لقيس بن أبي حازم عن عائشة . وقال ابن الجنيد في «سؤالاته لابن معين» (٤٥٩) : «وسئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حديث أبي معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : قالت عائشة ﵂ : «وددت أني ثكلت عشرة» ، فقال يحيى : هذا خطأ من أبي معاوية ، ليس هو عن قيس ، إنما هو إسماعيل عن رجل آخر غير قيس» .

•[٤٦٧١] [الإتحاف : كم ١٥٧٥٣] .

(٢) فيه إسماعيل بن موسى السدي وهو صدوق يخطئ رمي بالرفض ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[٤٦٧٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٦٩٦] .

○[٤٦٧٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٨٠٠] [التحفة : س ١٠١٢٠] .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، وَهَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ ، فَنَادَتْ : يَا عَمُّ ، يَا عَمُّ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَنَاوَلْتُهَا فَاطِمَةَ ، قُلْتُ : دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا ، وَزَيْدٌ ، وَجَعْفَرٌ ، فَقُلْتُ : أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي ، وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَعْفَرٍ : «**أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي**» ، وَقَالَ لِزَيْدٍ : «**أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا**» ، وَقَالَ لِي : «**أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ادْفَعُوهَا إِلَىٰ خَالَتِهَا ، فَإِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ**» ، فَقُلْتُ : أَلَا تَزَوَّجُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ(١) إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا ۩ .

○[٤٦٧٤] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ ، فَقَالَتْ لِي : أَيُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ فَقُلْتُ : مُعَاذَ اللَّهِ ، أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَقَدْ رَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ .

○[٤٦٧٥] *حَدَّثَنَاه* أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ

---

(١) فيه هبيرة بن يريم : لا بأس به وقد عيب بالتشيع ، وهانئ بن هانئ : مستور ، وفيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

۩[٣/ ٥٢ ب]

○[٤٦٧٤][الإتحاف : كم ٢٣٤٥٩] ، وسيأتي برقم (٤٦٧٥) .

(٢) فيه أبو إسحاق السبيعي : مدلس وقد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٤٦٧٥][الإتحاف : كم ٢٣٤٥٩] ، وتقدم برقم (٤٦٧٤) .

إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ ، يَقُولُ : حَجَجْتُ وَأَنَا غُلَامٌ ، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ وَإِذَا النَّاسُ عُنُقٌ وَاحِدٌ ، فَاتَّبَعْتُهُمْ ، فَدَخَلُوا عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : يَا شَبَثُ بْنُ رِبْعِيٍّ ، فَأَجَابَهَا رَجُلٌ جِلْفٌ جَافٍ : لَبَّيْكِ يَا أُمَّتَاهُ ، فَقَالَتْ : يُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَادِيكُمْ؟ قَالَ : وَأَنَّىٰ ذَلِكَ؟ قَالَتْ : فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : إِنَّا لَنَقُولُ أَشْيَاءَ نُرِيدُ عَرَضَ الدُّنْيَا ، قَالَتْ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي ، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ**»(١) .

ه[٤٦٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَىٰ عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٤٦٧٧] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَبَّ عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَحَصَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ،

---

(١) فيه جندل بن والق : صدوق يغلط ويصحف ، وبكير بن عثمان : ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

ه[٤٦٧٦] [**الإتحاف** : كم ١٧٦١٧] ، وسيأتي برقم (٤٦٩٩) .

(٢) فيه يحيى بن يعلى : ضعيف شيعي ، ومعاوية بن ثعلبة ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي ليس بذاك تفرد بأشياء ، قاله الدارقطني .

ه[٤٦٧٧] [**الإتحاف** : كم ٧٩٤٢] .

فَقَالَ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ آذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ [الأحزاب : ٥٧] لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَآذَيْتُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥ [٤٦٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[2] بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ۩ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ[3] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ ﵁ إِلَى الْيَمَنِ ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا رَآنِي أَبَدَّنِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : يَقُولُ : حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ ، قَالَ : «**يَا عَمْرُو ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي**» ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُوْذِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**بَلَى ، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) فيه عبد الله بن المؤمل : ضعيف الحديث ، وأبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول وأبو قلابة الرقاشي وهو صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .

٥[٤٦٧٨][الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٥٥] .

(٢) كتب في الأصل «محمد» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية «أحمد» ، وهو الصواب كما في «الإتحاف» .

۩[٣/ ٥٣ أ]

(٣) في الأصل و«الإتحاف» : «يسار» والصواب ما أثبتناه . انظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ١١٤) .

(٤) فيه الفضل بن معقل بن سنان : ليس بمشهور ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٤٦٧٩] حدثنا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٦٨٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ. وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ فَتَخَلَّفَ عَلِيٌّ يُصْلِحُهَا، فَمَشَىٰ قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَىٰ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ**»، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا الْقَوْمُ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ، قَالَ: «**لَا**»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ، قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ**» يَعْنِي عَلِيًّا، فَأَتَيْنَاهُ فَبَشَّرْنَاهُ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٤٦٧٩] [الإتحاف: كم ٨١٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي نعيم ضرار بن صرد وهو صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض واتهمه الذهبي بوضع هذا الحديث، وتعقبهما المعلمي في «التنكيل» (٢/ ٤٩٦): فقال: «أقول: لا ذا ولا ذاك، والصواب ما أشار إليه أبو حاتم، فإنه أعرف بضرار وبالحديث وعلله. فكأن ضرارا لقن أو أدخل عليه الحديث أو وهم، فالذي يظهر أن ضرارا صدوق في الأصل لكنه ليس بعمدة فلا يحتج بما رواه عنه من لم يعرف بالإتقان ويبقى النظر فيما رواه عنه مثل أبي زرعة أو أبي حاتم أو البخاري، والله أعلم».

وسليمان بن طرخان والد معتمر لم يبين السماع من الحسن البصري، وذكر يحيى القطان أنه يرسل عنه، انظر «جامع التحصيل» (١٨٨).

○[٤٦٨٠] [الإتحاف: حب كم حم ٥٢٤٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٦٨١] حدثني أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْآدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَىٰ عليه السلام مَثَلًا، أَبْغَضَهُ الْيَهُودُ حَتَّىٰ بَهَتُوا أُمَّهُ وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا**»، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ مُحِبٌّ مُطْرِي يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَىٰ أَنْ يَبْهَتَنِي، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ ۩، وَلَا يُوحَىٰ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ بِمَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةٍ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عز وجل إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٦٨٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لإسماعيل بن رجاء وأبيه، وفطر بن خليفة والوارد في أحد الطريقين لم يخرج له مسلم وهو صدوق رمي بالتشيع وأخرج له البخاري مقرونا، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي غسان عن عبد السلام بن حرب، ولا لعبد السلام بن حرب عن الأعمش.
والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٤٢)، وقال: «قال الدارقطني: إسماعيل ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات».

○ [٤٦٨١] [الإتحاف: كم عم ١٤٢٣٩].

۩ [٣/ ٥٣ ب]

(٢) فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ضعيف، والحكم بن عبد الملك وهو ضعيف، والحارث بن حصيرة وهو صدوق يخطئ ورمي بالرفض.
والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٦٨) وقال: «هذا حديث لا يصح؛ الحكم بن عبدالملك: ليس بثقة، وليس بشيء، وقال أبو داود: منكر الحديث».

○ [٤٦٨٢] [الإتحاف: كم ١٤٤٣٥].

الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا، فَلَا تُتْبِعَنَّ نَظْرَةً نَظْرَةً، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٦٨٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السِّبْطِ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا عَلِيُّ، مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ فَارَقَنِي»**.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٦٨٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣)، وَفِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَرْجُو

---

(١) فيه سلمة بن أبي الطفيل: مجهول، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس. وقد ذكر الحديث البخاري في «تاريخه» (٤/ ٧٧) وقال: «ولا يصح».

○[٤٦٨٣] [الإتحاف: كم ١٧٦١٨]، وسيأتي برقم (٤٧٦٢).

(٢) قال الذهبي: «منكر»، والحديث فيه أبو الجحاف داود بن أبي عوف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ، ومعاوية بن ثعلبة: لا نقف فيه على جرح أو تعديل، وهذا الحديث مما انفرد به أبو الجحاف.

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٤٥) في ترجمة أبي الجحاف وقال: «وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث». اهـ. وقال أحمد كما في «علل الخلال» (ص ٢٠٥) بعد إيراد الحديث: «اضرب عليه. وكره أن يحدث به». وقال الذهبي في الميزان (١٨/ ٢): «هذا منكر».

○[٤٦٨٤] [الإتحاف: كم ٢١٦٨٨]، وسيأتي برقم (٤٦٨٥).

(٣) فيه أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي، وقال الذهبي فيه في «الميزان»: «لا يكاد يعرف وأتى بخبر باطل متنه: «علي سيد العرب»» وقال في «تلخيصه»: «أظن أنه الذي وضع هذا».

أَنَّهُ صَدُوقٌ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

○ [٤٦٨٥] *أخبرناه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُلْوَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ**»(١).

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ:

○ [٤٦٨٦] *حدثناه* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي الْخَازِنُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجِيهِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ**»(٢).

○ [٤٦٨٧] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ ۩، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَوْمَ الْجَمَلِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ وَاقِفَةً دَخَلَنِي بَعْضُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ،

○ [٤٦٨٥] [الإتحاف: كم ٢٢٣٤٥]، وتقدم برقم (٤٦٨٤).

(١) فيه الحسين بن علوان: قال أبو حاتم: «واه ضعيف متروك الحديث» واتهمه الذهبي بوضع هذا الحديث، وأحمد بن عبيد بن ناصح: لين الحديث.

○ [٤٦٨٦] [الإتحاف: كم ٣٥٤٦].

(٢) فيه المسيب بن شريك: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث كأنه متروك»، وعمر بن موسى الوجيهي: قال البخاري: «منكر الحديث» وقال الذهبي فيه كما في «التلخيص»: «وضاع»، وأبو الزبير المكي: صدوق إلا أنه يدلس.

○ [٤٦٨٧] [الإتحاف: كم ٢٣٥٢٠].

۩ [٣/ ٥٤ أ]

فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي ذَلِكَ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَقَاتَلْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا فَرَغَ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ أَسْأَلُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَلَكِنِّي مَوْلَى لِأَبِي ذَرٍّ ، فَقَالَتْ : مَرْحَبًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهَا قِصَّتِي ، فَقَالَتْ : أَيْنَ كُنْتَ حِينَ طَارَتِ الْقُلُوبُ مَطَائِرَهَا؟ قُلْتُ : إِلَى حَيْثُ كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنِّي عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، قَالَتْ : أَحْسَنْتَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَأَبُو سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ هُوَ عُقَيْصَاءُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٤٦٨٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٤٦٨٩] *أَخْبَرَنِي* أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَانِئٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁ ، يَقُولُ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي .

---

(١) فيه عمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وعلي بن هاشم بن البريد : صدوق يتشيع ، وأبو سعيد التيمي : قال عنه ابن معين : «ليس بشيء» ، وأبو ثابت مولى أبي ذر : لم نقف له على ترجمة .

٥ [٤٦٨٨] [الإتحاف : كم ١٤٣١٧] ، وسيأتي برقم (٤٤٩٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للمختار بن نافع التميمي وهو ضعيف ، ولا لسعيد بن حيان : وقد ذكره ابن حبان في «ثقاته» ووثقه العجلي وقال الذهبي : «لا يكاد يعرف» ، ولم يخرج البخاري لأبي عتاب سهل بن حماد . وفيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .

٥ [٤٦٨٩] [الإتحاف : كم ١٤٥٤٠] [التحفة : ت ١٠٢٠٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٦٩٠] *أَخْبَرنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَتْ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ يَوْمًا: «**سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ**»، قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤٦٩١] *أَخْبَرَنِي* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَأَنْ تَكُونَ فِيَّ خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزَوُّجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحِلُّ لَهُ فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ ۩ خَيْبَرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرجا الشيخان لهوذة بن خليفة وعبد الله بن عمرو بن هند الجملي، ولم يثبت سماع عبد الله بن عمرو الجملي من علي.

٥[٤٦٩٠] [الإتحاف: كم حم ٤٧٠٠].

(٢) فيه ميمون أبو عبد الله: ضعيف.

●[٤٦٩١] [الإتحاف: كم ١٥٨٦٣].

۩[٣/ ٥٤ ب]

(٣) فيه عبد الله المديني: ضعيف.

● [٤٦٩٢] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ عُثْمَانُ . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلْتُ قُثَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ : كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دُونَكُمْ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا ، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . سمعت قَاضِي الْقُضَاةِ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ الْهَاشِمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الْقَاضِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، يَقُولُ : وَذُكِرَ لَهُ قَوْلُ قُثَمَ هَذَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا يَرِثُ الْوَارِثُ بِالنَّسَبِ أَوْ بِالْوَلَاءِ ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ ابْنَ الْعَمِّ لَا يَرِثُ مَعَ الْعَمِّ ، فَقَدْ ظَهَرَ بِهَذَا الْإِجْمَاعِ أَنَّ عَلِيًّا وَرِثَ الْعِلْمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ دُونَهُمْ ، وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي (١) .

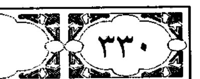
● [٤٦٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ ، وَاللَّهِ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ ، وَاللَّهِ لَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَىٰ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخُوهُ ، وَوَلِيُّهُ ، وَابْنُ عَمِّهِ ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي (٢) .

●[٤٦٩٢] [الإتحاف : كم س الطبراني أبو نعيم ابن منده ١٦٣١٤] .

(١) لم يخرج البخاري لشريك بن عبد الله النخعي إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، ولم يخرج مسلم للنفيلي ، ولم يخرج البخاري لعلي بن حكيم الأودي ، ولم يخرج الشيخان لقثم وهو مختلف في صحبته ولم يرو عنه غير أبو إسحاق ، وأبو إسحاق رمي بالتدليس والاختلاط .

●[٤٦٩٣] [الإتحاف : كم ١٤٥٣٢] .

(٢) لم يخرج البخاري لعمرو بن طلحة القناد وهو صدوق رمي بالرفض وأسباط بن نصر إلا تعليقا له وهو صدوق كثير الخطأ يغرب وسماك بن حرب إلا تعليقا له وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وباقي رواته رواة الشيخين .



٥[٤٦٩٤] حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**لَأَقْتُلَنَّ الْعَمَالِقَةَ فِي كَتِيبَةٍ**»، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: أَوْ عَلِيٌّ، قَالَ: «**أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**»(١).

٥[٤٦٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْهَرَوِيُّ بِالرَّمْلَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو الصَّلْتِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ فِي التَّارِيخِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، فَقَالَ: ثِقَةٌ. فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ؟ فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ ۩ الْفَقِيهَ الْقَبَّانِيَّ إِمَامَ عَصْرِهِ بِبُخَارَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظَ، يَقُولُ: وَسُئِلَ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، فَقَالَ: دَخَلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَنَحْنُ مَعَهُ عَلَى أَبِي الصَّلْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ تَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ فِي أَبِي الصَّلْتِ؟ فَقَالَ: هُوَ صَدُوقٌ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ يَرْوِي حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ،**

٥[٤٦٩٤] [الإتحاف: كم ٨٨٥٠].

(١) فيه إبراهيم بن إسماعيل: ضعيف، وإسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وأبوه: متروكان.

٥[٤٦٩٥] [الإتحاف: كم ٨٨٦٥]، وسيأتي برقم (٤٦٩٦).

۩[٣/ ٥٥أ]

وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا» ، فَقَالَ : قَدْ رَوَىٰ هَذَا ذَاكَ الْفَيْدِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ[١] .

○ [٤٦٩٦] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ : أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الضُّرَيْسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ ، فَلْيَأْتِ الْبَابَ» .

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَاهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

■ قال الحاكم : لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ لِهَذَا الْعِلْمِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ حَافِظٌ . وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[٢] .

○ [٤٦٩٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ الْقَفَّالُ بِبُخَارَىٰ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ بِبَلَدٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

---

(١) فيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي وهو صدوق له مناكير وكان يتشيع ، وهذا الحديث مما استنكر عليه قال الذهبي في «التلخيص» : «موضوع» .

قال العقيلي في «الضعفاء» : «ولا يصح في هذا المتن حديث» . وقال الإمام أحمد لما سئل عن هذا الحديث : «قبح الله أبا الصلت ذاك ، ذكر عن عبدالرزاق حديثاً ليس له أصل» ، وسئل عنه ابن معين فقال : «وهذا حديث كذبٌ ليس له أصلٌ» ، ينظر «المنتخب من علل الخلال» (١٢٠ ، ١٢١) .

○ [٤٦٩٦] [الإتحاف : كم ٨٨٦٥] ، وتقدم برقم (٤٦٩٥) .

(٢) فيه محمد بن يحيى بن الضريس قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والحسين بن فهم : ليس بالقوي ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

وفي الطريق الثاني : أبو الصلت الهروي وهذا الحديث مما استنكر عليه .

○ [٤٦٩٧] [الإتحاف : كم ٢٨٩٨] .



عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ**»(١).

٥[٤٦٩٨] **حدثنا** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. **وحدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ بِالسَّاوَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، وَقَدْ **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْمُذَكِّرُ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي**».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَبُو الْأَزْهَرِ بِإِجْمَاعِهِمْ ثِقَةٌ، وَإِذَا تَفَرَّدَ الثِّقَةُ بِحَدِيثٍ فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِمْ صَحِيحٌ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ، يَقُولُ ۩: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْحُلْوَانِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا وَرَدَ أَبُو الْأَزْهَرِ مِنْ صَنْعَاءَ وَذَاكَرَ أَهْلَ بَغْدَادَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ مَجْلِسِهِ، قَالَ فِي آخِرِ الْمَجْلِسِ: أَيْنَ هَذَا الْكَذَّابُ النَّيْسَابُورِيُّ الَّذِي يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَامَ أَبُو الْأَزْهَرِ، فَقَالَ: هُوَ ذَا أَنَا، فَضَحِكَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مِنْ قَوْلِهِ وَقِيَامِهِ فِي الْمَجْلِسِ فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَيْفَ حَدَّثَكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرَكَ؟ فَقَالَ: اعْلَمْ يَا أَبَا زَكَرِيَّا، أَنِّي قَدِمْتُ صَنْعَاءَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ غَائِبٌ فِي قَرْيَةٍ لَهُ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني: قال الذهبي: «كان كذابا»، وعبد الرحمن بن بهمان التيمي وهو مقبول.

٥[٤٦٩٨] [الإتحاف: كم ٨٠٣٦].

۩[٣/ ٥٥ ب]

بَعِيدَةٍ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنَا عَلِيلٌ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ سَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ خُرَاسَانَ ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَا وَكَتَبْتُ عَنْهُ ، وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ إِلَىٰ صَنْعَاءَ ، فَلَمَّا وَدَّعْتُهُ ، قَالَ لِي : قَدْ وَجَبَ عَلَيَّ حَقُّكَ ، فَأَنَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنِّي غَيْرُكَ ، فَحَدَّثَنِي وَاللَّهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، لَفْظًا فَصَدَّقَهُ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ(١) .

○[٤٦٩٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : **«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٠٠] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي ، وَيَمُوتَ مَوْتِي ، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، والحديث باطل قال أبو حامد الشرقي : «هذا حديث باطل ، والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضي ، وكان معمر يمكنه من كتبه ، فأدخل عليه هذا الحديث ، وكان معمر مهيبا ، لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة ، فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخي معمر» .

وقال الذهبي متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين : «هذا وإن كان رواته ثقات ؛ فهو منكر ، ليس ببعيد من الوضع ؛ وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سرا ، ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذين رحلوا إليه ، وأبو الأزهر ثقة» .

ينظر : «تاريخ بغداد» (٤٢/٤) ، و«الكامل» (٣١٧/١) ، و«تهذيب التهذيب» (١١/١) .

○[٤٦٩٩] [الإتحاف : كم ١٧٦١٧] ، وتقدم برقم (٤٦٧٦) .

(٢) فيه معاوية بن ثعلبة : ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[٤٧٠٠] [الإتحاف : كم ٤٦٧٧] .

وَعَدَنِي رَبِّي ، فَلْيَتَوَلَّى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى ، وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٧٠١] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِتَكْذِيبِهِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلَوَاتِ ، وَالْبُغْضِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[٤٧٠٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ۩ وَهُوَ يَقُولُ : «هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ ، وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ ، وَمَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ» ، ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ .

---

(١) قال الذهبي متعقبا لتصحيح الحاكم : «قلت : أنى له الصحة والقاسم متروك ، وشيخه ضعيف ، واللفظ ركيك ، فهو إلى الوضع أقرب» ، والحديث فيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة وهو ضعيف ، ويحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف شيعي ، وزياد بن مطرف لا تصح له صحبة .

•[٤٧٠١] [الإتحاف : كم ١٧٦٦٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لإسحاق بن بشر وهو متهم بالكذب ، ولا لأبي عبد الله الجدلي ، ولم يخرج مسلم لشريك النخعي إلا في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

ο[٤٧٠٢] [الإتحاف : كم ٢٨٩٩] .

۩[٣/٥٦ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٧٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ ﵂: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فَقِيرٌ لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَاخْتَارَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكِ، وَالْآخَرُ بَعْلُكِ»(٢).

●[٤٧٠٤] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

قَالَ عَلِيٌّ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَأَنَا الْهَادِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٤٧٠٥] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ

---

(١) فيه أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد: قال ابن عدي وغيره: يضع الحديث. وقال الذهبي متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث: «قلت: بل والله موضوع، وأحمد كذاب، فما أجهلك على سعة معرفتك!».

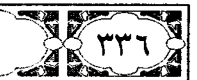
○[٤٧٠٣] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٢].

(٢) فيه محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي: روى عن سريج بن يونس حديثا موضوعا هو هذا الحديث هو المتهم به. وقال الذهبي: «قلت: بل موضوع على سريج».

●[٤٧٠٤] [الإتحاف: كم ١٤٤٤٣].

(٣) قال الذهبي: «بل كذب قبح الله واضعه». الحديث فيه حسين بن حسن الأشقر وهو صدوق يهم ويغلو في التشيع، ومنصور بن أبي الأسود وهو صدوق رمي بالتشيع وعباد بن عبد الله الأسدي وهو ضعيف، والمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

●[٤٧٠٥] [الإتحاف: كم ٢٣٤٩٩].



الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُخَوَّلٍ ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ مِنَّا يُكَلِّمُهُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٤٧٠٦] **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِسَلْمَانَ : مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِيٍّ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٤٧٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»** ، قَالَ : قُلْنَا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَكُلُّنَا نُحِبُّ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : **«أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ»** ، ثُمَّ سَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : **«أَمَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ»** ، ثُمَّ سَكَتَ .

---

(١) فيه حسين الأشقر وهو صدوق يهم ويغلو في التشيع واتهمه ابن عدي ، وجعفر الأحمر وهو صدوق يتشيع .

○ [٤٧٠٦] [الإتحاف : كم ٥٩٣٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري وهو صدوق له أوهام ورمي بالقدر .

○ [٤٧٠٧] [الإتحاف : كم حم ٢٣٠١] [التحفة : ت ق ٢٠٠٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٤٧٠٨] حدثنى أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّفَّارُ ، وَحُمَيْدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الزَّيَّاتُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ[2] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَقُدِّمَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرْخٌ مَشْوِيٌّ ، فَقَالَ : **«اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ»** ، قَالَ : فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حَاجَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حَاجَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«افْتَحْ»** ، فَدَخَلَ ، فَقَالَ : **«مَا حَبَسَكَ عَلَيَّ»** ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ آخِرَ ثَلَاثِ كَرَّاتٍ يَرُدُّنِي أَنَسٌ يَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَىٰ حَاجَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟»** فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زِيَادَةً عَلَىٰ ثَلَاثِينَ نَفْسًا ، ثُمَّ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَسَفِينَةَ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لأبي ربيعة الإيادي قال الحافظ ابن حجر : مقبول وضعفه أبو حاتم والذهبي ، وشريك النخعي إنما أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

٥[٤٧٠٨] [الإتحاف : كم ١٩٣٥] [التحفة : ت ٢٢٨] ، وسيأتي برقم (٤٧٠٩) .

(٢) قوله : «عن أبيه» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

۩[٣/٥٦ ب]

وَفِي حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ زِيَادَةُ أَلْفَاظٍ(١) .

ه[٤٧٠٩] كَمَا حدثنا بِهِ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عُلَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَابٍ(٢) الْبَصْرِيُّ الْقَصَّارُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ كَانَ شَاكِيًا ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَعُودُهُ فِي أَصْحَابٍ لَهُ ، فَجَرَى الْحَدِيثُ حَتَّى ذَكَرُوا عَلِيًّا ﵁ فَتَنَقَّصَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : مَنْ هَذَا؟ أَقْعِدُونِي فَأَقْعَدُوهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ ، أَلَا أَرَاكَ تَنْقُصُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمِي فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَيْرٍ ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن أحمد بن عياض ولا لأبيه ويعرف بأبي طيبة . وأشار الذهبي لوضعه فقال : «إبراهيم بن باب ساقط . . . وابن عياض لا أعرفه لقد كنت زمانا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه مستدركه ، فلما علقت على هذا الكتاب ، رأيت الهول من الموضوعات التي فيه ، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء» .

والحديث مخالف للأحاديث الصحيحة التي فيها أن أبا بكر ﵁ هو أفضل الأمة بعد نبيها ﷺ .

أما قول الحاكم : «وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين . . .» إلخ . فقد نقل ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٣٥١) عن الذهبي قوله : «لا والله ما صح شيء من ذلك» .

وقد كان الحاكم نفسه لا يصحح هذا الحديث ثم تغير رأيه وأخرجه في «المستدرك» كما ذكر ذلك الذهبي في «التذكرة» (٣/ ١٠٤٢) ، وهذا الحديث مع كثرة طرقه عن أنس لا يرقى فيها لأن يقبل منها طريق ، ويبقى في القلب من متنه الكثير .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في رده على الشيعي في «منهاج السنة» (٤/ ٩٩) : «إن حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل» . في بحث له قيم ، فراجعه .

ه[٤٧٠٩] [الإتحاف : كم ٣٩٥] [التحفة : ت ٢٢٨] ، وتقدم برقم (٤٧٠٨) .

(٢) قوله : «إبراهيم بن باب» ، وقع في الأصل : «إبراهيم بن ثابت» ، والتصويب من «الإتحاف» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ، مَا هَذَا الطَّائِرُ؟**» قَالَتْ: هَذَا الطَّائِرُ أَصَبْتُهُ فَصَنَعْتُهُ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ جِئْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ**»، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَنَسُ انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ**»، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ**»، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**يَا أَنَسُ اذْهَبْ فَأَدْخِلْهُ، فَلَسْتَ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ**»، فَذَهَبْتُ فَأَدْخَلْتُهُ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ قَرِّبْ إِلَيْهِ الطَّيْرَ**»، قَالَ: فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَا جَمِيعًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: يَا أَنَسُ، كَانَ هَذَا بِمَحْضَرٍ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُعْطِي بِاللَّهِ عَهْدًا أَلَّا أَنْتَقِصَ عَلِيًّا بَعْدَ مَقَامِي هَذَا، وَلَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَنْتَقِصُهُ إِلَّا أَشْنَبُ لَهُ وَجْهَهُ(١).

٥[٤٧١٠] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تَخْلُوَ بِنَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَابْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا، قَالَ:

۩[٣/ ٥٧أ]

(١) فيه إبراهيم بن باب البصري القصار وهو واه، وعبد الله بن عمر بن أبان بن صالح وهو صدوق فيه تشيع. انظر التعليق السابق.

٥[٤٧١٠][الإتحاف: كم ٨٧١٠][التحفة: س ٦٣١٦].

فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ : أُفٍّ وَتُفٍّ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ بِضْعَ عَشْرَةَ فَضَائِلَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**» ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مُسْتَشْرِفٌ ، فَقَالَ : «**أَيْنَ عَلِيٌّ؟**» فَقَالُوا : إِنَّهُ فِي الرَّحَىٰ يَطْحَنُ ، قَالَ : «**وَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَطْحَنَ**» ، قَالَ : فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ ، قَالَ : فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ ، وَقَالَ : «**لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**» . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَمِّهِ : «**أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» قَالَ : وَعَلِيٌّ جَالِسٌ مَعَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» فَأَبَوْا ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «**أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ رضي الله عنها ، قَالَ : وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَحَسَنٍ ، وَحُسَيْنٍ ، وَقَالَ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣] .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَشَرَىٰ عَلِيٌّ نَفْسَهُ ، فَلَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَعَلِيٌّ نَائِمٌ ، قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَدْرِكْهُ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ ، قَالَ : وَجَعَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يُرْمَىٰ بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ ۩ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ ، وَقَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ لَلَئِيمٌ وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ وَنَحْنُ نَرْمِيهِ ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ .

۩ [٣/ ٥٧ ب]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ مَعَهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا» . فَبَكَى عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَمُؤْمِنَةٍ» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَسَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ ، فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا ، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ، فَهَلْ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ ﵁ حِينَ قَالَ : ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : «وَكُنْتَ فَاعِلًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] .

•[٤٧١١] وَقَدْ حدثنا السَّيِّدُ الْأَوْحَدُ أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ ﵁ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ الْقَطَّانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَجِدُوا الْفَضَائِلَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ﵁ .

○[٤٧١٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ :

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى أبي بلج وهو صدوق ربما أخطأ .

والحديث أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٥/ ٣٠-٣٦) ، ثم قال : «فيه ألفاظ هي كذب على رسول الله ﷺ . . .» . اهـ . وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ١٨٩) في ترجمة أبي بلج : «ومن مناكيره عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . . .» فذكر الحديث .

○[٤٧١٢] [الإتحاف : حم كم ١٤٨٦٥] ، وتقدم برقم (٤٤٨٥) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ لِي وَلِأَبِي بَكْرٍ : «**عَنْ يَمِينِ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ ، وَالْآخَرُ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٧١٣] **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ أَبُو طُوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ(٢) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : شَكَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ النَّاسُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَشْكُوا عَلِيًّا فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأُخَيْشِنٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٤٧١٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ ۩ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَيُّكُمْ يَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» فَقَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : «**أَتَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» فَقَالَ : لَا ، حَتَّىٰ مَرَّ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَتَوَلَّاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الوهاب ، ولم يخرج البخاري لأبي صالح الحنفي ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن عون عن مسعر .

○[٤٧١٣] [الإتحاف : كم حم ٥٨٥٦] .

(٢) قوله : «زينب بنت أبي سعيد» وقع في «مسند أحمد» (١١٨١٧) : «عمته زينب بنت كعب ، وكانت عند أبي سعيد الخدري» وقد ذكر الحافظ في «الإتحاف» هذا الحديث في مسند زينب أخت أبي إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن زوجها أبي سعيد . والله أعلم .

(٣) محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ولم يخرج الشيخان لسليمان بن محمد بن كعب بن عجرة وزينب بنت أبي سعيد وهي مقبولة .

○[٤٧١٤] [الإتحاف : كم ٨٧١٠] ، وتقدم برقم (٤٧١٠) .

۩[٣/ ٥٨ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

•[٤٧١٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٤٧١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَوَّرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ**». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٤٧١٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَّهُ يَرِدُ عَلَيَّ مِنَ الْقَضَاءِ مَا لَا عِلْمَ لِي بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ**»، فَمَا شَكَكْتُ فِي الْقَضَاءِ أَوْ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ.

---

(١) لم يخرج الشيخان لكثير بن يحيى وهو شيعي، وأبي بلج وهو صدوق ربما أخطأ.

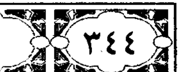
•[٤٧١٥] [الإتحاف: كم ١٢٩٦١].

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، فإن مسلما لم يخرج لآدم بن أبي إياس.

○[٤٧١٦] [الإتحاف: كم ١٤٩٥١].

(٣) فيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف، وعلي بن حزور وهو متروك شديد التشيع، وأبو مريم الثقفي وهو مجهول.

○[٤٧١٧] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٩٧] [التحفة: د ت ١٠٠٨١ - ق ١٠١١٣].



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٧١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُخْبِرُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَىٰ عَلِيًّا ﵁ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لِاثْنَيْنِ : طِيبَا نَفْسًا بِهَذَا الْوَلَدِ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ قُرِعَ فَلَهُ الْوَلَدُ ، وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِصَاحِبَيْهِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَقَرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَقُرِعَ أَحَدُهُمْ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، أَوْ قَالَ : أَضْرَاسُهُ[٢] .

○[٤٧١٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، بِهَذَا وَزَادَ فِيهِ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ بِهِ»** ۩ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

■ وَقَدْ زَادَ الْحَدِيثُ تَأْكِيدًا لِرِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَقَدْ تَابَعَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ الْأَجْلَحَ فِي رِوَايَتِهِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش إلا في المقدمة ولم يخرج له البخاري عن الأعمش ، ولم يخرجا لأبي البختري عن علي ، وروايته عن علي مرسلة ، قال الحافظ في «الإتحاف» : «قلت : أخرجا لرجاله ، إلا أن أبا البختري ، عن علي منقطع» .

○[٤٧١٨] [الإتحاف : طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة : د س ق ٣٦٧٠- د س ١٠١٨١] ، وتقدم برقم (٢٨٦٨) .

(٢) لم يخرج الشيخان للأجلح وعبد الله بن الخليل قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○[٤٧١٩] [الإتحاف : طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة : د س ٣٦٦٩- د س ق ٣٦٧٠- د س ١٠١٨١] .

۩[٣/ ٥٨ ب]

(٣) لم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة ، ولم يخرج الشيخان للأجلح وعبد الله بن الخليل قال الحافظ ابن حجر : مقبول

[٤٧٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : مَشَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ فَذَبَحَتْ لَنَا شَاةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، ثُمَّ قَالَ : «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَدَخَلَ عُمَرُ رضي الله عنه ، ثُمَّ قَالَ : «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ عَلِيًّا» ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

[٤٧٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ عُلَيْمٍ(٢) عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُكُمْ وَارِدًا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، أَوَّلُكُمْ إِسْلَامًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»(٣) .

[٤٧٢٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي

[٤٧٢٠] [الإتحاف : كم ٢٨٦٤] .

(١) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

[٤٧٢١] [الإتحاف : كم ٥٩٣٧] .

(٢) في «الأصل» و«الإتحاف» : «الأغر» وهو خطأ ، والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٦٥) ، وكذلك كتب التراجم كما في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٨٤) و«الإكمال» (٧/ ١٢٧) وقد ذكرا له هذا الحديث بمثل هذا الإسناد .

(٣) لم يخرج الشيخان لسيف بن محمد : تركه أحمد والدارقطني وغيرهما ، وعُليم : ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن حبان في «الثقات» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن حاتم المؤدب .

والحديث أورده ابن الجوزي ، والشوكاني في «الموضوعات» ، وقال ابن الجوزي : «هذا حديث لا يصح» . ينظر : «الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٣٧٤) .

[٤٧٢٢] [الإتحاف : كم حم ٤٦٨١] [التحفة : ت س ٣٦٦٤] .

أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﵁ كَانَ أَوَّلَ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ إِسْلَامًا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَقَدَّمَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ (١) .

○ [٤٧٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ﵂ ، فَقَالَ : «**إِنِّي وَإِيَّاكِ وَهَذَا النَّائِمَ ، يَعْنِي عَلِيًّا ، وَهُمَا يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

● [٤٧٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : كَأَنَّكَ رَخِيُّ الْبَالِ ، فَغَضِبْتُ وَشَكَوْتُهُ إِلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْقُرَّاءِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ سَعِيدٍ؟ أَنِّي سَأَلْتُهُ مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي حمزة الأنصاري فمن رجال البخاري وحده .

○ [٤٧٢٣] [الإتحاف : كم ٥٣٧٠] .

(٢) لم يخرج الشيخان لكثير بن يحيى وهو شيعي وداود بن عوف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ وعبد الرحمن بن أبي زياد قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٤٧٢٤] [الإتحاف : كم ٧٥٤٠] .

۩ [٣/ ٥٩ أ]

وَقَالَ : إِنَّكَ لَرَخِيُّ الْبَالِ ، قَالُوا : إِنَّكَ سَأَلْتَهُ وَهُوَ خَائِفٌ مِنَ الْحَجَّاجِ ، وَقَدْ لَاذَ بِالْبَيْتِ فَسَلْهُ الْآنَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ حَامِلَهَا عَلِيٌّ ﵁ .

■ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ الْعُرْفِيِّ وَفِيهِ طُولٌ فَلَمْ أُخْرِجْهُ(١) .

○[٤٧٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَيٍّ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : عَلِيٍّ ، وَعَمَّارٍ ، وَسَلْمَانَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٢٦] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَأَلْتُ رَبِّي ﷿ أَنْ لَا أُزَوِّجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي ، وَلَا أَتَزَوَّجَ إِلَّا كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) لم يخرج الشيخان لسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ومالك بن دينار إنما أخرج البخاري تعليقا لمالك ، ولم يخرج البخاري لجعفر بن سليمان .

○[٤٧٢٥] [الإتحاف : كم ٨٣٨] [التحفة : ت ٥٣٢] .

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي ربيعة الإيادي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ولم يخرج البخاري للحسن بن حي .

○[٤٧٢٦] [الإتحاف : كم ٦٩١١] .

(٣) لم يخرج الشيخان لعمار بن سيف وهو ضعيف الحديث عابد . وقبيصة : صدوق ربما خالف .

○[٤٧٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثٌ : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٧٢٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَعَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ ، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ : إِنَّ هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ السَّبَّابُ لِعَلِيٍّ؟ فَقَالَ : مَا فَعَلْتُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنْ لَقِيتَهُ ، وَمَا أَحْسَبُكَ تَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَتَجِدَهُ قَائِمًا عَلَىٰ حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذُودُ عَنْهُ رَايَاتِ الْمُنَافِقِينَ بِيَدِهِ عَصًا مِنْ عَوْسَجٍ حَدَّثَنِيهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٢٧] [الإتحاف : كم ٢٣٤] .

(١) فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ، ويحيىٰ بن العلاء الرازي : رمي بالوضع .
قال الذهبي في «التلخيص» : «أحسبه موضوعا» ، وقال الحافظ في «الإتحاف» : «بل هو ضعيف جدا ، ومنقطع أيضا» .
والحديث أورده ابن عدي في الكامل (٩/ ٢٨) في ترجمة يحيىٰ بن العلاء ، ثم قال : «ليحيىٰ بن العلاء غير ما ذكرت والذي ذكرت مع ما لم أذكر مما لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة ، ويحيىٰ بن العلاء بين الضعف علىٰ روايته وحديثه» .

●[٤٧٢٨] [الإتحاف : كم ٤٢٧٨] .

(٢) فيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو صدوق يهم ويغلو في التشيع ، وسعيد بن خثيم الهلالي وهو صدوق رمي بالتشيع له أغاليط ، والوليد بن يسار الهمداني : قال ابن ماكولا : «إن لم يكن الذي قبله فلا أعرفه» ، =

٥[٤٧٢٩] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، وَالسَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِنْ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ لَكَ عَلَىٰ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٤٧٣٠] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ سُرِّيَّةِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لَأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، عُدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ غَدَاةً، وَهُوَ يَقُولُ: «**جَاءَ عَلِيٌّ، جَاءَ عَلِيٌّ**» مِرَارًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ﵂: كَأَنَّكَ بَعَثْتَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ،

= وعلي بن أبي طلحة وهو: صدوق قد يخطئ، وروايته عن الحسن بن علي ﵄ مرسلة بلا شك؛ إذ إن روايته مرسلة عن عبد الله بن عباس ﵄ المتوفى سنة ٦٨هـ، فكيف يروي عن مثل الحسن بن علي ﵄ المتوفى سنة ٤٩هـ أو ٥٠هـ؟!.

٥[٤٧٢٩] [الإتحاف: كم حم ١٤٥٨٦] [التحفة: ت سي ١٠٠٤٠ - س ١٠١٦٢ - س ١٠١٨٨ - سي ١٠٢١٥].

۩[٣/ ٥٩ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ورواية إسرائيل عن أبي إسحاق بعد الاختلاط والبخاري ومسلم انتقوا له.

٥[٤٧٣٠] [الإتحاف: كم حم عم ٢٣٥٩٩] [التحفة: س ١٨٢٩٢].

وَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ يُسَارِرُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ عَلِيٌّ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٧٣١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي وَنَحْنُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ مَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: «**لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٧٣٢] **حدثني** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلِّمِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه نَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما، فَتَحَوَّلَا حَتَّى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا أُرَاهُ إِلَّا هَالِكًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ إِلَّا مَقْتُولًا، وَلَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَمْلَأَ غَيْظًا**»(٣).

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى أم موسى سرية علي وهي مقبولة.

○ [٤٧٣١] [الإتحاف: كم ١٤٦٠٤].

(٢) لم يخرج مسلم لعلي بن المديني، ولم يخرج البخاري لإبراهيم بن محمد بن عرعرة، ولم يخرج الشيخان للفضل بن عميرة: فيه لين وميمون الكردي قال الحافظ ابن حجر: مقبول وحرمي بن عمارة وهو صدوق يهم.

○ [٤٧٣٢] [الإتحاف: كم ١٤١٢].

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن معاوية البصري وهو صدوق له أغلاط وعبد العزيز بن الخطاب وناصح بن عبد الله المحلمي وهو ضعيف، ولم يخرج مسلم لعطاء بن السائب وهو صدوق اختلط أخرج له البخاري مقرونا. قال الذهبي في التلخيص: «إسناد واه».

○[٤٧٣٣] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني أبو زيد الأحول، عن عتاب بن ثعلبة، حدثني ۩ أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: أمر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين[١].

○[٤٧٣٤] حدثناه أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن غراب، عن علي بن أبي فاطمة، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «تقاتل الناكثين والقاسطين، والمارقين بالطرقات، والنهروانات، وبالسعفات». قال أبو أيوب: قلت: يا رسول الله، مع من نقاتل هؤلاء الأقوام؟ قال: «مع علي بن أبي طالب»[٢].

●[٤٧٣٥] حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي إدريس الأودي، عن علي رضي الله عنه، قال: إن مما عهد إلي النبي ﷺ: أن الأمة ستغدر بي بعده.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٣].

○[٤٧٣٣] [الإتحاف: كم ٤٣٩٢]، وسيأتي برقم (٤٧٣٤).

۩[٣/ ٦٠ أ]

(١) فيه سلمة بن الفضل وهو صدوق كثير الخطأ، ولا لعتاب بن ثعلبة وقد ذكره الذهبي في «الميزان» وذكر له حديثه هذا ثم قال: «والإسناد مظلم والمتن منكر».

○[٤٧٣٤] [الإتحاف: كم ٤٣٥٩]، وتقدم برقم (٤٧٣٣).

(٢) فيه علي بن غراب وهو صدوق وكان يدلس ويتشيع، وعلي بن أبي فاطمة وهو متروك شديد التشيع، والأصبغ بن نباتة وهو متروك رمي بالرفض، ومحمد بن يونس القرشي ضعيف. وقال الذهبي - بعد أن ذكر هذا الحديث في «الميزان» (١/ ٢٧١): «ابن الحزور هالك».

●[٤٧٣٥] [الإتحاف: كم ١٤٨٣٦].

(٣) فيه أبو حفص عمر بن أحمد شيخ الحاكم لا يدرى حاله، وأبو إدريس الأودي قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٤٧٣٦] أَخبَرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : «**أَمَا إِنَّكَ سَتَلْقَىٰ بَعْدِي جَهْدًا**» . قَالَ : فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ : «**فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٧٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغَرْزِ ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعِرَاقَ ، فَقَالَ : لَا تَأْتِ الْعِرَاقَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَهُ أَصَابَكَ بِهِ ذُبَابُ السَّيْفِ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ قَالَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمِثْلِ هَذَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٣٨] أَخبَرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي . وأَخبَرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

○[٤٧٣٦] [الإتحاف : كم ٧٥٤١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ محمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع . ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن يونس عن محمد بن فضيل ، ولا رواية لأبي حيان التيمي عن سعيد بن جبير ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن فضيل ، عن أبي حيان التيمي .

●[٤٧٣٧] [الإتحاف : كم حب ١٤٣٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لإبراهيم بن بشار وهو حافظ له أوهام ومناكير ، ولم يخرج البخاري لأبي حرب بن أبي الأسود الديلي ، وعبد الملك بن أعين وقد أخرج له الشيخان مقرونا بغيره وهو صدوق شيعي .

○[٤٧٣٨] [الإتحاف : كم حم ١٤٩٦٧] .

أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ أَبِي يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ ۩ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقَامَ بِهَا ، رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ فَجِئْنَاهُمْ ، فَنَظَرْنَا إِلَىٰ عَمَلِهِمْ سَاعَةً ، ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاضْطَجَعْنَا فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءَ مِنَ التُّرَابِ ، فَنِمْنَا فَوَاللَّهِ مَا أَيْقَظَنَا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَبَا تُرَابٍ»** ، لِمَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟»** قُلْنَا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«أُحَيْمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَىٰ هَذِهِ - يَعْنِي : قَرْنَهُ ، حَتَّىٰ تُبَلَّ مِنَ الدَّمِ»** . يَعْنِي : لِحْيَتَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[(١)] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، **«قُمْ أَبَا تُرَابٍ»** .

● [٤٧٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ[(٢)]

۩[٣/ ٦٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لعلي بن بحر بن بري ويزيد بن محمد بن خثيم المحاربي وهو مقبول ومحمد بن خثيم أبي يزيد بن محمد قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٣٢) : «هذا حديث غريب من هذا الوجه وله شاهد من وجه آخر في تسمية علي أبا تراب ، كما في صحيح البخاري» . وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٣٦) : «رجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار» .

●[٤٧٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٣٦١] .

(٢) في «الأصل» : «كريب» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» .

الْعَامِرِيِّ، قَالَ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَىٰ صِفِّينَ كَرِهْتُ الْقِتَالَ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَتْ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَتْ: رُحْبًا عَلَىٰ رُحْبٍ، وَقُرْبًا عَلَىٰ قُرْبٍ مَجِيءُ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَىٰ صِفِّينَ وَكَرِهْتُ الْقِتَالَ، فَجِئْنَا إِلَىٰ هَاهُنَا، قَالَتْ: أَكُنْتَ بَايَعْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَارْجِعْ إِلَيْهِ، فَكُنْ مَعَهُ، فَوَاللَّهِ مَا ضَلَّ، وَلَا ضُلَّ بِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٤٧٤٠] **حدثنا** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[(٢)] بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«النَّظَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَحِيحَةٌ[(٣)].

○ [٤٧٤١] **حدثناه** عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»**.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان للحارث بن منصور الواسطي وهو صدوق يهم، ولا لجري بن كريب العامري وهو مقبول. ورواية إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي كانت بعد اختلاط أبي إسحاق السبيعي وانتقى البخاري ومسلم من حديثه عنه.

○ [٤٧٤٠] [الإتحاف: كم ١٥٠٢٨].

(٢) زاد قبله في الأصل: «علي» وضبب عليه والمثبت كما في «الإتحاف».

(٣) فيه إبراهيم بن إسحاق الجعفي: قال الدارقطني: «متروك الحديث»، وعبد الله بن عبد ربه العجلي وهو لم نقف له على ترجمة، وعبد العزيز بن معاوية وهو صدوق له أغلاط. وقال الذهبي: «موضوع».
والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٢٤ - ١٣١) في حديث عدة من الصحابة ثم قال: «هذا حديث لا يصح من جميع طرقه». وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٩٣): «لا يصح شيء منها؛ فإنه لا يخلو كل سند منها عن كذاب أو مجهول لا يعرف حاله، وهو شيعي».

○ [٤٧٤١] [الإتحاف: كم ١٣٠٠١]، وسيأتي برقم (٤٧٤٢).

■ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ (١).

٥[٤٧٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْغَازِي (٢)، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»** (٣).

٥[٤٧٤٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ۩ الْمُعَدِّلَانِ قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَقَالَ: أَنْكِحْنِيهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أَرْصُدُهَا لِابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْكِحْنِيهَا، فَوَاللَّهِ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَرْصُدُ مِنْ أَمْرِهَا مَا أَرْصُدُهُ، فَأَنْكَحَهُ عَلِيٌّ، فَأَتَى عُمَرُ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: أَلَا تُهَنِّئُونِي؟ فَقَالُوا: بِمَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: بِأُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ وَابْنَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي»**، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسَبٌ وَسَبَبٌ.

---

(١) قال الذهبي: «موضوع»، والحديث فيه يحيى بن عيسى الرملي وهو صدوق يخطئ ورمي بالتشيع، وصالح بن مقاتل وهو ضعيف. وانظر الذي قبله.

٥[٤٧٤٢] [الإتحاف: كم ١٣٠٠١]، وتقدم برقم (٤٧٤١).

(٢) قوله: «الغازي»، وقع في مطبوعة «الإتحاف»: «القاري»، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الحيري، حدث عن أبي بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، حدث عنه الحاكم في «تاريخ نيسابور»، انظر: «إكمال الإكمال» (٢/ ٤٨٢).

(٣) فيه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وعاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم.

٥[٤٧٤٣] [الإتحاف: كم ١٥٧١٦].

۩[٣/ ٦١ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ⵙ[٤٧٤٤] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَيَّانُ الْأَسَدِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَهْدٌ مَعْهُودٌ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي، وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإِنَّ هَذِهِ سَتُخَضَّبُ مِنْ هَذَا**». يَعْنِي: لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ⵙ[٤٧٤٥] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا، رَاغِبٌ فِي الْآخِرَةِ، وَفِي جِسْمِهِ ضَعْفٌ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيًّا فَهَادٍ مُهْتَدٍ، يُقِيمُكُمْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا إسناد منقطع؛ فعلي بن الحسين زين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب ﷺ، فكيف يدرك عمر بن الخطاب ﷺ؟! ولذا قال الذهبي: «منقطع».

ⵙ[٤٧٤٤] [الإتحاف: كم ١٤٠٤٣].

(٢) لم يخرج الشيخان ليحيى بن عبد الرحمن الأرحبي وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي يعفور وهو صدوق يخطئ كثيرا.

ⵙ[٤٧٤٥] [الإتحاف: كم ٤٢١٥]، وتقدم برقم (٤٤٩٠).

(٣) لم يخرج الشيخان للنعمان بن أبي شيبة وزيد بن يثيع وفيه جهالة لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي.

ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه بِأَصَحِّ الْأَسَانِيدِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ

• [٤٧٤٦] حدثني أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ نَعْجَةَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَا، وَلَكِنْ مَقْتُولٌ، ضَرْبَةً عَلَى هَذِهِ، تُخَضِّبُ هَذِهِ، قَالَ: وَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى رَأْسِهِ ۩ وَلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ، قَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى، ثُمَّ عَابَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: لَوْ لَبِسْتَ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبْرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِيَ الْمُسْلِمُونَ(١).

• [٤٧٤٧] حدثني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا الْحُرَيْثُ بْنُ مَخْشِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ مَنَاقِبَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قُتِلَ لَيْلَةَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ، وَلَيْلَةَ أُسْرِيَ بِعِيسَى، وَلَيْلَةَ قُبِضَ مُوسَى، قَالَ: وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام(٢).

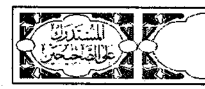
•[٤٧٤٦] [الإتحاف: كم عم ١٤٢٧٥].

۩[٣/ ٦١ ب]

(١) لم يخرج الشيخان لإسماعيل بن موسى السدي وهو صدوق يخطئ رمي بالرفض، وشريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، ولم يخرج مسلم لعثمان بن أبي زرعة.

•[٤٧٤٧] [الإتحاف: كم ٤٢٨٠].

(٢) لم يخرج الشيخان لسوار بن عبد الله العنبري، وحريث بن مخشي.



• [٤٧٤٨] وحدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ مَوْلًى لِعَلِيٍّ، أَنَّ الْحَسَنَ صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا(١).

• [٤٧٤٩] فحدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ عَشِقَ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ يُقَالُ لَهَا: قَطَامُ، فَنَكَحَهَا، وَأَصْدَقَهَا ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَقَتْلَ عَلِيٍّ رضي الله عنه وَفِي ذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَمْ أَرَ مَهْرًا سَاقَهُ ذُو سَمَاحَةٍ ... كَمَهْرِ قَطَامٍ بَيِّنٍ غَيْرِ مُعْجَمِ

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَيْنَةٌ ... وَضَرْبُ عَلِيٍّ بِالْحُسَامِ الْمُصَمَّمِ

فَلَا مَهْرَ أَغْلَى مِنْ عَلِيٍّ وَإِنْ غَلَا ... ولا فَتْكَ إِلَّا دُونَ فَتْكِ ابْنِ مُلْجَمِ

• [٤٧٥٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلِيًّا تِلْكَ الضَّرْبَةَ أَوْصَى، فَقَالَ: قَدْ ضَرَبَنِي فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ، وَأَلِينُوا لَهُ فِرَاشَهُ، فَإِنْ أَعِشْ فَهَضْمٌ(٢) أَوْ قِصَاصٌ، وَإِنْ مُتُّ فَعَاجِلُوهُ، فَإِنِّي مُخَاصِمُهُ عِنْدَ رَبِّي عز وجل(٣).

• [٤٧٤٨] [الإتحاف: كم ٤٢٨٠].

(١) لم يخرج الشيخان لعلي بن الربيع الأنصاري وأبي روح ولم نقف لهما على ترجمة، وفيه جهالة مولى علي.

• [٤٧٤٩] [الإتحاف: كم ٢٣٨٩٣].

• [٤٧٥٠] [الإتحاف: كم ١٤٤٠٨].

(٢) كذا في «الأصل»، ووقع في مطبوعة «الإتحاف»: «فهضم» بالضاد المعجمة، قال أبو عبيدة: «الهصم: الكسر، ومنه اشتق الهيصم الذي هو من أسماء الأسد؛ لأنه يهصم فريسته». انظر: «فقه اللغة» (١/ ١٦٦).

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن الخطاب وعلي بن غراب وهو صدوق وكان يدلس ويتشيع، ولم يخرج =

• [٤٧٥١] حدثنا أبو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي تَحْيَىٰ ، قَالَ : لَمَّا جَاءُوا بِابْنِ مُلْجَمٍ إِلَىٰ عَلِيٍّ قَالَ : اصْنَعُوا بِهِ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ جُعِلَ لَهُ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلَهُ فَأَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ وَيُحَرَّقَ بِالنَّارِ (١) .

• [٤٧٥٢] فأخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ حَرْبٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ قَاتِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يُحَرَّقُ بِالنَّارِ فِي أَصْحَابِ الرِّمَاحِ (٢) .

• [٤٧٥٣] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ الْعَفْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ۩ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَنْصَارِيَّةَ ، قَالَتْ : مَا رُفِعَ حَجَرٌ بِإِيلِيَاءَ لَيْلَةَ قُتِلَ عَلِيٌّ إِلَّا وُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَبِيطٌ .

■ قال الحاكم : قَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي مَبْلَغِ سِنِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ قُتِلَ (٣) .

= البخاري لمجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره وأخرج له مسلم في المتابعات . ومحمد بن يونس الكديمي : ضعيف .

•[٤٧٥١] [الإتحاف : كم ١٤٨٤٣] .

(١) لم يخرج الشيخان لعمران بن ظبيان وهو ضعيف ورمي بالتشيع وأبي يحيى حكيم بن سعد ، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

•[٤٧٥٢] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤١] .

(٢) فيه من لا يعرف .

•[٤٧٥٣] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠٦] .

۩[٣/ ٦٢ أ]

(٣) فيه نوح بن دراج وهو متروك وقد كذبه ابن معين ، وأسماء الأنصارية : لم نقف لها على ترجمة ، ومحمد بن إسحاق : صدوق يدلس ، ولم يخرج مسلم لعباد بن يعقوب وهو : صدوق رافضي . ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ضعفوه .



●[٤٧٥٤] فحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ(١).

●[٤٧٥٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا حِينَ دَخَلْتُ إِحْدَىٰ وَثَمَانِينَ قَالَ: هَذِهِ لِي خَمْسٌ وَسِتُّونَ جَاوَزْتُ سِنَّ أَبِي، مَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَمَاتَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

■ قال الحاكم: فَأَمَّا مُدَّةُ خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنه فَعَلَىٰ مَا حَكَمَ بِهِ الْمُصْطَفَىٰ ﷺ(٢).

○[٤٧٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً**». قَالَ سَعِيدٌ: أَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَعَلِيٌّ سِتَّ سِنِينَ(٣).

●[٤٧٥٤] [الإتحاف: كم ٢٥٢٠٨].

(١) لم يخرج البخاري لجعفر بن محمد الصادق، ولم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة.

●[٤٧٥٥] [الإتحاف: كم ٢٥٢١٧].

(٢) فيه الحسين بن الفرج: تكلموا فيه، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وعلي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: مستور، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة.

○[٤٧٥٦] [التحفة: دت س ٤٤٨٠]، وتقدم برقم (٤٤٩٣).

(٣) لم يخرج الشيخان لسعيد بن جمهان وهو صدوق له أفراد. وإبراهيم بن مرزوق البصري: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف».

• [٤٧٥٧] حدثنا أبو بَكرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مَطِيرٍ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَتْرُكُكُمْ كَمَا تَرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِيكُمْ خَيْرًا يُوَلِّي عَلَيْكُمْ خِيَارَكُمْ». قَالَ عَلِيٌّ: فَعَلِمَ اللَّهُ فِينَا خَيْرًا فَوَلَّىٰ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه (١).

• [٤٧٥٨] حدثناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: دَخَلَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ عَلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ عَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ خَيْرَكُمْ. قَالَ صَعْصَعَةُ: فَعَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا شَرًّا فَاسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا (٢).

• [٤٧٥٩] حدثنا أبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ۩، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرٍو الْأَصَمِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ هَذِهِ الشِّيعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا مَبْعُوثٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: كَذَبُوا وَاللَّهِ مَا هَؤُلَاءِ بِشِيعَةٍ، لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ مَبْعُوثٌ مَا زَوَّجْنَا نِسَاءَهُ وَلَا اقْتَسَمْنَا مَالَهُ (٣).

• [٤٧٥٧] [الإتحاف: كم ١٤٣٤٤].

(١) لم يخرج الشيخان لعمرو بن عبد الله الأودي ولا لمحمد بن بشر الحريري ولا لموسىٰ بن مطير: وقد قال فيه ابن معين: «كذاب» ولا لصعصعة بن صوحان.

• [٤٧٥٨] [الإتحاف: كم ١٤٣٤٤].

(٢) لم يخرج الشيخان لنائل بن نجيح وهو ضعيف ولا لصعصعة بن صوحان، ولم يخرج مسلم لفطر بن خليفة وهو صدوق رمي بالتشيع وأخرج له البخاري مقرونا. ومحمد بن يونس بن موسى القرشي: ضعيف.

۩ [٣/ ٦٢ ب]

(٣) لم يخرج الشيخان لعمرو الأصم وهو مقبول، ولم يخرج مسلم لعلي بن الجعد، قال الذهبي: «ولم يرو عنه في صحيحه لأجل بدعة ما».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

● [٤٧٦٠] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالُوا لِأَبِي: يَا مَهْدِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذَا؟ إِنَّمَا الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَى اللَّهُ ﷻ[1].

ذِكْرُ الْبَيَانِ الْوَاضِحِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

نَفَى مِنْ خَوَاصِّ أَوْلِيَائِهِ جَمَاعَةً وَهَجَرَهُمْ لِذِكْرِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم بِمَا لَيْسُوا لَهُ بِأَهْلٍ وَسَبِّهِمْ غَيْرَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَارَقُوهُ وَتَوَجَّهُوا إِلَى حَرُورَاءَ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ الْيَشْكُرِيُّ، وَشَبَثُ بْنُ رِبْعِيٍّ التَّمِيمِيُّ.

● [٤٧٦١] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْكَوَّاءِ، وَشَبَثَ[2] بْنَ رِبْعِيٍّ، وَنَاسًا مَعَهُمَا اعْتَزَلُوا عَلِيًّا بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صِفِّينَ إِلَى الْكُوفَةِ، لِمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَمَنْ بَعْدَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَالَفُوهُ وَخَرَجُوا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ وَحَاجَّهُمْ وَرَجَعَ عَنْ غَيْرِ قِتَالٍ[3].

■ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ زِيَادَةُ أَلْفَاظٍ مِنْهَا: أَيْمَانُ عَلِيٍّ أَنِّي لَا أُسَاكِنُكُمْ فِي بَلْدَةٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ﷻ.

●[٤٧٦٠] [الإتحاف: كم ٢٥٢١٥].

(١) لم يخرج الشيخان لعدي بن عبد الرحمن ولم نقف له على ترجمة، ولم يخرج مسلم لعبد الغفار بن داود الحراني.

●[٤٧٦١] [الإتحاف: كم ١٤٣٣٩].

(٢) وقع في مطبوعة «الإتحاف»: «شيث». قال السخاوي في «التحفة اللطيفة» (١/ ٤٤٠): «شبث أو شبيب؛ وهو الصحيح، ابن ربعي بن حصين التميمي اليربوعي، ابن حنظلة الكوفي، تابعي أحد الأشراف»، ولم يترجم له في «شبيب».

(٣) لم يخرج الشيخان لعلي بن المنذر وهو صدوق يتشيع. ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع.

○[٤٧٦٢] وأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ السِّمْطِ(١)، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي»(٢).

●[٤٧٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تَحْيَىٰ، قَالَ: نَادَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْغَالِينَ عَلِيًّا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥]، فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠].

■ هَذِهِ أَحَادِيثُ صَحِيحَةُ الْأَسَانِيدِ وَلَيْسَتْ بِمُسْنَدَةٍ فَكُنْتُ أَحْكُمُ عَلَيْهَا عَلَىٰ مَا جَرَىٰ بِهِ الرَّسْمُ(٣).

٥- وَمِنْ مَنَاقِبِ ۩ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٤٧٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،

○[٤٧٦٢] [الإتحاف: كم ١٧٦١٨]، وتقدم برقم (٤٦٨٣).

(١) في الأصل: «السري» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) الحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٤٥) في ترجمة أبي الجحاف وقال: «وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث». اهـ. وقال أحمد كما في «علل الخلال» (ص ٢٠٥) بعد إيراد الحديث: «اضرب عليه. وكره أن يحدث به». وقال الذهبي في الميزان (٢/ ١٨): «هذا منكر».

●[٤٧٦٣] [الإتحاف: كم ١٤٨٤١].

(٣) لم يخرج الشيخان لعمران بن ظبيان وهو ضعيف ورمي بالتشيع ولا لأبي يحيىٰ حكيم بن سعد. ولم يخرج البخاري ليحيىٰ بن عبد الحميد وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. ولم يخرج البخاري لشريك إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

۩[٣/ ٦٣ أ]

○[٤٧٦٤] [الإتحاف: كم ٢٣٤٧٢]، وتقدم برقم (٣٦٠٤).

قالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : فِي بَيْتِي نَزَلَتْ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب : ٣٣] قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنِ ، وَالْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : «**هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٧٦٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَالَتْ لِي فَاطِمَةُ : انْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَا وَدَخَلْتُ مَعَهُمَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، فَأَقْعَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ ، وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حَجْرِهِ وَزَوْجَهَا ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا ، وَقَالَ : «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣]» ، ثُمَّ قَالَ : «**هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٦٦] *أخبرناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ لم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وهو صدوق يخطئ . وشريك بن أبي نمر : صدوق يخطئ . ولم يرد بالبخاري رواية لعثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن دينار ، ولا رواية لعبد الرحمن بن دينار عن شريك ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعطاء بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها .

○[٤٧٦٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٤٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لبشر بن بكر وأخرج له البخاري مقرونا ، ولم يخرج البخاري لأبي عمار الأموي .

○[٤٧٦٦] [الإتحاف : عه كم حم ٢٣٠٨١] [التحفة : م د ت ١٧٨٥٧] .

مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ ، قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٧٦٧] كتب إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ يَذْكُرُ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ مَوْلَىٰ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : قَالَ سَعْدٌ : نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي**»[2] .

○ [٤٧٦٨] حدثني أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً ، قَالَ : «**ادْعُوا لِي ، ادْعُوا لِي**» ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَهْلُ بَيْتِي عَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةُ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ**» ، فَجَاءَ بِهِمْ ، فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ كِسَاءَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ

---

(١) لم يخرج البخاري لمصعب بن شيبة ، وباقي رواته رواة الشيخين . والحديث أخرجه مسلم (٢١٤١) ، (٢٥٠٦) عن زكريا بن أبي زائدة به .

○ [٤٧٦٧] [الإتحاف : كم ٥٠٦٥] ، وتقدم برقم (٤٦٣٥) .

(٢) فيه علي بن ثابت الجزري وهو صدوق ربما أخطأ ، وبكير بن مسمار قال فيه البخاري : «فيه بعض النظر» .

○ [٤٧٦٨] [الإتحاف : كم ٦٩٨٥] .



قَالَ ۩ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلِي ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُ عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ آلِهِ(١) .

٥[٤٧٦٩] حدثناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ ، يَقُولُ : لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَاهْدِهَا إِلَيَّ ، قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

■ وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ وَأَلْفَاظِهِ حَرْفًا بِعْدَ حَرْفٍ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ .

وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْآلِ جَمِيعًا هُمْ .

وَأَبُو فَرْوَةَ ، هُوَ : عُرْوَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ(٢) مِنْ أَوْثَقِ التَّابِعِينَ بِالْكُوفَةِ(٣) .

۩[٣/ ٦٣ ب]

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ضعيف ، وأبو بكر بن شيبة الحزامي وهو صدوق يخطئ .

٥[٤٧٦٩] [الإتحاف : مي جا حب كم خ حم ١٦٣٧٦] [التحفة : ع ١١١١٣] .

(٢) كذا نص عليه الحاكم ، والصواب أنه «مسلم بن سالم» كما نص عليه البخاري (٣٣٧٠) فأخرجه من طريق موسىٰ بن إسماعيل مقرونا بقيس بن حفص كلاهما ، عن عبد الواحد بن زياد به .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٣) عن عبد الله بن عيسىٰ به .

○[٤٧٧٠] حدثنا أبو بكرٍ مُحمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) النَّخَعِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٧٧١] حدثنا أبو جعفرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وَأَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ، وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودَاءَ نُجَدَاءَ رُحَمَاءَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّىٰ وَصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَخَلَ النَّارَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٤٧٧٠] [الإتحاف: حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩- ت ٤٢٠٩]، وتقدم برقم (٤٦٣٦)، (٤٦٣٧).

(١) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من «الإتحاف»، ولأن الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي هو الذي يروي عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان ليحيى بن المغيرة السعدي، ولم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله النخعي.

○[٤٧٧١] [الإتحاف: كم ٨١١٩].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء، بل ولا يظن في الشيخين أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ولم يخرج البخاري لأبي أويس وهو صدوق يهم. ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية لإسماعيل =

○ [٤٧٧٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ۩ ، عَنْ تَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ رِوَايَةً غَيْرَهَا .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ(١) .

○ [٤٧٧٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ : «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ**»(٢) .

○ [٤٧٧٤] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْكُونِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ أَبُو عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ ، أَظُنُّهُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**النُّجُومُ**

= عن أبيه ، ولا رواية لأبي أويس عن حميد ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحميد عن عطاء ، وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث (٦/ ٤٠٧) فقال : «هذا حديث منكر» .

○[٤٧٧٢] [الإتحاف : كم حم ١٨٨٦٢] .

۩[٣/ ٦٤ أ]

(١) لم يخرج الشيخان لتليد بن سليمان وهو رافضي ضعيف ، وأبي الجحاف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ .

○[٤٧٧٣] [الإتحاف : حب كم ٤٦٧٨] [التحفة : ت ق ٣٦٦٢] .

(٢) لم يخرج الشيخان لصبيح مولى أم سلمة وهو مقبول ، ولم يخرج البخاري لأسباط بن نصر الهمداني إلا تعليقا وهو صدوق كثير الخطأ يغرب ، ولم يخرج البخاري لإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

○[٤٧٧٤] [الإتحاف : كم ٨١٢١] .

أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الِاخْتِلَافِ، فَإِذَا خَالَفَهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٧٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ. وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْبُخَارِيَّانِ بِبُخَارَى، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٤٧٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَبْغَضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ».

---

(١) قال الذهبي: «موضوع». والحديث فيه إسحاق بن سعيد بن الأركون وهو منكر الحديث، وخليد بن دعلج أبي عمرو السدوسي وهو ضعيف.

٥[٤٧٧٥] [الإتحاف: كم ٨٦٦٠].

(٢) فيه عبد الله بن سليمان النوفلي قال الحافظ ابن حجر: مقبول وقال الذهبي: «فيه جهالة».

٥[٤٧٧٦] [الإتحاف: حب كم ٥٥٩٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٧٧٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ[2] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ ، وَلِي بِالْبَلَاغِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ**» .

قَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ : وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَكَانَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مَاتَ بَعْدَهُ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ رُخَصٍ وَبَلَاءٍ ، وَقَالَ قَوْمٌ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ أَدَّيْتَ مَا سَمِعْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ۩ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٤٧٧٨] أخبرني جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ [آل عمران : ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لمحمد بن بكير الحضرمي وهو صدوق يخطئ ، ولم يخرج البخاري لأبان بن تغلب وأبي نضرة إنما أخرج لأبي نضرة تعليقا . ومحمد بن فضيل الضبي صدوق عارف رمي بالتشيع .

○[٤٧٧٧] [الإتحاف : كم ١٦٨٣] .

(٢) زاد بعده في «الإتحاف» : «حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني» .

۩[٣/ ٦٤ ب]

(٣) فيه الخليل بن عمر بن إبراهيم وهو صدوق ربما خالف ، وعمر بن سعيد الأبح : قال البخاري : «منكر الحديث ، وعمر الأبح هذا تفرد بهذا الحديث» .

○[٤٧٧٨] [الإتحاف : كم ٥٠٦٥] [التحفة : م ت ٣٨٧٢ - ت ٣٨٧٥] .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٧٧٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ﵁، يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكَعْبَةِ: مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مَنْ عَرَفَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«أَلَا إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٨٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ(٣) بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي»** .

■ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ صِحَّةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَاحْتَجَّا بِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤)، إِنَّمَا خَرَّجَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةَ أَبِي تُرَابٍ .

---

(١) لم يخرج البخاري لبكير بن مسمار وأخرج له مسلم في المتابعات . وحاتم بن إسماعيل المدني أخرج له البخاري متابعة وهو صحيح الكتاب صدوق يهم . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٤٨٣/ ٣) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد به .

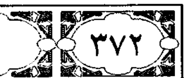
○[٤٧٧٩] [**الإتحاف**: كم ١٧٤٨٩] ، وتقدم برقم (٣٣٥٤) .

(٢) فيه مفضل بن صالح وهو ضعيف وحنش الكناني وهو صدوق له أوهام ويرسل .

○[٤٧٨٠] [**الإتحاف**: كم ٥٠٦٥] .

(٣) في «الأصل» : «بشر» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «قتيبة» ، دون تصحيح ، وهو الصواب .

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ لم يخرج البخاري لبكير بن مسمار وأخرج له مسلم في المتابعات . وحاتم بن إسماعيل أخرج له البخاري متابعة وهو صحيح الكتاب صدوق يهم . وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٤٨٣/ ٣) .



○ [٤٧٨١] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ آخِذٌ بِعِضَادَتَيِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَثَلُ حِطَّةٍ**[١] **لِبَنِي إِسْرَائِيلَ**»[٢].

٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٧٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»[٣].

■ تَابَعَهُ أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ:

○ [٤٧٨٣] أخبرناه عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ

○ [٤٧٨١] [الإتحاف: كم ١٧٤٨٩].

(١) كذا بالأصل، وصحح عليه.

(٢) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن داهر الرازي وهو رافضي خبيث واه وعبد الله بن عبد القدوس وهو صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطئ وأخرج له البخاري تعليقا، ولا لحنش بن المعتمر وهو صدوق له أوهام ويرسل.

○ [٤٧٨٢] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٤٦]، وسيأتي برقم (٤٧٨٣)، (٥٧٣٧).

(٣) لم يخرج الشيخان لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

○ [٤٧٨٣] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٤٦] [التحفة: ت س ٣٣٢٣]، وتقدم برقم (٤٧٨٢) وسيأتي برقم (٥٧٣٧).

الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «نَـزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ، فَاسْتَأْذَنَ اللهَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٧٨٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمُحِبُّونَا؟ قَالَ: «مِنْ وَرَائِكُمْ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٧٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ﷺ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، إِذَا كُنْتُمَا بِمَنْزِلَتِكُمَا هَذِهِ فَسَبِّحَا اللهَ ثَلَاثًا

۩[٣/ ٦٥أ]

(١) لم يخرج الشيخان للحسن بن الحسين العرني: قال أبو حاتم: «لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة» وأبو مريم الأنصاري: قال أبو حاتم: «لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة»، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

○[٤٧٨٤] [الإتحاف: كم ١٤٣٨٠].

(٢) قال الذهبي: «الحديث منكر من القول يشهد القلب بوضعه». والحديث فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف الحديث، وعاصم بن ضمرة وهو صدوق، والأجلح بن عبد الله الكندي وهو صدوق شيعي.

○[٤٧٨٥] [الإتحاف: عه طح حب كم حم مي ١٤٥٧٩] [التحفة: خ م د ١٠٢١٠- سي ١٠٢١٦- خ م سي ١٠٢٢٠].



وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»، قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ عَلِيٌّ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٤٧٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَاطِمَةَ عليها السلام وَأَنَا مَعَهُ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ، فَاشْتَرَتْ غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّىٰ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[٤٧٨٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ[(٣)] السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ الْقَيْسِيُّ،

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (٣١٢٣)، (٣٦٩٥)، (٥٣٥٢)، (٦٣٢٦)، ومسلم (٢٨٢٧) من طريق الحكم بن عتيبة، وأخرجه البخاري أيضا (٥٣٥٣) من طريق مجاهد بن جبر كلاهما عن ابن أبي ليلى به بنحوه.

٥[٤٧٨٦] [الإتحاف: كم ٢٥٠٩]، وسيأتي برقم (٤٧٩٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقا ولا لأبي سلام ولا لأبي أسماء الرحبي، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام.

٥[٤٧٨٧] [الإتحاف: كم ١٢٥٨٢].

(٣) في الأصل، و«الإتحاف»: «يعقوب» وهو تصحيف، والصواب: «عقبة». انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٢٠٠) و«تهذيب الكمال» (١١/ ٢٠٧).

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . وحدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فَاطِمَةَ** ۩ **أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٧٨٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهِ الْعَفْصِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَائِدُ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُبْعَثُ الْأَنْبِيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ لِيُوَافُوا بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِمُ الْمَحْشَرَ ، وَيُبْعَثُ صَالِحٌ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، وَأُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ خَطْوُهَا عِنْدَ أَقْصَىٰ طَرْفِهَا ، وَتُبْعَثُ فَاطِمَةُ أَمَامِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

۩[٣/ ٦٥ ب]

(١) قال الذهبي : «بل ضعيف تفرد به معاوية بن هشام» . وفي الحديث محمد بن عقبة السدوسي وهو صدوق يخطئ كثيرا ، ومحمد بن حمران القيسي وهو صدوق فيه لين ، وعمرو بن غياث : قال البخاري : «منكر الحديث» وقال الذهبي : «واه» ، وعلي بن المثنى الطهوي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ومعاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام .

○[٤٧٨٨] [الإتحاف : كم ١٨٣٣٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأبي مسلم قائد الأعمش وهو ضعيف ، وسهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة . ورد الذهبي تصحيح الحاكم لهذا الحديث علىٰ شرط مسلم فقال : «أبو مسلم لم يخرجوا له» ، قال البخاري : «فيه نظر» . وقال غيره : متروك .



ه [٤٧٨٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَاتِي بِالْكُوفَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّىٰ تَمُرَّ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

ه [٤٧٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ بِيَدِهَا، فَأَتَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ثَوْبَانُ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَاطِمَةَ وَأَنَا مَعَهُ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا أَبُو حَسَنٍ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا، فَقَالَ: **«يَا فَاطِمَةُ، أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟»** ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ فَاشْتَرَتْ بِهَا غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّىٰ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ»**.

ه [٤٧٨٩] [الإتحاف: كم ١٤٨٢١]، وسيأتي برقم (٤٨٢٠).

(١) قال الذهبي: «موضوع». وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ففيه العباس بن الوليد الضبي لم يخرجا له، وقد كذبه الدارقطني.

ه [٤٧٩٠] [الإتحاف: حم كم ٢٥٣٢] [التحفة: س ٢١١٠]، وتقدم برقم (٤٧٨٦).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٧٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ. وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ۩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَىٰ لِرِضَاكِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤٧٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهِيَ تَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: تَسْأَلِي عَنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا فِي الْأَرْضِ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِ امْرَأَتِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقا وأبي سلام الحبشي وأبي أسماء الرحبي، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام.

○[٤٧٩١] [الإتحاف: كم ١٤١٦٦].

۩[٣/ ٦٦ أ]

(٢) فيه حسين بن زيد بن علي وهو صدوق ربما أخطأ، وقال الذهبي فيه كما في «التلخيص»: «منكر الحديث لا يحل أن يحتج به».

●[٤٧٩٢] [الإتحاف: كم ٢١٦١٩].

(٣) فيه علي بن سعيد بن بشير: قال الدارقطني: «ليس بذاك تفرد بأشياء»، ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي وهو صدوق يتشيع، وجميع بن عمير: صدوق يخطئ ويتشيع وقال الذهبي فيه: «متهم»، وعباد بن يعقوب وهو صدوق رافضي.

○ [٤٧٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(١)] بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[(٢)] حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا، وَحَدِيثًا مِنْ فَاطِمَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهَا، وَقَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا، فَقَبَّلَهَا، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ.

■ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [٤٧٩٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الصَّائِغُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ[(٤)] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ**»[(٥)].

○ [٤٧٩٥] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ﵁، قَالَ:

○ [٤٧٩٣] [الإتحاف: حب كم ٢٣١١٠] [التحفة: د ت س ١٧٨٨٣]، وسيأتي برقم (٤٨١٦)، (٧٩٢٤).

(١) قوله: «حدثنا محمد» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٢) قوله: «عمر»، في الأصل: «عمير»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق الصغاني.

○ [٤٧٩٤] [الإتحاف: كم حم ٥٤٣٢] [التحفة: ت س ٤١٣٤].

(٤) قوله: «بن أبي نعم»، في الأصل: «بن أبي نعيم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) لم يخرج الشيخان لعلي بن ثابت الدهان ومنصور بن أبي الأسود وهو صدوق رمي بالتشيع.

○ [٤٧٩٥] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ١٦٥٥٧] [التحفة: د ١١٢٦٩]، وسيأتي برقم (٤٨١٠).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا فَاطِمَةُ شِجْنَةٌ مِنِّي يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا ، وَيَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٧٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٩٧] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكِ ، وَاللَّهِ ۩ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَبِيكِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) لم يخرج مسلم لإسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف فساء حفظه ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن جعفر الزهري إلا تعليقا وجعفر بن محمد الصادق .

●[٤٧٩٦] [الإتحاف : كم ٢٣٠٢] [التحفة : ت ١٩٨١] .

(٢) لم يخرج الشيخان لجعفر بن زياد الأحمر ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عطاء وهو صدوق يخطئ ويدلس .

○[٤٧٩٧] [الإتحاف : كم ١٥١٦١] .

۩[٣/ ٦٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لعبد المؤمن بن علي الزعفراني وقد قال أبو زرعة : «ما تركت الكتاب عن عبد المؤمن بن علي إلا خوفا من أهل البلد أن يشنعوا علي بإتياني إياه» «سؤالات البرذعي» (٢/ ٣٤٨) . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد السلام بن حرب عن عبيد الله بن عمر ، ولا لعبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم .

٥[٤٧٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّمَّاكُ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ يَرِيمٍ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ ﷺ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزَاةٍ أَوْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ثَنَّى بِفَاطِمَةَ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ تَلَقَّتْهُ فَاطِمَةُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ تَلْثَمُ فَاهُ وَعَيْنَيْهِ، تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: «يَا بُنَيَّةُ مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَرَاكَ شَعِثًا نَصِبًا قَدِ اخْلَوْلَقَتْ ثِيَابُكَ، قَالَ: فَقَالَ: «**فَلَا تَبْكِي، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ أَبَاكِ لِأَمْرٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ، وَلَا شَعَرٍ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٤٧٩٩] حدثنا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً غُرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ[3] وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عِيسَى الصَّفَّارُ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي أَتَانِي جِبْرِيلُ ﷺ بِسَفَرْجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا، فَعَلِقَتْ خَدِيجَةُ بِفَاطِمَةَ، فَكُنْتُ إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمِمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ**».

٥[٤٧٩٨] [الإتحاف: خز كم ١٧٤١١]، وتقدم برقم (١٨٢٠).

(١) قوله: «عقبة بن يريم» وقع في «الإتحاف»: «عروة بن رويم» خطأ، وانظر: «التاريخ الكبير»، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي.

(٢) فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف، وعقبة بن يريم: ولا يدرى من هو واستنكر العقيلي حديثه هذا من أجله، ويحيى بن سعيد الأموي وهو صدوق يغرب.

٥[٤٧٩٩] [الإتحاف: كم ٥٠٦٦].

(٣) كذا في الأصل، والجادة: «اثنتين».

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَشِهَابُ بْنُ حَرْبٍ مَجْهُولٌ وَالْبَاقُونَ مِنْ رُوَاتِهِ ثِقَاتٌ(١).

ه[٤٨٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ فَاطِمَةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ كَانَ أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا فَاطِمَةَ ﵂(٢).

ه[٤٨٠١] أخبرنيه الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى(٣) الْأَدَمِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ. فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِدَاكِ أَبِي وَأُمِّي**».

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ فِي الصَّحِيحِ غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ(٤).

ه[٤٨٠٢] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ

---

(١) قال الذهبي: «هذا كذب جلي؛ لأن فاطمة ولدت قبل النبوة، فضلا عن الإسراء، والحديث فيه شهاب بن حرب وهو مجهول، ومسلم بن عيسى الصفار وهو متروك»، وقال الحافظ في «الإتحاف»: «الوضع عليه ظاهر؛ فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع»، وينظر: «السلسلة الضعيفة» (١١/ ٤٧).

ه[٤٨٠٠] [الإتحاف: خز حب كم ١٠٢٥٤]، وتقدم برقم (١٨٢١).

(٢) لم يخرج الشيخان ليحيى بن إسماعيل الواسطي قال الحافظ ابن حجر: مقبول وإبراهيم قعيس وهو ضعيف الحديث. ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع.

ه[٤٨٠١] [الإتحاف: خز حب كم ١٠٢٥٤].

(٣) قوله: «أحمد بن محمد»، في الأصل: «محمد بن أحمد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) لم يخرج الشيخان لإبراهيم قعيس وهو ضعيف الحديث وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي.

ه[٤٨٠٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٣٩ - خ م س ق ١٧٦١٥ - خ م س ١٧٧١٦ - س ١٧٧٥٩].



الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : وَهُوَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : «يَا فَاطِمَةُ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا(١) .

●[٤٨٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٨٠٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ ﵂ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَهَا : «الَّذِي جِئْتِ تَطْلُبِينَ أَحَبُّ إِلَيْكِ أَمْ خَيْرٌ مِنْهُ؟» قَالَ : فَحَسِبْتُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَلِيًّا ، قَالَ : «قُولِي : مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ» ، قَالَ : «قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ

[٣/ ٦٧ أ]

(١) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٦١٧) من حديث أبي نعيم بنحوه .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر أن يعزوه في «الإتحاف» .

●[٤٨٠٣] [الإتحاف : كم ٢٣٠٢] .

(٢) حديث باطل ، ينظر : «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٥٣) . ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عطاء وهو صدوق يخطئ ويدلس ، ولم يخرج الشيخان لجعفر بن زياد الأحمر .

○[٤٨٠٤] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ١٨٢٨٠] [التحفة : س ١٢٣٨٢ - م ت ١٢٤٨٥ - م ق ١٢٤٩٩] ، وتقدم برقم (٢٠٢٨) .

بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٨٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ ﵂ قَالَتِ : اجْتَمَعَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ فِي الْحِجْرِ ، فَقَالُوا : إِذَا مَرَّ مُحَمَّدٌ ضَرَبَهُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ضَرْبَةً ، فَسَمِعَتْهُ فَدَخَلَتْ عَلَىٰ أَبِيهَا فَقَالَتْ : يَا أَبَهْ ، اجْتَمَعَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ فَقَالَ : « يَا بُنَيَّةُ اسْكُتِي » ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ ، فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ نَكَسُوا ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَىٰ بِهِ نَحْوَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « شَاهَتِ الْوُجُوهُ » فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٤٨٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الذُّهْلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، قَالَتْ : زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ حَتَّىٰ يَجِيئَهُ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى حسين بن عياش . والحديث أخرجه مسلم (٢٨١٣) من طريق جرير عن سهيل ، وأخرجه في (٢٨١٣/ ٢) من طريق الأعمش كلاهما عن أبي صالح به بنحوه .

○[٤٨٠٥] [الإتحاف : كم ٢٣٣١٤] ، وتقدم برقم (٥٩٣) .

(٢) فيه وضاح بن يحيى النهشلي : لا يحتج به ، وأبو بكر بن عياش : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

○[٤٨٠٦] [الإتحاف : كم ٢٣٦٠٥] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٤٨٠٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ ، فَسُئِلَتْ : أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ ، قِيلَ : فَمِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ : زَوْجُهَا إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ صَوَّامًا قَوَّامًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٤٨٠٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ**» .

■ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ هَكَذَا[(٣)] .

---

(١) الحديث مرسل فلم يسمع سعيد بن المسيب من أم أيمن ، وفي الحديث عمر بن صالح الدمشقي وهو منكر الحديث ، ولم يخرج مسلم لسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق يخطئ .

●[٤٨٠٧] [الإتحاف : كم ٢١٦١٩] [التحفة : ت ١٦٠٥٤] .

[٣/ ٦٧ ب]

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي الجحاف التميمي وهو صدوق شيعي ربما أخطأ وجميع بن عمير وهو صدوق يخطئ ويتشيع وإبراهيم بن عبد الله العبسي .

○[٤٨٠٨] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة : ت ١٣٤٦] ، وسيأتي برقم (٤٨٠٩) .

(٣) رواته رواة الشيخين ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٩٠٥/ ١) ولكن مسلما إنما خرج بهذا الإسناد في المتابعات ، ورواية معمر عن البصريين متكلم فيها .

ㅇ[٤٨٠٩] وأخبرناه أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ تَصْنِيفُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **«حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، فَإِنَّ قَوْلَهُ ﷺ: **«حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ»** يُسَوِّي بَيْنَ نِسَاءِ الدُّنْيَا(١).

ㅇ[٤٨١٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنَ بْنَ حَسَنٍ يَخْطُبُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ فَيَلْقَانِي فِي الْعَتَمَةِ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ الْمِسْوَرُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، أَمَ وَاللَّهِ مَا مِنْ نَسَبٍ وَلَا سَبَبٍ وَلَا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي، وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا فَلَوْ زَوَّجْتُكَ لَقَبَضَهَا ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ عَاذِرًا لَهُ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ㅇ[٤٨٠٩] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٠] [التحفة: ت ١٣٤٦]، وتقدم برقم (٤٨٠٨).

(١) إسناده على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الشيخين لكن لم يخرج البخاري لأحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق.

ㅇ[٤٨١٠] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ١٦٥٥٧] [التحفة: د ١١٢٦٩]، وتقدم برقم (٤٧٩٥).

(٢) فيه أبو سعيد مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ، وعبد الله بن جعفر وليس به بأس، وأم بكر بنت المسور بن مخرمة وهي مقبولة.



○[٤٨١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ ﵂ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، يَقُولُ: «الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٤٨١٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ۩ إِلَىٰ عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَعَنْ حَسَبِهَا تَسْأَلُنِي؟» قَالَ عَلِيٌّ: قَدْ أَعْلَمُ مَا حَسَبُهَا، وَلَكِنْ أَتَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقَالَ: «لَا، فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي، وَلَا أُحِبُّ إِلَّا وَأَنَّهَا تَحْزَنُ أَوْ تَجْزَعُ»، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا آتِي شَيْئًا تَكْرَهُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٢)].

○[٤٨١٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا: لَا نُزَوِّجُكَ عَلَى

○[٤٨١١] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٧ - كم ١٠٢٢] [التحفة: ت ١٠٩٩].

(١) علي بن زيد: ضعيف. وطريق حميد موافق لمسلم برقم (٥٩٢).

○[٤٨١٢] [الإتحاف: كم ١٤٣٢٤].

۩[٣/ ٦٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد أعله الذهبي في «التلخيص» بالإرسال.

○[٤٨١٣] [الإتحاف: كم ٢٥٤٧٠].

ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي**»(١) .

ㅇ[٤٨١٤] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ㅇ[٤٨١٥] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قَالَتْ : كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ ، ادْعِي لِي أَخِي**» ، فَقَالَتْ : هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ ، قَالَ : «**نَعَمْ ، يَا أُمَّ أَيْمَنَ**» ، فَجَاءَ عَلِيٌّ ، فَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**ادْعِي لِي فَاطِمَةَ**» ، قَالَتْ : فَجَاءَتْ تَعْثُرُ مِنَ الْحَيَاءِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اسْكُتِي ، فَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ**» ، قَالَتْ : وَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «**مَنْ هَذَا؟**» فَقُلْتُ : أَنَا أَسْمَاءُ قَالَ : «**أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟**» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «**جِئْتِ فِي زِفَافِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ؟**» قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَا لِي(٣) .

---

(١) الحديث مرسل ، والظاهر أنه متصل وقع خطأ في السند فأبو حنظلة هذا كوفي وليس من أهل مكة ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» برقم (١٢٦٣) ، فيكون صواب الإسناد عن أبي حنظلة عن رجل من أهل مكة ، وبذا يصبح السند متصلا ، وتبقى جهالة شيخ أبي حنظلة فلا يعرف من هو .

ㅇ[٤٨١٤] [الإتحاف : كم حم ت خ م ٧٠٩٢] [التحفة : ت ٥٢٧١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن موسى بن سهل بن كثير : ضعيف . لكن رواه أحمد في «المسند» (١٦١٢٥) من طريق ابن علية به .

ㅇ[٤٨١٥] [الإتحاف : كم ٢١٣٢٥] .

(٣) قال الذهبي : «ولكن الحديث غلط ، فإن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة» .



٥[٤٨١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا ۩، وَرَحَّبَ بِهَا، وَأَخَذَ بِيَدِهَا فَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَتْ هِيَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَتْ إِلَيْهِ مُسْتَقْبِلَةً وَقَبَّلَتْ يَدَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٨١٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٤٨١٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَوَيْهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْهَمَذَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

٥[٤٨١٦] [الإتحاف: حب كم ٢٣١١٠] [التحفة: د ت س ١٧٨٨٣]، وتقدم برقم (٤٧٩٣) وسيأتي برقم (٧٩٢٤).

۩[٣/ ٦٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، إذ لم يخرجا لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

٥[٤٨١٧] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة: س ٦١٥٩]، وتقدم برقم (٣٨٨٢)، (٤٢١١) وسيأتي برقم (٤٩٢٠).

(٢) فيه داود بن أبي الفرات.

٥[٤٨١٨] [الإتحاف: كم ابن عدي ١٧٠٣٩].

مِينَاءَ بْنِ أَبِي مِينَاءَ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : خُذُوا عَنِّي قَبْلَ أَنْ تُشَابَ الْأَحَادِيثُ بِالْأَبَاطِيلِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا الشَّجَرَةُ وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا ، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا ، وَشِيعَتُنَا وَرَقُهَا ، وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْجَنَّةِ» .

■ هَذَا مَتْنٌ شَاذٌّ ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ إِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ صَدُوقٌ ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ ، أَبُوهُ ، وَجَدُّهُ ثِقَاتٌ ، وَمِينَاءُ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١) .

• [٤٨١٩] حدثني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ الْفَقِيهُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ذُكِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٤٨٢٠] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) استنكر الذهبي بشدة على الحاكم إيراده لهذا الحديث فيما استدركه على الصحيحين وأشار إلى ظنه بوضع هذا الحديث في أحاديث الدبري وهو إسحاق بن إبراهيم . والحديث فيه همام قال الحافظ ابن حجر : مقبول وأما ذكر جد عبد الرزاق فلعله خطأ يراجع «الكامل» (٦/٢٤٥١) و«الموضوعات» (٥/٢) و«اللآلئ المصنوعة» (١/٤٠٥) ، وميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف : متروك ورمي بالرفض وكذبه أبو حاتم .

•[٤٨١٩] [الإتحاف : كم ٢١٧٧١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يخرج مسلم لعلي بن مهران ، وقد ضعفه الجوزجاني ، ولا لسلمة بن الفضل الأبرش وهو صدوق كثير الخطأ ، ولا ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

٥[٤٨٢٠] [الإتحاف : كم ١٤٨٢١] ، وتقدم برقم (٤٧٨٩) .

عَتَّابٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَتَمُرُّ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَمُرُّ وَعَلَيْهَا رَيْطَتَانِ خَضْرَاوَانِ**» .

قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ : قَالَ لِي أَبُو ۩ قِلَابَةَ : وَكَانَ مَعَنَا عِنْدَ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، أَنَّهُ قَالَ : «**حَمْرَاوَانِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ذِكْرُ مَا ثَبَتَ عِنْدَنَا مِنْ إِعْقَابِ فَاطِمَةَ وَوَفَاتِهَا ﵂

○ [٤٨٢١] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : وَلَدَتْ خَدِيجَةُ ﵂ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ : الْقَاسِمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَفَاطِمَةَ ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ ، وَرُقَيَّةَ ، وَزَيْنَبَ[(٢)] .

● [٤٨٢٢] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ

۩[٣/ ٦٩ أ]

(١) فيه العباس بن الوليد بن بكار الضبي وهو منكر الحديث ، وعبد الحميد بن بحر : يسرق الحديث .

○[٤٨٢١] [**الإتحاف** : كم ٨٩٦٧] .

(٢) فيه إبراهيم بن عثمان : متروك الحديث ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومقسم : صدوق وكان يرسل .

●[٤٨٢٢] [**الإتحاف** : كم ٢٣٦٣٥] .

دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَأَلْتُ أُمِّي عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَتْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَوْ كَشَمْسٍ كَفَرَ غَمَامًا إِذَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ ، بَيْضَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً ، لَهَا شَعْرٌ أَسْوَدُ ، مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَبَهًا ، وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ شَعْرَهَا ... وَتَغِيبُ فِيهِ وَهْوَ حَبْلٌ أَسْحَمُ

فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ ... وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمُ (١)

• [٤٨٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : وُلِدَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

ذِكْرُ وَفَاةِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها وَالِاخْتِلَافِ فِي وَقْتِهِ

• [٤٨٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ لِثَلَاثٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوِهَا .

■ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهَا ، فَرُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ .

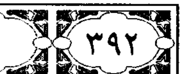
وَأَمَّا عَائِشَةُ فَإِنَّهَا قَالَتْ فِيمَا رُوِيَ عَنْهَا : أَنَّهَا تُوُفِّيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ .

---

(١) قال الذهبي : «موضوع» . ففي الحديث محمد بن زكريا بن دينار البصري : قال الدارقطني : «يضع الحديث» ، وعبد الله بن المثنى : صدوق كثير الغلط .

•[٤٨٢٣] [الإتحاف : كم ٢٤٣٥٨] .

•[٤٨٢٤] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٠] .



وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ قَالَ : فِيمَا رَوَىٰ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْهُ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ .

• [٤٨٢٥] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَقَدْ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ ﵂ تُوُفِّيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَهَذَا الثَّبْتُ عِنْدَنَا (١) .

• [٤٨٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ .

■ تَابَعَهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، وَعُقَيْلٌ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَالْمُوَقَّرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ نَحْوَهُ (٢) .

• [٤٨٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيُّ الْعَلَوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : كَانَتْ فَاطِمَةُ ﵂ قَدْ مَرِضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا ، فَقَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : أَلَا تَرَيْنَ إِلَىٰ مَا بَلَغْتُ أُحْمَلُ عَلَى السَّرِيرِ ظَاهِرًا؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : أَلَا لَعَمْرِي ، وَلَكِنْ أَصْنَعُ لَكِ نَعْشًا كَمَا رَأَيْتُهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، قَالَتْ :

• [٤٨٢٥] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٠] . ۩ [٣/ ٦٩ ب]

(١) فيه الحسين بن الفرج : متكلم فيه ، ومحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه .

• [٤٨٢٦] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٠] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٥٠٣) و(١٨٠٧/ ١) و(٢٨٧٢) .

• [٤٨٢٧] [الإتحاف : كم ٢٣٣١٥] .

فَأَرِنِيهِ ، قَالَ : فَأَرْسَلَتْ أَسْمَاءُ إِلَىٰ جَرَائِدَ رَطْبَةٍ ، فَقُطِّعَتْ مِنَ الْأَسْوَافِ وَجُعِلَتْ عَلَى السَّرِيرِ نَعْشًا وَهُوَ أَوَّلُ مَا كَانَ النَّعْشُ ، فَتَبَسَّمَتْ فَاطِمَةُ ، وَمَا رَأَيْتُهَا مُتَبَسِّمَةً بَعْدَ أَبِيهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ حَمَّلْنَاهَا فَدَفَنَّاهَا لَيْلًا(١) .

• [٤٨٢٨] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : دُفِنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا دَفَنَهَا عَلِيٌّ ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا أَبُو بَكْرٍ ﭬ حَتَّىٰ دُفِنَتْ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﭬ(٢) .

• [٤٨٢٩] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَقِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ بِنْتِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَخِيهَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : مَاتَتْ فَاطِمَةُ ﭬ وَهِيَ ابْنَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، وَوُلِدَتْ عَلَىٰ رَأْسِ سَنَةِ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ(٣) .

• [٤٨٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﭬ ، قَالَتْ : كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ فَاطِمَةَ شَهْرَيْنِ(٤) .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

•[٤٨٢٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٠] .

(٢) منقطع : عروة لم يدرك فاطمة .

•[٤٨٢٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٦] .

(٣) فيه عيسىٰ بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : قال أبو حاتم : «لم يكن بقوي الحديث» . وفي الإسناد من لا يعرف .

•[٤٨٣٠] [الإتحاف : كم ٢١٨٣٦] .

(٤) فيه عبد الله بن المؤمل : ضعيف ، وموسىٰ بن داود الضبي : صدوق فقيه زاهد له أوهام .

●[٤٨٣١] حدثناه أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ۩، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ. و[١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَمْكُثْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَهْرَيْنِ[٢].

●[٤٨٣٢] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّ فَاطِمَةَ ﵂ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ: وَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ جِنَانُ الْخُلْدِ مَأْوَاهُ، وَا أَبَتَاهُ رَبُّهُ يُكْرِمُهُ إِذَا أَتَاهُ، وَا أَبَتَاهُ الرَّبُّ وَرُسُلُهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ حِينَ يَلْقَاهُ، فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁:

لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ ... وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ

وَإِنَّ افْتِقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومَ خَلِيلُ[٣]

●[٤٨٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا

●[٤٨٣١] [الإتحاف: كم ٣٣٨٤].

۩[٣/ ٧٠أ]

(١) قوله: «حدثناه أبو بكر بن إسحاق ..... إلى هنا» لم يذكره الحافظ في «الإتحاف».

(٢) فيه عبد الله بن المؤمل: ضعيف، وموسى بن داود: صدوق فقيه زاهد له أوهام، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

●[٤٨٣٢] [الإتحاف: كم ١٤٦٥٤- كم/ ٢٣٣١٢].

۩[٣/ ٧٠ب]

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وعلي بن الحسين بن علي لم يدرك جده عليا.

●[٤٨٣٣] [الإتحاف: كم ٢١٣٢٨].

النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أُمِّ[1] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: غَسَّلْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2].

٧- وَمِنْ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[٤٨٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِكُلِّ بَنِي أُمٍّ عَصَبَةٌ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِمْ إِلَّا ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلِيُّهُمَا وَعَصَبَتُهُمَا»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٤٨٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَطْحَاءَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْتَبِقَانِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) صحح عليه في الأصل، وكذا في «الإتحاف» وهو خطأ، والصواب: «زوج» كما في كتب التراجم.

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ومحمد بن موسى: صدوق رمي بالتشيع، وعون بن محمد بن علي وعمارة بن المهاجر: ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وأم جعفر أم محمد بن علي: مقبولة.

٥[٤٨٣٤][الإتحاف: كم ٣١٤٤].

(٣) فيه القاسم بن أبي شيبة: ضعيف الحديث، ومتروك، ويحيى بن العلاء: رمي بالوضع.

٥[٤٨٣٥][الإتحاف: كم ١٧٣٥٣][التحفة: ق ١١٨٥٣].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج لسعيد بن أبي راشد قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٤٨٣٦] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلَ يَحْيَىٰ بْنُ يَعْمَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ، وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحَّاسُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، قَالَ: اجْتَمَعُوا عِنْدَ الْحَجَّاجِ فَذَكَرَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَمْ يَكُنْ مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ يَحْيَىٰ بْنُ يَعْمَرَ، فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَىٰ مَا قُلْتَ بِبَيِّنَةٍ وَمِصْدَاقٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ، قَالَ: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأنعام: ٨٤] إِلَىٰ قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ [الأنعام: ٨٥] فَأَخْبَرَ ۩ اللَّهُ ﷻ أَنَّ عِيسَىٰ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ بِأُمِّهِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِأُمِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ تَكْذِيبِي فِي مَجْلِسِي، قَالَ: مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ١٨٧]، قَالَ: فَنَفَاهُ إِلَىٰ خُرَاسَانَ(١).

ㅇ [٤٨٣٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حَسَنٌ»، فَلَمَّا وَلَدَتِ الْحُسَيْنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَرُونِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»

•[٤٨٣٦] [الإتحاف: كم ٢٥٤٤٥].

۩[٣/ ٧١أ]

(١) بشير ويقال: بشر بن مهران الخصاف بصري: عن شريك تركه أبو حاتم. قاله الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٤).

ㅇ[٤٨٣٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٧٩٧]، وسيأتي برقم (٤٨٤٧)، (٤٨٩٨).

قَالَ : قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ : «بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ» ، ثُمَّ لَمَّا وَلَدَتِ الثَّالِثَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، قَالَ : «بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ» ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِ وَلَدِ هَارُونَ شَبَرٌ وَشُبَيْرٌ وَمُشْبِرٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٨٣٨] حدثني عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أُمِّهِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا يَوْمًا ، فَقَالَ : «أَيْنَ ابْنَايَ؟» فَقَالَتْ : ذَهَبَ بِهِمَا عَلِيٌّ ، فَتَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي مَشْرَبَةٍ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : «يَا عَلِيُّ ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنَيَّ قَبْلَ الْحَرِّ» وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ .

■ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ مَشْمُولٍ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ .

وَعَوْنُ هَذَا هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، هُوَ وَأَبُوهُ ثِقَتَانِ .

وَأُمُّ جَعْفَرٍ هِيَ ابْنَةُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَجَدَّتُهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵄ وَكُلُّهُمْ أَشْرَافٌ ثِقَاتٌ(٢) .

○ [٤٨٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فيه هانئ بن هانئ : مستور ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○ [٤٨٣٨] [الإتحاف : كم ٢٣٣١١] .

(٢) فيه أحمد بن الوليد الأنطاكي ، وعون بن محمد ، ذكرهما ابن حبان في «الثقات» ، وأبوه ضعيف ، وأم جعفر : لينة الحديث ، ومحمد بن موسى المخزومي : صدوق رمي بالتشيع .

○ [٤٨٣٩] [الإتحاف : كم حم ٦٣٢٤] [التحفة : س ٤٨٣٢] ، وسيأتي برقم (٦٧٩٥) .

أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ أَحَدَ ابْنَيْهِ الْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدَمِهِ الْيُمْنَىٰ ، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجْدَةً أَطَالَهَا ، قَالَ أَبِي : فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ سَاجِدٌ ، وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبٌ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا أَفَشَيْءٌ أُمِرْتَ بِهِ؟ أَوْ كَانَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٨٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَيَّ ، مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

۩[٣/ ٧١ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لجرير عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ولا رواية لمحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد . وقال الدوري في «التاريخ» (٣/ ١٢) : «سئل يحيى عن حديث عبد الله بن شداد عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ ، فقال : هكذا يرويه جرير بن حازم» ، وقال أبو عبيد الآجري : «قلت لأبي داود : عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه سمع النبي ﷺ؟ فقال : قد روي وما أدري» «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٠٥) .

٥[٤٨٤٠] [الإتحاف : كم ٥٩٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الذهبي : «هذا حديث منكر» ، وإنما رواه بقي بن مخلد بإسناد آخر واه ، عن زاذان ، عن سلمان ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم ، عن أبي ظبيان ، ولا رواية لأبي ظبيان ، عن سلمان ، وفي سماع أبي ظبيان من سلمان اختلاف .

○[٤٨٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، هَذَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ وَهَذَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلْثِمُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحِبُّهُمَا؟ فَقَالَ: «**مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٤٨٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنَيِ الْخَالَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ صَحَّ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ، وَأَنَا أَتَعَجَّبُ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٤٨٤٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا**».

○[٤٨٤١] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٨٢] [التحفة: س ق ١٣٣٩٦]، وسيأتي برقم (٤٨٦٣).

(١) فيه عبد الرحمن بن مسعود: ذكره ابن حبان في «الثقات». والحجاج بن دينار الواسطي: وثقه بعض الأئمة، وقال أبو زرعة: «صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي».

○[٤٨٤٢] [الإتحاف: حب كم حم ٥٤٣١] [التحفة: ت س ٤١٣٤].

(٢) فيه الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم وهو صدوق سيئ الحفظ، وقيل: «فيه لين»، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني: صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء.

○[٤٨٤٣] [الإتحاف: كم ١٢٥٥٠].



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَشَاهِدُهُ[١] .

○ [٤٨٤٤] مَا حدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صُبَيْحٍ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ۞، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا**»[٢] .

○ [٤٨٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ قَانِعِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «**أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ**»، ثُمَّ يَقُولُ: «**هَكَذَا كَانَ يُعَوِّذُ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٤٨٤٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَكَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا وَضْعًا رَفِيقًا،

---

(١) فيه عثمان بن سعيد المري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○ [٤٨٤٤] [الإتحاف: كم ١١٣٠١].

۞ [٣/ ٧٢أ]

(٢) فيه معلى بن عبد الرحمن: متهم بالوضع وقد رمي بالرفض، وهو متروك.

○ [٤٨٤٥] [الإتحاف: حب كم خ حم ٧٣٩٩] [التحفة: خ د ت س ق ٥٦٢٧].

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٧٤) عن منصور به. وفي هذا الإسناد المنهال بن عمرو لم يخرج له مسلم.

○ [٤٨٤٦] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٨٩] [التحفة: ق ١٤٣٦٦].

فَإِذَا عَادَ عَادَا ، فَلَمَّا صَلَّىٰ جَعَلَ وَاحِدًا هَاهُنَا وَوَاحِدًا هَاهُنَا ، فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَىٰ أُمِّهِمَا؟ قَالَ : لَا ، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، فَقَالَ : «**الْحَقَا بِأُمِّكُمَا**» ، فَمَا زَالَا يَمْشِيَانِ فِي ضَوْئِهَا حَتَّىٰ دَخَلَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٨٤٧] **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَمَّا أَنْ وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**» قُلْتُ : حَرْبًا ، قَالَ : «**هُوَ الْحَسَنُ**» ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**» قُلْتُ : حَرْبًا ، قَالَ : «**هُوَ الْحُسَيْنُ**» فَلَمَّا أَنْ وُلِدَ مُحْسِنٌ ، قَالَ : «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**» قُلْتُ : حَرْبًا ، قَالَ : «**هُوَ مُحْسِنٌ**» ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي سَمَّيْتُ بَنِي هَؤُلَاءِ بِتَسْمِيَةِ هَارُونَ بَنِيهِ شَبَرًا ، وَشُبَيْرًا ، وَمُشَبِّرًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٨- وَمِنْ فَضَائِلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما وَذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَمَقْتَلِهِ

●[٤٨٤٨] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ ، لَيْسَ شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ . وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) .

---

(١) فيه كامل بن العلاء : صدوق يخطئ .

○[٤٨٤٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٧٩٧] ، وتقدم برقم (٤٨٣٧) وسيأتي برقم (٤٨٩٨) .

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق : صدوق يهم قليلا ، وهانئ بن هانئ : مستور .

●[٤٨٤٨] [الإتحاف : كم حم ٩٢٨١] .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٣٨) ، (٣٥٣٨) عن عمر بن سعيد به . وفي هذا الإسناد عقبة بن الحارث لم يخرج له مسلم .

○[٤٨٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَطْنَكَ ، فَاكْشِفِ الْمَوْضِعَ الَّذِي قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أُقَبِّلَهُ ، قَالَ : وَكَشَفَ لَهُ الْحَسَنُ فَقَبَّلَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٨٥٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبًا أَبَا جُحَيْفَةَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ .

●[٤٨٥١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ فِي وَلَدِ عَلِيٍّ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ(٣) .

●[٤٨٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : لَقَدْ حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا ، وَإِنَّ النَّجَائِبَ لَتُقَادُ مَعَهُ(٤) .

○[٤٨٤٩] [الإتحاف : كم ١٩٩٠٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه الخضر بن أبان الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدارقطني . «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٤٣) .

●[٤٨٥٠] [الإتحاف : عه كم حم ١٧٣١٨] [التحفة : خ م ت س ١١٧٩٨] .

۩[٣/ ٧٢ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٣٩) ، (٣٥٤٠) ، ومسلم (٢٤١٥) عن إسماعيل بن أبي خالد به .

●[٤٨٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٧٣] .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٤٠) عن معمر به .

●[٤٨٥٢] [الإتحاف : كم ٤٢٨٩] .

(٤) فيه عبد الله بن عبيد بن عمير لم يدرك الحسن بن علي .

● [٤٨٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَلَدَتْ فَاطِمَةُ ﵂ حَسَنًا بَعْدَ أُحُدٍ بِسَنَتَيْنِ وَكَانَ بَيْنَ وَقْعَةِ أُحُدٍ وَبَيْنَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ سَنَتَانِ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ وَنِصْفٌ، فَوَلَدَتِ الْحَسَنَ لِأَرْبَعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنَ التَّارِيخِ(١).

● [٤٨٥٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

○ [٤٨٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ، رَأَيْتُ الْحَسَنَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُدْخِلُ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٨٥٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ

●[٤٨٥٣] [الإتحاف: كم ٢٤٩٨٦].

(١) فيه زهير بن العلاء: قال عنه أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة».

○[٤٨٥٥] [الإتحاف: كم ١٩٩١٠] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤]، وسيأتي برقم (٤٨٨٩)، (٤٨٩١).

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٦)، (٢١٣٠)، ومسلم (٢٥٠٣/ ١) عن نافع بن جبير عن أبي هريرة بنحوه.

○[٤٨٥٦] [الإتحاف: كم ١٨٤٧٨] [التحفة: سي ١٣٠٦٨].

سَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَحِقَهُ ، وَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّهُ سَيِّدٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٨٥٧] *أخبرنا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ۞ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ حَسَنًا وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ يَشُمُّهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : إِنَّ لِي ابْنًا قَدْ بَلَغَ مَا قَبَّلْتُهُ قَطُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَمَا ذَنْبِي؟**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٤٨٥٨] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَىٰ[3] رَقَبَتِهِ ، قَالَ : فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ**» .

---

(١) فيه محمد بن صالح المديني : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال أبو حاتم : «شيخ» ، وذكره ابن حبان «الثقات» ، وفي الضعفاء أيضا وقال : يروي المناكير .

○ [٤٨٥٧] [الإتحاف : كم ٤٦٤٣] .

۞ [٣/ ٧٣ أ]

(٢) ظاهر الإسناد على شرط مسلم ، إذ لم يخرج البخاري لأبي صخر وهو صدوق يهم . لكن رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٦٩) من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ به ، عن عروة مرسلا .

○ [٤٨٥٨] [الإتحاف : كم ٧٨٥٥] [التحفة : ت ٦٠٩٦] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٤٨٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّكَ تُرِيدُ الْخِلَافَةَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ جَمَاجِمُ الْعَرَبِ فِي يَدِي يُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ، وَيُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ تَرَكْتُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، وَحَقْنِ دِمَاءِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ أَبْتَزُّهَا[٢] بِأَتْيَاسِ[٣] أَهْلِ الْحِجَازِ.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٤٨٦٠] أَخْبَرنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مَازِنٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا مُسَوِّدُ وَجْهِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَأَى بَنِي أُمَيَّةَ يَخْطُبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ رَجُلًا رَجُلًا، فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَنَزَلَتْ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ١ - ٣] تَمْلِكُهُ بَنُو أُمَيَّةَ فَحَسِبْنَا ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ.

---

(١) فيه زمعة بن صالح: ضعيف، وسلمة بن وهرام صدوق.

•[٤٨٥٩] [الإتحاف: كم ٤٢٩١].

(٢) **أبتزها:** أسلبها وأتغلب عليها. (انظر: النهاية، مادة: بزز).

(٣) **أتياس:** جمع قلة للتيس، وهو الذكر من المعز. ويقال عند إرادة إبطال الشيء وتكذيبه. (انظر: المحكم، مادة: تيس).

(٤) لم يخرج البخاري ليزيد بن خمير، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، وجبير بن نفير.

٥[٤٨٦٠] [الإتحاف: كم ٤٢٩٠].

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا الْقَائِلُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ هَذَا الْقَوْلَ هُوَ سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ صَاحِبُ أَبِيهِ(١) .

٥ [٤٨٦١] **حدثناه** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ(٢) .

٥ [٤٨٦٢] **وحدثني** نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ۩ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٣) ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ مَا كَانَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، قَالَ : فَتَذَاكَرْنَا عِنْدَهُ الْأَذَانَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : إِنَّمَا كَانَ بُدُوُّ الْأَذَانِ رُؤْيَا

---

(١) أخرجه الترمذي ، وقال : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل ، وهو ثقة وثقه يحيى القطان وابن مهدي» . قال : «وشيخه يوسف بن سعد ، ويقال : يوسف بن مازن - رجل مجهول ، ولا نعرف هذا الحديث ، على هذا اللفظ إلا من هذا الوجه» . وقال ابن كثير : «روى هذا الحديث الحاكم في مستدركه ، من طريق القاسم بن الفضل ، عن يوسف بن مازن ، به» ، وقول الترمذي : «إن يوسف هذا مجهول فيه نظر ؛ فإنه قد روى عنه جماعة ، منهم : حماد بن سلمة ، وخالد الحذاء ، ويونس بن عبيد» . وقال فيه يحيى بن معين : «هو مشهور» ، وفي رواية عن ابن معين قال : «هو ثقة» ، ورواه ابن جرير من طريق القاسم بن الفضل ، عن عيسى بن مازن ، كذا قال ، وهذا يقتضي اضطرابا في هذا الحديث ، والله أعلم . ثم هذا الحديث على كل تقدير منكر جدا ، قال شيخنا الإمام الحافظ الحجة أبو الحجاج المزي : «هو حديث منكر» .

٥ [٤٨٦١] [**الإتحاف** : كم ٤٢٩٠] .

(٢) فيه السري بن إسماعيل البجلي : متروك الحديث ، وسفيان بن الليل الهمداني : قال العقيلي : «كان ممن يغلو في الرفض لا يصح حديثه» .

٥ [٤٨٦٢] [**الإتحاف** : كم ٤٢٩٠] .

۩ [٣/ ٧٣ ب]

(٣) «الشعبي» في الأصل : «البهي» ، والتصويب من «الإتحاف» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : إِنَّ شَأْنَ الْأَذَانِ أَعْظَمُ مِنْ ذَاكَ ، أَذَّنَ جِبْرِيلُ عليه السلام فِي السَّمَاءِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَعَلَّمَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَقَامَ مَرَّةً مَرَّةً ، فَعَلَّمَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَذَّنَ بِهِ الْحَسَنُ حِينَ وَلِيَ(١) .

ه [٤٨٦٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ : إِنِّي لَشَاهِدٌ يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَطْعَنُ فِي عُنُقِهِ ، وَيَقُولُ : تَقَدَّمْ ، فَلَوْلَا أَنَّهَا سُنَّةٌ مَا قُدِّمْتَ . وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَتَنْفَسُونَ عَلَىٰ ابْنِ نَبِيِّكُمْ ﷺ بِتُرْبَةٍ تَدْفِنُونَهُ فِيهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه [٤٨٦٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وِتْرِي إِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السُّجُودُ : «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**» .

---

(١) فيه نوح بن دراج : متروك وقد كذبه ابن معين ، والأجلح : صدوق شيعي ، وسفيان بن الليل : قال العقيلي : «كان ممن يغلو في الرفض لا يصح حديثه» .

ه[٤٨٦٣] [الإتحاف : كم ٤٣٠٩] [التحفة : س ق ١٣٣٩٦] ، وتقدم برقم (٤٨٤١) .

(٢) فيه سالم بن أبي حفصة : صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي .

ه[٤٨٦٤] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : دت س ق ٣٤٠٤] ، وسيأتي برقم (٤٨٦٥) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ خَالَفَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ(١).

○ [٤٨٦٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَّارُ وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ(٢) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِتْرِ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ ۩ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**»(٣).

● [٤٨٦٦] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ابْنِ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيُّ الْحَسَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاسَ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَا يَسْبِقُهُ الْأَوَّلُونَ بِعَمَلٍ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيهِ رَايَتَهُ، فَيُقَاتِلُ

---

(١) لم يخرج مسلم لأبي بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي وهو صدوق يخطئ، ولا لإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة. وينظر «المعجم الأوسط» (٤/ ١٦٩)، و«سنن البيهقي» (٣/ ٣٨).

○ [٤٨٦٥] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة: د ت س ق ٣٤٠٤]، وتقدم برقم (٤٨٦٤).

(٢) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من «الإتحاف». انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي (١/ ٥٠٣).

۩ [٣/ ٧٤ أ]

(٣) هذا الحديث مروي من طرق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي، ورواته ثقات.

● [٤٨٦٦] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٧٩].

وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَايَاهُ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا ابْنُ النَّبِيِّ ، وَأَنَا ابْنُ الْوَصِيِّ ، وَأَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ ، وَأَنَا ابْنُ النَّذِيرِ ، وَأَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَىٰ اللَّهِ بِإِذْنِهِ ، وَأَنَا ابْنُ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ إِلَيْنَا وَيَصْعَدُ مِنْ عِنْدِنَا ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ [الشورى : ٢٣] فَاقْتِرَافُ الْحَسَنَةِ مَوَدَّتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ[1] .

○ [٤٨٦٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنِ اسْمِ حَسَنٍ اسْمَ حُسَيْنٍ . وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْحَبَلُ[2] .

● [٤٨٦٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ ، قَالَتْ : كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سُمَّ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يُفْلِتُ حَتَّىٰ كَانَتِ الْمَرَّةُ الْآخِرَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ، فَإِنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ كَبِدُهُ ، فَلَمَّا مَاتَ أَقَامَ نِسَاءُ بَنِي هَاشِمٍ النَّوْحَ عَلَيْهِ شَهْرًا[3] .

---

(١) قال الذهبي : «ليس بصحيح» . وفيه الحسن بن محمد بن يحيى : اتهمه الذهبي بالكذب ، وعلي بن جعفر بن محمد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والحسين بن زيد : صدوق ربما أخطأ .

○[٤٨٦٧] [الإتحاف : كم ٢٥٢٠٨] .

(٢) مرسل .

●[٤٨٦٨] [الإتحاف : كم ٤٢٨٨] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

• [٤٨٦٩] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : مَكَثَ النَّاسُ يَبْكُونَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمَا تَقُومُ الْأَسْوَاقُ(١) .

• [٤٨٧٠] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، قَالَتْ : حَدَّ نِسَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةً(٢) .

• [٤٨٧١] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سِنَانٍ ، سَمِعْتُ ثَعْلَبَةَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : شَهِدْنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ وَدَفَنَّاهُ بِالْبَقِيعِ ، وَلَوْ طُرِحَتْ إِبْرَةٌ مَا وَقَعَتْ إِلَّا عَلَىٰ رَأْسِ إِنْسَانٍ(٢) .

• [٤٨٧٢] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ ، قَالَ : مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ خَمْسِينَ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ ۩ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ يَبْكِي(٢) وَكَانَ مَرَضُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا(٢) .

• [٤٨٧٣] أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ(٣) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : بُويِعَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ عُقَيْبَ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ عَنْ(٣) أَصْحَابِهِ ، فَحَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أُبَايِعُكُمْ إِلَّا عَلَىٰ مَا أَقُولُ لَكُمْ ، قَالُوا : مَا هِيَ؟ قَالَ : تُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ ، وَتُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ ، وَلَمَّا تَمَّتِ الْبَيْعَةُ خَطَبَهُمْ(٤) .

---

(١) تقدم الكلام على إسناد الواقدي .

•[٤٨٧١] [الإتحاف : كم ٤٢٨٨] .

۩[٣/ ٧٤ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

•[٤٨٧٣] [الإتحاف : كم ٤٢٨٧] .

(٣) كذا في الأصل ، ووقع في «الإتحاف» : «سفيان» .

(٤) رواته ثقات .

○ [٤٨٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حَبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ**» ، وَلَوْلَا كَرَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا[1] .

● [٤٨٧٥] حدثني عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ ، قَالَ : لَمَّا وَقَعَتِ الْبَيْعَةُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَدَّ فِي مُكَاشَفَةِ مُعَاوِيَةَ وَالتَّوَجُّهِ نَحْوَهُ ، فَجَعَلَ عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ ، فَرَاسَلَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، وَضَمِنَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ[2] دِرْهَمٍ عَلَىٰ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَصِيرِهِ إِلَيْهِ وَخَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِذَا صَارَ إِلَى الْحِجَازِ ، فَأَجَابَهُ إِلَىٰ ذَلِكَ وَخَلَّىٰ مَسِيرَهُ ، وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَوَفَّىٰ لَهُ ، وَتَفَرَّقَ الْعَسْكَرُ وَأَقَامَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَىٰ حِدَةٍ ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ كَثِيرٌ ، مِمَّنْ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَاسَلَهُ مُعَاوِيَةُ وَأَرْغَبَهُ فَلَمْ يَفِهِ[3] ذَلِكَ إِلَىٰ أَنْ[4] صَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، وَتَوَجَّهَ الْحَسَنُ وَأَصْحَابُهُ لِلِقَاءِ مُعَاوِيَةَ ، وَقَدْ جُرِحَ الْحَسَنُ غِيلَةً فِي مَطْلَعِ سَابَاطَ جَرَحَهُ سِنَانُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَسَدِيُّ أَحَدُ بَنِي نَصْرِ بْنِ قَعِيدٍ طَعَنَهُ فِي فَخِذِهِ بِمِعْوَلٍ طَعْنَةً مُنْكَرَةً ، وَكَانَ يَرَىٰ رَأْيَ الْخَوَارِجِ ، فَاعْتَنَقَهُ الْحَسَنُ فِي يَدِهِ وَصَارَ مَعَهُ فِي الْأَرْضِ ،

○ [٤٨٧٤] [الإتحاف : حم كم ٢٠٩٤٩] .

(١) فيه زهير بن الأقمر : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ووثقه النسائي والعجلي وابن حبان

● [٤٨٧٥] [الإتحاف : كم ٤٢٩٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) في «الأصل» : «يفيه» ، وضبب عليه .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

وَوَثَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْطَلِ الْقَارِئُ فَنَزَعَ الْمِعْوَلَ مِنْ يَدِ الْجَرَّاحِ فَطَعَنَهُ بِهِ ، وَوَثَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَبْيَانَ بْنِ عُمَارَةَ التَّمِيمِيُّ فَعَضَّ وَجْهَهُ حَتَّىٰ قَطَعَ أَنْفَهُ وَشَدَخَ رَأْسَهُ بِحَجَرٍ ، فَمَاتَ مِنْ وَقْتِهِ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ، وَحُمِلَ الْحَسَنُ عَلَىٰ سَرِيرٍ إِلَى الْمَدَائِنِ (١) ، فَنَزَلَ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ عَمِّ الْمُخْتَارِ (٢) وَكَانَ عَامِلَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ۩ عَلَى الْمَدَائِنِ ، فَجَاءَهُ بِطَبِيبٍ فَعَالَجَهُ حَتَّىٰ صَلَحَ رضي الله عنه (٣) .

• [٤٨٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَ (٤) : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : اسْتَقْبَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَىٰ كَتَائِبَ لَا تُوَلِّي أَوْ تَقْتُلُ أَقْرَانَهَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَكَانَ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ؟ مَنْ لِي بِدِمَائِهِمْ؟ مَنْ لِي بِأُمُورِهِمْ؟ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ؟ قَالَ : فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فَصَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ لَهُ وَبَايَعَهُ بِالْخِلَافَةِ عَلَىٰ شُرُوطٍ وَوَثَائِقَ ، وَحَمَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْحَسَنِ مَالًا عَظِيمًا ، يُقَالُ : خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ (٤) دِرْهَمٍ وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَىٰ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ ، وَإِنَّمَا كَانَ وَلِيَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا (٥) .

○ [٤٨٧٧] فأخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) في «الأصل» : «الميدان» وضبب عليه والمثبت من الحاشية .

(٢) صحح عليه في الأصل .

۩ [٣/ ١٧٥ أ]

(٣) فيه أبو مخنف : متروك الحديث .

• [٤٨٧٦] [الإتحاف : كم خ ٤٢٩٣] .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

(٥) أخرجه البخاري (٢٧٢١) ، (٧١١٠) عن سفيان بن عيينة به بمعناه ، ولم يذكر آخره ، وإنما ساق حديث الحسن عن أبي بكرة .

○ [٤٨٧٧] [الإتحاف : كم حم حب ١٧١٧٤] [التحفة : خ دت س ١١٦٥٨ - س ١٨٥٣١] ، وسيأتي برقم (٤٨٧٨) .

أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**»(١) .

٥[٤٨٧٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَصَعِدَ إِلَيْهِ فَضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**أَلَا إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ عَلَّهُ**(٢) **أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**»(٣) .

٥[٤٨٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ ، قَالَ : عَرَضَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَأَنَّبَهُ ، وَقَالَ : سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ ، فَقَالَ : لَا تُؤَنِّبْنِي ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بَنِي أُمَيَّةَ يَتَوَاثَبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ رَجُلًا رَجُلًا ، فَشَقَّ ذَلِكَ وَاهْتَمَّ عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر : ١] نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [القدر : ١ - ٣] **يَقِفُونَ بَعْدَكَ**(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٢١) ، (٣٦٢١) ، (٣٧٣٤) ، (٧١١٠) من وجه آخر عن الحسن به .

٥[٤٨٧٨] [الإتحاف : كم حم حب ١٧١٧٤] [التحفة : خ دت س ١١٦٥٨ - س ١٨٥٣١] ، وتقدم برقم (٤٨٧٧) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه علي بن زيد : ضعيف أخرج له مسلم في المتابعات ، وهذا الحديث أخرجه البخاري من وجه آخر عن الحسن كما تقدم .

٥[٤٨٧٩] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

(٤) فيه يوسف بن مازن ، ويقال : يوسف بن سعد : وثقه ابن معين ، وقال الترمذي : «مجهول» . وفرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم . وقد أخرج الحديث الترمذي (٣٣٥٠) ، وقال : «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل» .



• [٤٨٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَرِّيفِ ، قَالَ : كُنَّا فِي مُقَدِّمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا تَقْطُرُ أَسْيَافُنَا مِنَ الْحِدَّةِ عَلَىٰ قِتَالِ[1] أَهْلِ الشَّامِ ، وَعَلَيْنَا أَبُو الْعَمْرَطَةِ ، فَلَمَّا أَتَانَا صُلْحُ[2] الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ كَأَنَّمَا كُسِرَتْ ظُهُورُنَا مِنَ الْحَرَدِ وَالْغَيْظِ ۩ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا يُكَنَّىٰ أَبَا عَامِرٍ سُفْيَانُ بْنُ لَيْلٍ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : لَا تَقُلْ ذَاكَ يَا أَبَا عَامِرٍ ، لَمْ أُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُمْ فِي طَلَبِ الْمُلْكِ[3] .

• [٤٨٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِالنَّخْلَةِ حِينَ صَالَحَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التُّقَىٰ ، وَإِنَّ أَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ ، وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَقٌّ لِامْرِئٍ ، كَانَ أَحَقَّ بِحَقِّهِ مِنِّي أَوْ حَقٌّ لِي تَرَكْتُهُ لِمُعَاوِيَةَ إِرَادَةَ اسْتِصْلَاحِ الْمُسْلِمِينَ وَحَقْنَ دِمَائِهِمْ ، وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ ، وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ[4] .

• [٤٨٨٠] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) في الأصل : «صائح» ، وعليه علامة لحق ، وكتب في الحاشية : «صالح» ، وضبب عليه ، وكتب فوقه «صلح» .

۩ [٣/ ٧٥ ب]

(٣) فيه أبو الغريف : صدوق رمي بالتشيع .

• [٤٨٨١] [الإتحاف : كم ٤٢٩٤] .

(٤) فيه مجالد بن سعيد : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره أخرج له مسلم في المتابعات .

• [٤٨٨٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاصِلٍ ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ[١] ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ رضي الله عنهما : خَالِعٌ سِرْبَالَهُ[٢] .

• [٤٨٨٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ ، قَالَ : سَمَّتِ ابْنَةُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ وَرُشِيَتْ عَلَى ذَلِكَ مَالًا[٣] .

• [٤٨٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَقَدْ بُلْتُ طَائِفَةً مِنْ كَبِدِي قُبَيْلُ ، وَلَقَدْ سُقِيتُ السُّمَّ مِرَارًا ، فَمَا سُقِيتُ مِثْلَ هَذَا[٤] .

• [٤٨٨٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

• [٤٨٨٢] [الإتحاف : كم ١٤١٧٩] .

(١) قوله : «بنت الحسين» ، في الأصل : «بنت الحارث» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه عيسى بن مهران الرازي : رافضي كذاب .

• [٤٨٨٣] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٨] .

(٣) فيه زهير بن العلاء : قال عنه أبو حاتم : «أحاديثه موضوعة» ، وأحمد بن المقدام صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته .

• [٤٨٨٤] [الإتحاف : كم ٤٢٩٥] .

(٤) فيه عمير بن إسحاق : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو حاتم والنسائي : «لا نعلم روى عنه غير ابن عون» ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : «لا يساوي شيئا ولكن يكتب حديثه» ، قال عباس : «يعني لا يعرف» ، ولكن ابن عون روى عنه ، قال «فقلت ليحيى : ولا يكتب حديثه؟ فقال : بلى» . وقال عثمان بن سعيد الدارمي «قلت ليحيى كيف حديثه قال ثقة» . وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» . وأشهل بن حاتم : صدوق يخطئ ، وهو متابع .

• [٤٨٨٥] [الإتحاف : كم ٢٤٣٢٧] .

أَبِي كَبْشَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : رَأَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبًا ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَقَصَّهَا عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ فَقَدْ حَضَرَ أَجَلُكَ ، قَالَ : فَسُمَّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَمَاتَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٩- أَوَّلُ فَضَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٤٨٨٦] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ حُلْمًا مُنْكَرًا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ ، قَالَتْ : إِنَّهُ شَدِيدٌ ، قَالَ : «وَمَا هُوَ؟» ، قَالَتْ : رَأَيْتُ كَأَنَّ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ وَوُضِعَتْ فِي حِجْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَأَيْتِ خَيْرًا ، تَلِدُ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غُلَامًا ، فَيَكُونُ** ۞ **فِي حِجْرِكِ**» ، فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنَ فَكَانَ فِي حِجْرِي كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ حَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ ، فَإِذَا عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُهْرِيقَانِ الدُّمُوعَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا لَكَ؟ قَالَ : «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام ، **فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هَذَا**» ، فَقُلْتُ : هَذَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَأَتَانِي بِتُرْبَةٍ مِنْ تُرْبَتِهِ حَمْرَاءَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ه [٤٨٨٦] [الإتحاف : كم ٢٣٣٤١] .

۞ [٣/ ١٧٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا محمد بن مصعب وهو صدوق كثير الغلط ، ولم يخرج البخاري لأبي عمار شداد بن عبد الله ، وليس في «الصحيح» رواية شداد بن عبد الله ، عن أم الفضل ، والظاهر أنه لم يدركها . وقال الذهبي : «منقطع» .

● [٤٨٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حُسَيْنًا بَعْدَ الْحَسَنِ لِسَنَةٍ وَعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، فَوَلَدَتْهُ لِسِتِّ سِنِينَ وَخَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ مِنَ التَّارِيخِ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

■ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ بِشَرْحِهَا فِي كِتَابِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ وَفِيهِ كِفَايَةٌ لِمَنْ سَمِعَهُ، وَوَعَىٰ[1].

○ [٤٨٨٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، قَالَ: فَاسْتَمْثَلَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ وَحُسَيْنٌ مَعَ غِلْمَانٍ يَلْعَبُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَهُ فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَاهُنَا مَرَّةً، وَهَاهُنَا مَرَّةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَاحِكُهُ حَتَّىٰ أَخَذَهُ، قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ، وَالْأُخْرَىٰ تَحْتَ ذَقَنِهِ فَوَضَعَ فَاهُ عَلَىٰ فِيهِ يُقَبِّلُهُ، فَقَالَ: **«حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٤٨٨٧] [الإتحاف: كم ٢٤٩٨٦].

(١) فيه زهير بن العلاء: قال أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة»، أبو الأشعث: صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.

○[٤٨٨٨] [الإتحاف: حب كم ١٧٣٧٠] [التحفة: ت ق ١١٨٥٠].

(٢) كذا في الأصل، وضبب عليه، وينظر «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (٢/ ٧٧٢).

(٣) فيه سعيد بن أبي راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول



○ [٤٨٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ فِي الْحَسَنِ مِثْلُهُ ، وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظَانِ[1] .

○ [٤٨٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . وحدثني ۩ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّبِيعِيُّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . وأخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيِّ الْعَلَوِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . وأخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ مِنْ كِتَابِ التَّأْرِيخِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَزِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ

○ [٤٨٨٩] [الإتحاف : كم ١٨٨٧٩] [التحفة : س ق ١٣٣٩٦ - خ م س ق ١٤٦٣٤] ، وتقدم برقم (٤٨٥٥) وسيأتي برقم (٤٨٩١) .

(١) فيه أبو الجحاف : صدوق شيعي ربما أخطأ ، وعبد الله بن الوليد : صدوق ربما أخطأ ، وهو متابع . والحديث أخرجه البخاري برقم (٢١٣٠ ، ٥٨٨٦) ومسلم برقم (٢٥٠٣) من طريق نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة ﵁ به ، ولكن فيهما أن هذا الدعاء إنما كان للحسن بن علي ﵄ وليس للحسين ﵁ .

○ [٤٨٩٠] [الإتحاف : كم ٧٥١٩] .

۩ [٣/ ٧٦ ب]

سَهْلٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَرْزَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَنَسٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ: أَنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا.

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ.

وَفِي حَدِيثِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كَامِلٍ: إِنِّي قَتَلْتُ عَلَى دَمِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، وَإِنِّي قَاتِلٌ عَلَى دَمِ ابْنِ ابْنَتِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

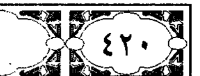
٥[٤٨٩١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنِي دُمُوعًا، وَذَاكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا، فَوَجَدَنِي فِي الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَاتَّكَأَ عَلَيَّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، قَالَ: وَمَا كَلَّمَنِي، وَطَافَ وَنَظَرَ، ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ، وَاحْتَبَى، وَقَالَ لِي: «ادْعُ لِي لَكَاعِ»، فَأَتَى بِحُسَيْنٍ يَشْتَدُّ حَتَّى وَقَعَ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ فَمَ الْحُسَيْنِ فَيُدْخِلُ فِيهِ(٢) مِنْ فِيهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

---

(١) قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٤٠٨): «هذا حديث لا يصح». قال الدارقطني: «محمد بن شداد لا يكتب حديثه». وقال البرقاني: «ضعيف جدا، وقد رواه القاسم بن إبراهيم الكوفي عن أبي نعيم وهو منكر الحديث». قال أبو حاتم بن حبان: «هذا الحديث لا أصل له».

٥[٤٨٩١] [الإتحاف: كم ٢٠٠٤٩] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤]، وتقدم برقم (٤٨٥٥)، (٤٨٨٩).

(٢) ضبب عليه في الأصل.



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٤٨٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْحُسَيْنُ فِي حِجْرِهِ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَخْبَرَنِي: أَنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ».

■ قَدِ اخْتَصَرَ ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ بِالتَّمَامِ[٢].

○ [٤٨٩٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ۞، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَجَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَحِبُّونَا حُبَّ الْإِسْلَامِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا»، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: وَبَعْدَمَا اتَّخَذَهُ نَبِيًّا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

● [٤٨٩٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) فيه أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض: ضعفه الجوزقاني ووثقه الدارقطني، وهشام بن سعد: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع. والحديث أخرجه البخاري برقم (٥٨٨٦) ومسلم برقم (٢٥٠٣) من طريق نافع بن جبير به بنحوه، ولكن عندهما أن القصة كانت للحسن رضي الله عنه وليس للحسين رضي الله عنه.

○ [٤٨٩٢] [الإتحاف: كم ٢٣٣٤٢].

(٢) فيه محمد بن مصعب: صدوق كثير الغلط، والظاهر أن شدادا لم يدرك أم الفضل.

○ [٤٨٩٣] [الإتحاف: كم ٤٣٠٧].

۞ [٣/ ٧٧ أ]

(٣) فيه علي بن قادم: صدوق يتشيع.

● [٤٨٩٤] [الإتحاف: كم ٨٩٢٣].

عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَا كُنَّا نَشُكُّ وَأَهْلُ الْبَيْتِ مُتَوَافِرُونَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يُقْتَلُ بِالطَّفِّ(١) .

٥[٤٨٩٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٢) ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٤٨٩٦] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ الْعَلَوِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَقَالَ : «**زِنِي شَعْرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ فِضَّةً ، وَأَعْطَى الْقَابِلَةَ رِجْلَ الْعَقِيقَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) فيه حجاج بن نصير : ضعيف كان يقبل التلقين ، وقال الذهبي : «ترك» ، وعامر بن عبد الواحد : صدوق يخطئ .

٥[٤٨٩٥] [الإتحاف : كم حم ١٧٧١٧] [التحفة : دت ١٢٠٢٠] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) في الأصل «عبد الله» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» . والحديث أخرجه الترمذي (١٥١٤) وأحمد (٣٩/ ٢٩٧) عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه . . . . فذكره .

(٤) فيه عاصم بن عبيد الله : ضعيف .

٥[٤٨٩٦] [الإتحاف : كم ١٤٦٥٥] .

(٥) فيه حسين بن زيد العلوي : صدوق ربما أخطأ ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «ليس بصحيح» . وقوله : جده في الحديث إن كان علي بن الحسين وهو زين العابدين فروايته عن علي مرسلة ، وإن كان الحسين بن علي فرواية محمد بن علي ، عن جده الحسين مرسلة .



○ [٤٨٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ﵂ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُرْضِعُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِلَبَنِ ابْنٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ قُثَمُ ، قَالَتْ : فَتَنَاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَزْرِمِي ابْنِي**» ، قَالَتْ : فَرَشَّهُ بِالْمَاءِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «**بَوْلُ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَأْكُلْ يُرَشُّ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَعَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُمَا[(١)] .

○ [٤٨٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**» . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٢)] .

■ هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ الِاجْتِهَادُ مِنْ ذِكْرِ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ الْإِمَامَانِ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنْ فَضَائِلِ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَصِحُّ مِنْهَا بِالْأَسَانِيدِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْأَوْلَى لِنَظْمِ هَذَا الْكِتَابِ التَّرْتِيبُ بَعْدَهُمْ عَلَى التَّوَارِيخِ لِلصَّحَابَةِ ﵃ أَجْمَعِينَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ إِلَى آخِرِ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ .

○[٤٨٩٧] [الإتحاف : خز طح كم حم ٢٣٣٤٠] .

(١) فيه إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، وعطاء بن عجلان : متروك .

○[٤٨٩٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٧٩٧] ، وتقدم برقم (٤٨٣٧) ، (٤٨٤٧) .

۩[٣/ ٧٧ ب]

(٢) فيه عبد العزيز بن أبان : متروك وكذبه ابن معين وغيره ، وهانئ بن هانئ : مستور . وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

١٠- فَمِنْهُمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيُّ رضي الله عنه تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ

٥[٤٨٩٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ، وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ[1] يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ فَسَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ[2] لَهُ؟**» قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «**أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ**»، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا: أَيْ قَوْمِ هَذَا وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ، قَالَ: فَيَأْخُذُ أَبُو الْحَيْسَرِ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ، فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لِغَيْرِ هَذَا، فَصَمَتَ إِيَاسٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ، قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللَّهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ: فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الْإِسْلَامَ حَتَّى[3] ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ۩، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٥[٤٨٩٩] [الإتحاف: كم حم ١٦٥١٦].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) في الأصل: «جئتكم»، وضبب عليه، والمثبت من حاشية الأصل، و«دلائل النبوة» (٢/ ٤٠٢).

(٣) ضبب عليه في الأصل.

۩[٣/ ١٧٨أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج مسلم للحصين بن عبد الرحمن قال الحافظ ابن حجر: مقبول وفيه يونس بن بكير: صدوق يخطئ، أخرج له مسلم في الشواهد لا في الأصول، ومحمد بن =

١١- وَمِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ أَوَّلُ نَقِيبٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ رضي الله عنه

• [٤٩٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ مَوْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي صَفَرٍ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَهْرٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنَ النُّقَبَاءِ(١).

• [٤٩٠١] أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ لَهُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَجَاءَنَا بِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ، وَآخِرَ مَنْ دَعَا، فَأَجَبْنَا اللَّهَ ﷻ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، يَا مَعْشَرَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قَدْ أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِدِينِهِ، فَإِنْ أَخَذْتُمُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْمُؤَازَرَةَ بِالشُّكْرِ فَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ جَلَسَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

١٢- وَمِنْهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رضي الله عنها

• [٤٩٠٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا

= إسحاق: أخرج له مسلم في المتابعات، ومحمود بن لبيد: مختلف في صحبته، وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين (١/ ٢٣١)، قال الذهبي في «التلخيص»: «مرسل».

• [٤٩٠٠] [الإتحاف: كم ٤٠٥٥].

(١) فيه الحسين بن الفرج: كذبه ابن معين، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

• [٤٩٠١] [الإتحاف: كم ٨٥٨١].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

• [٤٩٠٢] [الإتحاف: كم ٣٢٤٥].

مُعَلَّى بْنُ أَسَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَالرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: اسْتَأْجَرَتْ خَدِيجَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَفْرَتَيْنِ إِلَى جُرَشَ كُلَّ سَفْرَةٍ بِقَلُوصٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٤٩٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا خُوَيْلِدَ بْنَ أَسَدٍ(٢).

•[٤٩٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ ﵂ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةٍ(٣).

•[٤٩٠٥] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ بِنْتَ ۩ خُوَيْلِدٍ هَلَكَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ مُهَاجَرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَدُفِنَتْ خَدِيجَةُ بِالْحَجُونِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تَزَوَّجَهَا ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكُنْيَةُ خَدِيجَةَ ﵂ أُمُّ هِنْدٍ، وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَابْنَةٌ حَيْثُ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ.

---

(١) فيه أبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس، والربيع بن بدر: متروك.

•[٤٩٠٣] [الإتحاف: كم ٢٥٢٩٦]. (٢) مرسل.

•[٤٩٠٤] [الإتحاف: كم ٢٥٣٧٩].

(٣) فيه أبو معشر: ضعيف.

•[٤٩٠٥] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٧].

۩ [٣/ ٧٨ ب]

•[٤٩٠٦] حدثنى أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رضي الله عنها وَهِيَ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

■ هَذَا قَوْلٌ شَاذٌّ، فَإِنَّ الَّذِي عِنْدِي أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغْ سِتِّينَ سَنَةً[١].

•[٤٩٠٧] حدثنى أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ: الْقَاسِمَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَفَاطِمَةَ، وَزَيْنَبَ، وَرُقَيَّةَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ[٢].

○[٤٩٠٨] حدثنى بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ[٣] الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النِّيلِيُّ بِوَاسِطٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي الْخَمِيرَ، وَأَلْبَسَنِي الْحَرِيرَ، وَزَوَّجَنِي خَدِيجَةَ، وَكُنْتُ لَهَا عَاشِقًا**[٤]»[٥].

○[٤٩٠٩] أخبرنى أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

•[٤٩٠٦] [الإتحاف: كم ٢٥٣٩٣].

(١) مرسل، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير: متروك الحديث.

•[٤٩٠٧] [الإتحاف: كم ٨٩٦٧].

(٢) فيه محمد بن يونس القرشي الكديمي: ضعيف، ومقسم: صدوق وكان يرسل، وأبو زيد سعيد بن أوس: صدوق له أوهام.

○[٤٩٠٨] [الإتحاف: كم ٢٥٢٦٧].

(٣) كذا جاء في الأصل منسوبا إلى جده، بينما في «الإتحاف»: «بكير بن محمد»، وهو: «أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل، أبو بكر البغدادي، المعروف ببكير الحداد»، وترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢).

(٤) صحح عليه في الأصل.

(٥) فيه محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي: كذاب. وهو مرسل.

○[٤٩٠٩] [الإتحاف: كم ١٧٧٢٢].

حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَصَلَّتْ مَعَهُ خَدِيجَةُ ﵂ ، وَأَنَّهُ عَرَضَ عَلَى عَلِيٍّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ الصَّلَاةَ فَأَسْلَمَ ، وَقَالَ : دَعْنِي أَوْ آمُرُ أَبَا طَالِبٍ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا هُوَ أَمَانَةٌ**» ، قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ : فَأُصَلِّي إِذَنْ ، فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[٤٩١٠] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو[(٢)] بْنِ عُفَيْفٍ ، عَنْ جَدِّهِ عُفَيْفِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كُنْتُ امْرَأً تَاجِرًا وَكُنْتُ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمْتُ لِتِجَارَةٍ فَنَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ۩ بِمِنًى ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ مَالَتْ فَقَامَ يُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ تُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَ غُلَامٌ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ أَخِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ غَيْرُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهَذَا الْغُلَامِ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَتُهُ ، وَهَذَا الْغُلَامُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ عَفِيفُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)] : أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ فَيَكُونُ لِي رُبْعُ الْإِسْلَامِ .

---

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز : كذبه مطين ، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع : ضعيف ، ومخول بن إبراهيم النهدي رافضي بغيض ، صدوق في نفسه ، وقال العقيلي : «كان يغلو في الرفض» .

•[٤٩١٠] [الإتحاف : كم حم ١٣٨٤٩] .

(٢) كذا بالأصل . قال الحافظ في : «الإصابة» (٤/ ٥١٥) : «وقع عند الحاكم : «عن إسماعيل بن عمرو بن عفيف» أبدل إياسا بعمرو» .

۩ [٣/ ٧٩ أ]

(٣) ضبب عليه في الأصل .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ عَنْ أَوْلَادِ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو (١).

٥ [٤٩١١] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، كَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلُ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَأْتِي جَبَلَ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ وَهُوَ التَّعَبُّدُ حَتَّى فَجَأَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «**فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ**»، قَالَ: «**فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ لِي**: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١ - ٥]»، قَالَ: فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «**زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي**»، فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ: «**يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟**» فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: «**قَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ**»، فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ فِي الْحَدِيثِ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ عَمُّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْعَرَبِيَّةَ وَيُكْتِبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيْ عَمِّ،

---

(١) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٤٥): «إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي. روى عنه يحيى بن أبي الأشعث، في حديثه نظر».

٥ [٤٩١١] [الإتحاف: حب كم حم عه ٢٢١٥٢] [التحفة: خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣].

اسْمَعْ مِنَ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَىٰ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَىٰ ، فَقَالَ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

•[٤٩١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ[٢] .

•[٤٩١٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ۩ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَتْ خَدِيجَةُ ﵂ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، وَصَدَّقَ رَسُولَهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ[٢] .

○[٤٩١٤] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَجَبٍ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الضُّرَيْسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَابِقَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ**»[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣) ، (٤٩٤١) ، (٦٩٨٨) ، ومسلم (١٤٩) من طرق عن الزهري به بنحوه . وفي هذا الإسناد عبد الله بن معاذ لم يخرج له الشيخان ، ومحمد بن إسحاق النصيبي لم يخرج له البخاري .

•[٤٩١٢] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٧] .

(٢) مرسل .

•[٤٩١٣] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٧] .

۩[٣/ ٧٩ ب]

○[٤٩١٤] [الإتحاف : كم ٤٢٣٤] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال : صدوق ربما أخطأ ، ومحمد بن جعفر هو الكوفي الفيدي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه من لا يعرف .

٥[٤٩١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ**»(١).

■ قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ مَا:

٥[٤٩١٦] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**»(٢).

٥[٤٩١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**».

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٤٩١٥] [الإتحاف: عه كم حم عم ١٤٤٥١] [التحفة: خ م ت س ١٠١٦١]، وتقدم برقم (٣٨٨٣) وسيأتي برقم (٦٥٧٨).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥١١) عن ابن نمير ووكيع، وأخرجه البخاري برقم (٣٨٠٤) و(٣٨٠٥) و(٣٤٣٣) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به.

٥[٤٩١٦] [الإتحاف: حب كم حم ٦٩٧٦]، وسيأتي برقم (٤٩١٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وقد أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث عن أبي هريرة وابن أبي أوفى وعائشة بنحوه.

٥[٤٩١٧] [الإتحاف: حب كم حم ٦٩٧٦]، وتقدم برقم (٤٩١٦).

۩[٣/ ٨٠أ]

(٣) انظر التعليق السابق.

○[٤٩١٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَطْعُنُ عَلَىٰ عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ هَذَا، قَالَ: يَقُولُ مَاذَا؟ قُلْتُ: رَآهُ سَمِعَ مِنَ الْحَجَّاجِ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَبَا حَجَّاجٍ يَسْمَعُ مِنْ هُشَيْمٍ، وَهَذَا عَيْبٌ أَنْ يَسْمَعَ الرَّجُلُ مِمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ أَوْ أَكْبَرُ[١].

○[٤٩١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ، وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهَا وَلَا نَصَبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «**بَشِّرْ خَدِيجَةَ**»، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ مُخْتَصَرًا[٢].

○[٤٩٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

○[٤٩١٨] [الإتحاف: عه حب كم خ م حم ٢٢٣٠٣] [التحفة: خ س ١٦٨٨٦ - خ م ١٦٨١٥ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - ت س ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣]، وسيأتي برقم (٤٩٢٢).

(١) والحديث أخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، ومسلم (٢٥١٥/١) من طرق عن هشام بن عروة به بنحوه. وهذا الإسناد فيه عامر بن صالح: لم يخرج له الشيخان.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٠)، (٧٤٩٣)، ومسلم (٢٥١٣) عن محمد بن فضيل به.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٤٩٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة: س ٦١٥٩]، وتقدم برقم (٣٨٨٢)، (٤٢١١)، (٤٨١٧).



حَدَّثَنَا يُونُس بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ ، وَقَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ» - وَأَحْسِبُهُ : «وَامْرَأَةُ فِرْعَوْنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○[٤٩٢١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﵄ : أَلَا أُبَشِّرُكِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَآسِيَةُ»(٢) .

○[٤٩٢٢] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَا حَسَدْتُ امْرَأَةً ۩ مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ ، وَمَا تَزَوَّجَنِي إِلَّا بَعْدَمَا مَاتَتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ .

---

(١) فيه داود بن أبي الفرات .

○[٤٩٢١] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٨] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى سعد بن إبراهيم بن سعد فأخرج له البخاري وحده مقرونا ، وقد أخرج الحديث أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٦٠ ، ٨٥١) عن صالح يقال : قالت عائشة ، ولم يذكر فيه الزهري وعروة .

○[٤٩٢٢] [الإتحاف : عه حب كم خ م حم ٢٢٣٠٣] [التحفة : م ١٦٦٦١ - خ م ت ١٦٧٨٧ - خ م ١٦٨١٥ - خ س ١٦٨٨٦ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - ت س ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣] ، وتقدم برقم (٤٩١٨) .

۩[٣/ ٨٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٤٩٢٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ(٢) الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ﵂ حَتَّىٰ مَاتَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ خَدِيجَةَ قَطُّ، وَلَا غِرْتُ عَلَىٰ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَشَدَّ مِنْ غَيْرَتِي عَلَىٰ خَدِيجَةَ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَذْكُرُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٤٩٢٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ(٤) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ ﵇ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ ﵂، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُ خَدِيجَةَ السَّلَامَ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، ومسلم (٢٥١٥/ ١) من طرق عن هشام بن عروة به بنحوه.

•[٤٩٢٣][الإتحاف: عه كم ٢٢٢١٨][التحفة: م ١٦٦٦١- م ١٦٦٦٢- خ م ت ١٦٧٨٧- خ م ١٦٨١٥- خ س ١٦٨٨٦- م ١٧٠٨١- ق ١٧٠٩٦- خت م ١٧١٠٥- ت س ١٧١٤٢- خ ١٧١٤٤- خ ١٧٢٥٣].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) أخرجه مسلم (٢٥١٥/ ٤) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق به. وأخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٣٨٠٨)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، (٧٤٨٠)، ومسلم (٢٥١٥/ ١)، (٢٥١٥/ ٢) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به بنحوه.

○[٤٩٢٤][الإتحاف: كم ٤٢٠].

(٤) صحح عليه في الأصل.

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم، هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٤٠٤) رواته ثقات رواة الشيخين سوى جعفر بن سليمان فمن رواة مسلم وحده وهو يتشيع وفي أحاديثه مناكير.

١٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ عُدُسَ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رضي الله عنه

○ [٤٩٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، قَالَ : مَاتَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَمَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُبْنَى يَوْمَئِذٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ ، فَجَاءَتْ بَنُو النَّجَّارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : قَدْ مَاتَ نَقِيبُنَا فَنَقِّبْ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا نَقِيبُكُمْ» .

● [٤٩٢٦] قال ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ[١] .

● [٤٩٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كُنْتُ قَائِدَ أَبِي بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ فَكَانَ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ إِلَّا قَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، فَقُلْتُ بَعْدَ حِينٍ لَوْ سَأَلْتُ أَبِي مَا شَأْنُهُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ؟ فَقُلْتُ : يَا أَبَهْ ، إِنَّهُ لَتُعْجِبُنِي صَلَاتُكَ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ ، قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ لَنَا الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي نَقِيعٍ[٢] يُقَالُ لَهُ الْخَضِمَاتُ قُلْتُ : وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ رَجُلًا[٣] .

---

(١) فيه ابن عمر هو الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الجبار بن عمارة : مجهول .

●[٤٩٢٧] [الإتحاف : جا خز حب قط كم ١٦٣٩٨] [التحفة : د ق ١١١٤٩] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٤٩٢٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَىٰ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٤٩٢٩] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ۩ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نُبَيْطٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَّىٰ أُمَّهَا وَخَالَتَهَا ، وَكَانَ أَبُوهُمَا أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ أَوْصَىٰ بِهِمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَلَّاهُمَا رِعَاثًا مِنْ تِبْرِ ذَهَبٍ فِيهِ لُؤْلُؤٌ ، قَالَتْ زَيْنَبُ : وَقَدْ أَدْرَكْتُ الْحُلِيَّ أَوْ بَعْضَهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

١٤- وَمِنْ مَنَاقِبِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

● [٤٩٣٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَوَّلُ لِوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٩٢٨] [الإتحاف : طح حب كم ١٧٧٦] [التحفة : ت ١٥٤٩] ، وسيأتي برقم (٨٥٠٦) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أخطأ فيه معمر ، لأنه حدث به بالبصرة وكتبه لم تكن معه ، فوقع في حديثه الاضطراب ، وقد رواه باليمن عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسلا ، وهو الصواب ، ينظر «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٩ ، ٢٤٢) ، و«العلل» للدارقطني (١٢/ ٢٠١) ، و«شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٦٦) .

○ [٤٩٢٩] [الإتحاف : كم ٢٣٧٠٣] .

۩ [٣/ ٨١ أ]

(٢) قال الذهبي : «مرسل» . وفيه حاتم بن إسماعيل : صحيح الكتاب صدوق يهم ، ومحمد بن عمارة : صدوق يخطئ . قال ابن الملقن : «زينب بنت نبيط صحابية لا أعلم في ذلك خلافا ، وقد ذكرها ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، فإن لم تسمعه من رسول الله ﷺ فهو مرسل صحابي لا يقدح في صحته» .

لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ لِوَاءَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَىٰ رَابِغٍ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَقُدَيْدٍ(١).

٥[٤٩٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَائِنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ حَدِيثَ الْمُبَارَزَةِ، وَأَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ قَتَلَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بِمُبَارَزَةٍ، ضَرَبَ عُتْبَةُ عَلَىٰ سَاقِهِ فَقَطَعَهَا، فَحَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ مُنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرٍ فَدَفَنَهُ هُنَالِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٤٩٣٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ عُتْبَةُ وَعُبَيْدَةُ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَيْنِ كِلَاهُمَا أَثْبَتَ صَاحِبَهُ، وَكَرَّ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلَىٰ عُتْبَةَ فَقَتَلَاهُ، وَاحْتَمَلَا صَاحِبَهُمَا عُبَيْدَةَ، فَجَاءَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ وَمُخُّهَا يَسِيلُ، فَلَمَّا أَتَوْا بِعُبَيْدَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُ شَهِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلَىٰ»، فَقَالَ عُبَيْدَةُ: لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنَّا أَحَقُّ بِمَا قَالَ مِنْهُ حَيْثُ يَقُولُ:

وَنُسْلِمُهُ حَتَّىٰ نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلُ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ(٣)

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٤٩٣١][الإتحاف: كم ٨٠٦٢].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

٥[٤٩٣٢][الإتحاف: كم ٢٥٢٣٩].

(٣) فيه محمد بن فليح: صدوق يهم، وهو مرسل.

١٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخِي سَعْدٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ رضي الله عنه

○ [٤٩٣٣] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَرَضَ (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ بَدْرٍ فَرَدَّ عُمَيْرَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَبَكَى عُمَيْرٌ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَدَ عَلَيْهِ حَمَالَ سَيْفِهِ.

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

١٦- وَمِنْ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ

وَهُوَ عَقَبِيٌّ وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ يَوْمَ بَدْرٍ.

○ [٤٩٣٤] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (٣) بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عُمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ، قَالَ: اسْتَصْغَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤).

○ [٤٩٣٣] [الإتحاف: كم ٥٠٦٠].

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۩ [٣/ ٨١ ب]

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم، وقال الذهبي: «ضعفوه»، ومحمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي: لم نجد له ترجمة.

○ [٤٩٣٤] [الإتحاف: كم ١٥٨٩٨].

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «عمر» والصواب ما أثبتناه، قال ابن ماكولا: «عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية روى عن عمه عمر بن زيد بن جارية، حدث عنه أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة» انظر: «الإكمال» (٢/ ٦).

(٤) فيه من لا يعرف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر».

٥[٤٩٣٥] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ بِمَرْوَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُهُمَا فَاسْتَهَمَا ، فَقَالَ خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ لِابْنِهِ سَعْدٍ : إِنَّهُ لَا بُدَّ لِأَحَدِنَا مِنْ أَنْ يُقِيمَ فَأَقِمْ مَعَ نِسَائِكَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : لَوْ كَانَ غَيْرَ الْجَنَّةِ آثَرْتُكَ بِهِ إِنِّي أَرْجُو الشَّهَادَةَ فِي وَجْهِي هَذَا ، فَاسْتَهَمَا فَخَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ ، فَقَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ(١) .

١٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ

وَكُنْيَتُهُ أَبُو السَّائِبِ ، هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَاتَ بَعْدَ بَدْرٍ بِأَشْهُرٍ رضي الله عنه .

٥[٤٩٣٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَادُ لِأَصْحَابِهِ مَقْبَرَةً يُدْفَنُونَ فِيهَا ، فَكَانَ قَدْ طَلَبَ نَوَاحِيَ الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «**أُمِرْتُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ**» يَعْنِي الْبَقِيعَ ، وَكَانَ يُقَالُ بَقِيعُ الْخَبْخَبَةِ ، وَكَانَ أَكْثَرَ نَبَاتِهِ الْغَرْقَدُ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قُبِرَ هُنَاكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ رضي الله عنه ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَرًا عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَقَالَ : «**هَذَا قَبْرُ فَرَطِنَا**» ، وَكَانَ إِذَا مَاتَ الْمُهَاجِرُ بَعْدَهُ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ نَدْفِنُهُ؟ فَيَقُولُ : «**عِنْدَ فَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ**»(٢) .

٥[٤٩٣٥] [الإتحاف : كم ٢٣٧٣٧] .

(١) في إسناده مبهم ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «مرسل وإسناده ضعيف» .

٥[٤٩٣٦] [الإتحاف : كم ١٧٧٠١] .

(٢) فيه محمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : رمي بالوضع ، وعاصم بن عبيد الله : ضعيف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «سنده واه» .

○[٤٩٣٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَمَا مَاتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٩٣٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ۩ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتِ امْرَأَتُهُ : هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ يَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «وَمَا يُدْرِيكِ؟» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي**» ، فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ**» ، فَبَكَتِ النِّسَاءُ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : «**مَهْلًا يَا عُمَرُ**»(٢) .

١٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

●[٤٩٣٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

○[٤٩٣٧] [الإتحاف : طح كم حم ٢٢٦٤٢] [التحفة : د ت ق ١٧٤٥٩] ، وتقدم برقم (١٣٥٢) .

(١) فيه معاوية بن هشام : صدوق له أوهام ، وعاصم بن عبيد الله : ضعيف .

○[٤٩٣٨] [الإتحاف : كم حم ٩٠٩٩] .

۩[٣/ ٨٢أ]

(٢) قال الذهبي : «سنده صالح» ، وفيه يوسف بن مهران : لم يرو عنه إلا ابن جدعان ، وهو لين الحديث ، وعلي بن زيد : ضعيف .

●[٤٩٣٩] [الإتحاف : كم ٢٥٣٢٩] .

عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ نَكَحَهَا هُبَيْرَةُ ، وَلَهَا يَقُولُ هُبَيْرَةُ حِينَ أَسْلَمَتْ :

أَشَاقَتْكَ هِنْدٌ أَنْ أَتَاكِ سُؤَالُهَا كَذَاكَ النَّوَى أَسْبَابُهَا وَانْفِتَالُهَا
وَقَدْ أَرَّقَتْ فِي رَأْسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ بِنَجْرَانَ كِسْرَى بَعْدَ نَوْمٍ خَيَالُهَا
فَإِنْ كُنْتِ قَدْ تَابَعْتِ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعَتِ الأَرْحَامُ مِنْكِ حِبَالَهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ مُمَنَّعَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ تِلَالُهَا

قَالَ مُصْعَبٌ : وَجَعْدَةُ الَّذِي يَقُولُ :

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَأْبَى عَلَيَّ بِخَالِهِ وَخَالِي عَلِيٌّ ذُو النَّدَى وَعَقِيلُ

قَالَ مُصْعَبٌ : وَمَاتَ هُبَيْرَةُ بِنَجْرَانَ مُشْرِكًا ، وَأَمَّا جَعْدَةُ فَإِنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَالِهِ أُمَّ الْحَسَنِ بِنْتَ عَلِيٍّ ، وَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ بِخُرَاسَانَ :

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ

قَالَ مُصْعَبٌ : وَاسْتَعْمَلَ عَلِيٌّ عَلَى خُرَاسَانَ جَعْدَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيَّ ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْعِرَاقِ ، ثُمَّ حَجَّ وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَ مُصْعَبٌ :

٥[٤٩٤٠] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الْآخَرُونَ أَرْدَى**» ۩(١) .

٥[٤٩٤٠] [الإتحاف : كم ٣٩٧٧] [التحفة : س ١٥٦٨٢] .

۩[٣/ ٨٢ ب]

(١) فيه يزيد بن عبد الرحمن جد عبد الله بن إدريس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٤٩٤١] *أَخْبَرنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا خَالُ، قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ، وَلَا أَمَرْتُ بِهِ وَلَكِنِّي غُلِبْتُ.

■ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ تُوُفِّيَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلِيٌّ بِوَفَاةِ أَبِيهِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ(١).

١٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ كُنْيَتُهُ أَبُو سَهْلٍ رضي الله عنه

○[٤٩٤٢] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيَخْرُجَ إِلَى بَدْرٍ، فَمَرِضَ فَمَاتَ فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ ابْنِ قَارِظٍ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ(٢).

٢٠- ذِكْرُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخِيهِ مِنَ الرَّضَاعَةِ

وَأَسَدِ اللَّهِ، وَأَسَدِ رَسُولِهِ ﷺ، حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو يَعْلَى، وَأَبُو عُمَارَةَ لِابْنَيْهِ يَعْلَى وَعُمَارَةَ، أَسْلَمَ حَمْزَةُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ سِنِينَ وَقُتِلَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي الْمَغْزَى بِأُحُدٍ لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

•[٤٩٤١] [الإتحاف: كم ١٤٠٧٧].

(١) فيه محمد بن يونس الكديمي: ضعيف، وقد اتهم بالوضع.

○[٤٩٤٢] [الإتحاف: كم ٦٢٦٤].

(٢) فيه سليمان بن داود هو الشاذكوني متروك واتهم بالوضع، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وأبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي: فيه ضعف.

●[٤٩٤٣] أخبرنا أبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَأَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو كَبْشَةَ ، وَأَبُو مَرْثَدٍ ، وَابْنُهُ مَرْثَدٍ .

●[٤٩٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ حَمْزَةُ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ ، وَيَقُولُ : أَنَا أَسَدُ اللَّهِ(١) .

●[٤٩٤٥] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَوَّرٍ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : «**إِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ الرُّسُلُ ، وَأَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ الرُّسُلِ الشُّهَدَاءُ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**» .

■ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**»(٢) .

●[٤٩٤٦] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

●[٤٩٤٣] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٩] .

●[٤٩٤٤] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤٦] .

(١) فيه عمير بن إسحاق : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وهو مرسل .

●[٤٩٤٥] [الإتحاف : كم ١٤٠٥٥] .

(٢) فيه محمد بن سليمان بن الأصبهاني : صدوق يخطئ ، وعلي بن حزور : متروك شديد التشيع ، والأصبغ بن نباتة : متروك رمي بالرفض .

●[٤٩٤٦] [الإتحاف : كم ١٦٥٧٠] .

۩[٣/ ٨٣ أ]

الْمُخَرِّمِيُّ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ فِي حِجْرِ عَمِّهَا أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ هَاشِمٍ جَاءَ بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ، وَتَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَهِيَ أُمُّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ قَرِيبَ السِّنِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ [1].

٢١- ذِكْرُ إِسْلَامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

٥[٤٩٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ وَكَانَ وَاعِيَةً، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ اعْتَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا، فَآذَاهُ وَشَتَمَهُ وَقَالَ فِيهِ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ لِدِينِهِ، وَالتَّضْعِيفِ لَهُ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَوْلَاةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنٍ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَعَمَدَ إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَلْبَثْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ أَقْبَلَ مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ رَاجِعًا مِنْ قَنْصٍ لَهُ، وَكَانَ إِذَا جَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمُرَّ عَلَى نَادِي قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمَ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، وَكَانَ أَعَزَّ قُرَيْشٍ وَأَشَدَّهَا شَكِيمَةً، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا عَلَى دِينِ قَوْمِهِ، فَجَاءَتْهُ الْمَوْلَاةُ وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ آنِفًا وَجَدَهُ هَاهُنَا، فَآذَاهُ وَشَتَمَهُ، وَبَلَغَ مَا يُكْرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ وَلَمْ يُكَلِّمْهُ مُحَمَّدٌ، فَاحْتَمَلَ حَمْزَةَ الْغَضَبُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا لَا يَقِفُ عَلَى أَحَدٍ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ يُرِيدُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مُتَعَمِّدًا لِأَبِي جَهْلٍ أَنْ يَقَعَ بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ نَظَرَ إِلَيْهِ جَالِسًا فِي الْقَوْمِ، فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى

(١) فيه الحسين بن الفرج: متكلم فيه، ومحمد بن عمر: متروك مع سعة علمه، وأم بكر بنت المسور بن مخرمة: مقبولة.

٥[٤٩٤٧] [الإتحاف: كم ٢٥٤٩٨].

إِذَا قَامَ عَلَىٰ رَأْسِهِ رَفَعَ الْقَوْسَ فَضَرَبَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ضَرْبَةً مَمْلُوءَةً ، وَقَامَتْ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَىٰ حَمْزَةَ لِيَنْصُرُوا أَبَا جَهْلٍ ، فَقَالُوا : مَا نَرَاكَ يَا حَمْزَةُ إِلَّا صَبَأْتَ ، فَقَالَ حَمْزَةُ : وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدِ اسْتَبَانَ لِي ذَلِكَ مِنْهُ ، أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّ الَّذِي يَقُولُ حَقٌّ ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِعُ ، فَامْنَعُونِي امْنَعُونِي إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : دَعُوا أَبَا عُمَارَةَ ، لَقَدْ سَبَبْتُ ابْنَ أَخِيهِ سَبًّا قَبِيحًا ، وَمَرَّ حَمْزَةُ عَلَىٰ إِسْلَامِهِ ، وَبَايَعَ يُخَفِّفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمْزَةُ عَلِمَتْ ۞ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَزَّ وَامْتَنَعَ ، وَأَنَّ حَمْزَةَ سَيَمْنَعُهُ ، فَكَفُّوا عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَتَنَاوَلُونَهُ وَيَنَالُونَ مِنْهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَعْدٌ حِينَ ضَرَبَ أَبَا جَهْلٍ ، فَذَكَرَ رَجَزًا غَيْرَ مُسْتَقَرٍّ أَوَّلُهُ ذُقْ أَبَا جَهْلٍ بِمَا غَشِيتْ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ حَمْزَةُ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ اتَّبَعْتَ هَذَا الصَّابِئَ وَتَرَكْتَ دِينَ آبَائِكَ ، لَلْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا صَنَعْتَ ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ حَمْزَةَ شَبَهٌ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتُ؟ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رُشْدًا فَاجْعَلْ تَصْدِيقَهُ فِي قَلْبِي وَإِلَّا فَاجْعَلْ لِي مِمَّا وَقَعْتُ فِيهِ مَخْرَجًا ، فَبَاتَ بِلَيْلَةٍ بِمِثْلِهَا مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ ، حَتَّىٰ أَصْبَحَ فَغَدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ابْنَ أَخِي ، إِنِّي وَقَعْتُ فِي أَمْرٍ لَا أَعْرِفُ الْمَخْرَجَ مِنْهُ ، وَإِقَامَةُ مِثْلِي عَلَىٰ مَا لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، أَرُشْدٌ هُوَ أَمْ غَيٌّ شَدِيدٌ ، فَحَدِّثْنِي حَدِيثًا فَقَدِ اشْتَهَيْتُ يَا ابْنَ أَخِي أَنْ تُحَدِّثَنِي ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَّرَهُ وَوَعَظَهُ وَخَوَّفَهُ وَبَشَّرَهُ ، فَأَلْقَى اللَّهُ فِي نَفْسِهِ الْإِيمَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ وَشَهَادَةُ الْمُصَدِّقِ وَالْعَارِفِ ، فَأَظْهِرْ يَا ابْنَ أَخِي دِينَكَ ، فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا أَلْمَعَتِ الشَّمْسُ (١) ، وَإِنِّي عَلَىٰ دِينِي الْأَوَّلِ ، قَالَ : فَكَانَ حَمْزَةُ مِمَّنْ أَعَزَّ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ (٢) .

○[٤٩٤٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَرَ الْحَجْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

۞[٣/ ٨٣ ب]

(١) قوله : «ألمعت الشمس» بدله في «سيرة ابن إسحاق» (١/ ١٧٢) و«دلائل النبوة» (٢/ ٢١٤) من طريق الحاكم : «أظلته السماء» .

(٢) في إسناده مبهم ، وهو مرسل ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○[٤٩٤٨] [الإتحاف : كم ٤٣١٠] .

وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى الْجُمَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَاءَ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدِ اغْتَسَلَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**كَيْفَ صَنَعْتُمَا؟**» قَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَتَرْتُهُ بِالثَّوْبِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ فَعَلْتُمَا غَيْرَ ذَلِكَ لَسَتَرْتُكُمَا**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٤٩٤٩] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقُولُ : أَنَا أَسَدُ اللَّهِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٤٩٥٠] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالُوا : لَمَّا أُصِيبَ حَمْزَةُ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَنْ أُصَابَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا**» ، ثُمَّ قَالَ لِفَاطِمَةَ ۩ وَلِعَمَّتِهِ صَفِيَّةَ رضي الله عنهما : «**أَبْشِرَا أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام ، **فَأَخْبَرَنِي أَنَّ حَمْزَةَ مَكْتُوبٌ فِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ** ﷺ»[٤] .

○[٤٩٥١] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عبد الله بن علي بن الحسين : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٤٩٤٩] [الإتحاف : كم ٥٠٢٢] .

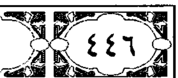
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرجا لعمير بن إسحاق وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٤٩٥٠] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٩] .   (٣) في «الإتحاف» : «ابن بطة» .

۩[٣/ ٨٤أ]

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○[٤٩٥١] [الإتحاف : كم ١٤١٢٨] [التحفة : د ١٠٠٥٨] .



عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَادِ حَمْزَةَ**» ، فَكَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، وَمَاذَا يَقُولُ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَعَسَىٰ يَكُونُ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ**» ، فَقَالَ لِي حَمْزَةُ : هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَىٰ عَنِ الْقِتَالِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا قَوْمُ ، إِنِّي أَرَىٰ قَوْمًا لَا تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ ، يَا قَوْمُ ، اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِي وَقُولُوا جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : أَنْتَ تَقُولُ هَذَا لَوْ غَيْرُكَ قَالَ قَدْ مُلِئْتَ رُعْبًا ، فَقَالَ : إِيَّايَ تَعْنِي يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ ، قَالَ : فَبَرَزَ عُتْبَةُ ، وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ ، فَقَالُوا : مَنْ يُبَارِزُ؟ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ شَبَبَةٌ ، فَقَالَ عُتْبَةُ : لَا نُرِيدُ هَؤُلَاءِ ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ أَعْمَامِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قُمْ يَا حَمْزَةُ ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ ، قُمْ يَا عَلِيُّ**» ، فَبَرَزَ حَمْزَةُ لِعُتْبَةَ ، وَعُبَيْدَةُ لِشَيْبَةَ ، وَعَلِيٌّ لِلْوَلِيدِ ، فَقَتَلَ حَمْزَةُ عُتْبَةَ ، وَقَتَلَ عَلِيٌّ الْوَلِيدَ ، وَقَتَلَ عُبَيْدَةُ شَيْبَةَ ، وَضَرَبَ شَيْبَةُ رِجْلَ عُبَيْدَةَ فَقَطَعَهَا فَاسْتَنْقَذَهُ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ بِالصَّفْرَاءِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٩٥٢] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ[٢] بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَىٰ هَلْكَاهُنَّ ، فَقَالَ : «**لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ**» ، فَجِئْنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ عَلَىٰ حَمْزَةَ عِنْدَهُ ، وَرَقَدَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «**يَا وَيْلَهُنَّ ، إِنَّهُنَّ لَهَاهُنَا حَتَّى الْآنَ مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَىٰ هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لحارثة بن مضرب ، وقد وهاه ابن المديني ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٤٩٥٢] [الإتحاف : طح كم حم ١٠٢٦٦] [التحفة : ق ٧٤٩١] ، وسيأتي برقم (٤٩٦٠) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٩٥٣] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بِسْطَامَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ وَمُحَمَّدُ ۩ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ أَشْرَسَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا حُفَيْدُ(٢) الصَّفَّارُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَىٰ إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ ، فَقَتَلَهُ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٩٥٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دُنُوقَا ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُنُبًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٤٩٥٥] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللُّهَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن أسامة بن زيد أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا وهو صدوق يهم .

○[٤٩٥٣] [الإتحاف : كم ٢٩٧٣] ، وسيأتي برقم (٤٩٦٩) .

۩[٣/ ٨٤ ب]

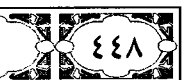
(٢) كذا في الأصل ، وفي «الإتحاف» : «حميد» ، ووقع في «السير» للذهبي : «خليد» ولم نقف له على ترجمة .

(٣) قال الذهبي في «التلخيص» : «حفيد الصفار لا يدرى من هو . وضعف إسناده» في «سير أعلام النبلاء» (١/ ١٧٣) .

○[٤٩٥٤] [الإتحاف : كم ٨٩٠٢] .

(٤) فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي : متهم بالوضع وقد رمي بالرفض .

○[٤٩٥٥] [الإتحاف : كم ١٩٤] .



حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ بَيْتَ حَمْزَةَ فَتَبِعْتُهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَثَمَّ أَبُو عُمَارَةَ؟» قَالَ : فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، خَرَجَ عَامِدًا نَحْوَكَ ، فَأَظُنُّهُ أَخْطَأَكَ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ بَنِي النَّجَّارِ ، أَفَلَا تَدْخُلُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ حَيْسًا فِيهِ لَبَنٌ[1] ، فَقَالَتْ : كُلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَنِيئًا لَكَ وَمَرِيئًا ، فَقَدْ جِئْتَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَكَ وَأُهَنِّئَكَ وَأُمَرِّئَكَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَارَةَ أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهَرًا فِي الْجَنَّةِ يُدْعَى الْكَوْثَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَأَحَبُّ وَارِدِهِ عَلَيَّ قَوْمُكِ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٤٩٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ جُدِعَ وَمُثِّلَ بِهِ ، وَقَالَ : «لَوْلَا أَنَّ صَفِيَّةَ تَجِدُ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ» ، فَكَفَّنَهُ فِي نَمِرَةٍ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٤٩٥٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ ،

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وحرام بن عثمان : متروك وكان غاليا في التشيع .

٥[٤٩٥٦] [الإتحاف : طح قط كم خ حم ١٧٩١] ، وتقدم برقم (١٣٦٩) ، (٢٥٩٤) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن أسامة بن زيد : صدوق يهم روى له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعثمان بن عمر عن أسامة بن زيد ، ولا رواية لأسامة بن زيد عن الزهري .

٥[٤٩٥٧] [الإتحاف : كم ٣٠٤٩] .

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ۩ قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ ، فَقَالُوا : مَا نُسَمِّيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيَّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٩٥٨] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ الْمَازِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ : جَاءَ جَدِّي بِأَبِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَذَا وَلَدِي ، فَمَا أُسَمِّيهِ؟ قَالَ : «سَمِّهِ بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»(٢) .

■ قَدْ قَصَّرَ هَذَا الرَّاوِي الْمَجْهُولُ بِرِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَقَدْ كَانَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ يُنَاظِرُنِي أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَكُنْتُ آبَىٰ عَلَيْهِ(٣) .

○[٤٩٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

۩[٣/ ٨٥أ]

(١) فيه يعقوب بن حميد بن كاسب : صدوق ربما وهم ، وضعفه الذهبي .

○[٤٩٥٨][الإتحاف : كم ٣٠٤٩] .

(٢) ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ١٣٢) في ترجمة حمزة الأنصاري غير منسوب ، وقال : روىٰ الحاكم في «الإكليل» وفي «المستدرك» من وجه آخر عن عمرو بن دينار ونحوه ، ورواه من طريق أخرىٰ ، فقال : عن عمرو بن دينار ، عن جابر . والصواب الأول ، وحديث جابر فيه تسمية ابن الأنصاري عبد الرحمن ، وهو في غير هذه القصة .

(٣) في إسناده راو مبهم .

○[٤٩٥٩][الإتحاف : كم ٨٥٨٢] ، وسيأتي برقم (٥٠٠٥) .



«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ رضي الله عنه يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ سَرِيرٍ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

هَذِهِ أَحَادِيثُ تَرَكَهَا فِي الْإِمْلَاءِ.

٥[٤٩٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَىٰ هَلْكَاهُنَّ، فَقَالَ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ»[2].

●[٤٩٦١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ رضي الله عنه، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

●[٤٩٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3] الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا جَرَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ بَكَىٰ، فَلَمَّا رَأَىٰ مُثَالَهُ شَهِقَ[4].

---

(١) فيه ربيعة بن كلثوم: صدوق يهم. وقال الذهبي: «سلمة بن وهرام ضعفه أبو داود».

٥[٤٩٦٠] [الإتحاف: طح كم حم ١٠٢٦٦] [التحفة: ق ٧٤٩١]، وتقدم برقم (٤٩٥٢).

(٢) فيه أسامة بن زيد: صدوق يهم.

●[٤٩٦١] [الإتحاف: كم ٢٤٧٠٥].

●[٤٩٦٢] [الإتحاف: كم ٢٨٦٥].

(٣) قوله: «محمد بن عبد الله»، في الأصل: «محمد بن عبد الوهاب»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه أبو حماد الحنفي: ضعيف، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

ه[٤٩٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرَ إِلَىٰ حَمْزَةَ وَقَدْ قُتِلَ وَمُثِّلَ بِهِ ، فَرَأَىٰ مَنْظَرًا لَمْ يَرَ مَنْظَرًا قَطُّ أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ مِنْهُ وَلَا أَوْجَلَ ، فَقَالَ : «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَدْ كُنْتَ وَصُولًا لِلرَّحِمِ ، فَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ ، وَلَوْلَا حَزَنٌ مِنْ بَعْدِكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَدَعَكَ حَتَّىٰ تَجِيءَ مِنْ أَفْوَاجٍ شَتَّىٰ**» ، ثُمَّ حَلَفَ وَهُوَ وَاقِفٌ مَكَانَهُ : «**وَاللَّهِ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ مَكَانَكَ**» ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي مَكَانِهِ لَمْ يَبْرَحْ : ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦] حَتَّىٰ خَتَمَ السُّورَةَ ، وَكَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ[١] .

ه[٤٩٦٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ ، فَلَقِيَتْ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ : اذْكُرْ لِأُمِّكَ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ لِعَلِيٍّ : لَا ، اذْكُرْ أَنْتَ لِعَمَّتِكَ ، قَالَتْ : مَا فَعَلَ حَمْزَةُ؟ فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لَا يَدْرِيَانِ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنِّي أَخَافُ عَلَىٰ عَقْلِهَا**» ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ صَدْرِهَا[٢] ، وَدَعَا فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ : «**لَوْلَا جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبُطُونِ السِّبَاعِ**» ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَىٰ فَجَعَلَ يُصَلِّي

ه[٤٩٦٣] [الإتحاف : طح كم ١٩٠٨٩] .

[٣/ ٨٥ ب]

(١) فيه صالح المري : ضعيف ، وخالد بن خداش : صدوق يخطئ .

ه[٤٩٦٤] [الإتحاف : طح كم ٨٩٦٨] [التحفة : ق ٦٤٩٧] .

(٢) في الأصل : «صدره» ، وضبب عليه ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٣/ ٢٨٧) .



عَلَيْهِمْ ، فَيَضَعُ تِسْعَةً وَحَمْزَةَ ﷺ ، فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ ، ثُمَّ يُؤْتَوا بِتِسْعَةٍ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْهُمْ(١) .

○[٤٩٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ ، قَالَ : «**رَأَيْتُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا ، وَكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنْ أَقْتُلَ كَبْشَ الْقَوْمِ ، وَأَوَّلْتُ أَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي**» ، فَقُتِلَ حَمْزَةُ ، وَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَلْحَةَ وَكَانَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ(٢) .

●[٤٩٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مَوْلَى الْمِسْوَرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : تَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، فَوَلَدَتْ حَمْزَةَ وَصَفِيَّةَ(٣) .

○[٤٩٦٧] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ عَنْ

---

(١) فيه أبو بكر بن عياش : ثقة ساء حفظه ، ويزيد بن أبي زياد : ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا ، ومقسم : صدوق يرسل .

○[٤٩٦٥] [الإتحاف : كم حم ١٤٢٨] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

وفيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف .

●[٤٩٦٦] [الإتحاف : كم ٦٨٦٥] .

(٣) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وعبد العزيز بن عمران : متروك ، وأبو عون مولى المسور : مجهول .

○[٤٩٦٧] [الإتحاف : كم ٢٥٤٨٩] .

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي ۩ نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ رَسُولِهِ ﷺ»(١).

●[٤٩٦٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُكَنَّى أَبَا عُمَارَةَ(٢).

○[٤٩٦٩] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، يَقُولُ: فَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَمْزَةَ حِينَ فَاءَ النَّاسُ مِنَ الْقِتَالِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ رَسُولِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ لِأَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ وَمِنِ انْهِزَامِهِمْ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ، فَلَمَّا رَأَى جَبْهَتَهُ بَكَى، وَلَمَّا رَأَى مَا مُثِّلَ بِهِ شَهِقَ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا كَفَنٌ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَمَى بِثَوْبٍ، قَالَ جَابِرٌ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

۩[٣/ ٨٦أ]

(١) فيه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة: واه، وأبوه: ضعيف كثير الإرسال.

●[٤٩٦٨] [الإتحاف: كم ٢٥٢٢٧].

(٢) فيه أسامة بن زيد الليثي: صدوق يهم.

○[٤٩٦٩] [الإتحاف: كم ٢٨٦٥]، وتقدم برقم (٤٩٥٣).

(٣) فيه أبو حماد الحنفي: ضعيف، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

ㅇ[٤٩٧٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ النَّوَّاءُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ، وَأُعْطِيتُ بَضْعَةَ عَشَرَ**»، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَحَمْزَةُ وَابْنَايَ، ثُمَّ ذَكَرَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٢٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ حَلِيفِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ

قَتَلَهُ أَبُو الْحَكَمِ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ ابْنُ نَيِّفٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً يَوْمَ أُحُدٍ.

•[٤٩٧١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا فَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ يَبْقُرُوا بَطْنِي، وَيَجْدَعُوا أَنْفِي وَأُذُنِي، ثُمَّ تَسْأَلُنِي بِمَ ذَاكَ؟ فَأَقُولُ: فِيكَ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَبَرَّ اللَّهُ آخِرَ قَسَمِهِ كَمَا أَبَرَّ أَوَّلَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۞ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ(٢).

•[٤٩٧٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَوَّلُ رَايَةٍ عُقِدَتْ فِي الْإِسْلَامِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ㅇ[٤٩٧٠] [الإتحاف: كم ١٤٧٦١].

(١) فيه كثير النواء: ضعيف، والمسيب بن نجبة: مقبول، وإبراهيم بن بشار وهو صاحب عجائب عن ابن عيينة.

۞[٣/ ٨٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن ابن المسيب لم يدرك عبد الله بن جحش.

(٣) فيه عاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة. وأبو بكر بن عياش: ثقة ساء حفظه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُصْعَبِ الْخَيْرِ

وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رضي الله عنه

٥ [٤٩٧٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فَتَى مَكَّةَ شَبَابًا وَجَمَالًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُحِبَّانِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْسُوهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ وَأَرَقَّهُ، وَكَانَ أَعْطَرَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُ، يَقُولُ: «**مَا رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَّةً، وَلَا أَرَقَّ حُلَّةً، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ**»[١].

٥ [٤٩٧٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مُصْعَبٍ[٢] مَقْتُولًا عَلَى طَرِيقِهِ، فَقَرَأَ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الْآيَةَ [الأحزاب: ٢٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٢٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِيِّ الْعَقَبِيِّ

أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ وَكَانَ كَاتِبًا، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رضي الله عنه

٥ [٤٩٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ

---

٥ [٤٩٧٣] [الإتحاف: كم ٢٥٣١٠].

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، ومحمد بن ثابت: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥ [٤٩٧٤] [الإتحاف: كم ١٧٥٧٦].

(٢) بعده في الأصل: «الأنصاري»، ولعله وهم من الناسخ؛ فإن مصعبا مهاجري.

(٣) فيه حاتم بن إسماعيل: صحيح الكتاب صدوق يهم.

٥ [٤٩٧٥] [الإتحاف: كم ٤٧٤٣].

مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِطَلَبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَالَ لِي: «**إِنْ رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟**» قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلَى فَأَصَبْتُهُ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً مَا بَيْنَ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَعْدُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: «**خَبِّرْنِي كَيْفَ تَجِدُكَ؟**» قَالَ: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، قُلْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجِدُنِي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَقُلْ لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ: لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ خَلَصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيكُمْ شُفْرٌ۩ يَطْرِفُ، قَالَ: وَفَاضَتْ عَيْنُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٤٩٧٦] *أَخْبَرَنَاهُ* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَنْظُرُ لِي مَا فَعَلَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ؟**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ، وَقَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي فِي الْأَمْوَاتِ وَأَقْرِهِ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ سَعْدٌ: جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَّةِ خَيْرًا[2].

٢٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْيَمَانِ بْنِ حِسْلٍ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ أُحُدًا رضي الله عنه

○[٤٩٧٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

۩[٣/ ٨٧أ]

(١) فيه عبد الرحمن الطويل: لم نجد له ترجمة، ومخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المدني صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه.

○[٤٩٧٦] [الإتحاف: كم ٤٧٤٣].

(٢) قال الذهبي في «التلخيص»: «مرسل».

○[٤٩٧٧] [الإتحاف: عه طح كم حم ٤٢٣٥] [التحفة: م ٣٣٥٩].

مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[١] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : مَا مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي وَأَبِي أَقْبَلْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَتْنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقُلْنَا : مَا نُرِيدُ ، إِنَّمَا نُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَأَخَذُوا عَلَيْنَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَصِيرُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَا تُقَاتِلُوا مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَلَمَّا جَاوَزْنَاهُمْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْنَا لَهُ مَا قَالُوا وَمَا قُلْنَا لَهُمْ ، فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ[٢] : «**نَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ، وَنَفِي بِعَهْدِهِمْ**» ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٤٩٧٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أُحُدٍ وَقَعَ الْيَمَانُ بْنُ حِسْلِ بْنِ جَابِرٍ أَبُو حُذَيْفَةَ وَثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاءَ فِي الْآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَهُمَا شَيْخَانِ كَبِيرَانِ : لَا أَبَا لَكَ ، مَا نَنْتَظِرُ فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ظَمَأٌ ، إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةُ الْقَوْمِ ، أَلَا نَأْخُذُ أَسْيَافَنَا ثُمَّ نَلْحَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَعْلَمُونَ بِهِمَا ، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَتَلُوهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَبِي أَبِي ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْنَاهُ ، وَصُدِّقُوا ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ بِهِ حُذَيْفَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَزَادَهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) صحح عليه في الأصل . (٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) أخرجه مسلم (١٨٣٥) عن الوليد بن جميع به .

○[٤٩٧٨] [الإتحاف : كم ١٦٥٢٦] .

۩[٣/ ٨٧ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له -

٢٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ

يُكْنَى أَبَا جَابِرٍ وَهُوَ أَبُو جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ مِمَّنْ بَايَعَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ وَأَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ قَتَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْهَزِيمَةِ رضي الله عنه .

٥[٤٩٧٩] حدثني بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ .

•[٤٩٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : اصْطَبَحَ وَاللَّهِ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ الْخَمْرَ ، ثُمَّ غَدَا فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأُحُدٍ شَهِيدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٩٨١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا فَيْضُ بْنُ وَثِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ(٢) الْأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَابِرٍ : «**يَا جَابِرُ ، أَلَا أُبَشِّرُكَ؟**» قَالَ :

= مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ومحمود بن لبيد : مختلف في صحبته ، وهو عند مسلم من التابعين ، ولم يرد عنده رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق ، ولا رواية لابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة ، ولا رواية لعاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد .

٥[٤٩٧٩] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠٠] .

•[٤٩٨٠] [الإتحاف : كم ٣٨١١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه روى ليونس بن بكير ومحمد بن إسحاق في المتابعات . ولم يرد عنده رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق ، ولا رواية لابن إسحاق عن وهب بن كيسان .

٥[٤٩٨١] [الإتحاف : كم ٢٢٢٣٠] .

(٢) قوله : «أبو عبادة» في الأصل و«الإتحاف» : «أبو عمارة» . والصواب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج .

بَلَىٰ ، بَشِّرْنِي بَشَّرَكَ بِالْخَيْرِ ، قَالَ : «أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِيكَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّىٰ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا ، فَأُقْتَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : سَبَقَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٤٩٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يُكَنَّىٰ أَبَا مَسْلَمَةَ[٢] ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، لَا أَدْرِي لَعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يُصَابُ غَدًا ، وَذَاكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأُوصِيكَ بِبُنَيَّاتِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا ، فَالْتَقَوْا فَأُصِيبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

● [٤٩٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ[٤] ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَ قِتَالُ أُحُدٍ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدَعُ يَعْنِي أَحَدًا أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ بَعْدَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ۞ ﷺ ، وَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي ، وَاسْتَوْصِ

---

(١) فيه أبو عبادة الأنصاري : متروك ، والفيض بن وثيق : كذبه ابن معين .

●[٤٩٨٢] [الإتحاف : كم خ ٣٧٨٤] [التحفة : خ ٢٤٠٩] .

(٢) في الأصل : «سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٩٣) .

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي هلال الراسبي وهو صدوق فيه لين ، وأبو نضرة أخرج له البخاري تعليقا .
والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٦٠) من طريق حسين المعلم عن عطاء عن جابر ﵁ به بنحوه .

●[٤٩٨٣] [الإتحاف : كم خ ٣٧٨٤] [التحفة : خ ٢٤٠٩- خ س ٢٤٢٢- د ٣١١٠] .

(٤) في الأصل : «سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٩٣) .

۞[٣/ ٨٨أ]



بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا ، قَالَ : فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلُ قَتِيلٍ ، فَدَفَنْتُهُ مَعَ آخَرَ فِي قَبْرٍ ، ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ آخَرَ فِي قَبْرٍ فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ غَيْرَ أُذُنِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَبَيَانُهُ مَا[(١)] :

○ [٤٩٨٤] *أخبرنيه* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا ، فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ**» ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٤٩٨٥] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالُوا : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أُحُدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، يَقُولُ لِي : أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي الْأَيَّامِ ، فَقُلْتُ : وَأَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ فِيهَا كَيْفَ نَشَاءُ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تُقْتَلْ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، ثُمَّ أُحْيِيتُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ**»[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٦٠) عن مسدد عن بشر بن المفضل عن حسين المعلم عن عطاء عن جابر بنحوه .

○ [٤٩٨٤] [الإتحاف : خز حب كم ٢٧٢٨] [التحفة : ت ق ٢٢٨٧] ، وتقدم برقم (٢٥٩٣) .

(٢) فيه موسى بن إبراهيم بن كثير : صدوق يخطئ .

○ [٤٩٨٥] [الإتحاف : كم ١١٦٢٢] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وشيوخه مجهولون .

٢٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَكُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَامِرِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ رضي الله عنه

• [٤٩٨٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ تَزَوَّجَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَتْ صَبِيحَتُهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ لَزِمَتْهُ جَمِيلَةُ، فَعَادَ فَكَانَ مَعَهَا فَأَجْنَبَ فِيهَا، ثُمَّ إِنَّهُ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١].

○ [٤٩٨٧] فأخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ قَتْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بَعْدَ أَنِ الْتَقَىٰ هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ عَلَاهُ شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ صَاحِبَكُمْ تُغَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَاسْأَلُوا صَاحِبَتَهُ»**، فَقَالَتْ: إِنَّهُ خَرَجَ لَمَّا سَمِعَ الْهَائِعَةَ وَهُوَ جُنُبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِذَلِكَ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

• [٤٩٨٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا

• [٤٩٨٦] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٣].

(١) قال الذهبي: «إسناده مظلم».

○ [٤٩٨٧] [الإتحاف: حب كم ٤٦٣٢].

۩ [٣/ ٨٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن مسلما لم يخرج ليحيى بن عباد، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، وفيه يحيى والد سعيد: صدوق يغرب.

• [٤٩٨٨] [الإتحاف: كم ١٥٢٨١].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ لَمَّا فَرَضَ لِلنَّاسِ فَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، فَأَتَاهُ حَنْظَلَةُ بِابْنِ أَخٍ لَهُ فَفَرَضَ لَهُ دُونَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَضَّلْتَ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ عَلَى ابْنِ أَخِي؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَسْتَنُّ بِسَيْفِهِ كَمَا يَسْتَنُّ الْجَمَلُ (١) .

٢٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ الْخَزْرَجِيِّ

وَكَانَ سَيِّدَ قَبِيلَتِهِ وَكَانَ أَعْرَجَ ، فَقُتِلَ هُوَ وَابْنُهُ خَلَّادُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أُحُدٍ حَمَلَا جَمِيعًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، وَانْكَشَفَ الْمُشْرِكُونَ فَقُتِلَا جَمِيعًا وَمَعَهُمَا أَبُو نَمِرٍ مَوْلَى عَمْرٍو .

○ [٤٩٨٩] حدثنا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ (٢) .

٢٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَكَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ ﵁

● [٤٩٩٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : النُّقَبَاءُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ فَذَكَرَهُمْ .

○ [٤٩٩١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانٍ حَدَّثَهُ (٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُهُمَا فَاسْتَهَمَا ، فَخَرَجَ سَعْدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَقُتِلَ بِبَدْرٍ ثُمَّ قُتِلَ خَيْثَمَةُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ يَوْمَ أُحُدٍ (٤) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

○ [٤٩٩١] [الإتحاف : كم ٢٣٧٣٧] .

(٣) بعده في الأصل مضببا عليه ، و«الإتحاف» : «عن أبيه» ، وما أثبتناه موافق لما في «الجهاد» لابن المبارك (ص٧٠) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٣) ، و«السنن» لسعيد بن منصور (٢/ ٢٥٦) .

(٤) في إسناده راو مبهم ، وهو مرسل .

٣٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

وَكَانَ سَعْدٌ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو ، وَكَانَ لِوَاءُ الْأَوْسِ مَعَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَرُمِيَ فِي أَكْحَلِهِ بِسَهْمٍ فَقُطِعَ وَنَزَفَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

• [٤٩٩٢] حدثنا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ(١) .

ه [٤٩٩٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَّانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْعَرِقَةِ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَلَمَّا أَصَابَهُ قَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ عَاشَ سَعْدٌ بَعْدَمَا أَصَابَهُ سَهْمٌ نَحْوًا مِنْ شَهْرٍ ، حَتَّى حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ انْفَجَرَ كَلْمُهُ فَمَاتَ لَيْلًا ، فَأَتَى جِبْرِيلُ ۩ ‌عليه السلام رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ هَذَا الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ؟ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ(٢) .

ه [٤٩٩٤] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

ه [٤٩٩٣] [الإتحاف : كم ٢٤٦٢٤] .

۩ [٣/ ٨٩ أ]

(٢) فيه علي بن مهران الرازي الطبري : قال أبو إسحاق الجوزجاني : «كان رديء المذهب غير ثقة» ، وقال ابن عدي : «لا أعلم فيه إلا خيرا ، ولم أر له حديثا منكرا ، وكان راويا لسلمة بن الفضل» «ميزان الاعتدال» (٥/ ١٩١) . وسلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

ه [٤٩٩٤] [الإتحاف : كم حم ٥٧٢٦] .

مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄.

○ [٤٩٩٥] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدٍ وَهُوَ يُدْفَنُ: «**إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ**»[2].

○ [٤٩٩٦] **أخبرني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: اهْتَزَّ لِحُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ الْعَرْشُ يَعْنِي السَّرِيرَ، قَالَ: وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ، قَالَ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ فَاحْتَبَسَ، فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: «**ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) فيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي: حدث بأشياء لم يتابع عليها قاله ابن عدي، وقال الدارقطني وغيره: «ليس بالقوي».

○ [٤٩٩٥] [**الإتحاف**: حب كم حم ٣٧٦٨] [**التحفة**: س ٣١٠٠].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى معاذ بن رفاعة، ومحمد بن عمرو: صدوق له أوهام. وقال الذهبي: «صحيح».

○ [٤٩٩٦] [**الإتحاف**: حب كم ١٠١٥٨].

(٣) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين فرفعها إلى الصحابة.

○[٤٩٩٧] أخبرنا أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ المَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حدَّثنا سعيدُ بنُ مَسْعُودٍ، حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن إسحاقَ بنِ راشدٍ، عن أسماءَ بنتِ يزيدَ بنِ السَّكَنِ الأنصاريَّةِ ﵂ قالت: لمَّا ماتَ سعدُ بنُ معاذٍ صاحَتْ أُمُّهُ، فقالَ لها رسولُ اللهِ ﷺ: **«ألا يرقأُ دمعُكِ، ويذهبُ حزنُكِ، فإنَّ ابنَكِ أوَّلُ من ضَحِكَ اللهُ إليه، واهتزَّ له العرشُ»**.

■ صحيحُ الإسنادِ(١).

○[٤٩٩٨] أخبرني عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ زيادٍ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسحاقَ الإمامُ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيى، وقد كانَ أبو موسى حدَّثنا به عنه في الرِّحلةِ الأولى فلمَّا قدمتُ سألتُ محمَّدَ بنَ يحيى فحدَّثني به، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا معمرٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ ﵁، قال: لمَّا حُمِلَتْ جنازةُ سعدِ بنِ معاذٍ، قالَ المنافقونَ: ما أخفَّ جنازتَهُ، وما ذاكَ إلَّا لحكمِهِ في بني قُرَيظةَ، فبلغَ ذلكَ النَّبيَّ ﷺ، فقال: **«لا، ولكنَّ الملائكةَ كانت تحملُهُ»**.

■ هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيخينِ، ولم يُخرجاهُ(٢).

○[٤٩٩٩] أخبرنا۩ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ يعقوبَ الشَّيبانيُّ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ السَّعديُّ، أخبرنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا محمَّدُ بنُ عمرِو بنِ علقمةَ اللَّيثيُّ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ، عن عائشةَ ﵂، قالت: قَدِمْنا من سفرٍ فلقونا بذي الحُلَيفةِ، وكانَ غِلمانُ الأنصارِ يتلقَّونَ بهم إذا قدموا، فلقوا أُسَيدَ بنَ حُضَيرٍ فنعوا إليه امرأتَهُ، فتقنَّعَ

○[٤٩٩٧] [الإتحاف: خز كم حم ٢١٣٣٣].

(١) فيه إسحاق بن راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وليس هو الجزري.

○[٤٩٩٨] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٥٧٩] [التحفة: ت ١٣٤٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن يحيى الذهلي فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرج البخاري لمعمر عن قتادة.

○[٤٩٩٩] [الإتحاف: حب كم حم ٢٦٧]، وسيأتي برقم (٥٣٥٥).

۩[٣/ ٨٩ ب]

يَبْكِي ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : صَدَقْتِ ، لَعَمْرُو اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَحَقٌّ لِي أَنْ لَا أَبْكِيَ عَلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ ، قَالَتْ لَهُ : وَمَا قَالَ لَهُ؟ قَالَ : «**لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» ، قَالَتْ : وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٥٠٠٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُسَاوِرِ الْفَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ : فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ : اهْتَزَّ السَّرِيرُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ضَغَائِنُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٣١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ

وَهُوَ ابْنُ نُفَيْعٍ أَحَدُ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدَ بَدْرًا فَاسْتُشْهِدَ ﵁ .

٥[٥٠٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن علقمة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي : صدوق له أوهام .

٥[٥٠٠٠] [الإتحاف : حب كم ٢٦٤٠] [التحفة : خ ٢٢٣٥- خ م ق ٢٢٩٣- س ٣١٠٠] .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٩١) عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ به مختصرا ، وأخرجه البخاري كذلك (٣٧٩٠) بنفس الإسناد لكن فيه : عن أبي سفيان بدل أبي صالح ، وأخرجه مسلم أيضا (٢٥٤٧/ ١) عن عبد الله بن إدريس الأودي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به مختصرا .

٥[٥٠٠١] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣١٩٨] [التحفة : س ١٧٩٢٧] ، وسيأتي برقم (٧٤٥٣) .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ»[1].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٥٠٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مُلَاسٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: انْطَلَقَ حَارِثَةُ ابْنُ عَمَّتِي نَظَّارًا يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا انْطَلَقَ لِقِتَالٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ عَمَّتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ، وَإِلَّا فَتَرَىٰ مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَىٰ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ۩ الَّتِي رَوَاهَا ثَابِتٌ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ رِوَايَةِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ مُخْتَصَرًا[3].

٣٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ قُتِلَ بِمُؤْتَةَ شَهِيدًا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ﵁

○[٥٠٠٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، ولعلهما لم يخرجاه للاختلاف فيه على الزهري، ينظر «العلل» للدارقطني (٩/ ١٥٦).

○[٥٠٠٢] [الإتحاف: حب كم حم ٦٢٩ - حب كم خ حم/ ٩٨٧] [التحفة: س ٤٣١ - خ ٦٤٥ - خ س ٥٧٩ - ت ١٢١٧ - خ ١٣٠١].

۩[٣/ ٩٠أ]

(٣) رواته رواة الشيخين. والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٧٣، ٦٥٥٩، ٦٥٧٦) من طريق حميد الطويل، وأخرجه البخاري برقم (٢٨٢٦) من طريق قتادة. كلاهما عن أنس ﵁ به بنحوه.

○[٥٠٠٣] [الإتحاف: كم ٢٥٢١٩] [التحفة: د ١٨٨٥٣].

الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : ضَرَبَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ قَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ ، فَوَقَعَ أَحَدُ نَصْفَيْهِ فِي كَرْمٍ فَوُجِدَ فِي نِصْفِهِ ثَلَاثُونَ أَوْ بِضْعٌ وَثَلَاثُونَ جُرْحًا ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ ، بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَوْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ**» ، قَالَ : وَكَانَ جَعْفَرٌ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ[(١)] .

●[٥٠٠٤] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي الَّذِي كَانَ أَرْضَعَنِي مِنْ بَنِي مُرَّةَ ، قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ يَوْمَ مُؤْتَةَ نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ فَعَرْقَبَهَا ، ثُمَّ مَضَى فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ[(٢)] .

○[٥٠٠٥] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِئٌ عَلَى سَرِيرٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الذهبي : «منقطع» .

●[٥٠٠٤] [الإتحاف : كم ٢١٠١٤] .

(٢) محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٥٠٠٥] [الإتحاف : كم ٨٥٨٢] ، وتقدم برقم (٤٩٥٩) .

(٣) فيه زمعة بن صالح : ضعيف ، وسلمة بن وهرام ضعفوه .

[٥٠٠٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا احْتَذَى النِّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا، وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

[٥٠٠٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

[٥٠٠٨] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ الشَّجَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا أَتَى نَعْيُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

[٥٠٠٦] [الإتحاف: كم حم ١٩٦١٨] [التحفة: ت س ١٤٢٤٦].

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري، وهو موقوف.

[٥٠٠٧] [الإتحاف: حب كم ١٩٣٦٤] [التحفة: ت ١٤٠٣٥]، وسيأتي برقم (٥٠١٦).

(٢) فيه عبد الله بن جعفر: ضعيف، والعلاء بن عبد الرحمن: صدوق ربما وهم.

[٥٠٠٨] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٧٥] [التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢]، وتقدم برقم (٤٤٠٣) وسيأتي برقم (٥٠٢٥).
[٣/ ٩٠ ب]

(٣) أخرجه البخاري (١٣٠٩)، (١٣١٥)، (٤٢٤٧)، ومسلم (٩٤٣) عن عمرة عن عائشة بنحوه بسياق أتم. وهذا الإسناد فيه: إبراهيم بن يحيى بن عباد وأبوه لم يخرج لهما مسلم، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

ه[٥٠٠٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ سَلَّمُوا عَلَيْنَا فَرُدِّي عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا - قَبْلَ مَمَرِّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ - فَقَالَ: لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأُصِبْتُ فِي جَسَدِي مِنْ مَقَادِيمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِالْيَدِ الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيَّ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ أَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ، وَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ». فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: هَنِيئًا لِجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ لَا يُصَدِّقَ النَّاسُ، فَاصْعَدِ الْمِنْبَرَ فَأَخْبِرْ بِهِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ جَعْفَرًا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَهُ جَنَاحَانِ عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ سَلَّمَ عَلَيَّ». ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ حَيْثُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ، فَاسْتَبَانَ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ جَعْفَرًا لَقِيَهُمْ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ(١).

ه[٥٠١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِنِينَ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ قَائِدُ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِجَعْفَرٍ دَرَجَةً فَوْقَ دَرَجَةِ زَيْدٍ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا بِدُونِ أَحَدٍ، فَقِيلَ: يَا مُحَمَّدُ، تَدْرِي بِمَ رُفِعَتْ دَرَجَةُ جَعْفَرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قِيلَ: لِقَرَابَةِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ».

ه[٥٠٠٩] [الإتحاف: كم ٨١٩٢]، وسيأتي برقم (٥٠١٩).

(١) فيه الحسن بن بشر: صدوق يخطئ. وسعدان بن الوليد: لم نجد له ترجمة.

ه[٥٠١٠] [الإتحاف: كم ٧٣١٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٥٠١١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ نَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قِصَّةِ بِنْتِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا؛ إِنَّ خَالَتَهَا عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَنْتَ مِنْ** ۩ **شَجَرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا**». قَالَ: قَدْ رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِذَلِكَ، «**وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ، فَإِنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ**»، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ عَلَى وَجْهٍ أَحَبَّ إِلَيَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٥٠١٢] أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَحَمْزَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه المنذر بن عمار: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومعن بن زائدة الأسدي الكوفي قائد الأعمش غير معروف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر وإسناده مظلم».

○[٥٠١١] [الإتحاف: كم ١٤٧٧٨] [التحفة: د ١٠٢٢٣ - د ١٠٢٤٠ - د ١٠٣٠١].

۩[٣/ ٩١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لمحمد بن نافع بن عجير، ولا لأبيه، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

○[٥٠١٢] [الإتحاف: كم ٣٠٤] [التحفة: ق ١٩٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه عبد الله بن زياد اليمامي منكر الحديث، وسعد بن عبد الحميد: صدوق له أغاليط، ولم يخرج لهما الشيخان شيئا، وعكرمة بن عمار: صدوق يغلط.

قال الذهبي في «التلخيص»: «موضوع».

○[٥٠١٣] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْبَرَ قَدِمَ جَعْفَرٌ ﷺ مِنَ الْحَبَشَةِ تَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**وَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْبَرَ، أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ**»[٢].

■ أَرْسَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، فِيمَا:

○[٥٠١٤] حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا ظَهَرَ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مُرْسَلًا، وَقَدْ وَصَلَهُ أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣].

○[٥٠١٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْحَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، فَقَالَ: أَنْتُمْ نِعْمَ الْقَوْمِ، لَوْلَا أَنَّكُمْ سَبَقْتُمْ بِالْهِجْرَةِ فَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ كُنْتُمْ[٤] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ

○[٥٠١٣][الإتحاف: كم ٢٨٢٧]، وتقدم برقم (٤٣٠١).

(١) قوله: «الحسين بن الحكم الحبري»، وقع في الأصل: «الحسين بن الحاكم الحيري»، والتصويب من: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٥٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٦٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤١)، و«توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» (٢/ ٤٨٨).

(٢) فيه الحسن بن الحسين العرني: تكلموا فيه، والحديث في إسناده اختلاف، وقال الذهبي: «إرساله هو الصواب».

○[٥٠١٤][الإتحاف: كم ٢٨٢٧].

(٣) مرسل.

○[٥٠١٥][الإتحاف: كم حم ١٢٣٤٨][التحفة: س ٩٠٧٥- خ م س ١٥٧٦٢].

(٤) قوله: «كنتم»، وقع في الأصل: «كنا»، والتصويب من «المسند» (٣٢/ ٢٩٠) وفيه من طريق وكيع، عن المسعودي، به: «فقالت هي لعمر: كنتم ...».

رَاجِلَكُمْ وَيُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ ، فَفَرَرْنَا بِدِينِنَا ، فَقَالَتْ : لَسْتُ بِرَاجِعَةٍ حَتَّىٰ أَدْخُلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقِيتُ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : «**بَلَىٰ ، لَكُمْ هِجْرَتَانِ : هِجْرَتُكُمْ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[٥٠١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ۩ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَرَّ بِي جَعْفَرٌ اللَّيْلَةَ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُوَ مُخَضَّبُ الْجَنَاحَيْنِ بِالدَّمِ أَبْيَضُ الْفُؤَادِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[٥٠١٧] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) قال الذهبي : «صحيح» : وأخرجه البخاري (٣٨٦٥) ، (٤٢١٦) ، ومسلم (٢٥٨٣) عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة به بسياق أطول .

ο[٥٠١٦] [الإتحاف : كم ١٩٩١١] [التحفة : ت ١٤٠٣٥] ، وتقدم برقم (٥٠٠٧) .

۩ [٣/ ٩١ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن حماد بن سلمة إنما أخرج له مسلم في المتابعات إلا عن ثابت وحميد ، لم يرد في «الصحيحين» رواية لسليمان بن حرب عن حماد بن سلمة ، ولا رواية لحماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار ، ولا رواية لعبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين .

ο[٥٠١٧] [الإتحاف : كم ٣١٤٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج عن أبي ثابت محمد بن عبيد الله ، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وقد رواه الحارث في «مسنده» (٢/ ٦٩٨) عن يعقوب بن محمد عن الدراوردي مرسلا .

• [٥٠١٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : كُنَّا بِمُؤْتَةَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى ، فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَسَبْعِينَ(١) .

○ [٥٠١٩] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ(٢) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ مِنْهُ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا أَسْمَاءُ ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جِبْرِيلَ عليه السلام وَمِيكَائِيلَ مَرُّوا فَسَلَّمُوا عَلَيْنَا فَرُدِّي عَلَيْهِمُ السَّلَامَ ، وَقَدْ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ ، فَقَالَ : لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأُصِبْتُ مِنْ مَقَادِيمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ فَأَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدِي جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، فَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ**» . قَالَتْ أَسْمَاءُ : هَنِيئًا لِجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، قَالَ : ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ ، فَأَخْبَرَهُ النَّاسُ ، قَالَ : فَاسْتَبَانَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسُمِّيَ جَعْفَرٌ الطَّيَّارُ(٣) .

• [٥٠١٨] [الإتحاف : كم ١٠٦٦٨] [التحفة : خ ٧٦٦٨- خ ٧٧١٨] .

(١) فيه أبو أويس : صدوق يهم ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٤٤٢) (٩٩٥) : «هذا حديث منكر من حديث عبيد الله» . اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٢٤٥) من طريق مغيرة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر به في سياق أتم .

○ [٥٠١٩] [الإتحاف : كم ٨١٩٢] ، وتقدم برقم (٥٠٠٩) .

(٢) قوله : «سعدان بن الوليد» ، وقع في «الأصل» : «سعدان بن يحيى» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه الحسن بن بشر بن سلم العجلي : صدوق يخطئ ، وسعدان بن الوليد : لم نجد له ترجمة .

٣٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ الْحِبِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى

حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسَرَهُ بَنُو الْقَيْنِ فَاشْتَرَتْهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَبَتْهُ لَهُ.

٥٠٢٠[٥٠٢٠] حدثني أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عِقَالِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْنِ بْنِ كِنَانَةَ۞، حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ أَبِي عِقَالِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي طَيِّئٍ مِنْ نَبْهَانَ فَأَوْلَدَهَا: جَبَلَةَ، وَأَسْمَاءَ، وَزَيْدًا، فَتُوُفِّيَتْ وَأَخْلَفَتْ وَلَدَهَا فِي حِجْرِ جَدِّهِمْ لِأَبِيهِمْ، وَأَرَادَ حَارِثَةُ حَمْلَهُمْ، فَأَتَى جَدَّهُمَا، فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، فَتَرَاضَوْا إِلَى أَنْ حَمَلَ جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ، وَخَلَّفَ زَيْدًا، وَجَاءَ خَيْلٌ مِنْ تِهَامَةَ مِنْ فَزَارَةَ فَأَغَارَتْ عَلَى طَيِّئٍ، فَسَبَتْ زَيْدًا فَصَيَّرُوهُ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ، فَقَالَ لِخَدِيجَةَ ؓ: **«يَا خَدِيجَةُ، رَأَيْتُ فِي السُّوقِ غُلَامًا مِنْ صِفَتِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ»**. يَصِفُ عَقْلًا وَأَدَبًا وَجَمَالًا لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَاشْتَرَيْتُهُ، فَأَمَرَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ فَاشْتَرَاهُ مِنْ مَالِهَا، فَقَالَ: **«يَا خَدِيجَةُ، هَبِي لِي هَذَا الْغُلَامَ بِطِيبٍ مِنْ نَفْسِكِ»** فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَى غُلَامًا وَضَّاءً وَأَخَافُ أَنْ تَبِيعَهُ أَوْ تَهَبَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا مُوَفَّقَةُ، مَا أَرَدْتُ إِلَّا لِأَتَبَنَّاهُ»**. فَقَالَتْ: نَعَمْ، يَا مُحَمَّدُ، فَرَبَّاهُ وَتَبَنَّاهُ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَنَظَرَ إِلَى زَيْدٍ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَ: لَا، أَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَا، بَلْ أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ صِفَةِ أَبِيكَ وَعُمُومَتِكَ وَأَخْوَالِكَ كَيْتَ وَكَيْتَ، قَدْ أَتْعَبُوا الْأَبْدَانَ وَأَنْفَقُوا الْأَمْوَالَ فِي سَبِيلِكَ، فَقَالَ زَيْدٌ:

٥٠٢٠[٥٠٢٠] [الإتحاف: كم ١٤١].　　۞[٣/ ١٩٢أ]



أَحِنُّ إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا ... فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ

وَكُفُّوا مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي قَدْ شَجَاكُمُ ... وَلَا تَعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ فِعْلَ الْأَبَاعِرِ

فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ أُسْرَةٍ ... خِيَارِ مَعَدٍّ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ

فَقَالَ حَارِثَةُ لَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَبَرُهُ :

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلْ ... أَحَيٌّ فَيُرْجَى أَمْ أَتَى دُونَهُ الْأَجَلْ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ ... أَغَالَكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالَكَ الْجَبَلْ

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَةٌ ... فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعُكَ لِي بَجَلْ

تُذَكِّرُنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا ... وَيَعْرِضُ لِي ذِكْرَاهُ إِذْ عَسْعَسَ الطَّفَلْ

وَإِنْ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَيَّجْنَ ذِكْرَهُ ... فَيَا طُولَ أَحْزَانِي عَلَيْهِ وَيَا وَجَلْ

سَأُعْمِلُ نَصَّ الْعِيسِ فِي الْأَرْضِ جَاهِدًا ... وَلَا أَسْأَمُ التَّطْوَافَ أَوْ تَسْأَمَ الْإِبِلْ ۩

فَيَأْتِيَ أَوْ تَأْتِي عَلَيَّ مَنِيَّتِي ... وَكُلُّ امْرِئٍ فَانٍ وَإِنْ غَرَّهُ الْأَمَلْ

فَقَدِمَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ إِلَى مَكَّةَ فِي إِخْوَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى زَيْدٍ عَرَفُوهُ وَعَرَفَهُمْ ، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِمْ إِجْلَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا زَيْدُ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ هَؤُلَاءِ يَا زَيْدُ؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبِي ، وَهَذَا عَمِّي ، وَهَذَا أَخِي ، وَهَؤُلَاءِ عَشِيرَتِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ يَا زَيْدُ**» فَقَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ : امْضِ مَعَنَا يَا زَيْدُ ، فَقَالَ : مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا وَلَا غَيْرِهِ أَحَدًا ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا مُعْطُوكَ بِهَذَا الْغُلَامِ دِيَاتٍ ، فَسَمِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّا حَامِلُوهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : «**أَسْأَلُكُمْ أَنْ تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي خَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَأُرْسِلُهُ مَعَكُمْ**» . فَأَبَوْا وَتَلَكَّئُوا وَتَلَجْلَجُوا ، فَقَالُوا : تَقْبَلُ مِنَّا مَا عَرَضْنَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّنَانِيرِ ، فَقَالَ لَهُمْ : «**هَاهُنَا خَصْلَةٌ غَيْرُ هَذِهِ قَدْ جَعَلْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ**

۩[٣/ ٩٢ ب]

فَلْيَقُمْ ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدْخُلْ» ، قَالُوا : مَا بَقِيَ شَيْءٌ؟ قَالُوا : يَا زَيْدُ ، قَدْ أَذِنَ لَكَ الْآنَ مُحَمَّدٌ فَانْطَلِقْ مَعَنَا ، قَالَ : هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا وَلَا أُؤْثِرُ عَلَيْهِ وَالِدًا وَلَا وَلَدًا ، فَأَدَارُوهُ وَأَلَاصُوهُ وَاسْتَعْطَفُوهُ وَأَخْبَرُوهُ خَبَرَ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ وُجْدِهِمْ ، فَأَبَىٰ وَحَلَفَ أَنْ لَا يَلْحَقَهُمْ ، قَالَ حَارِثَةُ : أَمَّا أَنَا فَأُوَاسِيكَ بِنَفْسِي أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَبَى الْبَاقُونَ(١) .

●[٥٠٢١] **فحدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالَ : كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ حِينَ فَقَدَ ابْنَهُ زَيْدًا يَبْكِيهِ ، فَيَقُولُ :

بَكَيْتُ عَلَىٰ زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلْ

ثُمَّ ذَكَرَ الْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا(٢) .

○[٥٠٢٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا ، فَقَالَ : **«هُوَ ذَا هُوَ ، إِنْ أَرَادَ لَمْ أَمْنَعْهُ»** ، فَقَالَ زَيْدٌ : لَا وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا ، قَالَ جَبَلَةُ : فَقُلْتُ : إِنَّ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِي .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْمَاضِي(٣) .

---

(١) فيه يحيى بن يعقوب بن أبي عقال : لا تقوم به الحجة ، وهلال بن زيد : مجهول ، والحسن بن أسامة بن زيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٥٠٢١] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠١] .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

○[٥٠٢٢] [الإتحاف : كم ٣٨٩٤] [التحفة : ت ٣١٨٢] .

(٣) فيه عبد الغفار بن عبيد الله الموصلي : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

•[٥٠٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْكَلْبِيُّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

•[٥٠٢٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.

○[٥٠٢٥] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها، تَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِيهِمْ وَيُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ(١).

•[٥٠٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَهُ إِلَى مُؤْتَةَ، فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢).

•[٥٠٢٣] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٣].
۩[٣/ ٩٣ أ]
•[٥٠٢٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧٠٦- كم/ ٢٤٧١٢].
○[٥٠٢٥] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣١٩٣] [التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢]، وتقدم برقم (٤٤٠٣)، (٥٠٠٨).
(١) فيه سعيد بن مسلمة: ضعيف. والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٠٩، ١٣١٥، ٤٢٤٧) ومسلم برقم (٩٤٣) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد به بنحوه.
•[٥٠٢٦] [الإتحاف: كم ٢٤٦٩٥].
(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق: صدوق مدلس، والحديث: مرسل.

•[٥٠٢٧] أخبرنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، سَمِعْتُ الْبَهِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ كَانَتْ تَقُولُ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ إِلَّا أَمَّرَهُ وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ لَاسْتَخْلَفَهُ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٥٠٢٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلُومُونَا عَلَى حُبِّ زَيْدٍ». يَعْنِي: ابْنَ حَارِثَةَ(٢).

•[٥٠٢٩] قال إِسْمَاعِيلُ: وَسَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَطُّ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ(٣).

○[٥٠٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَرَاءِ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ»(٤).

•[٥٠٢٧] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٠٦] [التحفة: س ١٦٢٩٥]، وسيأتي برقم (٥٠٣٧).

(١) فيه البهي: صدوق يخطئ، وفي سماعه من عائشة خلاف، وسهل بن عمار العتكي، قال الحاكم في «تاريخه»: «كذاب».

○[٥٠٢٨] [الإتحاف: كم ٢٤٥٥١].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى ابن أبي عمر فأخرج له مسلم وحده، والخبر مرسل.

•[٥٠٢٩] [الإتحاف: كم ٢٤٥٥١].

(٣) مرسل.

○[٥٠٣٠] [الإتحاف: كم ٣٩٢٤].

(٤) فيه الحسين بن الفرج: تكلموا فيه، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك، وأبو الحويرث: صدوق سيئ الحفظ، وعائذ بن يحيى: لم نجد له ترجمة. وقال الذهبي: «قلت: في سنده الواقدي».



ه[٥٠٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ وَهُوَ مُرْدِفِي إِلَىٰ نُصُبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً وَوَضَعْنَاهَا فِي التَّنُّورِ حَتَّىٰ إِذَا نَضِجَتِ اسْتَخْرَجْنَاهَا فَجَعَلْنَا فِي سُفْرَتِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ وَهُوَ مُرْدِفِي فِي أَيَّامِ الْحَرِّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيَ فِيهِ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا لِي أَرَىٰ قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوكَ**»، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ مِنِّي لِتَغَيُّرِ ثَائِرَةٍ كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَرَاهُمْ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ أَحْبَارِ يَثْرِبَ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَقْدَمَ عَلَىٰ أَحْبَارِ خَيْبَرَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَقْدَمَ عَلَىٰ أَحْبَارِ أَيْلَةَ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَقَالَ لِي حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الشَّامِ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ إِلَّا شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَنْ رَأَيْتَهُ فِي ضَلَالَةٍ إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ هُوَ دِينُ اللَّهِ، وَدِينُ مَلَائِكَتِهِ، وَقَدْ خَرَجَ فِي أَرْضِكَ نَبِيٌّ أَوْ هُوَ خَارِجٌ، يَدْعُو إِلَيْهِ، ارْجِعْ إِلَيْهِ وَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ، وَآمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ، فَرَجَعْتُ فَلَمْ أُحْسِنْ شَيْئًا بَعْدُ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَعِيرَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَدَّمْنَا إِلَيْهِ السُّفْرَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا الشِّوَاءُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا: هَذِهِ شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لَا آكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَكَانَ صَنَمًا مِنْ نُحَاسٍ يُقَالُ لَهُ: إِسَافُ وَنَائِلَةُ يَتَمَسَّحُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطُفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا مَرَرْتُ مَسَحْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَمَسَّهُ**»،

ه[٥٠٣١] [الإتحاف: كم ٤٨٧٠] [التحفة: س ٣٧٤٤].

۩[٣/ ٩٣ ب]

قَالَ زَيْدٌ : فَطُفْنَا ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَأَمَسَّنَّهُ حَتَّىٰ أَنْظُرَ مَا يَقُولُ ، فَمَسَحْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَمْ تُنْهَ؟» قَالَ زَيْدٌ : فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مَا اسْتَلَمْتُ صَنَمًا حَتَّىٰ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَرَفَ فَضْلَ زَيْدٍ وَتَقَدُّمَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَ الدَّعْوَةِ .

○[٥٠٣٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ ۞ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : اجْتَمَعَ جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : هَذَا جَعْفَرٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَسْتَأْذِنُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ائْذَنْ لَهُمْ» ، فَدَخَلُوا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «فَاطِمَةُ» ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ ، قَالَ : «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ، فَيُشْبِهُ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَيُشْبِهُ خُلُقُكَ خُلُقِي ، وَأَنْتَ إِلَيَّ وَمِنْ شَجَرَتِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَأَخِي وَأَبُو وَلَدَيَّ ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوْلَايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام روى له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ولا رواية لأبي سلمة ولا ليحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد . وهذا الحديث فيه ما يخالف ما هو مستقر عند العلماء من عصمة النبي من التلبس بشيء من أمور الجاهلية ، والله أعلم .

○[٥٠٣٢] [الإتحاف : كم حم ١٩٠] [التحفة : ت ١٢٣] .

۞[٣/ ٩٤أ]



■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٥٠٣٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﵄ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ **«أَنَّهُ أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ وَعَلَّمَهُ الْإِسْلَامَ»**[٢] .

٥[٥٠٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، وَصَالِحِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ بَعَثَ بَشِيرَيْنِ إِلَىٰ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَىٰ أَهْلِ السَّافِلَةِ ، وَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَىٰ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يُبَشِّرُونَهُمْ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ، فَوَافَقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ابْنَهُ أُسَامَةَ حِينَ سَوَّىٰ عَلَىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : ذَاكَ أَبُوكَ حِينَ قَدِمَ ، قَالَ أُسَامَةُ : فَجِئْتُ وَهُوَ وَاقِفٌ لِلنَّاسِ ، يَقُولُ : قُتِلَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ ، وَنُبَيْهٌ ، وَمُنَبِّهٌ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَهْ ، أَحَقٌّ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ يَا بُنَيَّ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٥٠٣٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لمحمد بن أسامة بن زيد ، وفيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، وعلي بن سعيد الرازي : قال الدارقطني : «ليس بذاك تفرد بأشياء» .

٥[٥٠٣٣] [الإتحاف : قط كم حم ٤٨٦٩] [التحفة : ق ٣٧٤٥] .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

٥[٥٠٣٤] [الإتحاف : كم ١٩٣] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، يونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وابن إسحاق : أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ولم يرد في مسلم رواية لعبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي أمامة .

●[٥٠٣٥] [الإتحاف : كم حم ٣٨٩٥] .

أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلَاحَهُ إِلَّا عَلِيًّا ، أَوْ زَيْدًا رضي الله عنهما .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٥٠٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَرَدَانَ[2] حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3] .

•[٥٠٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : مَا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا فِي سَرِيَّةٍ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

۩[٣/ ٩٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فيه إبراهيم بن يوسف : صدوق يهم . ولم يخرج البخاري لجبلة بن حارثة شيئا ، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وجبلة فروة بن نوفل .

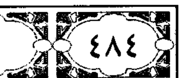
•[٥٠٣٦] [الإتحاف : عه حب كم ٦٠٠٠] [التحفة : خ م ٤٥٤٤] ، وسيأتي برقم (٦٥٣٧) .

(٢) قوله : «ببردان» ، ضبب عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية : «بغداد» ، ولم يصحح عليه .

(٣) أخرجه البخاري (٤٢٥٦) عن أبي عاصم به ، وأخرجه البخاري كذلك (٤٢٥٤) ، (٤٢٥٥) ، (٤٢٥٧) ، ومسلم (١٨٦٣) ، (١٨٦٣/ ١) من طرق عن يزيد بن أبي عبيد به .

•[٥٠٣٧] [الإتحاف : كم ٢٢٧٧٥] [التحفة : س ١٦٢٩٥] ، وتقدم برقم (٥٠٢٧) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : إذ لم يخرج الشيخان لحامد بن يحيى البلخي . وقد رواه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٩٤) عن ابن عيينة ولم يذكر مسروقا ، وحديث الشعبي عن عائشة مرسل ، ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٣٧) عن الشعبي مرسلًا .



●[٥٠٣٨] أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي بالكوفة، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة، قال: أهدي للنبي ﷺ رحلان[1] فأخذ أحدهما، وأعطى زيدًا الآخر.

■ صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[2].

٣٤- ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنه

●[٥٠٣٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني سلمة، ثم من بني عدي بن غنم بن سلمة بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء.

○[٥٠٤٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن يعلى. وأخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد[3] الزاهد وأبو حامد محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه، قالا: حدثنا سهل بن عمار العتكي، حدثنا محمد بن يعلى، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سيدكم يا بني سلمة؟**» قالوا: الجد بن قيس إلا أن فيه بخلا، قال: «**وأي داء أدوى من البخل، سيدكم بشر بن البراء بن معرور**».

●[٥٠٣٨] [الإتحاف: كم ٣٨٩٦].

(١) وقع في الأصل: «حلتين»، والتصويب من «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٧٦)، و«تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٦٠) من طريق إبراهيم بن يوسف به.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للعلاء بن عمرو الحنفي الكوفي وهو متروك. وإبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق يهم.

●[٥٠٣٩] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٤].

○[٥٠٤٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٨]، وسيأتي برقم (٧٤٩٩).

(٣) في «الأصل»: «علي»، والصواب ما أثبتناه.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٥٠٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ ۩ مُبَشِّرٍ ﵂ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَتَّهِمُ بِنَفْسِكَ؟ فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُ بِابْنِي إِلَّا الطَّعَامَ الَّذِي أَكَلَهُ مَعَكَ بِخَيْبَرَ ، وَكَانَ ابْنُهَا بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَأَنَا لَا أَتَّهِمُ غَيْرَهَا ، هَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٥٠٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً دَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابًا لَهُ عَلَىٰ شَاةٍ مَصْلِيَّةٍ ، فَلَمَّا قَعَدُوا يَأْكُلُونَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُقْمَةً فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : «**أَمْسِكُوا ، إِنَّ هَذِهِ الشَّاةَ مَسْمُومَةٌ**» ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيَّةِ : «**وَيْلَكِ ، لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَّمْتِنِي؟**» قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ ، فَأَكَلَ مِنْهَا بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ فَمَاتَ ، فَقَتَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لمحمد بن يعلى وهو ضعيف . ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

○[٥٠٤١] [الإتحاف : كم ٢٣٦٨١] .

۩[٣/ ٩٥أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لإبراهيم بن خالد وهو الصنعاني ، ولا لرباح وهو ابن زيد .

○[٥٠٤٢] [الإتحاف : كم ٢٠٥٩٧] .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٣٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَّازِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْعَدَوِيِّ

وَقِيلَ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَهُوَ أَبُو مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّرِيَّةِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَى الرَّجِيعِ ، فَقُتِلَ بِهَا .

● [٥٠٤٣] *أخبرنا* بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ شُيُوخِهِ ، *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدِ الْغَنَوِيُّ كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ مَرْثَدٌ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بَلْ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ .

● [٥٠٤٤] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدِ الْغَنَوِيُّ ، كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، حَلِيفُ حَمْزَةَ ، وَكَانَ مَرْثَدٌ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ .

○ [٥٠٤٥] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الصحيحين سوى عبد العزيز بن داود الحراني ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

والحديث أصله في «الصحيحين» بغير هذا السياق ، وفي هذا الحديث نكارة واضحة إذ فيه أن النبي ﷺ قتل هذه المرأة ؛ بينما عند البخاري برقم (٢٦٣٣) ومسلم برقم (٢٢٤٩) من طريق هشام بن زيد عن أنس ﷺ وفيه : قالوا : ألا نقتلها؟ قال : «لا» .

○ [٥٠٤٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٤٣٦] [التحفة : م دت س ١١١٦٩] ، وسيأتي برقم (٥٠٥٠) ، (٥٠٥٢) .

عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ۩ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**»(١) .

٣٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ

قُتِلَ مَعَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ ﷺ .

● [٥٠٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

● [٥٠٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً .

● [٥٠٤٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ اسْمُهُ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

● [٥٠٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ .

۩ [٣/ ٩٥ ب]

(١) الحديث أخرجه مسلم (١/ ٩٨٤) عن حسن بن الربيع البجلي عن ابن المبارك به . وانظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٦) (٢١٣) .

● [٥٠٤٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧٠٧- كم/ ٢٤٧١٣] .

ㅇ[٥٠٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيَّ ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِذِكْرِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ فِيهِ بَيْنَ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَوَاثِلَةَ ، فَقَدْ رَوَاهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ ، عَنْ بُسْرٍ ، سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ(١) .

ㅇ[٥٠٥١] أَمَّا حَدِيثُ بُسْرٍ فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**» .

■ وَقَدْ تَابَعَهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ عَلَيْهِ(٢) .

ㅇ[٥٠٥٢] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ ۩ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ

ㅇ[٥٠٥٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٤٣٦] [التحفة : م دت س ١١١٦٩] ، وتقدم برقم (٥٠٤٥) وسيأتي برقم (٥٠٥٢) .

(١) الحديث أخرجه مسلم (٩٨٤/ ١) عن حسن بن الربيع البجلي عن ابن المبارك به . وأخرجه مسلم كذلك (٩٨٤) عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر به ، ولم يذكر أبا إدريس الخولاني .

ㅇ[٥٠٥١] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٤٣٦] .

(٢) الحديث أخرجه مسلم (٩٨٤) عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر به .

ㅇ[٥٠٥٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٤٣٦] [التحفة : م دت س ١١١٦٩] ، وتقدم برقم (٥٠٤٥) ، (٥٠٥٠) .

۩[٣/ ٩٦ أ]

وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدِ الْغَنَوِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**»[(١)] .

٥[٥٠٥٣] **حدثنا** مَكِّيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّنْجَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، وَبَلَغَنِي عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ حَارِسًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ أَقْبَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَذَا صَاحِبُكُمْ قَدْ أَقْبَلَ يَقْطَعُ عَلَيْكُمْ**» ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَنَزَلْتَ اللَّيْلَةَ عَنْ فَرَسِكَ؟**» قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِلَّا قَاضِيَ حَاجَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تُبَالِي أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَ هَذَا**»

■ قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ ، فَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ : أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ كَانَ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ هَذِهِ فَضِيلَةٌ سَنِيَّةٌ لِأَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ تَفَرَّدَ بِهِ أَوْلَادُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ آبَائِهِمْ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ[(٢)] .

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٥٠٥٣] [الإتحاف : كم ١٦٤٣٧] .

(٢) بعده في حاشية الأصل : «ذكر جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان . أخبرنا أبو جعفر البغدادي ، حدثنا أبو علاثة ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو الأسود ، عن عروة قال : جابر بن عبد الله بن رئاب من بني سلمة ، شهد بدرا مع رسول الله ﷺ .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا الكلبي ، قال : ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد : ٣٩] قال : يمحو من الرزق ويزيد فيه .

قال أبو صالح : حدثنيه جابر بن عبد الله بن رئاب الأنصاري عن رسول الله ﷺ» . وكتب بعده : «هذا في الحاشية وليس هو في الأصل» .

والحديثان ذكرهما ابن حجر في «الإتحاف» (٢٤٧١٤) ، (٢٦٠٣) . والثاني إسناده ضعيف جدا ، إن لم يكن موضوعا . وينظر : «السلسلة الضعيفة» (٥٤٤٩) .

فيه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبوه ليسا من رواة الصحيحين ، قال الذهبي : «أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي : عن أبيه له مناكير» ، قال أبو أحمد الحاكم : «فيه نظر» .

●[٥٠٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ، قَالَ: كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَرَسَانِ: أَحَدُهُمَا لِمَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ، وَالْآخَرُ لِلزُّبَيْرِ ﷺ(١).

○[٥٠٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ، وَهُمَا حَيَّانِ مِنْ جَدِيلَةَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أُحُدٍ، فَقَالُوا: إِنَّ بِأَرْضِنَا إِسْلَامًا، فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُقْرِئُونَ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُونَا فِي الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ سِتَّةَ نَفَرٍ مِنْهُمْ: مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ أَمِيرُهُمْ، وَخَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ اللَّيْثِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقٍ الظَّفَرِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ، وَخُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ(٢)، فَخَرَجُوا وَأَمِيرُهُمْ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّجِيعِ أَتَتْهُمْ هُذَيْلٌ، فَلَمْ يَرُعِ الْقَوْمَ فِي رِحَالِهِمْ إِلَّا الرِّجَالُ فِي أَيْدِيهِمُ السُّيُوفُ قَدْ غَشُوهُمْ بِهَا، فَأَخَذَ الْقَوْمُ أَسْيَافَهُمْ لِيُقَاتِلُوهُمْ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ مَا نُرِيدُ قَتْلَكُمْ، وَلَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُصِيبَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَلَكُمْ عَهْدُ اللَّهِ ۩ وَمِيثَاقُهُ، فَأَمَّا عَاصِمٌ وَمَرْثَدٌ وَخَالِدٌ فَقَاتَلُوا حَتَّى قُتِلُوا، وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ عَهْدًا وَلَا عَقْدًا أَبَدًا(٣).

●[٥٠٥٦] فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ،

●[٥٠٥٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧٠٨].

(١) مرسل.

○[٥٠٥٥] [الإتحاف: كم ٢٤٤٧٤].

(٢) في الأصل: «بن الأقلح»، والتصويب من الحاشية.

۩ [٣/ ٩٦ ب]

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، والحديث مرسل.

●[٥٠٥٦] [الإتحاف: كم ١٦٥٣٦].

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَىٰ فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ السُّبُلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: اسْتُشْهِدَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ فِيمَا بَيْنَ أُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ.

■ هَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ مَرْثَدَ اسْتُشْهِدَ قَبْلَ أَبِيهِ أَبِي مَرْثَدٍ ﵄ بِثَمَانِ سِنِينَ، فَإِنَّ أَبَا مَرْثَدٍ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، جَهِدْتُ فِي طَلَبِ حَدِيثٍ يُسْنِدُهُ مَرْثَدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْحَدِيثَ الَّذِي[1].

○[٥٠٥٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ[2]، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ[3]، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيَارُكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ** ﷻ»[4].

٣٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ ﵁

●[٥٠٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك.

○[٥٠٥٧] [الإتحاف: كم ١٦٥٣٥].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»، وقال الحافظ ابن حجر: «فيه انقطاع». يريد بذلك أن القاسم أرسله عن مرثد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٨) فقالا - من غير طريق عبيد الله بن موسى -: «يحيى بن يعلى، حدثنا عبد الله بن موسى، عن القاسم الشامي» فزاد في إسناده ولعله هو الصواب وإسنادنا وهم من الحاكم ﵀.

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «الشيباني» والصواب ما أثبت كما في مصادر ترجمته وهو «القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي».

(٤) فيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف وكذلك القاسم هو ابن عبد الرحمن الشامي وهو صدوق يغرب كثيرا.

●[٥٠٥٨] [الإتحاف: كم ٢٤٧٠٩].

•[٥٠٥٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

○[٥٠٦٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْبَزَّارُ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ(١)، أَنَّهُ سَمِعَ جُبَارَ بْنَ صَخْرٍ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا نُهِينَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا»(٢).

٣٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي حُذَيْفَةَ هُشَيْمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

حَبِيبِ اللَّهِ وَابْنِ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

•[٥٠٦١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ أَبِي حُذَيْفَةَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ وَكَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ.

•[٥٠٦٢] وحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدَ أَبُو حُذَيْفَةَ بَدْرًا وَدَعَا أَبَاهُ عُتْبَةَ إِلَى الْبِرَازِ، فَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ لَمَّا دَعَا أَبَاهُ إِلَى الْبِرَازِ:

الْأَحْوَلُ الْأَثْعَلُ الْمَلْعُونُ طَائِرُهُ ... أَبُو حُذَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ
أَمَا شَكَرْتَ أَبًا رَبَّاكَ فِي صِغَرٍ ... حَتَّى شَبَبْتَ شَبَابًا غَيْرَ مَحْجُونِ ۩(٣)

○[٥٠٦٠][الإتحاف: كم ٣٨٩٢].

(١) قوله: «زهير بن محمد، عن شرحبيل بن سعد» وقع في الأصل و«الإتحاف»: «زهير بن شراحيل» واستدركناه من «شعب الإيمان» (٧٤٨٣) حيث أخرجه من طريق المصنف به.

(٢) فيه زهير بن محمد التميمي ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. ومعاذ بن خالد: لين الحديث، وشرحبيل بن سعد: صدوق اختلط بأخرة. وقد عد ابن عدي هذا الحديث من مناكير زهير. وينظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٦/ ٧٤) (٢٣٢٨).

•[٥٠٦٢][الإتحاف: كم ٢٤٥٨٧]. ۩[٣/ ٩٧ أ]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن أبي الزناد إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المقدمة وهو صدوق تغير حفظه. والحسين بن الفرج الخياط قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث».

[٥٠٦٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ رَجُلًا طُوَالًا حَسَنَ الْوَجْهِ وَأُمُّهُ أُمُّ صَفْوَانَ .

[٥٠٦٤] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قُتِلَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا[١] .

[٥٠٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : «مَنْ لَقِيَ مِنْكُمُ الْعَبَّاسَ فَلْيَكْفُفْ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مُسْتَكْرَهًا» ، فَقَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ : أَنَقْتُلُ آبَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَعَشَائِرَنَا وَنَدَعُ الْعَبَّاسَ ، وَاللَّهِ لَأَدْعُنَّهُ بِالسَّيْفِ ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : «يَا أَبَا حَفْصٍ» ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِنَّهُ لَأَوَّلُ يَوْمٍ كَنَّانِي فِيهِ بِحَفْصٍ «أَيُضْرَبُ وَجْهُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ» ، قَالَ عُمَرُ : دَعْنِي فَلَأَضْرِبُ عُنُقَهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ ، فَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ يَقُولُ : مَا أَنَا بِآمِنٍ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قُلْتُ ، وَلَا أَزَالُ خَائِفًا حَتَّى يُكَفِّرَهَا اللَّهُ عَنِّي بِالشَّهَادَةِ ، قَالَ : فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

[٥٠٦٤] [الإتحاف : كم ٧٩١٤] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى العباس بن معبد ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

[٥٠٦٥] [الإتحاف : كم ٨٩٣٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان للعباس بن معبد ، وأحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن معبد ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٥٠٦٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ أَوْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: كَلَّا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَقُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّكَ يُدْرِكُكَ زَمَانٌ وَسَيُجْمَعُونَ جَمْعًا وَأَنْتَ فِيهِ**»، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ فِيهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

■ فِي الْحَدِيثِ وَهْمٌ فَاحِشٌ، وَهُوَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْتُشْهِدَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ مُعَاوِيَةُ، وَإِنَّمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا الْقَوْلَ لِعَمِّهِ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ[1].

○[٥٠٦٧] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمٍ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِمِثْلِهِ.

■ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي حُذَيْفَةَ ۩ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقِيلَ: اسْمُهُ هُشَيْمٌ[2].

●[٥٠٦٨] كَمَا أخبرناه أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ يَحْيَىٰ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ هُشَيْمٌ، وَقِيلَ: اسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ حِسْلٌ.

○[٥٠٦٦] [الإتحاف: كم ١٧٤٤٦].

(١) فيه ابن لهيعة: ضعيف. ولم يخرج مسلم لعثمان بن صالح المصري، وأبو زرعة بن عمرو بن جابر ليس من رواة الصحيحين وهو ضعيف. وفي الحديث وهم ذكره الحاكم.

○[٥٠٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٨٥٣].

۩[٣/ ٩٧ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين.

●[٥٠٦٩] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ حِسْلٌ ، أَنَا أَخْشَىٰ أَنَّهُ وَهِمَ فِيهِ ، فَإِنَّ الْيَمَانَ وَالِدُ حُذَيْفَةَ يُلَقَّبُ بِحِسْلٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ عِسْلٌ .

●[٥٠٧٠] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، أَخْبَرَنَا عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ كَانَ يُقَالُ لَهُ : حِسْلٌ أَوْ عِسْلٌ ، وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهُ مِقْسَمٌ .

●[٥٠٧١] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : يُقَالُ إِنَّ اسْمَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ : هُشَيْمٌ ، وَيُقَالُ : مِقْسَمٌ .

○[٥٠٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْقَلِيبِ فَطُرِحُوا فِيهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا**» ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُكَلِّمُ أَقْوَامًا مَوْتَىٰ؟ فَقَالَ : «**لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقٌّ**» ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا عُرِفَ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ الْكَرَاهِيَةُ وَأَبُوهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلِيبِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا حُذَيْفَةَ ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا كَانَ فِي أَبِيكَ**» ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَكَكْتُ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ حَلِيمًا سَدِيدًا ذَا رَأْيٍ ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّىٰ يَهْدِيَهُ اللَّهُ ﷻ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ قَدْ فَاتَ ذَلِكَ ، وَوَقَعَ حَيْثُ وَقَعَ أَحْزَنَنِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ .

●[٥٠٧٠] [الإتحاف : كم ٢٤٨٨٠] .

○[٥٠٧٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٤٧٠] [التحفة : خ م س ٧٣٢٣- خ ١٦٩٣٠] ، وتقدم برقم (٣٥٧٣) .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٣٩- ذِكْرُ قُطْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥[٥٠٧٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَقُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ: ﴿لَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩] وَأَخُوهُ يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، وَيُكْنَىٰ يَزِيدُ أَبَا الْمُنْذِرِ.

٥[٥٠٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ۩، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي لَقِيَهُ فِيهِ النَّفَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَىٰ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاجِعِينَ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ قَدْ آمَنُوا وَصَدَّقُوا مِنْهُمْ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ(٢) .

٥[٥٠٧٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ولم يخرج البخاري ليونس بن بكير إلا تعليقا وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات.

٥[٥٠٧٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧١٦].

٥[٥٠٧٤] [الإتحاف: كم ٢٠٩٩٨].

۩[٣/ ٩٨أ]

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ولم يخرج البخاري ليونس بن بكير إلا تعليقا، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات، والحديث في إسناده إبهام أشياخ من قوم عاصم بن عمر بن قتادة.

٥[٥٠٧٥] [الإتحاف: كم ٢٤٦٢٥].

حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ قُطْبَةَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ فِي عِشْرِينَ رَجُلًا إِلَىٰ حَيٍّ مِنْ خَثْعَمَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ (١) .

٤٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ رضي الله عنه

[٥٠٧٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمِنْ مُعَاذٍ ، وَمِنْ أُبَيٍّ ، وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

[٥٠٧٧] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالَ : سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ كَانَ مَوْلَىٰ لِثُبَيْتَةَ بِنْتِ يَعَارٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ فَتَبَنَّاهُ ، فَكَانَ يُقَالُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾ [الأحزاب : ٥] قِيلَ لِسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَوُجِدَ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلِ أَبِي حُذَيْفَةَ ، أَوْ رِجْلُ أَبِي حُذَيْفَةَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَقَالَ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ : هُوَ سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخْرَ .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وابن أبي سبرة : رموه بالوضع ، وإسحاق بن عبد الله : متروك . والحسين بن الفرج البغدادي : قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» .

[٥٠٧٦] [الإتحاف : كم خ ١٢٩٦٩] .

(٢) فيه إبراهيم بن مهدي المصيصي : قال أبو حاتم : «ثقة» ، وقال العقيلي : «حدث بمناكير» ، وحكى عن يحيى بن معين قال : «إبراهيم بن مهدي جاء بمناكير» . وقال عبد الخالق بن منصور : «سئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهدي الطرسوسي فقال : كان رجلا مسلمًا ، فقيل له : أهو ثقة؟ فقال : ما أراه يكذب» . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو سعيد المؤدب : صدوق يهم .

ە[٥٠٧٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: أَبْطَأْتُ لَيْلَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ لِي: «**أَيْنَ كُنْتِ؟**» قُلْتُ: كُنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ صَوْتِهِ، وَلَا قِرَاءَةَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا**».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۩، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا[١].

ە[٥٠٧٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ، أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ ذَكَرَتْ. وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُخُولَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْضِعِيهِ**»، فَأَرْضَعَتْهُ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا.

ە[٥٠٧٨] [الإتحاف: كم ق البزار عبد الله بن المبارك ٢١٩١٢] [التحفة: ق ١٦٣٠٣].

۩ [٣/ ٩٨ ب]

(١) لم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن سابط، ولم يخرج مسلم لموسى بن هارون البردي وهو صدوق ربما أخطأ.

ە[٥٠٧٩] [الإتحاف: كم ٢٣١٥١] [التحفة: س ١٧٤٥٢-خ س ١٦٤٦٧-خ ١٦٥٦٤-س ١٦٦٨٦-د ١٦٧٤٠-م س ١٧٤٦٤]، وسيأتي برقم (٧٠٩٦).

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٥٠٨٠] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ : جَعَلَتْ أُمُّ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ سَائِبَةً لِلَّهِ ، وَأَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَوَرِثَتْ سِلَاحًا وَفَرَسًا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَنْ خُذِيهِ فَأَنْتِ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ ، فَقَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، إِنِّي كُنْتُ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ حِينَ أَعْتَقْتُهُ ، فَأَخَذَهُ عُمَرُ رضي الله عنه فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل(٢) .

•[٥٠٨١] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ، قَالُوا : ذَهَبَ رُبُعُ الْقُرْآنِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) .

•[٥٠٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : تَمَنَّوْا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَتَمَنَّىٰ لَوْ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ سعيد بن مسعود ، وقد أخرجه مسلم (١٤٧٥) عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها بنحوه .

•[٥٠٨٠] [الإتحاف : كم ١٥٦٩٧] .

(٢) فيه غياث بن طلق والد حفص ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وعروة لم يدرك حروب الردة ، لذلك فهو مرسل .

•[٥٠٨١] [الإتحاف : كم ٤٨١١] .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ رواته رواة الصحيحين سوىٰ ابن أبي عمر فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج مسلم لعبيد بن السباق ، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

•[٥٠٨٢] [الإتحاف : كم ١٥١٤٩] .

مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : تَمَنَّوْا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ لُؤْلُؤًا وَزَبَرْجَدًا وَجَوْهَرًا فَأُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتَصَدَّقُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : تَمَنَّوْا ، فَقَالُوا : مَا نَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ(١) .

٤١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ

أَخِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَسَنَّ ۩ مِنْ أَخِيهِ عُمَرَ وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَقُتِلَا جَمِيعًا بِالْيَمَامَةِ شَهِيدَيْنِ .

●[٥٠٨٣] **حدثنا** بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْجَحَّافُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْمِلُ رَايَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدِ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى غَلَبَتْ حَنِيفَةُ عَلَى الرِّجَالِ ، فَجَعَلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ : أَمَّا الرِّجَالُ فَلَا رِجَالَ ، وَأَمَّا الرِّحَالُ فَلَا رِحَالَ ، ثُمَّ جَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ فِرَارِ أَصْحَابِي ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُسَيْلِمَةُ ، وَمُحَلِّمُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، وَجَعَلَ يَشُدُّ بِالرَّايَةِ يَتَقَدَّمُ بِهَا فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ ضَارَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَوَقَعَتِ الرَّايَةُ ، فَأَخَذَهَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : يَا سَالِمُ ، لَنَخَافُ أَنْ نُؤْتَى مِنْ قِبَلِكَ ، فَقَالَ : بِئْسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا إِنْ أُتِيتُمْ مِنْ قِبَلِي ، وَقُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ(٢) .

---

(١) على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى أبي صخر فمن رجال مسلم وحده وهو صدوق يهم .
۩[٣/ ٩٩أ]

●[٥٠٨٣] [الإتحاف : كم ٤٩٠٢] .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، والجحاف بن عبد الرحمن وأبوه لم نقف لهما على جرح ولا تعديل .

[٥٠٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ خَامِسَ خَمْسَةٍ رُفْقَةٍ فِي غَزَاةِ مُسَيْلِمَةَ فَقَتَلُوا غَيْرَهُ، قِيلَ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَاثْنَانِ آخَرَانِ.

[٥٠٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُصَابُ بِالْمُصِيبَةِ فَيَقُولُ: أُصِبْتُ بِزَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَصَبَرْتُ، وَأَبْصَرَ عُمَرُ ﷺ قَاتِلَ أَخِيهِ زَيْدٍ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ لَقَدْ قَتَلْتَ لِي أَخًا مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلَّا ذَكَرْتُهُ[١].

٤٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ أَبُو مِحْصَنٍ

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٥٠٨٦] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعُكَّاشَةُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ بِبُزَاخَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَكَانَ عُكَّاشَةُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ[٢].

[٥٠٨٤] [الإتحاف: كم ٢٤٦٦٠].

[٥٠٨٥] [الإتحاف: كم ١٥٦٤٢].

(١) فيه عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

[٥٠٨٦] [الإتحاف: كم ٢٣٦٦٢].

(٢) فيه الواقدي وسليمان بن داود الشاذكوني: متروكان، وعمر بن عثمان الجحشي لم نقف له على ترجمة. وفي السند إبهام آباء عمر بن عثمان الجحشي.

○ [٥٠٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ ۩: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ إِضَاءَةً فِي السَّمَاءِ**»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ**»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**سَبَقَكَ إِلَيْهَا عُكَّاشَةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

● [٥٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ[(٢)] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَحْنُ الْمُقَدِّمَةَ مِائَتَيْ فَارِسٍ، وَعَلَيْنَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ وَعُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَمَامَنَا، فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمَا مَقْتُولَيْنِ سَرَيْنَا وَخَالِدٌ وَالْمُسْلِمُونَ وَرَاءَنَا، فَوَقَفْنَا عَلَيْهِمَا، فَأَمَرَ خَالِدٌ فَحَفَرَ لَهُمَا وَدَفَنَّاهُمَا بِدِمَائِهِمَا[(٣)].

○ [٥٠٨٧] [الإتحاف: مي كم حم ٢٠٥٩٢] [التحفة: خ ١٣١٥٩ - ت ٤٢٢٢ - م ١٠٨١٩ - م ١٠٨٤١ - م ق ١٢٥٢٥ - خ م (س) ١٣٣٣٢ - خ ١٣٧٦٢ - م ١٤٣٧٠ - م ١٤٤٣٨ - خ ت ١٤٦٧٨ - خ م ق ١٤٩٠٣].
۩ [٣/ ٩٩ ب]

(١) رواته رواة الشيخين ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه البخاري (٥٨١٢)، (٦٥٥١)، ومسلم (٢٠٧/ ٢) من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه مسلم كذلك (٢٠٧) عن محمد بن زياد، كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

● [٥٠٨٨] [الإتحاف: كم ٢٠٨٦٢].

(٢) وقع في الأصل: «عبد الله»؛ والصواب المثبت، وقال الواقدي: إنه اسم «فليح بن سليمان» وفليح لقب، كما في ترجمته، وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٦٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١١٢): «أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الملك بن سليمان عن ضمرة بن سعيد به».

(٣) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك، وعبد الملك بن سليمان وهو فليح: صدوق كثير الخطأ.

٤٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَعْنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٥٠٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَمَعْنُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[1] مِنْ بَلِيٍّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَمَشَاهِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

• [٥٠٩٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُتِلَ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بِالْيَمَامَةِ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ[2].

٤٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبَّادِ بْنِ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ الْأَشْهَلِيِّ رضي الله عنه

• [٥٠٩١] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: كَانَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُكَنَّى أَبَا بِشْرٍ، وَيُقَالُ أَبَا الرَّبِيعِ.

• [٥٠٩٢] وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُكَنَّى أَبَا بِشْرٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: كَانَ يُكَنَّى أَبَا الرَّبِيعِ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدَيْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَشَهِدَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ بَدْرًا، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ أَيْضًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ بَلَاءٌ وَعَنَاءٌ

---

(١) قوله: «بني عمرو بن عوف» مكانه بياض في الأصل، واستدركناه من: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٣/ ٣٥٤)، و«أسد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٤٦٢).

• [٥٠٩٠] [الإتحاف: كم ٢٤٦٩٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبيد الله بن سعد فمن رجال البخاري وحده.

وَمُبَاشَرَةً لِلْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، وَذَلِكَ ۩ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

•[٥٠٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: وَاللَّهِ مَا سَمَّانِي أَبِي عَبَّادًا إِلَّا بِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١).

٤٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ الْخَزْرَجِيِّ رضي الله عنه

•[٥٠٩٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، اسْمُ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَشَهِدَ أَبُو دُجَانَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ، وَكَانَ فِيمَنْ شَرِكَ فِي قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ، وَقُتِلَ أَبُو دُجَانَةَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا.

○[٥٠٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا

۩[٣/ ١٠٠ أ]

•[٥٠٩٣] [الإتحاف: كم ٢١٧٧٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ولم يخرجا ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات.

•[٥٠٩٤] [الإتحاف: كم ٢٥٥٠٣].

○[٥٠٩٥] [الإتحاف: عه كم م حم ٥١٣] [التحفة: م ٣٦٣].

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟**» فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ ، يَقُولُ : هَذَا أَنَا ، وَيَقُولُ : هَذَا أَنَا ، فَقَالَ : «**مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟**» فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ سِمَاكٌ أَبُو دُجَانَةَ : أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَفَلَقَ يَوْمَئِذٍ هَامَ الْمُشْرِكِينَ[1] .

٥[٥٠٩٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَازِعِ بْنُ ثَوْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ ، قَالَ : عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟**» فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟**» فَقُمْتُ فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟**» فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ ، فَقَالَ : أَنَا آخُذُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ بِحَقِّهِ ، فَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ : «**أَنْ لَا تَقْتُلَ بِهِ مُسْلِمًا وَلَا تَفِرَّ بِهِ عَنْ كَافِرٍ**» ، قَالَ : فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ أَعْلَمَ بِعِصَابَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ الْيَوْمَ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ : فَجَعَلَ لَا يَرْتَفِعُ ۞ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا هَتَكَهُ وَأَفْرَاهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ نِسْوَةٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مَعَهُنَّ دُفُوفٌ لَهُنَّ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ ، وَهِيَ تَقُولُ :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ

إِنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ وَنَبْسُطِ النَّمَارِقْ

أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقْ فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

قَالَ : فَأَهْوَىٰ بِالسَّيْفِ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَضْرِبَهَا ، ثُمَّ كَفَّ عَنْهَا ، فَلَمَّا انْكَشَفَ الْقِتَالُ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه مسلم (٢٥٥١) من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به .

٥[٥٠٩٦] [الإتحاف : كم ٤٦١٧] .

۞[٣/ ١٠٠ ب]

قُلْتُ لَهُ : كُلُّ عَمَلِكَ قَدْ رَأَيْتُ مَا خَلَا رَفْعَكَ السَّيْفَ عَلَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ لَمْ تَضْرِبْهَا ، قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْتُلَ بِهِ امْرَأَةً .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٤٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

●[٥٠٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .

○[٥٠٩٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ ، وَأَبِي جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَنَمَةَ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَفِي أُصْبُعِ ثَعْلَبَةَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ سَلَّمَ عَلَيْكَ ثَعْلَبَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ﷺ : **«أَوَ لَا تَرَاهُ يَنْضَحُ وَجْهِي بِجَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فِي يَدِهِ»** ، فَرَمَى ثَعْلَبَةُ بِالْخَاتَمِ(٢) .

٤٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الزُّرَقِيِّ رضي الله عنه

●[٥٠٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) عبيد الله بن الوازع بن ثور لم يخرج له في «الصحيحين» وهو مجهول . وأبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء .

●[٥٠٩٧] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٧] .

○[٥٠٩٨] [الإتحاف : كم ٣٨٦٧] .

(٢) فيه حرام بن عثمان وكان يتشيع وهو هالك ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وقال الذهبي : «الحديث باطل بقوله وفد ، وإنما هو من أهل المدينة ، وأيضا إنما حرم الذهب في أواخر الأمر» .

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ عَامِرٌ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الزُّرَقِيُّ.

○[٥١٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟**» فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَكَيْفَ قُلْتَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ۩ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعٌ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا**»(١).

○[٥١٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

○[٥١٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، قَالَ: فَأَطْعَنَهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةً فَقَطَعْتُهُ، وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَفُقِئَتْ عَيْنِي، فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لِي فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ.

○[٥١٠٠] [الإتحاف: كم دت س البيهقي ٤٥٧١].

۩[٣/ ١٠١ أ]

(١) رفاعة بن يحيى، ومعاذ بن رفاعة: صدوقان.

○[٥١٠١] [الإتحاف: كم دت س البيهقي ٤٥٧١].

○[٥١٠٢] [الإتحاف: كم ٤٥٩٠].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٥١٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ[(٢)] بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَفَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتِ الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا: أَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَقَفُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْنَاكَ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَبَا حَسَنٍ وَجَدَ مَغَصًا فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ**»[(٣)].

٤٨- ذِكْرُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ رضي الله عنه

•[٥١٠٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

•[٥١٠٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ قَالَ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ، حَارِثَةُ أُمُّهُ، وَأُمُّ أَخِيهِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ، أُمُّ مَالِكٍ بِنْتِ أُبَيِّ سَلُولَ، وَمَاتَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ.

٤٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ الْخَزْرَجِيِّ الْخَطِيبِ رضي الله عنه

•[٥١٠٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) فيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك وكان عارفا بالأنساب.

٥[٥١٠٣] [الإتحاف: كم ٤٥٩٢].

(٢) في الأصل: «رفاعة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه أبو معشر السندي: ضعيف، وعاصم بن علي: صدوق ربما وهم.

•[٥١٠٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧١٨].

الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

• [٥١٠٧] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ * يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: اسْتُشْهِدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدَّمَهُ عَلَى الْأَنْصَارِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه.

• [٥١٠٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ، يَقُولُ: كُنْيَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

○ [٥١٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، بِئْسَ الرَّجُلُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ**»، تِسْعَةُ رِجَالٍ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَنَا سُهَيْلٌ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٥١١٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا

---

* [٣/ ١٠١ ب]

○ [٥١٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٢١١] [التحفة: س ١٢٦٨١ - ت س ١٢٧٠٨]، وسيأتي برقم (٥٢٥٤)، (٥٩١٨).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك. وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة.

○ [٥١١٠] [الإتحاف: كم ٢٤٧٦].

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ جِئْتُ إِلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ ، فَقُلْتُ : يَا عَمُّ ، أَلَا تَرَى مَا يَلْقَى النَّاسُ؟ فَلَبِسَ أَكْفَانَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ ، وَهُوَ يَقُولُ : الْآنَ الْآنَ ، وَجَعَلَ يَقُولُ : بِالْحَنُوطِ ، وَأَوْمَأَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى سَاقِهِ هَكَذَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ يُقَارِعُ الْقَوْمَ ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُكُمْ أَقْرَانُكُمْ ، مَا هَكَذَا كُنَّا نُقَاتِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٥١١١] أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ الْوَرَّاقُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : خَطَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عِنْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا ، فَمَا لَنَا؟ قَالَ : «**الْجَنَّةُ**» ، قَالَ : رَضِينَا .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٥١١٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ هَلَكْتُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**وَلِمَ؟**» قَالَ : نَهَانَا اللَّهُ أَنْ نُحِبَّ أَنْ نُحْمَدَ بِمَا لَمْ نَفْعَلْ وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْحَمْدَ ، وَنَهَانَا عَنِ الْخُيَلَاءِ

---

(١) رواته رواة الشيخين . والحديث أخرجه البخاري (٢٨٦٢) عن ابن عون به .

○ [٥١١١] [الإتحاف : كم ١٠٤٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري لوهب بن بقية ، ولم يخرج الشيخان لخالد بن عبد الله الواسطي ، عن حميد .

○ [٥١١٢] [الإتحاف : حب ط كم ٢٤٧٣] . ۩ [٣/ ١٠٢ أ]

وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَنَهَانَا أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ ، وَأَنَا جَهِيرُ الصَّوْتِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا ثَابِتُ ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا ، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا ، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟**» قَالَ : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَعَاشَ حَمِيدًا ، وَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ .

إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات : ٢] جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا(١) .

●[٥١١٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ أَكْفَانَهُ وَقَدِ انْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءُوا هَؤُلَاءِ ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، فَبِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَقْرَانِنَا سَاعَةً ، ثُمَّ حَمَلَ فَقَاتَلَ سَاعَةً فَقُتِلَ ، وَكَانَتْ دِرْعٌ قَدْ سُرِقَتْ ، فَرَآهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، فَقَالَ : إِنَّ دِرْعِي فِي قِدْرٍ تَحْتَ إِكَافٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْصَى بِوَصَايَا ، فَطَلَبَ الدِّرْعَ فَوَجَدَ حَيْثُ قَالَ ، فَأَنْفَذُوا وَصِيَّتَهُ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلِحَدِيثِ وَصَايَاهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ(٢) .

○[٥١١٤] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لإسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري وأبيه . وقد رجح أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٥٨٦) حديث مالك عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ؛ أن ثابت بن قيس أتى النبي ﷺ ، فذكر نحوه ، قال : «وهو أشبه» . اهـ .

●[٥١١٣] [الإتحاف : كم ٢٤٧٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة .

○[٥١١٤] [الإتحاف : كم ٢٤٧٦] .



حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ ابْنَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَذَكَرْتُ قِصَّةَ أَبِيهَا، قَالَتْ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] الْآيَةَ، وَ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨] جَلَسَ أَبِي فِي بَيْتِهِ يَبْكِي، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ: إِنِّي امْرُؤٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَبِطَ عَمَلِي، فَقَالَ: «**بَلْ تَعِيشُ حَمِيدًا، وَتَمُوتُ شَهِيدًا، وَيُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ اسْتُشْهِدَ فَرَآهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا قُتِلْتُ انْتَزَعَ دِرْعِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَبَّأَهُ فِي أَقْصَى الْعَسْكَرِ وَهُوَ عِنْدَهُ، وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الدِّرْعِ بُرْمَةً، وَجَعَلَ عَلَى الْبُرْمَةِ رَحْلًا، فَائْتِ الْأَمِيرَ فَأَخْبِرْهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتُضَيِّعَهُ، وَإِذَا ۩ أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ فَائْتِ فَقُلْ لِخَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ كَذَا، وَغُلَامِي فُلَانٌ مِنْ رَقِيقِي عَتِيقٌ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتُضَيِّعَهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَوَجَدَ الْأَمْرَ عَلَى مَا أَخْبَرَهُ، وَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ، فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا بَعْدَمَا مَاتَ أَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ غَيْرُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ[1].

٥٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ خَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

● [٥١١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مِقْسَمٌ، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَخَالَتُهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا

۩[٣/ ١٠٢ ب]

(١) فيه عطاء الخراساني: صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس. وفيه إبهام ابنة ثابت بن قيس بن شماس.

وَأُمَامَةَ، فَتُوُفِّيَ عَلِيٌّ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَبَقِيَتْ أُمَامَةُ إِلَىٰ أَنْ تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ ﵂، وَكَانَ أَبُو الْعَاصِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا بَعْدَ الْمُشْرِكِينَ فَأَسَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا، فَلَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ قَدِمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ.

■ قَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مَا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَنِ اسْتُشْهِدَتْ زَيْنَبُ، فَاسْمَعِ الْآنَ حُسْنَ عَاقِبَةِ أَبِي الْعَاصِ وَحُسْنَ إِسْلَامِهِ، وَانْتِقَالَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٥١١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَىٰ عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْقِلَادَةَ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا**»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَطْلَقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهَا، وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْعَاصِ ۩ مُقِيمًا عَلَىٰ شِرْكِهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ قُبَيْلَ فَتْحِ مَكَّةَ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ بِأَمْوَالٍ مِنْ أَمْوَالِ قُرَيْشٍ أَبْضَعُوهَا مَعَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تِجَارَتِهِ، وَأَقْبَلَ قَافِلًا لَقِيَتْهُ سَرِيَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هُوَ الَّذِي وَجَّهَ السَّرِيَّةَ لِلْعِيرِ الَّتِي فِيهَا أَبُو الْعَاصِ قَافِلَةً مِنَ الشَّامِ، وَكَانُوا سَبْعِينَ وَمِائَةَ رَاكِبٍ، أَمِيرُهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ فِي سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَأَخَذُوا مَا فِي تِلْكَ الْعِيرِ مِنَ الْأَثْقَالِ، وَأَسَرُوا أُنَاسًا مِنَ الْعِيرِ، فَأَعْجَزَهُمْ أَبُو الْعَاصِ هَرَبًا، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ بِمَا أَصَابُوا

٥[٥١١٦] [الإتحاف: كم ٢٢٤٧٦] [التحفة: د ١٦١٧٩]، وتقدم برقم (٤٣٥٨) وسيأتي برقم (٧٠٣٢)، (٧٠٣٢).

۩[٣/١٠٣ أ]

أَقْبَلَ أَبُو الْعَاصِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَجَارَ بِهَا فَأَجَارَتْهُ فِي طَلَبِ مَالِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ مَعَهُ[(١)].

○ [٥١١٧] قال ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَ: صَرَخَتْ زَيْنَبُ ﵂: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ كَانَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُمْ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَىٰ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «**أَيْ بُنَيَّةُ، أَكْرِمِي مَثْوَاهُ، وَلَا يَخْلُصْ إِلَيْكِ فَإِنَّكِ لَا تَحِلِّينَ لَهُ**»[(٢)].

○ [٥١١٨] قال ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى السَّرِيَّةِ الَّذِينَ أَصَابُوا مَالَ أَبِي الْعَاصِ، وَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالًا، فَإِنْ تُحْسِنُوا تَرُدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ ذَلِكَ فَهُوَ فَيْءُ اللَّهِ الَّذِي أَفَاءَهُ عَلَيْكُمْ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ نَرُدُّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «**فَرُدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ**»، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي بِالْحَبْلِ وَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالشَّنَّةِ وَالْإِدَاوَةِ حَتَّىٰ أَنَّ أَحَدَهُمْ لَيَأْتِي بِالشِّظَاظِ حَتَّىٰ رَدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ بِأَسْرِهِ لَا يَفْقِدُ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ احْتَمَلَ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَأَدَّىٰ إِلَىٰ كُلِّ ذِي مَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَالَهُ مِمَّنْ كَانَ أَبْضَعَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○[٥١١٧] [الإتحاف: كم ٢٢٤٧٦] [التحفة: د ١٦١٧٩].

(٢) قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٦٢): «هكذا أخبرنا في كتاب المغازي منقطعا».

○[٥١١٨] [الإتحاف: كم ٢٣١٤٤].

قُرَيْشٍ، هَلْ بَقِيَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ عِنْدِي مَالٌ لَمْ يَأْخُذْهُ؟ قَالُوا: لَا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ وَجَدْنَاكَ وَفِيًّا كَرِيمًا، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ عِنْدَهُ إِلَّا تَخَوُّفًا أَنْ تَظُنُّوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ ۩ أَخْذَ أَمْوَالِكُمْ، فَلَمَّا أَدَّاهَا اللَّهُ ﷻ إِلَيْكُمْ، وَفَرَغْتُ مِنْهَا أَسْلَمْتُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١).

٥[٥١١٩] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ.

■ ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْعَاصِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ، فَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَشْهَدًا، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه(٢).

٥١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيِّ الشَّاعِرِ رضي الله عنه

•[٥١٢٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ الشَّاعِرَ اسْمُ الْأَزْوَرِ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَكَانَ ضِرَارٌ فَارِسًا شَاعِرًا، شَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَقَاتَلَ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى قُطِعَتْ سَاقَاهُ جَمِيعًا، فَجَعَلَ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيُقَاتِلُ وَتَطَؤُهُ الْخَيْلُ حَتَّى غَلَبَهُ الْمَوْتُ.

•[٥١٢١] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قُتِلَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيُّ يَوْمَ أَجْنَادِينَ.

۩[٣/ ١٠٣ ب]

(١) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق.

٥[٥١١٩] [الإتحاف: طح قط كم حم ٨٤٢٨] [التحفة: د ت ق ٦٠٧٣]، وتقدم برقم (٢٨٥٠) وسيأتي برقم (٦٨٥٨)، (٧٠٣٨).

(٢) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق، وداود بن الحصين روايته عن عكرمة منكرة وأخرج له البخاري حديثا واحدا استشهادا.

○[٥١٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبَرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِلَقُوحٍ مِنْ أَهْلِي، فَقَالَ لِي: «احْلِبْهَا»، فَذَهَبْتُ لِأُجْهِدَهَا، فَقَالَ: «لَا تُجْهِدْهَا دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَا نَحْفَظُ لِضِرَارٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ هَذَا (١).

فَأَمَّا فَضِيلَتُهُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ لَمَّا أَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي.

○[٥١٢٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ ﷺ لَمَّا أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ ... وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا
وَكَرِّي الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ ... وَجَهْدِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالَا
وَقَالَتْ جَمِيلَةُ بَدَّدْتَنَا ... وَطَرَحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالَا
فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي ... فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ» (٢).

٥٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي كَبْشَةَ ۞ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

●[٥١٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ،

○[٥١٢٢] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ٦٥٩٣]، وتقدم برقم (٢٤٠١) وسيأتي برقم (٦٧٦٨).

(١) فيه يعقوب بن بحير: قال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف، تفرد عنه الأعمش».

○[٥١٢٣] [الإتحاف: كم ٨٥٨٤].

(٢) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق، وداود بن الحصين روايته عن عكرمة منكرة.

۞[٣/ ١٠٤ أ]

حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ .

• [٥١٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالُوا : أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْمُهُ سُلَيْمٌ وَكَانَ مِنْ مُوَلَّدِي أَرْضِ دَوْسٍ شَهِدَ أَبُو كَبْشَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَتُوُفِّيَ أَوَّلَ يَوْمٍ اسْتُخْلِفَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ .

• [٥١٢٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ[1] حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ طُلَيْبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ

يُكَنَّىٰ أَبَا عَدِيٍّ وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ السِّيَرِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ شَهِيدًا فِي جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

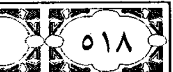
• [٥١٢٧] حدثنا بِجَمِيعِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ .

• [٥١٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَسْلَمَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي

• [٥١٢٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٩] .

(١) قوله : «حدثنا أبو علاثة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

• [٥١٢٨] [الإتحاف : كم ٦٦٧٦] .



دَارِ الْأَرْقَمِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَىٰ أُمِّهِ وَهِيَ أَرْوَىٰ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : تَبِعْتُ مُحَمَّدًا وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : إِنَّ أَحَقَّ مَنْ وَازَرْتَ وَمَنْ عَاضَدْتَ ابْنُ خَالِكَ ، وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَىٰ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ لَتَبِعْنَاهُ وَلَذَبَبْنَا عَنْهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَّاهُ ، وَمَا يَمْنَعُكِ أَنْ تُسْلِمِي وَتَتَّبِعِيهِ ، فَقَدْ أَسْلَمَ أَخُوكِ حَمْزَةُ؟ فَقَالَتْ : أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ أَخَوَاتِي ، ثُمَّ أَكُونُ إِحْدَاهُنَّ ، قَالَ : قُلْتُ : أَسْأَلُكِ بِاللَّهِ ، إِلَّا أَتَيْتِهِ فَسَلَّمْتِ عَلَيْهِ ، وَصَدَّقْتِيهِ وَشَهِدْتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَانَتْ بَعْدُ تُعَضِّدُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَتَحُضُّ ابْنَهَا عَلَىٰ نُصْرَتِهِ ، وَبِالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ .

■ صَحِيحٌ غَرِيبٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

●[٥١٢٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ۩ : عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَصَنَعَ بِهِ أَبُوهُ أَبُو أُحَيْحَةَ مَا صَنَعَ فَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ ، وَلَزِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَىٰ دِينِهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عَمْرٌو لَحِقَ بِأَخِيهِ خَالِدٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ[2] .

---

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لموسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وهو منكر الحديث ، ولم يخرج مسلم لإسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف فساء حفظه .

●[٥١٢٩][الإتحاف : كم ٢٣٦٢٣] .

۩[٣/ ١٠٤ ب]

(٢) رواته جميعا ليسوا برواة الصحيحين ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، ومحمد بن عمر متروك مع سعة علمه .

●[٥١٣٠] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ، قَالَتْ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَرْضَ الْحَبَشَةِ بَعْدَ مَقْدَمِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّىٰ حُمِلَ فِي السَّفِينَتَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَشَهِدَ عَمْرٌو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَتْحَ، وَحُنَيْنًا، وَالطَّائِفَ، وَتَبُوكَ، فَلَمَّا خَرَجَ الْيَهُودُ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِيمَنْ خَرَجَ، فَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه فِي جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَكَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه [1].

●[٥١٣١] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَابِقِ فِي الْإِسْلَامِ، وَأُحَيْحَةُ وَالْعَاصُ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُمَا جَمِيعًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، لِمَا ذَكَرْتُهُ فِي ذِكْرِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ.

٥٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ رضي الله عنه

●[٥١٣٢] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ أُمُّهُ أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

●[٥١٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، قَالَ: هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَكَانَ هِشَامٌ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ

●[٥١٣٠] [الإتحاف: كم ٢٣٦٢٣].

(١) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، ومحمد بن عمر وهو متروك مع سعة علمه.

●[٥١٣٣] [الإتحاف: كم ٢٤١٧٤].

بِمَكَّةَ قَبْلَ أَخِيهِ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ حِينَ بَلَغَهُ مُهَاجَرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ اللَّحَاقَ بِهِ فَحَبَسَهُ أَبُوهُ وَقَوْمُهُ بِمَكَّةَ حَتَّى قَدِمَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَكَانَ أَصْغَرَ سِنًّا مِنْ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

•[٥١٣٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: لَمَّا انْهَزَمَتِ الرُّومُ يَوْمَ أَجْنَادِينَ ۩ انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْبُرُ إِلَّا إِنْسَانٌ إِنْسَانٌ، فَجَعَلَتِ الرُّومُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمُوهُ وَعَبَرُوهُ، فَتَقَدَّمَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَقَاتَلَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى قُتِلَ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(١).

•[٥١٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ رَجُلًا صَالِحًا رَأَى يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضَ النُّكُوصِ عَنْ عَدُوِّهِمْ، فَأَلْقَى الْمِغْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقُلْفَانَ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَلَى السَّيْفِ، فَاصْنَعُوا كَمَا أَصْنَعُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَدْخُلُ وَسْطَهُمْ فَيَقْتُلُ النَّفَرَ مِنْهُمْ، جَعَلَ يَتَقَدَّمُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَهُوَ يَصِيحُ: إِلَيَّ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَيَّ أَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ حَتَّى قُتِلَ رضي الله عنه(٢).

٥[٥١٣٦] أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ هِشَامٌ وَعَمْرٌو»**.

•[٥١٣٤] [الإتحاف: كم ٢٤١٧٤]. ۩[٣/ ١٠٥ أ]

(١) فيه ابن عمر هو الواقدي: متروك مع سعة علمه.

•[٥١٣٥] [الإتحاف: كم ١٧٢٢٧].

(٢) فيه أم بكر بنت المسور بن مخرمة: مقبولة. ومحمد بن سعد العوفي وأبوه فيهما مقال.

٥[٥١٣٦] [الإتحاف: كم حم ٢٠٥٩٨] [التحفة: س ١٥٠٢١]، وسيأتي برقم (٦٠٣٣).

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٥١٣٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا نَقُولُ : مَا لِأَحَدٍ تَوْبَةٌ إِذَا تَرَكَ دِينَهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر : ٥٣] وَكَتَبْتُهَا بِيَدِي ، ثُمَّ بَعَثْتُ بِهَا إِلَىٰ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَصَاحَ بِهَا فَجَلَسَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ ﷺ[2] .

٥٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ وَاسْمُ أَبِيهِ مَشْهُورٌ

○[٥١٣٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، حَدَّثَهُ[3] مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ هَرَبَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةً عَاقِلَةً أَسْلَمَتْ ، ثُمَّ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا[4] بِرَدِّهِ ، وَقَالَتْ لَهُ : جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصَلِ النَّاسِ ، وَأَبَرِّ النَّاسِ ، وَخَيْرِ النَّاسِ ، وَقَدِ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ فَأَمَّنَكَ ، فَرَجَعَ مَعَهَا ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم لحجاج بن منهال ، عن حماد ، ولا لحماد ، عن محمد بن عمرو .

●[٥١٣٧] [الإتحاف : كم ١١٢٧٠] .

(٢) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق يخطئ أخرج له البخاري وحده مقرونا ، وعبد الرحمن بن بشير : منكر الحديث يروي عن ابن إسحاق غير حديث منكر كما قال أبو حاتم الرازي .

○[٥١٣٨] [الإتحاف : كم ٢٥٤٦٩] .

(٣) ضبب على آخره في الأصل . (٤) ضبب عليه في الأصل .



فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «**يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا ، فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ ، وَلَا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ**» ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ اسْتَبْشَرَ وَوَثَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ فَرِحًا بِقُدُومِهِ[(١)] .

٥ [٥١٣٩] *أخبرناه* مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : فَرَّ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ عَامِدًا إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَقْبَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مُسْلِمَةٌ ، وَهِيَ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ زَوْجِهَا ، فَأَذِنَ لَهَا وَأَمَّنَهُ ، فَخَرَجَتْ بِرُومِيٍّ لَهَا فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَلَمْ تَزَلْ تُمَنِّيهِ وَتُقَرِّبُ لَهُ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى أُنَاسٍ مِنْ عَكٍّ فَاسْتَعَانَتْهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْثَقُوهُ ، فَأَدْرَكَتْ زَوْجَهَا بِبَعْضِ تِهَامَةَ ، وَقَدْ كَانَ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ ، فَلَمَّا جَلَسَ فِيهَا نَادَى بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ : لَا يَجُوزُ هَاهُنَا أَحَدٌ يَدْعُو شَيْئًا إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ فِي الْبَحْرِ وَحْدَهُ إِنَّهُ فِي الْبَرِّ وَحْدَهُ ، أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَرَجَعَ عِكْرِمَةُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهُ ، فَقَبِلَ مِنْهُ ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ حِينَ هُزِمَتْ بَنُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَتِهِ فَارًّا ، فَلَامَتْهُ وَعَجَّزَتْهُ وَعَيَّرَتْهُ بِالْفِرَارِ ، فَقَالَ :

وَأَنْتِ لَوْ رَأَيْتِنَا بِالْخَنْدَمَهْ   إِذْ فَرَّ صَفْوَانُ وَفَرَّ عِكْرِمَهْ

وَأَلْحَمُوهَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَهْ   يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَهْ

لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَهْ

۞ [٣/ ١٠٥ ب]

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة رموه بالوضع .

٥ [٥١٣٩] [الإتحاف : كم ١٤٠٣٣ - كم/ ٢٤٧٢٠] .

قَالَ عُرْوَةُ : وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ[(١)] .

٥[٥١٤٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ : لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ هَذِهِ أَخْبَرَتْنِي أَنَّكَ أَمَّنْتَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتَ آمِنٌ**» ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ ، وَأَصْدَقُ النَّاسِ ، وَأَوْفَى النَّاسِ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : أَقُولُ ذَلِكَ وَإِنِّي لَمُطَأْطِئٌ رَأْسِي اسْتِحْيَاءً مِنْهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَيْتُكَهَا ، أَوْ مَرْكَبٍ ، أَوْضَعْتُ فِيهِ أُرِيدُ فِيهِ إِظْهَارَ الشِّرْكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعِكْرِمَةَ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا ، أَوْ مَرْكَبٍ أَوْضَعَ فِيهِ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّ عَنْ سَبِيلِكَ**» ۩ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِخَيْرِ مَا تَعْلَمُ فَأَعْمَلُهُ ، قَالَ : «**قُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ**» ، ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَدَعُ نَفَقَةً كُنْتُ أَنْفَقْتُهَا فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا قَاتَلْتُ قِتَالًا فِي الصَّدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْقِتَالِ حَتَّىٰ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَامَ حَجِّهِ عَلَىٰ هَوَازِنَ يُصَدِّقُهَا ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِكْرِمَةُ يَوْمَئِذٍ بِتَبَالَةَ[(٢)] .

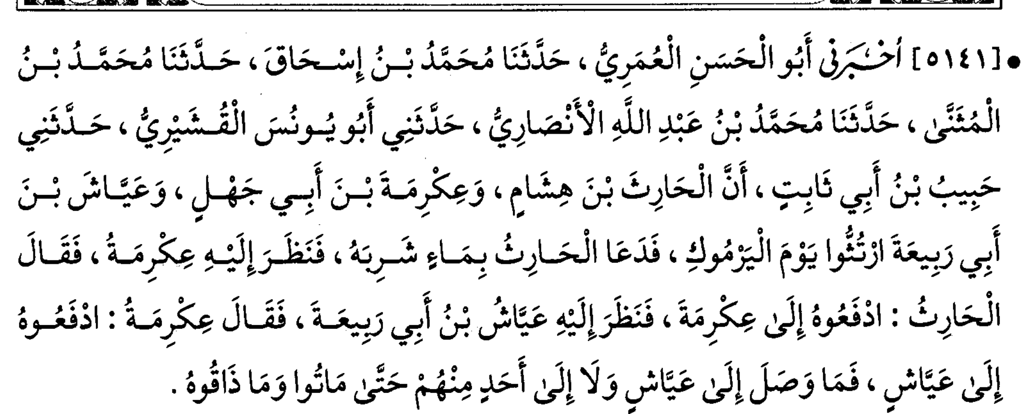
---

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف . والحديث مرسل .

٥[٥١٤٠] [الإتحاف : كم ١٤٠٣٣] .

۩[٣/ ١٠٦ أ]

(٢) لم يخرج البخاري لأبي أويس وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يهم ، وإسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء ، بل ولا يظن في الشيخين إلا أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .


●[٥١٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ارْتُثُّوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، فَدَعَا الْحَارِثُ بِمَاءٍ شَرِبَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ، فَقَالَ الْحَارِثُ: ادْفَعُوهُ إِلَى عِكْرِمَةَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: ادْفَعُوهُ إِلَى عَيَّاشٍ، فَمَا وَصَلَ إِلَى عَيَّاشٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتُوا وَمَا ذَاقُوهُ.

○[٥١٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ جِئْتُ: **«مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ»**، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَدَعُ نَفَقَةً أَنْفَقْتُهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٥١٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَتَانِي فَبَايَعَنِي»**، فَلَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدْ صَدَقَ اللَّهُ رُؤْيَاكَ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كَانَ إِسْلَامَ خَالِدٍ، فَقَالَ: **«لَيَكُونَنَّ غَيْرُهُ»**، حَتَّى أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ ذَلِكَ تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ.

●[٥١٤١] [الإتحاف: كم ٢٣٩٤٥].

○[٥١٤٢] [الإتحاف: كم ١٤٠٣٤] [التحفة: ت ١٠٠١٧].

(١) فيه أبو حذيفة النهدي وهو صدوق سيئ الحفظ، وقال الذهبي: «منقطع». فمصعب لم يدرك عكرمة بن أبي جهل.

○[٥١٤٣] [الإتحاف: كم ٢٢٨٧٠].

(٢) صحح عليه في الأصل.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٥١٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عَذْقًا فِي الْجَنَّةِ**»، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا هُوَ**» .

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَكَا إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي جَهْلٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَقَالَ: «**النَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا، أَلَا لَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِكَافِرٍ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

•[٥١٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَيَضَعُهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: كَلَامُ رَبِّي كِتَابُ رَبِّي[٣] .

٥٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي قُحَافَةَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما

•[٥١٤٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين.

٥[٥١٤٤] [الإتحاف: كم ٢٣٤٩٤]. ۩[٣/١٠٦ ب]

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، والمطلب بن كثير ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والزبير بن موسى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومصعب بن عبد الله بن أبي أمية صدوق، ومحمد بن سنان القزاز: ضعيف.

•[٥١٤٥] [الإتحاف: مي كم ١٤٠٣٢].

(٣) رواته رواة الصحيحين، وقال الذهبي: «مرسل». فابن أبي مليكة لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل.

خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَأَمَّا أَبُو قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ فَإِنَّهُ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ . أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

○[٥١٤٧] حدثني الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْجِعَابِيِّ الْحَافِظُ الْأَوْحَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ[١] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[٢] عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ**» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٥١٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَذِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفِهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، قَالَ : جِئْتُ بِأَبِي قُحَافَةَ ﵁ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ**» ، فَقُلْتُ : بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ ، قَالَ : «**إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لِأَيَادِي لِابْنِهِ عِنْدَنَا**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

●[٥١٤٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ،

○[٥١٤٧][الإتحاف : كم حب ١٧٣١] ، وسيأتي برقم (٥١٥٤) .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) قوله : «محمد بن سلمة» في الأصل : «محمد بن أبي سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لمحمد بن سلمة الحراني . ولم يخرج مسلم للحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، عن محمد بن سلمة ، ولا لمحمد بن سلمة ، عن هشام بن حسان .

○[٥١٤٨][الإتحاف : كم البزار ٩٢٢٠] .

(٤) فيه عبد الله بن عبد الملك الفهري وهو ضعيف الحديث ، والقاسم بن محمد لم يدرك أباه .

●[٥١٤٩][الإتحاف : كم ٢٥٢٥٤] .



حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي قُحَافَةَ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَمَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

• [٥١٥٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ(١) ۩ أَبُو قُحَافَةَ أَبُو أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ(٢) .

○ [٥١٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي قُحَافَةَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا وَقَفَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَيِّرُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ سَوَادًا»(٣) .

○ [٥١٥٢] قال ابْنُ وَهْبٍ : وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَنَّأَ أَبَا بَكْرٍ بِإِسْلَامِ أَبِيهِ(٤) .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

۩[٣/١٠٧أ]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٥١٥١] [الإتحاف : عه حب كم ٣٤٩٦] [التحفة : م ٢٧٤٠- م د س ٢٨٠٧- س ٢٨٨٥- ق ٢٩٣٢] ، وسيأتي برقم (٥١٥٣) .

(٣) رواته رواة الصحيحين وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٩/ ١) عن أبي الطاهر عن ابن وهب به . وأخرجه أيضا (٢١٥٩) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير به .

(٤) رواته رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



٥[٥١٥٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّـهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْضِبُوا لِحْيَتَهُ**»(١).

٥[٥١٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بْنِ الْقَاضِي حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى لِحْيَةِ أَبِي قُحَافَةَ كَأَنَّهُ ضِرَامُ عَرْفَجٍ مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «**لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ**»(٢).

●[٥١٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّضْرُ أَبَاذِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ بَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبَرُ، قَالَ: فَسَمِعَ أَبُو قُحَافَةَ الْهَائِعَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: أَمْرٌ جَلِيلٌ، فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالُوا: ابْنُكَ، قَالَ: وَرَضِيَتْ بَنُو مَخْزُومٍ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ، وَلَا رَافِعَ لِمَا

٥[٥١٥٣][**الإتحاف**: كم ٣٥٣٧][**التحفة**: م ٢٧٤٠-م د س ٢٨٠٧-س ٢٨٨٥-ق ٢٩٣٢]، وتقدم برقم (٥١٥١).

(١) رواته رواة الصحيحين وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٩) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير به، وأخرجه أيضا في (٢١٥٩/ ١) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به.

٥[٥١٥٤][**الإتحاف**: كم ١٩٦٨]، وتقدم برقم (٥١٤٧).

(٢) فيه الحسن بن زياد: ضعيف الحديث ليس بثقة ولا مأمون، ويزيد أبي خالد وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس.

●[٥١٥٥][**الإتحاف**: كم ١٨٧٢١].

وَضَعْتَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، قَالَ : فَبَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبَرُ ، فَسَمِعَ أَبُو قُحَافَةَ الْهَائِعَةَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : تُوُفِّيَ ابْنُكَ ، قَالَ : أَمْرٌ جَلِيلٌ ، وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ أَجَلُّ مِنْهُ ، قَالَ : فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ، قَالَ : هُوَ صَاحِبُهُ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَكَانَ يُكْنَىٰ أَبَا الْحَارِثِ بِأَبِيهِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ أَسَنَّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَمِنْ عَمَّيْهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ رَبِيعَةَ وَأَبِي سُفْيَانَ وَعَبْدِ شَمْسٍ بَنِي الْحَارِثِ .

• [٥١٥٦] حدثنا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : فَحَدَّثَنَا ۩ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالَ : تُوُفِّيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ أَنِ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ بِسَنَةٍ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُمَرُ ، ثُمَّ مَشَىٰ مَعَهُ إِلَى الْبَقِيعِ حَتَّىٰ دُفِنَ هُنَالِكَ(٢) .

• [٥١٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : تُوُفِّيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَيُكْنَىٰ أَبَا الْحَارِثِ لِسَنَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ .

◦ [٥١٥٨] حدثني أَبُو أَحْمَدَ بْنُ شُعَيْبٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : لَمَّا أُسِرَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بِبَدْرٍ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**افْدِ نَفْسَكَ يَا نَوْفَلُ**» ، قَالَ : مَا لِي شَيْءٌ أَفْدِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**افْدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجُدَّةَ**» ، قَالَ : أَشْهَدُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعمارة بن عبد الله بن صياد .

۩ [٣/١٠٧ ب]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

◦ [٥١٥٨] [الإتحاف : كم ٢٤٩٠١] .



أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَفَدَىٰ نَفْسَهُ بِهَا ، وَكَانَتْ أَلْفَ رُمْحٍ ، قَالَ : وَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ نَوْفَلٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَا قَبْلَ ذَلِكَ شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَفَاوِضَيْنِ فِي الْمَالَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ ، وَشَهِدَ نَوْفَلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ ، وَثَبَتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رِمَاحِكَ تُقْصَفُ فِي أَصْلَابِ الْمُشْرِكِينَ**» .

○[٥١٥٩] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَدِّهِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي التَّزْوِيجِ ، فَأَنْكَحَهُ امْرَأَةً ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا رَافِعٍ ، وَأَبَا أَيُّوبَ بِدِرْعِهِ فَرَهَنَاهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَعِمْنَا مِنْهُ نِصْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ كِلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَمَا أَدْخَلْنَاهُ ، قَالَ نَوْفَلٌ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتَ مِنْهُ مَا عِشْتَ**»[١] .

■ وَأَمَّا رَبِيعَةُ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَالطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَحُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُمْ قُتِلُوا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

●[٥١٦٠] *أخبرنا* بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كَانَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ثَلَاثِمِائَةِ رَجُلٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ : وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ : عُبَيْدَةُ ، وَالطُّفَيْلُ ، وَحُصَيْنُ ۞ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقِيلَ إِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَدْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَرَوَىٰ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٥١٥٩][الإتحاف : كم ١٧٢١٥] .

●[٥١٦٠][الإتحاف : كم ٢٤٧٢١] .

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

۞[٣/١٠٨ أ]

○[٥١٦١] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ قَوْمًا نَالُوا مِنْهُ ، وَقَالُوا لَهُ : إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كُنَاسٍ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلًا ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا خَيْرُكُمْ قَبِيلًا ، وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا»[١] .

○[٥١٦٢] قرأت[٢] فِي تَارِيخِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلُ» ، قَالَ هِشَامٌ : لَمْ يُقْتَلْ رَبِيعَةُ فَإِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَالَّذِي قَتَلَتْهُ هُذَيْلُ غَيْرُهُ .

٥٩- ذِكْرُ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

○[٥١٦٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ فَلَقِيَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالُوا : مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُعَاذٍ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : ابْنُ عَمٍّ ، قَالُوا : أَفَلَا نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ حَدَّثَنَا بِهِ قَبْلَ

○[٥١٦١] [الإتحاف : كم ٤٥٧٣] .

(١) لم يخرج البخاري ليزيد بن أبي زياد إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا . وابن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع .

(٢) صحح عليه في الأصل .

○[٥١٦٣] [الإتحاف : كم ١٦٧٦٩] .

ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

قَالَ مُوسَىٰ بْنُ جُبَيْرٍ : فَحَدَّثْتُ سَلْمَانَ الْأَغَرَّ بِحَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ هَذَا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا حَدَّثَ بِهِ الشَّامِيُّونَ عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه (١) .

٦٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رضي الله عنه

• [٥١٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَمِمَّنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ابْنَهُ سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ .

• [٥١٦٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أُمُّ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لُبَيْنَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِأُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ جُنَابِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ .

• [٥١٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ خَالِدٍ قَدِيمًا وَكَانَ أَوَّلَ

---

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

۩[٣/ ١٠٨ ب]

•[٥١٦٦] [الإتحاف : كم ٢٥١٨٨] .

إِخْوَتِهِ أَسْلَمَ قَبْلُ ، وَكَانَ بَدْءُ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ رَأَىٰ فِي النَّوْمِ أَنَّهُ وَقَفَ بِهِ عَلَىٰ شَفِيرِ النَّارِ فَذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا مَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَيَرَىٰ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ أَبَاهُ يَدْفَعُهُ مِنْهَا(١) ، وَيَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِحَقْوَيْهِ لَا يَقَعُ ، فَفَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ ، فَقَالَ : أَحْلِفُ بِاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ ، فَلَقِيَ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أُرِيدَ بِكَ خَيْرٌ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّكَ سَتَتَّبِعُهُ وَتَدْخُلُ مَعَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْإِسْلَامُ يَحْجِزُكَ أَنْ تَدْخُلَ فِيهَا وَأَبُوكَ وَاقِعٌ فِيهَا ، فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَجْيَادَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِلَامَ تَدْعُو؟ فَقَالَ : «**أَدْعُو إِلَىٰ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتَخْلَعُ مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ، وَلَا يَدْرِي مَنْ عَبَدَهُ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْهُ**» ، قَالَ خَالِدٌ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِ وَتَغَيَّبَ خَالِدٌ وَعَلِمَ أَبُوهُ بِإِسْلَامِهِ ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ مَنْ بَقِيَ مِنْ وَلَدِهِ مِمَّنْ لَمْ يُسْلِمْ وَرَافِعًا مَوْلَاهُ ، فَوَجَدُوهُ فَأَتَوْا بِهِ أَبَاهُ أَبَا أُحَيْحَةَ فَأَنَّبَهُ ، وَبَكَّتَهُ ، وَضَرَبَهُ بِصَرِيمَةٍ(١) فِي يَدِهِ حَتَّىٰ كَسَرَهَا عَلَىٰ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اتَّبَعْتَ مُحَمَّدًا وَأَنْتَ تَرَىٰ خِلَافَهُ قَوْمَهُ ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ ، وَعَيْبِهِ مَنْ مَضَىٰ مِنْ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ خَالِدٌ : قَدْ صَدَقَ وَاللَّهِ وَاتَّبَعْتُهُ ، فَغَضِبَ أَبُو أُحَيْحَةَ وَنَالَ مِنْهُ وَشَتَمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ يَا لُكَعُ حَيْثُ شِئْتَ وَاللَّهِ لَأَمْنَعَنَّكَ الْقُوتَ ، فَقَالَ خَالِدٌ : إِنْ مَنَعْتَنِي فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَرْزُقُنِي مَا أَعِيشُ بِهِ فَأَخْرَجَهُ ، وَقَالَ لِبَنِيهِ : لَا يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مَا صَنَعْتُ بِهِ ، فَانْصَرَفَ خَالِدٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيَكُونُ مَعَهُ(٢) .

• [٥١٦٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا ۩ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» .

• [٥١٦٧] [الإتحاف : كم ٤٤٣٦] . ۩ [٣/١٠٩ أ]

عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ مَرِضَ ، فَقَالَ : لَئِنْ رَفَعَنِي اللَّهُ مِنْ مَرَضِي هَذَا لَا يُعْبَدُ إِلَهُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ بِبَطْنِ مَكَّةَ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْهُ ، فَأَمَّا وَفَاةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَكُنْيَتُهُ .

• [٥١٦٨] فأخبرناه أبو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .

■ قَالَ خَلِيفَةُ : وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، قَالَ : وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْيَمَنِ .

• [٥١٦٩] حدثني أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَعْمَامَهُ خَالِدًا ، وَأَبَانًا وَعَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَجَعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ حِينَ بَلَغَهُمْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِالْعَمَلِ مِنْ عُمَّالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ارْجِعُوا إِلَىٰ أَعْمَالِكُمْ ، فَقُلْنَا : لَا نَعْمَلُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ ، فَخَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فَقَتَلُوهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ (٢) .

• [٥١٧٠] أخبرني أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ

• [٥١٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٤] .

(١) كذا نسب الوليد بن هشام هنا عند الحاكم وحده بأنه المخزومي ، وقد جاء في «تاريخ خليفة بن خياط» (ص ١٢٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٨٤) غير منسوب . ولعلها زيادة من الحاكم أراد بها البيان ، فأخطأ ، والوليد بن هشام هنا هو القحذمي ، والله أعلم .

• [٥١٦٩] [الإتحاف : كم ٩٢٢٢] .

(٢) فيه إبراهيم بن يوسف بن معمر ذكره ابن حبان في «الثقات» .

مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، وَغَيْرِهِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما .

■ هَذَا وَهْمٌ مِنْ قَائِلِهِ فَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه هُوَ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى أَسْلَمَ .

○[٥١٧١] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ حِينَ وَلَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْيَمَنَ قَدِمَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَرَبَّصَ بِبَيْعَتِهِ شَهْرَيْنِ ، يَقُولُ : قَدْ أَمَّرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ لَمْ يَعْزِلْنِي حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ ، وَقَدْ لَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، طِبْتُمْ نَفْسًا عَنْ إِمْرَتِكُمْ يَلِيهِ غَيْرُكُمْ ، قَالَ فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَلَمْ يَجْعَلْهَا(١) عَلَيْهِ ، وَأَمَّا عُمَرُ فَاضْطَغَنَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْجُنُودَ إِلَى الشَّامِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَى رَبْعٍ مِنْهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، فَأَخَذَ عُمَرُ يَقُولُ : أَتُؤَمِّرُهُ وَقَدْ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، وَقَالَ مَا قَالَ؟ فَلَمْ ۩ يَزَلْ بِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى عَزَلَهُ ، وَأَمَّرَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ(٢) يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٥١٧٢] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ ، يَقُولُ : خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وُلِدَ لِأَبِيهِ سَعِيدٍ عِشْرُونَ ابْنًا وَعِشْرُونَ ابْنَةً ، فَأَمَّا الْعَاصُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

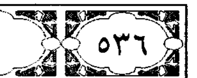
○[٥١٧١] [الإتحاف : كم ٢٤٥٧٨] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩[٣/١٠٩ ب]

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر وأبيه ، وتقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق . وقال الذهبي : «ذا منقطع» .



عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَتَلَهُ مُشْرِكًا يَوْمَ بَدْرٍ وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ .

٥[٥١٧٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ﵁ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟**» فَقَالَ : خَاتَمٌ اتَّخَذْتُهُ ، قَالَ : «**فَاطْرَحْهُ**» ، فَطَرَحْتُهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا نَقْشُتَهُ؟**» قُلْتُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَخَتَّمَ بِهِ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَهُوَ الْخَاتَمُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٥١٧٤] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَكْبَرِ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ خَالِدٍ ، فَجَاءَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ أَصْفَرُ وَقَدْ أَعْجَبَ الْجَارِيَةَ قَمِيصُهَا ، وَقَدْ كَانَتْ فَهِمَتْ بَعْضَ كَلَامِ الْحَبَشَةِ فَرَاطَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِ الْحَبَشَةِ : «**سَنَهْ سَنَهْ**» وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنٌ حَسَنٌ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، أَبْلِي وَأَخْلِقِي**» ، قَالَ : فَأَبْلَتْ وَاللَّهِ ، ثُمَّ أَخْلَقَتْ ، ثُمَّ مَالَتْ إِلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَىٰ مَوْضِعِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَأَخَذَهَا أَبُوهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعْهَا**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ؛ فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ لِإِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ آبَائِهِ وَعُمُومَتِهِ .

٥[٥١٧٣] [الإتحاف : طح كم ٤٤٣٧] .

(١) فيه يحيىٰ بن عبد الحميد وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وهو ضعيف .

٥[٥١٧٤] [الإتحاف : كم ٤٤٣٨] .

وَهَذِهِ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّتِي حَمَلَهَا أَبُوهَا صَغِيرَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَحِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ(١).

○ [٥١٧٥] حدثني بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلَاذُرِيُّ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ سَلْمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**»(٢).

٦١- ذِكْرُ صَفْوَانَ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ

● [٥١٧٦] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَبِهِ يُكْنَى مَخْرَمَةُ، وَهُوَ أَخُو الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(٣).

○ [٥١٧٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَشِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَبْرِدُوا بِصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ**».

۩ [٣/ ١١٠ أ]

(١) فيه عبد الله بن عمر بن أبان وهو صدوق فيه تشيع. وقال الذهبي: «منقطع، سعيد بن عمرو لم يدرك خالدا».

○ [٥١٧٥] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٦٢١] [التحفة: خ س ١٥٧٨٠]، وسيأتي برقم (٧١٢٥).

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» لجنادة بن سلم القرشي وهو صدوق له أغلاط، ولم يخرج البخاري لسهل بن عثمان العسكري. والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٨٥، ٦٣٧٢) من طريق موسى بن عقبة عن أم خالد به بنحوه.

(٣) ينظر «الإتحاف» (٦/ ٣٠٤).

○ [٥١٧٧] [الإتحاف: كم حم ٦٥٥٢].

أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ :

٦٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ رضي الله عنه

• [٥١٧٨] كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، فَحَبَسَهُ أَبُو جَهْلٍ وَضَرَبَهُ وَأَجَاعَهُ وَعَطَّشَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو لَهُ فِي الصَّلَوَاتِ وَالْقُنُوتِ .

كَمَا *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ .

• [٥١٧٩] *فَحَدَّثَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُسَيْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

اللَّهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَهْ أَظْهِرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَهْ
لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهَمَهْ كَفٌّ بِهَا يُعْطِي وَكَفٌّ مُنْعِمَهْ

فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الشَّامِ حِينَ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه الْجُيُوشَ لِجِهَادِ الرُّومِ ، فَقُتِلَ سَلَمَةُ رضي الله عنه شَهِيدًا بِمَرْجِ الصُّفَّرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه ۞ .

٦٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ النَّقِيبِ رضي الله عنه

• [٥١٨٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي

۞ [٣/ ١١٠ ب]

• [٥١٨٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٢] .

تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ ، وَهُوَ نَقِيبٌ ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا .

• [٥١٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ : وَمِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ وَهُوَ نَقِيبٌ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا .

• [٥١٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَغَيْرِهِ[١] .

• [٥١٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ[٢] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ ، وَكَانَ مِنَ الْكَمَلَةِ وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ ، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ ، وَكَانَ سَيِّدًا جَوَادًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَأَهَّبُ لِلْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ ، وَيَأْتِي دُورَ الْأَنْصَارِ يَحُضُّهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ ، فَنُهِسَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَأَقَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَئِنْ كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا» ، وَقَدْ شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا .

• [٥١٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

• [٥١٨١] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٢] .

(١) مرسل .

(٢) صحح عليه في الأصل .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ يُكْنَىٰ أَبَا ثَابِتٍ بِحُورَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ لِسَنَتَيْنِ وَنِصْفٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه ، وَذَلِكَ آخِرَ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ .

● [٥١٨٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ (١) الْحَمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، يَقُولُ : تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِحُورَانَ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ .

○ [٥١٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «أَخْرِجُوا لِيَ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ، وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي سَاعِدَةَ (٢) .

● [٥١٨٧] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ (٣) بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعَتْ قُرَيْشٌ قَائِلًا يَقُولُ فِي اللَّيْلِ عَلَىٰ أَبِي قُبَيْسٍ :

---

(١) في الأصل : «محمد» ، وهو تصحيف ، وفي مواضع أخر تصحف إلى : «حاتم» ، والصواب المثبت ، فعبد الله - ويقال : القاسم - بن غانم الحموي الصيدلاني ، هو الراوي «لتاريخ ابن بكير» عن البوشنجي .

○ [٥١٨٦] [الإتحاف : كم ١٦٤١٣] .

۩ [٣/ ١١١ أ]

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح . ويونس بن بكير لم يخرج له البخاري إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ومعبد بن كعب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٥١٨٧] [الإتحاف : كم ٢٥٤٨٣] .

(٣) في الأصل : «عبد الحميد بن عبس» ، والتصويب من «هواتف الجنان» للخرائطي (ص ٣٥) ، من طريق هشام بن السائب ، عنه .

فَإِنْ يُسْلِمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحْ مُحَمَّدٌ　　بِمَكَّةَ لَا يَخْشَىٰ خِلَافَ الْمُخَالِفِ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَنِ السَّعْدَانِ؟ سَعْدُ بَكْرٍ وَسَعْدُ تَمِيمٍ وَهُذَيْمٍ؟ فَلَمَّا كَانَتْ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ سَمِعُوهُ يَقُولُ :

أَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا　　وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْخَزْرَجِينَ الْغَطَارِفِ

أَجِيبَا إِلَىٰ دَاعِي الْهُدَىٰ وَتَمَنَّيَا　　عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنْيَةَ عَارِفِ

فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهُدَىٰ　　جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ رَفَارِفِ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ سُفْيَانُ : هُوَ وَاللَّهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ[(١)] .

●[٥١٨٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَتَىٰ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَخَرَّ مَيِّتًا ، فَقَالَتِ الْجِنُّ :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ　　الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ

وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ　　فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ

●[٥١٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : أَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَا يَبُولُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ فِي ظَهْرِي شَيْئًا ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ ، فَنَاحَتِ الْجِنُّ ، فَقَالُوا :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ　　الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ

وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ　　فَلَمْ يُخْطِ فُؤَادَهْ[(٢)]

---

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لهشام بن محمد بن السائب الكلبي وهو متروك، وعبد المجيد بن أبي عبس بن جبر وهو لين كما قال أبو حاتم الرازي .

●[٥١٨٨] [الإتحاف : كم ٢٥١٥٧] .

●[٥١٨٩] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٩] .

(٢) إسناده منقطع .



ه[٥١٩٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ ﵁ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخُوضَ الْبَحْرَ لَخُضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا ۩ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٥١٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ هَبْ لِي مَجْدًا وَلَا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ ، وَلَا فِعَالَ إِلَّا بِمَالٍ ، اللَّهُمَّ لَا يُصْلِحُنِي الْقَلِيلُ ، وَلَا أَصْلُحُ عَلَيْهِ ، وَلَوْ كَانَ مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى أُطُمَةٍ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ ، فَلْيَأْتِ سَعْدًا(٢) .

●[٥١٩٢] أخبرني عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَرَبَطُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَأَدْخَلُوهُ مَكَّةَ يَضْرِبُونَهُ وَيَجُرُّونَهُ بِنَاصِيَتِهِ ، وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ طَوِيلَةٍ(٣) .

ه[٥١٩٣] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

ه[٥١٩٠] [الإتحاف : حب كم عه حم ٥٧٩] [التحفة : م ٣٥١] .

۩[٣/ ١١١ ب]

(١) أخرجه مسلم (١٨٢٧) من طريق عفان به بسياق أتم .

●[٥١٩١] [الإتحاف : كم ٤٩٨٣] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

(٣) إسناده منقطع .

ه[٥١٩٣] [الإتحاف : جا كم حم ٤٩٨١] [التحفة : س ٣٨٣٧] .

عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ وَلَمْ يَصِلَاهُ عَنْهُ . وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا(١) .

٦٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

● [٥١٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَكَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَابْنَ عَمِّهِ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ أَيَّامًا ، فَكَانَ يَأْلَفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادَاهُ وَهَجَاهُ وَهَجَا أَصْحَابَهُ ، فَمَكَثَ عِشْرِينَ سَنَةً مُنَاصِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ مَوْضِعٍ تَسِيرُ فِيهِ قُرَيْشٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا ذُكِرَ شُخُوصُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ أَلْقَى اللَّهُ ﷻ فِي قَلْبِهِ الْإِسْلَامَ ، فَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نُزُولِهِ الْأَبْوَاءَ ، فَأَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ جَعْفَرٌ ، وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ بِحُنَيْنٍ اقْتَحَمْتُ عَنْ فَرَسِي وَبِيَدِي السَّيْفُ صَلْتًا ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أُرِيدُ الْمَوْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۞ ، هَذَا أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ فَارْضَ عَنْهُ ، قَالَ : «**قَدْ فَعَلْتُ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا**» ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : «**أَخِي لَعَمْرِي**» ، فَقَبَّلْتُ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ، قَالُوا : وَمَاتَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخِيهِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، وَيُقَالُ : مَاتَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَقُبِرَ فِي رُكْنِ دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

---

(١) فيه محمد بن عيسى المدائني : متروك .

۞[٣/ ١١٢ أ]

■ قَدْ ذَكَرْتُ إِسْلَامَ أَبِي سُفْيَانَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ فِيمَا تَقَدَّمَ .

•[٥١٩٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ ، يَقُولُ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه .

٥[٥١٩٦] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه كَانَ أَحَبَّ قُرَيْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ[(١)] .

٥[٥١٩٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٥١٩٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَيِّدُ فِتْيَانِ الْجَنَّةِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**» .

٥[٥١٩٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥٠] . (١) مرسل .

٥[٥١٩٧] [الإتحاف : كم ١٧٤٤١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن عمار بن أبي عمار في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء ، وعمار بن أبي عمار : صدوق ربما أخطأ .

٥[٥١٩٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥١] ، وسيأتي برقم (٥٢٠٢) .

■ حَلَقَهُ الْحَلَّاقُ بِمِنًى وَفِي رَأْسِهِ ثُؤْلُولٌ فَقَطَعَهُ فَمَاتَ، فَيَرَوْنَ أَنَّهُ شَهِيدٌ(١).

٥[٥١٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبُهَا، وَأَبُو سُفْيَانَ لَا يَأْلُو أَنْ يُسْرِعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٥٢٠٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ ۩ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ عَثَرِيًّا**»، ثُمَّ قَالَ: «**كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْكُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**».

■ لَمْ يُسْنِدْ أَبُو سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ، وَلَمْ يُقِمْ إِسْنَادَهُ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ غُنْدَرٍ(٣):

---

(١) لم يخرج البخاري لحماد بن سلمة إلا تعليقا، وأخرج له مسلم عن هشام بن عروة في المتابعات، وباقي رواته رواة الصحيحين، إلا أنه مرسل.

٥[٥١٩٩] [الإتحاف: عه طح حب كم حم ٦٨٥٦] [التحفة: م س ٥١٣٤].

(٢) أخرجه مسلم (١٨٢٣/ ٢) عن ابن أبي عمر به. وأخرجه أيضا (١٨٢٣) عن يونس ومعمر عن الزهري به مطولا.

٥[٥٢٠٠] [الإتحاف: كم ١٧٧٤٩]، وسيأتي برقم (٥٢٠٤)، (٥٢٠٥).

۩[٣/ ١١٢ ب]

(٣) قال الذهبي: «لم يقم إسناده سوى غندر، وغيره يقول: عن سماك، حدثني شيخ، عن أبي سفيان».

○ [٥٢٠١] فَقَدْ أَخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسِجِسْتَانَ فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ[١].

○ [٥٢٠٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَمِمَّنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي، أَوْ إِنَّهُ خَيْرُ أَهْلِي**»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، وَصَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ[٢] فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا**»؟ قَالَ: ابْنُ أُمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

حَلَقَهُ الْحَلَّاقُ فَقَطَعَ ثُؤْلُولًا مِنْ رَأْسِهِ فَلَمْ يَرْقَأْ عَنْهُ الدَّمُ حَتَّىٰ مَاتَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَكَانَ يَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ إِلَىٰ مَكَّةَ لِلْفَتْحِ، فَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ.

● [٥٢٠٣] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

● [٥٢٠٤] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،

○ [٥٢٠١] [الإتحاف: كم ١٧٧٤٩].

(١) لم يخرج البخاري لسماك إلا تعليقا وهو صدوق، ورواية شعبة عنه مستقيمة، وفي إسناده إبهام شيخ سماك.

(٢) كتب فوقه في الأصل: «أحد» كذا.

● [٥٢٠٤] [الإتحاف: كم ١٧٧٤٩]، وتقدم برقم (٥٢٠٠)، وسيأتي برقم ((أنظر: ٣٢٠٠٢٩٠)).

قَالَ : كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسِجِسْتَانَ فِي سُرَادِقِهِ ، فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ**»(١) .

■ فَإِذَا الشَّيْخُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَدْ سَمَّاهُ غُنْدَرٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ فِي الْإِسْنَادِ .

○ [٥٢٠٥] *أَخْبَرَنَاهُ* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى وَبُنْدَارٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَقَالَ : «**أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ لَكِنَّهُ قَدْ كَانَ عَثَرِيًّا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْهُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**»(٢) .

٦٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ الزُّهْرِيِّ ﵁

○ [٥٢٠٦] *حَدَّثَنِي* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذُهْلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ السَّمَّاكُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ وَلَدِ ثَوْبَانَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَبِيبٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ ، قَالَ : رُفِعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِغَرِي وَعَلَيَّ خِرْقَةٌ وَقَدْ كُشِفَتْ عَوْرَتِي ، فَقَالَ : «**غَطُّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ ، فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ**»(٣) .

---

(١) لم يخرج البخاري لسماك بن حرب إلا تعليقا وهو صدوق ، وفيه إبهام شيخ سماك .

○ [٥٢٠٥] [الإتحاف : كم ١٧٧٤٩] ، وتقدم برقم (٥٢٠٠) ، و(٥٢٠٤) .

۩ [٣/ ١١٣ أ]

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) فيه محمد بن حبيب السماك ، وعبد الله بن زياد الثوباني ولم نقف لهما على ترجمة ، وابن لهيعة : ضعيف . =



٦٦- ذِكْرُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنهما

• [٥٢٠٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرٍ رضي الله عنه مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنهما [(١)].

• [٥٢٠٨] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَكَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنهما، فَقِيلَ لَهُ: أَتَبْكِي؟ فَقَالَ: أَخِي وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالثَّالِثُ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه [(٢)].

• [٥٢٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ [(٣)]، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنِ الْقَاسِمِ [(٤)]، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ انْتَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ عَبْدٍ فَجَاءَتْ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ [(٥)].

= وقال الذهبي: «إسناده مظلم، ومتنه منكر». وقال في «موضوعات من مستدرك الحاكم»: «قلت: إسناده ظلمات، وابن ياسين تالف، وابن لهيعة لا يحتمل هذا، ومحمد بن عياض لا يدرئ من هو». اهـ.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٥٢٠٧] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٣].

(١) مرسل.

• [٥٢٠٨] [الإتحاف: كم ١٢٧٨٥].

(٢) فيه محمد بن ربيعة صدوق. وقال الذهبي: «إسناده صحيح».

• [٥٢٠٩] [الإتحاف: كم ١٥٧٤٤].

(٣) زاد بعده في الأصل، وضبب عليه: «المسعودي»، ولا وجه له، ولم يذكرها في «الإتحاف».

(٤) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، أخو أبي العميس، وقد جاء مصرحا به عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٦٠)، إلا أن الحافظ جعل حديثه هذا في «الإتحاف» في مسند القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٥) منقطع.

●[٥٢١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: مَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَعْلَى عِنْدَنَا مِنْ أَخِيهِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ سَرِيعًا.

○[٥٢١١] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ۩ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ قُدَّامَهُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ فَقَالَ: «**جَاءَ الشَّيْطَانُ فَانْتَهَرْتُهُ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَرَبَطْتُهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**»(١).

●[٥٢١٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ، يَقُولُ: تُوُفِّيَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

○[٥٢١٣] حدثنا بِالْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ بُكَيْرٍ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْدَانَ الْمِنْقَرِيُّ يَعْنِي: عَامِرَ بْنَ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَفَتُجْزِئُ عَنِّي هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَبُّكِ؟**» قَالَتْ: رَبِّيَ اللَّهُ، قَالَ: «**فَمَا دِينُكِ؟**». قَالَتِ: الْإِسْلَامُ، قَالَ: «**فَمَنْ أَنَا؟**»

●[٥٢١٠] [الإتحاف: كم ٢٥٢٤٤].

○[٥٢١١] [الإتحاف: كم ١٣٦٠٦].

۩[٣/ ١١٣ ب]

(١) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج البخاري لسماك إلا تعليقا وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٥٢١٣] [الإتحاف: كم ١٣٦٠٧].

قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَتُصَلِّينَ الْخَمْسَ ، وَتُقِرِّينَ بِمَا جِئْتُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟**» ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فَضَرَبَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، وَقَالَ : «**اعْتِقْهَا**[(١)]» .

■ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ[(٢)] .

○[٥٢١٤] *حدثنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، سَمِعْتُ أَبِي حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَيُّ شَيْءٍ تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : أَذْكُرُ أَنَّهُ أَخَذَنِي وَأَنَا خُمَاسِيٌّ أَوْ سُدَاسِيٌّ فَأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ ، وَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي وَلِذُرِّيَّتِي بِالْبَرَكَةِ[(٣)] .

٦٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

●[٥٢١٥] *أخبرني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ ، يَقُولُ : نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ هُوَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَسْلَمَ قَبْلَ هِجْرَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّحَّامُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**سَمِعْتُ نَحْمَهُ فِي الْجَنَّةِ**» .

وَالنَّحْمَةُ : الصَّوْتُ .

●[٥٢١٦] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ،

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) فيه أبو معدان المنقري : لم نقف له على ترجمة .

○[٥٢١٤] [الإتحاف : كم ٩١٩٢] .

(٣) فيه موسى بن عون ، وجدته أم عبد الله بنت حمزة : لم نقف لهما على ترجمة ، ويحيى بن عثمان بن صالح صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله .

●[٥٢١٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٤] .



عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ: نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّامُ، قَالَ: قَالَ: وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

• [٥٢١٧] فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ نُعَيْمَ بْنَ النَّحَّامِ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

• [٥٢١٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نُعَيْمِ النَّحَّامِ، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فِيهَا بَرْدٌ، وَأَنَا تَحْتَ لِحَافِي، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِهِ وَلَا حَرَجَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: وَلَا حَرَجَ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٦٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه

• [٥٢١٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَسْلَمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَتَبِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مِنْ أَرْضِ دَوْسٍ، فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِهَا حَتَّى هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ بَدْرٍ، وَأُحُدٍ، وَالْخَنْدَقِ حِينَ قَدِمَ بِمَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

○ [٥٢٢٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: قُلْنَا:

[٣/ ١١٤ أ]

•[٥٢١٨] [الإتحاف: كم حم ١٧١٢٩].

(١) رواته رواة الصحيحين ولكن ابن جريج مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن.

○[٥٢٢٠] [الإتحاف: كم ٦٦١٨].

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْنَا مَيْمَنَتَكَ ، وَاجْعَلْ شِعَارَنَا يَا مَبْرُورُ ، فَفَعَلَ ﷺ ، فَشِعَارُ الْأَزْدِ كُلِّهَا إِلَى الْيَوْمِ مَبْرُورٌ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا ، وَقَدْ أَدْرَكَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[1] .

• [٥٢٢١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَعَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيُّ وَكَانَ أَبُوهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ ، فَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ فَجَاهَدَ حَتَّى فَرَغَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ طُلَيْحَةَ وَأَرْضِ نَجْدٍ كُلِّهَا ، ثُمَّ سَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ ، فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ ، فَجُرِحَ وَقُطِعَتْ يَدُهُ ، ثُمَّ اسْتَبَلَّ وَصَحَّتْ يَدُهُ ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِذْ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَتَنَحَّى عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا لَكَ تَنَحَّيْتَ بِمَكَانِ يَدِكَ؟ قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : وَاللَّهِ ، لَا أَذُوقُهُ حَتَّى أُسَوِّيَ بِيَدِكَ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَعْضُهُ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُكَ . ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ عُمَرَ رضي الله عنه مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقُتِلَ شَهِيدًا رضي الله عنه .

٦٩- ذِكْرُ سَعْدٍ الْقَارِيِّ رضي الله عنه ۩

• [٥٢٢٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ الْقَارِيُّ ، وَيُكْنَى أَبَا زَيْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ السِّتَّةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ شَهِيدًا سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً رضي الله عنه .

---

(١) فيه عبد الواحد بن أبي عون الدوسي : صدوق يخطئ ، وإسحاق بن محمد الفروي : صدوق كف فساء حفظه .

۩[٣/ ١١٤ ب]

٧٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ الَّذِي بَصَّرَ الْبَصْرَةَ

• [٥٢٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ نَسِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خُصَيْفَةَ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ.

• [٥٢٢٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ فِي ذِكْرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ﵁، قَالُوا: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو غَزْوَانَ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ رَجُلًا طُوَالًا جَمِيلًا، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي بَصَّرَ الْبَصْرَةَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵄ بِمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ مَاضٍ إِلَى الْبَصْرَةِ وَالِيًا عَلَيْهَا مِنْ قِبَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، فَقَدِمَ غُلَامُهُ سُوَيْدٌ عَلَى عُمَرَ بِمَتَاعِهِ وَتَرِكَتِهِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنَّمَا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَيُقَالُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

• [٥٢٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1].

• [٥٢٢٦] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ. وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَمَاتَ وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً ﵁.

• [٥٢٢٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ،

•[٥٢٢٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٥].

(١) مرسل.

•[٥٢٢٧] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٣٦٠٤] [التحفة: م ت س ق ٩٧٥٧].



حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ(١) ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حِذَاءً ، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْطَبُّهَا صَاحِبُهَا ، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا ، فَانْتَقِلُوا مِنْهَا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَىٰ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ عَامًا ، وَمَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا ، فَوَاللَّهِ لَتَمْلَأَنَّهُ ، أَفَعَجِبْتُمْ وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظُ الزِّحَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا ، وَإِنِّي الْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَارِسِ الْإِسْلَامِ ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا ، وَمَا أَصْبَحَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ حَيٌّ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَإِنَّنِي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاقَصَتْ ، حَتَّىٰ يَكُونَ عَاقِبَتُهَا مُلْكًا وَسَتُجَرِّبُونَ أَوْ تَبْلُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدِي .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٥٢٢٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ

۩[٣/ ١١٥ أ]

(١) في الأصل : «موسىٰ» ، والتصويب من «الإتحاف» ، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٧/ ١١٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٧) عن شيبان بن فروخ ، وفي (٣٠٨٧/ ١) عن إسحاق بن عمر بن سليط ، كلاهما عن سليمان بن المغيرة به ، وأخرجه مسلم أيضا (٣٠٨٧/ ٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن وكيع به .

٥[٥٢٢٨] [الإتحاف : كم ١٣٦٠٣] .

عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا لِقُرَيْشٍ : «**هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟**» ، قَالُوا : ابْنُ أُخْتِنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، فَقَالَ : «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**»(١) .

■ ذِكْرُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَرِيبٌ جِدًّا وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ ، وَهَذَا مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِهِ .

وَمَسَانِيدُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزِيزَةٌ ، وَقَدْ كَتَبْنَا مِنْ ذَلِكَ حَدِيثًا اسْتَغْرَبْنَاهُ جِدًّا فَأَنَا ذَاكِرُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَلَابِيُّ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

○[٥٢٢٩] **حدثناه** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا غَزْوَانُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٢) .

٧١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه

●[٥٢٣٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ غَنْمٍ بِنْتِ جَابِرِ بْنِ الْعَدْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ .

---

(١) فيه عتبة بن إبراهيم ، وابنه إبراهيم بن عتبة بن غزوان لا نعلم فيهما جرحا ولا تعديلا ، قلت : ولعل إبراهيم جاء حشوا في الإسناد ، والصواب عن جده كما ذكر في «الثقات» ، وغيره . وقال الذهبي : «إسناده مظلم» .

○[٥٢٢٩] [الإتحاف : كم ١٣٦٠٥] .

۩[٣/ ١١٥ ب]

(٢) فيه غزوان بن عتبة بن غزوان قال العقيلي : «لا يعرف إلا بهذا ولا يتابع عليه ، والغلابي ليس بثقة» .



● [٥٢٣١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ ، وَقَالَ : أَدْرَكَتْ أُمُّ أَبِي عُبَيْدَةَ الْإِسْلَامَ .

● [٥٢٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : تَمَنَّوْا ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَمَنَّىٰ شَيْئًا ، فَقَالَ : لَكِنِّي أَتَمَنَّىٰ بَيْتًا مَمْلُوءًا رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا أَلَوْتَ الْإِسْلَامَ خَيْرًا ، قَالَ : ذَلِكَ أَرَدْتُ[١] .

● [٥٢٣٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ، يَقُولُ : كَانَ أَخِلَّائِي مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ وَلَمْ آلُ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ[٢] .

● [٥٢٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ : لَمَّا وَقَعَ الْوَبَاءُ بِالشَّامِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّهُ قَدْ عُرِضَتْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ لَا غِنَىٰ لِي بِكَ عَنْهَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يُرِيدُ بَقَاءَ قَوْمٍ لَيْسُوا بِبَاقِينَ ، قَالَ : ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنِّي فِي جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ لَسْتُ أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنِ الَّذِي أَصَابَهُمْ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : لَا ، وَكَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَزِيمَةِ ، فَأَظْهِرْ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ

● [٥٢٣٢] [الإتحاف : كم ١٥٦٣٣] .

(١) ابن أبي عمر صدوق صنف «المسند» وأخرج له مسلم ، وباقي رواته رواة الصحيحين إلا أنه منقطع ؛ عبد الله بن أبي نجيح لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ .

● [٥٢٣٣] [الإتحاف : كم ١٣٣٥٠] .

(٢) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق سيئ الحفظ ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

● [٥٢٣٤] [الإتحاف : كم عه ١٥٤١٢] .

فَإِنَّهَا عَمِقَةٌ وَبِيَةٌ إِلَىٰ أَرْضِ الْجَابِيَةِ فَإِنَّهَا نُزْهَةٌ نَدِيَّةٌ ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ بِالْعَزْمَةِ أَمَرَ مُنَادِيَهُ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ ، فَلَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ لِيَرْكَبَهُ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ ثَنَىٰ رِجْلَهُ ، فَقَالَ : مَا أَرَىٰ دَاءَكُمْ إِلَّا قَدْ أَصَابَنِي ، قَالَ : وَمَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَرُفِعَ الْوَبَاءُ عَنِ النَّاسِ .

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَهُوَ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ .

● [٥٢٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ غَنْمٍ ، عَنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ : أَخَذَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُرْسِلُ الْحَارِثَ بْنَ عُمَيْرَةَ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَقَدْ طُعِنَ ، فَأَرَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ طَعْنَةً خَرَجَتْ فِي كَفِّهِ ، فَتَكَاثُرَ شَأْنُهَا ، وَفَرِقَ مِنْهَا حِينَ رَآهَا ، فَأَقْسَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَهُ بِاللَّهِ مَا يُحِبُّ أَنَّ لَهُ مَكَانَهَا حُمْرَ النَّعَمِ (١) .

● [٥٢٣٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ (٢) ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا طُعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،

●[٥٢٣٥] [الإتحاف : كم ٦٧١٣] . ۩[٣/ ١١٦ أ]

(١) فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام وأخرج له مسلم في المتابعات .

●[٥٢٣٦] [الإتحاف : كم ١٦٧٢١] .

(٢) قوله : «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان» وقع في «الإتحاف» : «عمرو بن خالد ، عن عاصم بن عمرو بن عثمان» . وفي النفس من هذا الإسناد شيء ؛ إما تصحيف ، أو تحريف ، أو زيادة مقحمة .

هذا وقد ترجم مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٦٢) برقم (٤٠٨٧) ل : «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان ، روى عن : عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، ومحمد بن يوسف بن ثابت ، روى عنه : عمرو بن محمد العثماني في كتاب «المستدرك»» . اهـ . ويبدو أنها ترجمة مستحدثة منه ؛ إذ ترجم له بدلالة إسناد «المستدرك» فقط ، ولذا جاء به كما عندنا في الأصل ، وهو بخلاف ما جاء عند الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» ، ولو كان عند مغلطاي شيء آخر عن ترجمته لنقلها إلينا ، فالله أعلم بالصواب . وانظر الحديث الآتي برقم (٥٢٤٦) .

قَالَ : يَا مُعَاذُ صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّى مُعَاذٌ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَامَ مُعَاذٌ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ تَوْبَةً نَصُوحًا ، فَإِنَّ عَبْدًا لِلَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فُجِعْتُمْ بِرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَزْعُمُ أَنِّي رَأَيْتُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَبْدًا قَطُّ أَقَلَّ غَمْزًا[(١)] ، وَلَا أَبَرَّ صَدْرًا ، وَلَا أَبْعَدَ غَائِلَةً ، وَلَا أَشَدَّ حُبًّا لِلْعَاقِبَةِ ، وَلَا أَنْصَحَ لِلْعَامَّةِ مِنْهُ ، فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْحِرُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَلِي عَلَيْكُمْ مِثْلُهُ أَبَدًا ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، وَأُخْرِجَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَتَقَدَّمَ مُعَاذٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَتَى بِهِ قَبْرَهُ دَخَلَ قَبْرَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، فَلَمَّا وَضَعُوهُ فِي لَحْدِهِ وَخَرَجُوا فَشَنُّوا عَلَيْهِ التُّرَابَ ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، لَأُثْنِيَنَّ عَلَيْكَ وَلَا أَقُولُ بَاطِلًا أَخَافُ أَنْ يَلْحَقَنِي بِهَا مِنَ اللَّهِ مَقْتٌ ، كُنْتَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا ، وَمِنَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ، وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ ، قَالُوا : سَلَامًا ، وَمِنَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ، وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَكُنْتَ وَاللَّهِ مِنَ الْمُخْبِتِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ الَّذِينَ يَرْحَمُونَ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ ، وَيُبْغِضُونَ الْخَائِنِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ[(٢)] .

• [٥٢٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ أَنَّهُ وَصَفَ أَبَا عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : رَجُلٌ نَحِيفٌ ، مَعْرُوقُ الْوَجْهِ ، خَفِيفُ اللِّحْيَةِ طُوَالٌ ، أَجْنَأُ ، أَثْرَمُ الثَّنِيَّتَيْنِ[(٣)] .

---

(١) في الأصل كأنه : «عمرا» ، وضبب عليه .

(٢) فيه عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان : لم نقف له على ترجمة ، وعبد الملك بن نوفل بن مساحق : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٥٢٣٧] [الإتحاف : كم ٢٥٠٦٩] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه واطلاعه ، وسليمان بن داود الشاذكوني متروك ورماه ابن معين بالكذب .

●[٥٢٣٨] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ۩، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِفَحْلٍ مِنَ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ.

●[٥٢٣٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

●[٥٢٤٠] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: جَعَلَ أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَنْصِبُ الْآلَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحِيدُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ الْجِرَاحَ قَصَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَتَلَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ هَذِهِ الْآيَةَ حِينَ قَتَلَ أَبَاهُ ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢] الْآيَةَ ... إِلَى آخِرِهَا(١).

○[٥٢٤١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ بَشَّارَ بْنَ أَبِي سَيْفٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ نَعُودُهُ، وَامْرَأَتُهُ نَحِيفَةٌ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْجِدَارِ، فَقُلْنَا لَهَا: كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَتْ: بَاتَ بِأَجْرٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا

●[٥٢٣٨] [الإتحاف: كم ٢٤٦٧٦].

۩[٣/١١٦ ب]

●[٥٢٣٩] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٦].

●[٥٢٤٠] [الإتحاف: كم ٢٤٦١٠].

(١) إسناده منقطع.

○[٥٢٤١] [الإتحاف: مي خز كم حم ٦٧٠٣ - مي كم/ ٦٧٠٥].

بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبِتْ بِأَجْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا قُلْتُ؟ فَقُلْنَا: مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَنَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ مَازَ أَذًى فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ**»(١).

• [٥٢٤٢] أَخْبَرَنِي خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

• [٥٢٤٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِالْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنهما.

○ [٥٢٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ ۩ الْخَطَّابِ، قَالَ: مَا تَعَرَّضْتُ لِلْإِمَارَةِ وَمَا أَحْبَبْتُهَا، غَيْرَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ عَامِلَهُمْ، فَقَالَ: «**لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمِينَ**»، قَالَ عُمَرُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ تَطَاوَلَ رَجَاءَ أَنْ يَبْعَثَنِي، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) فيه بشار بن أبي سيف: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعياض بن غطيف: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

•[٥٢٤٣] [الإتحاف: كم ٢٤٢٦٧].

○[٥٢٤٤] [الإتحاف: كم ١٥٦٠٤]. ۩[٣/ ١١٧ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لعمر بن حمزة إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو ضعيف.

○[٥٢٤٥] أخبرنا حمزة بن العباس، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن[١]، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه في بعض خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح».

■ هذا مرسل غريب، ورواته ثقات[٢].

●[٥٢٤٦] أخبرني علي بن المؤمل، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن محمد العثماني، حدثنا عمرو بن خالد[٣]، حدثني محمد بن يوسف بن ثابت، عن سهل بن سعد، قال: قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام: إني أحب أن تعلم كرامتك علي ومنزلتك مني، والذي نفسي بيده، ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا يعني عمر، وله من المنزلة عندي إلا دون ما لك[٤].

○[٥٢٤٧] أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني عيسى بن طلحة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: حدثني أبو بكر، قال: كنت في أول من فاء يوم أحد وبين يدي رسول الله ﷺ رجل يقاتل عنه، وأراه قال: ويحمله، قال: فقلت: كن طلحة حين فاتني ما فاتني، قال: وبيني

○[٥٢٤٥] [الإتحاف: كم ٢٤٠٧٢]. (١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) فيه المبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ويسوي وأخرج له البخاري تعليقا، وهذا إسناد مرسل.

●[٥٢٤٦] [الإتحاف: كم ٩٢٢٣].

(٣) إن لم يكن في السند تصحيف أو تحريف أو إقحام أو سقط، فهو: «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان»، ترجم له مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٦٢) برقم (٤٠٨٧). وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٥٢٣٦).

(٤) فيه عمرو بن خالد: لم نقف له على ترجمة، ومحمد بن يوسف بن ثابت: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعمرو بن محمد: ضعيف. وقال الذهبي: «إسناده مظلم».

○[٥٢٤٧] [الإتحاف: حب كم ٩٢٧٠].



وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ لَا أَعْرِفُهُ ، أَنَا أَقْرَبُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، وَهُوَ يَخْطَفُ السَّعْيَ خَطْفًا لَا أَخْطَفُهُ[١] ، فَدَفَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا فَإِذَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ» يُرِيدُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ نَزَفَ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا زَادَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَطَلَبَ إِلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ تَرَكْتُهُ ، وَكَانَ عَلَىٰ حَلْقَتِهِ قَدْ نَشِبَتْ ، وَكَرِهَ أَنْ يُزَعْزِعَهَا ، فَيَشْتَدُّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَزَمَ عَلَيْهِ بِثَنِيَّتِهِ ، وَنَهَضَ وَنَزَعَهَا ، وَابْتَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ فَطَلَبَ إِلَيَّ وَلَمْ يَدَعْنِي حَتَّىٰ تَرَكْتُهُ فَأَكَارَ عَلَى الْأُخْرَىٰ ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَنَزَعَهَا ، وَابْتَدَرَتْ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْتَمَ الثَّنَايَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٥٢٤٨] **فحدثنا** بِشَرْحِ هَذَا ۩ الْحَدِيثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، قَالَ : أَسْلَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَصْحَابِهِمْ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَهَاجَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْهَزَمَ النَّاسُ ، وَهُوَ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ثَنِيَّتَيْهِ حَلْقَتَيْ مِغْفَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّتَيْنِ كَانَتَا دَخَلَتَا فِي وَجْنَتَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ﷺ رُمِيَ يَوْمَئِذٍ فِي وَجْهِهِ حَتَّىٰ دَخَلَتْ فِي وَجْنَتَيْهِ حَلْقَتَانِ مِنَ الْمِغْفَرِ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَا أَبِي عُبَيْدَةَ رضي الله عنه بِنَزْعِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثْرَمَ[٣] .

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف ، وباقي رواته رواة الشيخين .

●[٥٢٤٨] [الإتحاف : كم ٢٥٤٤٧] .

۩[٣/ ١١٧ ب]

(٣) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» . ومحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، ومحمد بن صالح وهو صدوق يخطئ .

•[٥٢٤٩] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِدْرِيسَ الْغَيْفِيُّ ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْوَقَارُ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ ، يَقُولُ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : الْوَفَاءُ عَزِيزٌ .

○[٥٢٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : لَا تَفْعَلْ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَعَنَنَا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا ، فَقَالَا : بَلْ نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ ، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، قَالَ : فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ» ، فَلَمَّا قَفَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ .

وَقَدْ خَالَفَهُمَا إِسْرَائِيلُ ، فَقَالَ : عَنْ صِلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، أَتَمَّ مِمَّا عِنْدَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ فَأَخْرَجْتُهُ ، لِأَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ (١) .

○[٥٢٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ ، فَأَخَذَ بِيَدَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ فَأَرْسَلَ مَعَهُمْ ، وَقَالَ : «هَذَا ۩ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» .

○[٥٢٥٠] [الإتحاف : كم حم ١٢٧١٠] [التحفة : س ق ٩٣١٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولكن لم يخرج الشيخان لصلة بن زفر ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٥٢٥١] [الإتحاف : عه كم حم ٥٢٦] [التحفة : م ٣٦١] .

۩[٣/١١٨ أ]

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْقُرْآنِ[١] .

○[٥٢٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ﵄ : هَلْ أُبَايِعُكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّكَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَيْفَ أُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا حِينَ قُبِضَ؟!

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٥٢٥٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ ابْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ لَاسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُهُ ، فَإِنْ سُئِلْتُ عَنْهُ قُلْتُ : اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ ﷺ[٣] .

○[٥٢٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ،

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٥٠١/ ١) من طريق عفان عن حماد به بنحوه ، ولكن فيه : «يعلمنا السنة والإسلام» بدلا من «يعلمنا القرآن» .

○[٥٢٥٢] [الإتحاف : كم ٦٧٠٦] .

(٢) فيه أبو البختري لم يسمع من أبي بكر الصديق . وقال الذهبي في «التلخيص» : «منقطع» .

●[٥٢٥٣] [الإتحاف : كم ١٥٨٨٧] .

(٣) إسناده منقطع ، فإن ثابت بن الحجاج لم يدرك عمر بن الخطاب ﵁ .

○[٥٢٥٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١١] [التحفة : س ١٢٦٨١ - ت س ١٢٧٠٨] ، وتقدم برقم (٥١٠٩) وسيأتي برقم (٥٩١٨) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ».

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٥٢٥٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «آخَىٰ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ».

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٧٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَحَدِ الْفُقَهَاءِ السِّتَّةِ مِنَ الصَّحَابَةِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه

•[٥٢٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ، وَكَانَ فِي بَنِي سَلَمَةَ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَمَاتَ بِعَمْوَاسٍ عَامَ الطَّاعُونِ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَإِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلِمَةَ، لِأَنَّهُ كَانَ آخَىٰ رَجُلًا مِنْهُمْ.

•[٥٢٥٧] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كُنْيَةُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لسهل بن بكار. وفيه سهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة، ولم يخرج البخاري لسهل بن بكار، عن عبد العزيز بن أبي حازم، ولا لعبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل ولا لسهيل، عن أبي صالح السمان.

○[٥٢٥٥] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٨٨] [التحفة: م ٣٦٥].

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٠٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة به.

• [٥٢٥٨] أَخبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ۩ الْفَارِسِيُّ(١)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ(٢).

• [٥٢٥٩] أَخبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَدَّىٰ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٥٢٦٠] أَخبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

• [٥٢٦١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: رُفِعَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً رضي الله عنه.

• [٥٢٦٢] وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ

۩ [٣/ ١١٨ ب]

(١) وقع في الأصل: «عبد الله بن يعقوب الفارسي»، وهو تصحيف، والصواب المثبت، وهو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوي، راوية يعقوب بن سفيان الفسوي.

(٢) قال الذهبي: «هذا غلط، فإنه شهد بدرا، وعاش بعدها ستة عشر سنة»، والصواب قول موسى بن عقبة: «إنه مات في طاعون عمواس، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة».

• [٥٢٦١] [الإتحاف: كم ٢٤٣٢٨].

• [٥٢٦٢] [الإتحاف: كم ٢٥٤٣٠].

يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : تُوُفِّيَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَالَّذِي يَرْفَعُ فِي سِنِّهِ قَالَ : ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ .

• [٥٢٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ﷺ ، يَقُولُ : إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ، وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ رَتْوَةً .

• [٥٢٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قُبِضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، هَذَا الْقَوْلُ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَقْرَبُ إِلَى الصِّحَّةِ مِنَ الَّذِي تَقَدَّمَ .

• [٥٢٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بَرَّاقِ الثَّنَايَا ، طَوِيلِ الصَّمْتِ ، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ (١) .

• [٥٢٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُبِرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ بِقَصْرِ خَالِدٍ .

• [٥٢٦٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ۩ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ

• [٥٢٦٤] [الإتحاف : كم ٢٥٤٣٠] .

• [٥٢٦٥] [الإتحاف : حب ط كم حم ١٦٦٦٣] .

(١) رواته رواة الصحيحين .

• [٥٢٦٦] [الإتحاف : كم ٢٤٨٤١] .

• [٥٢٦٧] [الإتحاف : قط كم ١٦٤١٠] .

۩ [٣/ ١١٩ أ]

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﵁ شَابًّا جَمِيلًا سَمْحًا مِنْ خَيْرِ شَبَابِ قَوْمِهِ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى ادَّانَ دَيْنًا أَغْلَقَ مَالَهُ .

●[٥٢٦٨] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَأَنَّكَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ ؟[١] .

○[٥٢٦٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَخْلِفُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﵁ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ حِينَ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَأَنْ يُفَقِّهُوا فِي الدِّينِ ، ثُمَّ صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَلَّفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ[٢] .

○[٥٢٧٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ الْفَيَّاضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَحْذَمٍ النَّضْرُ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵄ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَأَحَبَّ الْعَبِيدِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى ، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ**» .

●[٥٢٦٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٠] .

(١) فيه عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وأخرج له البخاري تعليقا . وقيس بن رافع : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٥٢٦٩] [الإتحاف : كم ٢٤٦٨٠] .

(٢) الحديث مرسل ، وابن لهيعة : ضعيف .

○[٥٢٧٠] [الإتحاف : كم ١٦٦٦٩] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٥٢٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَصْرٍ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﵁ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: أَوْصِنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**»[(٢)] .

○ [٥٢٧٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا ۩ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ، يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ**»[(٣)] .

● [٥٢٧٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه شاذ بن الفياض وهو صدوق له أوهام وأفراد، وأبو قحذم النضر بن معبد: قال يحيى بن معين: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «ليس بثقة».

○[٥٢٧١] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٧٤٧] [التحفة: ت س ١١٣٦٨]، وسيأتي برقم (٥٨٧٩).

(٢) فيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام. وقال الذهبي: «صحيح».

○[٥٢٧٢] [الإتحاف: كم ٦٧٢١]. ۩[٣/ ١١٩ ب]

(٣) قال الذهبي: «أحسبه موضوعا، وفيه عبيد بن تميم ولا أعرفه». وقال الذهبي أيضا: «خرج له الحاكم في «مستدركه» حديثا باطلا هو المتهم به في فضل معاذ بن جبل».

●[٥٢٧٣] [الإتحاف: كم ١٦٦٣٤].

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ تَفَلَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا فَعَلْتُ هَذَا مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَصَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ(١) .

• [٥٢٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه قَامَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حِينَ وَقَعَ الْوَبَاءُ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذِهِ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَكِفْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ مُعَاذٌ وَهُوَ يَخْطُبُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى آلِ مُعَاذٍ نَصِيبَهُمُ الْأَوْفَى مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ فَقِيلَ : طُعِنَ ابْنُكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَى أَبَاهُ مُعَاذًا ، قَالَ : يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : يَا أَبَهْ ، الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ، قَالَ : يَقُولُ مُعَاذٌ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ، فَمَاتَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ آلُ مُعَاذٍ كُلُّهُمْ ، ثُمَّ كَانَ هُوَ آخِرَهُمْ(٢) .

• [٥٢٧٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنِي خَازِنًا(٣) .

• [٥٢٧٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

---

(١) رواته ثقات .

• [٥٢٧٤] [الإتحاف : كم ١٦٧٠٩] .

(٢) فيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف . وأبوه عطاء الخراساني : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس .

• [٥٢٧٥] [الإتحاف : كم ١٥٧١٩] .

(٣) فيه موسى بن علي بن رباح اللخمي وهو صدوق ربما أخطأ .

• [٥٢٧٦] [الإتحاف : كم ١٣١٣٩] .

حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: غَلِطَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [النحل: ١٢٠] الْآيَةَ، قَالَ: أَتَدْرِي مَا الْأُمَّةُ؟ وَمَا الْقَانِتُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْأُمَّةُ الَّذِي يَعْلَمُ الْخَيْرَ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ كَانَ مُعَلِّمَ الْخَيْرِ، وَكَانَ مُطِيعًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ۩(١).

■ هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَسْنَدَهُ فِي آخِرِهِ:

● [٥٢٧٧] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ فِرَاسًا يُحَدِّثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: نَسِيَ إِنَّمَا ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ نَسِيَ، إِنَّا كُنَّا نُشَبِّهُهُ بِإِبْرَاهِيمَ، وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٥٢٧٨] حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه،

۩[٣/ ١٢٠ أ]

(١) فيه منصور بن عبد الرحمن وهو صدوق يهم.

●[٥٢٧٧] [الإتحاف: كم ١٣٢٠٩].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الشيخين إلا أن فراسا صدوق ربما وهم، ولم يخرج البخاري لأحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر.

●[٥٢٧٨] [الإتحاف: كم ١٢٦٨٩].

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ رضي الله عنهما عَلَى الْمَوْسِمِ، فَلَقِيَ مُعَاذًا بِمَكَّةَ وَمَعَهُ رَقِيقٌ، فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أُهْدُوا لِي، وَهَؤُلَاءِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي أَرَىٰ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: فَلَقِيَهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ وَأَنَا أَنْزُو إِلَى النَّارِ وَأَنْتَ آخِذٌ بِحُجْزَتِي، وَمَا أُرَانِي إِلَّا مُطِيعَكَ، قَالَ: فَأَتَىٰ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أُهْدُوا لِي وَهَؤُلَاءِ لَكَ، قَالَ: فَإِنَّا قَدْ سَلَّمْنَا لَكَ هَدِيَّتَكَ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِذَا هُمْ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لِمَنْ يُصَلُّونَ؟ قَالُوا: لِلَّهِ ﷻ، قَالَ: فَأَنْتُمْ لَهُ فَأَعْتَقَهُمْ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٥٢٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي فَإِنِّي لَهُ خَازِنٌ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٥٢٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ۩، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين سوى غنام بن حفص بن غياث.

●[٥٢٧٩] [الإتحاف: كم ١٥٧١٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لموسى بن علي بن رباح اللخمي وهو صدوق ربما أخطأ، ولا لعلي بن رباح، ولم يخرج مسلم لأبي عاصم، عن موسى بن علي بن رباح، ولا لعلي بن رباح، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

●[٥٢٨٠] [الإتحاف: قط كم ١٦٤١٠].

۩[٣/ ١٢٠ ب]

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه شَابًّا حَلِيمًا سَمْحًا مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ وَلَمْ يَكُنْ يُمْسِكُ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ يُدَانُ حَتَّىٰ أَغْرَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي الدَّيْنِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَ غُرَمَاءَهُ، فَلَوْ تَرَكُوا أَحَدًا مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ لَتَرَكُوا مُعَاذًا مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَاعَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ حَتَّىٰ قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٥٢٨١] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَزِّيهِ عَلَيْهِ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ عز وجل الْهَنِيئَةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ، مَتَّعَكَ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَبِيرٍ الصَّلَاةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْهُدَىٰ، إِنِ احْتَسَبْتَهُ فَاصْبِرْ، وَلَا يُحْبِطْ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًا، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَانَ قَدْ، وَالسَّلَامُ**».

■ غَرِيبٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ مُجَاشِعَ بْنَ عَمْرٍو لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٢).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ١٣٢): «وفي قوله نظر، والمشهور في الحديث الإرسال، والله أعلم». وقد رواه عبد الرزاق وابن المبارك عن معمر مرسلا كما في «سنن البيهقي» (٦/ ٤٨)، وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٦٢) من حديث يونس عن الزهري كذلك.

○[٥٢٨١] [الإتحاف: كم ١٦٧٣٤].

(٢) فيه عمرو بن بكر السكسكي وهو متروك، ومجاشع بن عمرو الأسدي وهو متروك. وقال الذهبي: «ذا من وضع مجاشع».

ﻫ[٥٢٨٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ**» ، فَقُلْتُ لَهُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ ، فَقَالَ : «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**» وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، وَأَوْصَىٰ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ﻫ[٥٢٨٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا ، وَأَسْمَحِهِمْ كَفًّا ، فَادَّانَ دَيْنًا كَثِيرًا فَلَزِمَهُ غُرَمَاؤُهُ حَتَّىٰ تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّامًا فِي بَيْتِهِ حَتَّى اسْتَأْدَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُرَمَاؤُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مُعَاذٍ يَدْعُوهُ ، فَجَاءَ وَمَعَهُ غُرَمَاؤُهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ**» ، فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ ، وَأَبَىٰ آخَرُونَ ، وَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ لَنَا بِحَقِّنَا مِنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اصْبِرْ لَهُمْ يَا مُعَاذُ**» ، قَالَ : فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَالِهِ فَدَفَعَهُ إِلَىٰ غُرَمَائِهِ ، فَاقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَأَصَابَهُمْ خَمْسَةُ أَسْبَاعِ حُقُوقِهِمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِعْهُ لَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَلُّوا عَنْهُ**

ﻫ[٥٢٨٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٨] [التحفة : د س ١١٣٣٣] .

۩[٣/ ١٢١ أ]

(١) رواته ثقات .

ﻫ[٥٢٨٣] [الإتحاف : كم ٣٧٦٩] .

فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ» ، فَانْصَرَفَ مُعَاذٌ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَوْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ مُعْدِمًا ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَسْأَلَهُ ، قَالَ : فَمَكَثَ أَيَّامًا ثُمَّ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ : «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْبُرَكَ وَيُؤَدِّيَ عَنْكَ دَيْنَكَ» ، قَالَ : فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَافَى السَّنَةَ الَّتِي حَجَّ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه مَكَّةَ ، فَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى الْحَجِّ ، فَالْتَقَيَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِهَا ، فَاعْتَنَقَا وَعَزَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَخْلَدَا إِلَى الْأَرْضِ يَتَحَدَّثَانِ ، فَرَأَى عُمَرُ عِنْدَ مُعَاذٍ غِلْمَانًا ، فَقَالَ : مَا هَؤُلَاءِ؟

■ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَحْرُفَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِيمَا تَقَدَّمَ(١) .

٧٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما

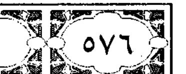
• [٥٢٨٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ۩ وَحُنَيْنًا ، وَثَبَتَ مَعَهُ حِينَ وَلَّى النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ ، وَشَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ فِيمَنْ غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيَ دَفْنَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه .

• [٥٢٨٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : قُتِلَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه .

---

(١) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» . وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٣) : «تفرد ببعض ألفاظه الواقدي» .

۩[٣/ ١٢١ ب]



•[٥٢٨٦] أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، أخبرنا الثقفي، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري، حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق[1]، قال: الفضل بن عباس بن عبد المطلب كنيته أبو محمد وأمه أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث قتل في خلافة أبي بكر مع خالد بن الوليد.

■ قد حدث أبو العباس بن عبد المطلب، وعبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس، أما حديث أبيه العباس عنه:

○[٥٢٨٧] فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال، قال: وقال يحيى بن سعيد: أخبرني أبو الزبير، أن أبا معبد مولى عبد الله بن عباس أخبره، أنه سمع عبد الله بن عباس يحدث، عن عباس بن عبد المطلب أنه قال: لما كان يوم عرفة والفضل رديف رسول الله ﷺ والناس كثير حول رسول الله ﷺ، فلما كثر الناس، قلت: سيحدثني الفضل عما صنع رسول الله ﷺ، فقال الفضل: دفع رسول الله ﷺ ودفع الناس معه، فجعل رسول الله ﷺ يمسك بزمام بعيره، وجعل ينادي الناس: «عليكم السكينة»، فلما بلغ المزدلفة نزل فصلى المغرب والعشاء الآخرة جميعا، حتى إذا طلع الفجر صلى الصبح، ثم وقف بالمزدلفة عند المشعر الحرام، ثم دفع ودفع الناس معه يمسك برأس بعيره وجعل يقول: «أيها الناس عليكم السكينة» حتى إذا بلغ محسرا أوضع شيئا وجعل يقول: «عليكم بحصى الخذف»

■ صحيح على شرط الشيخين، فقد روى غير أبي الزبير، عن أبي معبد ولم يخرجاه.

---

(١) قوله: «محمد بن إسحاق» وقع في الأصل: «إسحاق»، وهو خطأ، صوابه المثبت؛ فإبراهيم بن سعد إنما يروي عن محمد بن إسحاق، صاحب «السير»، والله أعلم.

○[٥٢٨٧] [الإتحاف: خز عه كم حم ١٦٢٨٦] [التحفة: م س ١١٠٥٧].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ ۩ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، وَأَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَفْظَتَيْنِ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ»، وَكَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَهَذَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٥٢٨٨] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ الشَّعِيرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَحْمِشُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ جَمْعٍ، فَلَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ»[2].

٧٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ﵁

● [٥٢٨٩] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، قِيلَ: أُمُّهُ كَانَتْ تَحْتَ سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَهَاجَرَتْ مَعَ سُفْيَانَ، وَأَمَّا شُرَحْبِيلُ فَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُطَاعِ مِنَ الْيَمَنِ، وَسُفْيَانُ هَذَا هُوَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ، وَكَانَ يُقَالُ لِجَمِيلٍ ذُو الْقَلْبَيْنِ مِنْ عَقْلِهِ، حَتَّى قَالَ اللَّهُ: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤] وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، وَمَاتَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ﵁ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ.

● [٥٢٩٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا

۩ [٣/ ١٢٢ أ]

(١) لم يخرج مسلم لأيوب بن سليمان بن بلال، وباقي رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه مسلم (١٢٩٦) من وجه آخر عن أبي الزبير بنحوه مختصرا.

○ [٥٢٨٨] [الإتحاف: خز عه كم حم ١٦٢٨٦] [التحفة: خ ٥٥٩٣- د ٦٤٧٠].

(٢) فيه الحسن بن عمارة وهو متروك.



مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ وَحَسَنَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ عَدَوْلِيَّةٌ، وَأَبُو شُرَحْبِيلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ كِنْدَةَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ.

● [٥٢٩١] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ هَاجَرَتْ أُمُّهُ حَسَنَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

● [٥٢٩٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأُمُّهُ حَسَنَةُ، وَوَلَاؤُهَا لِعُثْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، وَتُوُفِّيَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ ۩ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

● [٥٢٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ بَعَثَ أُمَّ حَبِيبَةَ ﵂ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ(١).

● [٥٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ﵁ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَزَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ عَقَدَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ عَلَى الشَّامِ.

● [٥٢٩٥] أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا

۩ [٣/ ١٢٢ ب]

● [٥٢٩٣] [الإتحاف: كم ٢٤٦٨٢].

(١) فيه نعيم بن حماد وهو صدوق يخطئ كثيرا، والحديث مرسل.

● [٥٢٩٥] [الإتحاف: خز طح كم حم ٦٣٢٨].

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، وَمَطَرُ الْوَرَّاقُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ ، فَخَطَبَنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْسٌ فَفِرُّوا مِنْهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ ، فَقَالَ : كَذَبَ عَمْرٌو ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ ، وَلَكِنَّهُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ (١) .

٧٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه

• [٥٢٩٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : وَأُمُّ أَبِي جَنْدَلٍ فَاخِتَةُ مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَكَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِبَدْرٍ هَرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

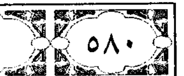
■ هَكَذَا وَجَدْتُ وَفَاتَهُ فِي تَارِيخِ شَبَّابٍ وَأَظُنُّهُ وَاهِمًا فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ .

• [٥٢٩٧] فَقَدْ حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، فَحَبَسَهُ أَبُوهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَوْثَقَهُ فِي الْحَدِيدِ وَمَنَعَهُ الْهِجْرَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُدَيْبِيَةَ وَأَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَاضَاهُ عَلَى مَا قَاضَاهُ عَلَيْهِ ، أَقْبَلَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ إِلَى أَبِيهِ ، لِأَنَّ الصُّلْحَ كَانَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ وَهُوَ بِالْعِيصِ وَقَدْ تَجَمَّعَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانُوا كُلَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ عِيرٌ لِقُرَيْشٍ اعْتَرَضُوهَا فَقَتَلُوا مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَأَخَذُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعِهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو جَنْدَلٍ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَصِيرٍ ، فَقَدِمَ

---

(١) فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وفيه مطر الوراق وهو صدوق كثير الخطأ .

۩ [٣/ ١٢٣ أ]



أَبُو جَنْدَلٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَهُ وَيُجَاهِدُ بَعْدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ مَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه .

٧٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

٥[٥٢٩٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : فَحَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ عَلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْتَجَارَا بِهَا، فَقَالَا : نَحْنُ فِي جِوَارِكِ، فَأَجَارَتْهُمَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَشَهَرَ عَلَيْهِمَا السَّيْفَ، فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا وَاعْتَنَقَتْهُ، وَقَالَتْ : تَصْنَعُ بِي هَذَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لَتَبْدَأَنَّ بِي قَبْلَهُمَا، فَقَالَ : تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟! فَخَرَجَ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أُمِّي عَلِيٍّ مَا كِدْتُ أَفْلِتُ مِنْهُ، أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**»، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرَتْهُمَا فَانْصَرَفَا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمَا، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ جَالِسَانِ فِي نَادِيهِمَا مُتَنَضِّلَيْنِ فِي الْمُلَاءِ الْمُزَعْفَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا سَبِيلَ إِلَيْهِمَا، قَدْ أَمَّنَّاهُمَا**»، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ : وَجَعَلْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُنْكِرُ رُؤْيَتَهُ إِيَّايَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَذْكُرُ بِرَّهُ وَرَحْمَتَهُ، فَأَلْقَاهُ وَهُوَ دَاخِلُ الْمَسْجِدَ، فَتَلَقَّانِي بِالْبِشْرِ وَوَقَفَ حَتَّىٰ جِئْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ، مَا كَانَ مِثْلُكَ يَجْهَلُ الْإِسْلَامَ**»، قَالَ الْحَارِثُ : فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْإِسْلَامِ جُهِلَ (١) .

٥[٥٢٩٨] [الإتحاف : جاعه كم ٢٣٣٠٠] [التحفة : د س ١٨٠٠٥] .

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه، وسليط بن مسلم : لا يعرف . والحديث مرسل .

ه[٥٢٩٩] قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يُحَدِّثُ ۩ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ الْأَرْضِ وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَىٰ اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا لَيْتَنَا لَمْ نَفْعَلْ، فَارْجِعْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَنِيَّتُكَ وَمَوْلِدُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَيَّ، فَأَنْزِلْنِي أَحَبَّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ، فَأَنْزَلَنِي الْمَدِينَةَ**».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَلَمْ يَزَلِ الْحَارِثُ مُقِيمًا بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؓ يَسْتَنْفِرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ غَزْوِ الرُّومِ، قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينَةَ، فَأَتَاهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ فَرَحَّبَ بِهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسُرَّ بِمَكَانِهِمْ، ثُمَّ خَرَجُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ غُزَاةً إِلَى الشَّامِ، فَشَهِدَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ فِحْلًا وَأَجْنَادَيْنِ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ، فَخَلَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَبِيبًا خَيْرًا مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ (١).

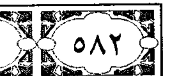
●[٥٣٠٠] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الدِّهْقَانُ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ: خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ؓ مِنْ مَكَّةَ فَجَزِعَ أَهْلُ مَكَّةَ

ه[٥٢٩٩] [الإتحاف: كم ٤١١٣].

۩[٣/ ١٢٣ ب]

(١) ابن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، والضحاك بن عثمان: صدوق يهم.

●[٥٣٠٠] [الإتحاف: كم ٤١١٤].



جَزَعًا شَدِيدًا ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا خَرَجَ يُشَيِّعُهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِأَعْلَىٰ صُوَىٰ الْبَطْحَاءِ أَوْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَفَ وَوَقَفَ النَّاسُ حَوْلَهُ يَبْكُونَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعَ النَّاسِ ، قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا خَرَجْتُ رَغْبَةً بِنَفْسِي عَنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا اخْتِيَارَ بَلَدٍ عَلَىٰ بَلَدِكُمْ ، وَلَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ كَانَ خَرَجَ فِيهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَاللَّهِ مَا كَانُوا مِنْ ذَوِي أَنْسَابِهَا وَلَكِنْ مِنْ بُيُوتَاتِهَا ، فَأَصْبَحْتُ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ جِبَالَ مَكَّةَ ذَهَبًا ، فَأَنْفَقْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا مِنْ أَيَّامِهِمْ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَئِنْ بَايَنُونَا فِي الدُّنْيَا لَنَلْتَمِسَنَّ أَنْ نُشَارِكَهُمْ فِي الْأَجْرِ ، فَاتَّقَىٰ اللَّهَ امْرُؤٌ خَرَجَ غَادِيًا إِلَى الشَّامِ فَأُصِيبَ شَهِيدًا(١) .

• [٥٣٠١] حدثنا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ صَاحِبُ ثَعْلَبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ ۩ الْمُشْرِكِينَ ، فَانْهَزَمَ فِيمَنِ انْهَزَمَ ، فَعَيَّرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ :

إِنْ كُنْتِ كَاذِبَةَ الَّذِي حَدَّثْتِنِي ... فَنَجَوْتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ
تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ ... وَنَجَا بِرَأْسِ طِمِرَّةٍ وَلِجَامِ

فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رضي الله عنه يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ يَوْمَئِذٍ :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ ... حَتَّىٰ رَمَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ
فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أُقَاتِلْ وَاحِدًا ... أُقْتَلْ وَلَا يَنْكَأُ عَدُوِّي مَشْهَدِي
فَصَدَرْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ بَيْنَهُمْ ... طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ

ثُمَّ غَزَا أُحُدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَمَسِّكًا بِالشِّرْكِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ رضي الله عنه(٢) .

---

(١) رواته ثقات .

۩[٣/ ١٢٤ أ]

(٢) فيه عبد الله بن مصعب : ضعفه ابن معين .

■ قَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ، عَنِ الْحَارِثِ:

○[٥٣٠٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَنْزِلُ عَلَيْكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي الْمَلَكُ، فَيَتَمَثَّلُ لِي فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ».

■ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ، وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ(١).

٧٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

○[٥٣٠٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا وَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، أَوْ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ(٢).

○[٥٣٠٤] حدثناه أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنِيزٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ

○[٥٣٠٢] [الإتحاف: كم خ ٤١١٥] [التحفة: م س ١٦٩٢٤].

(١) فيه عامر بن صالح الزبيري وهو متروك الحديث، وقد أخرجه البخاري (٢) (٣٢٢٢) ومسلم (٢٤٠٦/ ١) من حديث عائشة.

○[٥٣٠٣] [الإتحاف: خز قط كم حم طح ٢٤٧٩] [التحفة: د ٢٠٧٣].

(٢) رواته ثقات، وبكر بن وائل بن داود الزهري: صدوق.

○[٥٣٠٤] [الإتحاف: خز قط كم حم طح ٢٤٧٩].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ۩، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرُوا أَبَاهُ(١).

٧٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه

•[٥٣٠٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعَدَوِيُّ وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَحُمِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ عَامَ الْفَتْحِ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

○[٥٣٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ(٢).

○[٥٣٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، وَكَانَ وُلِدَ عَامَ الْفَتْحِ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ(٣).

۩[٣/ ١٢٤ ب]

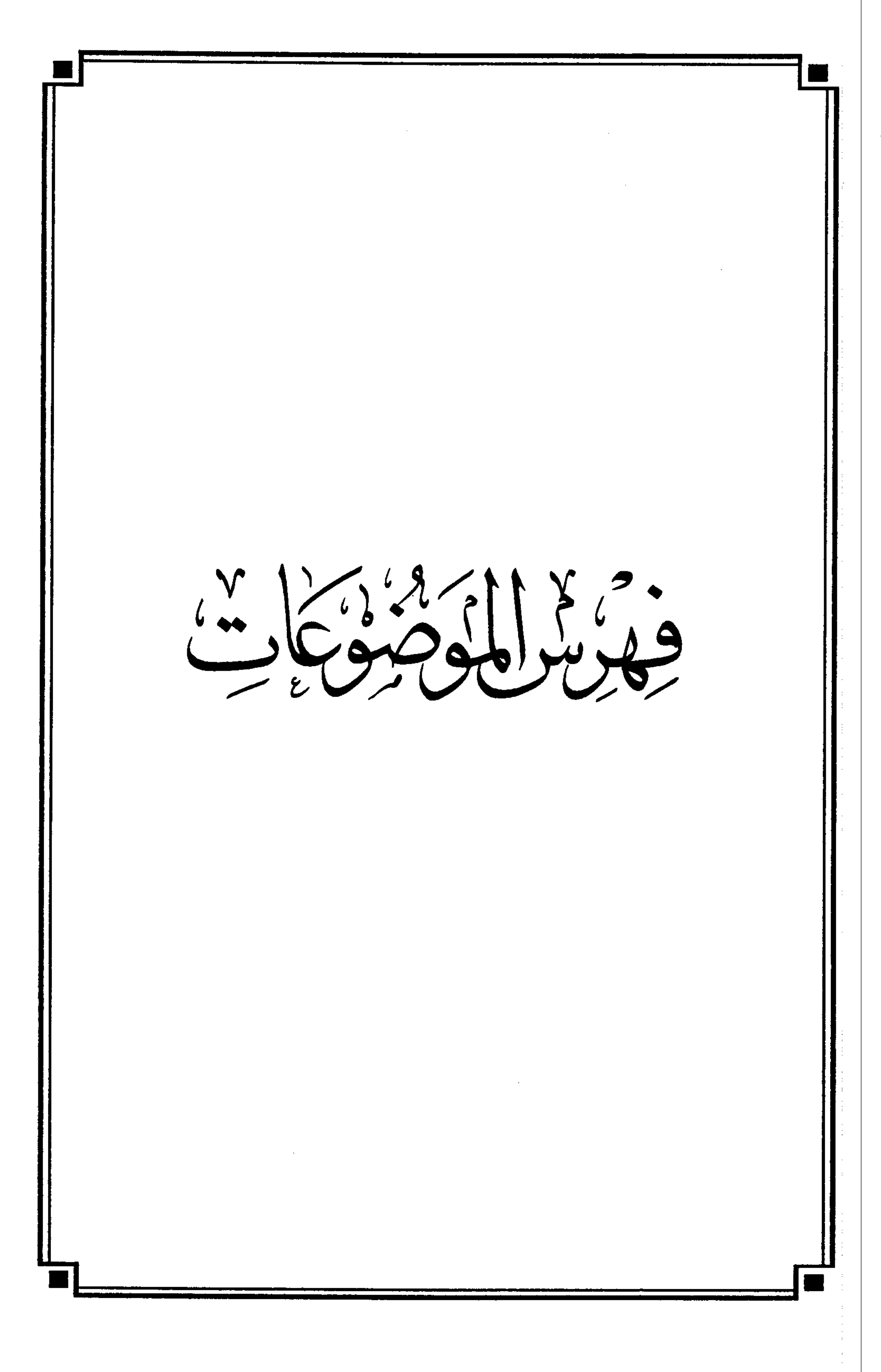
(١) فيه إبراهيم بن سليمان الزيات قال عنه ابن عدي: «ليس بالقوي». وفيه بحر بن كنيز وهو ضعيف.

○[٥٣٠٦] [الإتحاف: كم حم ٦٩٦٠].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني فمن رجال مسلم وحده.

○[٥٣٠٧] [الإتحاف: كم حم ٦٩٦٠].

(٣) محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.



فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

***